

۵۹۱۳
۱۵۰۰
کتابخانه صوفیہ کاریمہ عالی حیدرآباد دکن

نمبر درجہ

تاریخ درجہ

نام کتاب

فصل کتاب

نمبر کتاب فن مذکور

الغافل فی علوم القرآن

تفسیر

۲۵۵

5084
SIA

فِيهِ هَدًى وَمَوْعِظٌ لِلْمُتَّقِينَ

هذه النسخة البلد يعة المستعملة على انواع علوم القرآن الشيخ الامام جلال الله عليه



با اهتمام راجی غفران ناظر خیر الله خان صاحب دار الفکر

مطبع ناظر واقع لاهور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العالم العلامة الخیر البحر الفهامة الرحلة المحقق المدقق الشيخ محمد
الجيهدي الامتدح في الاسلام والمسلمين وادب معلوم سيد المرسلين جلال الدين
اوجده المجتهد بن ابوالفضل عبد الرحمن ابن سيدنا العبد نستعير الى الله تعالى
الشيخ المرحوم كمال الدين علم المسلمين في المناقب ابى بكر السيوطي الشافعي مع الله
بجاسته واعاد على المسلمين من علومه ودينه كثر ورحم سلفه الحمد لله الذي نزل على
عبيده الكتب تبصرة لا ولي الا الياب وادب من فنون العلوم والحكم الى العباد
وجعله لجل الكتب قدرا واغزها علما واعده بها نظاما ولبها في الخطاب فرائد
غير ذي عوج ولا مخلوق ولا شبهة فيه ولا انقياب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له رب الارباب الذي عنت لقبومينه الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله للبعوث من اكرم الشعوب واشهر الشعوب الى خيرا
ما فضل كتب صل الله وسلم عليه وعلى الوصيصة الانجباب صلوة وملائمة من اكرم
المآب وبعده فان العلم بحر فناء لا يلدك لمن فزاه وطردنا من لا يسلك وقلة ولا
يصار من اراد السبيل الى اسقعاتهم يبلغ الى ذلك وصولا ومن دام الوصول لم يحقق
لويحدا الى ذلك سببلا كيف وقد قال تعالى محالها الخلق وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وان كنا انما القرآن لهو في العلوم ومنبعها ودارة تمسها ومطعمها اودع فيه سجدته

تعلو سلم كل نبي وابان فيه كل هدى وعي فزى كل ذي فن منبسطه وعليه قسط العقب
يستبط منه الاحكام ويستخرج علم الحلال والحرام والنجوى ديني منه قواعد غرابي
البدي في معر خطا القول من صوابه والبيان يهدي به الى حسن النظم ويقدر مسالا
البلاغة في صوغ الكلام وفيه من القصص والاشهاد ما يذكر الى الابواب والامام
ومن الموانع والامثال ما يبرز به اولو الفكر والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر
قدرها الا من علم حصرها هذا مع فصاحة لفظ وبلاغة اسلوب تبه العقول و
قسط القلوب وانجاز نظم لا يفقد عليه الاعلام الغيوب ولقد كنت في زياره الملب
اتحب من المتقدمين ادم يديون الكتاب في انواع علوم القرآن كما وضعوا ذلك بالنسبة
الى علم الحديث فسمعت شيخنا استاذنا الاستاذين وانشاء عين الناظرين حلاصة
الوجود علامة الزمان فخر العصر وعين الانوار ابا عبد الله عجي الدين الكافي رحمه الله
في اجله واسمع عليه بل يقول قد درست في علوم التفسير كتابا لم اسبق اليه فاستغن
فاذا هو غير شيخنا وحاصل ما فيه ابان في ذكر معنى التفسير والتاويل والقرآن و
الدواعي والآثار في شروط القول فيه بالزبان وبعدا هاتين في ادب العالم لا تعلم
فلم ينفد دلت عليا ولم يهدي الى المقصود سبيلا ثم اوفقي شيخنا شيخ الاسلام
قاضي القضاة حاكم الانام حاصل لواء المذهب المكلبي علم الدين البلقيني رحمه الله تعالى
على كتاب في ذلك الاحكام قاضي القضاة جلال الدين سماه مواقع لعدم من مواقع النجوم
فرايتهم انما لفظا وجما غاظر يفاذا في تب وعرف بروتوج وتجبر قال في حاشيته ق
استمرون عن الامام الشافعي رضي الله عنه فخالطه بعض خلفاء بني العباس في هذا
جس انواع الفتن ليحصل منها المقصد بالاقساس وقد صنف في علوم الحديث جماعة
في القدير والحديث وملك الامواع في سنده ودفن حشره في مسند سر واهل قسرة ونواع
القرآن شاملة وعلومه كاملة فادون ان ذكر في هذا التصنيف ملومصل الى علمي ما حواه القرآن

الشريف من انواع علم التنجيم ويصغر في امور الاول موطن النزول واقامه ووقا انهم وفي ذلك المثلث عشر نوام
الملك المدني السري السعدي الليل النهادي الصفي الشناني الفراشي اسباب النزول اول منازل اهر منزل اول منزلة
السنده هوسه انواع المتواتر الاخلا الشاذ قرأت النبي صلى الله عليه وسلم الرواة الحفلة الامم الثالث الاواد و
سنة انواع الوقف ابتداء الاما للند لتخفيف الهرة الا فلم الامم الرابع الا لافاد وهو سبعة انواع الفهم الفهم
المجاو المشترك المزاو الاستعادة التفسير الامم الخامس المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر نوام العلم
الباقى على عموم العام المخصوص العام الذي لا يولد به المخصوص ما خضع فيه الكتاب الستة ما خضعت فيه الستة
الكتاب الجمل البين الماويل المصنوع المطلق المقيد النافع المنسوخ نوع من النافع والمنسوخ وهو ما على يد من
مدة معينة والعلم به واحد من المكلفين الامم السادس المعاني المتعلقة بالافاد وهو خمسة انواع الفصل الوصل
الايجاز والاذناب القصور وبذلك تكملت الانواع خمسين ومن الانواع ما لا يدخل تحت المخصص لاسماء الكتب الا لاذناب
البيانات فهذا نهاية ما حضر من الانواع هذا الخبر ما ذكره القاضى جلال الدين في الخطبة ثم تكلم في كل نوع منها بكلامه
لحقه. يحتاج الى تحرير وتمام وزوايد مهمات فصفت في ذلك كتابا سميته التصبير في علوم التفسير تمته ما ذكره
البليغيني من الانواع مع زيادة مثلهما واصفت اليه فوائد سميت القريحة ببقائها وتلت في خطبة ما بعده فلان العلو
وان ذكر عدد هادوا ونشر في الخافقين مدد هاد فانيها بجزعها لا يدرك ونهايتها لو دشا صبح لا يستطاع الى خذوت
ان يسالك ولها ما يفتح لعالم بعدا اخر من الابواب مالم يتطرق اليه من المتقدمين لاسباب وان اهل التقدم من
تقدمه حتى تجل في اخر الزمان باحسن ذرية تعلم التفسير الذي هو كصطلح الحديث فلم يدونه احد لا في القديم ولا
في الحديث حتى جاء شيخ الاسلام عمدة الامم علامته العصر قاضي القضاة جلال الدين البليغيني رحمه الله فعلى ذلك
مواقع العلوم من مواقع النجوم ففتح وهذا به وقسم انواعه وديده ولم يسبق الى هذه المرتبة فانه جعله بقاءا وخمسين نوعا
منه سمته الى شتاقاسم وتكلم في كل نوع منها بالتبيين من الكلام لكن كما قال الامام ابو السعادات بن الاثير في مقدمته
نمايز كل مبتدئ بشئ لم يسبق اليه ومبتدع امر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا لا يكثر ويصغى وان يكثر في ظهوره في
انما لم يسبق اليها وزيادة مهمات لم يستوف الكلام عليها فخرجت المهمة ووسع كتب في هذا العلم ليع فيها شانه
تعالى واولاده وانهم اليه فؤاده وانهم في سلكه فؤاده لا يكون في ايجاد هذا العلم في اثنين وواحد في سبع لثباته
كلامه او كالفين ومعية وان في التفسير والحديث في استكمال التقاسيم النين واذا برز فخره وانه في الامم واولاده
والبحر والبر والبحر واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده
والبحر والبر والبحر واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده
والبحر والبر والبحر واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده

عشر مائة وقت نزول الخامس عشر ما نزل فيه علم ينزل على أحد من الأنبياء السادس عشر ما نزل على الأنبياء السبع
عشر ما نزل في قوله القائلين عشر ما نزل مرقا التاسع عشر ما نزل جمعا العشر من كيفية انزل هذه وكلها متعلقة
بما نزل في الحادي والعشرون المتواتر الثاني والعشرون الاحاد الثالث والعشرون الثلاثة الرابع والعشرون
النبي صلى الله عليه وسلم الخامس والسادس والعشرون الرواة والحفاد السابع والعشرون كيفية الفصل الثامن
والعشرون العالي والنازل التاسع والعشرون للسلسل وهذه متعلقة بالسند الثلثون لابتداء الحادي
والثلثون الوقف الثاني والثلثون لأمارة الثالث والثلثون للرواية والثلثون تخفيف العشرة الخامس والثلثون
الادغام السادس والثلثون للاخفاء السابع والثلثون لاقبال الثامن والثلثون لمخالج الحروف وهذه متعلقة
بالاداء التاسع والثلثون الغريب الأربعون للعرب الحادي والأربعون للمجاز الثاني والأربعون للمشقة الثالثة
والأربعون للمتألف الرابع والخمسون والأربعون للحركة المشابهة السادس والأربعون للمشقة السابع والثمانون
والأربعون للجمل واللبين التاسع والأربعون للاستدانة الخمسون التشبيه الحاد والثاني والخمسون الكناية و
الترخيص الثالث والخمسون العام الباقي على غيره الرابع وخمسون لعدم المحصور الخامس والخمسون العام الثاني
اداء هر المحصور السادس والخمسون ما ذكره في كتاب الستة السابع والخمسون ما خصصت فيه لغير الكتاب
الثامن والخمسون الأول التاسع والخمسون للفهم الستون والحادي والستون المطلق والمقيد الثاني والثلاثون والستون
للتامخ والتمسح الرابع والستون ما علم به واحد ثم نسخ الخامس والستون ما كان واجبا على واحد السادس و
سابع والثمانون والستون لا يجازي ولا يغتاب والسادسة التاسع والستون لأشباه السبعون والحادي والسبعون
الفصل والوصل الثاني في السبعون الفم الزائد وله من الاشتراك أربع والسبعون القليل للموجب الخامس والستون
والسابع والسبعون للمطابقة ومناسبة والمجانب - - - - - السبعون التوزيع والاستخدام الثمانون ألف
والشعر الحادي والثمانون لاختلاف الثاني والثمانون - - - - - السبعون والخمسون والثمانون أفضل القرآن
فاصله فصوله السادس والثمانون مفردات القرآن - - - - - السبعون والثمانون في أدب القاري
بالقرى التسعون لأدب المضرب الحادي والتسعون - - - - - السبعون والثمانون في أدب القاري
والسبعون معرفة الفسرين الرابع والتسعون كذا - - - - - السبعون والسادس التسعون في
لأدب السد السابع والثمانون والتسعون والتسعون - - - - - السبعون والثمانون في أدب القاري
لقرن الثاني بعد المائة الثاني في هذا النوع كذا - - - - - السبعون والثمانون في أدب القاري
أن ما ذكره كذا - - - - - السبعون والثمانون في أدب القاري
لأدب السد السابع والثمانون والتسعون والتسعون - - - - - السبعون والثمانون في أدب القاري

المسالك فبيننا انا اجعل في ذلك فلكا اقدم بجلا واكثر اخرى اذ بلغني ان الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عبد الله اللؤلؤي
 احد مشايخي اصحابنا الشافعيين كتبها في ذلك حافلا لاسمى البرهان في علوم القرآن فقلبت حتى وقفت عليه فوجدت
 قال في خطبته لما كانت علوم القرآن لا تنحصر ومعاينة لا تستقصى وجبت العناية بالقدح المكن وعما فان المقدسين و
 شمع كتاب يشتمل على ادراج علوم كل وضع الناس ذلك بالنسبة الى علم الحديث فاستخرجت الله تعالى وله الحمد في وكتب
 في ذلك جامع للحكم للناس في فنونه وخاصه في نكته وعيرونه وضمنته من المعاني لا ينقذ الحكم الرشيقه بابها والعقود
 عيها ليكون مفتاحا لا يدب عنوانا على كتابه عينا للمفسر على حقا فقد وطلعا على بعض اسرارها وقائمه وسيمت بالبرهان
 في علوم القرآن وهذه هي بورت اصوله التبع الاول معرفة سبب النزول الثاني معرفة التفسيرين الايات الثالث معرفة
 القواميل الرابع معرفة الوجه والظواهر الخامس علم التشابه السادس علم الابهات السابع في اسرار الفروع الثامن في
 خواتم السور التاسع في معرفة المكي والمدني العاشر معرفة اول ما نزل الحادي عشر معرفة على كفة نقل الثاني عشر في
 كيفية نزول الثالث عشر في بيان وجهه من حفظه من الصحابة الرابع عشر معرفة تفهيم الكتاب خمس عشر معرفة اسمائه
 السادس عشر معرفة ما وقع فيه من غير لغة المجاز السابع عشر معرفة ما فيون في لغة العرب الثامن عشر معرفة غريب
 التاسع عشر معرفة التعريف العشرة معرفة الاحكام الحادي والعشرون معرفة يكون القدر والدرج حسن وجم
 الثاني والعشرون معرفة اختلاف الالفاظ بزيادة او نقص الثالث والعشرون معرفة توجيه القراءات الرابع والعشرون
 معرفة الوقت الخامس والعشرون علم مرسوم الخط السادس والعشرون معرفة فضل السابع والعشرون معرفة
 خواص الثامن والعشرون هل في القرآن شيء افضل من شيء التاسع والعشرون في ادب تلاوة الثلثون في اهل بحره
 في التصانيف والرسائل والخط استعمال بعض آيات القرآن الحادي والثلاثون معرفة الامثال الكافية الثانية والثلاثون
 الثلثون معرفة احكامه الثالث والثلاثون معرفة جملته الرابع والثلاثون معرفة تاسيسه ومسخه الخاء سدس والثلاثون
 مومم الختلاف السادس والثلاثون معرفة الحكم من التشابه السابع والثلاثون في حكم الاماات المتشابهات الواحدة
 في الصفات الثامن والثلاثون معرفة اعجاز التاسع والثلاثون معرفة وجوب تناوله الاربعون في بيان ما حمله
 السور الكتاب الحادي والاربعون معرفة تفسيره الثاني والاربعون معرفة وجوه المحاميات الثالث والاربعون
 بيان حقيقته وعجازه الرابع والاربعون في الكليات والتعريف الخامس والاربعون في معنى ١٥
 السادس والاربعون في ذكر ما يحسن اساليب القرآن السابع والاربعون في معرفة الاسرار ١٥
 من هذه الانواع الاولاد والافسان اتم قصاه لاستفاد في علم تلم يحكم امره ويحق انفسه ١٥
 والوجه الى بعض مصوله فان الصانع لطول يد والعرف قصير وماذا عسى ان يطلع به ١٥
 في خطبته ولما وقفت على هذا الكتاب اريدت به سرور والحمد لله كثير وتوكلوا ١٥

الخرم في اشارة صنيف الذي قصدت فوضعت هذا الكتاب العمل اشان الجلي البرهان الكثير القوائد والايقان وددت
 اني امر ترتيبا المنسب من ترتيب البرهان وادجت بعض الانواع في بعض وفصلت ملحقات بيان وزدت على ما فيه
 من القوائد والفوائد وايقود والشواهد ما يشنف الاذن وسيمتد الايقان في علوم القرآن وسيرى في الانواع
 من انشاها الله تعالى ما يصلح ان يكون بالتصنيف مفهوما وسيرى من شاكله العذب بقايا الهاديا بعد ابداء اقل جعلته
 مة لمة للتفسير الكبير الذي شرفت فيه وصية مجمع البحرين وملحاح البديدين الجامع لتحرير الروايات في قوله
 وس الله استمد التوفيق والهدى ترون غورنا الوعاية تارة قريب حبيب وما توفيق الاله الله عليه توكلت واليه رغب
 هذه هي هوس انواع السور الاول معرفة لكل والدي الثاني معرفة الحصري والسفري الثالث القهار والي الي الهم
 العيفي والاشابي الخامس الغراشي والنبوي السادس الارضي والسماوي السابع اول ما نزل الثامن لهم ما نزل التسع
 اسباب النزول العاشر ما نزل على لسان بعض الصحابة الحادي عشر ما نزل في عشرة ما نزل في عشرة من نزوله
 وما نزل في قوله من حكمه الثالث عشر معرفة ما نزل في قوله وما نزل في قوله الرابع عشر ما نزل في قوله الخامس عشر
 ما نزل منه على بعض الانبياء وما نزل منه على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم السادس عشر في كيفية انزال القرآن
 عشر معرفة اسماء واسماء سورة الثامن عشر في جملة ترتيبه التاسع عشر في عدد سورة وايشوا كل ما هو فيه
 العشرون في خالصه واداة الحادي والعشرون في العالي والنازل الثاني والعشرون معرفة المراتب الثلاثة والاربع
 في المشهور الرابع والعشرون في الاما والخاص والعشرون في النازل السادس والعشرون في الغرض
 المدح الثامن والعشرون في معرفة الوقت والابتداء التاسع والعشرون في بيان الموصول لفظا لفظا معنى للثلاثون
 في الاما لفظا ومعنى ما بينهما الحادي والثلاثون في الادغام والاهمال والاختفاء والاقبال الثاني والثلاثون في المدة
 القصير الثالث والثلاثون في تخفيف الحزنة الرابع والثلاثون في كيفية تحمله الخامس والثلاثون في ادب قلا وتلاوة
 والثلاثون في معرفة ترتيب السبع والثلاثون فيما وقع فيه غير لغة الجاهز الثامن والثلاثون فيما وقع فيه غير لغة
 التاسع والثلاثون في معرفة الوجوه والظواهر الاربعون في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر الحادي
 والاربعون في معرفة اعراب الثاني والاربعون في قواعد مهمة يحتاج المفسر الى معرفتها الثالث والاربعون في الحكم
 والمنشأ به الرابع والاربعون في مقدسه ومؤخره الخامس والاربعون في علمه وخاصة السادس والاربعون في
 جمعه ومبينه السابع والاربعون في ناسخه ومنسوخه الثامن والاربعون في مشكله وموم الاختلاف والتأني
 التاسع والاربعون في مطلقه ومعينه الحسون في منطوقه ومعنونه الحادي والخسون في وجهه ومخاطبته
 الثاني والخسون في حقيقته ومجازها الثالث والخسون في تشبيهه واستعداده الرابع والخسون في كنيائته
 توقيفه الخامس والخسون في حصصه والاختصاص السادس والخسون في الابهام والاختلاف السابع والخسون

في الخبر ولا تشاء الثامن والخمسون في بياض القرآن التاسع والخمسون في فواصل الآي الستون في فوائض السور الحادي
والستون في جزائر السور الثاني والستون في مناسبة الآيات والسور الثالث والستون في الإتيان المتشابهة الرابع والستون
في إيجاز القرآن الخامس والستون في العلوم المستنبطة من القرآن السادس والستون في أمثلة السباع والستون في أسماء
الثامن والستون في جملته التاسع والستون في الأسماء والكفى ولا لقاب السبعون في مبهمة التعداد السبعون في أسماء
من نزل فيهم القرآن الثمانون في فضائل القرآن الثالث والسبعون في مفرقات القرآن الحادي والسبعون في خواص
السادس والسبعون في مرسوم الخط وأدب كتابة السبعون في مسميات وأدب تفسيره وبيان مرسوم الخط
الذي للثامن والسبعون في شعره والمفسر وأدب التامع والسبعون في غرائب التفسير الثمانون في طبقات المفسرين
فهذه ثمانون نوعا على سبيل الأمثلة ولو نوعا بابتداء ما وجدت في ضمنها ثمانون على التمام وقد قال هذا في أول كتابنا
تصانيف مفرقة وقت على كثير منها ومن المصنفات في مثل هذا الفن وليس في الحقيقة تتوكل ولا قريب منها وأما هي
طائفة تيسيرة وبنية قصيدة فقولنا في علوم القرآن وابن الجوزي وجعل القرآن الشئ لم الدين المضاعف و
الرشيد الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز لا في شامتو البرهان في مشكلات القرآن لا في المعالي غريب في عبد الملك
لعمري في شمسكته وكلها في السيرة التي في هذا الكتاب كمن عمل في جبريل على نقطة قطر في حيال جبريل آخر هذا
أسماء الكتب التي نظم تراجمها على هذا الكتاب ولخصتها منها في مكتب النقة بخرقته ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والي
الشئ في حبان والزهاوي وعبد الوفاق وابن اندلس وسيد بن منصور وغيرهم من سننهم الحكم وهو جزم من مشكلات
تفسير الحافظ عماد الدين بن كثير فضائل القرآن لا في عبيد فضائل القرآن لابن الفريسي وفضائل القرآن لابن أبي شيبة
المصنف لابن أبي داود المصنف لابن اشتة الرد على مخالفت مصنف وفان لا في بكر بن الانباري اخلاق حملة القرآن
للإمام أبي الهيثم في أدب حملة القرآن للزهري شيخ الفراء لابن جرير ومن جوامع الحديث والمسانيد ولا يصح من
كتب القرآن وعلقان لأدب جمال القرآن للمضايي القشروا القشور لابن الجوزي الكامل للمدني الإرشاد في القرآن
لعمري الواسطي الشواذ لابن غلبون الوقف ولا يتلوا لابن الانباري والسيوطي والفراس والمدني والملاح في ابن
الكتواني قرأ العين في الفقه والأمالي لابن القطين لابن العاصم ومن كتب اللغات والغريب والبرهان لابن جرير
القرآن للراغب غريب القرآن لابن تقيتة للغزيري الرجوع والتفان للنسابة ودي ودين عبد الصمد الواحد الكبير في
القرآن لا في الحسن الانقشور الأوسط للراغب لابن الأثير في شرح التسهيل والاشفاق لا في حيل المفسر لابن عذمة في
الغاني في جرد في المعاني لابن أم قاسم لعاب القرآن لابن البعاطي ميم ودل السفاقي والمنجيب الدين المحتسب في توجيه
الشواذ لابن جني الخصال في الحاشيات لهذا القدر أصالي ابن الحاجب للعرب الجواب في مشكل القرآن لابن قتيبة و
التي قول بها القرآن لا في القاسم محمد بن عبد الله ومن كتب الأحكام وتعلقها أحكام القرآن لا في السجل النقيب

ويكره بن العلا ولا يكره الزاوي ولا نيكيا الهراسي ولا بن العربي ولا بن العرس ولا بن خويننداد النافس والمفسر
 المكي ولا بن المحلة والسجدي ولا بن جعفر الطاس ولا بن العربي ولا في داود السجستاني ولا في عبيد القاسم بن سلام ولا بن
 منصور وعبد القاهر بن حاهر القمي الإمام في أدلة الأحكام للشيخ غزالي بن عبد السلام ومن الكتب المتعلقة بالفتاوى
 وفنون البلاغة أعجاز القرآن، شعاب والمرامى ولا بن سنان والقاضي أبي بكر بن الباقلاني ولعبد القاهر الجرجاني وعلام
 فخر الدين ولا بن أبي الصبح ولسعة البرهان ولزمر الكافي واسمه البرهان أيضا ومختصره له واسمه الجيه مجاز القرآن لابن
 السلام الأبيحادي في الجواز لابن النعم نهاية التلايل في أسرار التنزيل للملكاني التبيان في البيان له المنيع المقيد في أمكا
 التوكيد له بيان القرآن لابن أبي الصبح التعبير له نحو السوانح في أسرار الفوائح له أسرار التنزيل للشيخ البارزي
 ١٨ في القريب للتونجي منهاج السلف لحازم العبد لابن ريشق الصنائع العسكري المصليع لبد الدين بن ملك
 انبساط في طبي الكليات للجرجاني الأغريض في الفرق بين كفاية والتعرض شيع تقي الدين السبكي لأشهر في النقي
 دين المحصر والاختصاص أسرار من لا فلاح له وماؤ الدين وروى لأفهام في أقسام الاستفهام للشيخ شمس الدين بن
 أنور العيني في إقامة الظاهر مقام الضمير له مقدمة في سر الألفاظ للقدماء لأحكام الرازي في أحكام الألفاظ لمراتب نزيه
 ١٩ أسرار أبي جعفر بن زبير فواصل الآيات المعرفي المثل السائر لابن الأثير تلك الدار على المثل السائر كنز البواعث لابن الأثير
 شعوب هيرج تدمر للموفق عبد اللطيف ومن الكتب في ما سوى ذلك من الأثر البرهان في مناشير القرآن للكراماني ودي
 التبريل وغرة التواويل في مناشير الرازي كشف المعاني في المناشير الثاني للقاضي عبد الدين بن جابر في مناشير القرآن
 للماددي أنما بالقرآن لأن القيم جواهر القرآن للفرابي التعريف والإعلام فيما وقع في القرآن من الأسماء والأعلام السبيل
 له في طلب لابن عسك التبيان في مباهات القرآن للقاضي عبد الدين بن جماعة أسرار من نزل فيهم القرآن لاستيعاب الغريب
 ذات الرشدي في عدد الألف في شرحها لوصلي شرح آيات الصفات لابن الهيثم الكمال التظيم في مناقح القرآن العظيم للبانعري
 كتب الرسم المنع للماني شرح الرواية للصفراوي غوصها لابن جبار ومن كتب الجاهلية بلانح الفوائد لابن القيم كنز
 الفوائد للشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرزدق لاندل للشرقي للرهق مذكورة للبددين الصلح جامع الفوائد لابن تيمية
 المحبلى النفيس لابن الجوزي البستان لأبي الليث السمرقندي ومن تفاسير غير الحمد لابن الكشاف وحاشيته للمطيع خبير
 الإمام فخر الدين تفسير الإصباحي في نحو أبي حيان وابن عيسى القشيري والرازي وابن الجوزي وابن عثيل وابن
 زهر بن الوليد والكوشاني والماددي وسليم الرازي وإمام الحرم ابن حبان ورجان وابن بريز وبن البرزعلي الرازي
 على الفاشرة مقدمة تفسير ابن القتيب الزاوي والعجائب للكراماني قواعد في التفسير لابن تيمية وهذا إيراد المتنوع
 في المصنفين الملك المجلد النوع الأول معرفة المكي والمعنى زهد في التفسير جماعة منهم مكي والعز الدين بن من
 فراند معرفة ذلك العلم بالمتأخرين ناسخا أو مخصصا على رأي من يرى تأخير المخصص قال أبو القاسم الحسن بن

محمد بن حبيب النيسابوري في كتاب التبيين على فضل علوم القرآن من اشرف علوم القرآن علم نزل به روحها وتروى بآيات
 بمكة والمدينة وما نزل به وحكمه مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وما نزل بمكة في اهل المدينة وما نزل بالمدينة
 في اهل مكة في ايشية نزول المكي في المدني وما يشبهه نزول المدني في المكي وما نزل بالمحفة وما نزل بيت المقدس
 وما نزل بالهاشم وما نزل بالحمد يستد ما نزل للبلاد وما نزل نهرا وما نزل مشيعا وما نزل حفر ما والآيات
 المدنية في المسود المكية والآيات للكيات في السور المدنية وما حل من مكة الى المدينة وما حل من المدينة الى مكة
 وما حاز من المدينة الى ارض الحبشة وما نزل ببلاد وما نزل بمصر وما اختلغا فيه فقال بعضهم مدني بعضهم مكي
 فنهى خمسة وعشرين رجلا من اهلها وعين بينها لم يحل لربان يتكلم في كتاب الله تعالى انتهى قلت وقد اشبهت مكة
 على من الاوجه فتمت اما افرقة تنبوع ومنها ما تكلت عليه في ضمن بعض الانواع وقال ابن العربي في كتابه للناسخ و
 المنسوخ ان الذي قلنا على ان يجرى من القرآن فمن منه مكها ومدينا وسفريا وحضرها وليليا ونباهيا وساميا وادنيا
 ما نزل بين السماء والارض وما نزل تحت الارض في الغار وقال ابن النقيب في مقصدته تفسيره للقرآن من القرآن على اربعة
 اقسام مكي ومدني وما بينهما مكي وبعضه مدني وما ليس بمكي ولا مدني اعلم ان الناس في المكي والمدني اصطلاحا
 ثلثة اشهر ما ان المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد هجرة ما نزل بالمدينة ثم بمكة علم الفتح او ما هجرة الوداع
 ام يسفر من الاسفار اخرج فزان بن سعيد الدارمي بسنده الى يحيى بن سلام قال ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة
 قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فهو من المكي وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره بعد ان كان
 المدينة فهو من المدني وهذا افرقة لطيفة يوفق من ان ما نزل في سفر الهجرة مكي اصطلاحا الثاني ان المكي ما نزل بمكة
 او بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وروى على هذا ثبت الواسطة فاما نزل بالاسفار لا يطلق عليه مكي ولا مدني وقد
 اخرج الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن مسلم عن عوف بن محمد عن سليمان بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن في ثلثة امكنة مكة والمدينة الشام قال الوليد يعني بيت المقدس قال الشافعي
 زاد الدين بن كثير على تفسيره بكون الحسن قلت ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل بمكة وعرفات والحديبية
 وفي المدينة ضواحيها كالمنزل ببدا وادح وبلغ الثالث ان المكي ما نزل في مكة والمدني ما نزل في ما وقع خلافها
 لان المدينة دخل على هذا قول ابن مسعود والآتي قال القاضى ابو بكر في الاستعلام انما يرجع في معرفة المكي والمدني
 بمقتضى الصحابة والتابعين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول لا نزل بمكة ولا نزل بالمدينة يعلم الله علم ذلك
 من ذم الامور وان وجب في بعض على اهل العلم من مقتضى النسخ والنسخ قد يعرف ذلك بغير نص الرسول
 انتهى وقد اخرج البخاري عن ابن مسعود انه قال والذي لا ريب فيه ما نزلت آية من كتاب الله الا وانما اعلم فيمن
 نزلت وابن نزلت وقال اتيب سال وجعل علمهم عن آية من القرآن فقال نزلت في سفر ذلك الجبل واشاد الى سبع

انفجر ابو ثعلبة في الحظيرة وثلا ودور عن ابن عباس وغیره على الملك والمدينى ولنا اسوق ما وقع لي من ذلك فخره فخر
ما اختلف فيه قال ابن سعد في الطبقات انبأنا الواقدي حدثني قد اتمرت بن موسى عن ابى سلمة الحمصى سمعت ابن
عباس قال سألت ابى ابراهيم كعب لما نزل من القرآن بالمدينة فقال نزل بها سبع وعشرون سورة وسائر ما لم ينزل
ابو جعفر الفخاس في كتابه الناسخ والنسخ حدثني يونس بن الزناد انبأنا ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني انبأنا ابو
سحر بن المتقي انبأنا يونس بن جبيب سمعت ابا عبد الله بن العلاء يقول سألت جاهد بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وآله في من
الملك فقال سألت ابن عباس عن ذلك فقال سورة الانعام نزلت بمكة بجزيرة واحدة في ملكية ثلاث ايلات ايات منها نزلت
بالمدينة قل تعالى الى تلم الايات الثلاث وملتقدم من السور مدنيات ونزلت بمكة سورة الاعراف ويونس وهى
ويوسف والروعد وبرايم والحجر والفعل سوى ثلاث ايات من اخرها فانزل بين مكة والمدينة في موضع من موضع
سورة نبي اسراييل والكهف ومريم وهود والانبيا والجم سوى ثلاث ايات هذان فحمل الى تمام الايات الثلث فانه نزل
بالمدينة وسورة المؤمنين والفرقان وسورة شعرا سوى خمس ايات من اخرها نزل بالمدينة والشعراء بقية الايات
الى اخرها وسورة الفل والقمر والعنكبوت والروم ولقان سوى ثلاث ايات منها نزل بالمدينة ولان ما نزل
من سورة اخطام الى تمام الايات الثلاث وسورة السجدة سوى ثلاث ايات افن كان مؤمنا الى تمام الايات الثلاث
سورة سبا وفلق ويس والعنكبوت وقمر والزمر سوى ثلاث ايات نزل بالمدينة في حشرى فاقول حشرى عبادي الذين
اسروا الى تمام الايات الثلاث ولخوايم السبع وثلاث ايات والفرقان والجم والفرقان والواقع والصفوة والفرقان
الا ايات من اخرها نزل بالمدينة والملك ونون والحاقة وسال وسورة نوح والجن والزلزال الا اثنين ان ذلك يعلم انك
تقوم والمدن الى آخر القرآن الا الاذ نزلت واذا اجله نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ بربنا
فانه من مدنيات ونزل بالمدينة وسورة الانفال وبرة والنور والاحزاب وسورة محمد والفتح والحجرات والحديد وما
بعد ها الى الحجر ثم هكذا اخرج بطولوا سنا وجياد وجميعهم فقلت من علماء العربية المشهورين وقال البيهقي في احوال
النسبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأنا ابو محمد بن زياد العدل حدثنا محمد بن اسحق بن ابي يعقوب بن ابراهيم النخعي
حدثنا احمد بن محمد بن مالك النخعي حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن ابي عبد الله بن زياد النخعي عن علي بن محمد بن الحسن بن
ابى الحسن قال لما انزل الله من القرآن بمكة اقرأ باسم ربك ورتن والزم مل والمد غررت يد ابي الحب واد الشمس كورة
وسمع اسمك الا على الليل اذا انشئت والجم والفتح والشمس والجم والعباد والكنوز والملك وايت وقل يا ايها
الكافرون واصحاب القبلى والفلق وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد والجم وعبس وانا انزلناه والشمس وغيرها
السماء ذات البروج والجن والذين ياتون ولا يفلح قرايش والعاذ عن ولا انهم بيوم النجاة والفرقان والملك وقل لا اله الا
الله الملك القدوس السلام والمعاد واقرب الساعة ومن والجن ويس والفرقان والملك والشمس وغيرها

[illegible]

وقال ابو عبيد في فضائل القرآن حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة قال انزلت بالانبياء سورة
البقرة وال عمران والسجدة والاعراف والفتح والحج والنور والاحزاب والقصص والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
والنور والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
لما انزلناه في ليلة القدر لم يكن واذا انزلت واذا جاء نصر الله وسائر ذلك بمكة وقال ابو بكر بن الانباري حدثنا
اسحق بن اسحق القاضي حدثنا جاج بن مهال حدثنا هارم عن قتادة قال انزل في المدينة من القرآن البقرة وال عمران
والنساء والمائدة وبرائة والروم والفتح والحج والنور والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
فمر الله وسائر القرآن نزل بمكة قال ابو الحسن بن الحسن في كتابه التاسع والستين المديني بانفاق عشرة من سورة الفتح فيها
اشياء عشرة سورة وما عدا ذلك مكي بانفاق في ذلك ما ياتي في كتابه من كتاب الله سبحانه وتعالى من ثوب ما ينزل من سورة
وكيف جاء به المفسرون من سورة مكي الا انه على القدر من سورة مكي وما تقدم منها قبل مجيئها وما تأخر في بدو في سورة
ليعلم الشيخ والتصغير مجيئها ويبدأ الحكم بآياتها في كل سورة من سور القرآن في كل سورة من سور القرآن في كل سورة من سور القرآن
ام القرآن وفيها في القرى نزلت ما كان المحسن قبل المجيء في سورة مكي وما تقدم منها قبل مجيئها وما تأخر في بدو في سورة
فالجميع من قول الله سبحانه وتعالى في سورة مكي وما تقدم منها قبل مجيئها وما تأخر في بدو في سورة
وسورة تبارك الله على حكمته والفتح والحج والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
وسورة فتح الله التقاتل بها وسورة الجمع نزل في مكة والطلاق والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
هذا الذي انشئت فيه الرواية وقد تاملت في كل سورة من سور القرآن في كل سورة من سور القرآن في كل سورة من سور القرآن
ومنها سورة الرحمن شاهد بها مما تقدم قولنا في النور وسورة النور وبين ذلك علمت في التقاتل والفتح والاحزاب
وطول القدر قد خست بملتنا ولم يكن بعده ما الا انزل في سورة مكي وما تقدم منها قبل مجيئها وما تأخر في بدو في سورة
وهذا الذي اختلفت في الرواية وبالسبب في أي من السور وما سوا ذلك مكي نزل في ذلك من خلف النور
فليس كل خلاف جاء مصحح الاختلاف لم يضمن القدر فصل في محراب السور المختلف فيها سورة الفاتحة الا ان
على انها مكية بل وردت في كل ما سياتي في النوع الثامن واستدل لذلك به في قوله تعالى واقد آتيناك سبحان
الثاني وقد مضى حاصله عليه وسلم بالفاتحة وكان في المصحح وسورة الحجر مكية بانفاق وقد استدل الله على سورة
فيها بما قد دل على تقدم نزول الفاتحة عليه اذ بعد ان يمتن عليه ما لم ينزل بعده وبما لا خلاف ان فرض الصلوة كان
بمكة ولم يخلط انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاتحة ذكره ابن عسيرة وغيره وقد روي الواحد والثنى من اهل العلم
ابن السبب عن الفضل بن عمر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلت الفاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش ونسبها

وفيه وقيل هي محتلفة فيها مدني ومكي وهو قول الجمهور انتهى وتوابعه ما نسب إلى الجمهور وانزود في أبيه ليلة منهنه نزل في المدينة
كجوده في أسباب النزول سورة الفرقان قال ابن الفرس الجمهور على انها مكيتة قال النخعي مدينة سورة يس مكي أبو سليمان
للمشقة قولها انها مدنية قال ليس بالشهر سورة من مكي الجمهوري قولها انها مدينة خلاف حكماء جماعة الجمع على انها
مكية سورة عجمي مكي القسفي قولها انها مكية سورة الحج مكي قول شاذ انها مكية سورة الرحمن الجمهور على انها مكية
وهو الصواب يدل على خلافه الفرزدق والحكم عن جابر قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه سورة الرحمن
حتى فرغ قال مالي لواكم سلوة بالبحر كذا الحسن منكم وما سألوا عليهم من ذنوب في الأذى كما نكذبان إلا قالوا ولا ينقض
من نكذب بنا لكذب فقلت الجمهور قال الحكم صحيح على غير ما للشقيين وقصة الجمن كانت مكية وأصح منفي اللذان ما أخرجه
أحمد في مسنده بسند جيد عن أسامة بنت أبي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركعتين قبل أن
يبدأ بآية من المشركون يصعدون فيأى آية ويكلمون في ذنوبهم هذا دليل على تقدم نزولها على سورة الحجر سورة الحديد
قال ابن الفرس الجمهور على انها مدنية وقال قوم انها مكية لا خلاف أن فيما قرأها من آياتها ما كان يتبعه صدقاته كان مكي
قلت الأمر كما قال ففي مسند البزار وغيره عن عمر أنه دخل على النخعي قبل أن يسلم فإذا أصغى فيها أول سورة الحديد فقرأها
وكان سبب إسلامه وأخرج الحكم وغيره عن ابن مسعود قال لم يكن بين أسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية بعثاتهم
تعالى بها إلا أربع سنين ولا يكون إلا الذين أوتوا الكتب من قبل فقال عليهم السلام لا يترس سورة العلف للنجاة انما سألوا
ونسب ابن الفرس إلى الجمهور وجعله يدل له ما أخرجه الحكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال قد قرأنا فقر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكرنا فقلنا لو تعلم أى الأعمال أحب إلى الله لعلمناه فانزل الله سبحانه ما في السموات
وما في الأرض وهو العزيز الحكيم بأيتها الذين آمنوا لم تفلحوا ما لا تفعلون حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلى
عليه وسلم حتى ختمها سورة الجمعة الصحيح انها مدنية لما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وأخبرني منهم لما يلقونهم قلت من هم يا رسول الله الكهنة وعلمهم أن أسلام أبي
هريرة رضي الله عنه بعد الهجرة وقيل قريبا بها الذين هادوا وأخطأ اليهود وكانوا بالمدنية ثم أنزلت سورة نزل في ههنا
حال الخطبة لما قدمت الحيرة كان الأحاديث الصحيحة ثبتت انها مدنية كلها سورة التغابن قبل مدنية وقبل مكية
الآخر هاتورة الملك فيها قول غريب انها مدنية سورة الإنسان قبل مدنية وقبل مكية الآية واحدة ولا قطع منهم
أنها وكفوا سورة المطعفين قال ابن الفرس قبل انها مكية للذكر الأساطير فيها وقبل مدنية لأن أهل المدينة كانوا أشد
تساعدا في الكيل وقبل نزلت بمكة الآية التطفيف وقال قوم نزلت بين مكة والمدينة انتهى قلت الخروج النسي وفيه
بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أحبب الناس كيلا فانزل
الله تعالى دليل للمطففين فاحسنوا الكيل سورة الأعراف الجمهور على انها مكية قال ابن الفرس وقبل انها مدنية لأن

صلاة الجنب وذكره القطر فيها قلت ويرد ما مشيخ البخاري عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ابن مسعود بن عمرو وابن ابي بكر ثم قرأنا القرآن فخرجوا ساجدا وبلايل وسعد بن حنبل
 رضي في حنبلين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ آيات احد المدينتين فخرجوا بشي فخرجهم برفاجله ثم قرأ سمع اسم الله
 الاعلى في سورة منها سوداء العج في قولان مكاه ابن الفرس قال ابو حمان والحجور وانها ميكيت سورة بسند صحيح
 ابن الفرس فيها ايضا قولان وقولهم بهذا البطل يرد القول بانها مدينته سورة الليل لا شهر وانها ميكيت وقيل ما يترما
 يرد في سبب نزولها من قصة الفطنة كما اخرجناه في اسباب النزول وقيل فيها ميكيت ومديني سورة انقذ فيها قولان
 ولا تتر على انها ميكيت ويستدل لكونها مدينته بما اخرجناه في الترمذي والحاكم عن الحسن بن علي بن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ادي بني امية على منبره فسله ذلك فقلت انا اعلمين الكوفة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر الحديث
 قال الترمذي هو حديث مذكر سورة لم يكن قال ابن الفرس الاشهر انها ميكيت قلت وحيد لمقابل ما اخرجناه لعمد ابن ابي
 البديري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب الى انهم قالوا جبرئيل ما رسول الله ان ذلك يامر لك تقرها
 ايها الحديث وقيل جزم ابن كثير بانها لم يتردوا مثله برسورة الزلزلة فيها قولان ويستدل لكونها مدينته بما اخرجناه
 ابن ابي حنبل عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآية قلت يا رسول الله اني ارجو
 الحديث وابو سعيد لم يكن الا بالمدينة ولم يبلغ الا بعد احدى سورة العاديات فيها قولان ويستدل لكونها مدينته
 بما اخرجناه للحاكم وقيل من ابن عباس رضي قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فقلت شهر لا يا قيس منها اخرج
 فقلت والعاديات الحديث سورة الحكم لا شهر وانها ميكيت ويدل لكونها مدينته وهو المختار ما اخرجناه ابن ابي حنبل
 عن ابن بري انه نزلت في قبيلتين من قبائل الامصار فخرج الحديث واخرج عن قتادة انها نزلت في اليهود و
 اخرج البخاري عن ابن ابي كعب قال كنفرت هذه القران يعني لو كان لابن آدم واد من ذهب حتى نزلت الحكم تكاف
 واخرج الترمذي عن علي رضي قال ما نزلنا نزل في عذاب القبر حتى نزلت وعذاب القبر لم يذكر الا بالمدينة كان في الصحيح
 في قصة اليهودية سورة ادايت فيها قولان حكاه ابن الفرس سورة الكوثر للصواب انها مدينته وخرج النوراني
 شرح مسلم لما اخرج مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحمر فاذا غنى افقاه فرفع يده
 متبسم فقال ازلت على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعلمين الكوفة حتى ختمها الحديث سورة الاخلاص
 فيها قولان الحديثين في سبب نزولها متعارفين وجميع بعضهم بينها ميكيت وزولها فظهر لي ترجيح انها مدينته كما
 بينت في اسباب النزول المعوذتان المختاران مدينتان لانهما نزلتا في قصة حجر ابيد بن الاععم كما اخرجنا ليعني
 في اللائل فصل قال البيهقي في اللائل في بعض السور التي نزلت بكرة ايات نزلت بالمدينة فانه حقه ما حكاه قال ابن
 السكيت كل نوع من الكو والمديني منه ايات مستثناة قال الا ان من الناس من اعتل في الاستثناء على الامة وروى

النقل وقال ابن جرير في شرح البخاري قد احتج بعض الأئمة ببيان ما نقل من الآيات بالمدينة في السور المكتبة قالوا وما عكس
 ذلك وهو من قول النبي من سورة بكرة تأخرت عن تلك السورة إلى المدينة فلم ادره الا نادوا قلت وها انادوا كما وقعت على الشفا
 من النورين مستو بهما واكثر من ذلك على الاصلاح الاول بدون الثاني واغبروا إلى اذلة الاستثناء لاجل قول ابن
 الحصار السابق ولا اذكره لادلة بطلانها اختصارا واحالة على كتابنا اسباب النزول القاطعة تقدم قول ابن نفعها
 بالمدينة والظاهر ان النصف الثاني ولا دليل لهذا القول البقرة استثنى منها آيات فاعفوا واصفوا ليس عليك هذا
 الاتهام قال ابن الحصار استثنى منها تسع آيات ولا يصح به نقل خصوصاً قد ورد انها نزلت جلت قلت قد مع النقل
 عن ابن عباس رضي باستثناء قل تعالوا لآيات انزالها كالتقدم والبول في وما قد روي الله حتى عدده لما خرج ابن
 ابي حاتم انها نزلت في مالك بن النيفر وقوله من اظلم من اظلم في اقرى على الله كذا الآيةين نزلتا في مسيلة وقوله
 الذين اتيناكم الكتاب يعرفونه وقوله والذين اتيناكم الكتاب يعلمون انهم نزل من ذلك بالحق واخرج ابو الشيخ
 عن الطبري قال نزلت الانعام كلها بمكة الآيةين نزلتا بالمدينة في رجل من اليهود وهو الذي قال ما نزل الله على
 بشر من قبلي وقال القرطبي في حديثنا سفيان عن ليث عن شهر قال الانعام بمكة الا قل تعالوا الآية التي بعدها
 عرف اخرج ابو الشيخ ابن جبان عن قتادة قال الا لعن مكية الآية وسأله من القرية قال غيره من هذا الى واذ
 اخذت بك مدني الا فقال استثنى منها واذ بكرك الذين كفروا الآية قال مقاتل نزلت بمكة قلت يروى ما صح عن ابن
 عباس رضي ان هذه الآية بعينها نزلت بالمدينة كما اخرجناه في اسباب النزول واستثنى بعضهم قوله ايها النبي صلي
 الله عليه وآله وصحبه ابن العربي وغيره قلت يؤيده ما اخرجنا ابو داود عن ابن عباس انها نزلت لما سلم غزوة قال ابن جرير
 مدينة الآيةين لقد جاءكم رسول الى اخرها قلت غريب كيف قد ورد انها نزلت في المدينة واستثنى بعضهم ما كان في
 الآية وما ورد انها نزلت في قوله عليه الصلوة والسلام لا ي طالب لا تستغفرن انك ما لم انزلتك بوسن استغفر لهن
 فان كنت في شك الآيةين وقوله ومنهم من يؤمن برب لا يروى وقيل انها نزلت في اليهود وقيل من اولها الى ناس
 اربعين مكي والهاقي مدني حكاه ابن الفرس والسخاوي في جمال القرآن هو واستثنى منها ثلاث آيات فاعلم ان
 اذن كان على بنيت من وبراق العلو في النهل قلت دليل الثالثة ما صح من عدة طرق انها نزلت بالمدينة حتى
 ابي اليسر يوسف استثنى منها ثلاث آيات من اولها حكاه ابو حيان وهو اذ لا يلتفت اليه لعلنا نرى ابو
 الشيخ عن قتادة قال سورة الرعد مدينة الآية قوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم باصعوا قارعة على القول
 بانها مسيلة يستثنى قوله الله يعلم الى قوله يشهد له الخلق كما تقدم والآية اخرها قد اخرج ابن جرير عن جندب قال
 جاءه محمد الله بن سلام حتى اخذ بعضا في باب المسجد قال اشهدكم بالله اى قوم اتعلمون ابي الذي نزلت في
 مدني علم الكتاب قالوا اللهم نعم ابن ابيهم اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال سورة ابراهيم مكية يروى في مدنيين

لم يزل الذين يدينوننا لله كثر إلى أبس القوادح استغنى بعضهم منها ولقد اجتازنا سبعة الأثر قلت وبغني استغناء قوله
ولقد علمنا المستقدمين الآية لما أخرجنا الرمذي وغيره في سبب نزولها وانما في سفوف الصلوة الفصل مقدم من ابن
جلس رضي الله عنه استغنى عنها وسياقي في السفرى ما يؤيده وأخرج أبو الشيخ عن الشعبي قال نزلت الفصل كلها بآية
الأرض والآيات وإن عاقبتهم إلى آخرها وأخرج عن قتادة قال سورة الفصل من الذين هاجر طي الله من مجدهم فلو إلى
آخرها مدني وما قبلها إلى آخر السورة مكي وسياقي في أول ما نزل عن جابر بن زيد أن النعمان نزل منها بمئة أوجون و
بقيةها بالمدينة وبرد ذلك ما أخرجنا عن عثمان بن أبي العاص في نزول أن الله يلهي بالعدل والإحسان وسياقي
في نوع الترتيب كما سرد استغنى عنها وسياقك عن الروح الأبرار أخرج البخاري عن ابن مسعود أنها نزلت بالمدينة في
جواب سؤال اليهود عن الروح واستغنى عنها أيضا أن كادو البصغونك أن قولهم الباطل كان زهوقا وقوله قل لأن
اجتمعت الأرض والجن الأوتار وقوله وما جعلنا الرؤيا الآية وقولهم الذين أوتوا العلم من قبلنا أخرجناه في أسباب
النزول الكهك استغنى من أولها إلى جزاء وقوله وأصبر نفسك الآية وأن الذين آمنوا إلى آخر السورة مكي استغنى
منها آية السجدة وقوله وإن منكم إلا نادوا حاله استغنى عنها فاسبر على ما يقولون الآية قلت وبغني أن تستغنى آية
فقد أخرج البزار وأبو يعلى عن أبي ذافع قال أضاف النبي صلى الله عليه وسلم خيفا فادسلي إلى رجل من اليهودي استغنى
دقيقا إلى هلال رجب فقال الآية من فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرته فقال ما والله أني لا أمين في السلام
أمين في الأرض فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية لا تكلم بغيرك إلى ما مشاهدنا في أفعالهم الآية استغنى
منها أفلا يدرون أن آيات الأرض والآية الحج تقدم ما يستغنى منها المؤمنون استغنى عنها حتى إذا انقضت ما تقر بهم إلى قولهم
مبلسون للفرقان استغنى عنها والذين لا يدعون إلا دجيا الشجر استغنى ابن عباس عنها والشه إلى آخرها كما تقدم زاد
غيره وقوله ولم يكن لهم آية من أجل صلوات بني إسرائيل حكاية ابن القيس القصص استغنى عنها الذين آمنوا منهم الآية إلى قوله
الجهاهلين خلفنا أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما نزلت هي وآخر الحدود في أصحاب النجاشي الذين قبلوا سورة
وقصر أحد وقوله إن الذي فرض عليك القرآن الآية لم يسألي العكبر استغنى من أولها إلى وليعلم للمنافقين لما
أخرج ابن جرير في سبب نزولها قلت وبغني اليه وكاتب عن داية الآية ما أخرجنا ابن جابر في حاكم في سبب نزولها لقان استغنى
منها ابن عباس ولو أن حاكم الأرض والآيات الثلاث كما تقدم السجدة استغنى عنها ابن عباس فمن كان مؤثرا الآيات
الثلاث كما تقدم وإذا غير وتجا في جنسهم بعد بل ما أخرجنا البزار عن بلال قال كذا المجلس في المجلس فاس من الصلوة
يعلمون بعد المنزلة إلى العشاء نزلت سببا استغنى عنها ويرى الذين أوتوا العلم الآية ودون الترمذي عن زرقه بن مسيك
الهمي قال نيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما رسول الله إلا أنا قال من أدبر عن قوم الحديث وفيه نزل في سببنا انزعا
رجل ما رسول الله وما سبب الحديث قال إنما هذا يدل على أن هذه الفتوة معك من مائة فرقة بعد سلام تنفس

[illegible]

لقد قيل مدنية الاصح ايات من اولها التليل قيل مكيتة لا اولها اذ ايت قبل نزل ثلاث من اولها بكترو لها في المدينة مترو
 اخراج الحكم في مستند ذكر البيهقي في اللانائل والنزل في مستند ومن طريق لا عمن عن اهلهم عن علقمة عن عبد الله قال
 ما كان يا ايها الذين آمنوا تنزل بالمدينة مترو ما كان يا ايها الناس فيمكة وتخرجوا يا ايها العبيد في الغنائل عن علقمة عن عبد الله
 وتخرج عن ميمون بن مهران قال ما كان في القرآن يا ايها الناس يحيا بني آدم فانه مكى وما كان يا ايها الذين آمنوا تنزل
 مدني قال ابن علقمة وابن القيس وغيرهما في يا ايها الذين آمنوا اصبحوا ليا ايها الناس فكم يا ايها المدني وقال ابن
 الحصاد قد اعتنى المشايخون بالنسخ بهذا الحديث واعتقدوه على ضعفه وقد اتفق الناس على ان النساء مدنية تنزلها
 يا ايها الناس وعلى ان الحج مكيتة وفيها يا ايها الذين آمنوا وكروا سجدوا وقال غيره هذا القول ان اخذ على الحلة فيه
 تفرق في سورة البقرة مدنية وفيها يا ايها الناس اعبدوا بكم يا ايها الناس كل امرئ في ما دوسه وسورة النساء مدنية
 واولها يا ايها الناس وقاله مكى هذا انه في اكثر وليس بعام وفي كثير من السور المكيتة يا ايها الذين آمنوا وقال في كثير
 على ان خطاب القصور وبراجل القصور به لعل مكة او المدينة وقال القاسمي ان كان الرجوع في هذا الى النقل فسلم
 وان كان السبب فيه حصول المؤمنين بالمدينة على الكثرة دون مكة فضعف ليجوز خطاب المؤمنين بمكة في
 باسمهم وجنسهم وبغير غير المؤمنين بالعبادة كما يجر المؤمنين بالاسلام وعليها لا بد يا مدني انقلوا علمهم في الدين
 في تفسيره وتخرج البيهقي في اللانائل من طريقه بن بكير عن هشام بن عروة عن ابيه قال كل نبي نزل من القرآن
 ذكر الام والقرآن ما نازل بكترو ما كان من القرآن في السنة فلما نزل بالمدينة وقال الجعفي لمعنى في الكي الذي
 لم يقان سامعي وقباسي فالسامعي ما وصل الى النازل ولم يسمع ما والقياسي كل سورة فيها يا ايها الناس فكلها او
 اولها حرف نوح سوى الزهراء بن والوعاء وفيها قصدا وم وابلوس سوى البقرة فهي مكيتة كل سورة فيها قصص الانبياء
 والام الخليفة مكيتة وكل سورة فيها فضيلة وحديث في مدني فانه من فقال كل سورة فيها ذكر المنافقين فلا يتردد
 غيره سوى العنكبوت وفي كامل الحزلي كل سورة فيها سجدة فهي مكيتة وقال الدبريني وما نزلت كلابيوت فاعلمت فيها
 في القرآن في نصفه لا على حكمت ذلك ان النصف الاخير نزل اكثر بكترو وكذا جارية فتكرت في مدني وجعلها مدنية في النصف
 لهم ولا نزل عليهم بخلاف النصف الاول وما نزل من القرآن في اليهود لم ينجح الى ايرادها في نزل لهم وضعفهم ذكره العماني فانه
 لخرج الطبراني عن ابن مسعود قال نزل الفصل بمكة فكانت اجماعا فنزل في غير شيمه قد تبين ما ذكرناه من ذلك
 التي ذكرها ابن جيب الكلبي في ما اختلف فيه وترتيب نزول ذلك والآيات المدنية في السور المكيتة والآيات
 المكيتة في السور المدنية وفي اوجه تتعلق بهذا النوع ذكره هو امثلة فان ذكره مثال ما نزل بكترو حكمه مدني يا ايها الناس
 لتخلقنكم من ذكره وانتي لا تنزل بكترو يوم النعم وحى مدني فلما نزلت بعد الهجرة وقوله اليوم اكملت لكم دينكم كذا
 قلت وكذا قوله ان الله يامركم بحسن ترو الامانات الى اهلها في آيات افر دنان ما نزل بالمدينة وحكمه كل سورة للمختص فلما

نزلت بالمدينة عن الملتاح اهل مكة وقول في الغل والذين هاجروا في الله الى اخرها نزل بالمدينة عن اهل مكة وسورة
 بالمدينة عن اهل مكة ومثل ما يشبهه نزل في السور المكتبة في لوفي النجم الذين يجتنبون كبارهم
 والغوا حش الا اللهم فان الغوا حش كل ذنب في حله ولا يكبار كل ذنب عاقبة التلاوة اللهم ما بين الحدين من الذنوب ولم
 يكن بكم حدك فخرو ومثال ما يشبهه نزل في السور المكتبة في لوفي النجم الذين يجتنبون كبارهم
 ان كان هذا هو الحق لايتوكل من مكة الى المدينة سورة يوسف والاحلاس قلت وسبع كان تقدم في حديث
 البخاري ومثال ما حل من المدينة مكة وسورة النور عن الشهر الحرام قال في رواية الوهاب وسورة في قوله ان الذي توفاهم
 للاكله ظالم انفسهم لايات ومثال ما حل الى الجبهة قلى اهل الكتب تعالى الى مكة وسورة الانبياء قلت صحيحها الى
 ويظهر ان ينزل ما حل الى الجبهة سورة مريم وقد سمع ان جعفر بن ابي طالب رضى قراها على البخاشي اخبر احمد بن عثمان
 وامامنا نزل بالجفة والطائف وببيت المقدس والحديبية فسيأتي في النوع الذي يلي ويضم اليه ما نزل في قوله
 وعسفان وتبوك وبلد واحد وراحماء الاسد النوع الثاني ثم نزل الكسرى والسفري امثلة الكسرى كثيرة وما
 السفري خلا امثلة تقبها منها واتخذ ومن مقام ابراهيم مصلى نزلت بكلمة علم حجة الوداع فان خرج ابن ابي حاتم بن جعفر
 عن جابر قال لما خاف النبي صلى الله عليه وسلم قال لغير هذا مقام ابينا ابراهيم قال نعم قال فلانتم هذا مصلى نزلت
 واخرج ابن مردويه عن ابي جعفر ميمون عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمقام ابراهيم فقال يا رسول الله ليس بمقام
 مقام خليل بن ابي قال لا قال فلانتم هذا مصلى نزلت بكلمة علم حجة الوداع فان خرج ابن ابي حاتم بن جعفر
 او في غزوة الفتح اوجبة الوداع ومنها وليس البربان ثأنت البيت من ظهورها الا يتعد على ابن جبر عن الزهري انها نزلت
 في غزوة الكديبية عن السدي انها نزلت في حجة الوداع ومنها وانزل الحج والعمرة لله فالخرج ابن ابي حاتم عن سفون بن ابي
 قال جلد وجعل الى النبي صلى الله عليه وسلم متفهم بالخزعة عن علي بن ابي طالب قال كيف تكلم في غزوة فقلت فقال ابن
 السائل عن العمرة التي عندك ثيابك لم اغتسل بالحديث ومنها انكاس منكم مريضاً او برئاً من واسد لا يترتب بالحج
 كما اخبر احمد بن كعب بن جعفر الذي نزلت فيه والواحدى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن الرسول الاية قيل نزلت يوم
 فجع مكة ولم اقف لذي ليل ومنها واقربا ما ترجمون لا يترتب في يوم حجة الوداع فيها اخراج البيهقي في الكلاية
 منها الذين يستجابوا لله والى الرسول الاية واخرج الهبل في بسند صحيح عن ابن عباس انها نزلت بحج الاسد ومنها اية
 التيمم في النساء اخرج ابن مردويه عن الاسلم بن شريك انها نزلت في بعض اسفار النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ان
 يا مكرم ان تروا الامانات الى اهلها نزلت يوم الفتح في حرف الكعبة اخبره سيدي في تفسيره عن ابن جبر واخرج ابن جبر
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ولذا كانت فيهم فانت لهم الصلوة الاية نزلت بعسفان بين ظهور العصر اخبر احمد بن ابي
 الزهري ومنها يستغفونك قل الله يفتيك في الكلاية اخرج البراء وغيره عن حفصة انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

في مسيرها ومنها اول المائدة اخرج اليه في شعب الايمان عن اسباطت يريدها انما نزلت بمضي واخرج في الدلائل عن ام بروين
 عنها انما نزلت في مسيرها واخرج ابو جريد عن محمد بن كعب قال نزلت سورة المائدة في حجة الوداع فاما بين مسكتها المائدة
 ومنها اليوم اكملت لكم دينكم في الصحيح عن محمد بن ابي نضر عن عبيد بن قريظ عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن مردويه عن ابي سعيد الخدري انما نزلت يوم غد يوم واخرج مثل من حدثني ابي هريرة وفيه انه اليوم الخامس عشر
 من ذي الحجة من حجة الوداع وكلاهما لا يصح ومنها آية التيمم فيها في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انما نزلت باسناد ائمة
 داخلون المدينة في لفظها البيداء او بولدت الجحش قال ابن عبد البر في التيمم يقال ان كان في غزوة بني المصطلق غزوة
 في الاستغا كادوس بقول ذلك ابن سعد وابن حبان وغزوة بني المصطلق هي غزوة المريسيع واستبعد ذلك بعض
 التأخرين قال ان المريسيع من فاجعة كبريع فذهبوا السائل وهذا القصة من فاجعة كبريع لغول عائشة رضي الله عنها
 او بولدت الجحش وهما بين المدينة وجبيل كجزء من النوى لكن جزء من المتن بيان البيداء هي هذا الحديث وقال ابو
 عبيد اليكري البيداء هو النصف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قال ذلك في الجحش من المدينة على يريدها ومنها
 الذين امنوا الذكرا فتمت الله عليهم اذ هم قوم الاية اخرج ابن جرير عن ثعلبة قال فكرنا انما نزلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يمشي نخل في الغزوة الساكنة حين اذوا ثعلبة وسواها ان يفكر ابراهيم فاعلم الله على ذلك ومنها
 فانه يصعد من الناس في صحيح ابن ابي هريرة انها نزلت في السفر واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن حبان انما نزلت
 في ذات الرقاع باعلى نخل في غزوة بني نادر ومنها الا لا نقال نزلت بعد رقيب الواقعة كما اخرج احمد عن سعد بن ابى طرس
 ومنها انما نزلت يوم فمكروا بها ايضا كما اخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب قال نزلت في بعض
 اسفاده كما اخرج احمد بن حنبل عن ابي هريرة انها نزلت في غزوة تبوك كما اخرج ابن جرير عن ابن عباس ومنها ما نزل
 سألهم ليقولوا انكنا ومن فلق نزلت في غزوة تبوك كما اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ومنها ما كان النبي والذين آمنوا سألوا
 اخرج الخبر ان ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما انما نزلت لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا وبعث من فاجعة سفان
 قريشوا اذ في الاستغا لها وقتها فاجعة الشمل اخرج البيهقي في الدلائل انما نزلت في حجة الوداع عن ابي هريرة رضي الله عنها انما نزلت بها
 النبي في الله عليه وسلم في حجة الوداع حين استشهد واخرج الترمذي والحاكم عن ابي بن كعب انما نزلت يوم فتح مكة واما
 وانكاد ليستغفره قال ابن مردويه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن غنم انما نزلت في قول الله تعالى اذ اخرج الترمذي والحاكم عن ابن عباس قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس اتقوا ربكم ان ذلزلت الساعة يحيى عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد لعذابه هذه وهو في سفر الحديث
 عن ابن مردويه عن طريق الطبري في حجة الوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما انما نزلت في مسيرة في غزوة بني المصطلق ومنها ما
 خصها الايات قال القاضي جلال الدين البلقيني الطاهر انما نزلت يوم بدر وقت الورد ما خبر من الانارة بعد ان نزلت

اذن للذين يقاتلون الآية اخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر
اخرجوا انيهم ايممكن فنزلت قال ابن الحنفية استبط بعضهم من هذا الحديث انها نزلت في سفر الهجرة ومنها المثلث الذي
كيف منه الظل الآية قال ابن جيب نزلت بالطائف ولم اقل على مستند ومنها ان الذي فرض عليك القرآن نزل بالبحفنة
في سفر الهجرة كما اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك ومنها اول الروم روى الترمذي عن ابي سجيلا قال لما كان يوم بدر فمات
الروم على الفارس فاجب ذلك المؤمنين فنزلت ألم غلبت الروم الى قوله نصر الله قال الترمذي غلبت يعني بالفتح وهما
وسئل من اوصلنا من قبلك من دسلنا الآية قال ابن جيب نزلت بعثت المفسر بلياسة الاسراء ومنها وكاتبين من قرأت في
قوة الآية قال السخاوي في جلال القراء قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه مهاجرا الى المدينة وقف فخطب الى حكمة بكون
ومنها سورة الفتح اخرج الحاكم وغيره عن المسود بن حمزة ومروان بن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في سنة
الحدي بيته من اولها الى آخرها في المستدرک ايضا من حديث مجمع بن جادية ان اولها نزل بكربلاء الغيم ومنها يا ايها
الناس اتاخفناكم من ذكره وانفي الآية اخرج الواحلي عن ابن ابي مليكة انها نزلت بمكة يوم الفتح لما دخل على عمرو للكعبة
اذن فقال بعض الناس هذا العهد الاسود يؤذن على عمرو للكعبة ومنها سيوف الجمع الآية قبل انها نزلت يوم بدر كما
ابن الفرس وهو مرود لما ساء في النوع الثاني غير ثرويت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النسيق قوله
لله من الاولين وقوله فبهذه الحديث الترمذي هون نزلت في سفره صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم اقل على مستند
منها وتجعلون فذلكم انكم تكذبون اخرج ابن ابي حاتم من طريق يعقوب بن مجاهد عن ابي هريرة قال نزلت في رجل منكم
في غزوة تبون لما نزلوا بحجر فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملوا من ملأها شيئا ثم ادخل فمات منكم
آخر وليس معهم ماء فشكوا ذلك فادعاهم رسول الله سبحانه وتعالى فحاربهم حتى استقر امنها فقال
لجل من المنافقين انما مطرنا بشوكنا فنزلت ومنها آية الامتحان يا ايها الذين آمنوا ادعواكم للمؤمنات فهاجرت الآية
اخرج ابن جرير عن الزهري انها نزلت باسفل الحدي بيته ومنها سورة المنافقين اخرج الترمذي عن زيد بن ارقم
انها نزلت ليلا في غزوة تبون واخرج عن سفيان انها نزلت في غزوة بني المصطلق وبرزخ ابن اسحق وغيره
ومنها سورة المرسلات اخرج الشيبان عن ابن مسعود قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبون فمات منكم
عليه والمرسلات الحديث ومنها سورة المطففين او بعض ما حكم النسيق وغيره انها نزلت في سفر الهجرة قبل وخبر صلى الله
عليه وسلم المدينة ومنها اول سورة اقرأ نزل بعاد حكا في العصيين ومنها سورة الكوثر اخرج ابن جرير عن سفيان بن
انما نزلت يوم الحدي بيته وفيه لفظ ومنها سورة النصر اخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال نزلت هذه السورة
اذ جاء نصر الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطى ايام التشريق فمات منكم منكم القصور فمات
فوقام فخطب الناس فذكر خطبة المشهود النوح الثالث معرفة لثباتها في الليل امثلة لها ابي كنفرة قال ابن جيب نزل

كثير القرآن نهارا ولما الليالي فتبعته لأمثلة ثم أتت قبل القبلة ففي المصحين من حديث ابن عمر هذا الناس سجدة
في صلات المصبح إذا قام أت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة
وروى مسلم عن أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نزلنا قلب جهنم في اسمك
فروى رجل من بني سلمة ومروكج في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فتأذى إلا أن القبلة قد حولت قالوا اكلمهم نحو القبلة
في المصحين عن البراء إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ست عشرة أو سبعة عشر شهرا وكان يجيبون
تكون قبلة قبل البيت واول صلاة صلاها العصر صلى موقوم فخرج رجل عن صلى محرفا على أهل المسجد وم
راكعون فقال أشهد بالله لقد حدثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فلادوا كما هم قبل البيت فهايتني
انما نزلت نهارا وبين الظهر والعصر قال القاضي جلال الدين ولا روج بمقتضى الاستدلال نزولها بالليل لأن قبلة لعل
قبل كانت في الصبح وتباين بين من المدينة فبعدان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر اليان لهم من العصر
إلى الصبح وقال ابن عمر لا توفي أن نزولها كان نهارا والكجوابه عن حديث ابن عمر أن الخبر وصل وقت العصر لما هو
داخل المدينة وهم ينزلون صلاة وصل وقت الصبح إلى من هو خارج المدينة ومن عرفوا هل قيامه وقوله قد
نزل عليه الليلة مجاز من اطلاق الليلة على بعض اليوم لما فيه التيميز فقلت ويؤيد هذا ما أخرجه النسائي في أبي
سيد بن الحنفى قال مررت بأبي ما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على النبي فقلت لقد حدثت امرئ فجا
الله صلى الله عليه وسلم هذه لا يتقدرون قلب جهنم في الصلاة حتى فرغ منها ثم نزل صلى الظهر ومنها أو أخر إن
أخرج ابن جبان في مصححه وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي الدنيا في كتاب التفكير عن عائشة رضي الله عنها في النبوة
الله عليه وسلم يؤذن لصلاة الصبح فوجد به سكر فقال يا رسول الله ما يبكيك قال وما يمنعني أن أبكي وقد أتى على هذا
الليلة أن في خلق السموات والأرض اختلاف الليل والنهار لا يأتون في الباب ثم قال ويل لمن قرأها ولم يفكر فيها والله
يعصمك من الناس أخرج الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجرس حتى نزلت فخرج
من القبلة فقال يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله وأخرج الطبراني عن عمة ابن مالا الخطمي قال كنا فرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل حتى نزلت فنزل الحرس ومنها سورة الانعام أخرجه الطبراني وأبو عبيد في فضائل ابن
عباس رضي الله عنه قال نزلت سورة الانعام بمكة للاجلاء حولها سبعون ألف ملك يتكلمون بها التسبيح ومنها آية الثلاثة الذين
خلفوا في المصحين من حديث كعب قال نزل الله توبتنا حين بقي الثلث الأخير من الليل ومنها سورة مريم روى الطبراني
عن أبي مريم الغساني في تال أبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ولما لي الليلة بغيره فقال والله ليلة انزلت عني
سورة مريم مريم ومنها اول الحج ذكر ابن جيب ومحمد بن بركان السجدي في كتاب التامخ والمفسر جزم
السفواني في جبال القراء وقد يستدل بها أخرجه ابن مردويه عن عمران بن حصين انها نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

حين منظار لا تهر انزيريد غير غير في غرة تترك قال يا ايها الناس اني اوريد الودع فاعلمهم وذلك في ذل القاس وسدته
 من المروجة البلد فينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في جهاده اذ قال الجبريل قيس هل لي في بلدك يا اخي
 قال رسول الله لقد علم قومي ان ليس احد اشد عيالا بالنساء مني واني اخاف ان يذبت سادتي في سفر ان يقتني فلان لي
 فانزل الله ومنهم من يقول ان ذل في الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرف فانزل الله قل ياد جبريل اشد حرام من
 امثلة الشاي قوله ان الذين جاءوا بالاثال الى قوله ودفنكم في الصميم عن عايشة ومن انما تزلت في يوم شات والايات التي
 في سورة الحديد من سورة الاحزاب فقد كانت في البرد في حديث عن عايشة عن قرق للناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة الاحزاب لا انشي عشر رجلا فانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم فانطلق الى عسكر الاحزاب قلت يا رسول الله
 والاني بعثك بالحق ما كنت لك الا حيلة من عبود الحديث وفيه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جعلكم
 جنودا الى آخرها غير ما بقي في الاثال النوع الخامس الفرائشي والنوحي من امثلة الفرائشي قوله والله يبعثكم من الملوك
 تقدم آية الثلاثة الذين خلفوا في الصميم انما تزلت وقد بقي من الليل فاشهد وهو صلى الله عليه وسلم عندهم سلمة وشكل
 الجمع بين هذا قوله صلى الله عليه وسلم في حق عايشة ومن ما تزلت على الوحي في فرائش امره وغيرها قال القاضي جلال الدين
 لعل هذا كان قبل القصة التي نزل الوحي فيها في فرائش ام سلمة ومن فكت طغرت بايخند من جبريل احسن من هذا في ويلي
 يولي في مسنده عن عايشة ومن قالت اعطيت تسعة الكهوف وفيه وكان الوحي لينزل عليه وهو في اهل فيمنع فون عمر
 وان كان لينزل عليه وانما معنى الحفرة وعلى هذا المعنى بين الحديثين كالا يخفى وما النووي من امثلة سورة الكهف لما
 دوى مسلم عن انس رضي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم في غفلة فرفع راسه فسمع ما نقلنا من انما
 يا رسول الله فقال انزل على نفسك سورة فقرأ باسم الرحمن الرحيم انا لعلمنا ان الكثرة فصل لربك وانحران شائك حولك يا رسول الله
 الامام الراعي في اما يدهم فاهون من الحديث ان السورة تزلت في تلك الاغاة وقالوا من الصبح ما كان يا تير في النعم كان
 وفي الانبياء دوي قال هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كان يزل في القفلة وكان يخط في النعم سورة الكثرة المنزلة
 في القفلة وعرش عليه الكثرة الذي وعدت فيه السورة فقرأ عليهم فصرها لهم قال وودد في بعض الروايات انما غشي عليه وتند
 يعل ذلك على الحالة التي كانت تعذير من غش على الوحي ويقال لها بر حاد الوحي انتهى فكت الذي قاله الراعي في غاية الاجتهاد
 هو الذي كنت اميل اليه قبل الوقوف عليه ولما قيل الاخير اصح من الاول لان قوله انزل على انشأ يدع كونه تزلت قبل ذلك
 بل ينزل تزلت تلك الحيات وليس الاغاة اغاة نوم بل الحالة التي كانت تعذير عند الوحي فكت ذلك العلماء ان كان يتردد
 عن الدنيا النوع السادس الراعي والسعالي تقدم قول ابن العربي ان من القرآن سبابا ووضا وما نزل بين السماء و
 الارض وما نزل تحت الارض في الفا وقال وخبرنا ابو بكر القهري باننا انما القيم باننا انما الله لنفسه انما قال نزل القرآن في
 مكة والمدينة الا ان آيات نزلت في الارض ولا في السماء فكان في سورة الصافات وما نزل الا في مقام معلوم كآيات

[illegible]

وبعد مدة من الزمان روى اسودة كاملة فبين ان اسودة المدفونة بكما لها قبور في امام سنده

[illegible]

[illegible]

فود زفانته وكف فرسوه والحليل والانبيا خلجلا ومعالج نوح وطود الفلاح الملك واعيد وسلاكم لا
 غرق مع انطمرت وكج ثم دم العنكبوت وطفقت فكلها ولبليت مشرون ثم ثلث الحلق وعمران وانفال حبلا
 لخراب مائدة امتحان النبوة مع ذلوت في الحولاء تكله وعهد الولد والرحن لا نسان الطلاق ولم يكن خيرا
 نصر نور فوج والمنا فن مع جملته وجعلت ولا عمرها مع جمعة وذهاب منف وفتح توتبة خست لا
 اما الذي قد جلدنا سفرته عني اكلتكم قد جلا لکن اذ اقمتم فحشسي بدلا وسال من اولنا الساماني
 ان الذي فرض انتج حقيقتها وهو الذي كف لمحببي الخلا فرغ في اوانل مخصوصه اول ما نزل في القتال وروى لهما
 في الاستدراك عن ابن عباس رض قال اول آية نزلت في القتال اذن للمؤمنين بقاتلون باهم مظلوما وخرج ابن جرير عن ابی
 العاليت قال اول آية نزلت في القتال بالمدنية وقتلوا في حبيب الله الذين يقابلونكم وفي الاكليل لهما ان اول آية
 نزلت في القتال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم اول ما نزل في شأن الغتل لاسرا ومن قتل
 مظلوما الآية اخبر ابن جرير عن الضحاک بن محمد بن الحارث بن العباسي في مسنده عن ابن عمر قال نزل في الحمر
 فلو كان قول الله ان لا تشرب الخمر من الحمر الميسرة لافيد حرم الخمر فقالوا يا رسول الله دعنا نقتن بها ما نلنا ما كنا نكسب من غير
 هذا الآية لا تقرب الصلوة ونشر سكراني ففيل حرم الخمر فقالوا يا رسول الله لا تشرب تقرب الصلوة فكنت منهم ثم
 نزلت يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر فحلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر اول آية نزلت في الاطعمة وكنت
 آية لا نعلم كل احد فيها احيى اليه من مائة آية الفصل فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الى آخرها وبالمدنية آية البقرة انما
 حرم عليكم الميتة الآية ثم آية المائدة حرم عليكم الميتة الآية قال ابن الحصار وروى البخاري عن ابن مسعود وروى قال
 اول سورة نزلت فيها سجدة اللهم قال الرباني حدثنا داود عن ابن ابي نجيم عن مجاهد في قوله لقد مضى من الله في سوان
 كبره قال هي اول ما نزل الله تعالى من سورة قوه وقال ايضا حدثنا اسرايل حدثنا ساجد بن مسروق عن ابي الغضائ قال اول
 ما نزل من براءة انفر ما خافنا ونفلا ثم نزل اولها آخرها وخرج ابن اشته في كتابه للمصنف عن ابي مالك قال كان لآل
 برة انفر ما خافنا ونفلا لسنوات ثم نزلت براءة اول السورة فالقت بها اربعون آية واخرج ايضا من طريق داود عن علي
 بن قزرة انفر ما خافنا ونفلا قال هي اول آية نزلت في براءة في غزوة تبوك فلما رجع من تبوك نزلت براءة لانها ولفظها
 آية من اولها واخرج من طريق سفیان بن عوفه عن حبيب بن ابي حمزة عن سعد بن جبير قال اول ما نزل من آل عمران
 هذا بيان للناس وهدىكم وروضة للمؤمنين ثم اتممت ببيتها يوم أحد النوع الثامن معرفة آخر ما نزل في غير اختلاف
 فروى الشيخان عن البراء بن عازب قال آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله آخر سورة نزلت براءة
 واخرج البخاري عن ابن عباس رض قال آخر آية نزلت آية الرعد وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب وروى ما قاله تعالى يا ايها
 الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا وخذوا اصله وابن ماجه عن عمر بن آخر ما نزل من آية الرعد وروى ابن

[illegible]

[illegible]

مسودة فلم ينفذ غير كمالها وقد الفت في كتابها حافلا موجزا محررا لم يؤلف من قبل في هذا النوع مجيئة باب القول في باب
النفذ قال البحر يترحل القرآن على قسمين قسم نزل ابتداء وقسم نزل عقيب واقتصر السؤال في هذا النوع مسائل
الاولى زعمنا في ان لا خلاف تحت هذا الفن في الجرح والبراءة في ذلك بل في قوله الله تعالى سمعتموه رجلا يحكم بالبينات
على شرايع الحكم ومنها تخصيص الحكم بمرئى ان العبرة بخصوص السبب ومنها ان اللفظ قد يكون عاما وقائما
الدليل على تخصيصه فالاعرف السبب قصر التخصيص على ما عدا سورة شقان دخول سورة السبب قطع واخر اجماع
بالاجتهاد ممنوع كالحكم بالجماع غير القاضي ليو بكر في التريب ولا التفات الى من شذ في ذلك ومنها الوقوف على المعنى
والاثر لا الشكل قال الواحدي لا يمكن معرفة تفسير الا يزيد في الوقوف على قصدها بيان قوله لما قال ابن دقيق العيد
بيان سبب النفذ طريق قوي في فهم معاني القرآن وقال ابن تيمية من ترسب النفذ يعين على فهم الاية فان العلم بالسبب
يثبت العلم بالسبب اشكل على مراد من الحكم معنى قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا الاية وقال ابن كثير كان
كل امرئ فرح بما اوتي واحدا من يجدد ما لم يفعل احد بالثلاثين اجمعونه وتبين لادب عباس من ان الاية نزلت في اهل
الكتاب حين سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه ليله واخبروه بغيره وادوه انهم اخبروه بما سألهم من
واستعملوا بذلك الميرزا محمد بن محمد بن علي بن عثمان بن مطهر بن وعمر بن محمد بن كرم انما كانا نيف كان الخبر مباحثا
ويحتاجان بقوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طوعوا الاية ولو علمنا سبب نزولها لم يقولوا ذلك
وهو ان لما قالوا لما حرم التكليف بمن تتلون في سبيل الله وما تذكروا كنز اشرى من الخمر وحي حس نفوذ لغير جوده
والنساء وغيرهما من ذلك قوله تعالى وللاي يخن من الخبيث من نساءكم ان اوتيتهم نعد من ثلثة اشهر فقد
اشكل معنى هذا الشرط على بعض الامتنع في ان الظاهر بيان الايسة لعدة عليها انما ترتب وتلحق ذلك سبب الترتب
وهو ان لما نزلت الاية التي في سورة البقرة في عدد النساء قالوا قد بقي عدد من عدد النساء لم يرد كمن الصفوة والكيان
اخرجه الحكم عن ابن تيمية بذلك ان الاية خطاب لمن لم يعلم سنكهن في العدة وادوات هل عليهن عدة او لا وهل عدتهن كعدتهن
في سورة البقرة او لا فتعني ان اوتيتهم ان اشكل عليكم حكمهن وجعلكم كيف يستبدون هذا الحكم ومن ذلك قوله تعالى فانها
قولوا نعم وبع الله فاما لو تركنا مدلول اللفظ لاقتضى ان المعنى لا يجب عليه استقبال القبلة سفر ولا حضرة ولا
الاجماع فلما عرفت سبب نزولها علم انها في ما انفردت السفر او يمين على بالاجتهاد وبيان له الخطأ على اختلاف الروايات في ذلك
ومن ذلك قوله تعالى ان الصفوة المردة من شعائر الله لا يوجع فان ظاهرها غفلة الا يقتضي ان السج فخره وقد ذهب بعضهم
الى عدم فرضيته تمسكا بذلك وقد ثبت بالاشد فرض على عزة في فهمه ذلك بسبب نزولها وهو ان العصابة يرض بالقول من
السج بينهما لانه من عمل الكاهلية فخرات ومنها دفع قوم السج وقال الصادق روج ما مضاه في قوله تعالى قل لا اسئلكم
ادجي اليه خيرا الاية ان الكفار لما هموا باقتل الله واحلوا ما حرم الله وكانوا على المضادة والحلادة فباعوا الاية فاستأجروا

لغيرهم فكانت قال لاحتلال الامام حرمه ولا حرام الاما حلقه وقال لا ملازمة من يقول لا تأكل البوم. علاوة فيقول لا تأكل
اليوم الاما الحلقه والفرس المضادة لا تأكل ولا تأكل على الحقيقة فكان تعالى قال لا تأكل الاما الحلقه ومن البيت
والدم والحكم الخنزير وما اهل غير الله به ولم يقصد حل ما رواه اذ القصد انما هو التحريم لا انما قال السلام بالخمر
وهذا في غاية الحسن ولو لا سبق الشافعي الى ذلك لما كنا نتعجب من مخالفة مالك في حصر الحرمات فيما ذكرناه
ومنها من غير اسم الناذل غير كناية وتعيين البوم فيها وقد قال مروان في عهد الاموي بن ابي بكر انه الذي انزل فيه ولما
قال لوالديه ان لكما حق بحق عليه عايشته رضي وبغت لم يسب غير ذلك المسئلة الثانية اخلاف اهل الاصطلاح
المبررة بعموم اللفظ وتجميع السبب والامح عندنا الاول وقد نزلت آيات في اسباب وانفقوا على تقديرها
الى غير اسبابها اكثر من آية القهاري في سلمة بن مخزوم وآية اللعان في شأن هلال بن امية وحده العقول في رواية
رضي عنه في غيرهم ومن لم يقتصر بعموم اللفظ قال خرجت هذه الايات وعوها دليل اخر كما قصر آيات على
اسبابها اتفاق الدليل قام على ذلك قال الزمخشري في سورة الحاقة يجوز ان يكون السبب خاصا او عاما
ينفذ على كل من باشر ذلك القبيح ويكون جارا يجرى التعريض قلت ومن الادلة على اعتبار عموم اللفظ
الخصاصة رضي وغيرهم في وقائع بعموم آيات نزلت على اسباب خاصة فاشاعوا انما ينفذهم قال ابن جرير حدثني محمد
بن ابي منصور ان ابا جعفر بن محمد سمع سفيان الثوري يقول في تفسيره في آية القهاري فقال سفيان ان في آية
الله ان الله عباد الله استهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر ليسوا لباس من اللعان من الذين يفرقون
الله ثيابا للدين فقال محمد بن سبب هذا في كتاب الله ومن الناس من يهيك قلوبهم في الحجة الدنيا الاية على سيد
قد عرفت فمن انزلت فقال محمد بن سبب ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون عامته بعد فان قلت فهذا بن عباس رضي
يعتبر عموم قوله تعالى قصص الذين يخرجون من الاية بل قلها على ما نزلت فيمن قصص اهل الكتاب انما سب
ذلك بان لا يخفى عليه ان القصة من السبب لكن يبين ان المراد باللفظ خاص وتفسيره اني صلى الله عليه وسلم
انظروا في قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بالشر من قوله ان الشوك انظروا عليهم مع فهم الصواب في عموم في كل ظلم
مقدود عن ابن عباس رضي عنهما على اعتبار عموم فانه قال رضي في آية السور فيمن انما نزلت في امرأة سرت قال بن ابي
سالم رحمه الله تعالى بن الحسين حدثنا احمد بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله بن عبد المؤمن عن مجدة السخيف قال سالت بن
عباس رضي عن قوله تعالى والسارق وسارقة فاقطعوا ايدهما الخامس م عام قال بل عام وقال ابن عبيد بن ربيعة
من هذا الباب قوله هذه الاية نزلت في كذا اسم النكاح المذكور وشخصا كقولهم ان آية القهاري نزلت في امة
قيس وان آية الكلافة نزلت في جابر بن سبيداه وان قوله ولئن احكم بينهم نزلت في بني قريظة وشخصا من بني
انزل في قوم من المشركين انما في قوم من اليهود فلهذا في قوله من المؤمنين قال في قوله من المؤمنين

الآية بخمس وألف أيمان دون غيرهم فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل من الأطلاق والناس وان تنازعوا في الفقه
 العلم الواحد على سبب هل يخص سببه فلم يقل احكام عمومات الكتاب والسنة تخص بالشخص المعين وانما غاية ما
 يقال انما يخص بنوع ذلك الشخص فعم ما يشبهه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ والآية التي لها سبب معين ان
 كانت اما او فيها فهي متناولة لذلك الشخص وغيره من كان بمنزلة وان كانت خيول مباح او ذم فهي متناولة لذلك
 الشخص ولين كان بمنزلة انتهى تغييره علمت مما ذكر ان فرض المسئلة في نقله لعموم اما آية نزلت في معين ولا عموم
 للفظها فانما تهم عليه قلها لقوله تعالى وسيجزيها الاتقي الذي يوفي ما ليعترك فانما نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه
 وفداستدل بها الامام محمد بن ابي بكر رضي الله عنه مع قوله تعالى انكم عند الله انما كنتم على ان افضل الناس بدماءه صلى الله
 عليه وسلم ودم من كان ان الآية عامة في كل من عمل على اجداد على القاعدة وهذا غلط فان هذه الآية ليس فيها صيغة عموم
 اذ لا نفي لظلام ما تفيد العموم اذ كانت موصولة او معرفة في جمع زاد قوم او مفرد بشر وان يكون هناك عملا واللام
 في الاتقي ليست موصولة لانها حرف بال فعل التقفويل اجاءا والاتقي ليس جمعا بل هو مفرد والعهد مرجوح ضمرا
 مع ما تقدمه ومنه فاعمل من التميز وقطع المشاكلة فبطل القول بالعموم وتعين القطع بالخصوص والقصر على
 من نزلت فيه رضي الله عنه المسئلة الثالثة تقدم ان صيغة السبب طبيعة الدخول في العام وقد نزلت في آيات على اسباب
 الخاصة وتوضع على ما يناسبها من الاقوال العامة والخاصة لتعلم القرآن وحسن السباقة فيكون ذلك الخاص من جهة من صيغة
 السبب في كون فخصي الدخول في العام كما اختار السبكي ان ذنبه متوسطة دون السبب وقرئ للجم ومثاله قوله تعالى
 ألم تر ان الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحديث الى آخره فانما انشاده الى كعب بن الاشرف وغيره من علماء
 اليهود وادنا قد مواساة وشاهدنا قتل بدمه عرضو للشركيين على الاخذ بناؤهم ونجا به النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا
 من اهله سبيلا محمد واعلموا انهم نحن فقالوا انتم مع علمهم بما في كتابهم من نعت النبي صلى الله عليه وسلم المنطبق عليه
 واخذوا المواساة عليهم ان لا يكفروا فكان ذلك مائة لا وقت لهم ولم يؤدوا حاجات خالوا الكفار انتم اعدى سبيلا مسدا
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقد تعينت هذه الآية مع هذا القول لتوعد عليه للمفدى لاسم بمقالة المشتمل على اوجه الاما انما
 هي بيان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بافادته انه للرسول في كتابهم وذلك مناسب لقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
 الامانات التي اهلها فهدا عام في كل مائة واذ ان خاص بامامة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى السابق والعام قال
 الخاص في الرسم متواتر عنه في التوراة والناسبة تقتضي محو ما دل عليه الخاص في العام وهذا قال ابن العربي في تفسيره
 وجه انتم انما خبر عن كتمان اهل الكتاب مائة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يردوا ان الشركيين اهل سبيلا فكان ذلك نجاسة
 منهم فاجز الكلام الى ذكر بيع الامانات اتفقوا بعضهم ولا يرد تناقض الآية الامانات من التي قبلها بنحوست سنن في
 للزمان انما يشترط في سبب القول في المناسبة لان المقصود منها نزع التهمة عن سببها من الامانات كانت تدر على

أسبابها وبأمر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعها في المواضع التي علم من الله تعالى أنها مواتة، مستند الوبر قوله الواحد
 لأجل القول في أسباب نزول الكتب الأربعة والسبع من مشاهدوا التنزيل في غنونا : سبب ريشوا عن علماء
 قتال حم بن سبي بن سبي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتى الله وقيل سعاد أذهب للذين يعلون فيها أنزل القرآن
 وقال غيره من سبب النزول أمر يحصل بالصحة بقراءة حتى خفف بالقساها ورواها لم يحرم بعضهم فقال : سبب هذه الآية
 نزلت في كذا كما أخرجه الإمامة الستة عن عبد الله بن الزبير قال خاسم الزبير وجلال من الأنصار في سواد الحرة فقال
 صلى الله عليه وسلم استق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال لأنصاري يا رسول الله انكاد ابن عتق فتكلم في وجه
 الحديث قال الزبير فما حسب هذه الآية في ذلك فلا وديك لا يؤمنون حتى يحكروا فيها شجر بينهم قال
 الحاكم في علوم الحديث إذا أخبر الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا فانه حديث
 مستند ومثني على هذا ابن الصلاح وغيره ومنه ما أخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول من أنى أمر آية
 دبرها في قبلها جاء الولد أحول فأنزل الله تعالى نساءكم حرفكم الآية وقال ابن تيمية قولهم نزلت الآية في كذا أراد بقراته
 سبب لنزول ورواها بقراته ان ذلك داخل في الآية وان لم يكن السبب كما تقول عني بهذا الآية كذا وتدريج العلم في
 قول الصحابي نزلت هذه الآية في كذا هل يجري مجرى السند كما لو ذكر السبب الذي أنزلت لأجله وجرى مجرى انفسه من ذلك
 ليس بمسند فالبحار في ذلك في السند وغيره لا يدل على خبره ولا كثر المسانيد على هذا الالامه صلاح كسند حد وغيره بخلاف
 ما اذا كثر سببها نزلت عقبه فأنهم كلهم يدخلون مثل هذا في السند انتهى وقال الفوكشي في البرهان قلعه في مادة
 الصحابة المتابعين ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها تضمنت هذا الحكم لان هذا كان السبب
 في نزولها فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية كمن جنس الثقل الموضع قلت وللفقيه يقرر في سبب النزول انما نزلت
 الآية ايام وقوعه يخرج ما ذكره الواحد في سورة القول من ان سببها قصة قدوم الجند فبان ذلك ليس من أسباب
 النزول في غير ذلك بل هو من باب التنبؤ على الواقع المأمور كذا في قصة قوم نوح وعاد وثمود ونار الجبوت وغير ذلك
 ذكرها في قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا سبب الخلفه خليلا فليس ذلك من أسباب نزول القرآن عني تبيين
 أقامه ابن تيمية في السند من الصحابي اذا وقع من تابعي فهو فرع أيضا كذا من قبل فقد ينيل راسخ مستند اليه وكان
 ائمة التفسير لا يفتنون عن الصحابة كماله وعلمه وسيد بن جبيرة او اعتضد به من آخر ونحو ذلك أسئلة الخامسة
 كثيرا ما يذكر المفسرون لنزول الآية أسبابا متعددة وطرقا متعددة في ذلك ان نظرنا إلى أسباب الواقعة فان غيرهم
 بفعله نزلت في كذا والآخر نزلت في كذا وذكرنا من آخر تقدم ان هذا راوينا بالتفسير لا ذكر سبب النزول فلا منافاة
 بين قوله اذا كان الاصل نقلا ولها كما يأتي تحقيقه في طرق الثامن والسبعين وان عبروا به بقوله نزلت في كذا ومع
 آخر يذكر سبب خلافه في العهد وذلك استنباطا من آثار ما أخرجه البخاري عن ابن عمر قال أنزلت نساءكم حرفكم في بيان

النساء في ابداهن واتفق من جابر انهم خرجوا في يومه خلافه فالمعتمد حديث جابر لا ينقل وقيل ابن عمر استبانوا منه وقيل
فهم ابن عباس وذكر مثل حديث جابر كما اخبره ابو داود والحاكم ولا ذكر واحد سببا وكثير سببا فلو كانا سندا فاصحهما
دون الاخر فالصحيح المعتمد من ابا الخضر الشيخان وغيرهم عن ثواب قال اشترك النبي صلى الله عليه وسلم في يومه ليلة ابلهين
فانتم امة فقلت يا محمد ما ادى شيطانك الا الى ذلك فانزل الله بالصحة والليل اذا سمعوا ما دعاهم اليك وما قلوا ما خرجوا
وابن ابي شيبة عن حماد بن ميسرة عن اسير من اهلها وكانت خادمه من الله صلى الله عليه وسلم ان جبراه دخل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فمات فكشف النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ايام لا ينزل عليه الوحي فقال يا خلة ما فعلت
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل يا بني فقلت في نفسي لو هيأت البيت وكسنته فاهويت بالكنيسة فمات
السرير فخرجت الجرد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ترعد تحت السرير وكان اذا نزل عليه اخذته الرعدة فانزل الله تعالى والعجمي
والليل الى قوله تعالى قال ابن عمر في شرح البخاري قصته لما جبريل بسبب الجود مشهورة تكن كوفها سبب نزول الآية فهاهنا
استاده من لا يعرف فالمعتمد ما في الصحيح ومن امثلة ايضا ما اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس فخرجت اليه يهودنا
ستقبلها بضعه عشر مشورا وكان يجب قبلته ابراهيم فكان به عواصم ينظر الى السماء فانزل الله فلو اوجركم تسلموه فاتاب من ذلك
اليهود وقالوا ما كلامهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى قل الله اشرك والشر بقال فاني انزلوا فوجروا الله ولخرج
الحاكم وغيره عن ابن عمر قال انزلنا انما نزلوا اقم وجهك لله ان تصلي حين توجهت بك رحلتك في الطلوع والامحج ١٠٠
فصدق من حديث ابن عمر بن مسعود قال كنا في سفر في ليلة مظلمة فلم ندرك ائمة القبلة فاضل كل واحد منا على احواله فلما استمعنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت واخرج اللاد قطيني فخره من حديث جابر بسند ضعيف ايضا واخرج ابن جرير عن جابر
لما نزلت ادعوني استجب لكم فقالوا الى اين فقلت موسى واخرج عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخطاكم قدس من ضلوا
عليه فقالوا انكم لا يصلي الى القبلة فزادت محض غريب جدا فلهذا خمسة اسباب مختلفة واضعفتها للاخير لاحذروا ما قبله
لا ساله فخر ما قبله لضعف وابر ولا فاني صحيح كثر قال اختلف في كذا ولم يصحح باليسب والاولا صحيح الامانة وصرح فيه بذكر
السبب فهو المعتمد ومن امثلة ايضا ما اخرج ابن مردويه وابن ابي حاتم عن طريق ابن اسحق عن حماد بن ابي محمد عن مكيه بن ابي
عن ابن عباس قال خرج ابي بكر بن خلف وابير بن ابي حاتم من قريش فانزلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد
اننا نعالقهم بآهتنا وقد دخل محل في ذلك وكان يجب اسلام قومهم فراقبهم فانزل الله تعالى فانكواوا اليقينين من الذين بينا
اليد الايات واخرج ابن مردويه عن طريق العوفي عن ابن عباس ان ثعلبها قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لعننا الله حتى يبعثنا
لا لعننا فاذا اقبضنا الذي يهدى اليها اخرها فخر اسلمنا انهم ان يوجعهم فزالت هذا بقضى نزولها بالدين واستاده ضعيف
ولا اول يقتضي نزولها بذكر واستاده حسن ولما شاهده عند الامام الفخر عن سفيان بن عيينة عن طريق ابن ابي حاتم وهو المعتمد

الرابع ان ربي لا يات في السموات فيرجع احدنا بكونه يدور حوله القصة في ذلك من وجوه الترجيحات مثلهما ان رجلا
 عن ابن مسعود قال كنت استنبي مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتوكل على عسيب فربما من اليهود فقالوا بغيره
 سالوه فقالوا له شاعن الروح فقام ساعود وضع راسه فحقت ان يروح اليه حتى سعد الذي قال الروح من امر ربي وسألت
 من العلم الا قليلا واخرج الترمذي عن ابن عباس رضي قال قالت ثريفة اليهودي لعطوفاتنا قال هذا الرجل فقالوا له
 عن الروح فقالوا له فأنزل الله تعالى وبسا لولك عن الروح الآية فهذا يقتضي انها انزلت بمكة والاول خلافة وقد رجع بن عباس
 البخاري امع من غيره وبيان ابن مسعود كان حاضر القصة في الحاضر الخامس ان ربي كان في مكة وعقبه السبعين او كسباب المذبح
 بان لا يكون معلومة التباعد كما في الايات السابقة فعمل على ذلك مثلهما ان رجلا من بني النضير عن ابن عباس
 خلا لربن اميرة فرفق امره فرفق النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن صهيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعة واحدني
 ظهر لك فقال يا رسول الله ان اذ لي احد نافع امر اترد جلا يخلن يخلص البيعة فأنزل عليه والذين يرمون انهم اهل حق
 يبلغ ان كان من علماء قريش واخرج الترمذي عن سهل بن سعد قال جاءه عمر بن الخطاب بن عبد الله فقال اسألك رسول الله صلى
 عليه وسلم انيات وجلا واحد مع امر اترد جلا ففعل ايقول به ام كيف يصنع فقال حامد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل
 السائل فاجابهم عمر بن الخطاب قال والله لا اتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تسئلته فانه قال انزل فيك وفي صاحبك
 الحديث فجمع بينهما بان كل من وقع له ذلك خلا لا وصادق عمر بن الخطاب ففعلت في شأنها معا والى هذا جرح النووي
 سبقه الخليل فقال لعلمها انفق بها ذلك في وقت واحد واخرج البزار عن حذيفة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يكره ان ياتي مع امه من وجلا ما كنت فاعلا به قالوا شرا قال فانت يا عمر قال كنت اقول لمن هذا لا يجزى واشبهت ففعلت
 قال ابن حجر لا مانع من تعدد كسباب التحول السادس ان لا يمكن ذلك ليجعل على تعدد المنزلة وتكرره مثلهما ان رجلا من بني النضير
 قال لا حضرة بالهاب الوفاة فخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند اليهودي وعبد الله بن ابي امية فقالا يا ايها
 الله اخرج لك بها عند الله فقال اليهودي وعبد الله يا ابا طالب اتروغ عن ملته عبد المطلب فليز لا يكلمنا حتى قال هو علي
 ملته عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لان ما لم اشرعك ففعلت ما كان النبي والذين اسألو النبي
 للشركين الآية واخرج الترمذي وحسنه عن علي رضي قال سمعت رجلا يستغفر لابي له وهما مشركان فقلت استغفركما
 وهما مشركان فقال استغفركما برأهم عليه السلام لا يبر وهو مشرك ففعلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت
 واخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم االى المقابر فجلس الى قبره فنهضت
 طويلا ثم ركن فقال ان القبر الذي جلس عليه ففعلت قبر ابي واخي استأذنت ربي في الدعاء ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 كان للنبي والذين اسألو النبي يستغفرون للشركين ففعلت بين هذه الاحاديث بتعدد المنزلة ومن امثلة ما رواه
 اخبره البزار عن ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حجرة حين استغفركم وقد مشى ففعلت

لا متفقين بسبب موتهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقفاً بخواتيم سورة الفيل وان ما قبم فعا قبل نزل
ما عرفتكم بجالي فخر السودة واخرج الترمذي والحاكم عن ابي بن كعبه قال لما كان يوم احد احبب من الانصار لرسول الله
وستون ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب فماتت من انصاره اثنين احبنا منهم يوم ما مثل هذا الترمذي عليه السلام
كان يوم فتح مكة اتر الله ولان عاقبتهم الامة فقاموا تاجروا نزلوا الى القحط وفي الحديث الذي قبله نزلوا باحدا قال
ابن الحصار وجميع ما فيها ازلت اولاً بمكة قبل الهجرة مع السودة لانها مكية فماتت بالبصرة ثم انما بالبصرة ثم انما بالبصرة ثم انما بالبصرة
الله تعالى لعباده وجعل ابن كثير من هذا القسم آية الروح بتفسيره في احاديث القديسين فتلا فيهم الراوي فقول
فنزل مشار ما اخرج الترمذي وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر به يروي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول يا
ابا القاسم اذا وضع الله السهدين على ذه ولا رضى عن على ذه واللاه على ذه والجبيل على ذه وسائر الخلق على ذه فانزل
الله تعالى وما تده والله حتى قداده الامة والحديث في الصحيح بلغة قتادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو العكر
فان الامة مكية ومن اشكته ايضا ما اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى
عليه وسلم فانه قال اني سألك عن ثلاث لا يعلمن الا نبي ما اول اشهر له الساعفة والاول الحام اهل الجنة وما ينزل
الولاه الى بيرو الى اسمع قال اخبرني جبريل بن انا قال جبريل قال نعم قال ذلك عند اليهود من اللانكة فخر اخذ
الامة من كان عندوا والجبريل فانزل على قلبه قال ابن جرير في شرح البخاري ظاهر السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم
في الامة ودعا على قول اليهود ولا يستلزم ذلك نزلها حيثما قال اخذها والمقتل فقد مع في سبب نزل الامة فخر غير
تستمرن سلام بتبعية عكس ما تقدم ان يذكر بسبب واحد في نزل آيات متفرقة ولا اشكال في ذلك فقد نزل في الواقعة
الواحدة آيات عديدة في سورة شملها ما اخرج الترمذي والحاكم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله لا
اسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فنزل الله فاستجاب لهم ربهم ان لا اضيع على اهل الاثر الامة واخرج الحاكم عنها
انها قالت قلت يا رسول الله يدكر الرجال ولا تذكر النساء فانزلت ان المسلمين والمسلمات وانزلة اني لا اضيع على
عالم يشكم من ذكر او انفي واخرج ايضا عنها انها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما نصف الميراث فانزل الله
ولا تقتوا ما فضل الله به رجعتكم على بعض وانزل ان المسلمين والمسلمات ومن امنت الله ايضا ما اخرج البخاري من حديث
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امل السيرة لا يستوي القاعد من المؤمنين والمجاهدين في سبيل الله
فجاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لمجاهدت وكان عني فانزل الله فيروا الى الفود واخرج ابن
ابي حاتم عن زيد بن ثابت ايضا قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لو اضع العلم على اذني اذله بها اهل
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ما ينزل عليه اذ جعل على فقال كيف لي يا رسول الله وانا انمي فنزلت ليس
على الضعفاء ومن اشكته ما اخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في

قال لعلنا نعلمكم انما انظر بعيني شيئا من خلق الله جل اذرق قد عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلام
 لتعني انت واصحابك فانطلق الرجل فجاء باصحابه فغفروا لله ما قالوا ليعترقوا بآلهتهم فانزل الله تعالى فيهم
 ما قلنا الآية واخرجهم بالحكم واسلم بهذا الفتنة وكثره فانزل الله تعالى يوم بعثهم الله جميعا فمخلفون له كما يخلفون لكم
 الآية تيسير ناسل ما ذكر ذلك في هذه المسئلة واشدد وبر عليك فاني لم اتركوا لستحق حشر بعكري من استقره صنيع الله
 وسترقات كلامهم ولم اسبق اليه النوع للعاشر فبما نزل من القرآن على لسان بعض الصحابة هو في الحقيقة نوع من
 اسباب النزول والاصل فيه موافقات عمر وكذا في ما بالانصاف مما وخرج الترمذي عن ابن عمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال ابن عمر وماتوا بالناس امرهم فقالوا وقال الانزل القرآن
 على نحو ما قال عمر واخرج ابن مردويه عن جاهد قال كان عمر يري الرائي فينزل به القرآن واخرج البخاري وغيره عن انس
 رضي قال قال عمر واقتت دلي في ثلاث قلت يا رسول الله لو ان هذا من مقام ابراهيم مصلي فقلت واخبرنا من
 مقام ابراهيم مصلي وقلت يا رسول الله ان نساك يدخل عليهم من اليوم والقبور فلو انهم من ان يجتنب من فقلت
 آية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت لمن عسى بران لما كان الله سبحانه
 خوله يمكن فقلت كذلك واخرج مسلم عن ابن عمر عن عمر رضي قال واقتت دلي في ثلاث في الحجاب وفي اساقط يدور
 في مقام ابراهيم واخرج ابن ابي حاتم عن انس رضي قال قال عمر رضي واقتت او ما فقي دلي في اربع نزلت هذه الآية وقد
 خلقنا الانسان من سلاسل من طين الآية فلما نزلت قلت لابي عبد الله احسن الخافقين واخرج عبد الرحمن بن ابي ايمن
 يهودي القري عن الخطاب فقال ان جبريل الذي يذكر صلحكم عدونا فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسوله
 وجبريل وميكال فله الله عدوا ولا كفرا في قال فقلت على لسان عمر واخرج سنيد في تفسيره عن سعيد بن جبير ان
 سعد بن معاذ لما سمع ما قيل في امر عائشة رضي قال سبحانه هذا جنتان عظيم فقلت كذلك واخرج ابن ابي عمير في
 قوله عن سعيد بن المسيب قال كان وجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعوا شيئا من ذلك قالوا
 سبحانه هذا جنتان عظيم زيد بن حارثة وابو ايوب فقلت كذلك واخرج ابن ابي حاتم عن عمر رضي قال لما ابطلوا
 النساء الصبر في عهد خرج يستخبرون فاذا وجلان مقبلان على بعير فقال امرأة ما فعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا قالت فلا ابا لي يتخذه الله من عباده الشهداء فانزل القرآن على ما قالت وتخيذه منكم شهيدا وقال ابن
 سعد في الحقيق ان ابننا الذي هو حشيش ابراهيم ابن محمد بن شعيب بن ابي عبد الله بن ابي حاتم قال ما سمعت به
 اللواتي يوم احد فقلت يده اليه في فخذ اللواتي بيده اليسرى وهو يقول ما عهد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل اثنان مات او قتل فقلبتم على اعقابكم ثم قطعت يده اليسرى فخاض على اللواتي وضمه بضمه بالي سده وهو
 يقول وما عهد الا رسول لا يترك قتل فيقتل اللواتي قال محمد بن شعيب وماتوا لهذه الآية وما عهد الا رسول

حتى يثبت بعد ذلك ثم ينسب بقوله من عند ما ورد في القرآن على لسان نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبريل واللائمة
غير مصرح بإسناد إليهم ولا على القول بكونه قد جاءكم بصائر من ربكم الآية فلا هذا وأدع على السلسلة صلى الله عليه وسلم
لقوله آخرها وما أنا عليكم بحفيظ وقوله أخير الله ابتغى حكما الآية فلا هذا وأدع على السلسلة صلى الله عليه وسلم وقوله
وما تنزلنا بالأنعام بل كنا نزلنا على لسان جبريل وقوله وما منّا إلا أن نمرّد ما نزلنا من عندنا معلوم وإنا لنحن الصافين ولنا نحن
المسبحون ولقد على لسان الملائكة وكلمة أليان نبينا وإياك نستعين وأدع على السلسلة العباد إلا أن نركن هذا فقوله
القول أي قوله وكلمة الأنبياء الأوليان يعنى أن يقدر فيها ما يختلف الثالثة والرابعة النوع السادس عشر وما ذكر
نزل مصرح جماعة من المتقدمين والمتأخرين بأن من الآية ما ذكره نزل على ابن الحصاد قد ذكره نزل الآية
تذكيرا وموعظة وذكر من ذلك خواتيم سورة الفصل أول سورة الروم وذكر ابن كثير منه آية الروح وذكر قوم من المتأخرين
وذكر بعضهم منه قوله ما كان للنبي والذين آمنوا الآية وقال النزيل كفى في البرهان قد نزل النبي مرتين تنظيما للآية
وقد كبراهما بعد ذلك بسبب خوفه من أن يذكر منه آية الروح وقوله ألم الصلوة لم يفي الهاد الآية قال فان سورة الأنعام
وهو عيسى بن مريم وسبب نزولها ما يدل على أنها نزلت بالمدينة وهذا انفكاك ذلك على بعضهم ولا أشكال لأنها نزلت مرة
بعد مرة قال وكذلك ما ورد في سورة الاحقاف من أنها جواب للنس كفى بمكة جوابا له لكتاب بالمدينة مرة كذلك
قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا الآية قال والحكمة في هذا كما أن قوله يحدث سبب من سؤال واحد أنه يقنع نزل
آية وقد نزل قبل ذلك ما يشبهها فيوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الآية يعني أنها كبراهما وما بينهما
هذا تنبيه قد يجعل من ذلك الحرف التي تقابل وجهين فأكبر ويدل على ما خرج من حديث أبي أن عليا واصل
الذي أن قرأ القرآن على حرف فرددت الآية أن حرفي على أمي فواصل إلى أن قرأ على حرفين فرددت الآية أن حرفي على
استمر فواصل إلى أن قرأ على سبعة أحرف فهذا الحديث يدل على أن القرآن لم ينزل من أول وحلة بل مرة بعد أخرى
وفي حال القرآن للسنة أي بعد أن حكي القول بانزول الظاهر من أن قبل ما فائدة نزلها مرة ثانية فقلت يجوز
أن يكون نزلت أول مرة على حرف واحد ونزلت في الثانية ببيتها وجوهها نحو ملكه مالك والبر والصلوة والصوم والحق
ذلك انتهى تنبيه على بعضهم كونه شيء من القرآن كذا نزل كذا آية في كتاب الكفيل بمعنى الغدير وعلى ما جاء في الخبر
ما هو حاصل لفائدة فيوهو به وما تقدم من فوائده وبأنه يلزم من أن يكون كل نزل بمكة نزل في مكة
أخرى فان جبريل لم كان يعارض القرآن كل سنة وما لا يحصى من اللزوم لأن جبريل كان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرآن لم يكن نزل به من قبل فيقرأها به ودينع اشتراطه لم يكن نزل بروق قبل
ثم قال وأعلم بمنون بانزولها مرتين أنه جبريل نزل حين حوالت الشهادة فآخر الرسول صلى الله عليه وسلم لم أن
الفاخرة كن في المسكرة كما كانت بمكة ففمن ذلك نزلها مرة أخرى لوقتها فيها فارة لم يبق بها بمكة ففمن ذلك

انزل اليها النبي السبع الثاني عشر ما نكح حكمة عن قولها ما أخرت رسولك في الزكوة في البرهان قد يكون القول
 سابقا على الحكم لقوله تعالى قد بلغ من تركي ذكر اسمك في نكح وقد دعي اليه في غيره عن ابن عمر انهما تزكيت في زكوة الفطر
 واخرج البخاري في ربه وادعاه وقال بعضهم لا ادهي ما وجد هذا التاويل لان السودة مكينة يدك بكرة يدك لا رغبة فيهم
 واجبة اليهم يدك ما نكحوا ان يكون النزول سابقا على الحكم كما قال الله تعالى لا اقيم بهذا البليد وانت حل بهذا البليد كونه
 مكينة وقد ظهر اثر الحل يوم نكح مكينة قال عليه السلام احلت لي ساعة من نهار وكذلك نزل بكرة سبعهم الجمع و
 يولونه الدبر قال ابن علقمة عن الخطاب من فعلت اي جمع فلما كان يوم بدد وان هربت فريقت بيت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اقامهم صلحت لها السيف يقول سبعهم بجمع ويوافق الدبر فكانت لي يوم بدد واخرج الطبراني في الاوسط
 وكذا في ربه ما هناك من يوم من الاخراب قال قتادة وعده الله وهو مثل بكرة ان سبعهم جدا من المؤمنين خباء
 قالوا ولما يوم بدد اخرجهم ابن ابي حاتم ومثله ايضا قوله تعالى قل جاء الحق وما يبدى الباطل ولو اجد السوء اخراج ابن ابي
 حاتم عن ابن مسعود وفي قوله لعله الحق قال السيف ولا يترك مكينة مستقلة على فرض القتال ويبيد نفسين
 مسعود ما اخرجهم الشيطان من حديثه ايضا قال دخل النجاشي الى رسول الله عليه وسلم مكينة يوم الفتح وحمل الكعبة ثلثمائة
 وستون نعبا فحمل بها ما كان في يده ويقول جاء الحق وذهبت الباطل ان الباطل كان هوى فاجبه الحق وما يبدى
 الباطل وما يبيده وقال ابن مسعود قد ذكر الله الزكوة في السور المكيات كثيرا اقرعها وتربها بان الله تعالى سبغ وعده
 لرسوله يوم دينه ويظهره حتى فرض الصلوة والزكوة وسائر الشرائع ولم تؤخذ الزكوة الا لما لم ينزل الاطلاق ولو دمن ذلك
 قوله تعالى وانما احقرهم حصله وقوله في سورة الزمل واتيمم الصلوة واتر الزكوة ومن ذلك قوله تعالى وانما احقرهم
 في سبيل الله ومن ذلك قوله تعالى ومن احسن جزا لمن دعا الى الله وعمل صالحا فقد عانت عيشة ومن دبر وعكره
 جاءتنا هاترت في المؤمنين واللات مكينة ولم يشرع الا اذا ان الباطل يبيد ومن استلمه ما أخرت رسولك في الزكوة في البرهان
 صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سئلت قتادة في ما يلبس او نزع داخلون المدينة فانما نزع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وتلى فتوى في سبي جرى ذلك واقبل البركة فلكن في ذكره شدة وقوله قال جئت الناس في قتادة فزكوا النبي صلى الله
 عليه وسلم استيقظه وحضره الجميع القاسم الماء فلم يجد غنات يا ايها الذين امنوا اذا قم الي الصلوة الى قوله لعلمكم
 تشكروا فلا يتركه لجا عاقره في الزكوة كان بكرة مع فرض الصلوة قال ابن عبد البر معلوم عند جميع أهل المخاض انه
 صلى الله عليه وسلم لم يصل منذ فرضت عليه الصلوة الا بوضوء مكينة ذلك الاجاهل او ساعدته حاله والصلوة في قوله لا يترك
 مع تقدم العمل به لكون فرضه متلوا بالانفصال وقال غيره على ان يكون اول الزكوة قبل مقدام فرض الزكوة في قوله لا يترك
 وهو ذكر التيمم في هذه القصة قلت يردده الجمع على ان الزكوة مفترضة ومن امتنع ايضا ان الزكوة فائدا من الزكوة في قوله لا يترك
 بكرة وقوله ابن عباس ان اقامته للجمعة ان كان بكرة فله يردده ما أخرت رسولك في الزكوة في البرهان قال قتادة

ابو حنيفة ذهب بغيره فكذلك اذا خرجت به الى الحرم فضع اليد ان يستغفر لا ياتي امامته لسعد بن ذرارة فقلت يا ابتاه واكتب سلفك
 على سعد بن ذرارة كلاسعت للثمانيا بمجتمعا هذا قال اي بني كان اظن من علي بن الحنفية قبل مقدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن مكة ومن مكنته قبله بطالي انا القتل قلت للفقهاء والائمة فانما نزلت سورة قسح وقد فرغت الزكاة قبلها في اواخر
 الهجرة قال ابن الصاعد فقل يكون مخرج قبل ذلك معلوما ولم يكن فيه قرآن متلو كما كان الوضوء معلوما قبل نزول الآية فخر
 نزلت تلاوة القرآن بواكيد النوع الثالث عشر ما نزل مفرقا وما نزل جميعا الاول قال ابن القرآن ومن امتثل في السور للقصا
 نزل اول ما نزل منها الى قوله ما لم يعلم والقصي اول ما نزل منها الى قوله فترضون كما في حديث الطبراني ومن امتثل الثاني في قوله
 ولا تخلص والكوفه وتبت ولم يكن والنصر والموثوقان نزلا معا ومن في السور الطوال لم يسلط في المستندك عن ابي سفيان
 قال كئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غاد فترت عليه ولا سلتى عرفا فخذتها من يدي واني فاد ركب بها فاولا ولي بها ختم
 بنابي حديث بعد يومين من اذ اول اقبل لهم اكرموا ليركعون ومنه سورة الصف لحديثها السابق في النوع الاول جدير
 الانعام فقد اخرج ابو عبيد واللباني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نزلت سورة الانعام بكثرة ليل جلتها اياها سبعون الف مرة
 الطبراني عن طريق يوسف بن عبيد الصغار وهو مروي عن ابن عمر عن من نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم نزلت على سورة الانعام جلت واحدة يشيها سبعون الف مرة واتبع اليه في التشبيه بسنة فير من لا يعرف حتى ياتي
 قال اول القرآن خمسة اشخاص السورة الانعام فانما نزلت جلت في الف يشيها من كل سبع وسبعين مالا حتى اكد الله الى الرسول صلى الله
 وسلم واتبع ابو النخع عن ابي بن كعب عن ابي بن كعب عن ابي بن كعب عن ابي بن كعب عن ابي بن كعب عن ابي بن كعب عن ابي بن كعب
 نزلت الانعام كلها جلت معها خمسة مائة ملك واخرج عن علي بن ابي طالب قال نزلت الانعام جميعا وصاحبها سبعون الف مرة في شهر ربيع
 بعضها بعدا وقال ابن الصلطي في فتاواه الحديث الاول في انما نزلت جلت ورواه من طريق ابي بن كعب وفي استناده ضعيف
 نزل استناد صحيحا وقد روي ما يخاله فروي انها نزلت جلت واحدة بل نزلت آيات منها بالدراسة اختلفوا في عددها فقيل
 ست وقيل غير ذلك انتهى والله اعلم النوع الرابع عشر ما نزل مستبسطا وما نزل مفردا قال ابن جليل في تفسيره في القرآن
 ما نزل مشيها وهو سورة الانعام يشيها سبعون الف مرة وناحية الكتاب نزلت معها اثنان الف ملك واكثر لكان من نزل
 معها فلا ترون الف ملك وسورة يونس نزلت معها اثنان الف ملك واسأل من ادركنا من قبلك من رسلا نزلت وسما
 عندهن الف ملك وسائر القرآن نزل به جبريل مفردا لا تشيع قلت اما سورة الانعام فقد تقدم حديثها لم تقدم من غيرها
 ايضا اخرجه البهري في الشعب والطبراني بسند ضعيف عن انس رضي الله عنه ان نزلت سورة الانعام معها موكب من الملائكة
 يسد ما بين الخائفين لهم فجل بالتسبيح والتفليس والارض ترجع واتبع الحاكم والبيهقي من حديث جابر رضي الله عنه قال ما نزلت
 سورة الانعام سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لشيخ هذه السورة من الملائكة ما سألوا فقالوا قال الحاكم
 على شرط مسلم لكن قال الله هي غير انقطاع والحدود موعودا واما القاحلة وسورة يونس واسأل من ادركنا من قبلك من رسلا نزلت وسما

من آخر سورة البقرة آمن الرسول اني خاتمتها فان الله اصطفى بها محمدا صلى الله عليه وسلم واخرج ابو عبيد في خضا تلم
عن كعب قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم اعطى اربع آيات لم يعطهن موسى وان موسى اعطى آية لم يعطها لمحي قال لا آية
التي اعطيتن محمد صلى الله عليه وسلم ما في السموات وما في الارض حتى ختم العقرة فقال ثلاث آيات وايدواكم في كل ليلة التي اعطيتكم
موسى اللهم لا تتولج الشيطان في قلوبنا وتخلصنا من اجل انك الملوك والاولاد والسلطان والملك والحر
والارض والسماء اللهم لا تزلزلنا بل املنا امين واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي قال السبع الطول
لم يعطهن احد الا النبي صلى الله عليه وسلم واعطى موسى منها اثنين واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي عنهما
اعطيت امتي شيئا لم يعط احد من الامم عنده المصيبة انا لله وانا اليه راجعون ومن امثلة الاول ما اخرج فيكم
عن ابن عباس رضي قال لما نزلت سبع اسماء ذلك الا على قال صلى الله عليه وسلم كلها في مصفي اهل هيم وموسى فلما نزلت
والجهم اذ هو في قبض ابراهيم الذي وثق قال وفي الاثر روا ذرة وذرة اخرى في قوله هذا انزل من الله ما لا يدرى وقال سيبه
بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن حكيم بن عمار عن ابن عباس رضي قال هذه السورة في مصف ابراهيم
وموسى واخرج ابن ابي حاتم بنسخ من مصف ابراهيم وموسى واخرج عن السدي قال ان هذه السورة في مصف
ابراهيم وموسى مثل ما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقال القرطبي في حديثنا لسفيان عن ابي عبيد عن حكيم بن عمار عن ابن عباس رضي قال هذه السورة في مصف
الا في قال هؤلاء الآيات واخرج الحاكم من طريق القاسم عن ابي امامة قال انزل الله على ابراهيم عما اتى على اهل هيم
الله عليه وسلم للتاكيدون العابدون في قوله وبشر المؤمنين وقد اطلع المؤمنون الى قوله فاحلدهن واول المسلمين
والمسلمات والآيات التي في سأل الذين هم على صلاتهم واثمون الى قوله فاحلدهن فاحلدهن هذه السورة ابراهيم عليه
صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن عبد الله بن عمر بن العاص قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص في التوراة
بعض سفر في القرآن ما ايعا النبي انا اول سلتك شاهدا ومبشرا فذيل وحمل الاميين الحديث واخرج ابن ابي شي
وفيه عن كعب قال فتمت التوراة باكمال الله الذي خلق السموات والارض وجعل الطلقات والنور في الذين كفروا
يعلمون وختمت بالحمد لله الذي لم يفتن ولدا الا قوله وكبره تكبيره واخرج ايضا عنه قال فاحلده التوراة فاحلده الا انهم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الطلقات والنور وختم التوراة خاتمة هود فاحلده ودون على عليه السلام
بفان اهل تعلمون واخرج من وجه اخر عنه قال اول ما اتى في التوراة عشرة آيات من سورة الانعام قل تعالوا اتلوا لهم
ديكم اليكم اني اخبرها واخرج ابو عبيد عن قتال اول ما نزل الله في التوراة تبسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا اتلوا الايات قال
بعضهم يعني ان هذه الآيات اختلفت على الايات العشر التي كتبها الله لموسى في التوراة اول ما كتب وفي توحيد الله والنبي
من الشرك والذين الكاذب والعقوب والقتل والزنا والسرقة والزور وما العيون التي ما في يده الا في التوراة
الهيته واخرج اللاد طيحي من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا علمت آية لم تنزل على نبي بعد سليمان

فهرى بسم الله الرحمن الرحيم وروى البيهقي عن ابن عباس عن قال اغفل الناس آيتين من كتاب الله لم ينزل على أحد من الأنبياء
صلى الله عليه وسلم إلا أن يكون سليمان بن داود عليه السلام الرحمن الرحيم وأخرج الحاكم عن أبي بصير عن أن هذه الآية مكتوبة في
التوراة بسبع عشرة آية يصح عنه ما في السورات وما في الأود من الملك القدوس العزيز الحكيم أول سورة البقرة فائدة يعلم
في هذه السورة ما أخرجه ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال البرهان الذي ادعى عنه فائدة آيات من كتاب الله
وإن عليكم لحافظين كراما يكتبون ما تقولون وما تعلقون وقوله وما تكون في شأن وما تنزلوا من قرآن إلا به وقوله إن
هو قائم على كل نفس بما كسبت ذاك غيره آية أخرى ولا تقرأوا القرآن وأخرج ابن أبي حاتم أيضا عن ابن عباس عن في قوله
لو أن رأى برهان جبر قال في آية من كتاب الله تهتم مثلت لبي جادا والمحايط النوع السادس من عشرون في غير
فيه مسائل الأولى قال الله تعالى شعور مضان الذي أنزل فيه القرآن وقال أنا أنزلناه في ليلة القدر اختلفت في كيفية
انزاله من اللوح المحفوظ على ثلاثة أقوال أحدها هو الأصح الأشهر أن نزل إلى سماء الدنيا ليلة القدر وجملة واحدا
ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة وثلاث وعشرين أو خمس وعشرين على حسب الخلاف في مكة أو خيبر
عليه وسلم بكتب بعد البشارة أخرج الحاكم البيهقي وغيرهما عن طريق منسوبة عن محمد بن جبير عن ابن عباس عن
قال أنزل القرآن في ليلة القدر وجملة واحدة إلى سماء الدنيا وكان موقع النجوم وكان الله ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بعضهم في آخر بعض وأخرج الحاكم والبيهقي أيضا والسماعي عن طريق بن أبي هند عن محمد بن ابن عباس عن
قال أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا ليلة القدر ثم أنزل بعد ذلك بعشرين سنة فقرأ ولا تأخروا عن مثل الأجر
بالحق وحسن تفسيره وقرأ فافرقاه لتقرأه على الناس على مكث وتزلزله وتزلزلا وتخرج ابن أبي حاتم عن هذا الوجه
في آخره فكان المشركون إذ لم يجدوا شيئا أحدث الله لهم حيلها وأخرج الحاكم وابن أبي شيبة عن طريق حشاش بن حزين
عن سمعته بن جبير عن ابن عباس عن قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة من سماء الدنيا فجعل يزل
ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم أسانيدها كلها مجتمعة وأخرج الطبراني في معجمه عن ابن عباس قال أنزل
القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان إلى سماء الدنيا ليلة واحدة ثم أنزل فجاء الاستدلال بما سجد وأخرج الطبراني
والهروزي عن جابر عن قال أنزل القرآن جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في سماء الدنيا وتزلزل على محمد
الله عليه وسلم فحارب كلام للعهد والعالم وأخرج ابن أبي شيبة في فضائل القرآن من جابر أخرجه عن أبي جابر
في ليلة القدر وجملة فوضع في بيت العزة فجعل ينزل تزلزلا وتخرج ابن مرة ويزيد والبيهقي في الاستدلال بالصفات
من طريق السدي عن محمد بن أبي الجبال عن قيسم عن ابن عباس عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتبع في قبي
النسك قوله تعالى شعور مضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وهذا النزول في شوال وفي ذي
القعدة وفي ذي الحجة وفي المحرم ومفرق شهر ربيع فقال ابن عباس أنه أنزل في رمضان في ليلة القدر وجملة واحدة

ثم انزل على مواقع النجوم وسلا في الشهر روي الامام قال ابو شامة قد روي وسلا اي وقعا على مواقع النجوم اي على مثل سلا
بريد انزل مفرقا يتلوا بعضهم بعضا على تروية وفق القول الثاني ان نزل الى السماء الدنيا في عشرين ليلة وقد اختلف
وعشرين واخمس وعشرين في كل ليلة ما يقدر الله انزل في كل السبعة نزل بعد ذلك عشرين في جميع السبعة وهذا القول
ذكره الامام في الذين يخافون ان ينزل في كل ليلة فقد ما يحتاج الناس الى انزل الى مثلها من اللوح المحفوظ
الى السماء الدنيا ثم وقف هل هذا اول او الاول قال ابن كثير وهذا الذي جعله لعل لا ينقل للقرآن من مقام ابن جبريل
وحكي الاجماع على انه نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا فالتقت ومن قال بقول حقل
الحقيقي والمادوي وبرافقه قبل ابن شهاب آخر القرآن عهدا بالعرش نبأ الدين القول الثالث انه ابتدأ انزل
في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك عشرين في اوقات مختلفة من سائر الاوقات وقال الشعبي قال ابن جبريل شوح
البخاري والاول هو الصحيح المقتضى قال حكي المادوي قولنا بعبا انه نزل من اللوح المحفوظ جملة واحدة في ليلة
بجنته على جبريل في عشرين ليلة وان جبريل نزل في ليلة على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة وهذا ايضا غير
المعتد ان جبريل كان يحاور منى ومكانه يا نزل في كل السبعة وقال ابو شامة كان صاحب هذا القول
اذا الجمع بين القولين ثلث هذا الذي حكاه المادوي اخبر ابن ابي حاتم عن طريق الضحان عن ابن عباس عن
قال نزل القرآن جملة واحدة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا في ليلة القدر
على جبريل عشرين ليلة ونجم جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة تنبيهات الاول قيل للسفي انزل جملة
الى السماء فقيم امره وامر من نزل عليه وذلك باعلام سكان السموات السبع ان هذا آخر الكتاب المنزلة على علم
الرسول لا شهر الام قد تروى انهم لنزل عليهم ذلك في الحكمة لا لجملة اقتضت وصور لهم فيها بحسب الواقع
ليطبر الى الارض جملة كسائر الكتب المنزلة قبله ولكن الله جابن يبين فيها جعل الامرين انزل جملة ثم انزل
مفرقا ثم في المنزل عليه ذلك ابو شامة في المرشد الوجوه الثاني قال ابو شامة ايضا القاهان نزل جملة الى
الدنيا قبل ظهور ربه صلى الله عليه وسلم قال حقل ان يكون بعدها قلت الظاهر هو الثاني ومما في الاول السابقة
عن ابن عباس عن عيرج فيروى قال ابن جبريل شوح البخاري قد اخرج احمد والبيهقي في الشعب عن وثقة بن لاخم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل التوراة لت مضمون من ومضان ولا يجل لثلاث عشرة خلقت منه الزبور
ثمان عشرة خلقت منه القرآن اربع وعشرين خلقت منه وفي رواية وصف ابراهيم الاول ليلة قال وهذا الحديث
مطابق لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وتقول تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فيصير ان يكون ليلة
القدر في تلك السنة كانت تلك الليلة فانزل فيها جملة الى السماء الدنيا ثم انزل في اليوم الرابع والعشرين من الايام
اول اقرأ باسم ربك قل على هذا ما مشهور من انه صلى الله عليه وسلم بعث في شهر ربيع وبجاء عن علماء

بما ذكره وان شئت اولا بالرواية في شهر مولده فمكثت مدة مائة اشهر ثم روي اليه في القفلة ذكره الشيخ وغيره ونعم بشكل
 على الحديث السابق ما اخرجه ابن ابي شيبة في فضائل القرآن عن ابي قلابه قال انزلت الكتب كما ملأ ليلة اربع وخمسة
 من رمضان وقال الحكيم القماني انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا تسليما من الله لامة ما كان يجوز لهم من الحجة
 بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ان بعثته محمد صلى الله عليه وسلم كانت رحمة فلم تخرجت الرحمة بفتح الباب جاء
 بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن فوضع القرآن بيت العزة في سماء الدنيا ليدخل في هذا الدين ويثبت النبوة في
 قلب محمد صلى الله عليه وسلم وجاء جبريل في الرسالة ثم الوحي كانه نزل تعالى ان يسلم هذا الرحمة التي كانت تحفظها الامة
 من الله الى الامة وقال الشيخ ادوي في حال القرآن في نزوله الى السماء وجلة تكريمه في آدم وعظيم شأنهم عند الملائكة ثم روي
 غلبه الله بهم ورحمته بهم ولهذا المعنى امر سبعين الفا من الملائكة ان تنسج سورة الانعام وذا بسبحانه وتعالى في
 هذا المعنى بان امر جبريل باملائكة على السفرة الكريمة واسماهم لياه وتلاوتهم لرقال وفي رواية التوسيع بيننا
 صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام في انزال كتابه جملة والفضل للمهدي في انزاله عليه فيها ليحفظه قال ابن ابي شامة
 فان قلت فقول تعالى انا انزلناه في ليلة القدر من جملة القرآن الذي ينزل جملة ام لا فان لم يكن منه فانزل جملة وانما
 منه اية به يحضر هذه العبادة قلت لو جهان احداهما ويكون معنى الكلام اننا حكمنا بانزاله في ليلة القدر وقضينا
 وتدرناه في الاذن والثاني ان لفظة القدر الماضي وسماه لاستقبال اي نازل جملة في ليلة القدر فنعلم ان الثالث قال
 ابن ابي شامة ايضا فان قيل ما السر في نزوله فيها ولا نزل كسائر الكتب جملة قلنا هذا سؤال قد تولى الله سبحانه فقال الله
 تعالى وقال الذي في كفرون انزل عليه القرآن جملة واحدة فيكون كما انزل على من قبلهم من الوحي فاجابهم تعالى بقوله
 ان انزلنا وكذلك معقبا لنثبت بر فؤادك مما تقوى بقلبك فان الوحي اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى العليق
 واشياء شتى بالمرسل اليه يستلزم ذلك كثرة نزول الملك اليه وتجديد العهد به وبما صدر من الرسالة انزل وده من
 ذلك الجواب العزيز فيحدث له من السرور وما تقص عنه العبادة ولهذا كان يجوز ما يكون في رمضان لكثرة نقائه
 جبريل عليه السلام وقيل معنى لنثبت بر فؤادك اي ليحفظه فانزل عليه السلام كان اسيلا يقرأ ولا يكتب فقرأ عليه
 ليست عنه بخطه بخلاف غيره من الانبياء فان كان كاتباً كما نوافيكه خطه جميع قال ابن ابي شامة في انزلت التوراة
 في اية كنهات في اية في اية ويكتب وهو موسى عليه السلام وانزل الله القرآن مفرقا لان انزل غير مكتوب على
 نبي محي وقال غيره انهم ينزل جملة واحدة لان من الناس من لا يقرأ ولا يكتب ولا يقرأ ولا يكتب مفرقا ومنهم من هو
 في سواد رطب ما هو انكار على قول قتيبة او فعل ليعمل وقد تقدم ذلك في قول ابن عباس في نزول جبريل عليه
 له السلام بخلافه في كلامه العبد في قوله عز وجل لا يقرأ ولا يكتب بل المحدثان بالحق اخبر عنه نبي عاتق في انزل
 في ليلة الجمعة في كل يوم ما تقدم في كلامه في قوله ان سائر الكتب انزلت جملة وهو متروك في

كلام العلماء وعلى المستنهم حتى كاد ان يكون سجا عاودوا رأيت بعض فقهاء عصر انكر ذلك وقال ملا دليل بل المولى بها
نزلت مفردة القرآن وافقوا المولى الاول ومن المادى على ذلك كآية القرآن السابقة اخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس رض قال قال اليهود واليهود انما القاسم لولا انزل هذه القرآنة جلت روحه كما انزلت التوراة على موسى
عليه السلام فتقلت واحر جبر من وجه آخر عنه بلفظ قال المشركون واتخرج نحوه عن قتادة والسدي فان قلت ليس على القرآن
التصريح بذلك وانما هو على تقدير نبوته قوله الكفار قلت سكوتهم يتعلق عن الرد عليهم في ذلك وعلمهم ان ما من حكمته
دليل على محضه ولو كانت الكتب كلها منزلة مفردة لكان يكفي في الرد عليهم ان يقول ان ذلك سنة الله في الكتب التي
انزلها على الرسل السابقة كما اجاب بمنزلة ذلك قولهم وقالوا ما هذا الرسول اكل الطعام ويشرب في الاسواق فقال وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقولهم اجعل لى بشرا رسولا فقال وما
ارسلنا قبلك الا رجالا يحويهم ويؤمرونهم كيف يكونون رسولوا ولا اله الا الله فقال ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وما
لهم ان يعبدوا غيره الا في غير ذلك ومن المادى على ذلك ايضا قوله تعالى في انزال التوراة على موسى عليه السلام يوم الصخرة
فخذ ما آتيتك وكتبنا الركن في الاوراح من كل شيء موعظته وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة والحق الاوراح ولما سكنت من سكر
الغضب اخذ الاوراح وفي نصبتها هدى ورحمة واذا شقنا الجبل ففرمهم كأنه ظلة ومظلة انما واقعهم خلدوا ما آتيناكم بقية فخذ
الآيات كلها والزم على آيات التوراة جلت روحه ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال اعطى موسى
في سبعة اوراح من زبرجدها ثيابان كل ثياب موعظته فلما جلد به لى بنى اسرائيل عكروا على عبادة الجبل وادى التوراة
من يده ففعلت شرع الله منها ستة اسابيع وفي سبعة اوتخرج من طريق جعفر بن محمد عن ابي بصير عن جده عن زرارة قال قال الاوراح
على موسى كانت من سدرة البخره كان لى الاوراح اشفي عشر ذراعا ونسج النساى وغيره عن ابن عبد الحكم في حديثه للقنون
قال اخذ موسى الاوراح بعد ما سكنت عنه الغضب فامرهم بالذي امرهم ان يلبسوا بهلهم من الوطائف فخلت عليهم وابرا الاوراح
بما حق يتق الله عليهم الجبل كانه ظلة فذا منهم حتى خافوا ان يقع عليهم فاقروا ما اوتوا عن ابن ابي حاتم عن ثابت بن الجراح
قال جاءهم التوراة جلت روحه فأكبر عليهم فأكبروا ان يأخذوه حتى ظلم الله عليهم الجبل فاخذوه عند ذلك فخذوا التوراة
صريحته في انزال التوراة جلت روحه فأكبر عليهم فأكبروا ان يأخذوه حتى ظلم الله عليهم الجبل فاخذوه عند ذلك فخذوا التوراة
التدريج بخلافه والوزن جلت روحه فأكبر عليهم فأكبروا ان يأخذوه حتى ظلم الله عليهم الجبل فاخذوه عند ذلك فخذوا التوراة
ما اخرج به البخاري عن عائشة رض قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من الفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تات الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام فلو نزل اول شيء الاشرى لكانوا لا يذوقون الا نزلوا فقالوا لا بدع الزنا والدماء
هذه الحكمة معراجها في التامخ والمنسج المرفوع الذي استقر على من الاحارث العبيدة وغيرها ان القرآن كان يرفع
الحجاجة خمس آيات وعشروا واكثر وقيل دد مع نزول اخر الايات في قصة اهلك جلت روحه وتزل عن آيات من اهل المؤمنين جلت

وصح نزول غير اولى الغرور وحدها وحدها بعض آية وكذا قوله وان خفتم من ليلة الى اخر آية نزول بعد نزول اول آية كالحولنا في
 اسباب النزول وذلك بعض آية وتخرج ابن ابي شيبة في كتابه المصنف عن مكحول في قوله جامع النجوم قال انزل الله القرآن
 ثلثين آية واربعة آيات وخمس آيات وقال النكح في كتاب الوقف كان القرآن ينزل مفرقا الاية والايتين والثلث والاربعة
 أكثر من ذلك واسما الخرج البيهقي في الشعب من طريق ابي خلداه عن عروة قال تعلوا القرآن خمس آيات خمس آيات فلق جبريل
 كان ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم خمساً وخمسة ومن طريق ضعيف عن علي قال انزل القرآن خمساً وخمسة الاسورة
 ومن حفظ خمساً وخمسة ما ينسب وما خرج ابن مسكويه من طريق ابي نصرته قال كان ابو سعيد الخدري يرضي بعلنا القرآن خمسين آية
 خمس آيات بالعشرون ويخبرون جبريل ينزل بالقرآن خمس آيات خمس آيات فليكن ان معناه ان الله القاه الى النبي صلى الله عليه
 وسلم على القدر حتى يحفظه ثم يلقي اليه الباقي لاكثر ليرى ان القدر خاصته ويوضح ذلك ما خرج البيهقي ايضا عن خالد بن
 قال قال لنا ابرو العالية تعلوا القرآن خمس آيات فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من جبريل خمساً وخمسة
 المسئلة الثانية في كيفية الانزال والوجهي قال لا صفها في اوائل تفسيره اتفق اهل السنة والجماعة على ان كلام الله ينزل
 وانزل في معنى الانزال ففهم من حال الهول للقرآن ومنهم من قال ان الله تعالى بهم كلام جبريل وهو في السماء وهو
 عن المكان وعلوه قرآنه جبريل اذاه الى الارض وهو يسط في المكان وفي التزييل طريقان احدهما ان النبي صلى الله عليه
 وسلم ان خلق من الصلوة البشرية الى الصلوة الملكية ونحوه من جبريل والثاني ان الملك ان خلق الى البشرية حتى يطلع
 الرسول صبره والاول اصعب للحالين انتهى وقال الطبري على انزل القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم ان تلقى الملك
 من الله تلقا روحانيا او يحفظه من اللوح المحفوظ فينزل به الى رسول ويلقيه عليه فكل القبط الرازي في خواص الكشاف لا
 لنه بمعنى لا يرمو بمعنى تحريك الشيء من علو الى سفلى وكلاهما لا يتحققان في الكلام فمن مستعمل فيه في معناه يمازي فن قال القرآن
 معنى قائم بآيات الله تعالى فانزاله ان يوجه الكلمات والحروف للمال على ذلك المعنى ويثبتها في اللوح المحفوظ ومن قال انزاله
 فلا نقاد فانزاله بعد انزاله في اللوح المحفوظ وهذا المعنى مناسب لكونه متوقفا عن اول المقيمين للذين يمكن ان يكون المراد
 بانزاله ابتداء في سماء الدنيا بعد الانقياد في اللوح المحفوظ وهذا مناسب للمعنى الثاني والمراد بانزال الكتب على الرسل
 الملك من الله تلقا روحانيا او يحفظها من اللوح المحفوظ وينزل بها فيلقها عليهم انتقل وقال غيره في المائل على النبي صلى
 الله عليه وسلم ثلاثة اقوال احدها انه القطف والمحق بلفظ جبريل عليه السلام حفظ القرآن من اللوح المحفوظ ونزل به وذكر
 بعضهم ان حرف القرآن في اللوح المحفوظ كل حرف منها بعد جيل فان دون تحت كل حرف منها محال لا يحيط به الا الله تعالى في القرآن
 ان جبريل عليه السلام نازل بالمعاني فاستدانه صلى الله عليه وسلم علم تلك المعاني وعبر عنها بلفظ العرب وتسمت قائل هذا
 بظاهر قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك والثالث ان جبريل عليه السلام القى عليه المعنى وانما عبر بلفظ لا فانه
 بلفظ العرب والاولى السطحية بقرآنه المبررة ثم انزل به كذلك بعد ذلك وقال البيهقي في معنى قوله تعالى انزاله في ليلة

يرى والله اعلم اننا سمعنا الملك واخبرناه باسماح فيكون الملك منتقلا من علوانا سفلا قال ابو هشام طحا المعنى
 مطرد في جميع الفاظنا لانزال المضادة الى القرآن اولى شيئا منه يحتاج اليها هل السنة المعتقدين قديم القرآن وانزله سنة فانه
 استعان في ذلك ورواه ابن جبريل بكلفه ما عاين من الله تعالى ما اخرج الطبراني من حديث النولس بن محمد بن مرقا اذا تكلم الله
 بالوحي اخذ من السماء وجفرت شدة ياراه من حرف الله تعالى فاذا سمع بذلك اهل السماء صغروا وصغروا فيكون اولهم يرفع
 واسم جبريل فيكلم الله تعالى من وحيه ما اذاد فنتهي جبريل الى الملائكة كل امر يسأله سالها ما اذ قال بنات قال الحق فينتهي به حيث
 امر واخرج ابن حزم وغيره من حديث ابن مسعود فعدوا اذا تكلم الله بالوحي يسمع اهل السموات صلواته كصلاة السلسلة على
 الصفيان فيقولون ويرون انهم من امر الساعة واصل الحديث في الصحيح وفي تفسير علي بن سعيد النيسابوري قال جلت من
 العلماء انزل القرآن جلت في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى بيت يقال له بيت الرحمن فحضر جبريل وغشى على اهل السموات
 من هبة كلام الله فراهم جبريل وقد افاقوا فقالوا ما اذ قال لكم قالوا الحق يعني القرآن وهو حق في لحيته اذا اخرج من قلبه
 قائم بيهريل الى بيت العزة فاملاه على السفرة المكتبة يعني الملائكة وهو معنى قوله يا يدي سفره كما مره وقال
 الجبريلني كلام الله المنزل فسمي قال الله تعالى الجبريل على النبي الذي اتيه ان الله يقول اهل كتابنا وكذا
 امر بكما وكذا فاهم جبريل ما قاله برشدك على ذلك النبي وقال له ما قاله وبر ولم تكن العبادة تلك العبادة كما يقول
 الملك لمن يشق برقل اعلان يقول لك الملك اجتمعوا في الخدمته وابعدهم جندك للقتال فان قال الرسول يقول الملك لا
 تنهاون في خدمتي ولا تنزل الجند تنفرق وحفهم على الملائكة لا ينسب الى كذب ولا تقصير في ذل الرسالة وتسمي آخر
 قال الله تعالى لجبريل اقرأ على النبي هذا الكتاب فانزل جبريل بكلمة الله من غير تغيير كما يكتب الملك كتابا ويسمى الى ابن
 ويقول اقرأه على فلان فهو لا يغير منه كلمة لا حرفا استمعوا قلت القرآن هو القسم الثاني والقسم الاول هو السنة كما
 ورد ان جبريل كان يقر بالسنة كما يقر بالقرآن ومن هنا جاء ذكر السنة بالمعنى لان جبريل اداها بالمعنى ولم يقر
 بالمعنى لان جبريل اداها باللفظ ولم يبيع لها يحاوه بالمعنى والسورة في ذلك ان لنقص منه التعبد باللفظ والابحار فلا
 يقدر احد ان ياتي بلفظ يقوم مقامه وان تحت كل حرف منه معاني لا يحاط بها اكثر فلا يقدر احد ان ياتي بلفظ يشتمل
 عليه والتخفيف على الامم حديث جعل المنزل اليهم على قسمن قسم يرونه بلفظ المعنى يرونه بالمعنى والوحي
 كله مما يروى باللفظ لا شق او بالمعنى لم يؤمن التبديل والتخريف ففاضل فلهذا دلت عن السلف ما يعضد كلام
 الجويني واخرج ابن ابي حاتم من طريق عقيل عن الزهري انه سئل عن الوحي فقال الوحي ما يوحى الله الى نبي من
 انبيائه فيثبت من قلبه فينقل به ويكتبه وهو كلام الله ومنه ما لا يشك به ولا يكتب لاحد ولا يامر بكتابته ولكنه يوحى به
 الناس حديثا وروين لهم ان الله امر انبياءه للناس وبلفظ اياه **فصل** وقد ذكر العلماء دوح الوحي في كتابه
 احكامها ان يا قهر الملك في مثل صلواته الجرس كما في الصحيح وفي مسند احمد بن محمد الله بن عمر سالت النبي صلى الله

عليه وسلم هل يحسن بالوحي فقال اسمع خلاصا ثم اسكت عند ذلك فاحسن مرة أخرى إلى الألففت ان نفسي تقبض قال
الخطابي والحمد لله صوت مثل ذلك يسمر ولا يتبين اول ما يسعد حتى يتم بعدا وقيل هو صوت خفق احفنة الملك
والحكيم في تقديره ان يقرع سمع الوحي فلا يبقى فيه مكانا للغير وفي الصحيح ان هذه الحكمة اشدها حلاق الوحي عليه
وقيل انه كان ينزل هكذا اذا نزلت آية وعيد او تهديد الثانية ان ينفت في ودعه الكلام فتاكتال على الله عليه
ان روح القدس نفت في روي اخرجه الحكم وهذا قد يرجع الى الحادثة الاولى والتي بعد ما بان يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
وينفت في روي الثالث ان يا نبي في سورة الرجل فيكلمك في الصحيح واحيانا يتمثل لي الملك وجلا نيكلمني فاني
ما يقول زاد ابو عازر في مصيحه وهو انه روي عن الرازي ان يا نبي الملك في النوم وعدم من هذا اكرم سورة الكوثر
قد تقدم ما فيه الخامسة ان يكلم الله امانا في القصة كما في ليلة الاسود او في النوم كما في حديث معاذ اني ابي
فقال فيم يفتنهم الملائكة على الحديث وليس في القرآن من هذا النوع شيئا فاما علمهم فيمكن ان يعلم منه اخر سورة البقرة
لما تقدم وبعض سورة النعي والم نشرح فقد اخرج ابن ابي حاتم من حديث علي بن ثابت قال قال رسول الله
الله عليه وسلم سألت ربي مسئلة وددت اني لم اكن سألته قلت يا ربي الخلف ابراهيم خليلك وكلمت موسى تكليمه
فقال يا محمد الم اجدك يتما فاني وانا فلان غيت وشربت لك صدق وحطت عنك وزلت و
دمعت لك فذلك فلا ذكر الا ذكرته معي فائدة اخرج الامام احمد في تاريخه من طريق داود بن ابي هند عن الشعبي قال
قوله على النبي صلى الله عليه وسلم النبوة وهو ابن اربعين سنة ففرق بنو اسرائيل ثلث سنين فكان يعلمه الكهنة
والنبي ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلث سنين قرأ بنو اسرائيل فزلا فزلا عليه القرآن على لسانه فغير
سنة قال ابن عسكروا الحكيم في تركيل اسرائيل برأه المؤكل بالصور الذي فيه هلال الخلق وقيام الساعة بنو اسرائيل
الله عليه وسلم سوف ذكره يقر السامرة ونظام الوحي كما وكل يقرى القريتين دانيال الذي بطوى لادس وبخالد بن
سنان ما لحدون النادر اخرج ابن ابي حاتم عن ابن سابط قال في ام الكتاب كالشعر كما من الى يوم القيمة وذكر
فلا تترجعه من الملائكة فوكل جبريل بالكذب والوحي الى الاجتهاد وبالنسبة له صاحب وبالملائكة ان الاداد
انهم ملك قرأوا وكل ميكائيل بالقطر النبات وكل ملك الكون يقبض الا نفس فاذا كان يوم القيمة هاروا
حفظهم وبين ما كان في ام الكتاب فيجدونهم ورواخرج اليها عن عثمان بن عفان قال اول من يحاسب جبريل
لانه كان امين الله الى سلطه فائدة ثانية اخرج الحكم واليهي عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
بالنظيم كهيئة هذا او هذا والصديقين والاول الخلق والامر اشباه هذا قلت اخرج ابن ابي شيبة في كتاب الوفاء بالدين
فيمن ان المخرج منه انزل القرآن بالنظيم فقط وان الباقي ممدج من كلام معاوية بن عبد الملك اسلمة الحديث فائدة
اخرى اخرج ابن ابي حاتم عن سفيان الشاذلي قال لم ينزل وحي الا بالبرية ثم رجح كل شيء القوم فائدة اخرى

يخرج ابن سعد من عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الروح يعطى في وسر يستبرئ به ويحذر
 ويحذر يرد في ثيابه يرق حق يحمد منه مثل البيان المستقلة الفاشية في الاحرف السبعة التي قبل القرآن عليها قلت حدد
 حديثه نزل القرآن على سبعة اعراف من وادي يجمع من الصفاة ابي بن كعب وانس وحذيفة بن اليمان وزيد بن ارقم
 وسهم بن جنداب وسليمان بن عمرو وابن عباس وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب
 وابن ابي سلمة وعمر بن العاص ومعاذ بن جبل وهشام بن حكيم وابي بكر وابي جهم وابي سعيد الخدري وابي الهيثم الانصاري
 وابي هريرة وام ايوب رضوان الله عليهم اجمعين فبذلك واحد وعشرون صحابيا وقد مضى ابو عبيدة على قوله وتخرج
 ابو يعلى في مسنده ان عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة
 اعراف كلها شان كانت لما قام فقاموا حتى لم يحصوا اقصاهم وايضا قالوا ان الشاهد منهم وسلسو من بداياتهم ما
 يحتاج اليه انقول اختلف في معنى هذا الحديث على نحو اربعين قولاً احدها ان من الشكك الذي لا يدري معناه لان
 الحرف يصدق لفظة على حرف الجهد وعلى الكلمة وعلى المعنى وعلى الهمزة قال ابن سعد ان الفخري الثاني انه ليس الا بالبيان
 حقيقة الحد وبني المراتب التيسير والتسهيل والسعة والنفذ السبعة يطلق على اداة الكثرة في الاعداد كما يظهر
 السبعون في العشرات والسبع مائة في المئين ولا يرد العدد المعين والى هذا جرح عياض ومن شعر يورده ساجي
 ابن عباس رضي عنهما في التفسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جبريل عليه السلام على حرف من جبرته ظلم
 ازل اسكز يده وينزل اليه حتى انتهى الى سبعة اعراف وفي حديث ابي عبد الله سلم ان ربي لم يزل يقر القرآن
 على حرف فحدث اليراني عن علي بن ابي حمزة قال ان في القرآن حرفين فحدث اليراني عن علي بن ابي حمزة قال ان في القرآن
 على سبعة اعراف وفي لفظه عند النسابي ان جبريل وميكائيل اتيا في نقول جبريل عن يحيى وميكائيل عن يسى
 فقال جبريل ان القرآن على حرف فقال ميكائيل استمعوه حتى يبلغ سبعة اعراف حتى حديث ابي كريمة عن فخر بن ابي
 فسكت فقلت انه قد انتهت العدة فهذه على اربعة حقيقة للعدد واحد وعشرون الثالثة ان الماد بها سبع قرأت
 وتعقب بالمد لا يوجد في القرآن كلمة تقرأ على سبعة اعراف الا القليل مثل عبد الطامعوت ولا تنقل لها ارف واجب بلان
 الماد ان كل كلمة تقرأ في جبراد وجبرين او ثلاثة اعراف على سبعة ويشكل على هذا ان في الكلمات ما قرئ على اكثر من هذا
 يصح ان يكون قولاً بها الحاسن من الماد بها اربعة اعراف يقع بها التعاير ذكر ابن قسبة قال قالوا لها ما يتغير
 حركته ولا يزدل معناه ولا يبدل مثل ولا يشار كاتب بالرفع والفتح فتايرها ما يتغير يا فضل مثل بعد دواء خلف
 الطلب والماضي وناثها ما يتغير يا فضل مثل تشرها وتشرها واربعها ما يتغير ما يبدل حرف تريب يخرج مثل
 طلع منضود وطلع وخاسمها ما يتغير بالقوم والتاخير مثل وحاولت سكرة الموت بالحق وسئل عن التاخير ما يبدل
 وسادسها ما يتغير بزيادة او نقصان مثل ولذا ولا تنق وما خلق النار ولا تنق سادسها ما يتغير ما يبدل

الكلمة بالجرى مثل كالمين المنفرش وكالموف المنفرش ونصب هذا قاسم بن ثابت بان الرخصة وقعت والكثير من
يوسن لا يكب ولا يعرف الوسم وإنما كلفوا في حرف الحروف ونحوها واجب بان لا يلزم من ذلك قوهين ما قاله ابن
قتيبة لاحتمال ان يكون الالفصل المذكور في ذلك وقع افتقارنا انا اطلع عليه بالاستقراء وقال ابو الفضل الرازي في اللوام
الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف الاول اختلاف الاسماء من افراد وثبتت جمع وتذكير وثابت الثاني
اختلاف تعريف الافعال من ماخر ومضارع واما الثالث وجه الاعراب الرابع النقص والزيادة الخامس التقديم
والتاخير السادس الابدال السابع اختلاف اللغات كالفتح والامالة والقرق والتقديم والادغام والاعلام والجرى
ذلك وهذا هو القول السادس قال بعضهم المراد بها كيفية النطق بالكتابة من ادغام واتحاد وتقسيم وتزريق ولما
واشباع ومد وتقصير وتشديد وتخفيف وتلين وتحقيق وهذا هو القول السابع وقال ابن الجوزي قد سبعة
مصحح القرآت وشاذها وضعفها منكرها فلا احيى يرجع اختلافها الى سبعة اوجه لا يخرج عنها ذلك لمافي
الحركات بلا تنوين في الهمزة والصورة نحو الخيل يادب ووجب بجهين او تغير في المعوق فقط نحو فتلق آدم من به
كلمات ولما في الحروف بتغير المعوق الصورة نحو تبلوا وتلوا وعكس ذلك نحو العر والعد والسر والسر وتغيرها نحو
فامضوا فاسعوا واما في التقديم والتاخير فهو فيقتلون ويقتلون او في الزيادة والنقصان نحو لومي وكن
فقد سبعة لا يخرج عن اختلاف عنها قال واما نحو اختلاف الالهة والادغام والردم والاشباع والتحقيق و
القسر والقل والابدال فهذا ليس من الاختلاف الذي يتروغ فيه اللفظ والمعنى لان هذه الصفات المتروكة في
او لا يخرج عن ان يكون لغوا واحدا انتهى وهذا القول الثامن ومن امثلة التقديم والتلخيص قرأة الجهر وكذا
يلج الله على كل قلب متكبر جبارا ورا ابن مسعود على قلب كل متكبر التاسع ان المراد سبعة اوجه من المعاني النقد
بالاعاد مختلفة نحو اقبل وعمل وعجل وسرع والى هذا ذهب سفيان بن عيينة وابن جرير وابن وهب خلافا
ونسبه ابن عبد البر ان اكثر العلماء يودل لمراد اخرجهما والظهر في من حديث ابي بكر ان جبريل قال يا محمد
اقرأ القرآن على حرف قال يكامل استود حتى بلغ سبعة احرف قال كل شاة كان ملهم فتم آية مذاب بجره ووجه مد
نحو قولك تعالى واطل وعمل واذبح واسرع فجعل هذا النقطة غاية الحسن واسناده جيد واخرج احمد والبخاري ايضا
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال يا داود عن ابي فقلت سمعنا عليا غزبا حكيا ما لم نخط اية عذاب بجره او اية رجعة
بعذاب وعند احمد من حديث ابي هريرة اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعنا
ان القول كل حسب ما لم يحصل منقعة عذاب او عذابا مضرة اسلمها جبارا قال ابن عبد البر انما اراد بهذا ما هو
المنال للحدوف التي نزل القرآن عليها انما معان متفق معروها باختلاف مسودها لا يكون في شيء منها معنى ضد
كلاهما بخلاف معنى اوجه خلافا بغيره وينصاه كالوجه التي بخلاف العذاب ومنه فم اسلم عن ابي بن كعب

ان كانوا يقرأوا كلامهم مشوه غير مراد في بعض نسخ وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقرأ للملوك أسوأ انظر وناهم لو انهم كانوا قال
 الطحاوي واما كان ذلك فاختار ما كان ينص على كثير منهم الثلاثة بلغة واحدة لعدم علمهم بالكتابة والخط والتفريق للفظ
 ثم نسخ بنو آل الحنفية وتيسر الكتابة للحنفية وكذا قال ابن عبد البر والباقلاني وآخرون وفي فضائل أبي عبيد من طريق عوف بن
 عبد الله ان ابن مسعود رضي الله عنه ارجلان في شجرة الزقوم طعام لا يؤمن فقال الرجل طعام اليهم فزاد عليه فلم يستقم بالسا
 فقال لتستطيع ان تعطي طعام الغايمة قال نعم قال فافعل القليل العاشر ان المراد سبع لغات والى هذا ذهب أبو سعيد بن جابر
 ولا زهرري وآخرون واختاره ما بن عيسى وصححه البيهقي في الشعب تعجب بان خلقت العرب اكثر من سبعة واوجب بان المراد
 انفسهم ثم ادعى ابن صالح عن ابن عباس قال قال القرآن على سبعة لغات منها خمس بلغة البحر من هؤلاء قاله البحر سبعة
 بكر بن جهم بن بكر وغيره بن معاوية وثقف وهو لا كلام من هراون ويقال لهم عليها هراون ولذا قال ابو عمرو بن العلاء
 افصح العرب عليها هراون وعلى نعيم يعني بني دارم واخرج ابو عبيد عن جابر عن ابن عباس قال نزل القرآن بلغة
 الكعبيين كعب بن قريش وكعب بن جابر اخبرني عن ابي عبد الله قال قال القرآن باللغة الواحدة يعني ان من لغة كافر اصيلان قرش فسميت عليهم
 لغتهم وقال ابو حاتم العيصي اني نزل بلغة قريش وهذيل وميم والاذدية وحمير وهراون وسعد بن بكر واستنكر ان
 ابن قتيبة قال لم ينزل القرآن الا بلغة قريش واخرج بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم مفطلي هذا الكلام
 السبع في بطون قريش دليل على ان جابر بن ابي ايوب الا هراوي وقال ابو عبيد ليس المراد ان كل لغة تقرأ على سبع لغات بل اللغات
 سبعة قريش فبعض بلغة قريش وبعض بلغة هذيل وبعض بلغة هراون وبعض بلغة الميم وغيرهم وقال بعض اللغات
 اسعد بها من بعض واكثر نصيبها قيل نزل بلغة مضر خاصة لقول عمر بن الخطاب بلغة مضر وعين بعضهم فاحكام
 ابن عبد البر السبع من مضر وهذيل وكنانة وقيس وصبيدة وزيم والوليد واسد بن خزيمه وقريش فلهذه قبائل مضر
 تسع سبع لغات ونقل ابو شامة عن بعض الشيخ ان قال نزل القرآن باللسان قريش ومن جملتهم من العرب
 الفصحاء فاصبح العرب اربعة بلغات التي جرت عادة من يستعملها على اختلافهم في الاقوال والاعراب ولم يكلف احد منهم
 الانتقال عن لغته الى لغة اخرى بل المشقة ولما كان فيهم من الحجة ولطلب تسهيل فهم المراد وما غيره ان الابهة المذكورة
 تقع بالقبلي بان ينسب كل احد الكلمة بمرادها في اعتبار بل اللغوي في ذلك السماع من البر صلى الله عليه وسلم واستشكل
 بعضهم هذا باين دليلهم عليه ان جبريل عليه السلام بلغه سبع لغات ووجب بانها بلغه هذا او اجتمعت الله
 السبعة في لفظ واحد ونحن قلنا ان جبريل يأتي في كل مرة بحرف الى ان نمت سبعة وجد هذا كله هذا القول بان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن حكيم كراهه قريش من لغة واحدة وقبيلة واحدة وقد اختلفت قراياتهم ومحال ان
 عليه من لغة فدل على ان المراد بالاحرف السبعة غير اللغات القليلة التي ادعى عثمان المراد سبعة اصناف والاحاديث السبعة
 قريش والقبائلون بر اختلافها في تعيين السبعة فقبل المراد من جلالهم في محكم مقتضاها مثالا لهجريا بالهجرة

والرسول عن ابن مسعود وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل
 القرآن من سبعة ابواب على سبعة حروف لا يمر وأمر وحلال وحرام وحكم ومنشأ بطلان الحديث وقد سبب عن قوم ليس المراد
 بالاحرف السبعة التي تقدم ذكرها في الواحدة بل اخرى لان سياق تلك الاحاديث ياتي بحملها على هذا بل في ما مر في ان
 ان الكلمة تقرأ على وجهين وتختلف في السبعة تسييرا وتوينا والشئ الواحد لا يكون حلالا ولا حراما في آية واحدة قال البيهقي
 المراد بالسبعة الاحرف هنا الاخرى التي نزل عليها والمراد بها في تلك الاحاديث اللغات التي هي بها وقال غيره من اول الحرف السبعة
 بهذا فهو فاسد لا ينبغي ان يكون الحرف منها حراما ولا مباحا ولا حلالا ولا حراما ولا حلالا ولا حراما ولا حلالا ولا حراما
 بل هو حرام كله وامثال كل وقال ابن عبيد هذا القول ضعيف لان الجامع على ان التوسعة لم تقع في حرم حلال التحليل حراما ولا
 في تغيير شئ من المعاني المذكورة ذلك المأورد في هذا القول خطأ لأنه صلى الله عليه وسلم اشاد بالاجزاء والقرآن بكل واحد من الحروف و
 ابدل حرف بحرف وتما جمع للسكون على حرفين ابدال ابدال اشكال بآية احكام وقال ابو بكر بن ابي الوائلي وابو العلاء الهمازي قولن العرب
 فيهم واما الخ استينان كلام انما هي هوز ايمراي القرآن ولم يرد به تفسير لاحرف السبعة والمراد من ذلك من جهة التماثل في احد
 وتوهمه انه في بعض فقرات الاجزاء والاشياء التي تنزل على هذه الصفة في الابواب السبعة وقال ابو شامة يحتمل ان يكون التفسير
 المذكور ولا يوجب لا الحرف ايمري سبعة ابواب من ابواب الكلام وانما امر اى انزل الله على هذه الاصناف لم يقتصر منها على حرف
 واحد كغيره من الكتب وقيل المراد بها المطلق والمقيد والعام والخاص والنعم والمأول والتاسع والمنع والنجي والمفعل والمستأن
 وانما سبحانه شيد ليرى الفتح وهذا هو القول الثاني عشر وقيل المراد بها الحرف والصلة والتقديم والتأخير والاستعارة
 والتكثير والكتلة والتحية والجاز والجر والمضارع والمضارع والغريب حكاه عن اهل اللغة وهذا هو الثالث عشر وقيل المراد بها
 القن كبير والتائيت والفرق والجزا والتعريف والاعراب والانقسام وحواها والجمع والافراد والتصغير والتعظيم واختلاف الماد
 حكاه عن الفخاة وهذا هو الرابع عشر وقيل المراد بها سبعة اقترع من الحركات الفصحى والافتقار مع اليقين والجزم والحمد مع
 التحيا والكرم والفتوح مع الفقر والمجاهدة والملازمة مع الخوف والرجاء والتضيق والاستغفار مع الشوا والشفقة والصبر مع
 المحاسبة والجزية وفتوح مع المشاهدة حكاه عن الصرفية وهذا هو الخامس عشر وقيل المراد بها سبعة حروف
 علم الاشياء ولا يحد علم التفسير وحكم حفظ القرآن وعلم حفظ المعقل وعلم الصغر والحجاب وعلم الحصر والحساب وعلم
 النبوت وقال ابن حجر ذكر القريبي عن ابن جبان استبلغ الاختلاف في معنى الاحرف السبعة الى خمسة وثلاثين قولاً ولم يذكر
 القريبي منها سوى خمسة ولم اتفق على كلام ابن جبان في هذا بعد تتبعي معانيه قلت قد حكاه ابن النقيب في مقدمة تفسيره
 عنه بواسطة القريبي المسمى قال قال ابن جبان اختلاف اهل العلم في معنى الاحرف السبعة على خمسة وثلاثين قولاً منهم من
 قال هي ما مر وأمر وحلال وحرام وحكم ومنشأ بطلان الثاني حلال وحرام وامر ونهي وفعل وفعل ما هو كل من بعد واما
 الثالث عشر وعلم ومبدأ وحلال وحرام ومواظفة واما الثالث عشر والرابع امر ونهي وارشاد وتذكير ونهي واما الثالث عشر

محكم ومتشابه وضامخ ومنسوخ وخصوص وعوم وقصص السادس له وضم وترفيب وترهيب وحيدل وقصص ومثل السابع له وضم
 وحيد وعوم وضم وهو وبلغن الثامن ناسخ ومنسوخ ووعود وعيد ودرهم وقاديب وانذار التاسع حلال وحرام وقضاح ونساج وقضا
 وعقوبات العاشر اولن فطير وامثال وانباء وعتب ووعده وقصص الحادي عشر حلال وعوم وامثال ومنسوخ وقصص و
 ابحاث الثاني عشر ظمير ويطن وقرض ونداب وخصوص وعوم ولفظ الثالث عشر امر ونهي ووعده وعيد ولباسه وارشاد
 واعتبار الرابع عشر مقدم ومخير وفرائض وحده ومواعظ ومتشابه وامثال الخامس عشر مفسر ومجمل ومقضي وندب وقسم
 وامثال السادس عشر امرهم وامرهم ونهيهم ونهي نديب واجبال ولباحات السابع عشر امر قرض ونهي حتم وامر نديب و
 شي مرشد ووعده وعيد وقصص الثامن عشر سبع جهات لا يتعداها الكلام لفظ خاص لا يدل به الخاص ولفظ عام لا يدل به العام
 ولفظ عام لا يدل به الخاص ولفظ خاص لا يدل به العام ولفظ يستغني عن غيره ولا يلزم لفظ لا يعلم فقهه لا العلماء ولا فقهه
 يعلم معناه لا الراصين التاسع عشر التبادر للرب سيرة والنيات الوحدانية وتعليم الاوهية والتعبدة لله وبجانبه الاشراك و
 الترفيب في الشرب والترهيب من العقاب العشرة وسبع لغات منها خمس من هو اذن واثنان لسائر العرب نحادي ولفظ
 سبع لغات متفرقة لجميع العرب كل حين منها القليلة مشهورة الثاني والعشرون سبع لغات اربع حجازية بن سعد بن
 بكر وجشم بن بكر ونصر بن معاوية وثلاث لقريش الثالث والعشرون سبع لغات لخم لقريش ولفظ طبر وضمير جملة
 هو اذن ولفظ لغضاغة ولفظ لقيم ولفظ لطي الرابع والعشرون ثلثة الكعجين كعب بن عمرو وكعب بن لؤي ولباسه العاتق
 الخامس والعشرون اللغات المختلفة لاجياء العرب في معنى واحد مثل هات وتعال واقبل السادس والعشرون
 سبع قرأت لسبعة من الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس وابي بن كعب السابع والعشرون
 هنر وامثلة وفتح وكسر وتعليم ومد وقصر الثامن والعشرون تصرف ومصادر وعروض وغريب وجميع ولغات مختلفة
 كلها في شيء واحد التاسع والعشرون كلمة واحدة شرب بسبعة اوجه حتى يكون المعنى واحدا وان اختلفت تافهت في تلاف
 اصحاب الهجاء الالف والياء والحكم والعال والراء والسين والعين لان عليهما تد وجوامع كلام العرب التحديد وال
 انما في اسماء الرب مثل الغفور الرحيم الصميع البصير العليم الحكيم الثاني والثلاثون هي ايت في معاني الذات عريضة تدنيا
 في آية اخرى فآية بيانها في السنة السميحة وايت في قصة الانبياء والرسل وايت في خلق الانبياء وايت في وصف الجنة وايت في وصف
 النار الثالث والثلاثون ايت في وصف الصانع وايت في لغات الوحدانية وايت في انباء مساهات وايت في انباء رسل وايت
 في انباء كثيرة وايت في انباء الاسلام وايت في نفي الكفر الرابع والثلاثون سبع جهات من صفات الخلق لله لفظ لا يقع على
 التكليف الخامس والثلاثون الايمان بالله ومبانيته الشريك ونيات ولا ولم وجانبية الزواجر والنيات على الايمان والكرام
 ما هم الله وطاعة رسول الله قال ابن حبان فهذا خمسة وثلاثون قولاً لاهل العلم والافتقار في معنى ائمة القرآن على سبعة
 احرف وهي اقاويل يشبه بعضها بعضاً وكلها محتملة وقيل غير هذا قال المهدي هذه الوجوه اكثرها متماثلة فلا ادنى

سنة هـ و لا عن نقلت ولا ادي لم خص كل واحد منهم هذه الاربون الـ اعتبر ما ذكرهم ان كلامه موجود في القرآن فلا ادي حتى
التخصيص وفيها اشياء لا انهم مضاهي على الحقيقة واكثرها عايد وشديث مرع هشام بن حكيم الذي في الصحيح فانها
لم تختلف في تفسير ولا احكاما اختلفا في قرأة واحدة وقد اثن كثير من العوام ان المراءيهما القرأتين السبعة وهو جيل
قبيل يتبعه اختلف هل المصاحف الاربعة مستتمة على جميع الاربعة السبعة فذهب جابحات من الفقهاء والقراء والمكلفين
الذي وبنوا عليها فلا يجوز سوى ذلك ان قول نقل شيء منها ولا اجمع العصابة على نقل المصاحف العشرة من المصحف
التي كتبها ابو بكر وجمعوا على ترك ما سوى ذلك وذهب جماعة من العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها
مستتمة على ما ينظر في بعضها من الاربعة السبعة فقط جامعة للعشرة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جيل
مستتمة لهما فنزلت حرفا منها قال ابن الجوزي وهذا هو الذي يظهر صحابه ورجالهم عن الاول ما ذكره ابن حزم في التلخيص
على الاربعة السبعة لم تكن واجبة على الامة واما ان كان جائزا لهم ومخصصا لهم فيرسلوا الى الصحابة ان الامة تقربوا في اختلاف
الامة ليمتدحوا على جيل واحد اجتماعهم على ذلك اجتماعا شاعرا وجامعا معصومين من الضلالة ولم يكن في ذلك ترك واجب
ولا فعل حرام ولا شك ان القرآن شاع في العشرة الاخيرة وغيره فاتفق راي الصحابة على ان كتبوا ما مضى في القرآن
مستفيضة في العشرة الاخيرة وقد كرموا على ذلك اخرج ابن ابي شبة في المصاحف وابن ابي شيبة في فضائل من طرق ابن ابي شيبة
عن عبيدة السلماني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبض فيه رحى القرأة التي بقى حالها
اليوم واخرج ابن ابي شيبة عن ابن سيرين قال قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة في شهر رمضان فلما كان
العام الذي قبض فيه عاذه من زين فبرون ان تكون قرأتها هذه على العشرة الاخيرة وقال البغوي في شرح السنة
يقال ان زيد بن ثابت شهد العشرة الاخيرة التي بين فيها ما نفع وما بقي وكتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها
عليه وكان يقرأ الناس بها حتى مات ولذلك اعتد به ابو بكر وعمر في جسد الاربعة عشر كتابا في المصاحف الاربعة عشر
في معرزة اسماء براسها ده قال الجاحظ سمع ابا عبد الله بن ابي اسحاق الماسمي الرب كلامه على الجبل والتفصيل اسمي جلدته في كتابها
سموا ديوانا وبعضه سوده كقصيدة وبعضها آية كالبيت واخرها فاصلة كالفية وقال ابو العباس عن يزي بن عبد الملك
المعروف بشيبة لفي كتاب البرهان اعلم ان الله سمى القرآن بخمسة وخمسين اسما سواء كان كتابا او ميمنا في قوله وكتب الكتاب
المبين وقرأوا وكره بان القرآن كرم وكلاما حتى يسمع كلام الله ولوردا وانزلنا اليكم فورا مبينا وهذا قد ذكره في حديثه
للمؤمنين وقرأنا نزل القرآن على عبيده وشفاه فنزل من القرآن ما هو شفاه وسقطه فداكم انكم موغلة من دكم
وشفاه لما في الصدود وذكره مبادا وهذا ذكره بما ذكرنا انزلناه وعلينا ونشر في ام الكتاب لدينا لعل حكيم وحكمة حركة
وحاكي تلك آيات الكتاب الحكيم وميمنا مصداقا لما بين يدي من الكتاب وميمنا عليه وحسبنا واعظم المجلد احمد
صراطا مستقيما وان هذا صراطي مستقيما وتبأ قبا لينه ودفق ولا فتلا ان تقول فصل ونها عليه ان يساهلون

البهاء العظيم وأحسن الحديث ومثاني ومنشأها الله نزل احسن الحديث كتابا منشأها ما مثاني وتذيلها والتميز ما لب
 المليون وقد اوحينا اليك روحا من امرنا ووحيا انما اذن وكما لوحي يترين: وان حارة باربعة انا هذا بعنا وحيانا
 هذا بيان للناس وعلم لمن بعد مله من العلم وخفا ان هذا هو الحق من الحق وخبر يا ان هذا انظر ان يهدي
 قرنا عجبا وتذكر انك وان لم تذكره والتميزه اللوحي انك ملك بالعرفه والوحي وسلك قواد الخي جاد الصديق وسلك ومنت
 كلامك ذلك صدقا وعلا واما ذلك ام الله انزل اليكم ومنا ويا سمعنا منار ياخذ ذلك بلا يخفى ويشير في هدي وشيرة
 وتجيء بل هو قرآن مجيد وتجوود ولقد كتبنا في الزبور وبشورا وتذيل انك ملك فصك آياتة وان عريها لقم يعلمون
 بشورا وتذيل وقرآن وان لم كتاب عزير بلا فا هذا بانك للناس ونصحا احسن القصد وسماه اربعه لهما في آية
 واحدة في حنف ملكهم من غير مطهرة انتهى كما تسميته كتابا با فليحمر خراج العلوم والنقص ولا ينال في الميزه
 والكتاب لغة الجمع والبيان لانه بان اي الظهور الحق من انما طاول ما القرآن فاختلف خبر فقال جماعة هو اسم ساير مستحق
 خاص بكلام الله فهو غير مهموز وبشر ان كثير وهو مراد من الله اني اخرج اليه الحق والخطيب وغيره غير مكان
 به من القرآن يقول القرآن اسم وليس مهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكن اسم كتاب الله مثل التوراة ولا يخل يقال
 قوم منهم لا شجرة هو مشتق من قرأت الشجر بالتي اذ اخضت لحدتها الى الاخر وسمى به لسان السور ولا يان
 الحروف فيه وقال القرء هو مشتق من القرآن لان لا يات منه يصدق بعضها بعضا ويشاب بعضها بعضا وجوز
 وعلى القولين هو بلا هاء ايضا ونونه اصلية وقال الزجاج هذا القول سمى به لسان السور والعصيان ان تزل الهمزة فيمن باب التثنية
 ونقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها واكتسفت القاء لكون بانه مهموز فقال قوم منهم الكيا في هو مصدر لقرأت قالوا
 والغفران سمي به الكتاب المقر ومن باب تسمية المفعول بالمصدر وقال قوم منهم الزجاج هو وصف على فعلان
 مشتق من القرء بمعنى الجمع ومنه قرأت المار في الخوض اي جسدته قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه سمع السود بعضها التي
 وقال الراغب لا يقال الجمع قرآن ولا الجمع كل كلام قرآن قال وانما سمي قرآنا لوجوبه غير مهموز فكتب لسانه المنفرد وتبين
 انواع العلوم كلها وحكم فرب نولا انما سمي قرآنا لان القادى بظهره ويبينه خيرة لعدا من ول العرب ساقرات الله بسلاطه
 اي علومت بجلد اي ما نسقط ولدا اي ملحت وقد والقرآن يلفظه اللغوي من غير مله في قرأتنا قلت والحداد
 عندي في هذه اللسانه مانع عليه الشافعي واما كلامه فمشتق من الكلم بمعنى الخايرة بانه ينفرد في ذهن السامع فادارة
 لم تكن عنده واما التوراة فلا تردك غير ما مضى للحداد والحكم واما الهندي في قوله الكلاية على الحق هو من باب الالف
 المصدر على الفاعل بانه واما الفرقان فلانه فرق بين الحق والباطل وهو رب العالمين كما هو في حاتم وآا
 الشفاء فلانه يشفي من الامراض القلبية كالسكر والجبل والاب والبدن ايضا وآا في هذا فبمن العواظ والجارا
 الماضية والذكر ايضا الشرف قال الله تعالى وان لم تذكرك ولقومك اي شرف لا يظن به وآا في قوله فلا ينزل على الاقوال

المقبرين ومع كل شيء في عمله الا انه مشتبه على الكبر ولما الحكيم فلانه احكمت آياته عجيب التعم وبديع المعاني واحكمت عن
 تفرق التبديل والقرين والاختلاف والتباين ولما الكبر فلانه شاع على جميع الكتب والامم السالفة وآما الجبل فلا يكون
 مستند وصل الى الجنة والهدى والحبل السبب ولما الصراط المستقيم فلانه طريق الى الجنة قوم لا عرج فيه وآما اللطائف
 فلان فيه بيان قصص الامم الماضية فهو ان لما نقلهم وقيل لتكرار القصص وللإعطاء فيه وقيل لانه نزل مرة بالفضيلة ومرة
 باللعن والمحن كقولنا هذا في الصحف الاولى حكاية الكرماني في عجايبه وآما اللطائف فلانه في تفسير بعضهم بعضا في الحسن
 والصدق وآما الروح فلانه يحيى به القلوب والافئس ولما الجيد فلانه في آما العز فلانه يعز على من يردم معادته
 وآما البلاغ فلانه البلاغ به النفس ما امره وانه آو ان فيه بلاغ وكفاية من غيره قال السلفي في بعض احوالهم
 ابا بكرهم النخعي يقول سمعت ابا القاسم السخري يقول سمعت ابا الحسن الرماني يقول وسئل كل كتاب لونه
 فلان حجة كتاب الله فقال هذا بلاغ للناس ولينذروا به وذكر ابو شامة وغيره في قوله تعالى ووزق ذلك غير وابق
 انه القرآن فائدة حكم النخعي في تاريخه قال لما جمع ابو بكر القرآن قال سموه فقال بعضهم سموه انجيلا فكرهوه و
 قال بعضهم سموه السفر فذكرهم من هو فقال ابن مسعود رايته بالجنة كتابا يدعونه الصحف فسموه به فقلت اخبرني
 اشترى في كتاب للمصنف من طرقي موسى بن عقبة عن ابن مهدي قال لما جمعوا القرآن وكتبوه في الودق قال ابو بكر القسواله
 اسم فقال بعضهم السفر فقال بعضهم الصحف فان الجنبته سمونه الصحف وكان ابو بكر اول من جمع كتاب الله وسماه
 الصحف ثم اتوا من طرقي ابراهيم بن بريدة وسمي في النوع الذي يلى هذا فائدة ثانية اخبرني ابن الضريس وغيره عن كتاب
 في التوراة يا محمد اني منزل عليك توراة جديدة تفصح عينا عما اذا فاصا وقلوبا غلغا واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة
 قال لما اخذ موسى الالواح قال يا ادب اني بعد في الالواح امته انا جيلهم في قلوبهم اقم قال تلك امه احمد بن
 هذين الا في تسمية القرآن توراة ولجبلاد مع هذا لا يجوز وان ان يطلق عليه ذلك وهذا كما سميت التوراة نهانا في قوله
 تعالى واذا كتبنا موسى الكتاب والفرقان وسمى على الله عليه وسلم الزبور في قوله يخفف على داود القرآن **فصل في اسماء**
 السور قال الفقيه السجدة تسمى ولا تسمى من هنر فاجعلها من اسادت اعما فغضت من السجود وهو ما بقي من الشروب
 في الامانة كما نهى القصة من القرآن ومن لم يهنر فاجعلها من المعنى المتقدم سهل هنر هاد منهم من شبهها بسجدة المشاء
 اي القطعة منه اي منزلة بعد منزلة وقيل من سورة المدنية لاحالها باياتها واجتماعها لجمعية البيوت بالسجود ومنه
 السور لاحالها عند اساعده وقيل لارتقاءها لانها كلام الله والسورة المنزلة الوضعية قال النابغة لم تر ان الله عطان
 سورة تراء على ملك حر لها يتن بذب وقيل لتر كسب بعضها على بعض من التسود بمعنى المساعدة والتركيب ومنه اذا
 تسود والجراب قال الجبوري هذه السورة قرآن يشتمل على اثنى ذي فاعلمه وخاتمة واولها ثلاث ايات وقال غيره السورة **الطه**
 المترجمة قوله قال يا اسماء باسم غامس برفض من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبتت جميع اسماء السور بالتوقيف من

الاحاديث وكما قالوا في اختياره لبيت ذلك وتمايل ذلك ما اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال كان المشركون
 يقولون سورة البقرة وسورة العنكبوت يستهزون بها فتنزل لنا كقيناك المستهزين وقد ذكره بعضهم ان يقلل سورة كذا لما
 دوى الطبعاني واليهي عن النضر مرفوعا لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ان كان
 قولوا السورة التي تذكر فيها البقرة والتي تذكر فيها آل عمران وكلها القرآن كله واسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزي انه وضع
 وقال اليعاقبة انما يعرف موقوفه على ابن عمر ثم اخرج عنه بسند صحيح وقد صحح الملاحق سورة البقرة وغيرها عنه صلى الله عليه
 وآله في الصحيح عن ابن مسعود انقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ومن ثم لم يذكر هذا الموضع **فصل** قد يكون
 للسورة اسم واحد وهو كثير وقد يكون لها اسمان فافترس ذلك الفاضل وقد وقفت لها على نيف وعشرين اسما وذلك
 يدل على شرفها فان كثرة الاسماء تدل على شرف الشيء لحدوها فافترس الكتاب اخرج ابن جرير عن طريق ابن ابي ذئب عن
 القعربي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي الجمع الثاني وتسميت بذلك
 لا بد من مقتضى بها في المصنف وفي التعليم وفي القراءة في الصلاة وقيل لانها اول سورة تزل وتقبل لانها اول سورة كتبت في اللوح المحفوظ
 بحكمه المهي وتقال انما هي التي انزلت وقيل لان السجدة فاتحة كل كلام وقيل لانها فاتحة كل كتاب حكاه المهي ورواه بان الذي
 افترس بكل كتاب هو السجدة فجميع السورة وبان الظاهر ان المراد بالكتاب القرآن لا جنس الكتاب قال لا ذلك ودعي من استدل بها
 فاتحة القرآن فيكون المراد بالكتاب والقرآن واحد تأنيها فاتحة القرآن كما اننا واليه المهي ثالثها وادبعها ام الكتاب وام القرآن
 وقد كره ابن سيرين ان تسمى ام الكتاب وكره الحسن ان تسمى ام القرآن وعاقبه ما بين بن مخنف ان ام الكتاب هو اللوح المحفوظ
 قال الله تعالى ومنه ام الكتاب وانفي ام الكتاب وان كان الحلال والحرام قال الله تعالى انما كتاب حكما من ام الكتاب قال المهي
 وقد دعي حديث لا يصح لا يقول احدكم ام الكتاب وليقل فاتحة الكتاب قلت هذا لا اصل له في شيء من كتب الحديث و
 انما اخرج ابن الفريسي بهذا اللفظ عن ابن سيرين فالتبس على المهي وقد ثبت في الاحاديث العجيبة تسميتها بذلك
 فافترس الملاحق في صحيحه عن حديث ابي هريرة مرفوعا اذا قرأتم الحمد فاقرأوا الحمد الملاحق من الحمد انما ام القرآن ولم يكتب
 الجمع الثاني واختلف لم سميت بذلك فقيل لانها بيدها يكتب بها في المصنف وبقوله تعالى الصلوة قبل السجدة فلهذا وجبة
 في مجازة وحسنه من الجاهلي في معجمه واستشكل بان ذلك يتناسب تسميتها فاتحة الكتاب لانه ام الكتاب والكتاب والكتاب بان ذلك
 بالنظر الى ان الام لا مبداء الاول قال الملاحق سميت بذلك لتقدمها وتقدمها سوها تسميتها لانها ام الكتاب وتقدمها وتقدمها
 يقال لراية الحرب ام تقدمها واتباع الجيش لها ويقال للماض من سبيل الانسان ام تقدمها وما تقدمها ام القرآن تقدمها ما
 القرآن وقيل ان السجدة اسلمه على اصل القرآن لانها عليها على جميع اعراض القرآن وما فيها من العلوم والحكم كاسيا في تزيده
 في النوع الثالث والسبعين وقيل سميت بذلك لانها افضل السور كما يقال ليس القوم ام القوم وقيل لان سرها كحرمة
 القرآن كله وقيل لان مقبض اهل الايمان اليها كما يقال للراية ام لان مغزى العسكر اليها وقيل لانها حكمت والحكام ام الكتاب

خامسها الزكأن العظيم دعى اسمهم إلى حرمة وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم قلاد الزكأن يسمى الزكأن وهو اسمع الثاني يسمى الزكأن العظيم
 وصيبت بذلك لا شغلا لها على الثاني في القرآن سادسها المسبح الثاني ووددتهم بها بذلك في الحديث المذكور ولسا ووددتهم
 أما تسميتها سابعها فلانها اسمع ليات اخبر الله تعالى في ذلك عن علي بن ابي طالب في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
 خلف من سبعة اسمن الثاني ما يحيم والثناء والراي والشيخ والثناء والثناء قال المهرمي وهذا نصف مما قبله لأن الشيخ ما يسمى في
 عهد غير لا يسمى فقد مررنا الثاني فيحصل ان يكون مشتقا من الثناء لما فيها من الثناء على الله تعالى ويحصل ان يكون من الثاني لأن
 الله تعالى استغنى هاهنا لا منه ويحصل ان يكون من التثنية قبل لانها تستغنى في محل وكذا ويقيم ما غيرها بنحوه يستحسن
 عموما قال السبع الثاني فاحذر الكتاب ثغرى بسورة اخرى وقيل لانها تزلت مرتين وقيل لانها على قسمين ثناء ووددتهم
 لانها كما قرأ العبد منها آية ثناء الله بالانحصار عن فعله كما في الحديث وقيل لانها اجمع فيها فصاحة الالباني وولاية المعاني
 وقيل غير ذلك سابعها العارفة كان سفيان ابن عيينة يسميها بالانها وليفهمها في القرآن من المعاني في الكشاف فقال
 التعليل لانها لا تقبل التخصيف فان كل سورة من القرآن لو قرئ نصفها في كل ركعة والنصف الثاني في أخرى لم يجز فلهذا هو
 قال المهرمي لانها جمعت بين ما لله وما للعبد تسميتها الكبر لما تقدم في ام القرآن قال في الكشاف ووددت تسميتها بذلك في حديث
 انس السابق في التورع الرابع عشر تسميتها الكافية لانها تكفي في الصلوة عن غيرها ولا يكتفي عنها غيرها عارضا لاسما لانها
 اصل القرآن والاسورة فيها كاي عشرها النود ثاني عشرها وثالث عشرها سورة الحمد وسورة الشكر باثني عشرها واثنى عشرها
 عشرها سورة الشهد لا يولي وسورة الحمد القصوى سادس عشرها وسابع عشرها وثامن عشرها الرقية والثناء
 والتثنية للاحاديث الاكثر في نوع النوا من تاسع عشرها سورة الصلوة لتوقف الصلوة عليها وقيل ان من اسمائها الصلوة
 ايضا لحديث قصته الصلوة يعني وبين عبد الله اي السورة قال المهرمي لانها من لونها ما هو من باب تسميتها الشيء باسم
 لازمه وهذا الاسم العشرون الحادي والعشرون سورة الدعاء لانها تسمى عليها في قولنا هذا الثاني والعشرون
 سورة السؤال لذلك ذكر الامام في الدر المنثور والعشرون سورة تعليم المسألة قال المهرمي لان فيها ادب السؤال
 لانها لم تزل باثني عشر قبل الرابع والعشرون سورة المناجاة لان العبد يناجي فيها ويرجو لياك عنها وياك تستعين
 التماس وهو في سورة التوسعة لانها تسمى عليها في قولنا ياك تستعين فيها ما وقفت عليها اسمائها والجميع في كتابه في حديثه
 ذلك سورة البقرة فان الذين جعلوا فيها اسما طاعة ان ورد في حديثه في سورة البقرة في سورة البقرة في سورة البقرة في سورة البقرة
 وفي حديثه المستندت تسميتها اسام القرآن وسنام كل شيء اعلاه قال عمران وروى سعيد بن منصور في سننه عن ابي
 علف قال اسم آل عمران في التوراة طيبة وفي مصحف مسلم تسميتها والبقرة الزمرايين والمائدة قسطن ايضا القعود
 والنفقة قال ابن الفرس لانها تنقل صاحبها من ملائكة العذاب ولا تغفل اخبر ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كانت
 لابن عباس ومن سورة الانفال قال تلك سورة بدر وبقرة تسمى ايضا التوراة لقول تعالى فيها القدر ان الله على النبي

والفائض اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضلة وما ذالت
تخلل ومنهم من قلنا ان لا يبقى احدنا الا ذكرها واخرج ابو الشيخ عن مكه قال قال عمر بن الخطاب من تلاها لم يزل يلهو
قلنا انما يلهو من هذا الحد لا سينزل فمد كانت تسمى الفاضلة وسورة العذاب والخرج الحكم في المستدرك عن حذيفة قال
التي تسمون سورة التوبة هي سورة العذاب واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كان عمر بن الخطاب اذا ذكر له سورة
بؤرة فقل سورة التوبة قال هي الالعذاب اتراب ما اذنت تقلع عن الناس حتى ما اذنت تبقي منهم احدا والمشفقة تلتهم
ابو الفتح عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لابن عباس سورة التوبة فقال واين سورة التوبة فقال هو افعال فعل بالاناس
الافعال الاممي ما كنا ندعوا والمشفقة اي المبررة من المتناق والمشفقة اخرج ابو الشيخ عن عيسى بن علي قال كانت
تسمى براءة المتقرة فترى عماري قلوب المشركين والبعثت بفتح الباء اخرج الحكم عن المقداد بن اسود عن العاصم عن ابي
قال ابنت علينا البحوث يعني براءة الحديث والكافة فذكره ابن الفرس لانها حرق عن قلوب المنافقين والتوبة اخرج ابن جني
حاجم عن قتادة قال كانت هذه السورة تسمى الفاضلة فاضلة المنافقين وكان يقال لها التوبة انبأت بمناجهم ومخبرهم
وكل ابن الفرس من اسمائها المتعقبة والحد تصريف المتقرة فكل مع كلت لاسماء عشرة فذكر ان كذا في البقرة
نحط السخاوي في مجال الفراء وقال لانها بدلت عن اسرار لنا فبين وذكر في ايضا من اسمائها المتعقبة والتكوير والتسوية
والكمد مدسة النحل قال قتادة تسمى سورة التوبة اخرج ابن ابي حاتم قال ابن الفرس لما ولد الله فيها من التيم على عباد الله
تسمى ايضا سورة سبى بن وسيرة بنى اسرائيل الكهنة يقال سورة العذاب كذا في حديث اخرج ابن مردويه
اليه يقي من حديث ابن عباس مرزوعا انها تدعى في التوراة الكهنة تحول بين قاريها وبين النادم قال انه منكر له تسمى ايضا
سورة الكليم فذكر السخاوي في مجال القرآن التسميات وقع في تفسير الامام مالك تسميتها بسورة الجاهل تسمى ايضا سورة
سبلان السجدة تسمى ايضا المضامع فاعل تسمى سورة الملائكة ليس سماها صلى الله عليه وسلم فليلا ان اخبرهم القرآن
من حديث ابن عباس في حديث ابي بكر مرزوعا سورة يس تدعى في التوراة للعبة تسم صاحبها بنجر الدنيا والخرقة
وتدعى الدنيا فخر الفاضلة تدعى عن صاحبها كل سورة تسمى لكل حاجته قال انه حديث منك الزمر تسمى سورة الزمر فاعل تسمى
الغول والوزن لقرآنها في اهل محل مؤمن فصكت تسمى السجدة وسورة الصالحين تسمى الشريعة وتسمى سورة
حكا الكهاني في الجانب سورة هي تسمى القتال تسمى سورة الباسقات اقرئت تسمى القمرا واخرج البيهقي عن ابن عباس
انما تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تقوم الساعة وقال انه منكر الزمر تسمى في حديث عمر بن الخطاب
اخرج البيهقي عن علي بن مرزوعا الجاهل تسمى في مصحف ابي الفراء والخضر اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضى سورة الخضر قال قل سورة بن النضير قال ابن جبر كان ذكره تسميتها بالخضر لانه يظن ان المراد
يرم القيقدة وانما المراد به هنا اخرج ابن النضير المتحفة قال ابن جبر المشهور في هذه التسمية انها بفتح الصاد وقد تسمى

الأول هي حصة المرأة التي نزلت السورة بسببها وعلى الثاني هي حصة السورة كما قيل لبراءة الفاضلة وقيل لما كان القرآن يسمى أيضا
 سورة الاحقاف وسورة المودة المتفق تسمى أيضا سورة المودعين المطلق تسمى سورة النساء القصوى كما سماها
 ابن مسعود واخرجها البخاري وغيره وقد ذكره النجاشي فقال لا ادري قوله القصوى محض خلافه يقال في سورة القرآن عشر
 ولا عشر بل قال ابن عمر وهو قد اورد الاخبار الثابتة بلا مستند والقصر والكل اورد في قوله قد اخرج البخاري عن زيد بن ثابت
 انه قال لولم يزل العربيين لا يدعون لك سورة الا عرف القريم وقال لها سورة القريم وسورة لم تحرم بتلك تسمى سورة الملك
 واخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال يولى التوراة سورة الملك وهي المانعة تمنع من عذاب القبر واخرج القزويني
 من حديث ابن عباس رضي عنهما عن عاصي المانعة هي النجاسة تنجي من عذاب القبر وفي مسنده عبد الرزاق من حديث ابن النجاشي
 والنجاشي لما دل يوم القيمة عند ربها لقائه في تأليف ابن عسكرا من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النجاشي واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال كناه فيها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة وفي حال الخلفاء تسمى
 ايضا الواقعة والمناعة تسمى المعاج والواقع ثم يقال انها البناء والتساقط والمصراق لم يكن تسمى سورة جاهل
 الكتاب وكذلك سميت في مصنفابي وسورة البينة وسورة القيمة وسورة العنبرية وسورة الاعلان ذكر ذلك في جبال
 ادبت تسمى سورة الدين وسورة الماعون الكافرين تسمى المشقة واخر جبال ابي حاتم عن عذرة بن اوفى قال في جبال
 القرآن وتسمى ايضا سورة العبادة قال ١٠٠ حرم تسمى سورة التوراة لما فيها من الاماها والمداولة صلى الله عليه
 وسلم قال وسورة بقيت تسمى سورة ١٠١ سورة الاخلاص تسمى سورة الاساس لانهم لما على توحيد الله وهو اساس
 الدين قال والخلق والانس يقال بها المعوذتان بكسر الراء والمشتقتان من قولهم خليب مشتقتان بفتح اللام قال الزكري
 في البرهان ينبغي البحث عن تعداد الاصاها هل هو ثلثي او ارباع من المناسبات فان كان الثاني فليس العلم ان يستخرج
 من كل سورة معاني كثيرة تقتضي اشتقاق اسمائها وهو بعيد قال وينبغي النظر في اختصاص كل سورة باسميت بدو
 لا شك ان العرب تولى في كثير من السنين اختلاص اسمائها من فاعل ومستغرب يكون في الشيء من خلق او صفة مخصوصة ويكون
 احكامها اكثر او اوسع لا ذلك الزايف المسمى ويسمونها بالحكمة من الكلام والقصيدة الطويلة ما هو اشهر فيها وعلى ذلك جرت
 سورة القرآن كسميت سورة البقرة بهذا الاسم لقربته فقرة البقرة المذكورة فيها وبما عجيب الحكمة فيها وتبقت سورة النساء
 بهذا الاسم لما تورد فيها من احكام النساء وتسميت سورة الانعام لما تورد فيها من تفصيل احكامها وان كان قد ورد
 الانعام في غيرها الا ان التفصيل الولاد في قوله تعالى ومن الانعام حملة وفرشاً قالوا لم كنتم تسمونها لم يرد في غيرها كما ورد في
 النساء في سورة الان فيها ذكره وبسط من احكامها لم يرد في غير سورة النساء وكما سورت للمائدة لم يرد في سورة المائدة في غيرها
 فسميت بما فيها قال فان قيل قد ورد في سورة هود ذكر نوح واصلح وابراهيم ولوط وشعيب وموسى فلم خصت بلسم
 هود وحده مع ان قصته نوح فيها اوعى والحوادث قبل تلك كانت هذه القصص في سورة الانعام وسورة هود والشعر يكثر

ما وجدت في غير هذا ولم يذكر في حاجة من هذه السور الثلاث اسم هو كثر ذكره في سورة ثم زاد ذكر فيها في اربعين موضع والكل
 من اقوى الاسباب التي ذكرها قال فان قيل فقد ذكر اسم نوح فيها في ستة مواضع قبل ما اوردت لذلك نوح وقصته مع قومه
 سورة يراها فلم يقع فيها غير ذلك كانت اول ما نسي يا محمد من سورة تغثت قصته وقصته غير ما قبل قلت ذلك
 ان تسأل فتقول قد سميت سور جرت فيها قصص انبياء ما سألهم السورة نوح وسورة هود وسورة ابراهيم وسورة
 وسورة اكرامان وسورة طس سليمان وسورة يوسف وسورة حجر وسورة مريم وسورة لقمان وسورة مؤمن وقصته
 كذلك السورة بني اسرائيل وسورة اعيان الكهنة وسورة الحجر وسورة سبا وسورة الملائكة وسورة الجن وسورة الملائكة
 وسورة للطفين ومع هذا كلهم غير اسمي سورة تسمى بجمع كثره ذكره في القرآن حتى قال بعضهم كاذب ان يكون
 كل موسى وكان اول سورة ان تسمى بسورة كه او القصص او الاعراف لبسط قصته في الثلاثة ما لم تبسط في غيرها
 وكذلك قصته اقم ذكرته في عدة سور ولم تسم به سورة كانه كثر في سورة الانسان وكذلك قصته في سبع من بدل مع القصص
 ولم تسم سورة العافات وقصته اقم ذكرته في سور ولم تسم به فانظر في حكمته ذلك على اني اريد بعد ذلك في جواب الفراء
 للشيخ ابي ان سورة كه تسمى سورة التكليم وسماها الهادي في كامل سورة موسى وان سورة من تسمى سورة داود
 ودايت في كلام الجعدي ان سورة العافات تسمى سورة الذبيح وذلك يحتاج الى مستند من الاثر فحصل في سبع
 السورة الواحدة باسمها سميت سور باسم واحد كما لسورة المساة باكم لو انك على القول بان فوائج السور اسمها فأكملت في
 اعراب اسماء السور قال ابو جهمان في شرح التفسير ما سمى بها بحجة متشكي نحو قال ارحمني وان ارحمه او يغفر لي فغفر لي
 اعراب ما لا يصرح بالاسماء في اول هزئة وصل فتقطع الغند وتقلب ثأدهاء في الوقف وتكتب بها على سورة الوقف فتقول
 قرأت اقتربت وفي الوقف اقترب اما الاعراب فلا بها صادق سماء واسماء من غير الا لموجب بناء اما قطع هزئة واما
 فلا بها لا تكون في الاسماء الا في الفاها محفوظة لا يقاس عليها واما قلب ثأدهاء فلا ذلك حكاه القاري في الاسماء
 واما كتبها هاء فلا في الخط تابع للوقف غالباً وما سمى بها باسم فان كان من حروف الجملاء وحروف احد وصفته اليه
 فغند ابن عصفور انصرفوا في الاعراب في هذا التسليم بين يجوز في جهمان الوقف ولا عراب اما اوله ويظهر عند
 بالحكاية فلا نه حرف مقطعة متشكي كما هي واما الثاني ففعل جعل اسم الحرف في الجملاء وعلى هذا يجوز من بناء على المثال
 وشعره على فائنه واما نصف اليه سورة لانفا ولا تعدل تلك الوقف والاعراب مصره وادعوا ان كانا في حروف
 وان الاسماء العجيبة كما سبب دعامين واضقت اليه سورة ام لا قل الحكايات والاعراب عنوا كما ولا ترتقبين بها يا
 وان لم يكن في التركيب كس ميم واضقت اليه سورة ذلك الحكايات والاعراب كما لم يكن في التركيب
 كصرف حرف او غير النون مضافا لم يبعد مصره وادعوا على اعتقاد التاكيد والتأنيب وان لم يصف الربية
 فالوقف على الحكايات والبناء خمسة عشر والاعراب عنوا وان لم يكن التركيب فالوقف على الحكايات والبناء خمسة عشر والربية

كجسده وحقيقته ولا يجوز ان يجره لانه لا يظهر له في الاسماء المعبره ولا تركيبه فيها لان تركيب ذلك اسمه كثيرة وحده يوشى به
 ممنوعا وامسى منها باسم غير حرف جاء فلان كان فير اللام الجرح نحو لا تقال ولا اعرف ولا اتعام ولا تمنع الضم ان لم تضاعف
 سورة نحو هذه قومه وتوح قهرات هو دوح وتل انضفت بقهر على ما كان عليه فاكاد ان يكون وجوب المنع منع نحو قهرات
 يونس ولا يعرف نحو يتوحد وسورة هود انتدلى لمضما خاتمة قسم القرآن الى اربعة اقسام وجعل لكل قسم مناسم آخر
 احمد عليه من حديث طائفة من لا يسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت
 مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل الثمانين وفصلت بالعنصل وسيأتي في هذا كلام في ذلك في النوع الذي يلي هذا
 ان شبه الله تعالى في جلال المقادير قال بعض السلف في القرآن مبادئ وبساتين ومقاصير وعرايس ودليلج وديان فمادته
 ما انتج بآم وبساتينها الفتح بالآ ومقاصيره الكمالات وعرايسه السبع الطوال ودوايدها العنصل وقالوا
 الهوسين والطرايم والكمالميم ثلث وانخرج الحكم عن ابن مسعود قال الحواميم دليلج القرآن قال السخاوي
 وقوله القرآن الايات التي تتعبد بها ويتحصن سميت بذلك لانهما تفرع الشيطان وتلذذه وتقع كاية الكريسي والعرضتين
 وغيرها قلت وفي مسند احمد من حديث معاذ بن النضر فرأى آية الرزك لله الذي لم يتخذ ولد ولا ابنة ولا زوج الاثني عشر
 في جسد وتعليق قال الديري في قوله محدثا ابراهيم بن يساه وثناسفان بن عيسى عن الزهري عن عبيد بن زيد بن
 ثابت قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن القرآن جميع في شيء قال الخفاف في انتمال الجميع صلى الله عليه وسلم القرآن في
 الصحف لما كان يترقبه من وددنا من بعض الحكماء لو تلوته فلما انقضى نزل برؤاؤه الم الله كلفه الواسع في
 ولا يدور الصديق بثمان فحمله على هذه الامة فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق بمشورة عمر اما ما اخرج من مسلم في
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن الحديث فلا ينافي ذلك لان الكلام
 في كتابه مخصوصه على صفة مخصوصه وقد كان القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع
 واحد ولا مرتب السور وقال الحكم في الاستدراك جمع القرآن ثلاث مرات احدىها بحضرته النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسخ منه
 على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتلف القرآن في الوقاح الحديث في الحديث
 يشهد ان يكون له برة اليق حاتل من الايات للفرقة في سورة اجمعها فيها بالاشارة النبي صلى الله عليه وسلم الثانية في
 ابي بكر رضي الله عنه في حيدر بن ثابت قال ارسل الى ابوبكر يقتل اهل البصرة فاذا عمر بن الخطاب عنده
 فقال ابوبكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استمر فقرأ القرآن ولاني اخشى ان يستمر القتل بالقرآن في اللوطن فيذبح كثير
 من القرآن ولاني ارى ان قتل جميع القرآن فقلت ليجزى كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفنا
 والله خير فلم يزل اجعني حتى شرع الله حدي لئلا يأت في ذلك الذي لم يزل يذبح قال ابوبكر انك شاعر قال
 لا تفهمي وقد كنت تكتب الوحي لو سأل الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمع قرآنه لو كلفني نقل جبل من الجبال

[illegible]

انما يشهد بان علم ذلك من الوجه الذي يدل به القرآن قال ابو شامة وكان قرنها من لا يكتب الا من عين ما كتب بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم الا من جرد نفسه فقال له ذلك قال في آخر السورة للتوبة لم يجد جامع غيره اى لم اجدها مكتوبة في غيره
 لان كان لا يكتبني بالحفظ دون الكتاب فقلت او المراد ان يشهد بان علم ذلك ما عرفت من النبي صلى الله عليه وسلم عام وذا ذلك في
 ما تقدم ذكره الترتيب السادس عشر وقد اخرج ابن كثير في المعاصفة عن النبي بن سعد قال اول من جمع القرآن ابو بكر وكتبه زيد
 وكان الناس يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب آية الا يشاهد في عدله وان سمى سورة بواحدة لم توجد الا مع ابي قحافة بن ثابت قال
 اكثرها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل شهداء شهادته رجلين فكتب ابن عمر في آية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحدهما قال
 البخاري في المحاسبي في كتابهم السنن كتابة القرآن ليست بحمد تشرافه صلى الله عليه وسلم كان ولم يكتبه وكذا كان مقررا في الواقع
 ولا كتاب ولا حسب فانما امر الصديقين بغيره من مكان الى مكان فجمعها وكان ذلك بمنزلة اولاد وجدته في بيتهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيها القرآن فثبت في جمعها جامع وبلغ ما يحيط حتى لا يضيع منها شيء قال في ذلك قيل كيف وقعت الفتنة باجمعها في الواقع
 وصدقوا الرجال على انهم كانوا يولدون عن تكليف محض وقلم معروف قد شاهدنا ذلك وروى من النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد بن
 ثابت قال تروى عن ابي ليس منه ما رواه وانما كان الخوف من ذهب شيء من محبته وقد تقدم في حديث زيد بن ثابت عن القرآن من الحب
 والحنان وفي رواية اخرى قال وقع في اخيه وقطع الاديم وفي اخيه والاكثاف وفي اخيه والاضلاع وفي اخيه في كذا كتاب قال صبيح
 وهو زيد بن ثابت كانوا يكسبون الخوص ويكتبون في الكتب العريض والكتف بكسر اللام وبجاء مجيء خفيفة آتوه فاجمع الخوص
 بفتح اللام وسكون الحاء وهي الحجارة لرقائق وقال الخليلي صنف الحجارة والرقاع جمع وقته وقد تكون من قوله اصدق
 او كما نزلوا الا كتاب جمع كقوله العظم الذي البعير له النشاء كانوا اذا جف كتبوا عليه ولا كتاب جمع قتب وهو الخوص الخليلي
 يوضع على ظهر البعير ليكتب عليه وفيه مواعين وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال جمع ابو بكر القرآن
 في ثمر الخيس وكان سالا زيد بن ثابت في ذلك فابى حتى استعان عليه بغيره ففعل وفي مخالفي موسى بن عفيف عن ابن شهاب
 قال لما اصيب المسلمون باليهامة فرجع ابو بكر رض وخاف من ملك من القرآن ما نفقة فاقبل الناس بالان معهم وقد هم حق
 جمع على عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه في الرق فكان ابو بكر اول من جمع القرآن في الصحف قال ابن جرير وقع في دولة خلافة
 من عزة ابن زيد بن ثابت قال قاله غامر ابي بكر فكتب في قطع الاديم والسب فلما هلك ابو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة واحدة
 فكانت عنده قاله الاول اصح انما كان في الاديم والسب والا فقلت ان يجمع في عهد ابي بكر ثم جمع في الصحف في عهد ابي بكر كما دلت
 عليه الاخبار العجيبة للتراث فقلت الحكم والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان رضي الله عنه البخاري عن ابن شهاب
 بن زيد بن ثابت قال في عثمان وكان يفاذي اهل الشام في فتح ارمينية ولذيقهم مع اهل العراق فانزع حذافيرهم فقلوا في
 التفرقات فقال عثمان اذن لا تفرقوا في اختلاف البيهود والنصارى فاولس الى حجة ان اوسلي اليه المصحف
 فقبضاني لا ساحف ثم ردوا اليك فاولست بما حفته الى عثمان فلم يزلوا بين ثقت وعبد الله بن الزبير وسعد بن العاص وجماعة

[illegible]

التحفة والرحمن في المستدرك وغيره انه قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم في العيص انقرأها بأكبر على الكفاة وسجد في آخرها واقتربت عند
مسلم انه كان يقرأها مع ق في العيص والجمعة والمناقر في مسلم انه كان يقرأها في صلاة الجمعة والصف في المستدرك
عن عبد الله بن سلام انه صلى الله عليه وسلم قرأها عليهم حين ازلت حتى ختمها في سورة شتى من الفصل تدل على ان النبي صلى الله عليه
وسلم لها بشهد من العصابة على ان ترتيبها ترتيب في وما كان العصابة ليرتبوا ترتيبا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على خلاف فبلغ ذلك مبلغ الترتيب فيشكل على ذلك ما اخرج ابن ابي داود في المصاحف من طريق محمد بن اسحق عن يحيى بن عبد
ابن عبد الله بن الزبير عن ليث قال ابي السائب بن خزيمة عن عاتق بن ابي ثعلبة عن ابي عبد الله قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعيها فقال لا تشهد لقد سمعتها ثم لو كانت ثلاث ليات لمجبتها سورة على حدة فقلت
آخر سورة من القرآن فاستمعوا في آخرها قال ابن جرير هذا انهم كانوا يؤمنون بآيات السور باقتحامهم وصارت الايات
على انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك لا بتوقيف قلت بعد هذا ما اخرج ابن ابي داود ايضا من طريق ابي العباس عن ابي جابر
انهم جمعو القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة فماتوا من ارض الله فلو هم بانهم قرأوا لا يفتقرون لخوانا هذا انهم
فقال ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني بعد هذا الايتين لقد جاءكم رسول الى آخر السورة فقال لي وغيره ترتيبها
في السور بامر من النبي صلى الله عليه وسلم ولما اتممت ذلك في اول براءة تركت بلا مسلم وقال القاضي ابو بكر ترتيب الايات على
واجب وحكم لازم فقد كان جبريل يقول ضعوا الكتاب في موضع كذا وقال ايضا الذي يذهب اليه ان جميع القرآن الذي
انزل الله واما ببقايا سورة ولم ينسخ ولا رفع فلا وترى قوله هو هذا الذي يبين للدخمين الذي هو مصحف عثمان رضي
عنه فانه ينقص منه شيئا ولا يزداد فيه وان ترتيبه ظهر ثابت على ما نظره الله تعالى ورتبه عليه رسول من أي السور لم يقد من ذلك
مؤكدا انهم قد تقدم وان الامامة ضبطت عن النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب أي في سورة وموضعها وترتيب موضعها كما
ضبطت عنه نفس القرآن وذلك الثلاثة وان لم يكن ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد رتب سورة ولكن ان يكون قد
وكل ذلك الى الامامة بعده ولم يتول ذلك بنفسه في هذا الثاني اقرب واخرج عن ابن وهب قال سمعت ابا عبد الله رضي الله
عنه عن ابي اسحق عن من النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري في شرح السنة للشيخ ابي عبد الله رضي الله عنه جمعا بين القولين
القرآن الذي انزل الله على رسول من غير ان زادوا او نقصوا منه شيئا فلو كان بعض ذلك هاب بعض ذلك هاب فقلت في قوله كما
سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان قد ما شيئا او اخرجوا او وضعوا له ترتيبا لم يأخذوا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن اصحابه ويطهر ما نزل عليهم من القرآن على الترتيب الذي
هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه على ذلك واعلامه عنه قول كل آية ان هذا لا يركب عقب آية كذا في سورة
كذا فثبت ان سمي الله بكتاب في جملة من موضع واحدا في ترتيبه فان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب
انزل الله تعالى جل جلاله في السماء الدنيا ان كان لم يفرقا عنهما لما جرت في ترتيب الترتيب الثلاثة وقال ابن الصبان في

للسور ووضع الآيات مواضعها فكان بالرسول كان رسول الله عليه وسلم يقول ضحوا آية كذا في موضع كذا وقد حصل الثابتين من
 فضل المتواتر بهذا الترتيب من ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع الصحابة على وضوهم كذا في النصف فحصل
 واما ترتيب السور قبل هرت في ايضا وابتها من الصحابة بخلاف فخرج العلماء على الثاني منهم مالك والشافعي وغيره في
 آخر ترتيبه قال ابن خلدون جمع القرآن على ضربين أحدهما تأليف السور كتقديم السبع للطلوع وتنقيحها بالمتن فهذا هو الذي
 تولاه الصحابة واما الجمع لأخر وهو جمع الآيات في السورة فهو ترتيب في قوله النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبر به جبريل عن
 امره يوم استند له لذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من تبعها على النزول وهو مصحف أبي بن كعب
 الله تعالى عنه فكان أولها قرآن ثم لا تزلزل ثم الرسل ثم نزلت ثم التكميم وهكذا إلى آخره الذي كان أول مصحف ابن مسعود
 البقرة ثم آل عمران على اختلاف شديد وكذا مصحف أبي وغيره أخرجه ابن أبي شيبة في المصاحف من طريق اسمعيل بن عمار
 عن جابر بن يحيى عن أبي عبد الله الرضا قال لم يرم عثمان أن يتابعوا أهل مكة فبعثت سورة لانفال وسورة التوبة في الجمع
 ولم يفصل بينهما اللهم الله الرحمن الرحيم وذهب الأول جماعته منهم القاضي في أحد قوليه قال أبو بكر بن أبي شيبة
 القرآن كلام الله الذي أنزل في بضع وعشرين فكانت السورة تنزل كلاما واحدا والأبواب المستجيبة روي جبريل النبي صلى
 الله عليه وسلم على موضع لايت والسورة فاستأق السور كاستأق الآيات والوقوف كل يوم النبي صلى الله عليه وسلم في قدم سورة
 أو آخرها فقد اتفق القرآن وقال الكرماني في البرهان ترتيب السور هكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب
 وعليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجمع عنده منه روي عن علي بن النضر التميمي في أخباره
 وكان آخر الآيات نزولها في قوله تعالى ما تبصرون في قوله تعالى ما تبصرون في قوله تعالى ما تبصرون في قوله تعالى ما تبصرون
 أو لا تبصرون وأما من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا ثم نزل مرة على حسب المصاحف ثم أثبت في المصاحف على التأليف والمقام
 الثابت في اللوح المحفوظ قال الزكري في البودهان والخلاف بين الفريقين لفظي لأن القائل بالثاني يقول إنه ذكر الله
 في ذلك لعلمهم بأسباب نزولهم ومواقع كلماتهم فاما قال مالك إنما أنزل القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه
 وسلم في قوله إن ترتيب السور بآياتها ومنهم من قال الخلاف إلى أنه هل هو توقف قول أبي جعفر استناد فعلى ما ثبت في قوله
 فيه مجال للنظر وسبق ذلك أبو جعفر بن الزبير وقال البيهقي في المدخل كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا
 سورة وأما على هذا الترتيب لا لانفال وبه تحريف عثمان السابق ومالك ابن عطية إلى أن كتبه وإن السور كان قد علم
 ترتيبها في حياته صلى الله عليه وسلم كالسبع للطلوع والحجيم والفصل وان ما سوى ذلك يمكن أن يكون قد فوض إليهم
 فيه إلى الأمتة بعلمه وقال أبو جعفر بن الزبير الأكل تشبهه بأكثر مما مضى عليه ابن عطية ويحق منها قليل يمكن أن يجرى فيه
 الخلاف كقولنا قوله الزهر بن البقرة وأبو داود مسلم وكحديث مسعود بن خالد صلى الله عليه وسلم بالسبع
 للطلوع في أكثر رواه ابن أبي شيبة في مصنفه وفي رواية عليه السلام كان يجمع للفصل في ذلك روي البخاري عن ابن مسعود

ان قال في ترتيب السور على وجه واحد ولم يرد فيه ولا يرد ان من العتاق لغيره من تلادي فكرهنا نسلك المستقر في ترتيبها على الوجه
ان الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد والعزتين وتلا ابو جعفر
النحاس المختار ان تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وانما اعطيت سكتة الترتيب
السيبع الحديث قال فهذا الحديث يدل على ان تأليف القرآن مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وان من ذلك الوقت وانما
جمع في المصحف على غير واحد لا نه قد جاء هذا الحديث بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم على تأليف القرآن وقال ابن
المصنف ترتيب السور في كتابه ترتيبها على الوجه الذي قال ابن حجر ترتيبها على وجه السور على بعضها او بعضها لا يجمع ان يكون ترتيبها وتلا ما يدل
على ان ترتيبها ترتيبا واحدا وهو لا يرد عنه وسنابا في اوضح حديثه التقيي قال كنت في وفد المذنبين اسلم اليهم خيفة الكعبة
فبدر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علم على حزب من القرآن فادعت انك اخرج حتى اقصيه فسالنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا كيف نحن برون القرآن قالوا نحن نبشك سورة وخمس سور وسبع سور ولحد عشرة وثلاث عشرة
وحزب الفصل من كى حتى نتم قال فهذا يدل على ان ترتيب السور على ما هو في المصحف لان كان على ما هو في المصحف
الله صلى الله عليه وسلم قال ويحتمل ان الذي كان ترتيبا حزب الفصل فامته بخلاف ما عدله قلت وما يدل على ان ترتيبها في المصحف
ورتب ولا كذا الطواسين ولم ترتب السجرات ولا يدل فصل بين سورة او فصل بين قسم للشعر او قسم القصص
بل قسم مع انما اقصر منها وما كان الترتيب اجتهادا لا لذلك السجرات ولا وطرت قسم من القصص والذي ينفرد
الفصل ما ذهب اليه البيهقي وهو ان جميع السور ترتيبها ترتيبا واحدا ولا ينفصل ولا ينبغي ان يستدل بقرانه صلى الله
عليه وسلم سورة ولا على ان ترتيبها كذلك وحده فلا يرد حديثه في النساء قبل القرآن لان ترتيب السور في القرآن ليس
بواجب فلهذا فعل ذلك البيهقي الجواز واخرج ابن كثير في كتاب المصاحف من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال قال
سمعت ديبعة يسأل ابا عبد الله البقرة والى عمران وقد نزل قبله ما نضع ولان من سورة مكية وانما انزلنا بالمدنية فقال ديبعة
والف القرآن على علم من الغيب ومن كان مصرفا لاجتماعهم على علمهم بذلك فهذا مما ينبغي اليه وليس له عند خاتمة السبع الطول
اولها البقرة واخرها البقرة كذا قال جماعة نكر اخرج الحاكم والنسائي وغيرهما عن ابن عباس قال السبع الطول البقرة وان
عمران والنساء والجمعة والانعام والفرار قال الحارثي وذكر السابعة فسيتمها في رواية مصيبة عند ابن ابي حاتم وزعم
عن مجاهد وسعيد بن جبور انها يونس وتقدم عن ابن عباس مثل في النوع الاول وفي رواية عنه الحاكم انها الكاف
والسئون ما وليها سميت بذلك لان كل سورة منها ترتيبها على ما تارة او تارة بها واكتفى بها الى المؤمنين لا بما انتماها
كانت بها هاهنا في اخوان المؤمنين لها والى وقال الفراهي السور التي اتمها اهل من مائة آية لا نها اثني عشر
مما تسمى الطول والميئون وقيل لتكثير الامثال فيها بالعبور والخبر حكاية للكراري وقال في الجمال القرطبي في السور التي
نثيت فيها القصص وقد تطلق على القرآن كلمة على الفاتحة كما تقدم والمفصل ما في التلخيص من قصار السور هي بذلك

[illegible]

ولا تعلم ولا لغة ويؤمنون بالتيين براءة والفضل وهو ديو صف والكهف بنى اسوايل ولا نيا سبره والو منقن والشعر والاسنان
 واللقاني الاخراب والنج والقصص ولطس النمل والنور والافعال ومير الطكوب والودم ويسى والطرقان والحجر والبريد
 وسباو الملائكة وابراهيم ومن والذين كفر باولقان والزمر والجماعهم تمام المؤمن والزخرف والبيضة وقم عسق والافعال
 والحجانية والدخان والتمتعات انا فتحنا لك والحسن وقنزل السجدة والطلاق دن والقلم والحجر وقبارك والمطهرين
 والاحاديث المناقون والجمعة والعصف وقنل احمي وانا ارسلنا والجماعة المحمديا ايها النبي لم تحرم الفصل المؤمن
 والجم والعدو والافايات واقترت السائمة والواقعة والافايات وسال سائلي والمذخر والرهال والمطهرين وعيسى
 هل اتي والهمسلة والقيصة وعيسى طاعون واذا الشمس كبرت واذا السماء فطرت والناشبة وسبح والليل والفجر
 البروج واذا السماء انشقت واقر باسم ربك والبلد والفضي والعاقد والعبادات واذايت والقادسية ولم يكن
 الشمس ونمهاها والتمين دويل لكل عزة والم عزيلك قرين والامام وانا انزلناه واذا نزلت والعصود واذا جاء
 نصر الله والكورن وقنايها الكورن وقبت وقنل هو الساجد والم شرج وايسر فيه الحمد والمحدوثان التوج الكاشع
 في عدد سورة وابان وكلمته وم قد كسا سورة فمأبته وربع عشرة سورة بلعاج من يقته بدوقل وثلاث عشرة بحمل
 الا فقال براءة سورة واحدة واخرج ابو النخع عن ابي دوقل الا فقال براءة سورة واحدة واخرج عن ابي جبال الساكنة
 الحسن عن الا فقال براءة سورة قال اسودتان ونقل مثل قول ابي دوقل عن جاهد واخرج ابن ابي ااتم
 عن سفيان واخرج ابن اشعث عن ابن لهيعة قال يقولون ان براءة من يسألونك وانا لم يكتب في براءة لسم الله الرحمن
 الرحيم لانها من يسألونك وشبهتهم اشتباه الغريرين وعدم البسملة ويرود شبهة النبي صلى الله عليه وسلم لانها
 ونقل صاحب الاختراع ان البسملة ثابتة لبراءة في مصحف ابن مسعود قال لا يؤخذ بهذا قال القسيري المصحح ان
 التسمية لم تكن فيها لان جبريل عليه السلام لم ينزل بها في احدى الاستدراك عن ابن عباس قال سألت علي ابن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه لم يكتب في براءة لسم الله الرحمن الرحيم قال لانها امان ويراد بركت بالسيف وعن مالك بن نويرة انه تعالى عز وجل
 لما سقطت معه البسملة فقد ثبت انها كانت تعدل البقرة لطولها وفي مصحف ابن مسعود مائة واثنان عشرة سورة فكان
 لم يكتب المحوذنين وفي مصحف ابي تيسر ولا يكتب في آخر سورة في الحمد والخطح اخرج ابو عبيد عن ابن سيرين قال كتب
 ابي بن كعب في مصحفه فالحمد والكتب والمحوذنين واللام انا استحييتك اللهم اياك نعبد وتركن ابن مسعود وكتب
 عثمان منهن فالحمد الكتاب والمحوذنين واخرج الطبراني في المعاد من طريق عبد بن يعقوب الاسدي عن عيسى بن جابر
 الاسدي عن ابن لهيعة عن ابي جبرية عن عبد الله بن ذر الغفاري قال قال لي عبد الملك بن برمك لقد علمت صاحبك ان
 حب ابي تراب لانك اعلم بها فقلقت والله لقد جعت القرآن من قبل ان يجتمع ارباك ولقد علمني من قبل ان ارباك
 سورتين عليها اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتها انت ولا ارباك اللهم انك استحييتك وتستغفرك ونفني

عليك ولا تكفر ولا تلحق وفارق من يفرجك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح
يا كافي الخلق والجميع اليه يرجعون من طريق سفيدان الخروي عن ابن جريح عن عطاء بن جريد بن عبيد بن عوف بن نخعارة قنت بعد
الركوع فقال اللهم الرحمن الرحيم اللهم اننا نستعينك ونستغفرك وننتفي عنك ولا تكفر ولا تلحق وفارق من يفرجك اللهم اياك
نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح
لما فرغ من الحلق قال ابن جريح حكيت البسلة انا وسعدان في مصحف بعض العصابة واخرج محمد بن نفع المروزي في كتاب الصلوة
عن ابي بن كعب انه كان يقنت بالسورتين فذكرها وان كان يكتبها في مصحف وقال ابن العنبري فدا احمد بن حنبل المروزي
عن عبد الله بن المبارك اننا قالوا لجلع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد قال في مصحف ابن عباس قراءة في رواية عن
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اننا نستعينك ونستغفرك وننتفي عنك ولا تكفر ولا تلحق وفارق من يفرجك اللهم اياك
نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح ونسبح
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن اسحق قال انا امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن جراح اسان فقرأ بها عن السورتين اننا نستعينك
ونستغفرك واخرج البيهقي وابوداؤد في الرسل عن خالد بن ابي عمران ان جبريل نزل بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة مع قول ليس لك من الامر شيء الاية لما تخت يد على مضغ تبيكه كذا نقل جماعة عن مصحف ابي رتبة
عشرة سورة والصلوة خمس عشرة فان سورة الفيل وسورة الليل قرئت في سورة واحدة ونقل ذلك السواد
في جبال القراء عن جعفر الصادق وابي عبد الله ايضا قلته ويرد ما اخرج الحاكم واللبابي في حديث ام هاني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قرئنا بسبع الحديث وقيل ان الله انزل فيهم سورة من القرآن ايم نكرها معهم
غيرهم بكاف قرئت وفي كامل البهني عن بعضهم انه قال الفضل والام شروح سورة واحدة نقل الامام الرازي في تفسيره عن
طاووس وعمر بن عبد العزيز ما نقله قبل السكن في تفسير القرآن سورة تحقيق كون السورة بحجة هامة واثبت من آيات
الله والا فانه ان كل سورة مستقلة سورة يوسف مترجمة عن قصته وسورة يونس مترجمة عن احوال الملقطين
واسلمهم ان يورد لك وسورة السور والاولا وما لا فاصلا بينهما على ان القول ليس من شدة الجاهل فانه سورة
لكن في ثلاث آيات في سورة البقرة تظهر من ذلك حكمة في التعليم وتدرج في الحلال من السور القصا
اي ما فيها تفسير من الله على عباده كسورة البقرة قال الزركشي في البرهان فان قلت فانه كانت الكتب السابقة تكفر
قلت لوجع من احدها انما لم تكن معجرات من جهة التلم والتعظيم والاحكام اعلم انهم تيسر الحفظ لكن ذكر الله عشرين ما
يخبر انه قتال في الكساف الفائقة في تفصيل القرآن وتقليد سورة كثيرة وكذلك انزل الله التوراة ولا هبل ولا يور
وما اوحاه الى انبيائه مسودا ووجه المصنفون في كتبهم ابراهيم شحنة الصدور بالزواجر منها ان الجنس لا يفرق
تحت انواعه واصنافه كان احسن ما تخم من ان يكون بابا واحدا ومنها ان القارئ اذا ختم سورة اهداها من الكتاب ثم

ان في آخر كان انشطه وليست على التخصيل من رواه اسبقه في الكتاب بطول فمطهر السائر اذا قطع ميلا او في سبعا فمطهر ذلك
 منه فمطهر السور ومن ثم جزي القرآن اجزاء واخماسا ومنها ان الحافظ اذا حرق السورة اعتقدا انه اخذ من كتاب الله طائفة
 مستقلة بنفسها فيعلم عند ما سقطت منه حديث النفس كان الرجل اذا قرأ القرآن بالقرء قال اني جدي فبناؤد ثم كانت
 القراءة في الصلوة بسورة افضل ومنها ان التخصيل يسبب تلاحق الاشكال والنظار ولائمة بعضها البعض وبذلك تتلا
 الحافظ والتعلم الى غير ذلك من الغرائب التي قد ذكرها الزحشمي من تسوير سائر الكتب هو المعنى او الصلوة فقد
 اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال كنا نحدث ان الزبور ما يترد وخسوف سورة كلها ما عطفوا لنا ليس من اجل ذلك
 الاحرام ولا في انفس ولا جود وقد ذكرنا ان في الانجيل سورة تسمى سورة الاشكال فمطهر في عدد لا يافى اخره جالته
 من القرآن بالتعريف قال الجوهري حدثنا لا يترد في تركب من جاز لو تفقدوا فوميتا ومقتع من يدج في سورة واسلمها
 العلامة عن ابن ابي عمير انه لا يملكه الا علامته للفضل والصدق او الجعالة لا يباع ولا يهدى ولا يقرض ولا يقرض
 منه قطرة عاقبها وما بعد ما وقيل في الواحدة من السور سميت بذلك لانها على صديق من ابيها
 وعلى عمر التميمي بها وقيل لانها علامته على انقطاع ما قبلها من الكلام وانقطاع ما بعد ما قال الواحدي وبعض
 اصحابنا يجوز على هذا القول تسمية اقل من الآية لانه لو كان التوقيف ودوامه عليه لان وقالوا لا يقرض ولا يقرض
 كل شيء وحدها الآية لا تقول مداهما متان وقال غيره بل فيه غيرهما مثل والفجر والعصر وكذا فواتح السور
 من مداهما قال بعضهم الصحيح ان الآية انما تسمى ترقيف من الفواعل كترني السورة قال الآية طائفة من سور القرآن على ان تسمى
 انقطاعا يعني من الكلام الذي بعده ما في اول القرآن وعن الكلام الذي قبلها في آخر القرآن وعاقبها ما بعد ما في غيرها
 غير مشتق على مثل ذلك قال وهذا القيد خرج السورة وقال الذحشمي لا يات علم توقيف لا مجال للقياس فيه
 لذلك عدوا الآية ترقيف وقعت والمقصود بعد الروايات وعدا هم آية في سورة واحدة وليس ولم يعد لها حسن قلت
 وما هذا لعل على ترقيف ما اخرجه لحد في مسند من طريق عامر بن ابي النضر عن زيد بن اسود قال اخبرني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سورة من الثلاثين من آية قال يعني الاحتقان قال وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين آية
 سميت الثلاثين الحديث وقال ابن العربي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الفاتحة سبع آيات وسورة الملك ثلاثون آية
 وجميع اقر الشعر ثلاثون آيات الخواتم من سورة آل عمران قال وتعدى في آية من معضلات القرآن ومن آيات لم يزل في قصود
 منه لم يقطع ومنه ما ينسب الى تمام الكلام ومنه ما يكون في انشائه وقال غيره سبب اختلاف السلف في عدد الآيات ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على آية التوقيف فاذا علم محلها وصل للتمام فيجب السامع انما ليست
 فاصلة وقد اخرج ابن العربي عن طريقه عن ابن عباس قال جميع آيات القرآن ستة آلاف آية وستة
 آية وستة عشرة آية جميع حروف القرآن ثلاثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الف حرف وستة عشر حرفا وسبعمائة

فقد ما وليا بن عبد بن قيس الأول ما خرج له أبو داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم والذوقيني وغيرهم عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إيان نجد وإيان
نستعين اهذهنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قطعها آية كبرية وعد حامدا للعدل
وعبد بسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعلمه أنعمت عليهم فلخرج الذوقيني بسنده صحيح عن عبد خير قال سئل على كرم الله وجهه عن
البيع المثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقيل لراغبي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية البقرة مائتان وثمانون
وخمس وقيل ست وقيل سبع آل عمران مائتان وقيل أماية النساء مائة وسبعون وخمس وقيل ست وقيل سبع المائدة مائة
وعشرون وقيل اثنتان وقيل ثلاث الأعراف مائة وستون وخمس وقيل ست وقيل سبع الأعراف مائتان وخمس وقيل
ست الأعراف سبعون وخمس وقيل ست وقيل سبع براءة مائة وثلاثون وقيل ثلاثون مائة وستون وخمس وقيل ثلاثون مائة وستون
مائة واحد وعشرون وقيل اثنتان وقيل ثلاث الرعد اربعون وثلاث وقيل اربع وقيل سبع إبراهيم احدى وخمسون
وقيل اثنتان وقيل اربع وقيل خمس الأسراء مائة وعشر وقيل احدى عشرة الكهف مائة وخمس وقيل مائة وعشر وقيل احدى
عشر مريم تسعون وتسع وقيل ثمان مائة وثلاثون واثنتان وقيل اربع وقيل خمس وقيل اربعون ثلاث مائة واثنتان
عشرة وقيل اثنتان عشرة الحج سبعون واربعة وقيل خمس وست وقيل ثمان مائة وعشر وقيل تسع عشرة التوبة
ستون واثنتان وقيل سبع السجدة مائتان وعشرون وست وقيل سبع التوبة تسعون واثنتان وقيل اربع وقيل خمس التوبة ستون
وقيل اربع لقمان ثلاثون وثلاثون وقيل اربع السجدة ثلاثون وقيل اربع سبأ خمسون واربعة وقيل خمس فاطر اربعون وست
ست وقيل خمس يس ثلاثون وثلاثون وقيل اثنتان مائة وثلاثون وآية وقيل اثنتان ثمانون وخمس وقيل ست وقيل
ثمان للزمر سبعون واثنتان وقيل ثلاث وقيل خمس فاطر ثمانون واثنتان وقيل اربع وقيل خمس وقيل ست فصلت خمسون
اثنتان وقيل ثلاثون وقيل اربع شورى خمسون وقيل ثلاث الوتر ثمانون وتسع وقيل ثمان المائدة خمسون وست وقيل
سبع وقيل تسع المجادلة ثلاثون وست وقيل سبع الأحقاف ثلاثون واربعة وقيل خمس القتال اربعون وقيل اربعون وقيل اربع
آيتين التور اربعون وسبع وقيل ثمان وقيل تسع التيم احدى وستون وقيل اثنتان الرحمن سبعون وسبع وقيل ست و
قيل ثمانون تسعون وسبع وقيل تسع التوبة ثلاثون وثمانون وتسع فاطر ثلاثون واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان واثنتان
ثلاثون بعد قاله ايل قد جاءنا نذير قاله المولى والصحيح الاول قال ابن مسعود ولا يسوع احدى ثلاثا لا لاجل الولاية
في ذلك وأخرج احمد وابو حبيب السنن وحسنه الترمذي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في
القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى يغفر له تبارك الذي بيده الملك وأخرج الطبراني بسنده صحيح عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن مائة لا ثلاثون آية خامت عن صاحبها حتى يدخل الجنة وهي سورة
تبارك المائدة احدى وقيل اثنتان وخمسون المائدة اربعون واربعة وقيل ثلاثون تسع ثلاثون وقيل اربعون وقيل اربعون

المرسلة عشرون وقيل لا آية وقيل لا آيتين المدة ثر خسون وخس وقيل ست القيمة اربعون وقيل لا آية ثم اربعون وقيل
 واية النافذتان اربعون وخمس وقيل ست عشرين اربعون وقيل مائة وقيل وايتان ثلاثان عشرون وثلاثون وقيل اربع
 وقيل خمس الماتق سبع عشرة وقيل ست عشرة الفجر ثلاثون وقيل لا آية وقيل اثنتان وثلاثون الشمس خمس عشرة و
 قيل ست عشرة اثم عشرون وقيل لا آية القدر خمس وقيل ست لم يكن ثمان وقيل تسع الزلزلة تسع وقيل ثمان النافذة
 ثمان وقيل عشرون احدى عشرة فريش اربع وقيل خمس اذ آيت سبع وقيل ست الا خلاص اربع وقيل خمس الشمس سبع
 وكل ست ضوابط البسطة نزلت مع السورة في بعض الاحرف السبعة من قرآن نزلت في رها وامن قرآن في رها
 لم يودها وعد اصل الكوفة المحبت وقع اربعة وكذا الحسن وطفه ولا يعبر ولا يستبدل في حكم وعدوا ثم عسى آيتين ومن هذا
 سم لم يبدلنا من ذلك اجمع اصله على ما جاء في قوله اربعة وكذا الحسن وطفه ولا يعبر ولا يستبدل في حكم وعدوا ثم عسى آيتين ومن هذا
 امر لا يباس فيرويه من قال لم يعدوا في ذلك ولا في لانه على وجه واحد لا حسن لا غلها لفت اخرها بعد هذا لليم ولا نها
 آتية الفجر وكما قيل في قوله وكانت بهذا الوزن لكن اولها يا فاضلت الجمع اذ ليس لما مفرد اطراء ولم بعدا والكرت بخلاف آت
 لانها انشبه بالفواصل من الكر وكذلك اجمروا على عد يا ايها المدثر آية لما كانت الفواصل بعدوا وتختلف في بابها المرحل
 قال الموسلي وعد واقوله نظر آية وليس في القرآن اقر منها املتها فتم والفجر والقضي تدب نغم على بن محمد الغلي
 البرجوة في القرآن ولا خلاف ضمنها السور التي تنقعت في عدة الامور كالفاتحة والماعون والرحمن ولا تغفل ولا يكون خلاف
 والاياء وذلك معروف مما تقدم فأكفدة يترتب على معرفة الآية وعدا فواصلها احكام فقوت منها اعتبارها في
 جعل الفاتحة فليجيب عليه بما له سبع آيات ومنها اعتبارها في الخطبة فانزله فيها قرأة آية كالملة فيكون فطر
 ان لم تكن لمؤيلة وكذا الطويل على ما ملقته الجمهور وهم هنا بحث وهو ان ما يختلف في كون اخر آية هل تكفي القراءة
 في الخطبة عمل فطر ولم لو من حكم ومنها اعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلوة او ما يقدم مقامها في الصلوة
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصلوة بالستين الى المائة ومنها اعتبارها في قرأة قيام الليل ففي الحديث من قرأ
 آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمجسدين آية في ليلة كتب من المحافظين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين و
 من قرأ بأربع آية كتب من الفائزين ومن قرأ بألف مائة آية كتب له قطار من الاجر ومن قرأ بخمس مائة وبسبع مائة
 والاثنا آية اخرها اللادي في مسنده ومفترقه ومنها اعتبارها في الوقف عليها كاسيا في وقال المذنب في كامله
 اعلم ان قروا جملة العدد وما فيه من الفرائض حتى قال الزعفراني العدد ليس يعلم وانما اشتغل ببعضهم ليرجع
 سوره قل وليس كذلك فقير من القول انما معرفة الوقت ولان الاجماع اعتقاد الصلوة لا تضع نصف آية
 وقال جمع من العلماء تجزى بآية واخرون بثلاث آيات واخرون لا يدا من سبع ولا يجزى اربع بدون آية
 فللعبد فائدة عظيمة في ذلك التعليل فأكفدة ثمانية ذكر الآيات في الاحاديث والآثار اكثر من ان يحصى بالاحاديث

في المقتضيات من ايات من اهل البقرة وآية الكرسي والآيتين خاتمة البقرة كمدون اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والحمد لله
واحده لا اله الا هو الرحمن الرحيم والحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب
العربي فاقرأ ما بين الثلاثين وما بين ستين سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها الى قول محمد بن ربيعه
ابي ربيعي عن السدي بن عزة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف يا اخي انما نعلم انك قد خسرنا انما نعلم انك قد خسرنا
وما نعلم انك قد خسرنا انما نعلم انك قد خسرنا انما نعلم انك قد خسرنا انما نعلم انك قد خسرنا انما نعلم انك قد خسرنا
القرآن سبعة وسبعين الف كلمة وتسعة وتسعون الفا وثلاثين كلمة وثلاثون الف كلمة وسبع وثلاثون الف كلمة
وسبع وسبعون الف كلمة وذلك قيل وبسبب الاختلاف في عدد الكلمات ان الكلمة لها حقيقة تدحجها وتلفظ وتسم
واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبروا بحرف واحد الجواز فحصل وتقدم عن ابن عباس رضي الله عنهما وعنه
اخر ولا تستغفل ما استيعاب ذلك مما قلنا من الحجة وقد استعمله بن الجوزي في فنون الاقنان وهذا لانصاف ولا
ثلاث الى الاعتقاد واسع القول في ذلك فراجع منه فان كتابنا موضوع للمهاين لا لتبليغ هذه البلايات وقد قال
الصحافي لا علم لعدد الكلمات والحروف من فائدة لان ذلك ان اذا فانا بقيد في كتاب يمكن فيه تغطية و
النقصان والقرآن لا يمكن فيه ذلك ومن الاحاديث في اعتبار الحروف ما أخرجه الترمذي عن ابن مسعود
رفعه من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بضع مائة الف الا قول احمرف ولكن الف حرف ولا حمزة
ميم حرف واخرج الطبراني عن عيسى بن خلف بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قرأ احبا
محتسبا كان له بكل حرف درجة من الجود العين درجات الا يفتح الطبراني محمد بن عبيد بن آدم بن يحيى بن عيسى بن عظم
فيه لذي هبي بهذا الحديث وقد حمل ذلك على ما نفع رسمه من القرآن ايضا اذ الجود لا يراعى هذا الحديث
قال بعض القراء القرآن العظيم لانصاف باعتبار ان نصف الحروف النون من تكرار في الكاف والكاف من النصف
الثاني ونصف الكلمات ذلك من قول الجود في الحج وقوله من الصغ الثاني ونصفه الى ان يكون
من سورة الشعراء وقوله في السجدة من النصف الثاني ونصفه على عدد السور اخر الحديث والمجادلة من النصف
الثاني وهو عشرة بالاجزاء وقيل ان النصف بالحروف الكاف من تكرار في الفاء من قوله وليلطاف التي الصغ
في معنى تحفة الله وداد ودوي البخاري عن عبد الله بن عوف بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ والي بن كعب اي تعلم منهم ولا بد بقرعة الى كودون انما
لها بقرعة وهذا البديها وثلاثان من الانصار وسالم هرا بن محفل مولى ابي جعفر بن عبد الله هرا بن محفل مولى ابي جعفر
يحمل انه صلى الله عليه وسلم اراد بالاعلام بما يكون بعده اي ان هؤلاء الاربعة يعرفون حق نفعه وجل ذلك بتقريب
بانهم لم ينفعوا وابل الذين عروا في تجديده القرآن بعد العصر السوي اذ انهم قد نزلوا في ذلك من قبل ان يفتح

في دفع الباطل ومن حافظ في خلافه ومات لا يدين مسعود في خلافة عثمان وقد تأخر زيد بن ثابت ونهت اليه الرئاسة
في العزاة وعرض بطرس من اهل مكة فاعلموا انهم لا يخلو عنهم في الوقت الذي سدد فيه ذلك القول ولا يلزم من ذلك
ان لا يكون احده في ذلك الوقت شاكرهم في حفظ القرآن بل كان الذين يحتجون مثل الذي سئلوا وادخلوا من الصحيح
وفي الصحيح في غزوة بدر مؤثر ان الذين قتلوا بها من الصحابة كان يقال لهم القرو كانوا سبعين رجلا ودفنوا بالبجاري ايضا
عن قتادة قال سألت انس بن مالك عن جميع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا بعد كلام من الاصل
الي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلت من ابوزيد قال احمد بن حنبل وروى ايضا عن طريق ثابت
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابواب الدار ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت و
ابو زيد وغيرهم خلافة لجهاد قتادة من ضمن احكامها التصريح بصيغة المحرر في الابواب والاخر ذكر ابدال زيد بن
الي بن كعب وقد استخرجنا من الاثمة المحرر من الاربعة وقال المازني لا يلزم من قول انس لم يجمع غيرهم ان
يكون الواقع في نفس الامر كذلك لان التقدير ان لا يعلم ان سواهم جمعوه ولا فكيف لاحاطة بذلك مع كثرة الصحابة ثم
في البلاد فلهذا لم يجمع لان كان اتفق كل واحد منهم على انفراد ولا خبره عن نفسه ان لم يجمع في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا في غاية الجدية العادة واذا كان الرجوع الى ما في علم يلزم ان يكون الواقع كذلك قال وقد تمسك
بقول انس هذا جملة من الملاحدة ولا تمتص اهل فيه فانما لا تسلح على ما مرسلنا ولكن من اين لهم ان نلوا
في نفس الامر كذلك سلنا ولكن لا يلزم من كون كل من الجم الغفير لا يعتقد كل ان لا يكون حفظه على وجه الغفير ليس
من شرط التواتر ان يحفظ كل فرد جميعه بل ان حفظ الكل ولو على التوزيع كقول القوي قد قتل يوم اليلة سبعين من القراء
قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بغير محضر فعلى هذا العهد قالوا انما نحن انس لا رتبة جالدة كما شدة تعلق بهم دفن في
او لو كنهم كما نرا في ذنبة جود يوم وقال القاضي ابو بكر الباقلي الجواب عن حديث انس من اوجر احدهم لا يفهم
فلا يلزم ان لا يكون غيرهم جميعه ثانيا ابارك الله على جميع الوجوه والقرائن التي نزل بها الا اولئك القائلين بالجمع ماض
من بعد ثلاثه والبرية في ذلك التزم ان المراد بجمعهم تلقيه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بواسطة بخلاف
غيرهم فيجوز ان تكون تلقى بعضهم بواسطة اخرى اسهم تصدوا لا تامة وتعليم فاشتهروا بوجه في غيرهم من
من عرف حالهم فمرد ذلك فيهم بحسب علمه وليس الامر في نفس الامر كذلك السادس المذهب الرابع في كون
غيرهم جميعه حفظا عن ظهر قلب واما هو لا يجمع ككتابته وحفظه عن ظهر قلب السابع المذهب الخامس في كون
بعضهم حفظا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اولئك بخلاف غيرهم قال بعضهم بذلك لان احدهم منهم لم يكله
الا عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت آية فلعن هذه الآية الاغوية والشبهها ما عفاها الا
اولئك الذين بقوا من جميع جميع القرآن قبلها وان كان قد حضرها من لم يجمع فيها الجمع الكثير الثامن ان المراد بجمعهم

والعامة على ما جرى قد اخرج احمد في الزاوية ان رجلا في ابا الرداء فقال ان ابني جميع القرآن
فقال اللهم اغفرنا جميع القرآن من سمع لوط طاع قال ابن جرير في غالب هذه الاختلافات تكلف كالمسيح الاخير قال وقد
نمر على احتمال آخر هو ان المراء اثبات ذلك الخرج دون الاوس فقط فلا ينبغي ذلك عن غير اقبليتين من المهاجرين
الا ان قال ذلك في معرض المناقشة بين الاوس والخرجة كما اخرج ابن جرير عن طريق سجيل بن ابي عمرو بن قنادة عن منس
قال انهم الحان الاوس والخرجة فقال الاوس منا اربعة من اهتزلوا العرش سجد بن معاذ ومن عدلت شهادة شهادة
وجلين خريم بن ثابت ومن غسلة الملائكة حفلة بن ابي علم ومن حمدا لله برعاصم بن ابي ثابت فقال الخرج سنأخذ
جميع القرآن لم يجمع غيرهم فذكرهم قال والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان ابا بكر كان يحفظ القرآن في جيلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحق الصريح انه بن سجيل باعته داود فكان يقرأ في القرآن وهو يحول على ما كان يأنزل منه اذا
ذات قال هذا اما لا يرثاب في موضع شدة حرص ابي بكر على تلقي القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وذا في باله وها بذكره
كأنه ملازم لكل منهما لاخر حتى قالت عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم كان ياتيهم بكرة وعشاء وقد مع حديثهم
القوم اقرهم بكتاب الله وقد قدم صلى الله عليه وسلم في مرضه ما ما المهاجرين ولا انفصالا فدل على انه كان اقرهم بكتاب الله
وسبعة الى نحو ذلك ابن كثير قلت لكن اخرج ابن اشته في المصاحف بسند صحيح عن محمد بن سيرين قال ما علموا بكونهم
يجمع القرآن وقتل عمر ولم يجمع القرآن قال ابن اشته قال بعضهم يعني ابق جميع القرآن حفظا قال بعضهم هو جمع المصاحف
قال ابن جرير قد ورد عن علي رضي الله عنه اجمع القرآن على ترتيب النزول عقب موت النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن جرير
واخرج النسائي بسند صحيح عن عبد الله بن عمر قال جئت القرآن فقرأت بكل ليلة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأه
في شهر الحوت واخرج ابن ابي داود بسند حسن عن محمد بن كعب القرظي قال اجمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسة من الانصار معاذ بن جبل وعبد بن الصامت وابي ايوب وابي رباح وابي رباح الانصاري واخرج
البيهقي في المدخل عن ابن سيرين قال اجمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الانصار وهم معاذ بن
جبل وابي رباح وكعب بن زيد وابو زيد واختلفوا في رجلين من ثلثة ابي الدرداء وعثمان وقيل عثمان وجميع الذي اخرج
هو وابن ابي داود عن الشعبي قال اجمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ستة ابي ذؤيب ومعاذ وابو الدرداء ورواه
بن عبيد وطيور زيد وجميع بن جارية فقال اخذ الاسود بن اوس لا تروقه ذكر ابو بصير في كتاب القرآن القرآن من احباب
النبي صلى الله عليه وسلم فعد من المهاجرين الخلفاء الا ابي بكر وعليه وسعد وابي مسعود وحفصة وسامان وابطار في
عهد الله بن السائب والعبادلة وعائشة وجميع من سلكه رضي الله عنهم ومن الانصار عباد بن الصامت ومعاذ بن
يكنى اباحية وجميع بن جارية وفضالة بن عبيد وسليمان بن مخلد رضي الله عنهم وخرج بان بعضهم انما اكلوا من النبي
صلى الله عليه وسلم فلا بد على الصحيح المذكور في حديث الحسن وعبد الله بن ابي داود منهم جميع الداردي وعقبة بن عمرو بن جبر

ايضا ابو موسى الاشعري ذكره ابو عمر واللائق بنبينا ابو زيد المذكور في حديثنا في اسماء قبيل اسعد بن عبيد ابن
التميم احد بني عدي بن عوف وروى عنه اوسى والنس بن عدي وقال انه احد عمومتهم وكان الشعبي عنده هو وابو زيد جميعا في
من جميع القرآن كما تقدم قبله على ان فيه وقال ابو اسعد العسكري لم يجمع القرآن من هؤلاء من غير اسعد بن عبيد قال محمد بن
في الخبر اسعد بن عبيد له من جميع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جرير قد ذكر ابن ابي داود فيمن جمع القرآن
فوس بن ابي مسعدة وهو بن عدي يكنى ابا زيد فله هو ذلك ايضا اسعد بن المقداد بن اوس بن زهير وهو بن ابي
ايضا ذكره ابو النصر بن عدي بن ابي زيد قال ثم جعلت عند ابن ابي داود ما رجع لا شكل فأنشأه باسناد على شرط البخاري
الذي مات من الناس ان ابا زيد الذي جمع القرآن اسمه عيسى بن السكن قال وكان رجلا مناسبا بن عدي بن النجار احد عترة
وكان له يد عترة ونحن روينا له قال ابن ابي داود حدثنا اسعد بن خالد الكناسي قال هو عيسى بن السكن بن دعبل
من بني عدي - اسعد قال ابن ابي داود مات قريبا من وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب علمه ولم يتركه وكان
حجبا له وروى عن اسعد قال في اسم غائب جاور ومعاذ فقلت طفت باسراة من العصبية جعت القرآن لم يعد احد
من تكلم في ذلك فأتخرج ابن اسعد في الطبقات أخبرنا الفضل بن حكيم ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني
جدة لي عن ام ربيعة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عنها وسميها الشهيبة وكانت قد جعت
القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بذي القلعة قال لي فاخرج معك اداوي جرحاكم وليرحم رضام
لعل الله يهدي لي شهادة قال ان الله مهلك شهادة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امره ان يؤم أهل دارها
وكان لها موقف ففهرها غلام لها وجاهدته كانت دبرتها قتلاها في احلة عروضة فقال محمد بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا نرد الشهيبة فصل في المشتهرين باقر القرآن من العصابة بسبعة عثمان وعلي
وابي وزيد بن ثابت وابن مسعود وابو الدرداء وابو موسى الاشعري كما ذكرهم الذهبي في الطبقات القرآنية فذكر
على ابي بكر من العصابة منهم ابو هريرة وابن عباس وعبد الله بن السائب بن عيسى بن عيسى بن علي بن ابي طالب
واخذ عنهم خلق من التابعين فمن كان بالمدينة ابن السيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسالم بن عبد الله بن
يسار معاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرم بن الأعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن عبد
وزيد بن اسلم وبكر بن عبيد بن علي بن ابي دباح ولماؤس ومجاهد وعكرمة بن ابي مليكة وابو بكر بن علقمة وعلقمة
وسرة وعبدة وعمر بن شبرجل والحارث بن قيس والوايع بن حاتم وعمر بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي
ودون جندب وعبيد بن عيسى بن عبيد بن جبير والنخعي والشعبي والضرعي وابو العباس وابو جابر بن مسلم
ويحيى بن يعمر والحسن وابن سيرين وقاتلة وداود الشامي للغير بن ابي شهاب الحارثي صاحب غنم وخليفة
بن اسعد - اسعد بن ابي الدرداء ثم لم يرد من مشيخة القراء اتم من انية حتى صاروا امة فذكرهم ورجلهم

فكان بالمدني ابو جعفر بن زيد بن القعقاع ثم نسيب بن ناصح ثم نافع بن ابي نعيم وكنى عبد الله بن كثير وحميد بن قيس بن ابراهيم
 ومحمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن ابي النضر وسليمان بن اعمش ثم حمزة بن كيسان وداود بن عبد الله
 بن ابي اسحق وعيسى بن عمرو بن عبد الله بن عاصم الكندي ثم يعقوب الكندي ثم عبد الله بن عامر وعليه
 بن قيس الكلبي واسماعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الخفاف الدماغي ثم شريح بن زيد الكندي ثم شاهر
 من هؤلاء في الافاق الاثمة السبعة نافع واخلد بن سبعة من التابعين منهم ابو جعفر وابن كثير واخلد بن عبد الله
 ابن السائب الصحابي وابو عمر واخلد بن التابعين وابن عامر واخلد بن ابي الدرداء صاحب عثمان وعاصم واخلد
 عن التابعين حمزة واخلد بن عاصم ولا عمنش والسبيعي ومنصور بن المقر وغيرهم والكساوي واخلد بن حمزة وابي
 بكر بن عياش ثم انتشرت القراءة في الاقطار وتفرقوا ما بعد اسمهم واشتهروا من رواية كل طريق من طرق السبعة فاما
 فعن نافع قالون وورش عنه عن ابن كثير قبله واليزيدي عن اصحاب عنه عن ابي عمرو الدودي والسويحي واليزيدي
 عنه عن ابن عامر هشام وابن ذكوان عن اصحاب عنه عن عاصم عن ابو بكر بن عياش وحمزة عنه عن حمزة خلفه
 خلاد بن سليمان عنه عن الكساوي الدودي وابو الحارث ثم لما اتسع الحرف وكاد الهمال يلبس بالحق قام جماعة
 الامتداد في الفواحي والاجتهاد وجوه الحروف والقراءات وعزوا الوجوه والروايات وميزوا الصحيح والفساد فاشتهر
 باصولها واولها وكان فصلوها قولا من صف في القراءات ابو عبد الله القاسم بن سلام ثم احمد بن حنبل البجلي البكري ثم
 اسماعيل بن اسحق المالك صاحب قالون ثم ابو جعفر بن جرير الطبري ثم ابو بكر بن احمد بن محمد الداجيني ثم ابو بكر بن
 مجاهد ثم قام الناس في عصره وبعده بالتأليف في انواعها جامعة ومفردة موجزة ومبسطة واثمة القراءات لا تحصى
 وقد صنف لها منهم حافظ الاسلام ابو عبد الله الذي هي ثم حافظ المقر ابو الخضير ابن الجوزي في النسخ الحادي و
 العشرون في معرفة العالي والثلاثين من اسانيدهم اعلم ان طلب علو الاسناد يستقر في القرب الى الله تعالى وقد شهدوا
 الحديث الى خمسة اقسام واثماتنا في هذا الاول القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد بالاسناد
 تخلف غيره ضعيف وهو افضل انواع العلو واجلها واعلى ما يقع للشيوخ في هذا الزمان اسناد رجال اربعة عشر رجلا
 وانما يقع ذلك من قراءة ابن عمر بن رواحة بن ذكوان ثم خمسة عشر رجلا يقع ذلك من قراءة عاصم بن داود بن حفص
 وقراءة يعقوب بن داود بن زيد بن الثاني من اقسام الطوابع المحدثين القرب الى امام من ائمة الكوفة كالاعمش و
 هنيئ بن جريح والاوزاعي ومالك ونظيره هذا القرب الى امام من ائمة السبعة فاعلى ما يقع اليوم للشيخ في هذا
 المتصل بالثلاثة الى مائة اعني عشرة والابن عامر اشرف عشر الثالث منه المحدثين العلوي النسبة الى معاوية اهل الكتب
 الشريفة بن يروي حديثا لرواه من طريق كتابي من الشتر وتقع نزول مما لوداه من غير طريقها ونظيره هذا العلوي النسبة
 الى بعض الكتب المشهورة في القراءات كالنيسير والشافعية ويقع في هذا النوع المواقفات والابلا والمساواة و

وضربت عليه قواعد القرآن ولم اسبق الى قوله الحق والنتيجة ان عرفت العرب انما سمعت القرآن فانه منه وصحت
 ذم القرآن فهو ما لم يتغير بكونه لاجل العلم او حفظه او قن او اجل اوائله او لدواع ام اذا كان كذلك فليس يمتدح
 ولا مفضل النوع الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والابع والعشرون معرفة التواتر والمشهور و
 التجار والشاذ والموضوع والمدح اعلم ان القاضى جلال الدين البلخى قال القراءة تنقسم الى متواتر واحد وشاذ
 فالمتواتر القرأت السبعة المشهورة والاحاد قرأت الثلاثة التي هي تمام العشر ويحق بها قرأت الصحابة والشاذ قرأت التبليغ
 كالأعشى ويحيى بن زباب وابن جرير وغيرهم وهذا الكلام فيه نظر يعرف ما سئله واحسن من ذلك في هذا النوع ما لم يزل
 في زمانه فخرج شيوخنا ابو الخير بن الجوزي قال في اول كتابه للفقير كبره واقتت العريضة ولو يوجد واقتت احدى
 للمصاحف الثمانية ولو لم يزلها لا موضع سند هاتفي القراءة الصحيحة التي لا يجوز دها ولا يحل انكلاها بل هي من الاحرف
 السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الامامة السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من
 الامامة المعتبرين ومتى اختلفت من هذه الامور كان الثلاثة الملق عليها منصفة او شاذة او باطله سواء كانت من السبعة
 ام عن غيرهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك اللطفي ومكي والهدوي وغيرهم
 وهو من باب السلف الذي لا يعرف من احد منهم خلافا لابي شامة في الرشد الوجيز لا ينبغي ان يتغير بكثرة الله تعالى
 احدا السبعة بل يطلق عليها فقط الصورة وانما ازلت هكذا الا ان خطت في ذلك الضابط وحسنه لا ينفرد بتقلها امضف
 غير ولا يخص ذلك بتقلها عنهم بل ان قلت عن غيرهم من القراء ذلك لا يجوزها عن العشرة فان الاعتماد على استيعاب
 تلك الاوصاف لا على من نسب اليه فان القراءة المنسوبة الى كل قارئ من السبعة غير منقسمة الى الجمع عليه
 الشاذ غير ان هؤلاء السبعة اشتهروا وكثرة الصحيح الجمع علي في قرائتهم ترك النفس الى ما نقل عنهم فزما
 ينقل عن غيرهم ثم قال ابن الجوزي فنقلنا في الضابط ولو وجد من غيرهم ما من مجرده فهو سواء كان اضعافا
 مجعاعا عليهم مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القرلة مما خضع وذاع وتلقاه الامامة بالاسناد الصحيح
 هو الاصل الا علم والركن الا قوم وكل من قرأه انكرها بعض اهل الفخا وكثير منهم ولم يعتبر انكلامها كاسكان
 بآدم والركم خفض ولا حاتم ونسب ليجري قوما والفصل بين الضافين في قتل الاكلام شركا منهم وغير ذلك
 قال اللاني وائمة القرآن لا تعز في شيء من حروف القرآن على الاشغاف في اللفظة الا تيس في العربية من لم يثبت في الاثر
 ولا صحت في النقل وانما ثبت الرواية لم يرد بها قياس عريضة ولا فتوة لان القراءة مشهورة بل هي
 للصير اليها قلت اخرج سويل بن منصور في سننه عن زيد بن ثابت قال القراءة ستة شعبة ثلثا يهتق ارا دان
 اجمع من فيها في الحروف ستة شعبة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو امامكم ولا في اللفظة اقران النبي
 ولو كان غير ذلك ساءنا في اللفظة او انهم منها ثم قال ابن الجوزي ونفى بموافقة احد المصاحف ان كان ثابتا

بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا نحن في البقرة بغير ولو وبالنزول بالكتاب بأبواب الباء في ما كان ذلك ثابتاً
في المصحف السليم وقراءة ابن كثير في من تحته الألف في آخر رواية بزيادة من فلهذا ثابت في المصحف الذي نحفظه
فإن من يني من المصاحف الثمانية فتشاهد في آخرها الرسم الجريح عليه فلهذا ولو احتمل أن يني بر ما وافقه ولم
تقلدوا الملك يوم الدين فإنه كتاب في جميع بلا الف فقرأه الحذف فوافقه تحقيقاً وقراءة الألف توافقاً قد
أخذنا في الخط اختصاصاً بالكتاب ملك الملك وقد وافق اختلاف التراكيب الرسم تحقيقاً آخر شعلون بالتأني
الياء ونعقركم بالتاء والنون ونحو ذلك مما يدل على تجرؤه عن النقطة والتشكل في حذفه وإثباته على فضل عظيم للمصاحف
في علم الحجة خاصة فهم ناقب في تحقيق كل علم وانظر كيف كتبوا الصراط لها الصلابة لئلا يترن السنين وعلموا
عن السنين التي هي الأصل لتكون قراءة السنين وإن خالفت الرسم من وجهين ثابت على الأصل فيصمد لأن يكون
قراءة الألف ما جعلوا لو كتب ذلك بالسنين على الأصل لكان ذلك وعدت قراءة غير السنين مخالفة للرسم و
الأصل ولذلك اختلف في بسطة الأعراف دون بسطة البقرة كون حرف البقرة كتبها السنين والأعراف بالصلابة
على الاختلاف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبديل أو ثابت ونحو ذلك لا يعد مخالفاً إذا ثبتت القراءة
بمدور وبت مشهورة مستفادته ولما لم يجدوا أثبات ما بالزوائد وحذف ما تساني في الكلف ودواوكون
المصالحين والظاهر من بئس من ونحوه من مخالفة الرسم المردودة فإن الخلاف في ذلك منتهى اذ هو راجع
إلى معنى واحد ونعني صفة القراءة مشهورة وتلقاها بالقبول بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقدمها أو تأخرها
حتى ولو كانت حرفاً واحداً من هدف العاني فإن حكمه في حكم الكلمة لا تسرع مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحكم العاقل
في حقيقة اتباع الرسم ومخالفة قالوا قولنا وصح سندنا نفي بر أن يروي تلك القراءة الطلل الضابط عن غيره
وهكذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند امتداد الشان غير معدودة عند من من الخلل وما شئت
بها بعضهم قالوا قد شوط بعض المتأخرين التواتر في هذا ولكن لم يكف بصحة السند وزعم أن القرآن لا يثبت إلا
بالتواتر وإن لم يجدوا ما يثبت به ذلك قالوا وهذا مما لا يخفى عليه فإن التواتر ثابت لا يحتاج فيه إلى
الركنين الأخيرين من الروم وغيره فاعلمت من أحرف الخلاف متواتر بين النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه
وقطع يكون تواتر أسوة وافق الرسم أم لا أو اشتهر بالتواتر في كل حرف من حروف الخلاف اشتركت بين أهل اللغة
الثبت عن السيرة وقد قال أبو شامة يطلع على السند جماعة عن القرابين المتأخرين وغيرهم من المقلدين في السبع
كلها متواترة أي كل فرد من جمادى عنهم قالوا والقطع بأنهم تواتر عن الله واجب ونحن بهذا نعوذ ولكن فيما
اجتمعت على قطعهم الفرق وانفقت عليه الفرق من غير تكرار ولا أقل من اشتراط ذلك إذا لم يتفق التواتر في
بعضها وقال الجعدي الشرح واحد وهو صحة النقل ويلزم الحرفان في الحكم من حال القطع وامتنع في العربية

وانتقم الرسم لاختلاف هذه الشبهة وقال سفيان ما روي في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به ويكتب بجمعه وهو الخط
الثقات ووافق العربية دخل المحصف وقسم مع نقله عن الكواحد ومع في العربية وخالف لفظ الخط في قبوله ولا يقرأ به
لا من غير تحت القصة لما اجمع عليه وانما هو خذ بل اجمع على غير الاحاد لا يثبت بقرآن ولا يكتب بجمعه طبعه ما سجع ان
جمعه وقسم نقله نقته ولا وجهه في العربية ونقله غير نقته فلا يقبل وان وافق الخط قال ابن الجوزي مثال الاول
كثير كالك وصلى بنجد عيون ويخلف دعون ومثال الثاني قراءة ابن مسعود وغيره والذكر والاشقي ومثال ابن عباس
كان اما مهم ملك ياخذ كل حقبة صالحه غير ذلك قال واختلف العلماء في القراءة بذلك ولا اكثر على المنع
انما هو وان ثبت ما نقل في منسوخة العروضة الاخيرة او اجمع العصابة على المحصف العثماني ومثال ما
نقله في نقته كثير مما في كتب الشواذ اما غالب اسناده ضعيف وكما القراءة النسوية الى الامام ابي حنيفة التي جمعا
ابو الفضل محمد بن جعفر الخزازي ونقلها عنه ابو القاسم الهذلي ومنها التي يخشى الله من عباده العلماء من سجع
ونصب العلماء وقد كتب الامام طهفي وجماعة بان هذا الكتاب موضوع لا اصل له ومثال ما نقله نقته ولا وجهه في الشواذ
قليل لا يكاد يوجد وجعل بعضهم منه روايتا خالفتين فافق معاش بالهمز قال جوي قسم رايع مراد وادينا وهو ما
وافق العربية والرسم وابتدأ في البتة فهذا هو الحق ومنه اشهد ومالك بن نكيب السليم من عكباته وقد ذكر جواز
ذلك عن ابي بكر بن عسقلان وقدمه بسبب ذلك مجلس واجمعوا على منعه ومن ثم احتجعت القراءة بالقياس للطاق
الذي لا اصل له يرجع اليه ولا تكن يثبت في الاثار عليه قال اما ما راسل كذلك فانه مما يصح القول بالقياس عليه
كقياس ادغام قال وجلان على قال دب وغيره مما لا يخالف نسا ولا اسلا ولا يربا جاعا مع انتقيل احد قلت اتفق
الامام بن الجوزي هذا الفصل جدا وقد تحرى في شدة القرآن انواع الاول المتواتر وهو ما تفرع عن لا يمكن توهم
على الكتاب عن مناهم الى منهاه وغالب القراءات كذلك الثاني للشهر وهو ما سجد ولم يبلغ درجة التواتر
وافاق العربية والرسم فاشهر عند القراء فلم يعدوه من الغلط ولا من الشذوذ وفيه ما ذكر ابن الجوزي
وفيهم كلام ابي خنيفة السابق ومثال ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة فروا بعض الرواة عنهم دون بعض
فاشته ذلك كثيرة في فرض الحروف من كتب القراءات كالتدوين قبله ومن اشهر ما صنف في ذلك النيسابوري
وقصيدة الشاطبي وادعية النشر في القراءات الخيرة وتقريب النشر كراهة ابن الجوزي الثالث لكما هو ما
مع سنده وخالف الرسم او العربية او لم يشتهر لاشتهار المداخلة يقرأ به وقد عقد القوم في جماعه
والحاكم في مستند كره ذلك بل اخرجنا فيه كثيرا من صحيح الاسناد من ذلك ما اخرج الحاكم من طريق ما
ابن الجوزي عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ مسكين على وفاد خضر عباقر يجران واخرج من رواية
ابن جرير فان صلى الله عليه وسلم قرأ فلاتم نفس ما لقيهم من قرأ عين واخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم

فرا لقد جاءكم رسول من انفسكم يفصح للظواهر عن ما كانت ترضى انتم على الله عليه وسلم ان تخرجوه ويحاجبني بضم الراء والفتح
الضاد وجره اليوم منه ودينك مؤلف من خلق كرامة ملك يوم الدين يعني المصطفى وحب اليوم اليك بعد بئس
للفعل الخامس الموضح للآيات الخري وفيها السكس فيهم ومن فزع الحديث المذبح وهو ما ذكر في القرائن
على وجه التفسير كقراءة سعد بن ابى وقاص والمخرج الوقت من ام اخوهم اسيد بن مسعود وقراءة ابن عباس بن علي بن ابي طالب
جاء ان تبينوا فضلنا من ذلك في محاسن الحج اخرجها البخاري في ذكره وابن الزبير ولكن منكم استعدا من الى الجوزي يار
بالمرور في يوفى عن الذكر ويستعين بالله على ما سألهم قالوا في الحديث في زمانهم فخرجوه وسيد بن
منصور وخرجوه ابن الانباري وخرجوه بله فيهم وخرجوه عن الحسن ان كان يقرأ منكم الا وادعاهما للورد العظمي قال
ابن الانباري في قوله الورد دخل تفسير من الحسن احدى الورد وفيه بعض الرواة فالحق والقرآن قال ابن الجوزي في
كلامه واما الانباري فالتفسير في القراءة ايضا ما يوافقنا لانهم يحققون المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم انما فهم
أمنون من الانباري واما كان بعضهم يكتبوه واما من يقول ان بعض الصحابة تركوا بعض القراءة بل لم يتركها
الذي وسألت في هذا النسخ اعني المذبح تأيلا فاستقل انتبهات الاول في اختلاف ان كانا هو من القرآن يجب ان يكون
متواترا في اصل واحد او ما في محله وضرورتهم في ذلك عند محقق اهل السنة القطع بان السبعة يتفقون في
في تفسيره مثلاً ان هذا المعنى العظيم الذي هو اصل الدين العظيم والشرط المستقيم مما تواتر الداعي على نقله
وتفصيله فاقول لاعدادهم يتواتر قطع بان ليس من القرآن قطعا ذهب كثير من الأصوليين الى ان التواتر شرط في
ما هو من القرآن بحسب اصله وليس بشرط في محله وضرورتهم في ذلك عند محقق اهل السنة القطع بان السبعة يتفقون في
صنع الشافعي في اثبات المسلم من كل سورة وهذا المذهب بان الدليل السابق يقتضي التواتر في الجميع
كله لو اشتد لحاجته عند كثير من القرن المذكور ثبت كثير ما ليس بقرآن كما قالوا في التواتر في
الحل جاز ان لا يتواتر كثير من التكرارات الواقعة في القرن مثل فأي آياته لا يمكن ان يكون التواتر في ذلك ما لم يتواتر
بعض القرآن بحسب الحل جاز اثبات ذلك البعض في الموضع بنقل الاحاد وقال القاضي ابو بكر في الاستصحاب في
من القراء والتكليف ان انبأ قرآن حكما لا علمه فيجوز الواحد من الاستقامة وذكره اهل السنة واستعملوا
منه قال قوم من النكاحين ان يروى عن اعمال الواو والوجه في الثبات قرآنه ولو وجدوا حرقوا لكانت تلك الاو
سوابا في العربية وان اثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها في ذلك اهل الحديث واكدوه دخلوا ومن قال
استعملوا في المالك وغيره من قال بانكر البسمة قولهم على هذا الاصل وقد رده بانها متواترة في اول السور
واما يتواتر فليس بقرآن وطيب من قبلنا منع كونها متواترة في مائة عند قوم دون آخرين وفي وقت هذا
ويكن في قرائنها اثباتها في مساهلة الصحابة فمن بعدهم بخط الصحف مع منعه من كتب في الصحف والسنن كلها

السودانيين ولا غشاد فلو لم يكن قرأنا لما استحيوا واثباتها بخطه من غير تمثيل لأن ذلك يحيل على اعتقادها أكثر
مفردين بالمسلمين حاملين لهم على اعتقاد ما ليس بقرآن فقرأنا وهذا مما لا يجوز اعتقاده في الصحابة فإن قيل
لعلها انتهت للفصل بين السود أصيب بان هذا غير ضروري ولا يجوز أن يكتب له الفصل ولو كانت له مكتبت بين
برادة ولا يقال وحده لكن ما قرأنا من ذلك ما أخرجه احمد وابوداود والحكم وغيرهم عن ام سلمة التي انزل النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحديث وغيره من اسماء الله الرحمن الرحيم آية هاجد
عليهم وأخرج ابن خزيمة والبيهقي في المعجم بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال استرق
الشيطان من الناس اعظم آية من القرآن باسم الله الرحمن الرحيم وأخرج البيهقي في الشعب وابن مردويه بسند
حسن من طريق مجاهد بن ابن عباس رضي قال اغفل الناس آية من كتاب الله فنزل على احمد بن موسى النبوي صلى
عليه وسلم الا ان يكون مسلما من هادوسم الله الرحمن الرحيم وأخرج الدارقطني والبخاري في الاوسط بسند ضعيف
عن بروية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرج من المسجد حتى اغيبك بآية لم تنزل على نبي بعد سليمان
عزير ثم قال بما تخرجني تفتتح القرآن اذا افتتحت الصلاة قلت باسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد بن جريح ابوداود
والحكم والبيهقي والبخاري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل
السورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم وآل البيت انزلوا انزلوا انزلوا انزلوا انزلوا انزلوا انزلوا
سورة اخرى وأخرج الحكم من وجه آخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال كان المسلمون لا يعيدون لتفصل
السورة حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم فاذا انزلوا علوا ان السورة قد انقضت اسنادا على قول النخعيين وأخرج
الحاكم ايضا من وجه آخر عن سعيد بن ابن عباس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهجه جبريا فقرأ باسم الله
الرحمن الرحيم علم انها سورة استلذه صحيح وأخرج البيهقي في الشعب وغيره عن ابن مسعود رضي قال كنا لانسلم
فصل ما بين السورتين حتى ينزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم قال ابو شامة رحمه الله تعالى ذلك وقت عمر رضي الله
عليه وسلم على جهيل كان لا يزال يقرأ من السورة الى ان يأمر جبريل بالتسمية فيعلم ان السورة قد انقضت و
عبر صلى الله عليه وسلم بلطفه لنزول اشعاليانها قرآن في جميع اول السورة ويحتمل ان يكون الزيادة في جميع آيات
كل سورة كانت تفصل قبل نزول البسملة فاذا كملت آياتها نزل جبريل بالبسملة واستمر من السورة يعلم
النبي صلى الله عليه وسلم انها قد ختمت ولا يلحق بها شيء وأخرج ابن خزيمة والبيهقي بسند صحيح عن ابن
عباس قال قال النبي في فاتحة الكتاب يقول فلان السابعة قال باسم الله الرحمن الرحيم وأخرج الدارقطني بسند
صحيح عن علي رضي الله عنه عن السبع الثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقيل له انما هي ست آيات فابن زينة
فقال باسم الله الرحمن الرحيم آية وأخرج الدارقطني وابونعيم والحكم في تاريخه بسند ضعيف عن نافع عن

ابن عمر بن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل اذا جاءني بالوحي اولى ما يلقي عليّ بسم الله الرحمن الرحيم
واتخرج الواحدي من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة واتخرج اليه في من وجه ثالث
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم واللقم السودة قراها ويقول ساكت في المحض لانهم
واتخرج اللذان في سنة صحيح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأت الحمد فافترقوا بسم الله الرحمن الرحيم
انما انتم في ايام الكتاب والسبع للثاني بسم الله الرحمن الرحيم احملوا ايها السجدة وسجدة مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك يوم بين الظهر والافتح لغيره فرفع رأسه ونسب فقال انزل على نفسك سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا
الكفر بالحديث فهداه لأحد حديث تعيل التواتر للمعوي يكون ما قرأنا من لافي والاول السودة من الشكل على هذا لا سيما ذكره
للامام في الدين قال نفي في بعض الكتب القديمة كان بن مسعود كان يذكر في سورة الفاتحة والمعوذتين من القرآن وهو في غاية
الصعوبة لان ان قلنا ان النقل التواتر كان حاصل في عصر الصحابة يكون ذلك من القرآن فانكاده به يجب لكفره وان قلنا لم
يكن حاصل في ذلك الزمان فيلزم ان القرآن ليس بمتواتر في الاصل قال ولا قلب على النفس ان نقل هذا المذهب عن ابن مسعود
نقل باطل وبه يحصل الخلاص من هذه العقدة وذلك ان قال القاضى ابو بكر لم يصح عنه انه ليست بقرآن ولا حقه انه احكامها
واسقطها من مصنفه انكاد الكتاب بها الاجماد يكون ما قرأنا من لافي كانت الستة عنده ان لا يكتب في المصحف الا ما امر النبي صلى الله
عليه وسلم بان ياتر فيه ولم يصح عنه كتب ذلك ولا سجد لم يرد قال النووي في شرح المذهب اجمع المسلمون على ان المعوذتين في القرآن
من القرآن وادى من جحد منها شيئا كقول ما نقل عن ابن مسعود باطل ليس بصحيح فقال ابن حزم في المحلى هذا الكذب على ابن
مسعود موضوع وانما صح عنه انه لا علم عن زوجه وفيها المعوذتان والفاطحة فقال ابن جرير في شريح البخاري قد صح عن ابن
مسعود انكاد ذلك فاتخرج احمد بن حنبل عن ابن مسعود ان كان لا يكتب المعوذتين في مصنفه واتخرج عبد الله بن احمد في زيادات
السنة والغيراني وابن مردويه عن طريق الامشش عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال كان عبد الله بن مسعود
يحد المعوذتين من مصنفه ويقول انها ليست من كتاب الله واتخرج الطبراني والبرز من وجه اخر عنه انه كان يحل للمخوفين
من المصحف ويقول انما النبي صلى الله عليه وسلم انه يهذب بها وكان عبد الله لا يقرأ بها اسانيداهما صحيحه قال البرز
لم يتابع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صح عن عبد الله بن مسعود انه قرأ في الصلوة قال ابن جرير فيقول من قال انه
كذب عليه من عدد والحق في الروايات الصحيحة وغير مستند لا يقبل بل الرواية صحيحة والتاويل محتمل قال الله لولا انهم
وعنه على تكلم الكنايا كما سبق قال وهو تاويل حسن لان الرواية الصحيحة التي ذكرنا فانه قد وقع ذلك حيث جاء فيها ويقول
انما ليست من كتاب الله تأويله يمكن حل فقط كتاب الله على المصحف فيتم التاويل المذكور قال المكن من تأمل سياق الحديث
المذكورة استبعد هذا الجمع قال وقد اجاب ابن الصباغ بان لم يستقر عنده القطع بذلك ثم حصل الاتفاق بعد ذلك
حاصله انها كانت متواترتين في عصره لكن لم يتواتر عنده انتهى وقال ابن تيمية في مشكل القرآن لمن ابن مسعود في

الله تعالى عن ابن العرفين يستأنس القرآن لا ينادي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذم الحسن والحسين فاقام على المنزلة
لا تقول انما سبب في ذلك وخطأ الهامدون ولا تصدقك ولما استقله الفاضل من مصنفه فليس لكنه انما يستمن
القرآن معاذ الله ولكنه ذهب الى ان القرآن انما كتب وجمع بين اللوحين فمادة الشك والفساد والزيادة والنقصان
والتي ان ذلك ما مود في سورة الكحل لقصور ما وجرى تعليلها على كل احد قلت واسقاه الفاضل من مصنفه انما هو
عبيد بسند صحيح كان تقدم في اوائل النوع التسلسع عشر التبعة الثاني قال الزركشي في البوهان القرآن والقرارات حقيقته
متفاوتة في القرآن هو الوجه المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم البيان والاعجاز والقرامات لاختلاف الفاضل للوجه المذكور في
الحدوث او كيفيته من تخفيف وتشديد وغيرها والقرامات السبع متواترة عند الجمهور ودون كل ما مشهوده قال الزركشي
التحقيق انما متواترة عن الائمة السبعة كما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم فتدبر فاما اسنادهم لهذه القرارات السبعة
موجود في كتب القرامات وهي نقل الواحد من لواحد قلبي ذلك نظرا لما سألني في مشقة كاشف الفاضل للتحقق فيها
القرارات مستثنى من الحجب ما كان من قبيل الادراك والامالة وتخفيف الهمة وقال غيره الحق ان اصل المدد والامالة متواترة
ولكن التدوير غير متواتر لاختلاف في كيفيته كما قال الزركشي قال وما اخرج تخفيف الهمة فكلها متواترة وقال ابن الجوزي
لانهم اختلفوا من الحجب الى ذلك وقد نص على ذلك كماله ائمة الاصول كالفاخر ابي بكر وغيره وهو الصواب لانه
اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئته وانما لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الوجود التبعة الثالثة قال براهمة بن قزيم
القرامات السبع للوجوده الآن هي التي اريدت في الحديث وهو خلاص اجماع اهل العلم قاطبة وانما ثبت ذلك من اهل
الجماع وقال ابو العباس بن عبد القادر فعل سبع هذه السبعة ما لا ينبغي وانما هي على العلمت واما ما ذكر من نقل فانه ان
هذه القرامات هي المذكورة في الخبر وليست اذا قصرت نقص من السبعة او زادوا في السبعة ودفع ايضا في انه صار عركا
اسلم على ما بين انهما من مجمع قرارة وادلت غيرها بطلها وقد تكون هي اشهر واضمح وظهور ما بالذين لا يفهم
خطا او كفى وقال ابو بكر بن العربي ليست هذه السبعة متبعة للجمهور حتى لا يجوز غيرها كقراءة في جعفر بن عيسى بن عيسى
ونحوهم فان هؤلاء منهم ادقهم وكذا قال غيره واحد منهم كل واحد من العلما المهدي في ذكره من الائمة القرامات اربعة
ليس في كتاب ابن عجلان ومن تصدق من القرامات الشهادة الا الاثر اليسير في هذا اليوم من هذا العلم المتروك من سبعة عشر
داود بن اسحاق اسماهم واقصروا في كتاب ابن عجلان على البرزدي وشيخه عن الجوزي في عشرة فليس فليس يقتصر على
السوسي والدودي وليس لها منزلة على غيره لان الجميع مشتركون في الضبط والكتابة والاشتراك في الاختلاف
لا عرف لهذا سببا الا ما فني من نفس العلم وقال من لم يكن ان قرارة هؤلاء القرامات كتلتع وعام في الاخرى السبعة هي
في الحديث فقد غلط غلطا عظيما قال ويلزم من هذا ان ما خرج عن قرارة هؤلاء السبعة ثابت عن الامم وغيرهم وهذا في
خط المصنف ان لا يكون قرارة هذا غلط عظيم فان الذين حنفوا القرامات من الائمة لا يقدرون ان يعبث القاسم بن سلك

والى حاتم السجستاني والى جعفر المبركي وسهيل القاضي قد ذكروا الضعاف هؤلاء وكان على رأس المائة من البصحة
 على قولنا والى عمرو بن عقوب وبانكونه على قولنا فخره وعاصمه وانتم على قولنا ابن عمر وجملة على قولنا ابن كثير والمدينة من قبل
 قولنا فنافع واستقر على ذلك فما كان على رأس الثلاثة في البيت ابن جاهد اسم الكسائي وحذف يعقوب قال والسبب في إقصاء
 على السبعة مع أن في أئمة القراء من هو أجل منهم قلنا ومنهم أكثر من عددهم من الثلاثة عن الأئمة كانوا أكثر من أجلنا في القراءات
 الهم اقتصر على ما توافقت عليه الأصناف على ما سهل حفظه وتنظيم القراءات به فظهر والى من اشتبهوا بالقراءة ولا ممانعة ولم يزلوا
 العربي من الأئمة القراءات ولا يفتقروا على الأخذ منها فزادوا من كل مصر أصنافا طحا ولم يتركوا مع ذلك نقل ما كان عليه
 الأئمة غير هؤلاء من القراءات ولا القراءات بكثرة يعقوب والى جعفر وشيبه وغيرهم قال وقد حذف ابن جهم ما كان على قولنا
 بجاهد كتابا في القراءات اقتصر على خمسة لأحاديث كل مصر أصنافا وانما اقتصر على ذلك لأن المصنف الذي أرسله كان
 فيهم الله عند كانت خمسة في هذه الأصناف وقال انه وجب بسبعة فخذ الخمسة ومصحف إلى اليمن ومصحف إلى البحرين
 لكن لما لم يسمع من الذين المصنفين خبره أو ابن جاهد وغيره من أئمة عدد المصنف استبدلوا من غير العربي واليمن
 قلنا بين كل واحد من العدد فصلان ذلك موافقة العدد الذي هو له الخبر يرفع ذلك لمن استبدل من أصل المسألة يمكن أن يفتقر
 ظن أن الذي بدأه من السبعة القراءات السبع والأصل المتداول عليه حمزة الشاذ في السماء واستقامة الوجه في العربي
 موافقة الرسم واضح القراءات سبعة فنافع وعاصم وانصبا أبو عمرو والكسائي لثقتهم وقال القراءات في الثغلي التمسك بها
 سبعة من القراءات دفع غيرهم ليس فيه إقواء لاستدراكنا هو من جمع بعض الثغريين فالتشديد وأهم استلجوا في زيادة على
 ذلك وذلك إقبال واحد وقال الكواشي كما صح سند واستقام وجهه في العربية ووافقت خط المصنف لإمام حمزة السبعة
 النصوص ومعنى فقد غرط من الثلاثة فهو الثمانية وقد اشتد انكار أئمة هذا الثغري على من لم يخلص القراءات السبعة
 في مثل ما في التيسر والتأهية وأظهر من صح بذلك الشيخ تقي الدين السبكي فقال في خروج المصنف قال لا يصح في
 القراءات في الصلوة وغيرها القراءات السبع ولا يجوز في الأئمة وكثير هذا يرمون أن غير السبع المشهورة من الثغريين قد
 نقل الثغري لا اتفاق على القراءات بقرائة يعقوب والى جعفر مع السبع المشهورة وهذا القول هو الصواب قلنا لا علم أن
 الخارج عن السبع المشهورة على سبعين من مصنفاتهم المصنف هذا لا شك في أنه لا يجوز في القراءات في الصلوة وغيرها
 ومنه ما لا يخالف رسم المصنف ولم تنتشر القراءات برواها ومن لم يرق في هرب لا يعمل عليها وهذا القول المنع من القراءات
 أيضا ومنه ما لا يشترط أن يثبت هذا الثغري القراءات برواها ومنه ما لا يجوز في القراءات يعقوب وغيره قال
 والبخري أن من يثبت ما يثبت في ذلك فأنفق في فقير جامع العلوم قال وهكذا القليل في شواذ السبعة فإن منهم شيئا
 كثير يشاد القارئ فقال ولله في منع اللغات أنما قلنا في جمع الجوامع والسبع متواترة في القراءات في الشاذ والصحيح انما زاد
 الصلوة ولم يقل في الصلوة متواترة لأن السبع لم يختلف في رواها فذكرنا أن لا موضع للإجماع في عطفنا عليه موضع السبع

قال على ان القول بان القرآن التلاوة غير متواترة في غايه السقوط ولا يعبر القول بر من يتغير في اللفظ وحيث لا يخالفه
المصنف قال فقد سمعت ابي شيبه النكري على بعض القضاة وقد بلغه ان يمنع من القراءة بما هو غلاة من بعض مصابغة
في اقراء السبع فقال لذت لك ان تقر في الضعيف فقال في جوابه من لا يقرأ في السبع التي تتغير في
اللفظ والتلاوة التي هي في اللفظ وهو حق وخلف متواترة معلومة من الذين بالضرورة وكل من انقرض بعد
من المستقر معلوم من الذين بالضرورة انهم لا يقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكبر في شيء من ذلك كما جعل النبي
الرابع باختلاف القرآن يظهر الاختلاف في الأحكام ولهذا ينفى الفقه ان ينقض وضوء المصنف وعدمه في اختلاف القرآن
لحتم ولا مستم وجواز وطى الحائض عند لا ينقطع قبل الفصل وعدمه في الاختلاف في بطون وقد سلكوا خلافه في بيان
الأمر اذا قرأه بقرأتين حكى ابو الليث السمرقندي في كتاب البسان قولين أحدهما ان الله تعالى قال بهما جميعا والثاني
ان الله تعالى قال بقراءة واحدة الا انه اذن ان تقرأ بقرأتين فاختاروا وسطا وهو ان كان لكل قراءة تفسيرين فبأنه
قال بهما جميعا وتغير القرآن ان بمذاهب اثنين مثل حتى يطهره وان كان تفسيرهما واحدا كالبرق والبرق فالحال ان ياحدهما
واجلة القراءة بهما لكل قراءة على ما تقرر لسانهم قال فلان قيل اذا قلتم انهما قال باحدهما فاقى القرآن في شيء فقلت اني لم أجد في شيء
انطق قال بعض المتأخرين لا اختلاف في القرآن وتنوعها وانما منها التفرع والتفسير والضعيف على الامتداد ومنها التلاوة
فصلها وفرضها على ما سألنا لم اذ لم ينزل كتاب فحرم العمل وجوب واحد منها انعام اجرهما من حيث انه يفرغ من محرم
في تحقيق ذلك وضبطه بقله لفظه حتى تعادير الدلائل وتفاوت الاماكن ثم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والامكان
من ذلك كل لفظ ومعانهم الكشف عن التوجيه والتطويل والتجريح ومنها التلاوة سر الله في كتابه وصيانه من التبديل
والاختلاف مع كون على هذه الامور الكثيرة ومنها البيا الغني في اعجازه بالبيان والتنوع القرأت بمذاهب الايمان ولو جعلت
لكل التلاوة نظيرة على حدة لم يخف ما كان من التحويل ولما كان قولوا بكم من الفصل الجواز المسج على التلاوة لفظ
طحا كن باختلاف لفظها ومنها ان بعض القرأت يبين ما على الجمل في القراءة والآخر في قراءة ويظهر بالتشديد فيمنع
قراءة الضعيف وقراءة فامض الى ذكر الله بين المراجعة اسما الذي لا اللفظ السريع وقال ابو عبيد في فضائل القرآن
للمصنفين القراءة التلاوة تفسر القراءة للشهادة وتبين معانيها كقراءة فاشهد وحضرة الصلوة الرضوى صلى
الحسن وقراءة ابن مسعود فاقطعوا ما عاودتم وجعلوا الله من بعدكم لعلهم ليس غفروا قال في هذه الحروف وما
نالكها فاصوات مفسرة للقرآن وقد كان في مثل هذه من التابعين في التفسير فيستخلص فكيف لا يردى عن كتاب
العصاة ثم صار في نفس القراءة فهو اكثر من التفسير والقرآن في ما يستنبط من هذه الحروف من غير هذه التاويل اقل
وقد اعتيت في كتابي اسرار التفسير في بيان كل قراءة فائدة معنى فالتلاوة على القراءة الشهادة التنبيه للحاسن اختلاف العمل
بالله في الفائدة فقل امام الحرمين في البرهان عن علمه مذهب السلف في ان لا يجوز تبديل القرآن في غير ما يراه

الحاجب لا ينظر على انتم ان واهبيت وذكر القاضيان ابو الطيب والحسين والروحا في والرافع العمل بالقرآن لا ما من لا يخرج كالحاد
وصحبه ابن السبكي في جمع المجموع وشرح المختصر قد استجلا اصحاب على قطع بين السائق بقراءة ابن مسعود وعليه ^{الضعف}
ايضا واحتم على وجوب التلخيص في صوم كقراءة العين بقراءة متساوية ولم يتحقق بها اصحابا للثبوت نفسا كما سيأتي في التنبيه
السادس من المهم من تنوير القراءات هو قدما عشق به لا تمتدح في دافيد كتبها منها الجدي في على القاصدي واكتشف ليكن
والحداد في الهدى وهو المحاسب في ترجيح الشواذ لابن جني قال الكواشي وفاته سنة ثمان بكون دليله على حسب المدلول
على مخرج الا ان ينفى التنبيه على شيء وهو ان قد تخرج احد في القراءتين على الاخرى ترجيحها يكاد يسقطها وهذا في موضع
لان كلامها متواتر وقد حمل ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت عن ثعلب انه قال اذا اختلف الامراء في القرآن لم يخلوا
على اعراب فاذ خرجت الكلام الناس فضلت الاقوى وقال ابو جعفر النحاس السلامة عند اهل الدين اذا اختلفت القراءات
ان يقال لحد هاجرا بوجه لا يهاجمها عن النبي صلى الله عليه وسلم فما ثم من قال ذلك وكان رؤساء الصحابة يتسكنون في مثل
هذا وقال ابو شامة اكثر المفسرين من الترجيع بين قراءة ملك وما لك حتى ان بعضهم يبالغ في الحد يكاد يسقط وجه القراءة
الاخرى وليس هذا بجمود بعد شئت القراءتين اتفق وقال بعضهم ترجيح القراءة الشاذة اقوى في المنفعة من ترجيح الشهيرة
خاتمة مقال الضعيف كما نذكر ان يكون في قولوا قرائته محمد الله وقراءة سالم وقراءة الي وقراءة قد قبل يقال فلان كل من قرأ بوجه كذا
وفلان كل من قرأ بوجه كذا قال النووي والمصنف ان ذلك لا يكره التورع للامس والاضرون في معرفة الوقف كابتداء آفهم
بالتنبيه خلافتهم منهم ابو جعفر النحاس وابن الانباري والزجاج والذبي والمعايني والصبهاندي وغيرهم وهو من جليل
يعرف كيف ان القراءتين في كل اصل فيهما من غير النحاس قال حنيفة بن محمد بن جعفر لا ينادي فنانا هلال ابن عبد الله بن عبد الله
بن جعفر في انشاء عمه الحسن بن عمر الزيات عن زيد بن ابراهيم بن عيسى بن عمار بن عوف البكري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
ان الله سبحانه ربه من دعاه لولاه احدنا الى الحق الايمان قبل القرآن وقيل للمسرة على محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم على اوجه
وما ينبغي ان يوقف عنده منها لا يتعلمون انتم اليوم القرآن واقدم انما اليوم بجلا يكتفي احدهم القرآن قبل الايمان فيقول
ما بين فاختاروا خاتمة ما يروى ما رواه ولا يوجد كما ينبغي ان يوقف عنده متعلق النحاس فهذا الحق قد يدل على
انهم كانوا يتعلمون كانه فان كاتبة القرآن وقولوا بن عرافه سبحانه ربه من دعاه لولاه الحق ان ذلك اجماع من الصحابة
قلت اخرج هذا الاثر البيهقي في سننه عن علي بن ابي حمزة عن النبي في قوله تعالى وذل القرآن ترتلا قال الترتيل يجوز الحروف فتم
المراد في ذلك ان لا ينادي من تمام من قوله القرآن من قوله الوقف ولا ابتداء فقول الحق لا يجلب الوقف عليم الله جل جلاله
يكون له لا ينادي في الاحكام من حق القرآن ولا استهلال ولا تلاوة الشريعة من غير معرفة الفواصل وفي القصر لا ينجز في
لما لم يكن القاصد ان يقرأ للمسرة ولو التفت في نفس جده لم يجز التفت بين كلمتين حاله او صلى بل ذلك كالفتن
في انشاء الكلمة وجب حينئذ احتواها وقدره التفت في نفس ولا استهلال من بعض اعتداه ابتداء بعده وان لم يكن ذلك

بما يحيل المحقق ولا يحيل بالقول اذ هذا لا يظهر لا بما ذكره يحصل القصد ولذا ان عصى الامية على تعليل معرفته وفي كلامه على
نفي الله عنه دليل على وجوب ذلك وفي كلام ابن عريض برهاني على ان تعليل اجماع من الصحابة ومعهم على ان الله تعالى لا
تشاء بمن السلف الصالح كالابي جعفر في ما بين القطع احداهما ان التابعين وما سجد الامام تابع واي عريض يعقوب و
عامم وغيرهم من الامم وكلامهم في ذلك معروف وقصودهم على مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من السلف
على المجيز ان لا يميز احدا الا بعد معرفته للوقف ولا يتلوه ومع عن الشعبي انتقال اثاره من عليها فلا فلا تسكت
حتى تقرأ ويبقى وجهه ذلك والاعلام قلت اخرجه ابن ابي حاتم **فصل** اسلمح الامية لانواع الوقف لا يتبدل
واختلفوا في ذلك فقال ابن ابي ابي الوفاء في الوقف على ثلثة اوجه تمام وحسن وقبيح فالتمام الذي يحسن الوقف عليه ولا يتبدل به
ولا يكون بعد ما يتعلق به كقولنا واطلق هم المظنون وقوله لم يتبدلهم لا يؤمنون والحسن هو الذي يحسن الوقف عليه
ولا يحسن لا يتبدل به بعد ما يتعلق به كقولنا لا يتبدل بوب العالين لا يحسن تكونه من قبله والقبيح هو الذي يلبس
تمام ولا حسن كالوقف على يمين من قبله الله قال ولا يتم الوقف على المضاني دون المضاف اليه ولا المنوع دون نفعه
ولا الواضع دون مفرقه وعكسه والناسب دون منسوبه وعكسه ولا المؤكدة دون تركيده ولا المظنون دون المعلوم
عليه ولا البدل دون جيل له لان لو كان اول من واخرهما دون اسمها لا اسمها دون خبرها ولا المستثنى عنه ولا المستثنى
ولا الموصول دون صلته اسمها او خبرها ولا الفعل دون مصلته واخوه دون متعلقه لا خبره دون جزاءه ولا غيره
ينقسم الى اربعة اقسام تام مختار وكان جائز وحسن معهود وقبيح متروك فالتمام هو الذي لا يتعلق بشئ مما يبعد
الوقف عليه ولا يتبدل به بعده واكثر ما يوجد من ذلك في المظنون وقد يوجد في اثنتاهما
كقولنا جعلوا العزة اهلها اذ لزم هذا التام لانه اقتضاء كلامه بلقيس ثم قال تعالى فكذلك لا يظنون وكذلك لزم هذا التام
الذكر بعد ان جاء في هذا التام لانه انقضى كلامه لان ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذلا ولا يذكر
بعدها كقولنا معجبين وبالليل هذا التام لانه مطعون على المعنى اي بالصبح وبالليل ومثله يتكلمون وذر خفا وراس لا يرة
يتكلمون وذر خفا هو التام لانه مطعون على ما قبله واشترط كل قصته وما قبل اولها واخر كل سورة وقيل ياء النداء ونحو
الامر والقسم ولا مدد من القول والشروط ما لم يتقدم جوابه وكان الله وما كان وذلك ما لا يابى من تام ما لم يتقدم
من قسم او قول لوماني معناه والكا في منقطع في اللفظ متعلق في المعنى فيحسن الوقف عليه ولا يتبدل به بعده اي بنا
نحو حرمت عليكم امهاتكم هذا الوقف ويبين ما بعده ذلك وهكذا كل آية بعد آية ولا يخفى لكن وان الشبهة
المكسورة والاستفهام وبل ولا المحفظة والسين وسوف للتهديد ونعم وبليس وكلامهم يتقدم من قولنا وقسم و
الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن لا يتبدل به بعده كالنحو الله والقبيح هو الذي لا يفرم منه لادكا
لحمد وقبيح منه الوقف على لقلبك في الذين قالوا ويبتدأ ان الله هو المصحح

لأن المعنى مستحيل بهذا الابتداء ومن تعدده وقصد سعادته فقد كفر ومثله في الوقف فثبت الذي كرهناه فيها النصف و
 لا يبرر واقع من هذا الوقف على التثنية دون حرف لا يجاب من نحو لا اله الا الله وما ادركنا الا بعينه واودعنا انطباع
 لأجل التنفس جاز ثم يرجع الى ما قبله حتى يعبر به بعده ولا يصح انتهى وقال السجيا ونادي الوقف على خمس مرات
 وتعلق بجائز ويجوز لوجه وقصص ضرورة فاللذم ما لو وصل لها في اوم غير المراد نحو وما من يؤمنين بلزم الوقف
 هذا اذ لو وصل بقر ليخاف من الله يوم ان الحيلة صفة لقوله يؤمنين فاشتق الخداع عنهم وتقر ذلك بان خالصا
 عن الخداع كما تقول ما هو يؤمن من خداع وكما في قوله لا ذلول تثير الارض فان جملة خبر صفة لفاول داخل في خبر
 التثنية اي ليست ذلول كثيرة للارض والقصد في الآية اثبات الخداع بعد نفي الايمان ونحو سبها من لا يكون له ولا في
 وصل به ما في السموات وما في الارض لا اوم انه صفة لولد ولان التثنية ولد موصوف بل له ما في السموات والمراد
 نفي الولد مطلقا والخلق ما يحسن الابتداء ما بعد كالاسم المتبدا بر نحو الله يجتبي والفعل المستأنف نحو يعبدون
 لا يشركون في شيئا سبق قول السجاء سيجعل الله بعد عسر يسرا ومفعول المحذوف نحو وعدا الله سنة الله وثبت
 نحو من يشاء الله يفضل له ولا يستفهم ولو مقدر التوידون ان تعدا وتريدون عرض الدنيا والتثنية ما كان لهم الجزية
 لتزيدون والافراد حيث لم يكن كل ذلك مقولا لقول سابق والجملة ما يجوز غير الوصول والفعل التجاذب في
 من الطرفين نحو وما اتزل من تلك فان زاد العطف تقتضي الوصول وتقدم المفعول على الفعل يقطع نظم فان التثنية
 ويؤتون بالآخرة والجملة لوجه نحو اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة لان الفاعل في قوله لا يخفض تقتضي
 السبب والجزاء وذلك يجب الوصول وكون نظم الفعل على الاستئناف يجعل للفصل وجها والمرخص ضرورة فلا يستغنى
 ما بعده عما قبله لكنه يرفع لا انقطاع النفس وطول الكلام ولا يلزم من الوصول بالعود لان ما بعده جملة مفعولة
 والهاء بان لان قوله وان قوله لا يستغنى عن سياق الكلام فان فاعله غير يعود الى ما قبله غير ان الجملة مفعولة
 واما لا يجوز الوقف عليه فكان نشره دون جزاءه وللبتداء دون خبره ونحو ذلك وقال غيره الوقف في التنزيل على
 غاية اضرب تام وتيسير بر وفافص وتيسير بر وحسن وتيسير بر وقبح وتيسير بر وقال ابن الجوزي ان ما ذكر الناس في
 اقسام الوقف غير منبسط كما مخصص فاقرب ما قلنا في بطلان الوقف ينقسم الى اختيارى واضطرارى لان الكلام
 اما ان يتم او لا فان تم كان اختياريا وكره تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة التثنية ولا من
 جهة المعنى فهو الوقف اللمسي بالتام لتامه المطلق يوقف عليه وينبدا بما بعده ثم مثل ما تقدم في التام قال وقد يكون
 الوقف تاما في تفسير واغراب وقراءة غير تام على آخر نحو وما يعطى تاويله الا الله تام ان كان ما بعده مستأنفا غير تام
 ان كان معطوفا ونحو اتح السور والوقف عليها تام ان اعربت مبتدا أو خبر مخدوف او عكس اى اتم هذه او هذه
 اتم او مفعولا بقل مقدرا غير تام ان كان ما بعده هو الخبر ونحو مثابة للناس واما تام على قراءة والتثنية وابكر الخ

كان على قراءة الفصح ونحوه الى موطن العزيز الجليل تام على قراءة من دفع الاسم الكريم بعد حاسن على قراءة من خفض وتند
تفاضل التام نحو ما في يوم الدين واياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام لان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني
في بعده في معنى الخطاب بجلال الاول وهذا هو الذي سماه بعضهم شبيها بالتام ومنه ما يتكلم به المستجيبون
للعنى المقصود وهو الذي سماه السيواري باللائم وان كان له تعلق فلا يقلو اما ان يكون من جهة المعنى فقط
هو المسمى باللافي للاكتفاء واستغنائه عما بعده واستغنائه عما بعده عند كونه وما رزقنا من ينفعون وقوله وما رزقنا
من قبلك وقوله على هدى من ربهم ونحوه فاضل التام نحو في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا القس من
بالفاظ اما ان يكون كقوله ما هو قد يكون الوقف كافيا على تفسيره وازاءة فهو كان على آخر نحو يعطون الناس المسحى
ان جعلت ما بعده وذا فيه حسن ان قرئت موصولة وبالأخرى هم يؤمنون كان ان العرب ساءلوه مبتدا وخبره على هذا
حسن ان جعل خبره الذين يؤمنون بالخبر والذين يؤمنون بانزل ونحوه فاضل التام نحو في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
بالخطاب تلم على قراءة الفصح بجلال تام بالله كاف على قراءة من دفع فيقف ويعدو حسن على قراءة من جزم وان كان التعلق
من جهة اللفظ فهو المسمى بالحسن لاني في نفسه حسن فغيره يجوز الوقف عليه دون الابتداء بعبارة التعلق اللفظي لا
ان يكون داس آية فانه يجوز في اختياره اكثر اهل الادب الجهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لم سلمة الا في قوله
الوقف حسنا على تقديره كافيا لما على آخر نحو هذا التعلق حسن ان جعل ما بعده نفا كان ان جعل خبره مقادير
او مفعول مقدر على القطع تام ان جعل مبتدا خبره اولئك وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو
المسمى بالقيح لاجتزاء الوقف عليه لا ضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى نحو مولا
الذين وقد يكون بعضا قبح من بعض نحو فلها النصف ولا يبره لا يهاجم انهما مع البنت شوكا في النصف وتلقي منه
نحو ان الله لا يستحيي فريث المسلمين لا تقرب الصلوة فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا واما الابتداء فلا يكون الا
اختياريا لانه ليس كالوقف تلخو الا بضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في اقسامه
اقسام الوقف لا بضرورة فخلو تاما وكفاية وحسن او قبحا بحسب التام وعدمه وقسا للمعنى واحاطة نحو الوقف
على ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح ويؤمن تام فلو وقف على من يقول كان لا يتكلم ليقول احسن من ابتداء
بن وكذا الوقف على نعم الله قبيح ولا ابتداء بالله اقبح ونحوه كان الوقف على عز ربك الله والمسيح ابن مريم ولا ابتداء
ببن اقم وبزبرو المسيح اشهد فمما لو وقف على ما وعدنا الله موعده كان لا ابتداء بها لجلالة تعجيبا ورويدا اقبح
منه وما قبح منها وقد يكون الوقف حسنا ولا ابتداء به قبيحا نحو جوف الرسول ولياكم الوقف عليه حسن ولا ابتداء
به قبيح لفساد المعنى اذ يصور تحذير من الايمان بالله فقد يكون الوقف قبيحا ولا ابتداء به قبيحا نحو من بغضنا من هؤلاء
هذا الوقف على هذا قبيح لفصل بين الابتداء وخبره ولا نرى يوم ان الاشارة الى المثل ولا ابتداء بهذا كان او تاما لستين

قديمتها الاولى قوام لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه **باب** انما لا يرد في البراءة الاولى وهو الذي
 يحسن في القرائة ويرد في التسليم ولا يرد في ذلك انما هو ولا مكره واللام لان يقصد بذلك تحريف المقرب وخلطه بالغير
 الذي اراد الله تعالى فلا يكره فضلا عن ان اقام الثاني قال ابن الجوزي ايضا ليس كماله يتسقف بعض المربين به متخذه جن
 القرائة لم يتأكل بعض اهل الاهواء عما يقتضيه وقفا او ابتداء بغير ان يهود الوفا عليه بل ان يفي تحريم المعنى لتمام الوقف لا
 وذلك نحو الوقف على دار حنابلة ولا ابتداء من الا فانما هو على معنى ان لا يولد له ولا يخرج من جوارحه فيمنع ذلك بالله ان
 لو دام لم يولد له ولا يترك ويتبدل بالله ان الشريك على معنى القسم ونحو ما تشاك لان يقام ويتبدل الله بالغير
 ونحو فلا جناح ويتبدل على غير ان يعرف بها فكله تصف وتعمل والتحريف للكم من مواضعه الثالث يقتضي في طول
 القوام اصل القصص والجل المتعدد ونحو ذلك وفي حاله جميع القرائات وقراءة الحقيقة والتمثيل لا يفتقر في غيره ما
 اجيز الوقف ولا ابتداء لبعض ما ذكره ولو كان لغير ذلك لم يبرح وهذا الذي معناه السجادة في الشخص ضرورة ومما يرد
 والسلمة ابتداء قال ابن الجوزي والاحسن تمثيله بنحو قول الشرح والمغرب بنحو والنبين بنحو وقام العلوة والى الزكوة
 ونحو ما عهد بنحو كل من فو اصل قد اخرج المؤمنين الى آخر القصص وقال صاحب السيرة في الخويون بكره من الوقف
 الناقص في الترخيل مع اسكان التام فان طال الكلام وام يجر فيه وقف تام حسن لاخذ بالنقص كقول اولي
 الى انراستمع الى قوله فلان عرا مع الله احدا ان كرت بعد ان وان فقضا قال ابن الجوزي ان يكون عليه ابتداء قال الحسن
 الوقف الناقص او مودعتها ان يكون لضرب من الهبات كقول له لم يجعل له عوجا فان الوقف هنا بين ان في ما منفصل
 عند انرجال في نية التقديم وكقول له بنان لوقت لم يعمل بين القرم النسبي والسببي ومما ان يكون الكلام مبينا
 على الوقف ونحو ما لا ينبغي اتم الوقف كتابه ولم ادر ما حساباير قال ابن الجوزي وكما اغتر الوقف لما ذكره لا يتغير ولا يحسن
 فيما قصر من العمل وان لم يكن التعلق لفظيا بنحو ولقد آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى ابن مريم البيت اقرب الوقف على
 بالرسول وعلى القدس وكذا لا يرعى في الوقف فلا بد من وجوبه على ما يرد وقف على نظيره مما يرد التام عليه وانقطع تعلقها
 بعده لفظا وذلك من اجل ان طرحة بنحو لما اكتسبت مع ولكم ما كسبتم ونحو من يعمل في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر
 فلا ثم عليه ونحو بوج الليل في الهاد مع وروج الهاد في الليل ونحو من عمل صاحبا خلف نفسه مع ومن اساء فعلها الرابع
 فكيف يجوز ان الوقف على جزء وعلى آخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد فاذا وقف على احدهما اشنع الوقف على
 الاخر كن اجزاء الوقف على ارب فانه يحيزه على غيره الذي يحيزه على ما لا يحيزه على اربين كالوقف على ولا يوجب كتابه
 ان يكتب فان بينه وبين كماله مراقبة والوقف على وما يعلم تاويله لا الله يبين وبين والراغبون في العلم مراقبة قال
 ابن الجوزي حاول من ينسب على المراقبة في الوقف ابو الفضل الرازي يخرجه من المراقبة في العرض الخامس قال ابن جبار
 لا يقيم بالقام في الوقف لا بخوي ما لها القرائات عالم بال تفسير القصص وتخصيص بعضها من بعض عالم بال لغة التي

تلك بما لو كان قال غير موكلا علم القدر لها من لم يظلم لشهادته القلاف وان تاب يقف عند قوله لا تقبلوا منهم شهادة
ابلا وتم صرح بذلك النكاحي فقال في كتاب الوقف لابد للقائد من معرفة بعض مذهب الاثر الشهورين في الفقه
كان ذلك يعين على معرفة الوقف ولا سيما لان في القرآن ما وضع يدي في الوقف على مذهب بعضهم ويمتنع على مذهب
اخرين فاما احتياجه الى علم الفقه وتقدره فلا بد من جعله اليك ابراهيم منصور بالارثه وتقدره على ما على اية فلا بد اما
احتياجه الى القرآن فلا تقدم من ان الوقف قد يكون تاما على اية غير تام على اخرى واما احتياجه الى التفسير فلا بد
وقف على انما عرفت عليهم ان يعين سند كان المعنى انما عرفت عليهم هذا المدة والوقف على عليهم كان المعنى انما عرفت عليهم
ايضا وان التمهيد يعين فرج في هذا الى التفسير وقد تقدم ايضا ان الوقف يمكن تاما على تفسير واحد غير تام على تفسير
اخر ابراهيم واما احتياجه الى المعنى فمفردة لان معرفة مطلق الكلام انما يكون بعد معرفة معناه لقوله ولا يجوز ذلك ولم
ان المعرفة لله فقوله ان العزة استينان لا مقولهم وقوله فلا يصلون اليك كما بانوا ويتدنى استنادا قال النسخ عن الدين الا
حسن الوقف على اليك لان اشارة الغلبة الى الايات اولى من اضافة عدم الوصول اليها لان الارب الايات الصادرة
صغانتها قد غلبوا بها السيرة ولم يمنع عنهم فرعون كذا الوقف على قوله ولقد همت به ويبتدئ دوسم بها على المعنى
كولا ان لم يرهان دبر لم بها فقدم جاري لولا يكون هو مستغنيا فاعلم بذلك ان معرفة المعنى اصل في ذلك كبري الشان
حكيم برهان النسخ عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة في الله عز وجل انما ذهب الى ان تقدير الوقف عليهم من الفقه
بالتم والنقص والحسن والتجريح وتسميته بذلك بدعة ومنه على الوقف على قوله يستلحق قال لان مجرد هذا القدر
الولادة فكله قرآن وجعله قرآن وكله فاقام حسن وبعضه فاقام حسن السابح الاثر ومذهب في الوقف والابتداء
فما كان رايهم حاسنها بحسب المعنى فاقام كثير دجته حيث ينقطع النفس واستغنى ابن كثير وما يعلم تأويلها
وما يشعركم انما يعلم بشر فتد الوقف عليها وتمامه فكسا في حيث تم الكلام وايوجه وتعد دوس لا يري ويقول هو
لعب الى فقد قال بعضهم ان الوقف عليه مستحقا ليدعي في الشعب واخره لا افضل الوقف على دوس الايات وان
تعلقته باعداها اتباعا لما يدعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغنى ابو داود وغيره عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ قطع قرآنه اذ يقرأ يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف
الرحمن الرحيم ثم يقف الفاتحة والوقف والقطع والسكت عبادا وتدخلها التقدمة فاليها لها واما الوقف والتميز
فقد اتفقوا على قطع عبادة عن قطع القرآن فاداسه ولا يشهد بالقدرى بمرالحه من القرارة والمستقل الى حاله لزم غير ما
وهو الذي يستعاضا بدجته للقرارة المستغنى ولا يكون الا على رأس آية لان دوس لا في نفسها ما طالع اخرج سعيد
ابن منصور في سنن حنن ابا داود الا من عن ابي اسنان عن ابن ابي الهيثم الى انه قال كانوا يكرهون ان يقرأ بعض الاية و
يدع بعضها اسناده صحيح وعبد الله بن ابي الهيثم تابعي كبير وقوله كانوا يكرهون على ان يصاحبها كانوا يكرهون ذلك

والوقف مبدلة عن قطع الصوت عن الكلمة من غير عادة بنية استئذان القراءة لا بنية الاعراض ويكون في ذلك لا يفي
 واما ما هو الاكبر في وسط الكلمة ولا فيهما انقلد وسهل السكت مبدلة عن قطع الصوت زمانا هو دون زمن الوقف عادة من
 غير تنفس وانقلخت الفلانة لامة في التادير تنهيد ايدل على الحمار وقصوره فحق حجرة في السكت على الساكن قبل الهمزة مسكتة
 يسيرة وقال الاشعري في تصويره وعن الكسائي مسكتة تحت لامة من غير انشباع وقال ابن خلدون وقف يسيرة وقال مكي وقفة
 خفيفة وقال ابن خنجر وقفتين قسبة من غير قطع نفس وقال الذي مسكتة لطيفة من غير قطع وقال الجوهري قطع الصوت
 زمانا فكلما اتصور من زمن اخراج النفس لان كان صاد وقفا في عبادك اخر قال ابن الجوزي والعجم انهم يقيرون السماع
 والنقل ولا يجوز الا في ما عوت الرواية بداعي مقصور وذا وقيل يجوز في ذلك مطلقا حاله الوصل المقصد البيان و
 حل بعضهم الحركات الواصلة على ذلك ضوابط لكل ما في القرآن من الذي ولا في الجوزي فير الوصل باقبله وقتا واضمح على
 ان خبره لا في سبعة مواضع فانه يعين الابدان بها الذين اتيناهم الكتاب يتلون في الفترة الذين اتيناهم الكتاب يخرج
 فيها وفي الانعام الذين باكلين اللوا الذين امنوا وهاجر في برة الذين يجتهدون في الفترة الذين يجتهدون في
 غفر وفي الكسائي في قوله الذي يودسون يجوز ان يقف القارئ على الموصوف فيستدعي الذي ان حل على القطع بخلاف
 ما اذ جعلته مقفرا وقال الروابي الصفرة انكالت للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها ادونها وان كانت للمدح جاز
 لان عاملها في المدح غير عامل الموصوف الوقف على المشتق من موصوفها انكالت منقطعها فير مذاهب الجواز وعلقت
 لاني في معنى مبتدأ من خبره للدلالة عليه والتنع مطلقا لا حيا جاز الى ما قبله لفظا لا بديا به استعمل الادب ما في مثله
 الامتناع باقبلها ومعنى ان ما قبله مشعر تمام الكلام في المعنى انقولك ما في الدلالة واحد الذي معج لا الهاد ولو قلته
 الا الحاد على انفراده كان خطأ والثالث التقصير فان صرح بالخبر جاز لا استقلال الجوزي واستغنا عنها باقبلها لو ان
 لم يصح به فلا استغناها قال ابن الجلب في اماليه الوقف على الجملة الشاذية جاز كما قلنا ابن الحاجب عن المحققين
 لانها مستقلة وما بعدها جملة اخرى وكانت لا في تتعلق بها كل ما في القرآن من القول لا يجوز الوقف عليها كان ما بعده
 حكاية قاله الخويني في تفسيره كلا في القرآن في ثلاثين موضعا منها سبع لدفع اتفاقا في الوقف عليها وذلك
 عهدا كلا في هريرين يتلون قال كلا المدركون قال كلا في الشمس اشعر كله كلا في اذله كلا ابن الفراء والباقى منها
 ما هو معنى حقا فها فلا الوقف عليه ومنها ما احتمل الاخرين فغير الوجهان وقال مكي في اربعة اقسام لا في ما يحسن
 الوقف في علمها على معنى الرفع وهو الاختيار ويجوز لا ابتداء بها على معنى تمام ذلك احد عشر موضعا اثنتان في هرير
 وفي قد اطلع وسبوا اثنتان في المعارج واثنتان في المدخر ان اذله كلا منشرة كلا وفي المطففين اساطير كلا ولين كلا وفي
 احاديثي كلا في الحطمة الثاني ما يحسن الوقف عليها ولا ابتداء بها بل من اجل ما قبلها وما بعدها وهو موضعان في عم
 المدركون قال كلا الثالث ما يحسن الوقف عليها ولا ابتداء بها بل من اجل ما قبلها وما بعدها وهو موضعان في عم

التكاثر ثم كلا سبعين ثم كلا سوف ثلثون الرابع ملا يحسن الوقف عليها ولكن يتبدأ بها وهو الثمانية عشر الباقية تبقى
 في القرآن في اثنين وعشرين موضعاً وهي ثلاثة اقسام الأول ما لا يجوز الوقف عليه لاجتماعه ما بعده ما قبلها وهو
 سبعة مطوع في الانعام على الدنيا في الضل على الدنيا وعدا عليه في سباق على الدنيا ثمانية في الزجر على قدامه في الاضيق
 ودنيا في التلبس قل على طبع في القيمة على قادين الثاني ما يجوز الوقف عليه ولا يحسنه وذلك خمسة مواضع في البقرة
 على ولكن ليسكن قلبه في الزجر على ولكن حقت في الزجر على ودلنا في الحرة على المواويل في بداك قالوا بل قد جعلنا القائل
 ما لا اختياراً جواز الوقف عليها وهي العشرة الباقية ثم في القرآن في اربعة مواضع في الاعراب قالوا نعم فاذنوا في المختار
 الوقف عليها لان ما بعده ما غير متعلق بما قبلها اذ ليس من قول اهل النار والبولقي فيها وفي النعمه قال نعم وانكم لان
 المقربين وفي السافات قال نعم وانتم فاعرفوا والحق لا يوقف عليها المتعلق ما بعده ما قبلها لان اتصاله بالقرآن ساقط
 قال ابن الجوزي في النسخة كلا اجزاء الوقف عليه اجاز والابتداء ما بعده **فصل** في كيفية الوقف على اواخر الكلم
 للوقف في كلام العرب اوجه متعددة والمستعمل منها عند ائمة القراءة تسعة السكون والروم والاشياء وكلا بدل
 والنقل والادغام والحنف والاقنيات والاحاق فاما السكون فهو الاصل في الوقف على الكلم المركز وصلتان معنى
 الوقف الترك والقطع ولا ريب في ابتداء فكلاً ابتداءً بسكن لا يوقف على متحرك وهو اخيراً كثيراً من القرآن واما الروم
 فهو عند القراء عبادة عن النطق ببعض الحركات وقال بعضهم تضعف الصفح بالحركات حتى يذهب معظمها قال ابن الجوزي
 وكلا القولين واحد ويخص بالمرفع والمجرور والمضموم والكسور بخلاف المفتوح لان الفتحة ضعيفة اذ اخرج بعضها
 سائرهما فلا تقبل التبعيض واما الاشياء فهو عبادة عن الانشاد الى الحركة من غير تصويت وقيل ان تجعل شفقتك
 على صوتها وكلاهما واحد ويخص بالفتحة سواء كانت حركة اعراب ام بناء اذا كانت لازمة اما العلة ضعيفة كجمع
 عندهم ضم وهاه التانيث فلا روم في ذلك ولا اشياء وقيل ابن الجوزي هاه التانيث بما يوقف عليها بالهاء بخلاف
 ما يوقف عليها بالياء للروم لان الوقف بالروم والاشياء ودون ابي عمر والكويتيين تصادف الياء عن التانيث
 في غيري واستقصي اهل الاداء في قراءتهم ايضا فاما في بيان الحركة التي ثبتت في الوصول للحرف للوقوف عليه فظهر للسمع
 اولنا في كيف تلك الحركة الموقوفة عليها واما الابدال ففي الاسم المنسوب للنون يوقف عليه بالالف بلا من
 التثنية ومثله اذن وفي الاسم للفرد للثنية بالياء يوقف عليه بالهاء بلا منها وفيما اخره هزة متطرفة بعد حركة او
 الف تارة يوقف عليه عند حزة بالهاء حرف مد من جنس ما قبلها اذ كان الفاعل جازماً فيها نحو اقرا وبيد وان لم
 من شالي ويشا ومن السوا ومن ما واما المنقل في ما اخره هزة بعد ساكن فانه يوقف عليه عند حزة بنقل حرفها اليه
 فحرفك بانه حرف حى سواء كان في الساكن صحيحاً نحو دف عشتال ينظر للمر ولكل باب منه حرف مهيئ للمر وتليد بين المر
 ونحجر يخرج الحب ولا من لها ام يا او او اصليتين سواء كانتا حرف مد نحو السبي وحى ويعني ان تقولوا بلح

1971

أنا جاهدنا ما بعده فخلص إلى قصعة العرب واشتركهم الإسلام ويوضع ذلك تغيير الضمير إلى الجمع بعد التثنية وكانت
 القصة واحدة فقال عابشر كان يقول دع الله وبها قلنا أنا ما صالح جعله شريكاً فياً أنا ما ذلك الضمير في قوله
 بعده ما يشركون ما لا يخلق شيئاً وما بعده إلى آخر الآيات وحسن الظن ولا يستلزم من أساليب القرآن ومن
 ذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في الأثر فإنه على تقدير لو لم يكن الواحشون يعطون تأويله على
 تقدير الفعل بخلافه وقد أخرج ابن أبي حاتم عن أبي الشعثاء بن أبي هبيل قال أنكم تعلمون هذه الآية وهي مقطوعة
 ويؤكد ذلك كون الآية دلت على ذم متبعي التشايع وصفهم بالزيف ومن ذلك قوله تعالى وإذا خرجت من الأرض
 فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا فإن ظاهراً الآية يقتضي أن القصر مشروط
 بالخوف وإنه لا قصر مع الأمن وقد قال به الظاهر للزجر عنه من حيثها أشد رضى الله تعالى عنها لكن بين سبب النزول
 أن هذا من الموصول الموصول فخرج ابن جرير من حديث علي قال سأل قوم من بني الجاهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا رسول الله أنا نقرب في الأرض فكيف نصلي فأنزل الله وإذا خرجت من الأرض فليس عليكم جناح أن
 تقصروا من الصلوة ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك مجول غز النبي صلى الله عليه وسلم ففعلوا فقال المشركون
 لقد أمكنكم محمد وأصحابه من ظهورهم فلهذا ذمهم عليهم فقال قائل منهم إن لهم أعزى مثلهما في آخرها فأنزل الله بين
 الصلوتين أن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إلى قوله ولما جاءهم عيسى بالبينات فكفرت له فبين هذا الحديث أن قوله
 خفتم فترط فيه ما بعده وهو صلوة الخوف لا في صلوة القصر وقد قال ابن جرير هذا تأويل الآية حسن بل يكره في الآية
 قال ابن القيس ويعصم مع ذلك على جعل الوجود زائدة قلت يعني ويكون من أعزى الشرط على الفرض وحسن من لا يحسن
 زائدة بناء على قول من يحجز زيادتها وقال ابن الجوزي في كتابه المغنيس قد نافي في العرب بكلمة إلى جانب كل ما كان لها
 وهي غير متصلة بها وفي القرآن يريد أن يخرجكم من أوطانكم هذا قول الملاحق الذي عرفنا ذاتها من ومثل الزيادة
 عن تفسيره وإنه من الصادقين انتهى كلامها فقال يوسف ذلك يعلم في لم اخبروا لبيب ومثل أن الملوك إذا دخلوا
 قرية أسدعها وجعلوا أعزاً أهلها إذ لهنها منتهى قولها فقال تعالى وكذلك يفعلون ومثل من جنتهم
 من قد نأى انتهى قول الكفا وقالت للسكتة هنا ما وعد الرحمن وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في هذه الآية قال أي من
 كتب الله أهلها أهل الفضلاء وأخبرها أهل الهدى قال أبو بولس بن شبل من قد نأى هذا قول أهل النفاق وقال أهل
 الهدى حين يشقون قبرهم هذا ما وعد الرحمن ومدى المرسلون وأخرج عن مجاهد في قوله وما يشرككم أنها لا
 جاءت لأيو منون قالوا ما يدعيكم أنهم يؤمنون لها جاست قد استقبل بخير وقال أنها لا جاست لا يؤمنون بالفتح
 الثلاثون في الآيات بالفتح وما بينها أنزهه بالتحسين جاست من القرآن منهم ابن القاسم على كتابة قرعة العين في الفصح
 والآيات وبين اللطيفين قال الذي في الفصح والآيات لعمري أن شهوداً ثلثاً شيطان على السنة الفصح ومن

العرب الذين نزلوا القرآن بلغتهم فانفتح لغة اهل الحجاز والامارة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال ولاصل
فيها حديث حديث مرفوعا اقرؤ القرآن بلحون العرب واسوتها واياكم واصولها هل الفسق واهل الكتابين قال قاله الم
لا شئ الا حرف السبعة ومن لحون العرب واصولها وقال ابو بكر بن الريش حديثنا لو كعب بننا الا عشرين من العرب
قال كانوا يعرفون ان لا يفتحوا الا في القراءه سورة قال يعني بالالف والياء التخييم والامالة وتخرج في قايح القراء
من طريق ابي عاصم القريري الكوفي عن محمد بن عبيد عن عاصم بن نعيم بن جبير قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود
طمة ولم يكسر فقال عبد الله طمة وكسر الحاء والهاء فقال الرجل طمة ولم يكسر فقال عبد الله طمة وكسر الحاء والهاء
فقال الرجل طمة ولم يكسر فقال عبد الله طمة وكسر الحاء والهاء فقال الرجل طمة ولم يكسر فقال عبد الله طمة وكسر ثم قال
والله نهك ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الجوزي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبالله
تفان لا محمد بن عبيد الله وهو الغريبي فانه ضعيف عند اهل الحديث وكان رجلا صالحا لكن ذهبت كثره فكان
يحدث من حفظه فأتى غير من ذلك قلت وحديثه هذا اخبرنا من مره ويرى تفسيره وذاتى آخره ولكننا نزل
بهما جبريل في جبال القراءه عن صفوان ابن عسال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا ايحيى فقيل ليارسول
الله كميل وليس بي لغد قرى بشر فقال جبريل في الاخرى بنى سعد واخرج ابن اسندين في حاتم قال اجتمع الكوفيين
في الامارة بينهم وجدوا فلفص في الياء ات في موضع الا لاق فانبعوا الخطا وما لا يقربوا من الياءات الامالة ان ينحو
بالفتحة نحو الكسرة وبالف تحو الياء كنزوا وهو الحسن ويقال له الا فصحاء والبطح والكسرة قليلا وهربين اللفتين و
يقال له ايضا التقليل والقلطوف حزين بين قهي تسمان شديدة ومتوسطة وكلاهما جائز في القراءة والشديدة
يجنب منها القلب الخاص والاشباع المبالغ فيه والمتوسطة بين الفتح والمتوسطة والامالة الشديدة قال اللغوي
وعلماء فاعلموا انهم اوجروا الى وانما الفتحة والامالة الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة ان تجعلها
وهو الا علام بان اصل الالف الياء والتغيير على انقلابها الى الياء في موضع او مشا كلها المكسر الحجا وادها او الياء و
اما الفتح فهو فتح القادري فله بلفظ الحزن ويقال له التخييم وهو شديد ومتوسطة للشديد هو نازير ففتح الشخص فانه
بدلك الحزن ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب والمتوسطة ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة
التي هي وهذا هو الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء واختلصوا اهل الامالة فرج من الفتح او كل منهما اصل برأسه
وجب الاول ان الامالة لا تكون الا لسبب فان فقد لزوم الفتح وان وجد جواز الفتح والامالة فانه كلمة تمال الا في القراء
من يفهمها اعدل انزل الفتح على اصله وقرئتها والكلام في الامالة من خمسة وجوه سبها ما ووجهها واما ما ذكرناه من
يحل وما كان ساسها بها فذكرها القراء عشرة قال ابن الجوزي وجميع النسخين لحدوها الكسرة والثاني الياء
كل منها يكون متقدما على محل الامالة من الكثر ومتأخر عنه ويكون ايضا مقدما في محل الامالة وقد يكون الكسرة

والياء غير موجودتين في اللفظة لا مقدماتين في محل الامالة ولكنها ما عرض في بعض تصانيف الكثرة وقد تلى الالف في
الفتحة لاجل الف اخرى واخرى اخرى ما ذكره في هذا الموضع من الالف تشبيها بالالف للما تال ابن الجوزي وقيل
ايضا بسبب كثرة الاستعمال والفرق بين الهمزة والجرن فخلع اثنى عشر سببا فالما الامالة دخل الكسرة السالبة ففرقها
ان يكون الفاصل بيني وبين الالف حرفا واحدا فهو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف كما ان الفتحة
الما تال فاصل بينهما وبين الكسرة احرز بين اولها ساكن نحو انسان ومفتوحين والثاني هاء مخففة واما الالف المقتضية
فاما ما مقتضاها لاجل الالف الى اوصافه بغيرين لعدم هما الالف وكذا هو اما الكسرة للتأخره فساد كانت لا تميز
عابدا م عارضة نحو من الناس وفي الذا واما الالف للتأخره فهو ما يبع واما الكسرة للقدرة فهو خاف لانه اصل خف و
اما الالف للقدرة فهو نحو يحيى والهدى والى والفرى فان الالف في كل ذلك متقلبة عن ياء تحركت والنقص مغنيها واما الكسرة
العارضة في بعض احوال الكثرة فهو طاب وجاء وشاء وذلك لان الالف تكتب في ذلك مع ضمير الرفع للتحريك واما الالف العارضة
لكذلك فتكون لا غير اقل الفاعل من ولدوا فاما الالف لا تقل ما ياء في تلى وغرى واما الامالة لاجل الامالة في كمالها عكس في الالف
بعد النون من انا هلام الالف من عه واهل وانا الالف لعدم ذلك بعد جعل من ذلك امالة الضمي والفرى وضميها
وتلاها واما الامالة لاجل الشدة فاما الالف للتلفيف في نحو الحسن والى موسى وعيسى انما ياء الالف الهاء واما الالف
للكثرة الاستعمال فكما ان الناس في الاحوال الثلاثة على ما بدأ صاحب المنهج واما الامالة للفرق بين الاسم والجرن فكما ان
الفرج كاتال بسبب سران امالة واواني معروف الهم لانها اسما وفليت مثل ما ذكره في غير هامن الجرث واما الالف في الجرث
تخرج الى السباب المذكورة اصلها انما انما النسبية ولا يشغل فاما النسبية فقسما واحدا وهو في اصل السبب معروف في
اللفظ وفي اصل الالف في قوله ناولعدان يكون عمل اللسان ويجوزة للخلق بالجرن الممال وبسبب الامالة من جر واحد
على غلط واحد واما الالف في ثلاثة اقسام اشغلو بالاصل واشتاد ما عرض في الكثرة في بعض الواضع واشتاد بالاشبه
المشبه بالاصل واما فاما انها فمما هو اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح ويجري بالما تال والى لان في اللسان
من الارتفاع فاما الممال من امال وامن ففتح فانه لا يكون الفتح ابعث ولا اصل وامن امال فكل القراء الصوة والى
تغير فاما الالف في جميع القرآن واما ما بال نوسع استيعابا لكتب القراءات والكتب الواقعة في الامالة فكلها ما ياتى
تحت هذا المسمى وكما في مختلف ما بالواكل الف متقلبة عن ما عينت وقعت في القرآن في اسم او فعل كالهدى واليهوى
والقضى والفرى والفرى والى وسعى ويحشى ويوحى واجتنب واشترى وشكى وما ولاى ولنى ولكم والفرى فليت
على فعل نعم الفاء او كسرها او فتحها اطربى وشوى وقهرى والفرى والانى واللى واحدا على ذلك بغير سبب واضربى
ومضى ومضى والسلوى والتفوى وكفى بذلك موسى وعيسى ويحيى وكلما كان على وزن فعال بالضم او لفتح كسلا
وكسالى واسلوى وينام فمما هو ولا ياتى وكلازم في الصحاح بالياء نحو مقي وابل ويا سفي ويا طلي ويا حشر فليت

للاستفهام واستنقذ من ذلك حتى ولو على ولا يري وما نرى فلم يقل بحال وكذلك لما رواه من الراوي ما كثر له اوضح وهو الروا
 كيف وقع والنسخ كيف جاءه القوي والعلي وآماله ونفس الأبي من إحدى عشرة سورة جلت على فسق وهي الحمد والجم والجم
 والقيمة والثناءات وتبسى والآمل والآمن والآل والنهي والعلق واتفق على هذه السور ابوعمر وورش وآمال
 ابوعمر كلما كان فيسأل بعد هاتين السورتين وذلك كما ذكره في خبري وإسرى وألفه ونسبته في رواية والقرى والنسب
 وآماله وسكوت في وفاق على الفات فعل كيف لث وآمال ابوعمر والكسائي في ألف بعد هاء مطرفة فيجوزة نحو الراء
 والفاء والقهار والغفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار والنفار
 اصلية لم يزل في آمال حمزة الألف من عين الفعل الماضي من عشرة أفعال وهي زاد وشاء وجاء وحاب وطاف وخاض
 ذاع ولاب وناق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت وآمال الكسائي هاء التانيث وما قبلها وقفا مطلقا بعد خمسة عشر
 حرفا يجمعها قولك فنجت زنبب لزد شمس فالفاء كخليفة وزائدة والتجيم كويحية ولجزة فالفاء ككلازة وخيخة والفاء
 كخيفة واليخرة الزاء كبازة وعزة والياء كخيشنة وشيد والنون كشد وجدة والباء كجدة والتبوة واللام كليلة وفلوة
 الفال كلاله والموتقة والواو كقسوة والمردة والال كبلدة وعدة والتين كالفاخنة وعيشة والميم كحمدة ونمرة
 الأسين كالخامسة وخمسة ويقع مطلقا بعد عشرة أحرف وهي جاع وحرف الاستعلاء فخصه فخط ولا بد من قوله
 وهي الكون كان قبل كل منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بها كان يميل ولا يفتح بقي من فيها خلفه فتشيل
 ولا ياء يجمعها فنشتر من كتب الفن ولما نزل في السور فالألف في السور الخمسة حمزة والكسائي وخلفه ابوعمر وابن
 عامر والبيروني وابن زيد في كماله من فالتحريم في السور الخمسة والكسائي والبيروني وآمال حمزة وخلفه بن مريم
 أسال الياء من أولهم من من أمال الحزب الأبا عمر على المشهور منه ومن أول أسس الثلاثة لا ولون والبيروني وآمال حمزة ولا بد
 الفار من فته وحسبهم وحسبهم والحاء من سم في السور السبع ووافقهم في الحاء ابن ذكوان خاتمته فريم لا ماله كحسب
 نزل القرآن بالتخفيف واجب عندها وجعل لها نزل بذلك ثم دخل في الأمال فالتانيث ان معناه ان يقرأ في قوله
 ولا يخضع الصوت في كلام الناس فالتانيث معناه نزل بالشددة والفاضة على المشركين قال في جمال الفراء وهو جيد
 في تفسيره الخبيرة نزل أيضا بالوجه والركنة والجمع ان معناه التعظيم والتعجيل أي عظمه ويجعل فخصه بذلك على
 تعظيم القرآن وتجييل خامسها ان المراد بالتخفيف هو بك أسال الكلام بالضم والكسري في المواضع المختلفة فيها دون أسكانها
 لأنه أنصب لها والفتح قال الداني وكذا جاء في تفسير ابن عباس وفيه من قال حدثنا ابن خاقان ثنا أحمد بن محمد ثنا
 علي بن محمد الفريزي قال القاسم سمعت الكسائي يخبر عن سليمان عن الزهري قال قال ابن عباس نزل القرآن بالتشكيل
 والتخفيف نحو قوله لا تحمضوا وأشباه ذلك من التشكيل فهو حديث الحكم عن زيد بن ثابت مرفوعا نزل القرآن بالتخفيف
 قال محمد بن سنان في أحد رواه سمعت عمار يقول عندنا نزلوا بالصمدتين يعني تحريك اللواحق في ذلك قال ويؤيد ذلك

إلى عبدة أهل الجاهلية في الكلام كله إلا حرفاً واحد عشر فأنهم يجهلون وأهل الجاهلية يكونون التخميم في الكلام بلا هذا
 الحرف فأنهم يقولون عشرة بالكسر قال اللذان في هذا الوجه لا يرى في تخفيف الجهر التوسع العادي والثلثون في اللفظ فأنهم يجهلون
 ولا يخفون ولا قلباً في ذلك بالتحديد بل من القرآن لا دغام هو اللفظ الجوهري من حركات اللذان في مشدود ينقسم إلى كبير
 وسغير والكبير ما كان أول الحرفين فيه جيم كما سواه كانا شلطين أم جسيمين أم متقاربين وسمى كبيراً والكثرة وقوعه في الحركة
 أكثر من السكون وقيل لثانيه في اسكان التحريك قبل ادغامه وقيل لما فيه من المعوكة وقيل لتعود نزع المخلين للحمسين
 والمتقاربين والشمود ينسب إليهم من الأئمة الخضرة هو أبو بكر بن العلاء وقد عرفت ما عدا ذلك من الضمة كالحمسين البصر
 والأعشى وابن عيسى بن عبيد بن جهم وطلب التخصيف وكثير من المعنيين في القرآن لم يذكره البصري في كتابه
 ابن جهم في سبعين ومثل في تبصرته والعلني في بدته وابن سفيان في هارور وابن شريح في كافيته والهمدي في فعله
 وغيرهم قال في تقريب النشر ونفي المتناقلين ما انفقوا عما وصفوا به المتجانسين ما انفقوا عما وصفوا به المتجانسين
 متعلقاً بما عجزوا عنه فأنما الدغم من المتناقلين فوقع في سبعة عشر حرفاً وهي الباء والياء والطاء والظاء والراء والسين
 والعين والهمزة والفاء والظاء والكان واللام والهمزة والنون والواو والهاء والياء والواو والياء والياء والياء والياء
 تفقروا إلى الخلق حتى يهملوا من شأن الناس سكاوير شفع عند وبنع غير السلام لاختلاف غير اذات قال ذلك كنت قبل
 لهم الوجه ملك نحن نسبح وهو وليهم فيه هدي نألي برهم وقدر ان يلتقي الشان خطأ فالدغم في نحو انادير من قبل
 وهو كالف خطأ وان يكونان من كلمتين فان التقيان كلمة فلا يدغم الا في حرفين مناسك في البقرة ما سلك في الدغم
 وان لا يكون الا في أولها غير ذلك أو خطاب فلا يدغم نحو كنت تراباً فان قلت تسمع ولا مشدود فلا يدغم نحو مس ستراب
 يا ولا مشدود فلا يدغم نحو غفر وجهي سميع عليم وأما الدغم من المتجانسين والتقاربين فهو ستة عشر حرفاً هي الجيم
 مشدود جهتك بذال ثم وغرمان لا يكون الا في مشدود نحو اشد ذكر اذ لا مشدود نحو في طلعت ثلاثاً فلا تدغم في موطئة
 طيناً فالباء تدغم في الجيم في جند من يشاء فقط والطاء في عشرة احرف التاء بالبينات ثم والجيم الصالحات جنات
 والذال السليط والظاء الزا الجيم في اللين الصالحات سدا خلم ولهم يدغم ولهم صوت سقر الجيم مع خفة الفتح
 والسين باربعة شهداء والصاد واللامكة صفوا الضار والعايدان جميعاً والهاء أتم الصلوة طري الهاء والظالم للآلة
 ظالم في الفاء في خمسة احرف التاء حيث تزعمون والذال الحرف ذاك والسين وروث سليمان والسين حيث شئتوا والفاء
 حديث فيف والجيم في حرفين الشين اخرج شطاه والتمغذي الخارج تخرج والحاء في العين في اخرج عن انما فقط
 والذال في عشرة احرف التاء المساجدة بك بعد توكيد هاء التاء بعد ثواب والجيم ولو جالوت والذال في الظاهر
 والراء فيك وزيها والسين لا صفا وسوايهم والسين وشهد ضاهدا والصاد ويقطعه صواع والفاء من بدنة
 والقلمير والهاء فأنما تدغم مفتوحة بعد ساكن الا في التاء لقوة التماس والذال في السين في قوله فأنما تدغم

والعاد في قولها ما جرت الرواية في اللام نحو من المعبر لكم المصير لا يكلف والله ان كانت فلات ففقت وسكن ما
 قبلها المندغم نحو الحوي لتركبو هذا السين في الزاوية في قوله تعالى واذا النخس ففقت والسين في قوله تعالى والراس
 فسما والسين في السين في ذي العرش سبيل فقط والفاء في الشين في بعض شامهم فقط والفاء في الكاف
 اذا تحرك ما قبلها نحو ينفي كيف يشاء وكذا الذاكات معها في كلمة واحدة وبعدها سم نحو خلكم والكان في اللام
 اذا تحرك ما قبلها نحو قدس لك قال لان سكن نحو وتركك قائما واللام في الرواء اذا تحرك ما قبلها نحو سلب
 لو سكن وبني مضمرته ومكسورة نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سبيل ذلك لان ففقت نحو فيقول رب اللام قال فانما نغم
 حيث وقعت نحو قال رب قل ربطن واليم سكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفى بغنة نحو اعلم بالاشاكر بن يحكم
 بينهم مريم بنتا لاد هذا نوع من الانفعال المذكورة في الترجمة وذكر ابن الجزري في النوع الاول ادغام سبع وربع
 التقاء بين وقد قال هو في النشر ان غير صحيح فان سكن ما قبلها لا ظهرت نحو ابراهيم بنيسه التثنية ادغام اذا تحرك ما
 قبلها في الزاوية في اللام نحو تاذن بك لن نؤمن لك فلن سكن الميم عند ما نحو خافون بهم ان يكون لهم لاد
 نحن فانما ندغم نحو نحن لم وما نحن لك لكثرة دودها وتكوار النون فيها ولزوم حركاتها ونقلها شبيهة باللام في
 ابا عبد حمزة ويحذف في حرف منصرفه واستخرجها ابن الجزري في كتابيه النسخة والتقريب الثاني اجمع الائمة
 العشرة على ادغام ما لا تاء ما على يوسف واختلفوا في التقاء بفتح الهمزة بفتح الهمزة بفتح الهمزة بفتح الهمزة
 الهاتون بالفتحة ورواها ما شابه قال ابن الجزري جميع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين والتقارير اذا
 وصل السورة بالسورة الفصح وثلاثا تنوارة بفتح الحرف للدخول آخر القدر لم يكن واذا وصل ووصل آخر السورة
 باليسمة الف وثلاثا تنوارة بفتح الحرف للدخول آخر القدر لم يكن واذا وصل ووصل آخر السورة
 الف وثلاثا تنوارة بفتح الحرف للدخول آخر القدر لم يكن واذا وصل ووصل آخر السورة
 مادة القرء بذكره في كتب الخلاف هو الجائز الذي اختلف فيه القراء وهو قسمه لثلاث ادغام حرف من كلمة في
 حرف متعددة من كلمات متفرقة ويختص في ادغامه ثمانية احوال اختلف في ادغامها والهاء
 عند ستة احوال التقاء تنوارة الجيم اذ جعل والذال اذ ضمت والواو اذ ففت والسين اذ مضى والصاد اذ
 حرف تنوارة اختلف فيها عند ثمانية احوال الجيم اذ جعل والذال اذ ضمت والواو اذ ففت والسين اذ مضى والصاد اذ
 والسين قد شغها والصاد ولقد حرف تنوارة والواو اذ ففت والسين اذ مضى والصاد اذ
 احوال الثمانية تنوارة الجيم نجحت جلودهم والواو اذ ففت والسين اذ مضى والصاد اذ
 والتقاء كانت ظالمة ولا م هل وبل اختلف فيها عند ثمانية احوال تنوارة الجيم نجحت جلودهم والواو اذ ففت
 سولت والصاد بل ضلوا والفاء بل اجمع والفاء بل ضلوا والفاء بل اجمع والفاء بل ضلوا

هل يتقون بل نأثمهم هل نحن بل نبيع القسم الثاني ادغام حروف قربت لحاجها وهي سبعة وعشرون فاختلاف فيها
احداها الباء عند الفاء في اويغلب فسوف وان تعجب تعجب اذ هب فن تبعك فاذهب فان ومن لم يتبعك فالتك
الثاني يعذب من في البقرة الثالثة لوكب معنا في هود الرابع خفف بهم في سبا الخامس والواحدة عند اللام
نحو يغفر لكم واصبر لحكم السلاسل اللام الساكنة في الدال من يفعل فلان حيث وقع السكسج الثاني في الدال في طيات
ذلك التامس الدال في التاء من يرد فتواب حيث وقع التاسع الدال في التاء من اتخذتم وما جاء من فغفر لكم
الدال فيها من قبلها تهما في طه الحادي عشر الدال فيها ايضا في عدت في فاطر والدخان الثاني عشر التاء في التاء
من ينتم وليبت كيف جله الثالث عشر التاء فيها في اودعوها في الاعراب والزخرف الرابع عشر الدال في الدال
في كهيصة ذكر الخامس عشر النون في الواو من يتق والقرآن الحكيم السادس عشر النون فيها من ز والقلم
السابع عشر النون عند اللام من قسم اول الشعراء والقصص قامة كل حرفين التقيا اولها ساكن وكانا
مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقرائة فالمتللف نحو اعرب بهصاك ويحت تجارهم وقد
دخلوا اذ هب وقولهم ومن عن نفس يذكركم بهجوه والجنسان نحو قالت طائفة وقد تبين اذ ظلم
بل وان هل رايتهم قل رب ما لم يكن اول المتلئين حرف مد نحو قالوا وم الذي يورسوس اول الجنتين
حرف حلق نحو فاصح عنهم فائدة كره قوم الادغام في القرآن وعن حمزة انه كره في الصلوة فتحملنا على ثلثة
الحوال هذا تيب يلحق بالقسمين السابقين قسم آخر اختلف في بعضه هو احكام النون الساكنة والتنوين والهاء
الحكم اربعة المتهاو وادغام واقلاب واخفاء فالأولها ان يجيع القرآن عند ستة حرفين وهي دون الحلق النون والهمزة والواو
والهاء والتنوين والآخر ثمانون من آمن كل آمن فانها من هاد جوف هاد نعت من على عذاب عظيم والآخر من حكم
حيد فسين غضون من قل الرزيوه والمختصة من خيرهم خصمون وبعضهم ينجي عند الغين والحاء والادغام في
ستة حرفان بلا فنة هما اللام والواو فان لم تفعلوا هدى المتقين من دهم ثمرة نوقا لا يبدى بغنة وفي النون والياء
الياء والواو شين نفس حلة تفر من مالا مالا من والو وعد وورق من يقبل ويرق يحطون ولا قلب عند حرف
واحد هو الباء نحو انبهم من بعد حكم بقلب النون والتنوين عند الباء سبعة فتن في بغنة والآخر عند باقي
الحروف وهي خمسة عشر التاء والياء والواو والسين والشرين والصاد والظاد والهاء والفاء والقاف
والقاف والحاء نحو كرم من ناب جلات حجر عويلا لا نثي من قوة كذا فقل لا ايجتنا لان جعل خلقا جليل اذاد ان دعوا
كاسادها قالوا منهم من ذهب وكذا فدية تغزيل من زوال صعيدا قالوا لانسان من سوء جلالا السيرة من غدار
نحو وشكروا انفسا ان صدركم جلوات صغر منضود من ضل ولا ضرنا القنطرة من طين صعيدا لحييا نظره من
ثمير ولا طليلا فانقلق من فضله الدار بها انقلابا من قراد صعب ترهب للنكر من كتاب كرم والآخر هاء الدين بلام

والأفهار ولا بد من التفرقة بين النوع الثاني والثالث في المدد القصر افرده جملته من القراء بالتعنيف والاصل في المد
 ما اخرجه سيبويه بن منصور في سنده حدثنا شهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود
 يقول جلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء المساكين رسالة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأ بها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال كيف اقرأ بها انما الصدقات للفقراء والمساكين فها هنا حذفت جليل حجة ونص في الباب بحال
 اسناد وثقات اخرجه الطبراني في الكبير للعبادة عن زيادة مطفي حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يهتم
 ذات حرف المد ونزول القصر في تلك الزيادة وبقاء المد الطبيعي على حاله وحرف اللام لالف مطلقا والواو الساكنة
 المقوم ما قبلها والياء الساكنة للكسرة ما قبلها وتبسيطه في معنى فالقضي ما هو وسكون فانه يكون بعد
 حرف المد وقوله الثاني نحو كرم وراي و ايمان وغالين واوتي والمجدة والاول ان كان معر في كلمة واحدة في اتصل
 نحو اولئك يشاء الله والسواي ومن سواه ويعني وان كان حرف المد آخر كلمة والمجدة اول اخرى فهو المنفصل نحو انزل
 يا ايها الذين آمنوا الى الله في اتسكم بآلاف الفاسقين ووجه المد لاجل الهزج حرف المد في الهزج والهمز صواب في
 التقى ليقم من النطق بالصعب والسكون اما لازم وهو الذي لا يتغير في حاله نحو الضالين وذات والماء والخبز
 او علوس وهو الذي يرضى للوقف ونحو نحو العباد والحساب واستعين والرحيم ويدقون حالة الوقف فيروى
 وقالهم ويقول بن الحارث الادغام ووجه المد للسكون التمكن من الجمع بين الساكنين فكانت قام مقام حركة وقد اجمع القراء
 على مد نوعي للتصل وذي الساكن اللزوم فان اختلفوا في مقداره واختلفوا في مدا النوعين الاخرين وهما التفتيل وقد
 الساكن العارض وفي قصورها فاما التفتيل فاتفق الجمهور على مد مقداره واحدا مشبعا من غير الحاشي وذهب اخرون
 الى نقصه كغضاض التفتيل فالهزج المجزأة وودشن وودنها العام ودونها لابن عمرو الكسائي وخلف ودونها لابن
 عمر والباقيين وذهب بعضهم الى انه مرتبان فقط الهزج من ذكره الواسع لمن بقي واما ذو الساكن ويقال له المد العارض
 لا يبعد حركة فالجمهور ايضا على مد مشبعا قد واحدا من غير انطباع ذهب بعضهم الى تفاوته واما التفتيل ويقال
 مد الفصل لا يفتل بين الكلمتين ومد البسط لا يسط بين كلمتين ومد التفتيل لا يفتل الكلمتين من كلتيه
 متحركين او مد كلتيه ككلمة والذو الجمل من اجل الخلاف في مدده وقصره فقد اختلفت العباد في مقداره
 اختلافا لا يمكن بسطه والحاصل ان لربيع راتب التفتيل القصر وهو حذف المد في الحذف والبقاء ذات حرف المد على انها
 من غير زيادة وهي في التفتيل ما توالي جعفر وابن كثير ولا يعمرو عند الجمهور والنازعة في القصر قليلة وقد رت
 بالعين وبضمهم بالف وبكسوف ولا يعمرو في التفتيل والتفتيل عند صاحب التيسير الثلاثة في بعضها قليلة لا يعمرو
 عند الجميع وقد رت بثلاث الفات وتبيل بالعين ونصف تبيل بالعين على ان ما قبلها بالالف ونصف وجوبه على ما روي
 الكسائي في القصر لا يعمرو عند صاحب التيسير الا بفتحها قليلا وقد رت بارج الفات وتبيل بثلاث ونصف وتبيل بثلاث

على الفلك فيا قبلها وهي اعلم في الضربين عند صاحب القيسر الخامسة فربما اقلها وتعدت بخمس الفات وباربع وامن
 وباربع على الاختلاف وهي فيها الحجة وروى عنه الساسة فرق ذلك وقدها الذي في خمس الفات على تقديره الخامسة
 باربع ذكرنا الحجة السابعة الاخرى الحجة التي يستدركها اودش قال ابن الجوزي وهذا الاختلاف في تقدير الراتب
 بالالفات لا تحقيق واداء بل هو نظري لان الرتبة التي ياتي بها القمر في الزيادة صادرة ثانية ثم كذلك حتى
 تنتهي الى القمر في واما العادة في مجرى قيسر لكل من القمر كل من الاوجه الثلاثة المد والقمر والتوسط وهي اوجه تحيرو
 اما السبب الحنوي فهو قصد المبالغة في النقص وهو سبب قوي مقصود عند العرب وكان انضعف من اللغتي عند القم
 وسبب التعظيم في قولهم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله وقد ورد عن اصحاب القمر في المنفصل لهذا المعنى يسمى
 المبالغة قال ابن مهران في كتاب المقاتل الخامس من المبالغة لانه طلب المبالغة في نفي الرتبة سوى الله سبحانه وتعالى قال
 وهذا من باب معروف عند العرب لانه في هذه الامور وعند الاستغناء وعند المبالغة في نفي شيء ويملكون ملاسل
 له بهذه العلة قال ابن الجوزي وقد ورد عن هذا المبالغة للنفي في لا التي التبرير نحو لا ريب فيه لاشية فيها لا ريب
 وقده في ذلك وسط لا يبلغ الاضعاف لضعف سبب من عليه ابن القضاة وقد يجمع البيان اللغتي والحنوي في نحو
 لا اله الا الله ولا اله الا الله في الذين لا اثم عليهم في الحجة من استجبا على اصل في المد لاجل المعنى والحنوي في العمل للحنوي
 والفاعل لضعف قاعدة انما هو سبب المد من المبالغة للاسل والقمر نظر اللفظ سواء كان السبب من ادسكو فلو
 تقدير المعنى بين اوباد لا اختلاف والمد اوله في ما يتغيره ان نحو هو لا انكتم في قراءة القرون واليزيدي والقمر في
 ذهب اثره فهو في قراءة ابي عبيدة متى اجمع سببان قوي وضعف على القوي والحنوي الضعف اجمالا ونخرج
 عليها فرع منها الفرع السابق في اجتماع اللغتي والحنوي ومنها نحو كتابا م وما ي ايلديهم الا في اودش لا يخرج فيه
 القمر ولا التوسط بل الاشباع علما قوي السببين وهو المد لاجل المعنى بعده فان وقف على جاز او ذى طلاق الاوجه الثلاثة
 ليس تقدم المعنى على المد وهذا سبب المعنى بعده فاما قال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران القيساري في كتابه
 القرآن على عشر وجوه من البحر في نحو اذ قد تم انت قلت للناس اذ امتدنا افعي على الذكر لانه ادخل بين المعنيين
 بينهما الاستغناء والعرب جمها وقده الف فاما الاشباع حسنى البحر بذلك ومد العدل في كل حرف مشددة فلهذا
 نحو الضالين لانه بعد حركة اي وقوم مقام في البحر بين الساكنين ومد التكرين في نحو اولئك والملائكة وشعائرو من الدنيا
 التي عليها هم ولا تطلب التكرين من تحققتها واخرها من بحر جها وما اكبست ويسمى ايضا الفصل في نحو ما انزل
 لانه يسط بين كلمتين ويفصل بينهما كلمتين متصليتين ومد الكرم في نحوها انتم يرومون المهرقة من انتم ولا
 يحقونها فلا يتركونها فضلا فكن يلبسون ما وشيرون اليها وهذا على مذهب من لا يميزها انتم وقده الف ضعف
 ومد اهرق في نحو لان لا يفرق بين بعين الاستغناء والنجو وقدره الف فاما الاشباع فان كان بين الف والمد حرف مشددة

زيد الف اخرى ليتمكن من تحقيق الهمة غير الفاكين الله وسد البنية في فهو ما وادخلوا ذكرها في اسمهم بنو علي المدخر قليلين
 وبين المقصود وسد البنية في فهو لا اله الا الله وسد البنية من الهمة في فهو آدم وكهولهم وقد دونه الف تامة في الاجتماع وسد
 الاسلام في الافعال المرددة فهو جودوا والفرق بينه وبين مد البنية ان ذلك الاسما بنيت على المدخر قايينها بين المصنوع
 وهذه ملات في يا رسول الله فعلت لعل التمتع الثالث والثلاثون في تخفيف الهمة فيمنعها ما فيه مفردة اعلم
 ان الهمة لما كان انقلل الحروف نطقا وابدعاها من جاتنوع العرب في تخفيفها بانواع التخفيف وكانت قريبين واهل الجبا
 اكثرهم لتخفيفها ولذلك اكثر ما يروى تخفيفهم من طريقهم كابن كثير من رواية ابن فليح وكنا قع من وروى وروى وكا في ورو
 فان مادة تامة من اهل الجبا انما اخبرهم من طريق موسى بن عبيدة عن خلع من ابن عمر بن الخطاب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ابر بكره كلام ولا الحقا عوا فيا العن بدت ابد من هان من بعدهم قال الجسامت هذا الحديث لا يخرج به
 موسى بن عبيدة الزبيدي ضعيفا عندنا الحديث قلت هكذا الحديث الذي اخبره الحكم في المستدرك من طريق حوزن
 بن عمار عن ابن اسود الدوسي عن ابي ذر قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قال المستدرك
 ولفي نبي الله قال الذي حكي حديثه عنك عن ابي ذر فيصير ليس بثقة ما احكام الهمة كثيرة في تصحيحها اقل من مجلد والذي
 نريد من هذا ان تخفيفها بدت انواع احكامها النقل لم تكن الى المسكن قبل فيسقط فهو قد افلح فيفتح اللال ويترافع من
 طريق وروى في ذلك حديث قال السكندر عيسى اخرها الهمة او لا واستنفا اصحاب يعقوب عن وروى كتابه في ثلثت
 فسكرنا الهما وحققوا الهمة ما الباقون تخففوا وكنوا في جميع الطريق ثانيا الهمة الى ان يبطل الهمة المسكن في
 مد من جنس وكرما تها ما فتبدل الفايد الفتح نحو امر اهلاك وادابعد الفم نحو منون وادابعد الكسرة نحو
 جيت ويغير اوهو موسو وكانت الهمة في اولام عينا ام لا الا ان يكون سكنها جازما غير تنساها او بنا نحو اصبها ويكون
 ترك الهمة غير انقل وهو في اليك في الالف بغير فتح في الالف اس وهو في اليك في الالف فركت فلهذا خلاف عند التحقيق
 نحو في ذلك التسهيل فيهما من وروى في ذلك الفتح سهل الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها
 الفانية الون وهما ما يروى به دخلوا في الفانية من وروى في ذلك الفتح سهل الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها
 عرو قبلها الفا والباقرن فيحققون لوبا الفتح والضم وذلك في نقل الالف في الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها
 يسهلون في الفانية المرحبان فيحققون قال الدارني وقد اشار الصحابة الى التسهيل بكتابته الفانية وادبوا في ذلك في نقلها
 لا سقا بل اقل به الفانية المرحبان فيحققون في الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها
 كيا ما كانت وقاية في الفانية المرحبان فيحققون في الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها
 وروى في الفانية المرحبان فيحققون في الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها
 ليعرو ووجعها في الفانية المرحبان فيحققون في الفانية المرحبان وادب وحثهم وادبوا في ذلك في نقلها

في الساتل هل هو الأولى أو الثانية والأولى عن أبي عمرو الثاني عن الخليل من النجاة وتظهر فائدة الخلاف في القرآن
 كان الساتل الأولى فهو منفصل أو الثانية فهو متصل النسخ الرابع والثلاثون في كيفية تحمله أعلم أن حفظ القرآن
 فرض كفاية على كل من جمع بين الجزأين في الشافعي والعبادى وغيرهما قال الجوينى والمغنى فيلزم لا ينقطع عدد التواتر
 فيه فلا يلحق في اليأس التبدل والتجهيل فإن قام بذلك قوم ببلقون هذا العدد سقط عن الباقيين ولا يتم الكل وقيل
 أيضا فرض كفاية وهو من أفضل القرب في الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه وأوجز القول عند أهل الحديث السماع
 من لفظ الشيخ والقرآن عليه والسماع عليه بقرأة غيره والمناولة والجلالة والمكاشفة والوصية والاعلام والوجاهة
 فاما غير الأولين فلا يأتي هنا ما يعلم ما سئل عنه وأما القراءة على الشيخ فهي المستحسنة سلفا وخلقا وأما السماع
 من لفظ الشيخ فيحصل أن يقال به ههنا أن الصحابة رضي الله عنهم إنما أخذوا القرآن من في النبي صلى الله عليه
 وسلم لكن لم يأخذوا من أحد من القراء والشيخ فيه ظاهر لأن المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل من سمع من لفظ
 الشيخ يقدّر على الاداء كما يشتر بخلاف الحديث فإن المقصود فيه المعنى أو اللفظ لا بالمعنى المستصورة في إذا القرآن
 وأما الصحابة فكانت فصاحتهم وعبادتهم السليمة تقتضي قلادتهم على الاداء كما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم
 لأنه نزل بلغتهم وتمايل له للقراءة على الشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل في رمضان
 كل عام ويجوز أن الشيخ شمس الدين بن الجوزي لما قدم القاهرة وأزدحت عليه الخطب لم يتسع وقت لقراءة
 الجميع فكان يقرأ عليهم الآية ثم يبعدها ونما عليه وقعة واحدة فلم يكف بقرأته ويجوز القراءة على الشيخ ولو كان غيره
 يقرأ عليه في تلك الحالة إذا كان بحيث لا يخفى عليه حالهم وتلك كان الشيخ علم الدين السبكي يقرأ عليه اثنا عشر مرة
 في أماكن مختلفة ويرد على كل منهم وكذا لو كان الشيخ مشغولا بشغل آخر كمنع ومطالعة وأما القراءة من اللفظ
 فالظاهر أنها ليست بشروط بل يكفي ولو من المصحف فحصل كيفيات القراءة ثلثة أحدها التحقيق وهو إعلاء
 كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الحركة وإتمام الحركات واعتماد الالهام والتشديدات وبيان الحروف و
 وتقليد ما هو أخرج بعضها من بعض بالسكت والترتيل والتؤدة وملاحقة الحائز من الوتر بلا قصر ولا استعجال
 ولا اسكان حرف ولا ادغام وهو يكون لرباثة اللحن وتقويم الالفاظ ويستحب الأخذ به على المستطاع
 من غير أن يجاوز فيه إلى حمل الألف المستولية الحروف من الحركات وتكرير الروايات وقهر ذلك السؤال وتنوين
 النونات بالمبا للفتحة كما قال حمزة لبعض من سمع به بالغ في ذلك أما علمت أن ما فرق البهاض بين
 وما فوق المجموعة قطعه وما فوق القراءة ليس بقراءة وكذا يجوز في الفصل بين حرف الكسرة أن يفتنه
 على التاء من تستعين وقفة لم يفتنه مما أنزل وهذا النوع من القراءة مذموم مجزئ ودون ذلك الخوف
 فيه الثاني حديثنا في كتاب التجويد مسلسل إلى أبي بن كعب أن قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التجويد

وقال في غريب مستقيم لساناً الثانية الحمد وانفتح الساء وسكون الدال المهملين وهو ادراج القراءة وسعتهما لو
 تخفيفهما بالاعوجج والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمزة ونحو ذلك مما سمعت به الرواة
 مع مراعاة قامة الارجاب وتقوم اللفظ وتكين الحروف بحدود بتعرف للمبداء لاختلاس اكثر الحركات وهذا ما
 انشئتوا لتدبر الى غاية لا تنص بها القراءة ولا تصرف بها الثلاثة وهذا النوع مذحج ابن كثير وايضا جعفر ومن قسم النصل
 كايوم يعقوب الثالثة التدوير وهو الترسيدين المقامين من التحقيق والحد وهو الذي حدد من الزاوية
 هذا المنفصل ولم يبلغ في الاشارة وهو مذحج سائر القراءة وهو المختار من اكثر اهل الادب بتبسيطه سياحي في النسخ
 الذي يحيدل هذا استصحاب الترتيل في القراءة والفرق بينه وبين التحقيق وما ذكره بعضهم ان التحقيق يكون في الياض
 والتعليم التمرير والترتيل يكون للتدوير والتفكير لا استنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقاً ففصل من
 الملمات تجويد القرآن وقد افرد به جماعة من هذا في التفسير منهم الداني وغيره اخرج من ابن مسعود داخل الجود والاعم
 قال القرطبي الجود حلية القراءة وهو اعطاء الحروف حقها وترتيبها وادراك الحرف بالخرجه واسرار وتلطيف النطق على حال
 حيث من غير اسرار ولا تعسف ولا اخلال كما كان ذلك شاد على الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن غنى
 كما اقول في قوله على قرأه ابن مسعود واخبرني عن قتادة عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يشاء ان لا يقرأ
 احكام تسميهم من القرآن فاستخدمهم تسميهم في القرآن فاستخدمهم في الالف واللام والسين والهمزة والياء والواو والظ
 القارة في قوله تسميهم من القرآن الى جلي ونحوها الحسن على الراء على الالف فيقول لان الجلي على الالف لا يشترط في
 صفة علماء القراءة وغيرهم وهو المطلق الا غراب والنسخي على اختلافه يفتش بمحرفه في الالف والظ والياء والواو والظ
 افواه العلماء وضبطوه من افواه اهل الاداء قال ابن الجوزي ولا علم ببلوغ النهاية في التجويد مثل ما وضعه ابي عبد الله
 الافاضة للتلقي من ثم الحسن وقاعدته ترجع الى معرفة كيفية الوقف والامالة والادغام واحكام الحذف والتركيب ونحو ذلك
 الحروف وقد تقدمت الاول والثاني في الحروف المستقلة كما باخر فقرة لا يجوز تغييرها الا باللام من اسم الله
 بعدا فحرف او شدة لاجاء الابداع حرف لا يباقي في يد اقرئ ولا الراء الصموتة والفتحة ملحق بالواو الساكنة في بعض الاحوال
 والحرف المستقلة كما ما مضى لا يستثنى منها شيء في حال من الاحوال والاعمال اخرج الحروف الصموتة من القرآن وتسمى
 الفاء كالخاء لانهما سبعة عشر وقال كثير من الفراءين سبعة عشر فاستطاعوا اخرج الحروف البحرية وخرج حرف المد للابن
 وجعلوا اخرج في الالف من اقصى الحلق والظ من مخرج الفم كطال الياء وقال قوم لبعة عشر فاستطاعوا اخرج النون واللام
 والراء وجعلوا من مخرج واحد قال ابن الجاهلي وكل ذلك قريب من الاكل حرف عجمي على حدة قالوا والراء واختبا اخرج
 الحرف مخففا ان يلفظ به من الوصل ويأتي بالحرف بعده ساكناً او متحركاً وهو ابن بلانغا في ذلك الحرف الذي
 الالف الحرف الالف والواو والياء الساكنة بين يدها حركاتها اسمها الثاني اقصى الحلق الهمزة والراء والالف وسبعة

والجهد للهيئتين الرابع ادنا دلفم الفين والسادس النجاس من ليل الحلق وما فوق من الحنك اللسان السادس
 اتمه من اسفل منخج القاف قليل لا وما يليه من الحنك الثاني السبع من سطحه بين وبين وسط الحنك الهم والثين واليا
 الثاني للسان المجهرتين اول حلقه اللسان وما يليه من الاجر من الجنب لا يسر وقيل الا من التاسع لاد من حلقه
 اللسان من ادناها الى مشتهى طرفه ما يليه من الجنب الا على العائشون من طرفه اسفل اللسان قليل لا الحلق
 عشر والى من يخرج فنون كلها الذخا في فهو اللسان الثاني وهو اللسان الثاني من طرفه واسطه انساب العليا معطاة
 الوجهة الحنك الثالث عشر محور الجهر للسان السبعين والزا من بين طرف اللسان وفيه قننا السفل الرابع
 عشر للسان والسادس من ذلك من طرفه والفران الثنايا العليا النجاس عشر لثامه من بالحن الشفة السفل والفران الثنايا
 العليا السادس عشر للسان والهم والواو غير المدبسين الشفتين السبع عشر النجاسوم الشفة في الادغام والثو
 والهم الساكنة قال في النشر فالهم والهم اشتراكا خرجا وانفصالا لا وان فرت الهمزة بالهمزة والشد والهم
 والهم اشتراكا لذلك وانفردت الجاهل الحس والواو والواو اشتراكا خرجا وانفصالا لا وان فرت الهمزة بالهمزة
 انفصالا وانفردت الفون بالهمزة والجيم والثين الباء اشتراكا خرجا وانفصالا لا وان فرت الهمزة بالهمزة
 مع الباء في البحر وانفردت الشين بالهمزة والتفصي واشتركت مع الياء في الواو والفاء والفاء اشتراكا مع الجيم
 ودخاوة واستعلاء والباء وانفردت الصاد بالواو والواو اشتراكا خرجا وانفصالا لا وان فرت الهمزة بالهمزة
 وانفردت اللام بالهمزة ولا اشتراكا مع الراء في البحر وانفردت اللام بالهمزة واشتركت مع الراء في البحر
 ولا اشتراكا والفاء والثنايا والفاء اشتراكا خرجا وانفردت الفاء بالواو والواو اشتراكا مع الفاء في
 البحر وانفردت الزاء بالهمزة واشتركت مع الراء في البحر وانفردت الزاء بالهمزة واشتركت مع الراء في البحر
 وصغير وانفردت الصاد بالهمزة ولا اشتراكا مع السين في الحس وانفردت الزاء بالهمزة واشتركت مع السين
 في الانفتاح ولا اشتراكا فانما احكم القاري النظر في كل حرف على حدة من حيث حقه فيعلم انفسه بالاحكام حالة التركيب لا
 يشاعن التركيب ما لم يكن حالة الافراد بحسب ملجأه وها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفهم ومترقي فيزيد
 القوي القوي ويقب المعنى الرقيق ويصعب على اللسان النطق بذلك على حدة لا بالراصة الشد بدة فمن احكم حقه في
 حالة التركيب حصل حقيقة التجويد ومن تعييلة الشيخ علم الدين في التجويد ومن خطه نقلت
 لا تحسب التجويد مدافرها او مد ما لا مد فيه لوانه او ان تشدد بعد مد ههنا
 اظن تلوا الخ كالسكان اظن فيه ههنا متروعا فيفرها معهما من الضيق المحزن ميزان فلانك طائفة
 فيكون لا تخلف ليزان فاذا هزمت فجيء من اللها من غير ما يروى وتلان واما دجوف المد عند سكن
 الحزة حسنا الصان فائدة قال في مجال القراء قد ابتدع الناس في زيادة التكرار اصول الفنا وبقال ان اول ما انفجر

الى القمر وانما يهلك ذلك مع شئ عظيم لا يستحضر ما غيره فيسلك مصرت بقاء واحد قال وعلى الجامع ان ينظر
 ما في هذه من اختلاف اسكوا وفرشانا اسكن ميرا تدخل الكفر وشرب وجره مسلم يمكن فيه مع فان امكن عطف على مقبله
 بخلاف طعن من ادعى اكثر من غير تحلو ولا تكيب عتده طام يحسن عطفه مع في موضع ابتدا ترك على استودع
 كانه من غير مال ولا تكيب ولا اعادة ما دخل حال الاول مع مع والفتاوى كرهه والثالث موجب واما القرارة بانها في خلاف
 قرارة بل هي في سبيل الترخي الذي يلى هذا واما القرارة والروايات والقرارة ولا وجه فليس للفتاوى ان يبدى بها
 شيئا لا يخلو في ذلك خلل في كمال الرواية الا لا وجه وانما على سبيل التغيير فاجي وجرائي بربيعه في تلك الرواية واما تعدد
 ما يقر احال الاخر فقد كان الصلة الاولى لا يزيد على عشرة آيات ولا من كان واما من بعدهم ذكروه بحسب قوله لاخذ
 قاله ابن جرير والذين استقر عليه العمل الاخذ في الاخر بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعمائة
 ولم يحد له تخريب حاد هو اختيار السخاوي وقد كسبت هذا الترخي وقد ثبت فيه شرفات كلامه ثم انما القرارة وهو نوع
 مهم يحتاج اليه القاصي كاحتياج الحديث في المثل من علم الحديث فائدة ادعى ابن خنيس لإجماع على ان ليس لاحد من نقل
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن له رواية ولا رواية ولا يكون حكم القرآن كان فليس لاحد من نقل
 اورد ما ما لم يرد ما على شئ من ذلك نقله وذلك وجوب حيث ان الاحتياط في ادعاء الفاظ القرآن فقد سفي انما
 الحديث فلهذا اشتد الحرف وجر من حيث ان اشتراط ذلك في الحديث انما هو خوف ان يخل في الحديث ما ليس منه
 اذ يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يرد ما نقله القرآن محفو فذلك من غير هذا الظاهر فائدة ثمانية للاجازه
 من الشئ غير شرب في جواز التصدي لا في الاقرار والافتاء خلافا لما يتوهمه الاغنياء من اعتقاد كونهم ائمة واولاد
 الاولاد والصدور الصالحين وكلهم في كل علم وفي الاقرار والافتاء خلافا لما يتوهمه الاغنياء من اعتقاد كونهم ائمة واولاد
 اصحاب الناس على الاجازة لان اهلية الشخص لا يعلمها خالها من يورده للاخذ عنه من المبدء جدي وتوهم القصور وما
 عند ذلك والبحث من الاهلية قبل الاخذ من شخص للاجازه كالشهادة من الشئ لاجازة اهلية فائدة ثالثة واما
 كثير من مشايخ القراء من امتناعهم من الاجازة الا باخذ مال في مقابلتها لا يجوز اجابا بل ان علم اهلية صحيح عليه
 الاجازة او عدمها صحيح عليه وليس للاجازه مما يقابل بالمال فلا يجوز اخذها ولا اجازة عليها او في تنازع المصداق وهو
 الجواب من اجاب باننا ان شئ من شئ علم من الطالب شيئا على اجازة قبل الطالب دفعه الى الحكم طجبا على اجازة ثانيا
 لا يجيب الاجازة على الشئ ولا يجوز اخذ الاجرة عليه او سئل ايضا عن جواز الاجازة الشئ بالاجرة او غير ذلك من الاجازة
 الشئ من طرفه فهل لا يشرط من الاجازة فاجابا لا يشرط الاجازة بكونه غير دين واما اخذ الاجرة على التعجب فاجابوا
 الجواب ان احسن ما اخذتم عليه من كتاب الله وقيل ان يكون عليه لم يجز واخذوا المصلي في قيمه لا يجوز له ان يجر
 خيفة وفيما احتج على حديث ابن داود عن عبادة بن الصامت انه علم رجلا من اهل السنة ان يقرأ فاهله

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان من ان تلقى بها طوقا من نلوا فاجلها او تجلب من هذه بان في اسناده مقال وانه يدرج
 بتعليمه فلم يستحق شيئا ثم اهدى اليه على سبيل النور فلم يخرج له الا خلفا بخلاف من يعقد معاجلة قبل التعليم وقوله
 لا في اللبس التعليم على بلائز واجره احمدها الحسنة ولا يأخذ برعوا والثاني ان يعلم بالاجرة والثالث ان يعلم بغير شرط
 فاذا اهدى اليه قبل فالامل عليه وعلى الانبياء والثاني مختلف فيه ولا يوجب الجواز والثالث يجوز اجماعا لان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان معلما للخلق وكان يقبل الهدية فأيكم تصابح كان ابن يعصاذ انزلوه على القادي شيئا فان لم
 يخرج من كتبه عليه عنده فاذا اكل الختمه وطلب الاجازة سأل عن ذلك الموضع فذكر عرفها الهلوه ولا تركه يجمع ختمه لئلا
 فائدة اخرى على مراد تحقيق القرآن والحكام تلادوة الكهوف لا يحفظ كتابا كاملا يستصغره اخلاق القرآن وتبين
 الخلاف الواجب من الخلاف الجائز فائدة اخرى قال ابن الصالح في فتاواه قراءة القرآن كرامة اكرم الله بها البشر
 فقد ورد ان الملا لا تدرى يعطوا ذلك وانها لم يصنع لملك على استماعه من الانفس التوسع الحامس والثلاثون في ادب
 تلاوته وقالبه اقره بالتسليف جاءتهم في التبيان وقد ذكره في شرح المذهب وفي الادب كادجته
 من الادب وانما الخصمها هنا واذا به عليها خلعها والصلها مسألة لم يسئل تناولها مسألة يستحب الاكل
 من تارة للقرآن وتلاوته قال الله تعالى شيئا على من كل ذلك داير ويملون اياك الله انا الليل وفي الصبيح من عتمة
 ابن عمر لا حسد الا في الخنثي جعل انا الله القرآن فهو يقيم برئانه الليل واذا التهاود سمى الترمذي من حديث ابن ستر
 رضى من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة وحسنة بضع مائة واخرج من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول طوبى مسجدا زودنا من شغل القرآن وذكرهم عن مسكن اعطيت افضل ما اعطى السائلين ونفيل طام الله على
 سائر الكلام ففضل الله على سائر خلقه واخرج مسلم من حديث ابي املعة القرظي قال قرأ في يوم القيمة شمسك لا تخرج
 واخرج البهقي من حديث عائشة رضى الله تعالى عنها البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترى اهل السماء كما تظن اهل النجوم
 لاهل الارض واخرج من حديث انس مزودا عن ابيكم بالصلوة وقراءة القرآن واخرج من حديث النعمان بن بشير
 افضل عباد الله قرأ القرآن واخرج من حديث سمرة من حديث كل مريد يجب ان يوثق له به وادب الله القرآن فلا
 تجرده واخرج من حديث عبيدة الكرمي مزودا عن قرأ اهل القرآن لا تفسدوا القرآن واتوه حتى تلاوه وانما الليل و
 النهار واضنه تدبر ما فيه فعلمكم تعلمون وقد كان السلف في قديم للقرآن عادات فاكثر ما ورد في كثرة القراءة
 من كان يجتهد في اليوم والليل ثمانين ختمات اربعين في الليل واربعين في النهار ويليه من كان يجتهد في اليوم والليل اربعين
 ويليه ثلثون ويليه خمسين ويليه ختمته وقد ذمت عائشة ذلك واخرج ابن الاود عن مسلم بن حمران قال قلت
 لعائشة ان رجلا يقرأ احدا من القرآن في ليلة وربعين او ثلثا فقلت قرأ ولم يقرأ واكنت اقوم مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يليل فقام فقرأ بآخرة وان علف النساء فلا يقرأ فيها استبنا ولا دعاوى فبدا ما بين يدي

الادعاء واستطاع ويحل ذلك من كان يخدم الياسين ويدير مكانه في كل ثلاث وهو حسن ذكره جماعة الختم في اقل
 ذلك المادى ابو خالد والنعمان وصح من حديث عبد الله بن جرير عن ابي نعيم عن قرأ القرآن في اقل من ثلاث واخرج
 ابن ابى طوق وهو سيديون منصور عن ابن مسعود موقوف قال لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث واخرج ابو عبيد عن
 معاذ بن جبل انه كان يكره ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاث واخرج احمد وابو عبيد عن سعد بن المنذر وابو ليلى
 غيره قال قلت يا رسول الله انما القرآن في ثلاث قال نعم لا استطعت ويدير من ختم في اربع ثم في خمس ثم في ست
 ثم في سبع وهذا الوسط الامور وحسنها هو فعل الاكثر من العباد وغيرهم اخرج الشيخان عن عبد الله بن
 عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني لاجل قوة قال اقرأه في عشر قلت اني لاجل
 قوة قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك واخرج ابو عبيد وغيره من طريق واسع بن حبان عن قيس بن ابي معصية
 وليس لرغيره ان قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في خمس عشرة قلت اني لاجل في اقل من ذلك قال
 انما في جمعة وعلى ذلك من ختم في ثمان ثم في عشر ثم في شهر ثم في شهرين اخرج ابن ابى داود عن مكحول قال
 كان اتقيا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء القرآن في سبع بعضهم في شهر وبعضهم في شهرين
 وبعضهم في اكثر من ذلك وقال ابو الليث في البستان يدين للقادي ان الختم في السنة مرتين ان لم يقبل على الزيادة فدا
 الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد ادى حقه لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك
 جبريل على السنة التي يقرؤها ثنتين وقال غير يكره تاخير خمسة اربعين اربعين يوما بلا هذا نص عليه احمد وابو
 ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم يختم القرآن قال في اربعين يوما او اربعين يوما او اربعين يوما او اربعين يوما
 المتداول ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فكل واحد منهم له قدره في ذلك فليقتصر على قدره في ذلك
 من كل ايام ما يقرأ ولذلك من كان مشغولا بشغل العلم او فضل الحكومات او غير ذلك من مهام الدين والعلم
 العظم فليقتصر على قدره لا يحصل بسببه اخلال بما هو به من سلامة فوات كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليقتصر
 ما امكنه من غير خروج الى حد الملل او الهمم في القراءة مساكين ليسا تكبرية صرح به النووي في الروضة واما
 الحديث في داود وغيره عرضت على ذنوب اعظم من سورة من القرآن او كبرية اقية بالاجل ثم في ثمانية
 وفي ايضا حديث من قرأ القرآن ثم خسر في يوم القعدة اجزم وفي العيصين تعاها القرآن في الذي نقصها
 بيده لهوا شديد تغلق من الايام في عقلها مساكين في يوم القعدة القرآن لا تفضل الا ذل ودند كذا في
 الله عليه وسلم يكره ان يذكر الله الا على امر كائنت في الحديث قال امام الحرمين كاتبة القراءة في الحديث ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يقرأ مع الحرف قال في شرح المهذب اذا كان يقرأ تعرضت لربيع امسك عن القراءة حتى يمشي وجها
 اما الجنب والخاض فيقوم عليها القراءة ثم يحوز لها التفر في المحصف ولا يقرأ على القليق اما متحسب العلم فيكره له القراءة

وقيل يحرم كس الضعيف باليد البضة مسك الزينة والقراءة في مكان خفيف وأفضله السجدة ثم قوم القراءة في الحمام و
 الطريق قال النووي ومن هذا لا يكره فيها قال وكرها الشعبي في الخش وبيت الوحاوي يندد قال وهو من غيري ومن هذا
 مسك الزينة ومحبان يجلس مستقبلا متحشبا بسكينة ووقاراً ومطر قال أسد مسك الزينة أن يستاك تطيباً وتطهيراً
 وقد روي ابن ماجة عن علي بن يقطين واليزيد بسند جيد عن زرعة قال أفواكم طريق القرآن فليطوبها بالسواك وقلة
 ولو طلع القراءة وعاد عن قريب فغنى استحياء التعوذ لعادة السواك أيضاً مسكته ويسن التعوذ قبل القراءة قال
 تعالى فلما قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الم لا فاقه فترددت فوجدت قوم إلى أن يتعوذ بعد ما ظهر الآية
 وقوم إلى وجوه الظاهر الآخر قال النووي فليحذر على قوم سلك عليهم ودعا إلى القراءة فإن أعدا التعوذ كان حسناً وأما وصفة
 المتعذرة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكان جاعلة من السلف يزيدون السميع العليم انتهى وعن حمزة استعذوا
 فتعبدوا واستعذت وانضاده صاحب الهداية من الخفية لها بقراءة القرآن وعن حمزة بن قيس أعوذ بالله القائل
 من الشيطان الغادر وعن أبي السائب أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وعن قوم أعوذ بالله العظيم من
 الشيطان الرجيم وعن آخرين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأن الله هو السميع العليم ومنها الفاعل آخر قال الحلبي
 في جامعنا ليس الاستعاذة محدثته بل من شاء زاد ومن شاء نقص وفي الفهرست الجوزي المتعذرة عند أئمة القراءة
 الجهر بها وقيل يبرم طلقاً وقيل بفاعلاً الفاعلة قال وقد أطلقوا اختيار الجهر وقيل بالبسملة بقوله منه وهو أن
 يكون بحضرة من يسمع قال لأن الجهر والتعوذ لها شعائر القراءة كالجهر بالتبليغ وتكبيرات العيد ومن خالفه أن
 السامع ينسب للقراءة من أولها لا يفوت منها شيء وطذا الحق التعوذ لم يعلم السامع بها إلا بعد أن فاتته من القارئ
 وهذا المعنى هو الفلوق بين القراءة في الصلوة وخارجها قال وأختلف المتأخرون في المبدأ خلفتها فالجهر على الأصل
 به إلا سواد فلا بد من التلقظ وإسماع نفسه وقيل الكتمان بأن يذكرها بقلبه ولا تلفظ قال ولما قطع القراءة أعزها سواداً
 اجنبياً ولم يرد السلام استأنفها أو يتعلق بالقراءة فلا قال وهل هي سنة كفاية أو عين حتى لو قرأ جماعة جازت لكل
 لاستعاذة واحد منهم كالتمسكة على الأكل أو الألام أو غيرها والظاهر الثاني لأن المقصود اعتصام القارئ والتمسك
 بالله من الشيطان فلا يكون تعوذ واحد كافياً عن أكثر انتهى كلام ابن الجوزي مسكته ولها حظ على قراءة البسطة
 أول كل سورة غير براءة لأن أكثر العلماء على أنها آية فإذا اخل بها كان تلاها كالبعض الختمه عند لا كثيرين فإن قرأ
 من أثناء سورة استعذ له أيضاً نفس عليه الشافعي فيما نقله العبادي قال القائل وشكك عند خروجه آية برود علم السأ
 وهو الذي أنشأ جازات لما في ذكره ذلك بعد الاستعاذة من الإنشاعة عليهم وجوع الغمير إلى الشيطان قال ابن
 الجوزي ولا ابتداء بالآي وسطية قول من تعرض له وقد صرح بالبسملة فيه أبو الحسن السخاوي ودود علي الجصري
 مسكته لا تحتاج قراءة القرآن إلى بنية كسائر الأذكار ولا إذا نذرها خارج الصلوة فلا بد من نية النذر والافترض ولو عين

الزمان فلو تركه لم يجر نقلة القلب في الجواهر مستند بسن الترتيل في قراءة الآية فلا والله تعالى يدخل القرآن ترتيبا وتدرجاً
ابو داود وغيره عن أم سلمة أنها كتبت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة فناء فأنزل في الجواهر عن أنس أن رسول
عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدناً ثم قرأهم الله الرحمن الرحيم بآياته وبما الرحمن وبما الرحمن وبما الرحمن وبما الرحمن
الخصيصين عن ابن مسعود أن رجلاً قال لربي أنزل القرآن في أربعة واحدة فقال هذا الكتاب الشعر ثم قوما يقرئون القرآن
لا يجاءوا وتراهم ولكن إذا وقع في القلب فرغ فيه فرفع وأخرج الجاهلي في حمله القرآن عن ابن مسعود عن قال أنشدوا
نزل القرآن كما تهتدوه هذا الشعر فقولوا عما تهتدوا به من القرآن ولا يكون لهم حال لم يقرأ السورة وأخرج من حديث
ابن عمر فروما يقول صاحب القرآن يوم القيمة ما قرأوا في الدنيا من السجدة وهذا ما كانت تقرأ في الدنيا فإن من ذلك عند أن يأت
كذلك قال في شرح الهدى بواضعوا على كراهة لا في السجدة والواضعوا على كراهة لا في السجدة والواضعوا على كراهة لا في السجدة
ذلك الزمان بلا ترتيب قالوا وسجد للترتيب والتدبر ولا تقرب إلى الأجلال والتوقير والشكر والتواضع في القلب حينئذ
يستحب للشيخ الذي لا يفهم معناه فتدبر حتى لا تشتر اختلاف هل لا فضل للترتيب وتلك القراءة أو السرعة مع كثرة الحزن
بعض أمتنا فقال إن ترتيب قراءة القرآن قبل الدخول في الصلاة أكثر من غيره من الأعمال في كثرة الحزن وفي البرهان
لأنه يشي كال الترتيل في فهم القرآن لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن وفي البرهان لأن الترتيل في فهم القرآن لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
فإن قيل هذا القلب لفظ الله تعالى وتعليم القلب على التعليم مستند وتسأل القرآن قبل الدخول في الصلاة أكثر من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
والطلب لا هم به شرح الصدور وتبدي القلب وقال الله تعالى كتاب أنزلناه بالبرهان لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
أنه لا تدبر من القرآن وستفهم ذلك أن يشغل قلبه بالتفكر في معنى ما أتاه به من غير معنى كل آية وبما لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
وبحقه قبل ذلك فما كان مما عجز عن فهمه فاعتمدوا على ما أتاه به من غير معنى كل آية وبما لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
أونزله من علمه لودعاء تفهمه وطلب الترتيل عن حديثه عن قال صلى الله عليه وسلم لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
فانفتح البقرة فقرأها ثم النساء فقرأها ثم آل عمران فقرأها ثم الأعراس فقرأها ثم الأنعام فقرأها ثم البقرة فقرأها ثم آل عمران فقرأها
إذا لم يعجزوا عن ذلك فلو أنزلوا في سورة النساء فقرأها ثم آل عمران فقرأها ثم الأعراس فقرأها ثم الأنعام فقرأها ثم البقرة فقرأها
سورة البقرة لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن وسأل لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن وسأل لا يات من غيره من الأعمال في كثرة الحزن
والزيتون فأنشأها قبل أن يات في ذلك من الشاهدين ومن قرأها أقسم يوم القيمة أنها على آل عمران ليس
ذلك بقاعد على أن يحيي الموتى فيقال على من قرأها في ذلك من الشاهدين ومن قرأها أقسم يوم القيمة أنها على آل عمران ليس
طوبوا ومن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سورة الأعراس فقرأها ثم البقرة فقرأها ثم آل عمران فقرأها
وأخرج الترمذي في ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سورة الأعراس فقرأها ثم البقرة فقرأها
فكذلك فقال لقد قرأها على آل عمران فقرأها ثم البقرة فقرأها ثم آل عمران فقرأها ثم الأعراس فقرأها ثم البقرة فقرأها

فليقرأ بالوصل وإن شك في حرف هل هو معدود أو مقصور فليقرأ بالقصر وإن شك في حرف هل هو مفتوح
 أو مكسور فليقرأ بالفتح لأن الأول غير محتمل في موضع والثاني محتمل في بعض المواضع قلت أخرج عبد الرزاق بن
 ابن مسعود عن قال إذا اختلفتم في بياؤه فاجعلوها ياء وذكر القرآن فهم منه علبان ماله من الذكر
 وثانيه كان تلك ياء أجود ودبابة يتبع أدلة تذكر غير التحقيق الثانية المذكورة ما في القرآن منها ثمانية
 نحو النار وعدوها الله التفت الساق بالساق قالت لهم وسلم وإذا استعذ بالله في التحقيق فليتحققوا ولا يستقيم
 أدلة من المحل المذكور والثانية غلب على الذكر قوله والتحقيق بالساق على أن محلها وبه فانت مع جواز التذكير قال
 الله تعالى أعجز أن يخل منقعر من الشجر الأخضر والواقيس المراد ما فهم بل المراد الذكر واللوغطة والواقيس
 فذكرها القرآن لأن حرف الجاد والقصور ذكره الناس بالقرآن أي بعقوبهم على حفظهم كيلا ينسوه قلت ادلنا
 يأتي هذا المحل وقال السجدي لا مرأه ذهب إلى غلب المراد أن لا احتمل اللفظ المذكور في الثانية ولم يحج في التذكير
 إلى مخافة المصحف ذكر نحوه لا يقبل منها شفاعة قال ويدل على أدلة هذا أن أصحاب عبد الله من قرأ الكوفة بحزبه و
 الكسائي ذهب إلى هذا فقرأ ما كان من هذا القبيل بالتذكير نحو يوم تشهد عليهم السنتهم وهذا في غير التحقيق
 مستنكره قطع القراءة لما كانه أحد قال السجدي لأن كلام الله تعالى لا ينبغي أن يقرأ عليه كلام غيره وأيده البيهقي ما
 في الصحيح كان ابن عمر يقرأ القرآن لم يشك حتى يفرغ منه ويكره أيضا الضعف والعبث والنظر إلى ما يليه مسئلة لا يجوز
 قراءة القرآن بالعجمية مطلقا سواء حسن العربية أم لا في الصلاة أم خارجها وعن أبي خنيفة أن يقرأ مطلقا وعن أبي
 يوسف وحمل ابن الجهمي العربية لكن في شرح البرزعي أنها باخيفة يجمع عن ذلك وقد رجع ابن زيد صاحب الآثار
 للقصور منه وعن الفخال من أصحابنا أن القراءة بالفارسية لا تصح قبل القراءة لا يقرأ أحدان يقرأ القرآن قال
 ليس كذلك لأن هناك يجوز أن يأتي ببعض مراد الله ويحجز عن البعض لما إذا أولاد يقرأ بالفارسية فلا يمكن أن يقرأ
 بجميع مراد الله لأن الترجمة لا بدل لفظة بل فظة تقوم مقامها وذلك غير ممكن بخلاف التفسير مسئلة لا يجوز القراءة
 بأشياء تقل ابن عبد البر بالإجماع على ذلك لكن ذكره هو في الجزء يجر لها في غير الصلاة قياسا على رواية أحمد بن
 الحنفى مسئلة الأولى أن يقرأ على ترتيب المصحف قال في شرح الملهلج لأن ترتيبه حكمه فلا يتركها إلا في أوله وفيه الشرع
 كسبوة صريح الصحة تأملوه والى ذلك ولو فرق السواد وعكسها جاز وترك الأفضل قال صاحب قراءة السورة من أتمها
 أحدها فتشقق على منكره لا يذهب بعض نوح الأعجاز وينزلها حكمه الترتيب قلت وفيه أثر في صحيح البخاري بسند جيد عن أبي
 أن سئل عن رجل يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس للقلب وما خلفه سورة بسورة فعلة السجدي ترك من الأدب ما
 لا يجرى عليه عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يربط من هذه السورة ومن هذه السورة
 فقال يا بلال مديت بك انت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال خالط الخياط بالهيب فقال لا ثم السورة على

وجهه اذ قال على نحو ما مرسل مصعب وهو عند النبي داود وصلى عن النبي هزيمة بلدين آخره طهر ابو عبد الله بن جبر النخعي
 صلى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلتك لافاقة السودة فانكدها وقال جندبنا معاذ بن ابن عوف قال سألت
 ابن سيرين عن الرجل يقرأ من السودة اثنين من خيرة عبادي اخذ في غيرهما قال ليق احكامك ان فينا لم اكملها وهو لا يشتم وهم
 عن ابن مسعود قال اذا التفتل في سورة فادركت في تحوّل منها الى غيره فاحقر الخ قال هو الله احد فاذا التفتل في غير الله
 تتحوّل منها حتى تحقّقها واتهم عن ابي الهذيل قال كان ابي هرون ان يقرأ بعض آياته عابضا فقال ابو حمزة ابراهيم
 على كراهة قرأته الآية التختة كما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب هرون بن سيرين ما سألته عن عبد الله
 عندك ان يقرأ من السودة في سورة يريدها فاما في غيرها فاما من ابتداء السورة فحين يريدها التفتل من آية الى آية وتزول
 التاليف لا في القرآن فانما يفعل من كلام الله لو شاء لا تزل على ذلك التفتل وقد نقل القاضي ابو بكر الجايع على عدم جواز
 قرأته آية من كل سورة قال البيهقي وحسن المصنف بمران يقال ان هذا التاليف للكتاب الله ما اخذ من جهة النبي صلى
 الله عليه وسلم واخذه عن جبريل في كتابه بالقاري ان يقرأ التاليف المنقول فقد قال ابن سيرين قال يقرأ الله خير من
 قال فيكم مسئلة قال السليبي يسئ استيفاء كراهة التفتل لانه يكون قد اتى على جميع ما ورد في القرآن وقال ابن الصلاح
 النووي اذا ابتداء بقراءة احد من القرآن فينبغي ان لا يزل لاهل تلك القراءة مادام الكلام مرتب على هذا التقضي انما يحل ان
 يقرأ بقراءة اخرى في كل واحد من السور الاولى في هذا المجلس فقال غيره هذا يمنع مطلقا قال ابن الجوزي والعربون يقال
 ان كانت السورة الاولى من السورتين متوترة على الاخرى يمنع ذلك منع تحريم كن يقرأ فتنقل آدم من سورة كانت يقرأها وينصبها انقل
 فضع آدم من قرأته غيره كن يقرأ فتنقل ذلك ما لا يجوز في السورة واللغة وما لم يكن كذلك فرق في غير ذلك
 الرواية وفيها فانما على سبيل الرواية حرّم ايضا لا كراهة في الرواية وتخليد وان كان على سبيل الثلاثة جلا مسئلة يسئ
 الاستماع للآية القرآن وتزول التفتل والحديث بحضور القراءة قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
 ترحمون مسئلة يسئ السجود عند قراءة آية المصدرة وهي اربعة عشر في القرآن والورد في النزل والاسرار وهي في كل سجدة
 والقرآن في النزل والتمتاز في السجود والنجم والاسماء تسقت والقرآن بام وباء وما من تسجدة واجب من تمام السجود واي
 متأكدا تدرك بعض السجود بقراءة الفرض في احكامه مسئلة قال النووي لا وقت للختارة القراءة فيها ما كان في الصلاة
 ثم قيل ان منعها لا يجوز من بين العرب والعجماء محبوبة وافضل منها بعد الصلح والكتابة في شيء من القرآن ليس في ذلك
 ما رواه ابن ابي داود عن معاذ بن جبل عن منسأ عن ابيهم هو القراءة بعد الصلح والورد والاسرار في وقتها قبل ولا
 اصل له في هذا من كلام يوم عزته ثم جمعة ثم ثلاثين والخميس ومن كراهة السجدة الاخرى من وقتها في كل صلاة من ذي
 الحجة ومن السجود رمضان ويحتمل لا تبداء ليلة الجمعة في سجدة واحدة في كل صلاة من ذي الحجة من غير رمضان
 ان كان يفضل ذلك ولا يفضل الحنفي اول النهار واول الليل ما رواه ابن ابي شيبة حسن بن سعد بن ابي قحافة قال قال

تختم القرآن اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي قال في الاحاديث ان يكون
 الختم اول النهار في كسوف القمر واول الليل في كسوف شمس الغرب وعن ابن المبارك يستحب الختم في ثلث احوال الليل وفي العيب
 اول النهار مستقلة يسر موم يوم الختم اخرها ابن ابي داود وعن جماعة من التابعين وان يحسنوا اوله واصله وصحاحه ونهج الليل
 عن انس بن مالك ان اختم القرآن جمع اهله ودعا لتخرج ابن ابي داود عن الحكم بن عيينة قال ادخل الى جماعة عنده ابن ابي
 امامه وقالوا اننا نصلنا الليل كان لا نعلم ان تختم القرآن ولله اعلم يستحب عند ختم القرآن وتخرج عن جماعة قال كانوا يجتمعون
 عند ختم القرآن ويقولون عنده تغزل الوجة مستقلة يستحب التكبير من الضحى الى آخر القرآن وفي قراءة المكيين لتخرج الضحى
 الشعب ويزن ختم من طريق ابن ابي عمير سمعت عكرمة بن سليمان قال قراءة على اسبيل بن عبد الله المكي فلما بلغت الضحى
 قال لي كجئت ختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك وقال قرأت على جماعة فقرأ بذلك وتجب بجاهد ثم قرأ على ابن
 عباس فلم يزل يقول اني جالس انظر على ابن ابي بن كعب فلم يزل كذلك كما اخبرناه موقوفاً ثم اخبرنا اليه قتيب بن دهر اخبرني
 ابن ابي بزة مرفوعاً عن جده عن هذا الوجه اعني المرفوع الحكم في سبيل ذكره ومحمد بن طريق كثيرة عن البرقي وعن موسى بن
 كزاد قال قال لي البرقي قال لي محمد بن ابي داود عن الشافعي ان قرأت التكبير فقد تركت سنتين سنتي عليك قال الحافظ عمار
 الدين بن كثير وهذا يقتضي تخصيص الحديث ودعي ابو العلاء الصديقي عن البرقي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم انقطع عنه الضحى فقال الشافعيون قل محمد بن ابي داود فقلت سورة الضحى فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير عمار بن
 ذلك باسناد يجهل عليه يعجز ولا ضعف وقال الحليمي كثيرا التكبير التثنية للقرآن بصوم ومغان اذ الكل واحد تكبير
 فكذلك التكبير لا الاصل سورة وآلاء وصفته في بعض بعد كل سورة وقفة ويقول الله اكبر وكذا قال سليم الرازي عن اصحابنا
 في تفسيره يكبر بين كل سورة بين تكبيرة ولا يصل آخر السورة بالتكبير بل يفصل بينهما بسكينة قال ومن لا يكبر من القراءة
 جهلهم في ذلك لعدم زيادة في القرآن بان يداوم عليه فيشوم انهم وفي النشر اختلف القراء في ابتداء السور في
 اول الضحى او من آخرها وكني اتهم انه هل هو اول سورة الناس او آخرها وفي وصلها اولها او آخرها وطعمه والحظ في الكل
 معقول اصل وهو انهم اهل السورة او آخرها وكني انهم قيل الله اكبر ثم لا الاكلا الله والله اكبر وسوا في التكبير
 الصلوة وخاوريا صرح به الضحاوي وابو خزيمة مستقلة يسر الامام عقيب الختم كحديث الضحاوي وفيه عن الربيع بن
 سالم عن فروان عن ختم القرآن ثلثة عشرة مستجابات وفي الشعب من حديث انس بن مالك عن جماعة من اهل المدينة دعوة مستجابة في
 من حديث ابي هريرة عن فروان عن قراءة القرآن وحمل الوب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر فيه فقد طلب الخير
 مكانه مستقلة يسر اذ التبرع من الختم ان يشع في آخره عقيب الختم كحديث الترمذي وفيه واجب لاعمال الى الله
 فقال الحافظ المرحوم الذي ينسب من اول القرآن الى آخره كل ما عمل ان يحل وتخرج الذي يستحسن عن ابن عباس عن ابي
 كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن اعوذ بالله من الهم والحزن ثم قرأ من البقرة الى اولها ثم المفلح ثم

بعداء الحقنة ثم قام مسئلة عن الامام احمد انه منع من تكرير سورة الفاتحة عند الصلوة لكن عمل الناس على خلافه وقال بعضهم
 والمكة فيما ورد انها تعدل ثلث القرآن فيفضل هذا حققة فان قيل فكان ينبغي ان تقرأ اربعاً يحصل ثمنان قلنا المقصود ان
 يكون على وجهين من حصول حققة واحدة في احوالها واما التي حصل ثوابها بتكرير السورة فانه انتهى قلنا وحاصل ذلك ان يكرر السورة
 في القراءة من خلل وكذا قال السليبي التكرير عند الختم على التكرير عند اكمال السورة فيجب ان يقاس تكرير سورة الفاتحة
 على اتباع رمضان يست من خصال مسئلة بكرة الخناذ القرآن معيشة يتكسب بها والقرع الجري من حديث عمران
 بن حصيف عن زرارة عن ابي القاسم قال سأل الله تعالى به فان ربي سألني قوم يقرءون القرآن يسألون الناس ودوى البعير في
 تأويله الكبري يستد صاحبه حديث من قرأ القرآن عند ظلم ليرفع منه لعن بكلمة من عند لسان مسئلة بكرة ان يقول
 نسيت اية كذا بل انسيها الحديث الصحيحين في النهي عن ذلك مسئلة الاثمة الثلاثة على وصول ثواب مطلق اذ لا يثبت
 ومن هنا خلافه لقوله تعالى وان كان ليس الا شان الامام في فصل في الاتباس وما جرى مجراه الاتباس تسمية الشئ
 او الشئ بعض القرآن لا على انه من رايان لا يقال في حق الله تعالى ونحوه فان ذلك حيث لا يكون اتباساً وقد استشهد به
 المالكية في عدم تشديد الكبر على قائله واما اهلنا فليسوا يتعزى من اتباسه من كل اكثر المتعزى من سبع فروع الا
 قبال في اعصا وهم واستعمال التسمية له تدبير واحد في اوقاف تعرض لاجل من المتعزى من فصول غير الشئ في الدنيا
 بن عبد السلام في اجاله واستعمل ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قول في الصلوة وغيره اجرت في كل صلاة
 اللهم فاتر الاصلح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً اقض عني الدين واغنني من الفقر وفي سياق كلامه
 بكرة سيعلم الدين فلو لا اني منقلب فقلوب وفي آخر حديث ابن عمر قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اتقوا
 هذا كما رايت ابل على حرقه في مقام اللواظف الفتاة والامه في التواذ لا تفر على رزقه في الشريعة ما افرق فان
 القاضى بابا بكر من المالكية صرح بربان تسمية في الشئ مكره في التواظف واستعمل ايضا في التواظف القاضي عياض في مواضع
 من خطبة الشافعية قال الشافعي استعمل بن المقرئ اليماني صاحب مختصر الروضة وغيره في شرح بلا بكرة كان منتهى الخطب
 واللواظف ولاحض صلى الله عليه وسلم والروصوب ولو في التواظف فهو مقبول وغيره مودودي في شرح بلا بكرة اني بكرة لا
 قياس فانه اقسام مقبول وقرره ودياح فانه لا مكان في الخطب واللواظف وغيره والذاني ما كان في الغزل
 والرسالة القصص والثالث على ضربين احدهما ما انبأ الله تعالى الى نفسه ونحوه ما الله من ينقل الى نفسه كقول
 عن احدى رمان انه وقع على صا العتية لشكايتهم لان الينا يا بهم ثم ان علينا حسابهم والآخرة في معنى هذا
 نفوذ بالله من ذلك كقول لحي الى عتاة وظهر فيهم ان حيايات لما تروعدون ودفعت خلق من خلقه لخلقنا فليعلم العا
 اتقوا قد وعدنا التقسيم حسن جداً وما قول وفكر الغني فاج الدين بن النيسابوري في طبقاته في ترجمة الامام ابو عبد
 عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي من كبار الفاضلة وجاهلهم ان من شعره خراش ما من عدي ثم انما رزقتم

ثم استوفى ثم دعوى ثم عرفت اني يقول الله في آيات ابن يثيموا يغفر لهم ما قد سلف وقال استعمال قبل الاستاء ان يثيموا
 متبا هذا الاقتباس في شعره فأنشد فانجيليل المقدس الناس يثيمون عن هذا واما ما وجدنا في بعضهم الى انه يثيموا
 ان ذلك انما فعله من الشعر الذين يثيمون في كل واحد يثيمون على الا نقاد و يثيمون على ابيائهم وهذا الاستاء ابو نصر
 من امة الدين وقد فعل هذا ولسته عشرة هذين الميتين للاستاء ابو القاسم بن عساكر قلت ليس هذا البيت
 من ملاحقة اسرنا يصحح بقوله الله وقد قرأنا ذلك خارج منه واما غيره التي في قوله ففان في قوله لا تفرح
 اليوم بجنبه ذلك خط وان يثيموا عن مثل كلام الله وسوله قلت رأيت استعمال الاقتباس لامة اجلا ومنه لامة
 ابو القاسم الواسعي فقال وانشد في اماليه وروا عنه امة كيار الملك لله الذي عنف الحجة له ذلك عند الاولاد
 سخره بالملك والسلمان قد خسر الذين تجادوه وخابوا دهمهم ودم الملك يوم غرهم فسيعلون قدام الملك
 ودمي اليهم في في شعب الامان عن شيخنا ابو الحسن السلي قال انشدنا اهل بن محمد بن يزيد انفسهم
 فظنوا ان قدر ان المقيم هو ما يكتب ومنه من انهم يعمل لربهم من حيث لا يحسب ويقرب من الاقتباس في ذلك
 احداهما في القرآن يراهم الكلام قال النور في البيان ذكرنا من ابي دانه في هذا اقتباسا قوي عن النسخي كان ذكره
 ان يشاول القرن شيء يرمي من امر الدنيا واتخرج عن بين الخطاب انما في صلوة المغرب بكلمة التين والذين يثيموا
 و هو سينيون ثم دفع صورته فقال دهذا البلاء الامين واخرج عن حكيم بن سفيان بن جهمان من الحكمة ان عليا رضي الله
 تعالى عنه وهو في صلوة الصبح فقال انكركت ليجيطن عليك فلما بقى الصلوة فاصبر ان وعدا الحق ولا تستخف
 الذي لا يوتون في التقي وقال غيره يكرهه كمال من القرآن صرح به من اصحابنا العاد التقي تليد البسوة
 كما نقله ابن الصلاح في نوته دلهته الثاني الترجمة بالفاظ القرآن فية في الشمو غيره وهو انزلنا شك ودونا
 عن الشريف تقي الدين الحسيني انه لما نظم قوله لجان حقيقة فاعبروا ولا تعربا هو نواتين احسن بيتا
 فراه اذ انزلت لم يكن بخشي ان يكون فكلمه ما لا استعماله هذه الاما لامة القرآنية في الشعر فبالا فيج لا سلام
 الدين بن دقيق العبد ليس له من ذلك فأنشده اياها فقال له قل و ملخص فقال يا سيدي انك تسمى ولا تفتني في
 قال الزركشي في البهارة لا يجوز ذلك في امثلة القرآن وذلك انك على الحويث قولنا دخلني بيتا اخرج من الدابة
 فاد من بيت العنكبوت واي معنى ابلغ من معنى اكله الله من ستة اوجر جنة قال وان هو ان البيوت ليست
 العنكبوت فادخل ان دابتي افضل التفسير وبناء من الوهن و اضافته الى الجمع ومن الجمع باللام ان في خبر ان
 باللام لكن استشكل هذا بقوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان يفرهم منلما بعوضته فافرقها وقد ضرب البه
 عليه وسلم المتبادون للبعوضه فقال لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه قلت قد قال قوم في غير ذلك ان
 معنى فافرقها في الخمسة وقهر بعضهم عن هذا بقوله معناه فمادونها في الاشكال الترخ السادس والثلاثون

في معرفة غيره ما فزده بالتصنيف خلاص لا يحصى من منهم البرهانية وايضا الزاهد ابن ديدل ومن اشهرها كتاب
 الترمذي نقلنا قلم في ثمانية خمس عشرة نسخة بحمد هو وشيخه ابو بكر بن الانباري ومن احسنها المفردات للرازي
 ولا يحيان في ذلك تأليف مختصر في كراسين قال ابن الصلاح وحيث رايت في كتب التعبير قال اهل المعاني فلما
 به مصنفوا الكتب في معاني القرآن كان في جامع والفراء والافخش وابن الاباري انتهى بزيادة الاعتناء به فقلنا
 اليه بقي من حديث ابي هريرة مرفوعا عن العرب القرآن والمفسر ابو ابيهم وخرج مثله عن عمرو بن عمرو بن مسعود قونا
 واخرج من حديث ابن عمر مرفوعا عن قرأ القرآن فاعلم به كل من ادرك حرفه عشرين سنة ومن ذراه بغير اعراب كل من ادرك
 عشرو حركات الراء بغير اعراب مرفوعا عن معاني الفاظهم وليس المراد بغير اعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما قبلها من
 لان القراءة مع فقهه ليست ظاهرة ولا ثواب فيها وعلى النحاض في ذلك التثبت والرجوع الى كتب اهل الفن وعدم الخوض
 بالفتن فيه والصحابة ومن العرب العرباء واحباب اللغة الفصحى ومن نزل الفنون عليهم وبلغته هم قرون في اللغة
 لم ينفوا معناها فاقولوا فيها شيئا فخرج ابو عبيد في الفصائل عن ابن ابيهم التميمي ان ابا بكر بن عبد الله تعالى عنده
 عن قوله تعالى وانا كذبت وانا فقال اي ساء تظلمني واي ارض تظلمني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم واخرج عن انس ان
 عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وانا كذبت وانا فقال اي ساء تظلمني وانا كذبت فقلنا هذا في نفسه فقال ان هذا هو الكلف
 يا عمر واخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت لا ادري ما فاعلم السموات حتى اتاني اعراس
 يختصمان في بيوت فقال احدهما انا ظفرت به ايقون انا ابتداء اخرج ابن جرير عن سفيان بن عيينة عن ابي بصير
 وانا من الدنيا فقال سالت عنها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فلم يجيبنيها شيئا واخرج من طريق مكر بن ابي
 رضي الله تعالى عنهما قال لا والله ما ادري ما فاعلمنا فانا واخرج الثوري عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كل القرآن اعدل الا لربنا عسلابن وضائله والورع واخرج ابن ابي حنيفة عن
 قتادة قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما ادري ما قوله ربنا افصح بيننا وبين ثورنا بالحق حتى سمعت قوله
 ذي ين تعال انا نحك تقولا قال اخا صك واخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما ادري
 ما الفصلون ولكني اخبرني قوم **فصل** من هذه الفتن المفسرة وروي كاساساني في تفسيره المفسر قال في البراهين
 ويحتاج الكاشف عن ذلك الى معرفة علم اللغة اسما والمفسر لا يجرم خاذا بحرفه فاعلمنا ان الناس على ما فيها فيخذ
 ذن من كتبهم وما لا اسما ولا لغا قال فتوحد من كتب علم اللغة وكبرها كتاب ابن السكيت منها التهذيب للذحوي
 والحكم لابن سيده والجامع للناظر في الصحاح للجريري والبارع للفاذلي وجميع البحر في اللغات في ومن المروغاة
 في الافعال كتاب ابن القرامطة ابن مرفوعا المفسر في مجمعها الكتاب بن القطاطح قلت ولولي ابراهيم اليسر
 في ذلك ما ثبت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واحباب اللغة في من عندنا من غيرهم ما يستوعب تفسير غيره

انجحت سبعة ابلون نظوا الى السابح فاذ كان ذكر اوانثى وعومت اشترك فيمرا لحيال والفساد وان كانت اشرف هذا في بطن
استقيم حاله والواصلة لخصمه من عليتنا واما الحمام فالفعل من الابل اذ اطلد اولاده قالوا حتى هذا الموضع فلا يملكون
عليه شيئا لا يخرج من ذنوبه ولا يمتنع من حبي ربي ولا من حوض يشرب منه وان كان الحوض يور صاحبها لتمام حله ذلك
يتبع بعضها بعضها وان رقباه معدن فلما انشؤا تركوا ابطسون آيسون يستدفون يعدلون يدعون يصعدون
جرحتم كسيتهم من الان لم يملكون يغيثون نفسا هو ومختلف ذلك بنا مستقر حقيقة تسبل تفضيح باسطوا اليهم
البسط الضرب فاقوا لا صابح ضو الشمس يا تهاود وشوه الارض اليل حيلة اعدت الايام والشهود والسنين فتون دلتهم
ضلو الفحل الا مسخرة بها بالارض خروا خروا قبلها معا سنة ميتا فاحيينا مثلا فهداه ناه كانكم ناهيتكم حجر
حرام حيلة الابل بالخيول البغال والحجر كل نوع يحمل عليه فزنا القوم مستقر حمار انكم املت لهوها ما املق بها انتم
الحوايا الباعرا املقوا القدر استهم تلادتهم صلت لهم من الاعرف مدد ما ملو ما ملنا ملا خيتا سرعان جس مضط
حرايط الهوى اتفق القوم اسي احزن عقوا كغوا ودينك والهلك يركب جلدك الهوى والفرح كبر خرف اسفا الحزين
انني لا اتنتك ان هو املك علفه حموه وودره فذنا خلقا فانهجست انخرت تنقنا الجمل وقناه كانك
حتى عنها الطيف بما طائف الملتوى لا يجتنبها ولا احدتها ولا يلقنها فانما انما لا تقال بل لا يظن جاك القبح الطل
فزان الخرج ليتبين ليو تقرب يوم الفراق يوم يدرك في الله فيسرون الحزن والبال الخلف منهم من خلفهم كل بهم من
بسلام من ولا بهم مولا لهم برآة يهاهون يتبهون كانت جميعا ليسوا ليعوا اليه ولا لا تقني ولا تخم جني احدا
الحسينين فتح لوتها هادة مخلوقات القبول في الجبال مدخلا السرب اذ يسمع من كل احد وانظرو عليهم انفس
الروح هاهم واصلوا الرسول استغفلاه سكن لهم رحمة بيرة الشك لان تقطع قلوبهم يعني الموت كذا يعني المزين
التوب لا تقطع عصية يوتس قدم صلاتي سبق لهم السعادة في الذكر الاول ولا اذ اكم اعلمكم وهفكم ففاسم عامر
تفسيون تفعلون في ريب غيب هدي فتون يكون يستشون ثيابهم يفسون دسهم لاجهم على اجتموا خافوا فادقوا
نبح اكلي اسكني كان لهم فتوا وبيشوا اجبتا ففيع سويهم ما فلما بقوموا فلك دغا با شانه عجب لسدي يوم عرف
يسر من يقطع سرا دسومة مطرة كانكم لاجتكم اكم موح تقيرو صرف مشدودا وشوش صوت ضعيف ليو جرد
غير منقطع ولا تركوا تادله هو ايرف شغفها عليها متكيا مجلسا الكرونا عظمته فاستمعهم اشنع بها متوجس غشوا
فخران بعصود ولا عتابو الدهن حصصه بين ذميم كليل خلا لك القدم به خطايك اوعد سنوي مجمع هاد
داع مقبات المسكة يحفظون من لمر آله باذ نربقدها طوقد رطافتها سو واللاسو والعابدة لموي زج ورف عين
يأس يحمل ابراهيم مهلحين ناظرني في الاصلاد في وثاني قطران الخلس الغاب البحر يودعني مسلين موحدين شريح
ام مودع مطوم ما مسنون طين ريب اغوياني ضللتني فاسدع ما قرره فامضه الفحل يا ابرج بالوحي وقت العباد

هادي أهل السموات مثل نورته هدا في طلب المؤمنين كشفاة موضع القبلة في بيوتهم لئلا يرفع تكبرهم و
 يكره فيها أسمهم مثل غيرها كتابا يسبح به على بائعته صلوة الذنوة والأصالة صلوة العبد في رتبة أرض مستوية
 نعمة السلام للفرقان تبارك وأذيل بربنا هدا هيا منقوش الماء الهواقي ساكنة كاتبة يسبحون بها جعل
 الليل والنهار خلقة من آثار شين من الليل أن يعلموا ذكرها بالهاو ومن النهار أن يذكرها بالليل بعباد الرحمن لمؤمن
 هدا بها لعمامة والصفاء والتواضع لو لا ذلك علمكم إيمانكم الشجر كالطود تجميل فكما جوعه أربع من نفعكم خلقة
 كالنكح خلقة كاد لئلا يدين المؤمنين هضم معشر فرحين حاذقين لا يأكدهم الخيضة أجب لئلا يفر في كبراديه هوي
 في كل شيء الغنى بملك قدس وأعني أبعث فيهم الخبايا على خفية في الدار والدار من خارجكم مصابكم الحكمة
 علمهم نازله من قرب يورثونهم فحون والفرق من سائر بني جملته قائمة تنفي لكم الدخيل من ذنوبهم
 صمد دائما تنقوت أيا مسجون وتخلقون تصنعون أنكم كالألبا الودم الذي لا يزول من أقدامهم هون البسر
 يمدد من جبروتهم نغان ولا تصنعوا ذلك لئلا تنسوا لا تنكروا فخرهم بربهم بربكم كلكم تفرز
 الشيطان السمعة فسينام تركناكم العذاب لا تفي مصائب الدنيا واسقامها وبلائها لا تهاب سلفكم مستقبلكم
 تخرجي تخرين في نيك بهم تسليطك عليهم الأمانة العلم أنف حرم لا غرا بله سببا ذابلا لارض لا رقة منساة
 عماء سبل العزم الشدايد خط لا ذلك خرج على الفلاح القاصي فلا خوف ولا نجاة والفي لهم التناوش كيف لهم
 بالرد فالحكم العظيم ذكر الله والعمل الصالح لاء الفرقان فغيره الجليل الذي يكون على ثلوه النوة لغريب أسياء
 ليس حشرة ويل كالخرجون تعلمون أصل الحق العقيق النور المنبلي لأجل ذلك القبول فأكبر من جود والصادق
 فاحمدكم وجبرهم غر صديقين مذكورين للزور للكنون وسلب الحجب انقوا جدهم فأكبر من جود والصادق
 للأنبياء كلهم ستمه هدا بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل فانتين محصلين من
 كلاتهم ستمه هدا بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل فانتين محصلين من
 جعل أجب بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل فانتين محصلين من
 قاموا من العظماء عن غير ذلهم من أرباب مستويين غساق الزمهرير ذوقوا من العذاب أربابهم من السعير
 الخولدين المحسنين آمنهم من علمهم في العلل السعد والعدا ببحا زباب حوراء من عرقهم أجب بديع مفر السعي
 هم غناهم ستمه هدا بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل فانتين محصلين من
 الذكر شريف غروب كنون الوجود هدا ستمه هدا بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل
 فيد القفال من متغير العجز لا فده موازين بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل
 اذبحوا المؤمنين في حديدكم بديع مفر السعي العمان نذر موعده فبذلته بالعلم وبالساحل فانتين محصلين من

الذين الرافايون في غرق ساهون في ضلالهم يتماعدن يقتلون عذوبين يهجون يتآمرون صورة محبة فصكت لهمت بكنة بشرة
باليد بقوة التوبن الشليلد والقدود ذنوبا دلوا للبحر والجوس تمود تحرك يدعون يدعون فكمهين مجيدين وما
التنام ماقتنصام تاليم كذب ريب التوبن الموت المسيطرون المسلطون التهم ذنوة منظر من اغرقوا في العن
واضح الا ذنوة من لهاد يوم الغيرة سامعة لا هون الرحمن التهم ما يسطع على الارض والتهم ما نبت على سائر الانا
الخلق العصف التوبن والرياحان خضرة الزرع نباتي لا مد يكبا باي نعمة لله مخرج خالص النار مخرج اوسل يرتفع جاز
ذو الجلال في العظم والكره ستفرج لكم هذا وعيد من الله لعباده وليس بالله شغل لا تستدفع لا تخرج من
سلطاني تنو كد لب النار وحاس دخان لنا وجرى ثمار دلمتهن بين منهن فضاختان فالتفتان ذرف خضر الجا
الو فخر متفرق من عشرين للقرين المسلمين مدينين محاسنين فخرج واحد الحسد بواها اختلها المتحصنة لا الجلال
نشته التوبن اغرقوا لانسلاهم علينا فيقتلونك ولا ياتين بهمتان يعقربك لا الحسنة بازول من غيرة لا دعم المتأفكون
تالهم الله لعنهم وكان في في القرآن قتل خير من وانفقوا تصدقوا الطلاق ومن شق الله يصل الدخرا خيبر من كل
كرب في الدنيا والآخرة تبارك غير تفرق فصحا بعد لو تدهن خيل هون لو توحى لهم في خصوص ذنوبهم علوم واسلم
اعدلهم يوم كسفت عن ساق هو لغير الشهاد المقطع من الاول يوم الغيرة وكلمهم معلوم مدحوم معلوم ليزن لغولك
ينفس ونك حافة على الماء كثر في حافة ان كتبت البقت غسلي صديدا هل النار سال ذي المعارج العلو
الفر من اتوج سبيلهم في اجبا مختلفة البحر جدد بنا فعله ولهم وقدا شغلنا بخاف جسا انقسام من حسنا وكذا
زيلة في سياتر الزمل كنيها مريلا الرمل السائل سلا شديدا يوم عيسى في الدنيا والآخرة من فقه القبة فاما اننا وينا
الاج فر كثر اعمل بر الوفاء ساق بالسان اخر يوم من ايام الدنيا اول يوم من ايام الآخرة تنطق اسدا بالمشة سدا
هنا والآخرة استباح محتلة لا الامان مستطيرا فاشيا عيو ساجد قاتلها بر طوبلا المرسلت كفا تا كذا وحي جبال
ساعة من شذرات خزانة الكنا مل جواهرها منغيبا للعصر من الصحاب فاجال منغيبا الفناء المجزى ابو فاقا
وان انا لهم مفازا من حكاويك نواحد الروح ملك من اعاد الملكة خلقا وقال سوابلا الملكة اسما لانا زاعات
الوكلاء الشجرة الدانية جفت دابة الحادة لبادا معكم بانها ماوا لطنس انهم عيسى سفر كنة تغيبا لقت وفاكرة
الاولو الوطية مسفرة مشرقة الملك بر ايد المات انك انت فيعرف عيسى ادركا لقتلها فحرت بعضها في بعض
بشيرة تحت السقفين عديم الاله الا خلق شيور بيت وحي يرون البروج الودد الجيب المالحا لقول
فصل بق بالمر اياها لالاعلو من غديا هو كمنعوا من نزل من الشك وكنهم اسم ببروح الله فصل العلوا
اسر العاتية لغا تروا لخصر والحاقه والادعة من لهاد يوم للقيمة فخرج شجر من ناد وللق المراق
حارة بالمر صدم مع دوى جاشد بيان اوكف له لبلد المجدين الضلال لزو الهدى والتقى

لما قامها فالبها فجروها وتقر ما بين الخير والشر ولا يخاف عقبتها ولا يخاف من احد تبا بعد القضي سبني ذهب كرمك
 بلك وحقا قل ما تركه وما انفضت فله سبب في العدة قرئش ليلافهم لزومهم شانسك عدوك العمل السيد الذي كل
 في سنده الفلق الخلق هذا الفلقين عباس رضي الله عنه اخر جابون جابون في تفسيرهم ما فرنا في حجة وهو
 ان لم يتو عيب غريب القرآن فقد اتى على حلة صالحه ومنه وهذه الفاعلم تذكر في هذه الرواية سقطها من نسخة الفصحى
 عن قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو رويد عن حماد بن عمار بن الحارث عن حماد بن عمار بن الحارث عن حماد بن عمار بن الحارث
 عن ابي يعقوب عن الفصحى عن ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله الذي خلقنا من طين فقال له رب العالمين قال له الخلق كله لم يخلق من طين
 الذين نؤمن بالشرك ويعلمون بما عني وفيهم من العلوه امام الركوع والعبود والتلاوة والتشريع والقبول انما بانها
 من نخلق عذاب اليم تكال مرجع كل اوتون بيد لون ويحزون السفها اليها لطفها انهم كفرهم كصيب الكفر انما
 انشاء الله ليس الظهور عفا سعة العيشة وبالسو يحلوا انفسهم يظنون يعرفون وقوله واحدة قولوا هذا الامر
 حق ما قولكم الظهور ما انبت من الجبال وما لم يبت فليس لمودعنا سكين ذليلين كالا عفو من الما بين يديهم ما سجد
 وما خلقها الذين بقوا معهم ومن عطفه تذكر ما فتح الله عليكم ما لكم من مرجع للقدس لكم الذي كان عيشة في
 للوقى لتتو من مطعون القواعد اساس البيت حبة الله دين الله الحاجتنا انما صمونا نيلون من يخرجون الدالحا
 شديدا الخصوة السلم الفاعلة كانه جميعا كالب كمنع بالقسط العدا لا كانه الذي يولد وهو امر بين اثنين علما وقوله
 ولا تهنوا لتفقدوا واسمع غير مسمع يقولون اسمع لاسمعت ليا لاسمعتهم قهرها بالكد لاننا ناس في وعز قومهم
 اعتدوهم ليس ما تاملت لهم انفسهم قال امرهم لم تكن فتنتهم مجتهدهم بمجردين بمسابقين قوما عبي كفا لاسمعت
 شدة لا تجسوا لاسمعتهم الفحل الجراد الذي ليس له حنجره يرمون يفتنون مشبهوا لك تحذها بقوة ليجد حرمهم
 عهدهم ومطيقهم مرماها غناتها ما خذ العفو انفق الفضل وامر العون بالمعروف وجعلت فيكم الحزم تأما
 مسرورا العدة الذين انما لهم الوادي الاول لا تدر الاول الفحل بشد الذمة العهد في وجود كون ايها كذا في ذلك الذين
 افضله رضاعية الشدة السور فبطلبهم حبشهم ملجأ الحرف في الجمل او مخاوات الاطرب في الادوية المحفدة او مدنا
 في العوامين عليها السحابة نسوا الله تركوا طاعة الله فليسهم تركهم من ثوابه وكرهوا خلقهم بدبهم العدة من اجل العدة
 من عترة ما عترة شدة يفتنون يظنون غير رب سلوة ما عتدتم ما شق عليكم انفسهم الذين انفسوا ولا طرون ودين
 حقت وجعل مستقرها يا ايها افرحيت كانت منيب للفحل الى طاعة الله ولا تلتفت لا تخاف تدنو مسر
 بيت انما تحياتك وكان غرها همزة واعلنت هياذا على القوم السور هذه سبيل دعوى القتلقت ما
 زين الما من العذاب القيد انهاء السور العلة شدة يد الحمال شدة بد الكره العدة على تحرق تقصير
 اعالمهم وادعهم الى الفحل بها واصل سبلا اجد حجة قبيلة عيانا واقع بين دابة ليا ابا يهي لاداة

ذلك كان نافع اخبرني عن قديم السجستان عن ابي بن وعن الشمال عن ابن خلدون عن كسح الرواق قال هل تعرف العرب ذلك قال
 نعم اما سمعت عبيد بن الابرص وهو يقول فجا انا هو من اليرب حتى يكون احول منبره عن يمينه قال اخبرني عن قول
 وبنحو اليربوسيلة قال الوسيلة الحاجبة قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عن قديم السجستان وهو يقول ان
 الرجل هم اليربوسيلة ان يخذ ذلك كحلي وتخفي قال اخبرني عن قول شعرة ومنها جانا قال الشعر الدين والمهاجر
 قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت لياسفان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول لقد نطق الامام في الشام
 والهدى دين الاسلام ديننا وسبنا قال اخبرني عن قول لدا انجر من قديم السجستان قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم
 اما سمعت الشاعر يقول اذا ماتت وسطا النساء كودت كما امتزغن من ناعم الهنت يابح قال اخبرني عن
 قول رديا انا قال الربايش الما قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول فرشي بخير من ما قد برقي
 وخير المولى من ريش كلابي قال اخبرني عن قول لدا حلفنا الانسان في كبره قال في اعتدال واسقامته قال
 تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول يا يمين هلا بكيت ابدان قديمه فاما قصي
 قال اخبرني عن قول رديا وسابرة قال السنا الفود قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت سفيان بن الحارث
 يقول يدعوا الى الحق لا يبغي بديلا يجلو بفسوسه سناه وارجى العلم قال اخبرني عن قول رديا حفة قال ولد الولد
 وهم لا عن فلا هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول حفة الولد من نسله بالكهنه
 قال اخبرني عن قول رديا ثامن لدا قال حرم عندنا قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت طه بن عبد
 اباسند رافيت فاستبقي بعضنا هنانيك بعض الشاهون من بعض قال اخبرني عن قول لدا يابش النون
 انرا قال افلم حلم بلغه نبيك قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت ملك بن عوف يقول انفس
 لما قوماني انا لبيد وان كنت من ارض العشيرة نانيا قال اخبرني عن قول منبره قال ملحونا جبر سامن الجور قال
 هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت مهدي بن الربيعي يقول اذا تاني الشيطان في ستر النعم ومن مال
 ميله فقول قال اخبرني عن قول رديا جاحا الجاح قال الجاحا قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت حسان بن ثابت
 يقول اذا شدينا شدة صادقة وناجناكم الى سحر نيل قال اخبرني عن قول رديا الحسن بن لدا قال انشادني لبحر
 هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول يرومان يوم مقامات وانديت ويوم سويل الى اعدائهم
 قال اخبرني عن قول لدا ثاوديا قال لاناث الشاع والدي من لشرب قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
 يقول لان على البحر غدا ولو من الوحي الكريم من الاثا قال اخبرني عن قول رديا ثاوديا قال انشادني لبحر
 الفاع لا ماس والصفص السوي قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول يلمو من مهاد لوت فديا
 شايخ من عوي ردا صمصفا قال اخبرني عن قول رديا ثاوديا قال انشادني لبحر لاناث الشاع والدي من لشرب قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت

قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت للشاعر يقول : ذلك لاجل اما اذا الشمس عارضت : فيخرج دما بالغبني
فبحصر : قال اخبرني عن قولك لخوا قال لم يصباح قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر
كان بنى معون بن بكير : الى الاسلام صلحت قفوره : قال اخبرني عن قوله لا نينا في ذكره قال لا تسطمان مري قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر : لي وجدي ما وبت ولم ازل ابغى الفكان لم بكل سيل :
قال اخبرني عن قولك القانع والمعتز قال القانع الذي يفتنع بالعلم والمقاول الذي يعترس الا يولب قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر : على كفرهم حق من يعتصم : وهذا القليل السامع البهائي : قال اخبرني
عن قوله قصه مشيد قال مشيد بالخص وبكهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد يقول :
شلهه مره ارجله كلسه : فلله في شلهه وكوره : قال اخبرني عن قوله شواذ قال الشاعر لالاب لثنيك لا دجان لثك
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاميرة بن ابي الصلت : ديل يشب كيو اهد كبير : ورفخ ذائبا
لحب الشواذ : قال اخبرني عن قوله قد افزع المومنون قال فان دلو سعدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
سمعت قول ليلى بن ربيعة : فاعفني ان كنت الماعقل : والله اني لم كان عقل : قال اخبرني عن قوله زهير
ينصر من يشاء قل يقوي قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حسان بن ثابت بن جبال المستر شام
ايد واجبر على انصر افنت : قال اخبرني عن قوله ونحاس فلا هو الدخان الذي لا لهب فيه قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر : يغري كضروس ليج السلي : لم يجعل الله في شحاسا : قال اخبرني عن قوله
امشاج قال اختلاف علم الرجل وما المراه اذا اتبع في الهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب
: كان الرمش والغوثين مشه : خلال النعل خالده وشيخ : قال اخبرني عن قوله وفومها قال النخلة قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي جحج النقي : كنت احسبني كاغني واحد : قدم المدينة عن ذراعهم
قال اخبرني عن قوله ولنتم ساهد قال السهر والبهل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول
هزلي بنيت بكر ومي بكر عاد : ليت عاد اقبل الخرد لم يبدوا مجودا : قيل قم فانظر اليهم ثم تنك الصبي :
قال اخبرني عن قوله لا ينهاه قال ليس فيها نون ولا كراهية نخر الدنيا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
قول امرئ القيس : ديب كاس شربت كفنرا فيها : وسقيت للتدريم منها زاجا : قال اخبرني عن قوله القز القز
قال اسما قتلجاءه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة : ان لنا فلا دعا تانفا مسوسا
لويدين سائفا : اسلو اسقا قال اخبرني عن قوله وم فيه اخلد قال ما قولا لا يخرجون منها ابدا قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زود : فها من خاله اما هلكتا : وهل اهلجوا لسانك عاد : قال اخبرني
عن قوله وجفان كالجراي قال كالحياض الما سعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول :

كالجوابي لا تخفى من عتو القوي؛ إصافاً والمختصر قال أخبرني عن قوله فيطعم الذي في قلبه عرض قال أخبرني
 والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الأعشى حافظ الفرج راعياً بالحق ليس من
 قلبه فسر عرض قال أخبرني عن قول من لم يكن كاذب قال الملتزم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
 قول الشاعر فله شجون بخير لا شرعه لا تحسبون الفرس من كاذب قال أخبرني عن قوله لا
 قال لا شياه ولا مثالي قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول يزيد بن ديسر الحمد لله فلا فاه
 بيله بخير مثله فعل قال أخبرني عن قوله لشوبا من حبيب قال أخطأ الحميم والعساق قال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر تلك الكارم لا تعبان من لبن شيبا بما فاعل بعده بيا قال أخبرني عن
 قول علي بن أبي طالب قال القطب الجواهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الأعشى ولا لك النمل يوم ينفذ
 بعتد على القطوط ويطلق قال أخبرني عن قول من قام مستوف قال الفها السواد والنسبون للصوف قال وهل تعرف
 العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب لم يكن اليلد سنة وجهه جل اليوم من مروه فتبدل
 قال أخبرني عن قول الباسن الفقير قال الباسن الذي لا يجد شيئا من نسائه يحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال
 نعم أما سمعت قول لفرقة يشام الباسن المدفع والقبض وبارجاء وجنب قال أخبرني عن قوله ما غدا قال
 فغير جاديا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر شبي كرايس ملقاهم كالكنت
 بها انها عاهدت قال أخبرني عن قوله شهاب قوس قال شعلت من ناديقبسون منقوال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم أما سمعت قول الفرزدق سمع عراقي فبث لقعده دون سهادي كشعلت لقميس قال أخبرني عن قوله فليلم
 قال لا ليم الجميع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر نلم من كان خطا من الم وبقيت الليل
 من لا ليم قال أخبرني عن قوله وفيه ناعلى أفادهم قال التبعنا على أفاد لا نبيه ايمى ففنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال
 أما سمعت قول عدي بن زيد يوم فقت عير من مبرنا واستمل الحي في الصبح فلق قال أخبرني عن قوله لا
 قال إذا مات وتردى في النار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدي بن زيد خلفت منيرة فتردى
 وهو في تلك الأمل التحير قال أخبرني عن قوله في جنات دهر قال الترو السعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما
 سمعت قول يزيد بن ديسر ملكك دها كفى فانهوت فنتها يوم قائم من دونهما ما دلها قال أخبرني عن قوله وضعها
 للنام قال الخلق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول يزيد بن ديسر فان تسليتا ضمخن ناننا عاتير
 من هذا الأنام السحر يعنى الخلق قال أخبرني عن قوله لنزحود قال لن رجوع بليقة طينة قال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر وما الم ولا كالشهاب وضوءه بجود ما دبه ما ذهوسا نيه قال أخبرني عن
 قوله ذلك ادنى لا تقولوا قال جدران لا يقولوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر نابعدا

عنه وهو الخطأ قول النبي صلى الله عليه وآله في الزواجر من قال أخبرني عن قولهم ملهم قال ليس لي الغيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
 أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت بري من الأقات ليس بها بل ولكن السبي هو الملهم قال أخبرني عن قولهم انفسهم
 بأذننا قال نقلوا عنهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر ومنما الذي كان في سيف محمد نفس بلائها ثم ما
 قال أخبرني عن قولهم انفسنا قال نعم وجدنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول نابتة بن زيد بن عبيد
 قال قوله كان عنت تسعد وتسعين لم تقص ولم تزد قال أخبرني عن قولهم خفا تارا بحود الميلى الى الويتة قال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم أما سمعت قول عدي بن زيد وماك يا غلمان في اخواتنا ثابرين ما ياتيه خفا قال أخبرني عن قولهم يا باسود
 الضراء قال يا باسود انصب والفرار المحب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول زيد بن عمرو ان لا اكره زواجر
 حكم بكفة الضراء ولا تأسد اوليكم قال امير بن عن قولهم لا ذرا قال الانثاء تعاليد والوجي باراس قال وهل تعرف العرب ذلك
 قال نعم أما سمعت قولك انعر مالي السعد من الرحمن رمز ملا اليمد ما في الاض من دوز قال أخبرني عن قولهم فقد فاز
 قال سعد بن جحاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبد الله بن رواحة وعسى ان افوزت التقى حنة
 اتقربها القناثا قال أخبرني عن قولهم سو بيننا وبينكم قال عدل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
 تلوينا نفاقا ضياء سدا ولكن جرح من حال يحال قال أخبرني عن قولهم انك الشمين قال السخيرة الورقة الحليمة قال
 هل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبيد بن الأبرص نخشا اوتهم بالخير حتى تركناهم اذن من الصواع
 قال أخبرني عن قولهم نيم قال ولد الزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر زيم بن عامر الجاهلي
 كان يدي في عرس لا يكره الا ناع قال أخبرني عن قولهم اثنى قدما قال الملقطع في كل وجه قال وهل تعرف العرب ذلك
 قال نعم أما سمعت قول الشاعر ولقد قلت في يد حاسر يوم ولت خيل ليد قدما قال أخبرني عن قولهم برب الغلق قال البغلي
 غلق من غلق الليل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عبيد بن أبي سفيان الفداح الهم سدا ولا سكر
 لا يفرج غم الظلمة الغلق قال أخبرني عن قولهم خلق قال نصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي
 الصلت يدعون بالويل فيها المخلوق لهم الاسير من قلم واغلال قال أخبرني عن قولهم لا تقاسون قال مقرون
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدي بن زيد قانتا لله يرحم غفوه يوم لا يكره جسد سادخر قال أخبرني
 عن قولهم دبنا قال علمية دبنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلب في غرور السهل ملك
 دبنا فلا نغنى اعلى منك جدار مجلد قال أخبرني عن قولهم ان قال لأن الذي انتهى من جرحه قال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم أما سمعت قول نابتة بن زيد بن عبيد ويخشب لمجة عذبت وخات باح من فيجح الجوزن قال أخبرني
 عن قولهم سلقوكم بالسندرج قال المعن بالسان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قولهم لا غنى عنهم نخشب
 والسندرج النجدة فيهم والنخشب السلاق قال أخبرني عن قولهم واكدي قال كدده بمنس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم

اسمعت قول الشاعر اعلموا بسلامي مني ومن يغفل عني في فاس يجد قال اخبرني من قولك قد قال ابو ذؤلم الجبار
 قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول عبد بن كنفوم لربك ما نل من حجة لربك ما نل من دهر قال اخبرني عن
 قضى خبره قال اجله الذي قد ناله هل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول ليلى بن ربيعة لا تسكن الهم ما ذا يجادل
 الحبيب في قطي ام لئلا يهاطل قال اخبرني من قولك ندمه قال ذؤلمة في امره قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
 سمعت قولنا بختي بذي بيان وهما قري ذميمة حاذم قال اخبرني عن قول المعمر بن قاسم السحاب يصغر بعضها ايضا
 فيخرج الماء من بين السحابين قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول ثابت بن الجراح ما الارواح من بين شعاع ودين
 صياها للعصفور الدواس قال اخبرني عن قولك منشفة عصفور قال المعطف بن الناصر قال دهل تعرف العرب ذلك قال
 نعم اسمعت قول ثابت في ذم من ابى تابوس منقذة الخائفين ومن ليت له منعه قال اخبرني عن قولك في الظفائر
 قال في الباقي قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول مبداء ابن البرص ذهبوا وخلقوا المصلح فيهم فكلني
 في الظفائر غريب قال اخبرني عن قولك فلاتاس قال لاخرن قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول لمرثد
 : دقوا لها عجي على عليهم يقولون لا نملك اسواقهم قال اخبرني عن قولك يصعدون قال يروى عن اخيه قال دهل
 تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول ابى سفيان عجب لحلم الله منا وقديك له صدقنا عن كل حق منزلي قال اخبرني
 عن قولك تبسل قال ان تحبس قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قولك ذهير وارتك برهن لا فكان له
 : يوم الوداع فقلوب مبسل غلغا قال اخبرني عن قولك فلا انلت قال ذلك الشمس من يده السماء قال دهل تعرف العرب ذلك
 قال نعم اسمعت قول كعب بن مالك تشبهو القمل بالبول فقدته والنصر قد كسفت وكانت تأمل قال اخبرني عن قولك
 كالصرم قال الناعب قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول الشاعر غمدو على غدة فوجدته فجمد الدربا
 لصبر عراذله قال اخبرني عن قولك تفتنونا لا تزال قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول الشاعر لمرثد
 تلك خالدا وقد غلغ ما غل تباع من قبل قال اخبرني عن قولك خيبة املاق قال مخافة الفقر قال دهل تعرف العرب ذلك
 قال نعم اسمعت قول الشاعر واني على الاملاق باقوم ملجدا اعدا لخصاي في الشوم للصبا قال اخبرني عن قولك لا بين
 قال الياسين قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول الشاعر بلاد سقاها الله اساسها فذهب ودره قد
 دهلتي قال اخبرني عن قولك مقيتا قال قادم مقيتا قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول ليلى بن ربيعة
 : وذئب ضغن كلفت النفس عنه وكنت على مسانير مقيتا قال اخبرني عن قولك لا يؤده قال لا يشغل قال دهل تعرف
 العرب ذلك قال نعم اسمعت قول الشاعر يعلى اليشيين ولا يؤده حلها محض الضرب ملجدا لا يخلو قال اخبرني
 عن قولك مريا قال النور العشير قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول الشاعر سهل الخليفة ملجدا ذر ناقل
 مثل السوي نمده لا نهلا قال اخبرني عن قولك كاساها قال ملا قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسمعت قول

. اتانا علمه بوجه آخر فالتزمه كاسادها قال اخبرني عن قوله لا تذكروا ما كان فيكم منكم هو الذي باعوا حده وبيعوه
 ببيع عينه . قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر شكيت لرب يوم العاكل الذواله فلم لا تعرفه فمحمود
 . قال اخبرني عن قوله فسينقضون اليك بهم قال محمود دسهم استنزله قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت
 قول الشاعر انتفض لي يوم الفخا وقد توي خيولا عليها كالاسود سوديا قال اخبرني عن قوله يرفعون قال يقبلون
 اليه بالقبض قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر اتونا بهر عني وهم اسلوي تسوقهم عني ولهم
 . قال اخبرني عن قوله رئيس الرقاب لم يور قال بلش اللغته بعد اللغته قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول
 الشاعر لا تفلن فربك كالكفاله وان تفلنك ملاءمها الوفاء قال اخبرني عن قوله فيو يتبيب قال تحسب قال هل تعرف
 العرب ذلك قال نعم اعلمت قول بشر بن ابى حاتم هم جدهم الانوف فادعبوها وهم تركوا بني سعد تبابا قال
 اخبرني عن قوله هيت لك قال تهيأت لك قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول ابي محمد الانصاري :
 براسي المصان اذا دعاني اذا ما قيل للايال هيتا قال اخبرني عن قوله يوم عصب قال شديده فاد هل تعرف العرب
 ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر هم صبروا وانسروا خلعهم بعصب الود في يوم عصب قال اخبرني عن قوله
 قال مطبقة قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر نحن الى اقبال مكنتنا قتي ومن دونها البروج مناعنا
 . قال اخبرني عن قوله لا يسامون قال لا يفرون ولا يلون قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر
 : من الفود لا نود سلف من عباته ولا هرون لمول التبعه يحكمه قال اخبرني عن قوله طير ابايل قال ذابته وجائته
 نقل الجحاده بمناء تودها وادجها لقبيل عليهم فوق رؤسهم قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر
 : دبا الفرائس من دقاته ملوا احلاس خيل عرج ابايل قال اخبرني عن قوله ففقههم قال فقههم قال
 هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول حسان فامتنقن بني لوي جدي بمن قتلهم جده قال اخبرني
 عن قوله فانز برنعا قال النقع ما يسطع من حواف الخيل قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول حسان :
 عد منا خيلنا ان لم تروها تنزع النقع موعدها كراه قال اخبرني عن قوله في مواء الحميم قلاني وسطا الحميم قاله
 هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول الشاعر وما احبهم فاستوى في سؤلها وكان قول الله عز وجل في طروق
 . قال اخبرني عن قوله في سدد تحضود قال الذي ليس له شوك قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قوله لينة
 بن ابى الصلت ان الكندي في الجحان مليلة فيها الكواعب سداها تحضود قال اخبرني عن قوله طلعها هضيم
 قال منضم بعضه الى بعض قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اعلمت قول امرئ القيس داو ليضاء العرايض ففخر
 : مضمومة الكهين ديا للعمم قال اخبرني عن قوله قولاسد بلما قال قولاسد لا حقا قال هل تعرف العرب ذلك
 قال نعم اعلمت قول حمزة آمن على الاستودع الله قلبه فان قال قولاسد كان فيه مسددا قال اخبرني عن قوله

الاول لا تفتق الا بال القرابة والذمة العهد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر جري الله
 كل يدي ودينهم بنظالم لا يفرع جلا : قال اخبرني عن قوافل خاسدون بيتين قال وهل تعرف العرب ذلك قول
 نعم اما سمعت قول ليلى حلوا ثيابهم على دقهم فهم بافتة لليوم وخبيري قاله النخعي عن قول ذرير الحارثي
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول كعب بن مالك تلغى عليهم حين ان شاء حبيها بنو الحارثي
 ساجر قال اخبرني عن قوله فصحقا قال بعدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حسان
 لا تفلح عني أبدا فقد التفت في سخن السعير قال اخبرني عن قوله لا في تحودك في بال قال هل تعرف العرب
 ذلك قال نعم اما سمعت قول حسان تمتك الاماني من بعد وقول الكندي رجعي في غرود قال اخبرني عن قوله
 وحسنه قال الذي لا ياتي النساء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر وحسنه
 يلهم الناس بفعل الخير والتميز قال اخبرني عن قوله عيسى بن مطهر قال الذي يقبض وجهه من غنا
 الوجع قال هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ولا يوم الحساب وكان يوما عيسى بن
 قطرب قال اخبرني عن قوله يوم يكف عن ساق قال من شلة الاخرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت
 قول الشاعر قد قامت الحرب بنا على ساق قال اخبرني عن قوله اياهم قال الاياب للرجع قال وهل تعرف العرب
 ذلك قال نعم اما سمعت قول عبيد بن الابرس وكلاذي غير توب وقائب اللوتى لا يوب قال اخبرني عن
 قوله حوبا قال انما بلغة الحبشة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى فاني وما كلفني
 من كرم اعلم ما اسوا مني واحوبا قال اخبرني عن قوله لعنت قال الاخرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
 اما سمعت قول الشاعر ايايت تنفي عني ونسلي مع الساعي علي بنير وحل قال اخبرني عن قوله قتيلا قال
 الذي يكون في شق النواة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابانته بجمع الجحيش الا اوفو
 ينزو ثم لا يزوي الا عادي قتيلا قال اخبرني عن قوله من تغير قال البقلة البيضاء التي على النواة قال وهل
 تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصليب لم اقل منهم فسيما كاذبا ولا فرقا ولا ظميرا :
 قال اخبرني عن قوله اوكسهم قال جسم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية اوكسوا جهم بنهم
 كانوا مشاة يقولون كذبا وزورا قال اخبرني عن قوله انا مرقا قال سلطنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
 اما سمعت قول ليلى ان يغمر يسرا وان امرها يوما يصيرها للملك والفقير قال اخبرني عن قوله ليقتكم
 الذين كثر على قال يعلكم بالعقاب والخيول بلغة هوازن اما سمعت قول الشاعر كل امرئ من بباد الله مضطهد :
 يعلن مكرهم ومغتربي قال اخبرني عن قوله ان لم يفتو قال كان لم يكونوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال
 نعم اما سمعت قول ليلى وغيت سببا قبل جري ما حس لو كان للنفس البحر خلود قال اخبرني عن قوله

الهرب قال الهرب لما سمعت قول الشاعر اذا وجدنا بلاد الله طاسته نجي من اللذال والخز لا طهرت قال اخبرني
 عن قوله ولا تلحنون نغموا قال للتغير ما في شق ظهر النواة ومنه ثبت الغلظة اما سمعت قول الشاعر طلوس الناس بكم
 في مقبره وليسوا غدا صا ولا هم قال اخبرني عن قوله لا فارض قال الهرب اما سمعت قول الشاعر ابرق الخيل عيت
 ضيفك غادما يساق اليه ما قوم ولا جل قال اخبرني عن قوله الخيل لا يبيض من الخيل لا سود قال بياض لانها
 من سود الليل وهو الصبح اذا انقلب اما سمعت قول امير الخيل لا يبيض من الصبح منفلق والخيل لا يستر
 لون الليل مكموم قال اخبرني عن قوله يسما اشقوا به انفسهم قال يا عوا اني منهم من الخفره يطع ويسير من الخا
 اما سمعت قول الشاعر يطع بها ثنائيا فيمنعها ويقبل صاحبها الا تشري قال اخبرني عن قوله حسان ان السأ
 قال فادمن السعد اما سمعت قول حسان مبيتة مشرويت عليهم شأ يوب من بحسبان شهب قال اخبرني
 عن قوله وغت الوجوه قال استسلمت وخضت اما سمعت قول الشاعر ليك عليك كل من بكريه والا فتن
 مقل وذير خفر قال اخبرني عن قوله وحشة فتنا قال الشنك الفيق الشديده اما سمعت قول الشاعر والخيول
 قد كسحت في ماذق خنك فوجع شديده للقدم قال اخبرني عن قوله كافي قال الف الهرب اما سمعت قول
 حافظ العيال وسد الفيلج بلج صا عا دله اليلط قال اخبرني عن قوله ذات الحبك قال ذات طرقت الخلق
 الحسن اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى حم يضر بهن جك البيض الا يكتو لا يكتو اذا ما استرحلوا
 قال اخبرني عن قوله رما قال اللذت للبالد من شدة الصبح اما سمعت قول الشاعر امن لكر لي ان فاك
 غريبها كان هم للبلد محرم قال اخبرني عن قوله يدع اليتيم قال يا عمن معك ما سمعت في اربلا
 يقسم خا اليتيم ولا يكن يدع لاداسا من الا صاغر قال اخبرني عن قوله السلاء مسطرير قال متصدع
 خوف يوم القيت اما سمعت قول الشاعر لها من حتى عرض الليل دونها افا ميو ومي وادعها قال
 اخبرني عن قوله فمهم يوزعون قال بحسب اولهم على آخرهم حتى تنام الليل اما سمعت قول الشاعر وزنت دله لها
 تله اذا ما انقوم شدا بعد خمس قال اخبرني عن قوله كغبت قال الجوه الذي يطفره وسر اخرى لماسقة
 قول الشاعر ولله تجو عن اذام واضرمه اذا نبر وواسيرا قال اخبرني عن قوله كالمهل قال كالمهل
 الزيت اما سمعت قول الشاعر تباري بها العيس السموم كانها تبلخت لا تارب من عرق مهلا قال اخبرني
 عن قوله الخيل وبيل قال شديدا ليس له ملجاء اما سمعت قول الشاعر خري الحماة وخري الحان وكلا لاه لعا
 وبيل قال اخبرني عن قوله فنقب في البلاد قال هر بابلغة اليمن اما سمعت قول عدي بن زيد نغموا في بلاد
 من جند الموت وجالوا في ادغ ابي محاك قال اخبرني عن قوله لا همتا قال الهم الخفي والكلام الخفي لها
 سمعت قول الشاعر فباتريد كبرن وبات يسرى بصوب بالجماد هوس قال اخبرني عن قوله فخر

قال القمى الشاعر بانقذ المنكر ما سمعت قول الشاعر ونحن على جانبها تعود نفس المرن كالاهل القح قال
 اخبرني عن قولك في امر ميج قال ابرج بالحل اما سمعت قول الشاعر فرأيت فالتقت بعشاشا فخر كان هو مبرج
 قال اخبرني عن قولك حلقها قال الحكم الواجب اما سمعت قول امير عبادك يخطون وانت رب بكيفك الفتا
 والحكم قال اخبرني عن قولك والكتاب قال القلال الذي لا يرى اما سمعت قول الهذلي فلم يلق الديك خولدا
 كونه للذئبان لرفاسته ان قال اخبرني عن قولك لا ينزون قال لا يسكرون اما سمعت قول عبد الله بن وهب
 ثم لا ينزون منها ولكن يذهب الهم عنهم والعليل قال اخبرني عن قولك كان غلاما قال ملاذ ما شديدا كرام الخرم
 الخرم اما سمعت قول بشر بن ابى حازم ويوم للسام يوم الجفا كانا عابدا كانا غرما قال اخبرني عن قولك
 قال هو موضع القلادة من المأة اما سمعت قول الشاعر والزعران على زائها مشرقا بالباب والى قال اخبرني
 عن قولك كنتم قوما يبول قال ملك بلقرعان ومن اليمن اما سمعت قول الشاعر فلا تكلمت لم تسمعنا اليكم
 وكانوا يركضون فالكفر يركضون قال اخبرني عن قولك نقشت قال النفس الرعى بالليل اما سمعت قول لبيد
 النفس الوبيغا وبعد طول الخيرة المرفيا قال اخبرني عن قولك الداحس اما قال الجدل المخامم في الباطل
 اما سمعت قولك من ليل ان كنت لا تجد حمارا وجدا وخصها الدوا مفلت قال اخبرني عن قولك عجل حنيذ
 التخيخ ما يجرى بالحجارة اما سمعت قول الشاعر ابرح وذا المسك فيهم وشاويهم لانها اخيرة قال اخبرني
 عن قولك من ليل ان قال القيد اما سمعت قول ابن رطبه حينما يقول اذ امر على حلي او شعيل بن من كان
 قد بدا قال اخبرني عن قولك هار قال خيل جزوعا اما سمعت قول بنعير بن ابي حلام لانا انا القيتم لم تلت
 بخلة هار قال اخبرني عن قولك لا حين مناس قال ليس بجين فلو اما سمعت قول الاعشى تذكرت ليخمين
 لا تذكرك وقد نيت منها والناس بعيد قال اخبرني عن قولك من قال الدسر الذي يجر ذر السيف اما سمعت قول
 الشاعر سيفنت فوقي قد احكم منها شخصه بالارواح منسوجة الدسر قال اخبرني عن قولك اقل حسا اسقول
 للشاعر وقد توحى وكرا مقرفندس بنباة الصريح ما في سمع كذب قال اخبرني عن قولك ابرق قال الحمر
 اما سمعت قول عيسى بن الابرص مبعثا فمبا غداة التسار فربما لموتة باسرة قال اخبرني عن قولك ربي
 قال جائرة اما سمعت قول امرئ القيس شارت بنو اسد بحكمهم اذ يعدلون الراس والذنب قال اخبرني عن قولك
 لم يستقر قال لم تغور السنين اما سمعت قول الشاعر طيب من العلم والرجع معا ان تراه متغيرا من اسن
 قال اخبرني عن قولك خال قال الفدا الطلوم الغشوم اما سمعت قول الشاعر لقد علمت واسمعت ذات نفسها بلان
 لا تخاف الله امرى ولا خفرتي قال اخبرني عن قولك عين القطر قال السفرا اما سمعت قول الشاعر فالق في فرج من
 حديد فلهو القطر ليس من البرام قال اخبرني عن قولك لا حط قال لا وان اما سمعت قول الشاعر اسعرا

عن قولهم قبلهم من قرأ القرآن انما له اجره اجامل انما له اجره وقد انقضى صلواتهم تغلظ على انفسها
قال اخبرني عن قولهم من قرأ القرآن وهو يصدقهم الله عز وجل انما له اجره انما له اجره قد انقضى
وهذا اللعب شين الكبر قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
من الله بالحق النعم قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
دوب انما له اجره انما له اجره قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
وصهاه فلان يهودها فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
بن حجر على قولهم من قرأ القرآن كان مثله فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
نايفه لا يبرهن انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
للمؤمنين انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
ديمن قال جمع انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
محضه قال جماعه انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
من قولهم انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
هذا ثم مسائل نافع من الاثر وقد عرفت منها ايسر الخوض في بعضه عن سوادهم واسطره مشهوره اخرج
لا تقرأها من بابها باسانيد مختلفة الى ابن عباس واخرج ابو بكر بن الانباري في كتابه الوقت ولا يملكها منها قطعه من العلم
عليها بالحكمة سورة ان قال حدثنا بقدره ان ابن الحسن بن شقيق ثنا ابو صالح حدثني عن مجاهد
ابنا مجاهد بن شعبه ان ابا عبد الله بن زياد الفكيكي عن ميمون بن مهزيب قال دخل نافع بن الاذيق للسجد
فذكره واخرج الطبراني في معجمه الكبير عن قطعه من العلم عليها سورة كمن طريق جريير عن النعمان بن الحر لم
قال اخرج نافع بن الاذيق فذكره النوع الثاني والثلاثون فيها نوع غير متغير اختار تقدم الخلاف في ذلك في
النوع السادس عشر ونور هذا انما له اجره ذلك وثلاثون فيها نوع غير متغير اختار تقدم الخلاف في ذلك في
رض في قولهم انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
ابو عبيد عن الحسن قال كذا لا ندرى الا ان ذلك حتى اقتنا بطل من اهل اليمن فاخبرنا ان الادراك عندهم الحجة
فيها السيرة واخرج عن الضحك في قولهم انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
الضحك في قولهم انما له اجره انما له اجره فلان يهودها فلان يهودها قال اخبرني عن قولهم انكم قال خالفكم انما له اجره انما له اجره قد انقضى
وذلك ان اهل اليمن يقولون فوجنا فلان بخله قال الراغب في معناه لم يحمي في القرآن فوجنا هم حور كما يقال
لهم من امرأة فغيره ان ذلك لا يكون على حسب التعادف فيما بيننا بالمتكثرة واخرج عن الحسن في قولهم انما له اجره انما له اجره قد انقضى

تخلفوا في شرج فيق الحاسرون مضيقون تقفون لتسترون سياهم حسونهم تحبون وتنعون دجيم ملعونون ولكم
 ينقسمون وبلغت سعد الضيرة حذرة اخشاف كل ميل وبلغت كمة نجا جالوا بابت فنت تبش تحزن وبلغت دلة انشوا
 انزوا وبلغت حصر موت ديسون وجمال درنا اهلكنا الغي عيا حسنا وبلغت غسان ففقا على بنس شديد سويهم
 كرمهم وبلغت فرقة لا تملوا لا تريدوا وبلغت لم سلاق جوع ولتعلن تهنون وبلغت جدام نجاس لخلال الديان تملوا لا
 وبلغت بني خيفة العقوم العهر والنجاح اليد والرجب الفرج وبلغت اليمامة حمرون ضافت وبلغت سبا يملوا املا عليها
 تخلفوا على ابناء يونا اهلكنا وبلغت سليم نكس دمج وبلغت علة الصلابة اللون وبلغت على نعتي يصيح وبلغت خبيث
 تفسيره هاتس يانسن وبلغت خرافة افوا انقروا الاضمار الجماع وبلغت عان خبالا غيا ففقا سراجا احابار اد
 وبلغت قيم املا نسيان بغير حسد وبلغت اما طاروا وعلم اعلمش العلم وبلغت الاشعرى لا تستمكن الاستاسل فانزلة
 اختلاف سلت وتفرق وبلغت الاوس سنة الضل وبلغت الفرج بفضوا يذ هو وبلغت مدين فانزق فافتر انتهم ما ذكر
 ابو القاسم لمضاد قال ابو بكر الواسطي في كتابه لا وفاد في القرآن العشرى القرآن من اللغات حسون لعلفة قرش
 حذيل وكنانة وختم والفرج وشعر وعبر وقيس خيلان وجرهم واليمن ولاذ شوة وكندة وقيم وجرهم ومدين وكلم
 سعد الضيرة وحضر بيت وسدوس والعلقة واما غسان ومديح وخرعة وعقلان وسبا عان وبني خيفة ففقا
 وكلم ومارتين حمصعة ولس وخر شيرة وتلفيت وجوام وبلل وعلامة وهوازن والفرج واليمامة من غيرهم في القرآن والاسم
 والفرج والجنسية والعبور والسرورانية والعبورانية والقطر ذكر في امثلة ذلك غالب ملقدهم عى ابو القاسم وذل الارواح العدا
 بلغته على طائفة من الشبان فحسد بلغته ثقيف الاحقان الوصال بلغته تغلبة قال ابو العوزي في نزهة العرفان في القول
 بلغته هذان الريحان الوزق والعينا البيضا والعقيرى المناس وبلغته نضرب من صورية الفتاد الغلار وبلغته علم بن
 حمصعة الحفدة الخدم وبلغته ثقيف قوله الليل وبلغته ملك الصبر للوز وقال ابن عبد البر في التمهيد قول من قال نزل القرآن
 بلغته قرش معناه عندي لا غلبان في لغة قرش من موجودة في جميع القرآن من تحقيق اللمزة وهو هادق بلش لانهم قال
 الشيخ جمال الدين بن مالك انزل الله القرآن بلغته الحجازيين الا قليلا فانزول بلغته القريبيين كالا دغام في شاق الله وبن
 يتبعه منكم من حسن فاني لغام الجردوم فيهم دارنا قل فلفك لغة الحجاز علمها اكثر فحوذوا على بحبكم الله يملدكم وشاة
 انزلى ومن جعل عليه ففسيه قال وقد فيهم لغة على نصب لا اتباع الفن لان لغة الحجازيين للقرآن المنصب في النطق كما
 لبعوا على نصب ما هذا بغير لان لغتهم اعمال ملازمهم الخشعي في قوله قل لا يعلم من في السموات والاخر النيب الا الله
 انزلنا نزلنا منقطع جاء على لغة بني تميم فانه قال الواسطي ليس في القرآن حرف غريب من لغة قرش غير ثلاثة لسوف
 لان كلام قرش سهل لين واضمح وكلام الحبش وخبيث غريب فليس في القرآن الا ثلاثة لسوف غريب فسينفون وهو حريك
 اللام مقبلة على فشرهم ومع النوع نظامن والثلاثون فماتع فيه بغير لغة العرب ففقا في هذا النوع كتابا

سميت المذهب فيما وقع في القرآن من الحرب وتلك الخصم هنا فائدة فاقول اختلاف لا يخفى وقوع الحرب في القرآن قالوا كثرة
 الامام الشافعي وابن جرير وابو عبيدة والشافعي ابو بكر بن خلدون وقدمه في القرآن على ما ذكرنا وما وقوله وجعلنا القرآن
 اعجيا لقالوا لا تست يا ابن اعجمي وعرفي وقد شدد الشافعي التأكيد على ان القرآن لا يزل في ابوابه عبيدة انما القول بالقرآن بلسان عربي
 مبين فخر اعجمي ابن حبان الحريزي فحذف اعظم القول ومن ذم ابن كفا ما تبين من هذا كذا القول وقال ابن خلدون لو كان من لغة غير
 العرب شيء متوهم من ان العرب انما عجزت عن الايمان وقوله لا يزل في ابوابه عبيدة كذا القول وقال ابن خلدون لو كان من لغة غير
 وقوله من تفسير اللغات من القرآن انما بالالفاء سبغوا المشيمة او التبليغ ولو هو ذلك انما انتفى فيها الوجود اللغوي فكلت
 بها الحريز ونسب المشيمة من لغة واحدة وقال غيره بل كان للحي العرب في القرنين بلغة واحدة بعض خطاطيها لا تست
 في اسفارهم فقلقت من لغاتهم الفارسية غيرت جميعها بالحق من حروفها واستعملتها في اشعارها ونحوها واما حريز
 بحر في العربي الفصيح ووقع بها البيان وعلى هذا الحسن قولها القرآن وقال آخرون كل هذه الالفاء عربية صحت ولكن لغة
 منسوبة اليها لا يسلطان شخص على الاكابر بالجلالة وقد خشي على ابن عباس معنى فامرو فالحق قال الشافعي في الرسالة لا يسلطان
 بالالفاء لا يسلطان وقال ابو العباس بن علي بن عبد الملك انما وجدت هذه الالفاء في لغة العرب لانها اوسع اللغات واكثرها
 انما لا يجوز ان يكونوا سبغوا الى هذه الالفاء وذهب آخرون الى انهم صرفوها عما اوردوا من قولهم في لغة العرب لانها اوسع اللغات واكثرها
 السيرة في العربية لا يخرج من كونها في الفصحى الفارسية لا يخرج عنها بلغة فيها عرب وروى عن قوله اعجمي وعرفي بلان
 المعنى من السياق الكلام اعجمي وعرفي العرب وآسندوا بانها في الفصحى على ان منع من غير ابا هيم الصائفة والبحر ورد
 هذا الاستدلال بان الالفاء ليست على حدة في الكلام في غيرها فوجهها اننا اتفق على وقوع الالفاء في كلامنا من وقوع
 الاجناس واقرى ما اريد للموضوع وهو اختيار ابي ما اتخرج من جبر بن سند صحيح عن ابي ميسرة القاسمي الجليل قال في القرآن
 من على اسان وروى مثله عن سعيد بن جبير وذهب بن منبه فانه اشار الى ان حكمه يوجب هذه الالفاء في القرآن انما
 علوم الاولين والآخرين وبنا كل شيء فلا بد ان تقع في لغة واحدة الى انواع اللغات ولا تسنم لسانهم بل كل شيء فلتقبل
 من كل لغة عدلها واكثرها استعمالا للعرب ثم رأت ابن القتيب حرجه في ذلك فقال من خصائص القرآن على
 كتب الله للغة انما كانت بلغة القوم الذين اتزلت عليهم بلغة فيه شيء بلغة فيهم من القرآن اختص على جميع لغات
 العرب فقلنا في بلغات غيرهم من الروم والفرس والسبغية شيء كثير اشبه وايضا فالنبي صلى الله عليه وسلم من صل
 الى كل امرة وقال الله تعالى وما اسلمنا من رسول الا بلسان قوم ولا يذوقون في الكتاب المبين من لسان
 كل قوم وان كان اسلم بلغته وقامت له في ذكر وقوع العرب في القرآن فائدة اخرى فقال ان قيل ان نسبة
 ليس عربي وغير العربي من الالفاء دون العربي في الفصحى والبلاغة فتقول لو جمع قصائد العالم وادوا وانما
 هذه اللغات واولا بلغة يقوم مقامها في الفصحى بعض ذلك وذلك لان الله تعالى اذا نزل على الفصحى

حتى ابراهيم الليث في تفسيره انها بلغة هم كالقبائل بلغة العرب مستهوق اخراج ابن ابي حاتم عن الضعفاء انه الذي
 انقلبه بلغة النجم اسفان قال الولاسطي في الارشاد في الكتب بالسريانية واخرج ابن ابي حاتم عن الضعفاء قال
 في الكتب بالنبطية صرح قال ابو القاسم في لسان القرآن معناه همداني بالنبطية كواب حتى ابن جرير في
 الاكاذيب بالنبطية واخرج ابن جرير عن الضعفاء انها بالنبطية جوار ليس لها معنى الا قال ابن جني فكذا انما سمع تعالى
 بالنبطية الهم حتى ابن جرير في انما الموضع بالنبطية وقال شيدت لثبا بعد انية فانه نخبه بلسان اهل العرب ذكره شيد
 وقال ابو القاسم بلغة البربر وقال في قوله جيم ان هو الذي انتهى حربه بهاد في قوله من بين انية اي حلة بها اولادهم
 ابراهيم بن حبان من طريق غيره عن ابن عباس قال اولاد الوثق بلسان الحبشة واخرج ابن ابي حاتم مثله عن حماد
 عن غيره واخرج عن عمرو بن شعيب قال الاحم بلسان الحبشة وقال الولاسطي اولاد الله بالعبدية اولاد ابراهيم
 ابن حاتم عن عمرو بن شعيب قال اولاد السبع بلسان الحبشة واخرج ابن جرير عن في قوله اي مصر قال يحيى
 بلسان الحبشة الاول والآخر قال شيد لثا بالجاهلية الاول اي الاخرة في الملة الاخرة اي الاول بالقبيلة والقبيلة
 يسمون الاخرة الاول والآخر وعكاه الزركشي في البرهان بلسانها قال شيد لثا في قوله بلسانها من استبق
 اي لم يهاجرها بالنبطية وعكاه الزركشي بغير اخراج الغريبي عن مجاهد في قوله كيل بغير اي كيل حلو عن مقاتل
 ان البعير كما يعمل عليه بالعبودية يتبع قال الجواليقي في كتاب الغريب البيعة والكنيسة جعلها بعض العلماء فارسيين
 معهم في نود ذكر الجواليقي والاعرابي انه فارسي معرب تشبوا اخراج ابن ابي حاتم عن سهل بن جبير في قوله وليتبر
 ملحو انتبيل قال تبوء بالنبطية تحت قال ابو القاسم في فافات القرآن في قوله فذا بهاس نخبها اي بلسانها بالنبطية
 ونقل الكرماني في الجانب مثله عن مروج الذهب اخراج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الحب اسم الشيطان بالنبطية
 واخرج عبيد بن حميد عن مكره قال الحب بلسان الحبشة شيطان واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال الحب
 لساحر بلسان الحبشة جهم قيل عجمه وقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها كره نام حرم نخرج ابن ابي حاتم عن غيره
 قال وحرم وجب بالحبشة حبس اخراج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله حبس جهم قال حطب جهم بالزنجية
 حطه قيل مضاء قوله سوا بلغة هم حراديون اخراج ابن ابي حاتم عن الضعفاء قال الحراديون الضعفاء بالنبطية و
 اصله حرادي معرب تقدم في مسائل نافع بن الازرق عن ابن عباس انما هو بالنبطية الحبشة وادست ماله
 قاذت بلغة اليهودي معناه المضي بالحبشة حكاه شيد لثا ابو القاسم دينار ذكر الجواليقي في غيره انه فارسي
 طعنا اخراج ابو نعيم في كمال النبوة عن ابن عباس قال دعا سب بلسان اليهودي ودينار قال الجواليقي قال
 اليهودي العربية كالفردا سبي واما عن هذا الفقهاء واهل العلم قال ولحب الكلمة ليت بمرية واما في
 موسى بن جهم ابو القاسم بانها سريانية ربيون ذكر ابو حاتم احمد بن حنبل في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه

فوطن ذهب البرد وشطب له من هذا في واصلها لواء المجنة الروس في العجائب للكرام في النجاشي ومعا الهنالك القديم قيل
 انه للرج بالودميت حكا شيد له وقال ابو القاسم هو الكتاب بها وقال الواسطي هو الدرة بها ومن قوله ابن الجوزي
 في فئدة الاقنان من العرب وقال الواسطي هو تحريك الشفتين بالعبرية وهو قال ابو القاسم في قوله ما قال البحر
 وهو اي سهدا من ابلقة النبط وقال الواسطي اي ساكتا بالسر يا نية الزوم قال البحر اليتي هو اي اسم لهذا
 الجبل من الناس في تحصيل ذكر البحر اليتي والتعالي في انفا رسي سجد قال الواسطي في قوله واهلوا الابواب سجدا
 مقنعي الوفي بالسويانية السجل اخرج ابن مزيه طريق ابو البحر وعن ابن عباس قال السجل بلفظة الحبشة الرجل
 وفي الحبشة كان جنى السجل الكتاب قال قوم هو فارسي معرب سجد اخرج الزبيري عن مجاهد قال بسجل بالاقا
 اولها حجارة وتحرها المين سجد في كتاب الزينة انه غير عربي سجد قال الجواليقي فارسي معرب واصله
 هو اور وهو الهليلج وقال غيره الصواب انه بالاقا وسية سورده اي سوادا وسمى اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد
 في قوله سرا قال نسي بالسر ينتد عن سجد بن جبير بالنبطية وحكي شيد له انبا ابو نانية سفره اخرج ابن ابي حاتم
 من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله يا ايدي سفره قال بالنبطية القر اسقذ كالجواليقي انها عجيبة سكر اخرج ابن مزيه
 من طريق العوفي عن عباس قال السكلسكلس الحبشة النخل سلسبيل حكمي الجواليقي النجاشي سندس خال البحر القوي
 وفتح للادراج بالاقا وسية قال الليث لم يختلف اهل اللغة والمفسرون في انه معرب وقال شيد له هو بالهندية سية ها
 قال الواسطي في قوله والياس سية سما الدال الباب اي ذرعا باليد ان القبط قال ابو عمرو ولا عرفها في لغة العرب سين
 اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير عن عكرمة قال سينين الحسن بلسان الحبشة سيناء اخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال
 سيناء بالنبطية الحسن شطر اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله شطر المسجد تلقا بلسان الحبش شطره قال الجواليقي
 ذكر بعض اهل اللغة انه بالسريانية الصردا حكمي النقاش وابن الجوزي انه الطريق بلفظة الروم فها في كتاب الزينة لا يوافق
 من اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله زمره من وقال عبيد بن جابر فسقطت فخرج شلون الضحاك واخرج ابن المنذر
 عن وهب بن منبه قال ما من اللغة شيء الا منها في القرآن شيء قبل وما في من الرومية قال زمره من يقول قطع من سلوة
 قال الجواليقي بالعبرية ان كاض اليهود واصلها اصلوا اخرج ابن ابي حاتم نحوه عن الضحاك فخرج الحاكم في المستدرک
 من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله فخره قال هو كقيل بالحد بلسان الحبش واخرج ابن ابي حاتم من طريق سجد بن جبير
 عن ابن عباس قال فخره بالنبطية واخرج عن سجد بن جبير قال فخره بالنبطية واخرج عن عكرمة قال فخره بالحد بلسان
 الحبشة الفا غرة هو الفا من الحبش فخره قال بعضهم معناه تعدا بالودميت حكا شيد له لم يلف اخرج ابن ابي
 حاتم عن ابن عباس قال طوي اسم الحبشة بالحبشة اخرج ابو النجاشي عن سجد ان جبير قال بالهندية بتلو اخرج ابن ابي
 عكرمة قال الطور الجبل بالريانية واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك بالنبطية لوم في العجائب للكرام في قوله

معناه ليللا وقيل هو رجل بالعبرانية فثبت قال ابو القاسم في قوله مديت بنى اسرائيل معناه قتلت بلغة البنية مديت اخراج ابن
 جبر عن ابن عباس انه سأل كعبا عن قوله جفات مديت قال جفات كروم وغائب بالسرطانية وفي تصغير جبر وانما الروية
 انهم اخراج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال العرم بالحسينية وهي المسناة التي تفتح في الداء ثم ينشق غسق قال الجواليقي ان
 هو البارد المختل بلسان الفرك واخرج ابن جبر عن عبد الله بن بريدة قال القساق المنقن وهذا الخطوبة فيفس قال
 ابو القاسم فيفس الماء قس بلغة الحبشية فقدس اخراج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال الفردوس جتان بالودمية واخرج من
 السدي قال الكرم بالبنطية واسلم قال الواسلي هو الخطبة بالعبرية واكيس قال الجواليقي يقال ان القساق
 اصله غير عربي فسك اخراج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال القسط العلل بالودمية قسط اس اخراج الغرياني عن مجاهد قال
 القسط العلل بالودمية اخراج ابن ابي حاتم عن سيده بن جبير قال القسط اس بلغة الودم بالوادية فسوة اخراج
 ابن جبر عن ابن عباس قال لا سديا قال له بالحسينية فسوة قلنا قال ابو القاسم معناه كتابنا بالبنطية فقل في الجواليقي
 عن بعضهم انه فارسي محرب قل قال الواسلي هو ولد بلسان البربر والسريانية قال يوز ولا نعرفه في اختلاص من
 العرب فقلنا ذكر النعابي في هذه الفتحة انما بالودمية اثنتا عشرة الف اربعة وقال الخليل زعموا ان السريانية على حلة
 من ذهب او فضة قال بعضهم ان بلغة يوز الف شقال وقال ابن قتيبة قيل انه ثمانية آلاف شقال بلسان اهل افرقيشة
 القوم قال الواسلي هو الذي ينام بالسريانية كافر ذكر الجواليقي وغيره انه فارسي كافر قال ابن الجوزي كلهم معناه الخ
 عن بالبنطية واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عثمان الجواليقي في ذكر كفر عنهم سيئاتهم قال بالعبانية محي عنهم كقول اخراج ابن ابي
 حاتم عن ابي موسى الاشعري قال كلفين مضمون بالحسينية كلف ذكر الجواليقي انه فارسي محرب كلف اخراج ابن جبر عن مجاهد
 بن جبر قال كورث محرف وحيها الفارسية كلفت في الارشاد الواسلي هي الفعلة قال الكلبي لا علمها الا بلسان
 يهودي غريب شك اخراج ابن ابي حاتم عن سلمة بن تمام الشقري قال شك بكلام الحبش يصون الترفع شك جرس فكم
 الجواليقي انه اعجمي مرجان حكى الجواليقي عن بعض اهل اللغة انه اعجمي مسك ذكره الشاذلي انه فارسي مشكاة ابن ابي حاتم
 عن مجاهد قال المشكاة الكوة بلغة الحبشية معناه اخراج الغرياني عن مجاهد قال مقاليده معناه اخراج بالفارسية قال
 ابن دويد الجواليقي لا فليده والمقلد الافتاح فارسي محرب مرقم قال الواسلي في قوله كتاب مرقم اي مكتوب
 بلسان العبرية فزجاة قال الواسلي مزجاة فليده بلسان الهم وقيل بلسان القبط ملكوت اخراج ابن ابي حاتم عن عكرمة
 في قوله ملكوت قال هو الملك ولكن بكلام البنطية ملكوت اخراجه ابو الشيخ عن ابن عباس وقال الواسلي في الارشاد
 هو الملك بلسان البنية مناس قال ابو القاسم معناه زاد بالبنطية منساة اخراج ابن جبر عن السدي قال المنساة العا
 بلسان الحبشية منقل اخراج ابن جبر عن ابن عباس في قوله السماء منقلبه قال مثلثة بلسان الحبشية منقله
 عكر الزيت بلسان اهل المغرب حكاه شيذلة وقال ابو القاسم بلغة العبرية ناسنة اخراج الحاكم في مستدرک ابن جرير

قال ناشئة الليل قيام الليل بالحبيشة اخرج البيهقي عن ابن عباس مثل من حرك الكرامين في العجائب عن الضحان انه قال من سلم
 انور ومضاه اصنع ما شئت فلما قيل مضاه بدأ بالعبرانية حكاية شيعة وغيره هو قال الجواليقي اليهود اليهود عجب
 اخرج ابن ابي حاتم عن يونس بن مهران في قوله عثون على الارض هو قال حكايا السودانية اخرج عن الضحان مثل وخرج
 عن الجواليقي في المنيا العبرانية حيث دخل اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال حيث لك هلك بالقبيلة وقاينه
 من السراينة كذا لك اخرج ابن جبر وقال عكرمة بن يحيى كذا اخرج ابو الشيخ وقال ابو زيد الانصاري في الخبر
 واصلمها هبط على تعاد ورا قبل مضاه امام بالنبطية حكاية شيعة لثروا به القاسم ورواه ذكر الجواليقي انها غير مودة
 قال ابو القاسم هو الجمل والهاء بالنبطية واقرت ذكر الجواليقي والتماع و آخره ان اشدادي بن جبر اخرج ابن ابي حاتم
 عن داود بن هند في قوله انزلني في الجود قال بلغه الكشيتر يرجع وخرج مثل عن حكيمه وتكلم في اسئلة نافع بن كزاد
 عن ابن عباس يثنى اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله يثنى قال يا انسان بالحبيشة واتخرج ابن ابي حاتم عن سعد بن
 جبر قال يثنى يا رجل بلغه الكشيتر يصلح قال ابن الجوزي مضاه يفضن بالحبيشة يهوى قبل مضاه يفضح بلسان
 اهل المغرب حكاية شيعة لثروا به القاسم قال ابن الجوزي بالعبرانية وقال شيعة اذ بالقبيلة
 اليهود قال الجواليقي عجمي محب مسعود لثروا به القاسم يعقوب بن ابي اهل الدال فها ما وقت عليهم لالفاظ العبرية
 في القرآن بعد القصص الشديد سنون وانتهج قبل في كتاب قبل هذا وتقدم القاضي تابع الدين بن السبكي منها سبعة عشر
 لفظا في بيان هذا فليعلم انه قبل ابو الفضل ابن جبر ايات فيها اربعة وعشرون لفظا وذيلت على ما بالها في وهو يجمع
 ستين فتمت اكثر من مائة لفظ فقال ابن السبكي . السبيل وقصود بيت دوم وطوي وسجول وكافور
 والزعجيل وشكاه سلق مع استبرق سلوان سكر سدر كذا في الميسر وبانهم فضله قائم وشار القسطان منور
 كذا في مسود والهم ناشئة ومن كفلين حكاية مسود لوقاليه فموس بعد كذا فيلعل ابن دويد منة نخود
 وقال ابن جبر . . . وفدت حرم ومهل وسجل كذا السري وليت ثما ليجت منك وفلنا واثاه شمر متكيا
 دارست يهوى منة مهور وحيث والسكاك اوله مع حور ولقي محو الطاف سطر حرم من اسرى فيض الامم عند
 ثم ارقم مناس والسنا النور . . . فقلت . . . فذعت يسر ولهم مع كذا فم سنين في البيت مشهور
 ثم الصولعدي يحورم جان الهم مع القطار وكور ورا من لفظا في النجدي والاكواب ما تدر
 هود وقطر كزوه سفر هود بصدون والفسا سطر شهر يحوس وقال يونس . . . ديدن كزوه يحوس وشجير
 يحور اذ حروب ودية عجم ال ومن تحتها عبادت والمو وليت في عهد ولفظنا جاة وسيدها الغيوم موزر
 وقيل لم اسفا وعش كسبا وسجدا ثم يهوى تكثير وحلته وطوى والرس فذا كذا عدن ومنظف الاسباب كذا
 سلك ابا يرق يانز ولفظنا ما كان من علم كذا لالفاظهم وبعضهم عن لفظ مع لفظها والامثلة لمان الفاء قصود

النوع التاسع والثلاثون معرفة الوجوه والصفات منسوبة إلى سبطان ومن الفخمين ابن الجوزي وابن الأثير
 وابن كثير وغيرهم من علماء الصمد المصري وابن فارس وأخرون قالوا وجه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان فلفظ لاخرة
 وقد اختلفت في هذا الفن كتابا سميت مستزاد الأثران في مشترك القرآن واللفظ الواحد لا يوافق المتولد وقيل اللفظ الواحد في اللفظ الواحد
 في المعاني وضعت لأنه لو اريد هذا المكان الجميع في اللفظ المشترك وهم يكلمون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد في
 مواضع كثيرة فيجعلون الوجه نوعا لا قسام واللفظ يوزع على أكثر من جعل بعضهم ذلك من أنواع معارف القرآن حيث كانت مكانة
 الواحدة تنصرف إلى عشرين وجها وأقل وأكثر ولا يوجد ذلك في كلام البشر وذكره مقاتل في صفة كتابه بعد ثمانية عشر حرفا لا يكون الوجه
 فيها على الفقه حتى يرى القرآن وجهه كثيرة قلت هذا أخرجه ابن سعد وغيره عن أبي الدرداء موقوفنا واللفظ لا يفقه العمل
 على الفقه أنه وقد قسم بعضهم بالنزاع الذي اللفظ الواحد يحتل معاني متعددة فيصير عليها إذا كانت غير متضادة ولا
 يتصور برعل معنى واحد وأشار آخرون إلى أن اللفظ يستعمل في أشادات بها لفظة وعدم الاقتصاد على التفسير الظاهر والظاهر
 هذا كافي في تأنيده من طريق واحد بن زيد عن أبي ربيب عن أبي قلابة عن ابن الدرداء قال إنك تفقه كل الفقه حتى ترى القرآن وجوها
 فالألفاظ التي لا يولد بها قول حتى ترى القرآن وجوها العرفان يرى لوجوها ودياب إلا قدم عليه قال نعم وهذا أخرج
 ابن سعد من طريق حكيم بن إبراهيم عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن قوله تعالى فقال إن عجب إليهم فخاصهم كل خاصهم
 فانه ذو وجوه ولكن غناهم بالسنة وأخرج من وجه آخر ابن عباس قال لما أمر المؤمنين فأنما أعلم بكتاب الله منه في
 يومئذ يقول قال ما أتت ولكن القرآن حال ذو وجوه تقول ويقولون ولكن حاجهم بالسنة فانه من وجهه فلهذا معناه صافهم
 إليهم فحاجهم بالسنة فلم تنق يا أيهاهم في هذه صوف من اختلاف هذا النوع من ذلك المسمى بأي على سبعة عشر وجها بمعنى
 الثبات وهذا الصواب المستقيم والبيان أولئك على هدي من ربهم والذين أن الهدى هدى الله وآياتهم أن يزيد الله الذين
 آمنوا وهدى والدلالة لكل قوم هاد وجعلناهم أمته ممدون بأفهام معنى الوصل والكتب فأما ما يتكلم مني في
 المعصية والنجيم هم ممدون ومعنى النجيم صلى الله عليه وسلم أن الذين يلحقون ما أنزلنا من البينات والهدى وجمع القرآن
 ولقد جاءهم من ربهم الهدى والتوراة ولقد أتينا موسى بالهدى والفرقان وأعطاهم الكتاب والهدى والتوراة
 القوم الظالمين بعد قوله لم يزل إلى الذي حاججواهم في دبرهم لا يمد بهم حجة التوحيد أن تتبع الهدى جعلت والنتيجة
 فيها هم اقتله وإنما على أنارهم من ربهم ولا صلاح أن الله لا يهدي الكافرين ولا يكلمهم على شيء من خلقهم
 هدى أي الهدى المعاشرة والتوبة والهدى إليك ولا تشاؤن يمد بني سواد السبيل ومن ذلك السواد أي على جبر
 السواد يسوونكم سور الهدى والعقود لا تقسمها بسود والفرقان بسود ما كان أبو بكر السور
 والقوم يسوونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود
 الله الجبر بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود أو يمدونهم بسود

وذكر وكشف السور وما مسقى السور والقتل والفرقة لم يمسسهم سوء ومن ذلك الصلوة تأتي على اوجها الصلوة بحسب
 يقعون المملوطة وصلوة فاعلم بحسبها من بعد الصلوة وصلوة الجمعة اذا نودي بالصلوة وصلوة الجفازة ولا تقبل
 على احد منهم والى الله صل عليهم وللاذين اصلونك ثامرك والقرابة ولا يلزم بصلونك والرحمة لا تستغفار ان الله
 وملائكته يصلون على النبي ومراضع الصلوة وصلوات ومساجد لا تقرب الصلوة ومن ذلك الوجه وودن على اوج
 الاسلام يختص برحمته من بقاء والايمان واذا في رحمة من غدا والجنة ففي رحمة الله هم فيها الخلدون والظهور
 بين يدي رحمة والتعبد ولو لا فضل الله عليكم ورحمته والتوبة ام عند من خال من رحمة ربك لهم فتمسكون بحبك
 والقران قل بفضل الله وبرحمته والرتق خزان رحمة ربي والتمسوا الفتح ان اولادكم سواء اولادكم ورحمة العاقبة اولادكم
 برحمته والكرامة فافتح رحمة الله عليهم والسعة خفيف من ربحكم ورحمة لطيفة كتبكم على نفس الرحمة العظمى
 اليوم من امر الله الامن ومن ذلك العفة وودن على اوجها التوب والعترة اشهد من القتل حتى لا يكون خسة و
 الاقلال ابتغاء العفة والقتل ان يغفركم الذين كفروا والصلوات حللهم ان يغفركم والصلوات من يراه الله فتنهم
 والمعرفة لهم لكن فتنهم والقتل ان يغفركم لا فتنكم كالا فتم لا في القصة سقطوا والرضى يقتنون في كل علم والوجه
 لا تجعلنا فتنه ان نصيبهم فتنه ولا اختبار ولقد فتننا الذين من قبلهم والعتاب جعل فتنه لنا من كذاب الله والامر
 بهم على النار يغفون والجنون بايكم المغفون ومن ذلك الودع ودع على اوجها التوب ودع من دوى غزل الملائكة
 بالروح والقران اوجنا اليك روحا من امرنا والرحمة وليد من روح من وجهها فروح وجوهنا وجوهنا فاولادنا
 روحنا نزل بالروح الامين ومالك عظيم يرمي يرمي الروح وجس من الملائكة تنزل الملائكة والروح فيها ودع الله
 ويسألونك عن الودع ومن ذلك القضاء ودع على اوجها الفراق فاذا غفبتهم مناسككم والامر لما قضى لمراد لا اجل
 فتم من قضى بغيره الفصل لقضوا في ربي ودينكم والمضى ليضي الله امر كان مقبولا والهلك لقضوا بهم اجلهم
 والوجوه لما قضى الامر والامر في نفس يغفون فضاها والاعلام وقضينا الى بني اموي ايل والوصية وقضوا بذلك
 لا يلبس الا اياه والوقت ففضى عليه والنزول فلما قضينا عليه الموت والحق مقضا من سبع مملكات والفصل كذا
 يقض ما امره يعني مقامه بفعل والعهد اذ قضينا الى موسى لا مرد من ذلك الا لذكره ودع على اوجها ذكر الانسان فاذا ذكر الله
 كذا ذكر كماله وذكر التقيا ذكر الله فاستغفر والذين بهم والتعبد فذكره فاما تير والقاوة والجن والفاكهة في اذكرهم
 والصلوات الخمس فاذا انتم فاذا ذكر الله والعترة فلما تسروا ما ذكرها به وقران الذكرى والبيان او يجهل ان جعلكم
 ذكر من ديك والعترة الذكرى عند ربك اى حديثها في القرآن ومن اعرض عن ذكرى حيا ايهم من ذكره التوبة
 فاسلكوا اهل الذكر والعترة سائلو عليكم من ذكره واشرف وانتم لذكره والعترة اهل الذكر في يذكر انكم بالروح المحر
 من بعد الذكر والعترة اذكرها الله كليل والوحى فالتايات ذكرها والوصول ذكرها وسولا والعترة دارها بهر

صلوة بالحجة فاسمعوا الى ذكر الله وصلوة العصور عن فكر دني ومن ذلك الدلعود على اجرة العبادة ولا تدع من مد
 معه ما لا ينفعك ولا ينفعك ولا تستعانوا دعوا شهداءكم والسؤال ادعوني استجب لكم والتقول دعوهم فيها
 لهم والنمادعهم يدعوكم والقسمة لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ومن ذلك الاحسان
 على اجرة الحق الذي يرمون المحسنات والتزويج فاذا احسن والحرية نصف ما على المحسنات العذاب يحصل
 قال ابن خلدون في كتابه لا زاد كل ما في القرآن من ذكر الاسف فحواه الحزن لان الاسف فحواه الغضب فحواه كل ما فيه
 ذكر البورج في الكواكب لا زاد كنتم في بروج مشيدة فهي القصور الطول الحسنة وكل ما فيه من ذكر البورج والبرج والبرج
 بالهوس للماديا البورج القواب الياسين لا يظهر الفساد في البورج والبرج فالمراد بالبورج والبرج والبرج
 لا يمتن بحسن اي حرم وكل ما فيه من البعل فهو الزوج لا تدعون بعلا فهو العظم وكل ما فيه من البكم فالخمس عن
 الكلام بل لا يمان الاعيا وبكا وصافي لا سراد واحد ها انكم في النحل فلما ردمتم القعدة على الكلام مطلقا وكل ما فيه
 فحواه جميعا الا ترى ان كل ما فيه من حسانا من السعادي
 الكيف فهو العذاب وكل ما فيه حسنة فالنمادع لا يجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم فحواه الحزن وكل ما فيه من
 الدحض فالباطل الا فكل من المدح فحواه من المذمومين فحواه من المذمومين وكل ما فيه من جبر فالعذاب لا يدرجها في الماديا
 العظم وكل ما فيه من ريب فالشك لا يدرج في التور عن حوادث الدهر وكل ما فيه من الوجه فهو القتل الا ورجعت فحواه
 لا تشتملك ودجبا لثيب اي فحواه كل ما فيه من الزور والكذب مع الشرك الا منكم من القول وذودا فانك كذاب
 غير شريك وكل ما فيه من ذكاة فهو الا لا وحذا من الدنيا ذكاة لمهوية وكل ما فيه من الزيف فالملك الا وادنا
 الا بهما اي شخصت وكل ما فيه من خوف الاستعزاز الاسم في الزخرف فهو من التفسير والاستعزاز وكل
 سكينته فير لها ينبت الا التي في قصته طلق فهو شيء كراس الهوة ولجناحان وكل سمعوه فهو النادر الرقود الا
 في ضلال وسفر فهو العناد وكل شيطان فيه فالبلس وجنوده الا وادخلوا الا في الميهم وكل شهيد فيه غير القتلي
 فمن يشهد في امور الناس الا دعوا شهداءكم فهو شريككم وكل ما فيه من اصحاب النار فاهلها الا وما جعلنا لها
 التلا ولا ملكة ظالمات فخرتها وكل صلوة فيه عبادة ورحمة الا وعلوق وساجدة فهي الاماكن وكل سمع في فريضة ما لا يمان
 والقرآن خامس الا الذي في المشرق وكل عذاب فيه فالعذاب الا ويشهد عداه ما هو الغريب وكل حقن في سطة الا
 كل له قاتلون فقله معروف وكل كنز فيه مال الا الذي في الكيف فهو مصيبة علم وكل مصباح فيه كوكب الا الذي
 في النور فالسراج وكل نكاح فيه تزوج لاحق اذ البغوا النكاح فهو الحكم وكل بناء فيه بناء لا فحيت عليهم لا بناء
 فهي الحج وادنا في دخول الا وادنا مددين يعني هم عليهم مدخله وكل ما فيه من لا يكلف الله نفسه الا

قطع الصحاب واخرج عن محكمه قال ما صنع الله فهو الشدة وما صنع الناس فهو السهولة واخرج ابو عمرو عن ابي ذر قال
 كل شيء في القرآن جعل فيه حجة واخرج عن مجاهد قال المباشرة في كل كتاب الله اجماع واخرج عن ابن زيد قال شيء
 في القرآن ناسخ فهو كاذب لا يخلو واخرج ابن المنذر عن السدي قال ما كان في القرآن حنيفا مسلما وما كان في القرآن
 خفيا ومسلما من مجاهد واخرج عن سعيد بن جبير قال العفو في القرآن على ثلاثا تحمله نحو تحيا وذن الذنوب ونحو
 في القصد في التقصير يسئلونك ما ذا ينقصون قل العفو ونحو في الاحسان في ايمان الناس الا ان يعقلوا يوسف الله
 ببدء عقلة النكاح وفي صحيح البخاري قال سفيان بن عيينة ما سمع الله للطرف في القرآن الا اعليا وتسميه البر اليه
 قلت استثنى من ذلك ان كان بكلمة من مطر فان للردية الموت قطعوا قال ابو عبيدة ان كان من العذاب فهو
 امطر واذا كان من الرحمة فهو مطر وفي صحيح البخاري عن النبي عن ابي بن عباس احفظ عني كل شيء
 في القرآن وما لم يكن في الاصل من ديني ولا نصير فهو لا يتركين فاما المومنون لما اكثر انصدم وشعاعهم واخرج مجاهد
 بن منصور عن مجاهد قال كل كلام في القرآن فهو نصف صاع واخرج ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه قال كل شيء في القرآن
 قليل الا ليل فيردون الصخرة واخرج عن مسروق قال ما كان في القرآن على صلواتهم بما فطن حافظها على الصلوة
 فهو على موافقتها واخرج عن سفيان بن عيينة قال كل شيء في القرآن فائدة يدرك فليحذر بوم اذ ان فقد انعمه و
 اخرج عنه قال كل شيء في القرآن فهو على ما اخرج عن مجاهد قال ما كان في القرآن فقل ولعن فانما عوفي الكافر وقال الزغب
 في مفرداته كل شيء ذكر الله بقوله وما اذك فمرد وكل شيء ذكر بقوله وما اذك فمرد وقد ذكره وما اذك ما
 مهيون وما اذك ما مهيون ثم فسر الكتاب بالاسمين ولا العليون وفي ذلك تكتة لطيفة انهم لم يذكرها وبقيت
 اشياء ما في النوع الذي يجرى هذا ان شاء الله تعالى النوع الاربعون في معرفة معاني الالفاظ التي يحتاج اليها الفاسر
 واعني بالالفاظ الحروف وما اذك كلها من الالفاظ والافعال والحروف اعمان معرفة ذلك من المهمات المطلوبة لا سيما
 حروفها ولها اختلاف الكلام ولا ينبغي ان يحسبها كما في قوله تعالى وانا انا اياكم لعل هدى اذني فذلك من المهمات المطلوبة لا سيما
 على في جانب الحق وفي جانب الضلال لان صاحب الحق كاد يستعمل يعرف نظره كيف شاء وصاحب الضلال كانه
 منعس في ظلام متخف عن الايدي اين توجه وقوله فابعدوا الحكم بوقم هذه الى المداينة فليظن بها الحكماء
 خلتها انكم بدق منه وليست لطف علف الجمل الا في بالفاء والاخوة بالاولولما انقطع نظام الترتيب لان التاليف
 مترتب على الايمان بالاعلام كما ان الايمان بدمقرتبا على النظر فيدمقرتبا على التوجه في طلبه والتوجه في
 طلبه مترتب على قطع الجهل في المسئلة عن مدة الايت وتسليم العلم له تعالى وقوله تعالى انما الصدقات للفقراء
 عدل عن اللام الى في في الاربعة الاخوة اين انا بانهم اكثر استحقاقا للتصدق عليهم ممن سبق ذكره باللام لان في
 الرواء تنبيه باستعمالها على انهم احق اربان يجعلوا منقطع موضع الصدقات فيهم كما يوضع الشيء في وعاء مستر

فبعد قال الفاعل في الرقاب ولم يقل والرقاب ليدل على ان العبد لا ملك وحق ابن عباس قال الحسن بالله الذي لا
 عن صلواتهم ساهون ولم يقل في صلواتهم وسما في ذكر كثير من اشياء ذلك وعرضا سرهما مرة على حرف المعجزة
 انه هذا النوع ما استعنف خلافتي من التعللين كالمروية في الاذهنية: التاخرين كالبين ام قاسم في الجني الذي لا يملك
 تأتي على وجهين احدهما الاستفهام وحقيقته طلب الاقتران وهي اصل اودا ترد من ثم اختصت ما مر واحد هاجوا
 خلافها كما سياتي في النوع السادس والخمسين ثانياً انها تروى لطلب التصديق بخلاف هل فانها للمعنى
 خاصة وسائر الاوقات للتصديق خاصة ثالثاً انها تارة تارة على الاثبات نحو كان للناس عجب الذكرب حرمه على النفي نحو
 الم شروح وتفسيره حينئذ معنيين احدهما التذكير والتثنية كالمثال المذكور كقولهم لم تر الى ذلك كيف مد الفاعل في
 الآخر التعجب من الامر العظيم كقولهم تعالى لم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اليوف حذو الموت وفي كلا الحالتين
 هي تعجز عن تحول ملك الاولين واثباتها تقدمها على العاطف فيها على حالها في التصديق نحو ذلك ما عدا
 عملها فان اهل القرى اثم اذا ما وقع وسائر اخرها ثانياً نحو عندك ما هو قيا سر جميع اجزاء البجلة المعروفة عندك كيف
 تكفرون فلن تدعوهون فاني توكلون فاني املك فاني افرق بين فاني في المناقبة خاتمة ما لا يستفهم بها
 يجس في النفي اثبات ما يستفهم عنه بخلاف هل فانه لا لا يتخرج عنه نفي ولا اثبات حكاه ابو جبران من بعضهم
 سادسها انها لا تعمل على الشروط نحو ان مات ختم الخالدون اقل من ملك لو قتل اقلتهم بخلاف غيرها وتخرج من
 الاستفهام الحقيقي ثانياً لكان تذكر في النوع السابع والخمسين فالتحفة اذا دخلت على ذات اشئ ان تكون من
 دوية البصر واللقاب على ما مر في اخبرني وقد تبدل ما وخرج على ذلك قوله قبلها انتم هزله والعسر وتدفع
 في القسم ومنه ما قرئ ولا تكتم شهادة بالتنوين الله بالمد الثاني من وجهي الهزلة ان تكون حرفاً بنا دية بقر
 وجعل من الفراء قوله تعالى ان هو تات انا ايل على قراءه تخفيف الهم اي ما صاحب هذه الصلوات قارن من شام
 ويبيده ان ليس في التنزيل نداء بغير ياء ويقر بسلامته من دعوى الجاهل ولا يكون الاستفهام منه تعالى بقر
 ومنه عري كقوة الحذف اذا التعليل عند من جعله للاستفهام ام هو قانت خيروا هذا الكاذب يلجأ عجزه
 قل تمنع بكفرك قليلاً الخذف شيان معادل الهزلة والخبر احد قال ابو حاتم في كتاب الزبارة مرهم بطلان
 الاقوى انك اذا قلت فلان لا يقوم لروا حله جازي للمعنى ان يقوم له اثبات فانه بخلاف قوله لا يقوم له احد في الاصل
 خصوصية ليست في الواحد تقول ليس في الاثر واحد فيموز ان يكون من الدليل والطرد والموتى ولا نس نعم
 الناس وغيرهم بخلاف ليس في الاثر واحد فانه مخصوص بالادميين دون غيرهم قال دواني في الاحكام كلامه في
 معنى الاول ومعنى الواحد فيثبته في الاثبات وفي النفي نحو قل هو الله احد اي احد اولي
 وبخلافها فلا يستعمل في النفي يقول ما جاء بي من احد ومنه ايده

منكم من احد ولا فصل على احد ولا يستعمل فيها مطلقا واحدا يستعمل فيه المذكور والذوات قال الله تعالى استعملوا
من النساء بخلاف الواحد فلا يقال كواحد من النساء بل كواحدة واحدا يصلح للفراد الجمع قلتهما وصفه بنى قريته
احد عن جليز بن جليظ الواحد والاحد جمع من اقله وهو الاحد والاحد وليس الواحد جمع من قلته فلا يقال احدا
بل اثنان وثلاثة واحدا بمعنى المخلوق الضرب والمعدد والقسمة وفي شيء من الحساب بخلاف الواحد انتهى فخصا
وقد تحصل من كلامه بينهما سبع فرق وفي اسرار الثلاث بل الباء في سورة الاخلاص فان قيل المشهور في كلام
العرب ان الاحد يستعمل بجمع النفي والواحد بعد الاثبات فكيف جاء بعده هنا بعد الاثبات قلنا ان اخذوا بوجه
انها بمعنى واحد وجنود ولا يختص احدها بمكان دون الآخر وان غلب استعمال احد في النفي ويجوز ان يكون احد
هنا عن الغالب دعاء طغوا اصل انتهى وقال الراغب في مفرقات القرآن احد يستعمل على ضربين احدهما في النفي فقط
في الاثبات فالاحد لا يستعمل في جنس التامتين ويقنأ والكثير والقليل ولذلك صح ان يقال ما من احد فاضلين
كقوله تعالى فما منكم من احد عنه جليز بن جليظ والثاني على ثلاثة اوجه الاول الاستعمال في الجمع مع الشرط فهو احد
احد عشر بن والثاني الاستعمال مضافا للبرية بمعنى الاول نحو ما احكاما فيسقي ويرفعه والثالث الاستعمال مضافا
يخص به وصف الله تعالى فهو قل هو الله احد واسلم وحده الا ان واحدا يستعمل في غيره انتهى اذ ترد على اوجه
ان يكون اسم للزمان الماضى وهو الغالب ثم قال الجمهور لا تكون الا في النفي فقد نوه الله اذ اخرج الذين كفروا من
اليها الطرف نحو بعد اذ هديتنا يومئذ فحدث وانتم حينئذ تنظرون وقال غيرهم يكون مفعولا به نحو واذا كرموا
اذنتم قليلا وكذا المذكور في ا و اهل القصص كلها مفعول به يتقدموا ذكره ويقتضون في ذكره في الكتاب حرم اذ
فانهم لا يشتمل ان من مر على حد فبذل في يسألونك عن النجوم والحكام فقال فيه واذا كرموا الله عليكم اذ جعل فيكم
انبياء ما اذكروا النعمة التي هم يعملون المذكور فيهم يدل كل من كل والجمهور ويجعلونها في الاول من المفعول عند
اي واذا كرموا الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي الثاني ترون لسان الى الفعل عند وف اي اذ كنتم مكرمين ويؤيد ذلك
التصريح به في واذا كرموا الله عليكم اذ كنتم عداء وذكر الزمخشري انها تكون مبتدأ خرج عليها بارة بعضهم اذ من الله
على المؤمنين قال التقدير ومنه اذ بعث فاذا في محل رفع كذا في قوله الخشب ما يكون الامير اذا كانا فاما اهل بيت
الله على المؤمنين وقت بعثه انتهى قال ابن هشام ولا تعلم بذلك فاما لا ذكر كثير انها خرج عن النفي الى الاستقبال فهو
بوجهه تحدث النبا واهل الجمهور والكرها ذلك وجعلوا لا يمتزج اب ونفخ في الصور داعين من غير الاستقبال الرجاء
الورع مفتد للماضى الواقع واتبع المتبوع منهم ابن مالك بقوله فسوف يعملون الاطلاق في سائرهم فان كان
مستقبل لفظا ومعنى لم يخرج حرف التنفيس عليه وقد عمل في اذ فيعلم ان يكون بمنزلة اذ اذكر بعضهم انها تأتي
ولا تطلب من عمل الاكبتا عليهم فهو اذ تفيضون فيه اي حين تفيضون فيه فائدة اخرج ابن ابي حاتم من طريق مسلم

عن النبي ما كنت قال ما كان في القرآن ان بكسر الهمزة فلم يكن وما كان اذ فقد كان الوجه الثاني ان تكون فتحة لم يجرى
 في فعلكم اليوم اذ علمتم انكم في العذاب مشتركون اي فلم ينفعكم اليوم اشراركم في العذاب لاجل الحكم في الدنيا وما
 حل بكم عرف بمنزلة كلام العلة وتعرف بمعنى وقت والتعليل مستفاد من قوة الكلام لان اللفظ هو ان المنسوبة
 الى سببها لا يكون وعلى الثاني في الآية اشكال لان الا لا يتبدل من اليوم لاختلاف الزمانين ولا يكون ظرفا لينفع لانه
 لا يعمل في ظرفين ولا مشتركون لان معمول لغيره وانما لا يقدم عليها لان معمول العلة لا يقدم على الموصوف
 وكان اشراركم في الآخرة لا في زمن علمهم واما على التعليل اذ لم يمتدوا به فيسقطون هذا فكذلك وانما
 اعتدوا لقوم وما يصعدون الالهة فعدوا الى الكهف ونكر اليهود هذا القسم وقالوا التقديرون بعد اذ علمتم وقال ابن
 جني وجئت اليها على مراد في قوله تعالى ومن ينفعكم اليوم لا يبرئ مستشكلا ابدا من اليوم فانما ما حصل من قولها
 والآخرة متصلتان وانما في حكم الله تعالى سواء فكان اليوم ما من انتهي الوجه الثالث التوكيد بان العمل على الزمان
 قاله ابو عبيدة وتبعه ابن قتيبة وحمل عليه آيات منها وانما قال ذلك للملكة الرابع التحقيق لقد حملت عليه الآية
 المذكورة وجعل منه السبيل قوله تعالى انتم مسلمون قال ابن هشام وليس القولان بشيء مستكبر تلزم الاشارة
 الى جملة ما اسميته نحو ذلك اذ انتم قليل او فعلية فعلها ما من افشا ومعنى نحو وانما قال ذلك للملكة ولا ابلى
 ابن جيم ربما ومعنى لا افشا نحو وانما تقول للذي انتم الله عليه وقد اجتمعت الثلاثة في قوله لا تنفرد فقد نضره
 الله اذ خرجوا الذين كفروا ثاني اثنين اذها في القاد اذ يقول لصاحبه لا تهر و قد تحذف الجملة للعلم بها وهو من
 عنها التوبيخ وتكرر المثال لانتفاء الله ككثير نحو ويومئذ يفرح المؤمنون واتهم خيرة مشركون وكم لا اخفض ان
 اذ في ذلك مرتبة لتفك افتقارها الى الجملة وان الكسرة اعراب لان اليوم والحين مضاف اليها ودبان بناء ها
 لوصفها على حرفين وبان لا افتقد باق في المعنى كالموصول الذي تحذف عنه اذا على وجهين احدهما ان تكون
 للمفاجأة فتختص بالجملة الاسمية ولا تحتاج لجوابه ولا تنح في الاقدام ومخاها الحال لا لا استقبال نحو وانما
 فاذا هي حجة تسقى فلما انجاس اذ ام يفرح واذ افتقد الناس رحمة من بعد خوار مستهم اذ الله مكر في آياته
 قال ابن الحاجب ومعنى المفاجأة حضور الشيء معك في وصف من او ما فك الفعلية تقول خرجت فلان لا
 باليحب فضاء حضوره معك في ضمن وصفك بالخروج وفي مكان خروجه معك وحضوره معك في مكان
 خروجه معك في ضمن وصفك لان ذلك المكان يخصصك دون ذلك الزمان وكما قال السمعاني
 كانت المفاجأة فيه اقوى واختلف في اذ هذه قليل انما حوت وعليه لا اخفض وبوجه ابن مالك وقيل ظرف مكان
 وعليه المبدوء به من حضوره وقيل ظرف زمان وعليه الزجاج وبوجه الزمخشري وذرهم ان حاملها فعلم مقدم
 مشتق من لفظ المفاجأة قال التقدير ثم اذ دعاهم فاجاءهم الخرج في ذلك الوقت قال ابن هشام ولا يعرف ذلك

غيره وانما يعرف ناصبها عندهم الخبر المذكور واللفظ قد قال ولم يقع الخبر معها في التنزيل الا مصرحاً به الثاني ان تلك
 الغير المقابلة قالوا بان يكون لها المستقبل بتضمنته معنى الشرط ونحن نعلم بالدخول على الجمل الفعلية ونحوها من
 ونفع في الابتداء عكس الظاهر فيروا الفضل بعد ما انا ظاهر نحو اذ جاء نصر الله او مقلد نحو اذ السهله انشئت و
 جريها ما فعل نحو فاذا اجاء امرأته قضى الحق او جملة اسمية مفعولها بالفاء نحو فاذا انقضى في النافذ فذلك يفسد
 يوم عسوف فاذا انقضى الصور فلا انساب او فعلية لمليمة كذلك نحو فصبح بجهد ربك او اسمية مفعولها فاذا المعالج
 نحو اذ ادعاهم دعوة من الارض اذ انتم تخرجون اذ اصحاب يرمون بنيان من عباده اذ احم يستبشرون وقد يكون
 مقدر للام لا لما قبله عليه ولذا لا المقام سيأتي في انواع الحديث وقد تخرج اذ عن الظرفية قال لا يخفى في قوله
 تعالى حق اداها وان اذ اجبر بحق وقال ابن جني في قوله تعالى اذ او قعت الواقعة لاية حين نصب خافضه فاعتر
 ان اذ الاولى مبتدأ والثاني خبر والنصب بيان مكان وكذا جملة ليس ومفعولها المعنى وقت وقوع الواقعة خافضة
 تقوم لفظة اخرى هي وقت دمج لا وض والكجهر ولكن واخرجهما عن الظرفية وقالوا في الاية الاولى ان حق حرف ابتداء
 دخل على الجملة باسرها ولا على الروي الثاني ان اذ الثانية بدل من الاولى والاولى ظرف وجوبا عما محذوف لفهم المعنى
 وحسن طول الكلام وقد يروى بعد اذ الثانية اي ان قسمتم اقساما ملوككم ثم اذ اجاءت قد تخرج عن كونها
 فترد الحال نحو الليل اذا بشي فان الفتيان معادن الليل والنهار اذا بشي والجم اخاهم ولما اخر نحو فاذا
 لما تجارة اولها الاية قال لاين زلت بعد الروية ولا نقصا من وكما قوله تعالى ولا على الذين الا ما اقول
 التحريم قلت لا اجد ما احكم عليه حق اذ انبع مطلع الشمس حتى اذا ساء بين الصديقين وقد تخرج عن
 الشرطية نحو اذ ما غضبوا ثم يخفرون والذين اذا صابهم البخر هم يتصرفون فاذا في الايتين ظرف كجملتها
 بعد ما لو كانت شرطية والجملة الاسمية جواب لا تفرق بالفاء وقد في بعضهم ان على تقديرها مردد بانها
 لا تخفى الاخرودة وقول آخر ان الصمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب تصفد وقول آخر ان جريها
 محذوف مدلول عليه بالجملة بعد ما تكلف من غير ضرورة تنبيهات الاول المحققون على ان ناسب اذ انما
 واكثر من انما في جوابها بل قد اوشبهه الثاني قد نستعمل اذ للاستمرار في الاحوال الماخيت والمخيرة والمستقبل
 كما يستعمل للضام لذلك وحسنه في القولين اثنوا قالوا انا واذ اخلوا الى ثيابهم قالوا ما حكم اي مان هذا فانهم
 ابدا وكذا قوله اذ اقاموا الى الصلوة قاموا كسالى الثالث ذكر ابن هشام في اللغة افعالهم يذكرها اذا ما قد ذكرها الشيخ
 بهاء الدين السبكي في عرس في اذ اخرج في اذ في الشرع فاما ما قلتم تقع في القرآن ومنه سبب ما نهاهم عن وقال
 المبدوء وغيره انما باقية على الظرفية ما اذ ما فعلت في القرآن في قوله اذ ما غضبوا فاما ما قلتم في قوله
 تعرض لكن بما باقية على الظرفية او نحوها في قوله ميتو جمل ان يجري فيها القولان في اذ ما ويحصل ان يخرج بقاها على

الطرية لئلا يبعد من التركيب بخلاف اذا ما الرابح فخصه اذا لم يدخلها على اليقين والظنون والكتب والوقوع بخلاف
 ان ناهنا تستعمل في الشكوك والروم والنادد ولهذا قال تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا رءسكم قال وان كنتم صبيبا
 فامسحوا بآذانكم فاذي الوضوء لتكره كثرة اسبابه ويان في الحنابلة المنددة وقروها بالنسبة الى الحديث وقال الله
 تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تعصم سيئتهم لميجربوا موسى ولذا اذا قلنا الناس وجه فرجهم وان
 تعصم سيئتهم ما قلنا من انهم لازم يقنطرون ان في جانب الحسنة بان لان نعم الله على العباد كثيرة ومقطع
 بما ويان في جانب السيئة لانها فائدة الوقوع ومشكوك فيها انتم اشكل على هذه القاعدة انما هي الاولى قوله ولكن
 منهم افان ملك فاني بان مع ان اللوث متحقق الوقوع والاخرى قوله وان اس الناس ضرر عوالمهم منيبين اليهم
 ان لا اقوم ضد حجة فاني باذا في اللفظين واجاب الذي يخشون عن الاول بان اللوث لما كان مجهول الوقت اجري مجرى
 غير الجزوم واجاب السكاكي عن الثانية بان قصد التبرع والتبرع فاني باذا ان تكون تخويفا لهم واجبا وانما لم يرد
 ان يسمهم شي من العتاب واستفيدة التقليل من لفظ المس وتكرير قوله وما قوله تعالى واذا انعمنا على انسان فليذكر
 ونأى عما نهى ولذا اصحة الشر فلهذا عارضه فاجيب عن بيان الضمير في مسه للمعرض للتكرار لا المطلق للانسان
 ويكون لفظ اذا التبيين على ان مثل هذا المعرض يكون ابتلاجا بالشر ومفهومه وقال البحراني الذي اختلفنا في الجزوم
 دخولا على اليقين والشكوك لانها مخفية وشروطها ان ينظر الى الشرط عند محل على المشكوك وبالنظر الى الظرف عند محل
 للتيقن كسائر افعول الخماس مخالفت اذا ان ايضا في افاضة العموم قال ابن عسكود فاذا قلت اذا قام زيد فقام
 عمر اقامت ان كلما قام زيد قام عمر وقال هذا هو الصحيح وفي ان للشروط بها اذا كان عدمها يقع الجراء في الحلال في
 ان لا يقع حتى يتحقق اليا من وجوده وفي ان جزاءها مستغفب بشرطها على الاتصال لا التقدم ولا يتأخر بخلاف
 ان وفي ان مدلولها لا يجوز ولا نهلا لا تخفى شرطها ثمة قبل قد نأى اذا زيادة ونخرج ملة في السماء انشقت اي
 انشقت السماء كما قال اقربت السماء فاذن قال سبويه معناها الجواب والجز انفعال السلوين في كل موضع وقال الفراء
 في الاكثر ولا اكثر ان يكون جوابا لان لو كانا معا رعين لومقدريين قال الفراء وحيت جانت بعلا اللام فقبلها لومقدري
 ان لم يكن ظاهرة فخران لك عيب كل كبريا خلت وهي حرف ينصب للمضارع بشرط تصديرها واستعمالها اتصالها
 وانقسامها بالقسم او بالا نافية قال الفراء فاذا وقعت بعد المواد والقام جاز فيها الرجحان نحو اذن لا يلينون
 خلقك فاذا لا يؤمنون التباس وقرئ شاذبا لنصب بها وقال ابن هشام التحقيق انه لا انقسامها به وخرأوه
 فان قد بدت العطف على الجواب جرمت وبطل على اذن لو قرئوا حشس الو على المجتئين جميعا جاز الرفع والنصب و
 كما اذا قلنا ما مبتدا معجبه فعلهم رجع ان عطفت على الفعلية وقعت ولا سميت فالوجهان وقال غيره اذن نوعان
 الاول ان تدل على انشائه السببية والشروط بحيث لا يفهم الا بدلتها من غيرها فخرأوه تقول اذن اكرهك وهي

في هذا الوجه ما لم يدخل على الجملة الفعلية فتصحب المضارع المستقبل للتصمل اذا صددت والثاني ان تكون موكدة
لجواب الازمة بمقدم او منبهة على سبب حصل في الحال وهي حيث لا غير عاملين لأن المؤكدة لا يعتمد عليها ولا عاملين
عليه بخلاف تأتي اذن انك وعاد هذا لان الفعل لا تأتي انها الوسطية لغرض لانها لم تدخل هذه على الاسم فتكون
الذن انا اكرمك ويجوز توسعها وانما هو من هذا قوله تعالى ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
انك لمن في مكيدة الجواب منبهة ما تقدم تنبيهات الأول سمعت شيخنا العلامة الكاظمي يقول في قوله تعالى و
لئن اطعتم بشرًا مثلكم انكم لاذن مأخوذ من ليست اذن هذه الكلمة المعهودة وانما هي الا الشرطية حدثت جملة التي
تضاد اليها وعوض عنها التنوين كما في يومئذ وكنت استحسن هذا جلا واخر ان النفي لا يفسد في ذلك فمكيدة انك
قال في البرهان بعد ذكره لاذن للعينين السابقتين وذكر لها بعض المتأخرين معنى ثالثا وهو ان تكون مركبة من اذا التي هي
خرف زمن ماض ووصى جملة بعد ما تحققت او قلوا لم يكن حذفت الجملة نفيها وبديل عنها التنوين كما في قوله حيث
ولست هذه الناصبة للمضارع لان تلك تختص ببولنا علمت في كل لا لا يختص وهذه لا تختص بل تدخل
على الماضي كقوله تعالى واذن لايمانكم اذن لا مسكتكم اذن لا ذنبا وعلى الاسم نحو وانكم اذن لمن القريبين قال و
هذا المعنى لم تذكره النخبة لكن قد راس ما قالوه في اذني التذكير كما في قوله تعالى في علم الدين العتيق لان القاضى يعقوب بن
بن دزين كان يذهب الى ان اذن عوض من الجملة المحذوفة وليس هذا قول نحوي وقال الجوزي واذن الخ انه
يجوز ان يقول لمن قال انا انك اذن اكرمك بالوضع على معنى اذا التثنية اكرمك فحذفت التثنية وعوضت التنوين
من الجملة فحذفت الا لعل لتقاء الساكنين قال ولا يقدح في ذلك اتفاق النخبة على ان الفعل في مثل ذلك منصوب
باذن لانهم يريدون بذلك ما اذا كانت حرفا نا صابرا ولا ينبغي ذلك دفع الفعل بعدها اذا اريد بها اذا الزمانية
معوضا من جملة التنوين كما ان منهم من يجوز ما بعد من اذا جعلها شرطية ويرفع اذا اريد بها الموصولة
فمؤكد قد جاء ماحول عليه النفي لان ليس احد منهم من المشهورين بالنحو ومن يعتمد قوله فيهم ذهب
بعض النخبة الى ان اصل اذن الناصبة لهم والتقدير يوفي اذن اكرمك انا جنتي لكرمك فحذفت الجملة وعوضت
منها التنوين واخرت ان دونه بغير و الى انها حرف مركبة من اذ ان حكم القويدين بن هشام في المعنى التثنية
لثاني الجمهور لان اذن موقف عليها بالالف التليد لثمن النون وعليه اجماع القراء ويجوز قوم منهم المبرور والاذن
في غير القرآن الوقوف عليها بالنون كل وان وينبغي على الخلاف في الوقوف عليها كتابا اخفى مولاى تكتب بالالف كما
وسمت في الصحاح وعلى الثاني بالنون واقول لا حاجة في القرآن على الوقوف عليها او كتابتها بالالف دليل على انها
اسم منون لا حرف اخر فهو خصوصاً انها لم تقع في ناصبة المضارع فالصواب اثبات هذا المعنى بها كاجب اليه
ومن سبق النقل عنه ان كلمة يستعمل عند النفي والتكدة وقد حل ابو البقاء في قوله تعالى فلا تقل لها ان تولين هذا

ان اسم الفعل الامر اى كفاد او كاد والثاني ان اسم الفعل ما من اى كرهت وتجنبته وحكى غيره انك انما اسم فعل مضارع اى كره
 مسكوا ما قرأ في سورة الانبياء انكم فاحالوا اليها على ما سبق في الاسود وانه قد تسلموا في المعنى وقال النحوي
 في غريبه هذا اى يلبسوا لكم وتسموا صاحب الصحاح ان معنى قد او قل في الازد تضاف ان التغيير في البسيط معناه
 التغيير في قبل الفجر وقبل الفجر ثم حكى فيها تسموا فلان قيل لغة قلت ترى منها ان السبع اى بالكلية لا تسمى وان كان
 والتونين عاقب بالفتح بلا تخوين ولا الضاد لان النعم منونا وغير منونة اى بالتحقيق ليس من بيتى ما لم تجاهدنا
 قوله لا تفلح انما ان قال لا تغدو هو اخرج من الى صان قال هو الذي من الكلام الى على ثلاثة اوجه عند هان
 تكى بسم الله وسكنا معنى الذي وفروا وهو الى اخره على اسما الفاعل والافعالين فترك السان واللسان ان كانا في الازد
 العلل انما هي في الازد حرف تسمى بوقول موصول حرفي الثاني ان تكون حرف تسمى بوقول موصول حرفي
 وكل منهما ثلاثة اقسام من العهدة اما ان تكون محصورا بها كذا بالحوكا او سلكا في حرفين من لا تسمى في
 الرسول فيها صاحب الصحاح في في جاذبة الى جاذبة كذا كوكب وتساكن هذه الينسة انهم يسمونها صاحب محصور
 محصورا جذا جذا في الغل انما يسمونك تحت التهجئة او محصورا بسم الله واليوم اكلت كبدكم ابيهم اصل
 لكم الطيبات قال ابن محصور كذا كل لا تسمى بسم الله او اى في الازد او اى في الازد او اى في الازد او اى في الازد
 غير لان والجنسية اما لا تستغنى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 ومن دلالة اى احد الاستثناء من مدخلها نحو ان الانسان لا يفسد الا في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 لم يذروا اما لا تستغنى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 الجامع لصفات جميع الكتب للثلاثة وخصائصها واما التعريف المأهولة والحقيقة والجنسية وى الى لا تسمى في الازد
 ولا جاذبة نحو جعلنا من الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين النكرة والمفرد لان الفرق بينهما ان النكرة تسمى بغيره في الازد اى في الازد
 اسم الجنس النكرة يدل على مدنية الفرق كذا باعتبار قيد الثالث ان تكون ذاتية بى على ثلاثة اقسام في الازد
 على القول بان تعريفها بالصفة بى لى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 ليست في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 لازمة كالواحد في الحال وخرج عليه قراءة بعضهم يخرج من الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد
 الى في اسم الله تعالى فقال يبرى من عوض من الهمة المحذورة بناء على ان اصل الازد اى في الازد اى في الازد
 الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد اى في الازد

الا انه قال قوم هي زيادة لازمة لغيره وقال بعضهم صلوا النكبات فذلكم يكمل الملك فصوله ثم يردون ان النكبات
 وغيره تركها وقال الخليل وخلقي هي من بنية الكلمة هو اسم علم الاشتقاق له ولا اصل لها فانه احيانا الكويون وبعض
 البصريين وكثير من المتأخرين يباينون عن التغيير للضمان اليه وخرجوا على ذلك فان الجنة هي المسمى والجنة هي المسمى
 له واسماز الخنزير هي نجاتها عن الفلح ايضا خرج عليه علم آدم للاسماء كلها قال لا اصل له المسمى ان كان بالفتح مخيف
 ودرست في القرآن على اوجه اربعة للتنبية فدل على تحقيق ما بعد ما قال الزنخشي وذلك قل وقوع الجمل بعد ما قال
 نحو ما يتلقى القسم ويدخل على الاستسقاء الفعلية فخر لا اسمهم السفهاء الا هوهم يا تبهم ليس مصروفا عنهم قال في التخي
 ويقول العربون فيها حرف استفتاح فيبيرون ما ناهوا به من مخاها فاذا فهم التحقيق من جنة تركها من الهنة لا
 وهره الاستفهام اذا دخلت على النفي اذلفت التحقيق هو ليس ذلك بقادو الثاني والثالث التخصيض والعرفه
 مضاهما لطلب الشيء لكن الاول لطلب بحت والثاني لطلب بليين وتخصس فيها بالفعلية نحو لا تاكلون قوما كثر قوم
 فروع لا تتحقق الا ان يكون لا تفجرون ان يفزع انكم الا بالفتح والتشديد يحذف تخصيض لم يقع في القرآن لهذا المعنى
 فيما علم الا انه جرد عن ان لا يخرج عليه قوله لا تسجدوا واما قوله لا تعبدوا في ليست هذه بل هي كتمان ان التامس
 ولا التافيتا وان الفسرة ولا التافيتا لا بالكسر والتشديد على اوجه اربعة والاستثناء سبعة نحو فخر بامنة لا تلبسهم
 ما فعلوه لا تلبسوا او تلبسوا فخر قال ما اسلمكم عليهم من اهل البيت ان يخذلوا فيهم سبيل ولا احد منه من غيرهم في لا
 ابتداء وهدية لا على الثاني يعني غير يوسف بما وتبا لهما جمع منكروا وشهد ويرب لهم الم واقع بعد ما عاين في غير
 لو كان فيها الله لا الله نفسه تافلا يجوز ان يكون في هذه الآية للاستثناء لان التجميع منكروا لا ثبات فلا عمو
 له ولا يصح الاستثناء منه ولا يريصو للعنى حيث لو كان فيها الله ليس فيهم الله نفسه تافلا وهو الحال باعتبار وقوع
 الثالث ان تكون على لغة غزلة الروابي القشريك ذكره الاخفش والفراء وابو عبيدة وخرجوا عليه لئلا يكون للناس
 عليكم جهرا الذي من الملوامته لا لان ذلك المرسون الامن فلم يبدل حسنا بعد سوء اى كلا الذين ظلموا ولا من ظلم
 فكلوا لها الجهمود على الاستثناء المنقطع الرابع معنى بل كره بعضهم خرج عليه والى لنا عليك القرآن لتشتي لولا
 اي بل ان ذكره الخامس معنى بدل ذكره ابن الصائغ وخرج عليه الله اي بدل الله او عروضة به من جرحوا لاشكال
 المذكور في الاستثناء وفي الوصف بالامن جهة المفهوم وكلمة بالامن مائة من اقسامها اخر الاستثناء فقال نصر الله
 وليست منها بل هي كتمان ان الشريعة ولا التافيتا فقلت الروابي في تفسيره معنى لا الا لاقم لها الاختصاص
 بالشيء وصف غيره فاذا قلت جمل القوم لا ان يبدل فقد اختصت نزل بل انهم في عودا قلت ما جاءني الا بعد
 فقد اختصت به بالحق واذا قلت ما جاءني زيد لا واكبا فقد اختصت به لانه لكان دون غيره من المشيخ والوفد
 ونحوه لان اسم للزمن الحاضر وقد تستعمل في غيره مجازا او قال قزم في جمل الزمان اي من زمانه في غير من استعمل

وقد يجوز بها اقرب من احد ما قال ابن مالك كونت حشره كوقت عمل الا نشاء حال النطق بلو بعض نحو الان
 خفف الله عنكم فن يستمع لآلئ يمد له شهاها وسدا قال ونظر فيه غالية لا لزمه وتختلف في اللفظ في قبول التفسير
 المحضوي وقيل فاذن لا ذمة الا في حشر له معان اشهرها انتفاء العا يتزمانا فخر اقول العيايم الى الليل او كما
 نحو الى المسجد لا نفس او غيرهما نحو والامر اليك اي منته اليك علم ينكرها الا كثر من غير هذا المعنى وذلك ابن مالك
 وغيره بما للكونيون معاني اخر منها الجهة كع وذلك اذا عصمت شيئا الى آخر في الحكم بلو عليه والتعلق نحو من
 انضوي الى الله وايدىكم الى المرافق ولا تاكلوا المواليم الى اموالكم قال الوضي والتبيين انها لا انتفاء اي مضافة
 الى المرافق والاموالكم وتقال بخبره ما دونه من ذلك مأول على نفس العامل وقفا على اصلها والمعنى في قوله
 الاول من يضيف نعمته الى نعمته الله او من ينصرف في حال كونه ذاهبا الى الله ومنها الفرقة كقوله في محضكم ابو
 يوم القيمة اي فيه هل لك الى ان ترك اي في ان ومقها من دفعة اللام وجعل منه لهما اليك اي لك وتخدم الله
 من لا انتفاء ومنها التبيين قال ابن مالك وهي البينة لفا عليه حررها بعد ما يعيد حيا او بغضاضه من غير تخب
 او اسم تفصيل نحو رب السجين احب الي ومقها التوكيد وهي الزائدة نحو انشاء من لفا من ١٠٠ اي به في قوله
 بسجنهم بفتح الراء في مواضع قاله الفرزدق وقال غيره هو على تعين معنى قبل اي حكى ابن مسعود في معنى
 ايمان الايضاح عن ابن الانباري ان الى تستعمل اسمها فيقال انصرف من اليك كذا بان عدت من علة حتى
 من القرآن قوله وهزي اليك ذبيبتك مع اسمك الي حيان ضمران القاعدة المشهورة في اللغة ان لا يمتد بغير
 متصل بنفسه بالحرف وهو دفع المتصل وهو المدلول واحد في غير باب نحو اللهم الشهرون ١٠٠ ١٠٠
 ياء الله او عرض منها اليم الشدة في آخره وقيل سلبا الله انا بخير فركب تركيب جيهدها وان يورد العا وهي
 اليم فيها تجمع سبعين اسما من اسماء الله تعالى بنظر قيل انها الاسم الا عظم واستعمل ذلك بان الله تعالى لا
 واليم والزم على الصفات التسعة والستين كما قال الحسن البصري اللهم جمع اليم ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
 اللهم فقد دعا الله بجميع اسماء ام حشره وهي نومان متصلة وهي نفسان ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
 نحو سواد عليهم اذ ذرهم ام لم تنفهم سواد علينا ابن عباس ام صبرنا سواد ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
 لهم والثاني ان يقدم عليها حرفة يطلب بها واما التعيين نحو الذين حرم ام لا تبييت وتسميت في غير
 متصلة لان ما قبلها وما بعده لا يستغنى باحدها عن الآخر وهو ايضا ما حذر من قبلها اليم في فائدة التوسعة
 في القسم الاول ولا استفهام في الثاني وتقتري القسمان من اربعة اوجه احدها وانما ان الواقعة غير متصلة
 التوسعة لا تستحق جوابا لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتوسعة والتكثير
 خبره وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته والثالث والاربع ان الواقعة بعد حرفة التوسعة لا تستحق

في التفسيرية ان تعليم العباد كيف يشككون اذا اخبروا عن المستقبل وبان اصل ذلك الشرط ثم ساد بهما كذا
 او ان المعنى انما جلن جميعا ان شاء الله ان لا يموت منكم احد قبل الدخول وعن سائر الايات بان شرطه في التفسير
 ولا لهيب لا تقول لا بل ان كنت ابني المعنى السادس ان تكون بمعنى قد ذكره قطرب وخرج عليه قد كان نقصا
 اني قد نعتت ولا يصح معنى الشرط في ما مر وما مر في الدخول على كل حال وقال غيره في الشرط وانه فيهم واستبنا
 التفع التذكري فيهم وقيل التفعول ان لم تفع على حد قول سائر تقيكم الحرف فلكذا قال بعضهم وقع في القرآن في بعضه
 الشرط وهو نحو مراد في مقتضى ما مضى ولا كراهية انتم على البقاء ان ليدن تحسبنا واشكرنا فتهتم الله ان تكثر اياه
 تجعله وان كنت على سفر لم تجردا كما تبارها ان لا تقيم فعلا من ان نقصها من الصلوة ان ختمت وبعثت
 احقر يرد من في ذلك ان لم يلد ااصلا كما انما التفع الضعيف على اوجه كقول ان تكون حرفا مصدرا نا ميا
 للمضارع ويقع في موضعين في الاصل فيكون في محل رفع نحو وان تصوموا خير لكم وان تعلموا القرب للتقوى
 وبعد فلفظ على معنى فهو اليقين فيكون في محل رفع نحو الم ان للذين آمنوا ان تفتح وعسوا نكر هو اشياء و
 نصب نحو فحقى ان تعبدنا ثروة وما كان هذا القرآن ان يضرب في ذلك ان اعيبها وحقى نحو اذ يناس قبل
 ان تأتينا من قبل ان ياتي احكام اللوت وان هذه موصولة حرفي وتوصل بال فعل التعريف مضادا كالم وما ضاها نحو
 ان من الله علينا ولو لان ثبتنا ان قد يرفع المضارع بعدها احكاما لاجلها على ما اخبرنا كرامة ابن يحيى ان ردا
 ان يتم الرضا عن الثاني ان تكون مخففة من الثقيلة تنقع بعد فعل اليقين او ما تولى منزلة نحو اخذوا من ان يخرج
 اليهم فولا علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون في قرعة الوقع الثالث ان تكون مفسرة بمنزلة اي نحو فاصبحنا اليها
 اصنع الفاك وقد عرفت ان تكلم بالخصه وتشرط ان تسبق بحجة فلذلك غلط من جعل منها واكثر دعوا ان الحكم الله
 ولان يتاخر عنها جملته وان يكون في الجملة السابقة معنى القول ومنها انطلق الكلام منهم ان امسوا الخليس للرب بالانطلا
 المشي بل انطلق السنهم بهذا الكلام كما انه ليس الرد بالمشي المتعلق بل بالامتناع على المشي وقدم ان تخشعي
 ان التي في قوله ان تخشعي من الجبال ريتونا مفسرة وذهبنا قبله واحصى ذلك الى القول والوجه هذا لانها ما تعلقا
 وليس في الايهام معنى القول وانما هي مصداقية اي بالتحال الجبال وان لا يكون في الجملة السابقة حرف القول
 وذكر ان تخشعي في قوله ما قلت لهم الا ما امرتني بران اعبدوا الله اني هو ان تكون مفسرة للقول على ما وليدنا
 اي ما امرتكم الا بما امرتني بران اعبدوا الله قال ابن هشام وهو حسن وعلى هذا فيقال في الظاهر ان لا يكون فيها
 حرف القول لا القول مأكول بغيره قلت وهذا من القول بكونهم بشر وان يكون فيها معنى القول فلذا جاء
 لفظه اولوه بافيه معناه مع صحيح وهو تكثيره انتقام من جعلهم آتيا لان زيادة مع قولهم بتضمنها ما ضاها
 وان لا يدخل عليها حرف الواجب ان تكون زائدة ولا كذا ان تقع بعدها التوفيقية نحو ولما ان جاءت وسلنا

لو طويتم لأخشن انما تصعب المضامع وهي ذليلة وخرج عليه وما لنا ان لا نقا في سبيل الله وما لنا ان لا نقول
على الله قال فهي لما نكده بل ليل وما لنا لا نقول من بالله الخامس ان تكون شريطة المكسورة قاله الكوفيون وخرجوا
عليه ان فصل احد بهما ان صدركم عن السبب الحرام صفحا ان كثيرا ما مسرفين قال ابن هشام ويرجع عن ذلك
على محل واحد ولا يصل التوافق وقد فرغ بالوجهين في الامايات المذكورة ودخول القاديس هاني قوله فقد كرر
السادس ان تكون نافذة قال بعضهم في قوله ان توفي احد مثل ما اوتيتهم اي لا يوتى والعصم انما مصداق ربه
اي لا تؤمنوا ان يوتى اي يات احد السابع ان تكون للتعليل كاذبا قاله بعضهم في قوله بل بحمد الله ان جاءهم منكم
مفهم يخرجون الرسول واما ان تؤمنوا الصواب انما مصداق وقيل الام العلة مقدرة التماس ان تكون بمعنى
لئلا قاله بعضهم في قوله بين الله بكم ان تقولوا اي لئلا تفعلوا والصواب انما مصداق وقيل بكونها
تفعلوا ان بالكرس والتشديد على الوجه احدها التأكيد والتحقيق وهو الغالب نحو ان الله غفور رحيم
انا اليكم لم يسلون قال عبد القاهر والتأكيد بها اقوى من التأكيد باللام قال اكثر من مرها بحسب الاستعمال
سوال ظهر او مقدرا ان كان السائل فيمن الثاني للتعليل ابتداء بن جني واهل البيان وشمله بفهوم استفيد
الله ان الله غفور رحيم وصل عليهم ان ملوككم سكن لهم وما يرى نفسي ان النفس لا مادة بالسوء وهو خرج
من التأكيد الثالث معنى نعم اشتهر لا كثر وقد خرج عليه قوم منهم المبرد ان هذا لساخر ان لا يفتح والتشديد
على وجهين احدهما ان تكون حرف تكليد ولا مع انها خرج المكسورة وانما موصول حتمي تقول مع اسمها ونحوها
بالصحة فان كان الخبر مشتقا فالمصدر الاول بمن لفظها تعلموا ان الله على كل شيء قدير قد يري قد شرعا كان
جامدا قد يري يكون وقد استشكل كونها للتأكيد بانك لو مرحت بالمصدر والمفسر منها لم يفد لوكيد واجب
بان التأكيد للمصدر للتحليل وهذا يفرق بينهما وبين المكسورة لان التأكيد في المكسورة للاستناد وهذه لاحكامها
الثاني ان تكون لغتفي لعل وخرج عليها وما يشتركم انها اذا جاءت لا تؤمنون في قراءة الفتح اي لعلمها ان اسم
مشتق بين الاستفهام والشرط فاما الاستفهام فتدفعه عن معنى كيف نحو اني يحيى هذه الله بعد موتها فاني بذكر
ومن ان نحو اني لك هذا اي من اين قلتم اني هذا اي من اين جاءنا قال في غرض من الافراح والفرح بين ابن وعنى
ان لى ابن سؤال عن المكان الذي حل فيه الشيء فمن اين سئل عن المكان الذي يرون منه الشيء وجعل جوابا
المعنى ما قرأ شافنا اني حببنا الله صبا ويمهني متى وقد فكرت المعاني الثلاثة في قوله تعالى فأتوا حسنكم في تحميم
فأخرج ابن جرير وكشك من طريق عن ابن عباس وأخرج الثاني عن الربيع ابن انس واختاره وأخرج الثالث عن الحسن
وأخرج في لانا بعا عن ابن عمر وقيل انها بمعنى حيث تشتم واختاره ابو حيان ونحوه انها في الآية شر لم يرد
جوابها لئلا ما قبلها عليها لانا لو كانت استفهامية لا كفت بآب بعد هاء حوشان الاستفهامية ان تكسر طاء

الحسنة على الكليّة نظاماً منسجماً على مقتضى حجة الله ورسوله على ما علم من التوراة والنبوة والقرآن
 بالافراد يختلف الخوارزمية والاعتقادات ان يكون غيباً او ظاهراً لانه اولاً بها فاعيد انما بحسب الموضع والاعتقادات
 الخصمان غيبين لا فاعيد بن فاعيد لتخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن اوله خير وآخره
 فمن لم يجد فهو لاطل فاعيد والتخرج اليه في سنن ابن جرير قال كل شيء في القرآن اوله خير وآخره
 يقتلوا الوصلو ليس بمحور فيها قال الشافعي وبهذا اقول اولي في قوله تعالى اولك فاعيد وفي قوله تعالى
 فاعيد الصبح قوله اولك كلمة تملد ووديعه قال الشافعي فاعيد ثم الى قوله فاعيد معناه فاعيد
 اي نزل برآل البحر ولم يقل احد فيها الحسن مما قال الامم في قوله هو اسم فعل مبني ووديعه ووديعه
 شريك تبين وقيل هو علم الوعد غير مصروف ولذا لم يوزن ولا يوزن على لا يتاوهك الخبر ووزن على هذا
 فعل لا فاعيد للاساق وقيل فعل وقيل معناه الريب لك وانما يلوب منه والاصل ازيل فاخرجه من العلة ومنه قوله
 الخسلة عمت نفسي بعض المهرم فاعيد بنفسه اولها وقيل معناه الريب لك اولي من تركه فاعيد التبتدأ
 لكثرة معاني الكلام وقيل المعنات اولي ولجد بهذا العناب وقال ثعلب لولي لك في كلام الرب معناه معناه
 الهلاك كثره وقيل قد ايت الهلاك قد ايت الهلاك واصل من الولي وهو القرب ومنه قوله تعالى ان يلوكم
 المديح منكم وقال الفخار العريب تقول اولي اي كدت تمك وكان تقديره اولك الهلكة التي بالكم
 والسكون من جواب بمعنى نعم فيكون التصديق بالخبر ولا علم المستخبر ووديعه الطالب قال النحاة لا تقع الا
 قبل القسم قال ابن السكيت ولا بد الاستفهام نحو ويستنبئك الحق هو قول اي يروني اي يافق والنسب على
 الوجه الاول ان تكون شبهة في جواب الاجلين فبقيت فلا مدخل اياها قد علمنا ان الاستفهام الثاني استفهامية
 نحو ايكم فاعيد هذه لاياناً واما يسألكم اي احد التناولين في امرهم ما عجز الحق القريبين غير معاً اي
 الحق ام اصحاب محمد الثالث وهو الذي لغيره من كل شيعة ايم اشهد وتبي في الامثلة الثالثة معونة
 وتبي في الوجه الثالث على القسم اذا حلف عائد على اضيفت كالأية المذكورة وعمرها لا يفسد في هذه
 الحالة ايضا وخرج عليه قراءة بعضهم بالنصب واول قراءة القسم على الحكايات واولا غير على التطبيق للمفعول واولا
 التي تحسري على انها خبر مبتدأ محذوف وتقدم الكلام لتزعم بعض كل شيعة فكان قيل من هذا البعض قيل
 هو الذي هو اشهد ثم حذف البتة ان المكشوف كما في قوله من اللوادة انها في الآية مقطوعة عن موضوعات
 وان اشهد مبتدأ وخبره ووديعه المصير ومصلحة باي وبلا جاع على اعيانها اذا لم تنصف الراي بين محكيه
 الى نداه ما في ال نوايها الناس يا ايها النبي ايا ذم الزجاج اناسم طاهرو البحر ونصيرهم احتفظوا فيه على اقول
 احدها انه كل خير هو ما اتصل به الثاني انزوحه فغير وما بعده اسم صحاف لم يفسر ما يدبرون ذكره

وخطاب يخفى فإياي ناديهون بل إياه نادعون إياك غيبا والثالث انزوحه ضمير وصا بعد حرف تفسير والارد
 والاربع انشعاد وما بعده هو الضمير وقوله تلطم من دم انشقاقه سبع لغات قرين بها تشديد الياه وتخصيها مع
 الهزة ولذا ألها حاله مسجورة ومغفوة هذا فإني ترسفت منها فخرج الهاء مع التشديد ليكن اسم استفهام طال يستقيم
 برهن الزمان المستقبل كالجزم به بن مالك وابو حيان ولم يذكر في خطا وذكر صاحب البصاح المعاني يحكيها لما خرجت
 السكاك لا تستعمل الا في مواضع التظيم نحو ليدان وماها إياك يوم الدين والكشور وعند النخاة انما كفي تستعمل في التظيم
 وغيره وقال بلال من النخاة على بن عيسى الربيعي وتصره صاحب البسيط فقال انما تستعمل في الاستفهام عن الشيء
 المعظم امه وقال الكشاف قيل انما مشتقة من اي فعلان من كمال مضاد وقته اي فعل من لويت الميكان البعض
 لوالى الكل ومضاده لم هو بعيد وقيل اصله اي ان وقيل اي اولى حدثت المهمة من اوان والياء للنايئة من الاء
 قلت اللطيلة ولدت الياه الساكنة في اخره في بكس هز زنا اين اسم استفهام عن المكان نحو ذين تذهبون ويروى
 عما في الامكنة وايتا اعم منها في اخره في بكس هز زنا اين اسم استفهام عن المكان نحو ذين تذهبون ويروى
 سبويه غيرة وقيل انما في اخرها قال في شرح اللب وهو تعلق الصالحين بالانتم قد تكون حقيقة فهو اسطر وروى في
 السبويه بكس تفسير ابرو حركه واو يتر من موقد يكون مجازا نحو ذا امر ابرو اي يمكن يرون منه القاني التعديرة
 كالهمة نحو ذهب لله بنودهم ولو شاء الله ذهب بهمهم اي لنهذه كمالا لذهب عنهم الوجس وذوهم المبرد
 والسويط ان بين تعديرة الياه والهزة في اوله انك اذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في ان هله وذو بالية
 الثالث الاستعانة وحي الازالة على ان الفعل كياء البسطة الربيع السبيبة وهي التي تدخل على سبب الفعل نحو فكلمته
 بذا بضمه فلهذا تم انفسكم بانقاذكم الجمل ويعبر عنها ايضا بالتحليل الخامس المصاحبة كعب نحو ابطه بسلام جادكم الوسا
 بالحق قسم بجلد بدين السادس التفرقة كعب في ما واما ما نحو فحينما هم بغير نعرهم الله بجلد السبايح لاستعلاء
 كعب في هرون من اذامته بقطار اري عليه بل ليل الا انهم انتم على اوجه الناسن للعاودة كعب نحو فاسال بربخير ابي منه
 بديل بلسا لون عي اذ انكم تم قيل يخص بالسرال وقيل لا نحو يسعي يروم بين ايديهم وبابا انهم اي وعن زمانهم
 روم تشقق المعادبا الغمام اي منه التماسح للتبويض كعب نحو عينا يشر بها عباد الله اخوتها العائسة العائبة
 كالي نحو وقد احسن بي اي التي كادني عنده المقابلة وهي اللخلة في الاعراس نحو اذ لو انخبة ما كنتم تعلمون و
 انما تقدم بها بالسبيبة كقول المعتزلة كلال المعطى يعرض قد يغفل تحاما واما السبب فلا يوجد ما يكون السبب
 الثاني عشر التوكيد وحي ذللة قدر اذ في القاعل وحييا في نحو سمعتم وابصر وروا خالها في نحو كوفي باقة بعب
 فان الاسم التكرار فاعمل وشمها نصب على الحال او التميز واما ما ردد ١٠ دخلت فلكه لا اتصال بل لا في
 فلو كوفي بالله متصل بالفعل اتصال الفاعل قال ابن السجوي وهذا يدل ان الالفية من الله اية

كالكلمة من غيره في علم الميزلة فيسوغ لفظها فاضاف معناها وقال الزجج دخلت تضمن كفي معنى كلف قال ابن
 هشام وهو من الحسن فكان وقيل الفاعل مقدار التقدير كفي لا كلفا بالله فاما في المصدر بقى معهودا لا على
 لا تزدني فاعل كفي بمعنى وقى نحو فسبككم الله وكفى الله المؤمنين القتال وفي المفعول نحو ولا تقربا اليكم
 الذين يظنون انهم امنوا بالله يخفون عني ان ياتيهم في اي طائفة منكم وفي اسم اقيس في قراءة بعضهم ليس اليويان تولوا بنصب اليويان
 الخبر النفي نحو وما الله بقاتل قبيل والوجوب وخرج عليه خزامه في التوكيد وجعل منه يترجم بها
 نفسون فائدة اخفقت في الباء من قولهم واسموا بروسكم فقييل للملاصق وقيل للتحيض وقيل زادت
 قيل للاستعانة وفي الكلام حذف فاقليا فان صحح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى الزيل بالباء فاعلاصل
 اسمهم او زسكم بالماء بل حرف اضربا بلفظا حليمة ثم نارة يكون معنى الاضراب الابلال لما قبلها نحو وظل
 اتخذ الرحمن ولما سجنه بل عبا وكم من اي بل هم بسلام يقولون يدخنه بل جاءهم بالحق وقادة يكون
 صفاء الاشغال من غير ان قالوا نحو لمدني الكتاب ينطق بالحق وهم لا يعلمون بل قالوا هم في قراءة من وذا قاتل بل فبعل
 جازوا وكذا قد ابلغ من تركه ذكر اسم به فصل بل تزويد الحجة الى زيادة ذكر ابن مالك في شرح كاشفة زلا تقع في القل
 الى على هذا الوجه ووجه ابن هشام وسبق ابن مالك الى ذلك صاحب البسيط وقد قد بان الحجاب فقال في شرح الفاعل
 اهل بال لا في التاني في الثانية في الاثبات من باب العطف فلا يقع مثلي في الاثبات انتهى اما اذا جاء حرف في حرف عليه
 ولم يقع في القراء كذا بل ارب اصل الالف وقيل اصل بل في الاثبات في الثانية وقيل في الثانية بدل اهل اما انما هو انما
 احدهما ان تكون في النفي يقع قبلها نحو ما كنا نعمل من سوي بل اي علم السوء لا بعث الله من يموت بل اي بعثهم
 زعم الذين كفروا ان لو بسعنا حل بل وفي قبضت قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ثم قال بل اي هيارهم سبيل و
 قالوا ان يدخل الجنة الامم كان هوذا او هادي ثم قال بل اي يده خليا غيرهم وقالوا ان تمسنا النار الاياما سعدوا
 ثم قال بل اي تمسهم ويخلصون فيها التاني ان تقع جوا لا استفهام دخل على نفي فقيده ابطا رسوا انما الاستفهام
 حقيقة نحو اليس يد يد بقاء فتقول بل او توخا نخرام يحسبون انما لا ندم مع سبهم ونحوهم بل يحسب الانسان ان لو
 نجح غلامه بل او تفر من انجو الست بر كم قالوا بل قال ابن عباس وغيره لو قالوا نعم كفرا ودمه لو نعم تصديق
 للخبر يعني او ايجاب فكأنهم قالوا الست بر من اجل خلاف بل فانما الابلال للنفي فالتقدير انتم دناءة في ذلك
 السري بل وغيره بان الاستفهام التقريري خبر موجب ولذلك امتنع سيبويه من جعل ام متصلة في قوله لا تفرق
 ام انا خير لا لما لا تقع بعد الايجاب ولما ثبت انما لا يقع بعد الايجاب تصديق له قوله قال ابن هشام وبذلك
 عاين ان بل لا ايجاب به الايجاب اتفاقا لا بئس فعل لا تشاء الذم لا تعرفه بن قال الواجب موضع العلمين

الشَّعْبَيْنِ وَوَسَّطَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا فِيهَا ذُرَّاءَ وَثَاغَةً تَسْتَعْمِلُنَّهَا ذُرَّاءُ وَثَاغَةً لِّمَا قَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 مَا أَتَيْنَا فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 وَبَيْنَهُمَا فَجَعَلَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَكُمْ مَوْعِدًا وَفَرَّقَ قَوْلَهُ تَعَالَى لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ عَلَى أَنْ يَرْفَعُوا رُءُوسَهُمْ عَلَى
 أَسْمَاءٍ وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 الْقِسْمَ فَخَصَّ بِهَا التَّعْجِيبَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَتْ فِي الْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 الْقِسْمَ وَالرَّوَابِدَ مِنْهُمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 عَشْرُونَ وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 ثُمَّ يَتْلُو مِنْهُمْ فَعَلَّيْكُمْ حَقَّ قَوْلِهِمْ فَلَا تَزِيدُكُمْ إِلَّا شَرًّا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا
 الْكُفْرَيْنِ وَالْخَفْضُ أَنْ تَدَّ بِحُفْلَةٍ بَانَ تَقَعُ زَائِدَةٌ فَلَا تَكُونُ عَالِفَةً الْبَتَّةَ وَخَرَجُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى إِذَا لَحِقَتْ عَلَيْهِمُ
 الْوَالِدُ بِمَا وَجِبَتْ عَصَاكَ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَخَرَجُوا إِلَى الْمَلْجَأِ مِنَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَاجِبٌ بَانَ الْجَوَابِ فِيهَا
 مَقْدُورًا وَأَمَّا التَّعْجِيبُ وَالْمَلْجَأُ فَخَالَفَ قَوْمٌ فِي انْقِصَابِهَا أَيْهَا تَعَسَا بِقَوْلِهِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ
 مِنْهَا ذُرِّيًّا مُبْتَذَرًّا لِلْإِنْسَانِ مِنْ ذَيْنِ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَادَّةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَابْنُ لَعْنَةٍ لِيَنْتَهِي تَابُ مَنْ
 دَخَلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْدَى وَلَا أَهْدَى مَسَابِقٌ عَلَى ذَلِكَ وَذِكْرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ ثُمَّ أَتَيْنَاكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ وَاجِبٌ بَانَ الْجَوَابِ فِيهَا
 بَانَ ثُمَّ فِيهَا التَّعْجِيبُ الْأَخْبَارُ لَا تَرْتِيبَ الْحُكْمِ عَلَى بَنِ هَشَامٍ وَفِي هَذَا الْجَوَابِ أَنْفَعُ مَسْأَلَةٍ يَجِبُ التَّعْجِيبُ فَظَلَمَ الْمَلِكُ إِذَا
 لَا تَرْتِيبَ بَيْنَ الْأَخْبَارِ بَيْنَ التَّعْجِيبِ لَهَا مَا قِيلَ فِي الْأَوَّلِيِّ أَنَّ الْعَلْفَ عَلَى مَقْدَمِ مَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْشَأَ فَجَعَلَ
 مِنْهَا ذُرِّيًّا وَفِي الثَّانِيَةِ أَنَّ سَوَاءَ عِلْفٍ عَلَى الْجَلَّةِ الْأَوَّلِيِّ الثَّانِيَةِ فِي الثَّانِيَةِ لِيَنْتَهِي الْمَرَادُ ثُمَّ دَامَ عَلَى الْعَدْلِ بِتَأْثِيرِ الْخَيْرِ
 لِكُلِّ وَفِي هَذَا الْوَقْفِ وَالْوَقْفِ فِي هَذَا نَحْبُ الْمَضَاعِ الْمَقْرُونِ بِمَا بَعْدَ فَعَلِ الشَّرْطِ وَخَرَجَ عَلَى تَأْثِيرِ الْخَيْرِ مِنْ مَخْرَجٍ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ إِلَى اللَّهِ وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 لَا يَسْتَعْمِلُ فَلَا يَكُونُ غَلَطٌ مِنْ أَعْيُنِ مَوْعِدٍ وَلَا يَكُونُ فِي قَوْلِهِ إِذَا رَأَيْتُمْ قَوْمًا يَتْلُونَ مَا فِي كِتَابِهِمْ ثُمَّ يَتْلُونَ مَا فِي كِتَابِهِمْ ثُمَّ يَتْلُونَ مَا فِي كِتَابِهِمْ
 بِدَلِيلٍ هَذَا الْوَلَايَةُ لَكُمْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ مِنْ هَذَا هَذَا وَلَيْسَتْ فِي الْعَالَمِ مَعْدَةٌ
 وَمُاسْتَبَدَّ عَلَيْهِ الْمَقْصُودُ بِالْمَفْتُوحَةِ فِي التَّرْتِيبِ لِحُطَابِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى لَاشْفَاةٍ إِلَى حَيْثُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَالَمِ مَعْدَةٌ
 الرَّاغِبُ لِقَوْلِهِمْ فِي الْأَعْمَالِ كَلَامُهُمْ مِنْ فَعَلٍ وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ
 سَائِرُ طَرَفٍ وَلَا يَكُونُ غَلَطٌ مِنْ أَعْيُنِ مَوْعِدٍ وَلَا يَكُونُ فِي قَوْلِهِ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ مِنْ هَذَا هَذَا وَلَيْسَتْ فِي الْعَالَمِ مَعْدَةٌ
 وَلِلْوَقْفِ الثَّانِيَةِ فِيهَا بَيَانٌ مِنْ شَيْءٍ وَكَوْنُهُ وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ فَحُكِّمَ بَيْنَهُمَا الْحَقُّ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِيهِمَا وَوَسَّاءُ فَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكُمْ فِي هَذِهِ

والجاء في تفسير النبي على حاله دون حاله نحو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل النهرين من فو الشئاس المسكن اليه
على النبي سقا كان نحو ما علموه من المسلمين اديا على الفهم ويصلون هذه البنات سبحان الذي جعلوا النهرين عشرين
اسم بعض التفسير في قوله تعالى حاشاه ما علمنا طريقه من سوب حاشاه ما هذا بنو لا فعل كالحرف يدل على الالة
بعضهم حاشاه بنو من كما قال جرادة وهو قوله ابن مسعود بنو النبي حاشاه ما علمنا طريقه وسبحان الله وسبحان
على السلام في قوله السبعة والكل لا يدخل على النهر وانما ترك التنوين في قراءة بنو النبي حاشاه الحرف في الظاهر
فهم انما اسم فعل ومعناه انهم الذين رأت لبنانها وقد جاء بها في بعض اللغات وذلك البرودين جنى النهر فعل وان
الغنى في الآية جانب يوسف المعصية لاجل الله وهذا لتاويل في الآية الاخرى وتلك الغدسي حاشاه ما علمنا
وهو الناحية اي ساق في ناحية اي بعد ما دوى بروحى عن فلم يغفلوا بها بسوء لم يقع في القرآن حاشاه الاستثناء
حق حرف كاشه لانه لا يكون يفوقان في امره متغير حتى ياتوا بالجزالة الفاعل بالآخر المسبق بذي الجزالة
لأنه وسلم جى حتى مطلع الفجر والتمت الافة تقتضى الفعل قبلها شيئا فشيئا وانما لا يقال بها ابتداء الغاية وانما
يقع بعد ما الخالد للوصف بان المقدرة ويكره ان في قوله بعد وجن من ثم يأتى نقشه معان مراد من قوله
فخرج عليه ما كلفه حتى النيام مسمى الى الجور مراد من ذلك التعلية نحو كلفه الى ان يأتى بقا تكون حتى يروى كذا لا تقوى على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ويحتملها فاعلموا اني يفتى حتى نفى الى امر الله وراثة الا لا استثناء وجعل من ان
مالك وغيره وما يعلمان من احد حتى يتركوا مستلزم حتى يدل دليل على دخول الغاية التي بعد الى حتى في حكم ما قبلها
او على عدم دخولها فاعلم ان جعله لا دل على نحو ما يدعيكم الى اللزوم واجعلكم الى الكعبين ذلك السبعة على دخول اللزوم
والكعبين في الضل والتاني نحو ثم انما العيصام الى الليل دل النبي عن الوصال على عدم دخول الليل في العيصام فدل
الى مسرة فان الغاية لو دخلت هذا الوجه لا تتأهل حال اليسار ليدخل في قوله الى عدم الغاية وتفسير حتى
الذين وان لم يدل دليل على واحد منها فيها اربعة احوال احدها وهو لا مع تدخل مع حتى دون الى جمله الغاية
فيها يبين لان لا كذا مع القرآن عدم الدخول مع الى والدخول مع حتى فوجب الحمل عليه عند المتردد الثاني في الدخول
فيها الثالث لا ينعاد استدلال القولان في استواءها بقوله فتصام الى حين وقرا ابن مسعود حتى حين فغيره
حتى ابتداء نية اي حرفا يبتدا بعده الحمل الى تستأنف فتدخل على الاحتمية والفعلية المضادة والاشارة على حتى
يقول الرسول بالوضع حتى مغروا قالوا حتى اذا انقضت وتنازعتم وادعى ابن مالك انها في الايات حادثة لا دل على دخول
في الايتين لا وبين ولا كذا من على خلاصة تروى الحقة ولا اعلم في القرآن لان العطف بها قليل جدا ولم نذكر
الكرهيون البتة فانك لا بد من احوالها عينا المتردد على وبتدأ ان ابن مسعود حيث ظهرت مكان قال لا تفسر في قوله
الزمان مبنية على اللفظ تشبيها بالغايات فان لا ضارة الى الجملة خلافا حاشاه ما قال الزجاج في قوله حيث

عليها فتكفر عن عمل الجود وتكفرها على الجمل والقلب حيث لا يدخلها على القطعة الخاصة فعلها انقضاء ومعنى ومن
 ادخلها على المستقبل الاية السابقة قيل ان معنى وتنفق في الصدور السين حرف تقتصر بالمضارع وتختص بالمستقبل
 وتنفق منه منزلة الجزئية فقام عمل في قوله بعب اليريدون الى ان حدة الاستقبال معروضات مع صفات مع صفات
 المرادين فيها حرف تنفيس وعصا حروف توسع لانها انقلب المضارع من الزمن الفاسق وهو الحال الى الزمن اللاحق
 ومن الاستقبال وذكر بعضهم انها قد تأتي للاستقبال لا للاستقبال كقولهم يتجرون آخر من الأية سيقول الضمائر
 الاية لان ذلك انما تولى بعد قولهم ملايم فقامت السين اعلا ما لا يستعمل لايها الاستقبال قال ابن هشام وهذا
 لا يبرهن الضمير بل الاستقبال مستقام من المضارع والمعلوم بان قوله على الاستقبال انما لا يستعمل في المستقبل
 قال وقدم الزخري انها اذا دخلت على فعل ماضٍ لم يكرهه اقله قد انما وقع لعلها التزم احدى من فهم بعيد ذلك وهو
 انها تقيده بالوعد بحصول الفعل فاما عندنا على ما بيننا الوعد والوعد مقتضى التركيبه وتليت معناه وقد اورد
 الى ذلك في سورة البقرة فقال في فسبحكم الله معنى السين ان ذلك كان على التثنية وان تأخر الى حين وصحح به
 في سورة براءة فقال في قوله اولئك سبهم الله السين مفيدة من جهة الاحتجاج على قوله اولئك الوعد كما ذكره الوعيد
 قوله سأتقم منكم سوف كالسين واسمع زمانا منها عند اليسر بيننا لا كثرة الموهبة بل على كثرة الجزئية وقد
 لها عند غيرهم وتنفرد عن السين بدخول اللام عليها فخر وسوف بعليك قال ابو حيان وانا امنع ذلك لتمام
 على السين كما قد روي الى الحركات في المستقبل خرج ثم ظهر لها في قال ابن باشا في الغالب على سوف استعملها في
 الوعيد والتمهيد ويدل على السين استعملها في الوعد وقد يستعمل سوف في الوعد والسين في الوعيد المعنى
 تكفي بمعنى مستوفى تقصر مع الكثرة نحو مكانا سوى دمع مع الفتح نحو سوار عليهم انذرتهم لم تنذهم وبمعنى
 الوسط فتم مع الفتح نحو في سوار انجيم وبمعنى التمام فكذلك نحو في لوبقهاهم سوار اي قلما ويكون ان يكون منه
 واهلنا الى سوار الصواعق لم ترد في القرآن بمعنى غير وقيل ولدت وجعل منه في البرهان فقد ضل سوار السيل
 وهو وهم واحسن منه قول الكلابي في قوله نحو لانت مكانا سوى انها استثنائية في المستثنى عن هذا اي مكانا
 سوى هذا المكان حكاه الكمال في في عجائبه قال خير بعد ان لا استعمل غير مضافه نسبة فعل اللام لا ضرب سبحانه
 صعد بمعنى التبع لزام النصب والاختلاف المحفرد ظاهر نحو سبي ان الله سبحانه الذي اسرى او مفرج سبحانه
 ان يكون له ولد سبحانه لا علم له او هو اميت فعلم في العجائب للكمال في من التزييد ملازمه الفصل ان معناه
 يتبع ازواج صورته بالاعاد والذكر وانتهى فيجى الا لا يوجوه تغلب على يتبع انجيم وكبروا اهلا لا اخرج ابن
 ابي حاتم عن ابن عباس في قوله سبحانه ان الله انظره الله نفسه عن السوء على اصله لا اعتقاد الراجح كقولهم ان قد
 في قوله وقد نستعمل بمعنى اقية كقولهم الذين يمشون انهم ملاقوا بهم اخرج ابن حاتم وغيره عن جماعة

تلك كذا في القولين وهذا بشكل كثير من الآيات لم يستعمل فيها بعض اليقين كالأية السادسة وقال الزركشي في البرهان
 الفرق بينهما في أن ما بدلت له هذا النوع هو النسخ نحو ما علمه من القولين وحيت عهد من عهد ما
 عليه بالقلب فهو الشك والتأني أن كل من يعمل بعده أن الحقيقة فتعريفه في ذلك القولين أن كل من يعمل بعده
 كل من يعمل به من المشقة فهو يقين كقولنا في تلك التي ملقح صاحبها وكل من الذي يقين أن الفرق لا يفسد
 في ذلك أن المشقة للتأكيد قد خلقت على اليقين والحقيقة بخلافها قد خلقت في الشك ولهذا دخلت الأولى في
 العلم نحو ما علم الله تعالى الله وعلم أن فيكم شعفا والتأني في الحسبان نحو وحسبوا أن لا يكون قسرة في ذلك الواسع
 في تفسيره وأورد على هذا الغالب ونحو أن لا يلزم من إله واجب بانها هنا اتصلت باللام وفي الأمانة
 اتصلت بالفعل كذا في البرهان قال فتمسك بهذا الضابط فهو من أسرار الفرق وقال ابن الأثير في قوله تعالى
 الصريح فجعل النكاح علما وشكوكا فإن قامت برأيهين العلم فكانت أكبر من برأيهين الشك فالفرق يقين وإن
 لم تلبث به برأيهين اليقين وبرأيهين الشك فالنكاح علما وإن قامت برأيهين الشك على برأيهين اليقين فالنكاح
 كذب قال الله تعالى إنهم لا يتخلف أولئك يمين الله على ما عاهدوا من أمر قبلهم فاستعملوا حسا أو معنى
 نحو وعلموا وعلى الفلك يتعلمون كل من علمها فإن فعلنا بعضهم على بعض ولم يمتدح تأنيها المصاحبة كبحر
 أني المال على جباري مع جبره وإن ذلك قد مضى للناس على علمهم تأنيها لا ابتداء وكن نحو ذلك التأني على الناس
 من الناس لغيرهم فافهم على ذلك لا على أنهم به إلى الحق من ذلك لأن نعتك تأنيها التعليل كاللهم نحو وكبر الله على ما
 جفاكم عملها بغيركم فافهم على ذلك لا على أنهم به إلى الحق من ذلك لأن نعتك تأنيها التعليل كاللهم نحو وكبر الله على ما
 سلوا وحي من سلكت سادسها معنى الباطن خفي عن أن لا قول أي بان كافر أي فأنه عي في نحو ذلك على الحق
 لا يمتدح بمعنى الأمانة ولا سناد أي ضعف تركك واستعداء اليك كما قيل وقندي أي انما فيه معنى بقاء الأمانة
 وفي نحو كسب على فمساواة لتأكيد التفتت على الإيجاب والاستحقاق وكذا في نحو أن علينا حسابهم لتأكيد الإيجاب
 قال بعضهم وإذا ذكرت التفتت في الغالب مع الكمال لم تقترن بعمل ولا لربك التفتت في بها ولهذا كان على الله
 عليه وسلم إذا رأى ما يجبره قال الحمد لله الذي يمتدح الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال تفتت
 على أسماؤه كذا في الأختار إذا كان مجردا عن العمل متعلقا بغيره يسمى باسم واحد نحو اسمك عليك زوجك
 لما تقدمت الإشارة اليه في الورد فكل من العلو ومن ذلك في عون علا في الأرض عن من جرمه معان الشكر
 المجاوزة نحو في هذا الذي ينص الفاعل عن إله أي يجاوز ونحو جود من ضمتها إليها البذل نحو لا يجرى نفس في
 نفس فيسأنا تأنيها التعليل نحو وما كان استغفار إبراهيم لأبيه لأنه من موعدة أي لأجل موعدة ما نحن
 بذلك التفتت عن قولك أي يقولك وأبعتها معنى على نحو فافهم على نفسه أي عليها ما خاسها بمعنى من نحو

يقبل الترتيب عليه اى منهم بدليل فيقبل من احداهما سادسا بمعنى بعد نحو قولكم من مواضعه دليل اننى اكرم
 اخرى من بعد مواضعه لكن لم يبق اى حاله بعد حاله تشبيرا سيما اذا دخل عليها من جعل متباين
 ثم لا يتقدم من بين ايدىهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن غما لهم قال فيقدر معطوفة على الجرد ومن لا يحسن و
 جردها عسى فعل جامدا لا يستعمل ومن ثم ادعى قوم النحويين معناه التوسيع في المحبوب والاستفاد في المكروه وقيل خطأ
 في قوله عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم قال ابن خلدون وناقى للقرئ وللادب
 نحو قول عسى ان يكون دفتكم وقال الكسائي كلما في القرن من عسى على وجه التحيز وموجدا كآية السابقة ووجد
 على معنى عسى الامران يكون كذا او كان على الاستفهام فلا يجمع نحو فعل عشرين ان تؤيم قال ابو عبيدة معناه حل
 عدوكم فقلت هل امرتوه بالترحيل ابن ابي حاتم وعليه يقي وغيره من ابن عباس قال كل عسى في القرن فهي واجبة وقال ابن ابي
 يقال عسى من الله واجبة وقال ابن ابي شياء عسى في القرآن واجبة الا في موضعين احدهما سى يمكن ان يرجع معنى سى
 للضمير فالجزم الله بل قائلهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فواقع وعليهم العقوبة والثالث سى به ان يمكن ان يبق
 انما جعله مع التبديل واقبل بعضهم الاستثناء ونعم القاعدة لان الرحمة كانت مشروطة بان يكون عبدا وكما ان
 عذبه معناه قد عذبه فوجب عليهم العدا فالتبديل مشروعا بان يخلو ولم يطلق فلا يوجب حتى الكسافي في سورة
 التجرى عسى اطاع من الله لعباده وقرئ بها ان احدهما ان يكون على ما جرت عادة الجبال من الاحياء لعل عن
 وقوع ذلك منهم موقع القطع والى انى ان يكون حجة بغير تعليل للعباد ان يكونوا بين الخوف والرجاء في البرهان
 عسى لعل من الله واجبتان وان كانتا جازما في كلام المخلوقين لان المخلوقين هم الذين يرضونهم الشكوى والذل
 والبارى منزوع عن ذلك والرجوى استعمال هذه الالفاظ لان الامور الممكنة لما كان الخلق يتكون منها ولا يقطعون
 على الكائن منها والله يعلم الكائن منها على الصحة صارت لها نسبتان نسبة الى الله تسمى نسبة قطع ونسبة
 الى المخلوق تسمى نسبة شك ونسبة فصارت هذه الالفاظ لذلك تروى في لغة القطع بحسب ما هي عليه عند الله
 نحو فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه فائدة بلغة الشك بحسب ما هي عليه عند الله نحو عسى يأتى بالفتح او
 من عنده فقول لا رولا لينا العلية تدركا ونحو وقد علم الله حال او سألها ما بغضى اليه حال فروع لكن ورد اللفظ
 بصورة ما يلحق في نفس موسى وهارون من الرجاء والصبر والامتنان للقرآن بلمنة الرشد جاء على مذهبهم في ذلك والقرآن
 قد خرج الكلام المتيقن في سورة الشك لاخر ارض وقال ابن الهيثم في قول ما ضى اللفظ المعنى لا نطرح قد حصل
 في شئ مستقبل وقال قوم ما ضى اللفظ مستقبل المعنى لا ندر اخبار عن طمع يريد ان يقع شئ ودفن في القرآن على
 وجهين احدهما ان تعذر لا سمح بعبده فعل مضارع معقوف بان كل شئ في امرها حاجته انما تعمل بافضل عامل
 عمل كان فلا يرفع اسمها وما بعده الخبر دليل متحد بمنزلة تارة بمعنى وعلا وانما صيغة تارة من ان يعمل وحذف

الجواهر وسماوه ورواى بسبب روى المبرور وقيل قاصر بلز لم يقرب حان فعل وهل اشتغال من فاعلها الثاني ان تقع بعدها ان
 والاضطرار لمعنى من كلامهم انما جئتكم فاعلموا ان ما لك عندى انما انما فاستدركوا وان وصليته اسلمت سببا لغيره كقول
 الناس ان يتركوا عند غروب مكان يستعمل في الحضور والاقرب سواء كانا حسيين غير ظاهرا ولا مستقرا عنده عنده سببا
 المتصور عند الحاجة الى التوى او متعبرين نحو قال النبي عنده علم من الكتاب والهم منه قال للمصطفين في مقعد صدق
 عند مليك اصحابه عندهم كين في عندهم بيتا في الجنة قالوا وفي هذه الايام قرب التشريف ودفعه للمنزلة ولا تستعمل
 الاخرى ما اوجزده بين خاصته فخر من عنده ولا جازم رسول من عنده وحقاقتها لعلها في قولها السخايل للبابية
 ما كنت لهم يوم ان يلقون اقلدهم ايام يكلهم ايام وكانت لهم ان يستعملوه وقد لبعدها في قوله ايتها وحدث من هذا
 وعلمناه من هذا ما لا ولا يبي فيها بغيره والذين مع ركن ترك وهذا الشكر اودا لحسن تلك الايام في ما كانت لهم ليامه بلينا
 ونطاق عنده ولا خلاف من شتاج فوجد هذا فعل في محل ابتداء غاية وغيرة هذا لا تصلح لهذا المعنى ابتداء غاية وتوعد
 ولا يكون ان فعله نحو وعنده كتاب خفي على الدنيا كتاب ينطق بالحروف والادراك فكل جرم لان من كثر من فيها
 حتى انما لم يبق في القرآن منصور ورجع عنده كثرة ورجل متنع وعنده هذا معربان وذلك منبسط في آخره لا كثيرين وذلك
 فكل انما هو من قوله تعالى للعلماء فضلا فلهذا قال الاربعة ليدل احص من عنده ليلته لا تامل على ابتداء ونهاية الفعل
 وعندها من ذلك من معين لا تاملون فكل لا تاملون فكل لا تاملون فكل لا تاملون فكل لا تاملون فكل لا تاملون فكل لا تاملون
 الحروف كذا ابن العربي وغيره كرم ملوكهم الامم اذ يروا لهم فلا يتعصبون لهم بل يقرعون من عندهم من ثم يقرعونهم في كل يوم
 عليهم ولا اصل ان يكون وعنده الشكر فهو فعل صالحا في الذي كماله وتقع على كل صلح من صلحها او استنفاص صلحها
 الا في غير ما اريد اسم التالى الا في ذلك الكلام وفرد في قوله تعالى لا يستوى القادرون من المؤمنين غير اولي الامر بالوضع
 على انها صفة القادرون لا استواء بل على حد ما فعله لا لقليل وبالنسبة على الاستشهاد وبما يخرج خارج السبغة
 هو منين وفي المعرفان المار بغيره تعالى على اوجه الاول ان تكون النفي للحد من غير اثبات معوضه من جمل غير قائم
 الا في انهم قال الله تعالى من اصل على اتبع هواه وبغيره من المعصية في المقام غير مبدى الثاني بمعنى لا يستعملها
 وتوصفها بالشكر هو انكم من غير غيره هل من خالف غيره له الثالث انفي الصلوة من غير ما فهموا في الاول ما لا يروا
 فان باردا ومنقول تعالى لا تفتت جلودهم بل نافع جلود غيرها الرابع ان يكون ذلك متناحلا لانه غير تفرق
 على غير الحق غير الله ابيح باليت بغيره وبغيره لوما غمركم انتهى القادر على اوجه لحد لان يكون
 تفصيله في قوله امود احدها الترتيب معصيا كلفه فخره في موسى فقص عليه اذ كراوه وعرضه فحصل على عمل غير
 فافهمه الله ان منها فخر بها مما كانا في موسى كبر من ذلك فقالوا اننا الله جبره ونادى في جح وبغيره فكل رب
 لا يروا وانك الفروا حتى فخره اهلك فخرها لستنا واجب بان الله في هذا الاصل لا كذا ثانيا في التفتت وهو اني كل غير

بذلك يتفصل عن الزلزال غير انزل من السماء ماء فليس الارض مغطاة حلقا النقطه مغطاة حلقا البعلقة مشقة
 انما تقاتل السبيته غلبا اخر من مسمى فحقى عليه تنطق آدم من ربه كانت قتال عليه كطون من فخر من ذوقنا
 لسون منها البطون خسان بين عليه من الحميم وقد بقي الجود التي تيب غوزاخ الى اهل فناء بجعل معين فخر اليه فالبعد
 امر ان في حرق فصكت من ههنا الى اجرات نيزا فالت الالهات الوجه الثاني ان تكون لجود السبيته من غير عطف نحو انما اعطيت
 فكون فصل ان لا يعلت الانشاء على الجود عكسه الثالث ان تكون ويظهر الجود حيث لا يلح لان تكون شرا طابا
 كان جود السبيته نحو ان تعلد بهم فانهم غلبوا وان عكسك جود على كل شيء قد يروا عليه فعلها جود مدحون في
 انما اقل منك مالا وولا قصي ولي ان يؤتيه ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ان تبدوا الصدقات فنعما هي
 من يكن الشيطان لفرغنا فسادا وبقا او انشأ في نحو ان تدر تحيى الله فاتبعون فلان شهدوا فظا شهدا معهم او
 الاممية والانشاء في قوله ان اصبح ما ذك غدا فمن يا نبيكم بما معين او ما من افعلوا معنى نحو ان يسوق فخر
 انهم لم يقبل او مقرون بحرف استقبال نحو من يوقا منكم عن عيشة فسوف يأتي الله بقوم مما تعملون من غير غل
 تكلمه وكما تربط الجواب بشر لم تربط الجواب بشبه الشرط نحو ان الذين يذكرون بآيات الله ويقتلون النبيين
 فيلذذوا من الوجع ان تكون زائدة وحل عليه الزايج هذا فليد فخر ودد بان الخ جود ما بين ما متعرض فخر
 عليه الفاعل هو الله فاعبده وعبوه ولما جلد من كتاب عند الله الى قوله لما جاءهم ما عرفوا الخامس ان تكون الاستثناءات
 وخرج عليه ان فيكون بالرفع اي فهو يكون في حرف جر لمعان اشهرها الفخر من انما واذ انزلت الودم في الحق
 وهم من بعدا فليهم سيغلبون في دفع سنان حقيقة كالأية او مجازا فهو ذكر في القصص مما عاين الله كان في
 واخره كيان ان التوكيد في مثل ان انما المصاحب كجود خلو في ام اي منهم في نسخ فيات فالتا التعليل نحو ان
 الذي استثنى فيلزمك فيما افترضه اي لا جلا راجعا الاستعلاء نحو لا صلبتكم في جلد جود الفعل اي عليها خاسها معنى
 الباء نحو يذمكم في اي بسبب ما قسمها معنى الى خوفه واليه بهم في اتواهم الى اليها سابعها معنى من خوفه يوم ينفذ
 في كل امر فهدى الى منهم بديل الاية الاخرى فالتا معنى من خوفه في الاخرة اعني اي عنها وعن مجلسها فالتا
 القياس على الاخرين ففصل سابق فاضل لاحي نحو ما منع الحيوة فالتا في الاخرة الاقليل ما ذكرها التوكيد
 وهي الزائدة نحو فقال اذ كبروا بها اي اذ كبروا فيها بالسم الله عوي هاد رسا فاحضه فخر بالفعل التضرع الجزم التضرع
 الجود من فاصب وجازم وحرف تنفيس ما فيها كان او مضادا علوها معان التهجئة مع الماضي نحو قد اقل المؤمنين
 قد اقل من فدا هو في الجملة الفعلية للباب بها القسم مثل ان والام في الاسمية ا ب بها في انا التوكيد والتعظيم
 مع الماضي ايضا تقر من الحال تقوا اقام زيد فيجعل الماضي القريب جازما من الجعدين تى قلت فاقام انضعت القرب
 قال الفاعل هو في انا فاما ذلك احكام منها منع فخرها على ليس وعسود نعم ويكسر لا تمن الحال فاعني انما لا يقر

العرف فهو يلزم اسم كل قلب متغير بألفه قلب المتغير إلى كل بجزائه وقراءة التثنية من لفظ القلوب وتوابعها
 ما قبلها وما بعدهما على التثنية أو جراحا حدها أن تكون لفظة واحدة أو معرفة تفيد على كل واحد ويجوز إضافتها إلى اسم ظاهر
 بما قبله لفظا ومعنى فهو لا يتبعها على البسط على البسط أي تاما فلا يميل إلى البليل تأنيها أن تكون تأكيدا
 للمعنى فقامت بها العدم ويجب إضافتها إلى متغير يرجع للوكيد فهو ضعيد الملازمة كالمجموعون وكما في القرآن المتخذي
 قطعها حينئذ لا يضاف لفظا فخرج عليه قراءة بعضهم أن كلا منهما تأنيها أن لا يكون تأنيها بل تأنيها للعامل فيقع مضاعفة
 إلى الظاهر وغير مضاعفة نحو كل نفس بما كسبت رهينة ولا يخبر بنا التماثل وحيت أضيفت إلى متغير يجب في ضميرها
 مراعاة معناها نحو وكل شيء ضلوه وكل إنسان الزمناه كل نفس ذائقة الموت كل نفس بما كسبت رهينة وعلى كل
 ضامر ما بين كل حرفين جازم مراعاة لفظها في التثنية والتوكيد ومراعاة معناها وقد اجتمعوا في قولهم كل نفس ذائقة الموت
 ولا يخفى بل إلى أن من بعد الفاعل اصحابهم وعدم عدلهم أي يوم القيمة فقرأوا قلست فكان ذلك لفظ كل يعمل على
 شاكلته فكلا الختلافين في كل اللفظ ولو كانا ظاهرين وجب وقت في حين النفي بأن تقدمت عليها اذنة
 أو الفعل المنفي فالذي هو جازم في التثنية خاصة ويقتضي مفهومه إثبات الفعل لبعض المتخارجين أو وقع النفي في حين
 فهو موجه إلى كل فرد هكذا ذكره البليانين وقد اشكل على هذه القاعدة قوله والله لا يجب كل حال فلو لم يقتضي
 إثبات السبب لمن فيه أحد الوصفين واجتبه بأن دلالة الفهم إنما يعمل عليها عند عدم للعادض وهو هنا موجه
 إذ دل الالفاظ على تحريم الاختيال والنفي ملحقا مساكرا يتصل ما يكملها في زمانها من مرة وزاد في مساهلة
 فكيف تأت بصفتها عن ظرف زمان على ضرب من المسدود الصحيح والمعنى كل وقت دلالة انتم ما هذه المصدرة للفظ
 التانيية عن الظروف لا إنما ظرف في نفسها فكل من كلام منصوب على الظروف لا منافاة إلى شيء هو قائم مقامه وناصب
 الفعل الذي هو جواب في المعنى وقد ذكر القضاة والمؤيدون أن كلا التراكمان الجاهلان وانا ذلك من عموم
 خلاف الطريقة مراد بها العموم وكل الكثرة كالا وكذا اسمان معروان لفظا شديان معوقا فانا ابل لفظا ومعنى
 على كل واحد معرفة دائرية على اثنين قال الأغلب وهما في التثنية لكل في الجمع قال تعالى كلنا الجحش من أمتنا
 أو كلاهما كما يكتبه نعلب من كاف التثنية ولا التانيية فخلدت لهما لقوة المعنى ولما وقع ترسيم بقا من كل واحد
 وقال غيره ببساطة فقال سبب من لا يكون من حيث معناه الودع والزجر لا معنى لها عند ذلك حتى أنهم يجهلون
 ابتداء الوقف عليها ولا يتأمل ما بعدهما وحش قالوا على عتدهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لأن فيها
 معنى التثنية ولو عيى أكثر ما تزل بكثرة لأن أكثر الضمير كان بها قال ابن هشام وغيره فكل لا لا ينافي معنى الزوج
 في ضمير ما شاء ذلك كلا يوم يقوم الناس لرب العالمين كلامنا ان علينا بما نزل ولا وفهم انهم ترون الايمان بالنسبة
 إلى صوته شاعرا الله وبابعد وحسن العجلة بالقرآن تصفه اذ لم يتقدم في الأولين حكايته في ذلك عن الله والقرآن

في التفسيرين هلا ذكر المحل والبيان أيضا فان لكل محل خمس آيات من اول سورة العلق ثم نزل كلان الانسان ليطوف بين
 في امتاح الكلام وما أخذ من معنى الرفع والزجر ليس مستمرا في ما ذكرنا من اقسامه انما ياتي ببعض عيان يتوقف فيها
 ويبدأ بها ثم يتخلل في تعيين ذلك المعنى فقال الكسائي يكون بمعنى حقا وقال ابو حاتم بمعنى لا الاستعانة
 قال ابو حيان ولم يسبق الى ذلك احد وقال ابو حاتم منهم الزجاج وقال النضر بن شميل حرف جواب بمنزلة الذي نعم
 وحلوا عليه كلا والقرع قال الفرغوا بن سعد ان بمعنى سوف حكاه ابو حيان في تذكره قال مكي ولذا ان بمعنى حقا
 فهو اسم وقرع كلاسكم من بعدا عنهم بالتسوين ووجوبان مصدر وكل اذا انما اي كلوا في دعائهم وانظروا ان
 الكل وهو الثقل اي حلوا كلا وتجوز الزجر في كون حرف الودع نونا كما في سلاسل وده ابو حيان بلن ذلك انما
 صح في سلاسل انما اسم اصله التسوين فخرج بالواصل للتناوب قال ابن هشام وليس التوجيه مخصوصا بهذا الخبر
 في ذلك بل جرد كون التسوين به لا من وجه الاطلاق الزيد في راس الآية ثم انه وصل بينه والوقف كاسم مبيح لانهم
 الصلح بهم مستقر الى التميز وترد استقامته ولم تقع في القرآن وتجوز بمعنى كثير وانما تقع غالبا في مقام التثنية
 والمباهاة نحوكم من ملكي الصلح وكم من قرير لعلكم اوكم فمعنا من يرتفع الكسائي ان اصلها كلفن في الالف
 مثل هولاء حكاه الزجاج وقرع بانها وكان كذلك كانت مضبوطة الميم في حرفه وحيان لعلها التعليق نحو لا يكون
 بين الاثني عشر معنى ان المصدرية نحو كذا لئلا سوا العوض حليل ان كمالها في كذا كانت حرف تعليل لم يدخل عليها
 حرف تعليل كيف اسم يراد على وجهين الشرط خرج عليه يتق كيف يشاء يصوركم في الاحكام كيف يشاء فيسبغ في الاحكام
 كيف يشاء وجوابها في ذلك كل واحد من لك لا ترميها ولا تستفهام وهو الغالب في تفهم بها من حال الشيء لا من
 ذاته قال الراغب وانما يسأل بها من ما يصح ان يقال فيه تشبيه وغير تشبيه ولعلها لا يصح ان يقال في هذا كيف قال كلا
 اخبر الله بلفظه كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبية للتخاطب والتوجيه نحو كيف تكفرون كيف يمدى الله فوما
 اللام اربعة اقسام حارة وناشرة جاذبة متروكة غير عاملية فاجابة مكسورة مع الظاهر ما جاز به بعضهم السكون
 فالضمة ما ضللتا اتباع مضبوطة مع الضمة لا الين كها معان الاستحقاق وهي الواو بين مضبوطة والفتح كها معان
 لله الامر ويل للضعفين لهم في الدنيا اخروي والكاثرين النكاي عذابهم انما هو ان لا يبا فاما كان للخرة
 واللكل قوله ما في السموات وما في الارض والتعليل نحو وانكبا الخير لشهواتها وان من لعلها لال الخيل ولا اخذ
 ميثاق الذين لما اتيتكم من كتاب وحكم لا تات في ذمارة حرة اي لاجل اننا اياكم بعض الكسبيو الحكمة ثم يجري على
 الله عليه وسلم مصدر تاما معكم لتؤمنوا فاما مصدره واللام تعليلية وفروا لئلا يفرش وتعليلها اي بعدا على قول بلغة
 اي تجعلهم كعصف ما كمل لئلا يفرش ورجع بانها في مصف اي سورة واحدة وموافقة للخرى بل ذلك لئلا يفرش
 يجري لاجل معنى وعلى نحو ذلك ولان دعاء الخيرة تليها بين وان اسام فاما ولهم للجنة اي عليهم كما قال الشاعر

وفي نحو وضع المؤذن القصد يرم القصد لا يحلها الوقتها لا هو بالشيء قدمت بحيا في أي حي في وقتها
 التعليل أي لاجل حيا في في اللغة وعند كقراءة الجهر في بدل كذا وما الحق المجازة ثم وبعد نحو اقم الصلاة لعلك تلهي
 عن نحو قال الذي كقراءة الذي أسألو كان حيا ما سبقوا البديهي عنهم وفي حقهم لانهم خابوا به المؤمنين والتعليل
 ما سبقتموا والتبليغ وفي المجازة لأمم السامع لقول اوما في معناه كالتنوين والصير ودرهم لأم العاقتين فالتعليل
 أي فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فها ما قبة التعليلهم لاعتداهم التبليغ ومنع قوم ذلك وقالوا في التعليل مجازة
 كقوله ولما كان ناشيا عن الاتقاد وان لم يكن لهم غرض من ذلك منزلة الفرض على من التجاوز فكل ابو حيان الذي يمتد
 انما التعليل حقيقة وانهم النقطه ليكون لهم عدوا وذلك على حذف مضان فلهذا ومخافة ان تكون كقولهم بين الله
 لكم ان تعلموا اني كما هذ ان تفضلوا انتم والنا كيد وفي الزائدة او القوة للامل الضعيف لفرعية او تفضلوا
 لكم يريد الله ليبين لكم ولما التعليل فقال لما يريد ان كنتم للزوا تغيرون وكذا لكمهم فاعين والتبيين للفاعل او
 للفعول نحو فتعسا لهم هيات هيات لما تعدون هيات لك والنا مبتدئ في التعليل ادعى الكوفيين النصب ^{فيها} قال
 غورهم بان مقدرة في محل جر اللام والتجاء مبتدئ في لام الطلب وحركتها الكسر وسليم ففتحها واسكانا بعد الواو والفاء اكثر
 من نحو كذا نحو فليست بصيرولي والواو منوي وقد تسكن بعدها ثم نحو ثم يقضوا وسواء كان الطلب نحو لينفق ذو سعة و
 نحو لينفق عينا ذلك وكذا لو خرجت الى الخبر نحو فليهد له الرحمن ونصل خطاياكم او التمهيد نحو ومن شاء فليكن
 جزها فعل الغائب كذا نحو فلنقم لما نقتد بها نحن والاستعانة فليكونوا من ورايكم ولتات طائفة اخرى لم يصلوا
 فليصلوا معك وفعل الخطاب قليل وسند هذا لك فلنفرحوا في خراة التاوه وفعل المتكلم انقل وسند لفعل خطاياكم وفي
 المعاملة اربع لام لا ابتداء وفانها امران توكيد مفعول الجملته وهذا الحقوها في باب ان عن صدد الجملته كراهة
 نواي موكدا من مخلص المضارع للخطا وتدخل في المبتدأ نحو لانتم اشد دهره وفي خبر ان نحو ان يري لسميع الدعاء ان
 وبك ليحكم بينهم وذاك لعل يخلق عليهم واسمها المؤخر نحو ان علينا الله أي وان لتلاخرة واللام للزائدة في خبر ان
 الفتح كقراءة مسجد بن جبر الا انهم لياكلون الطعام والفعول كقولهم يدعون ان من شره اقرب من نصرة لأم الجواب
 القسم او لو لا نحو تالله لقد اترك الله تالله لا كيد ان اصنامكم لو نزلوا لعذبنا ولو لا دفع الله الناس بعضهم
 لفسدت الارض واللام للموثر وسمى المؤثر تسمى الملاحظة على اداة شرط لا بد ان بان الجواب بعدها مبني على قسم
 مقدرون ان نحو لا يجوز من هم طائف تلو لا ينحروا ونهم ولئن نعرهم ليسوا الا ديارا وخرج عليها قوله تعالى اني اتيكم
 من كتاب على ارجل واحد وان تكون فائز وفي انوار احد هان تعل على لاند ذلك اذا لا يدع بها نفى الجنس على سبيل
 التبيين وتسمى بعبارة وانما يظهر فيها اذا كان مضافا او شبهة ولا يتركب معها نحو لا اكر الله لا ريب في ذلك
 تكلف جاز التركيب والرفع نحو فلا رفث ولا فسوق ولا جدل لا يبيع فيه وخلة ولا تشا غدا لغويها ولا تانيها

والكلاب والنموس تستبعد كلان شئ لم يقع في التنزيل قال والسبح ان لا يستبعد لكن الاول ان يخلو ما يورثوا انهم
 ايمانهم الى الان لم يوضحوا وسيدفون بها الثاني ان قد دخل على ما ينبغي فقتل في حلتين وجدت الثانية من وجود الكلاب
 غور فلما نجأكم الى البر اعرضتم وقال فيها حرف وجود وجود ذهاب جماعة الى انها حينئذ حرف بمعنى حين وقال ان
 ما كان بمعنى ان لا يمتنع منها لما في ذلك الاضافة الى الجملة وجوب هذه بكين ما فيها كالتقدم وجملة اسمها بالاف
 او باذا انما هي غير نافية لما جاء اسم الى البر اذا سمع بشي كوت وجود ان عصفه وكونه مضاعفا نحو فلان ذهب عن ابراهيم الخ
 وجاء قوله بشرى بها سنة اوله وغيره بما دلنا الثالث ان تكون حجة اشتداد اقتضا على الاستسبوع ولما فيه غرض كل
 نفس لما عليه ما حظ به لا شئ به اي لا دون كل ذلك لما احتاج الى الحياة الدنيا التي هي حبيب ونفس في استبعاد والنفي
 بما يبلغ من النفي بالانتم لتأكيد النفي كما ذكره الزمخشري وابن النجار حتى قال بعضهم ان منعه كناية عن النفي لا اصل
 فلا نفي اصل كما في لم ولما قال بعضهم العرب تنفي المنطوق بل قد المشكوك بل قد المشكوك بل قد المشكوك في التبيين وذكر
 الزمخشري ايضا انها تاليه يدعي كقولهم ان يخلو ذابا واولي تفعلوا قال ابن مالك وحمل على ذلك اعتقاده في
 تران في ان الله لا يرى ودينه وانه لو كانت التاكيد لم يقود منعه باايرم في فلان ايرم ان يمدح علم جملة التوكيد
 في ان يبرج عايسا كقبح حتى يرجع اليها موسى وكان ذكره لا بد في ذلك منعه ابل يكره الا والاصل قد مر
 استفادة التاكيد في ان يخلو ذابا واوله من خارج وادفع الى الفادة التاكيد بن حليته وقال في نوراني وتالي
 لو بقينا على هذا النفي لنعى ان موسى لا يراه ابدا كذا في الاشارة لكن ثبت في الحديث المتواتر ان ابن الجعد يروى
 عكس ابن الزمخشري ومقالة الزمخشري فقال ان لنفي ما قرب وعدم امتداد النفي لا يمتد معها النفي قال وذكر
 ان الالف مشاكبة للعين في آخرها الالف والالف يمكن امتداد الصواب بها بخلاف النون فطابق في الالف
 قال ولذلك ان يلقى بفتحهم يرد في نفي مطلقا بل في الدنيا بحيث قال ابن تزيدي بل في قوله لا يكره لا بصاحب
 نفي الا ذلك على الاطلاق وهو مضاف للزوم انتهى قبل وقد دللنا على ذلك وهو غير مدعي ما انتهت على فليكون
 الاية لو حرف شرطى لمعى يبرح وسارع اليه بحسب ان الشرطية واختلف في اذا كان لا امتناع وكيفية اذا ما
 اياه على اقوال اختلفا انما هي قيد بوجوده لا تدل على امتناع الشرط ولا امتناع الجواب بل هي لوجه وبطلان
 بالشرطية الى انما هي في الماضي كذا دل ان على التعليق في المستعقل ولم تنه الا لاجتماع على امتناع ولا يبرح
 قال ابن هشام وهذا "نقول لانك اذا شرطت انهم لا امتناع منها كالبديهة ان كان مع نوفرهم عدم
 وقوع الفعل من غير تردد واوله ما حان استدراكه فنقول لوجاهه ذكره في قوله يبرح يعني يبرح وهو ليس بمؤقت
 انما هو لما كان يبرح اذ فرغ من قوله اي انها تنقض خلافا فيها لان يبرح يبرح في الماضي وامتنع يبرح
 فكان قال حوت به نص فلهذا امتنع لا امتناع ما كان يثبت لثبوت ما كان يبرح به لانه انما هو في الماضي

عليه المبرهن انهم لو امتنعوا لامتنعوا على امتناع الجواب لا امتناع الشرط فقولك لو جئت لا كرهت لا دليل على
 امتناع لا كره لا امتناع الجبى ولا عرض يعلم امتناع الجواب في مواضع كثيرة كقولنا تعالى وان ما في الارض من
 شجرة الاغلام والبحر مما يداه من بعدهم سبعة اجرام فقلت كلام الله ولو اسعهم لولوا فان عدم النفاذ عند عقد
 ما ذكره التولى عند عدم الاسماع الى الرابع وهو بين ما لا انما لو امتنع امتناع ما عليه واستلزامه ان لا يدعى
 غير تعرض فنحن التالى قال فقيام ذين من قولك لو قام ذين لم يجر محكوم بان شفاة ويكره مستلزم ما قيام من غيره
 وهل لمع قيام آخر غير اللازم عن قيام ذين وليس لا تعرض ليلك قال ابن هشام وهذه اجود العبادات فائدة
 اخرج ابن ابي حاتم من طريق النضران عن ابن عباس قال كل شئ في القرآن لو كان لا يكون ابد فائدة ثابتة لنفسه ولو لم يكن
 بان فعل ما لم يجر قالوا انتم تعلمون فعله فبقوله قال ان غشري هذا وقعت ان بعدا واجب كون خبرها فاعلم ان يكون غشا
 عن الفعل المحذوف ورد ابن الساجب بآية ولو ان ما في الارض قال انا ذلك اذا كان مشتقا لاجامدا ورد ابن
 مالك بقوله لو ان حياء من ذلك الفلاح اذ كره ما لعب الواسع قال ابن هشام وجدت آية في التنزيل وتقع فيها الجهر
 اسم مشتقا لم يتغير ليا الزخشي كما لم يتغير ليا زلمان ولا ابن الساجب ولما منع من ذلك ولا ابن مالك
 ولما استدلل بالشعر وهي قوله يودوا لو اهتم يادون في الاعراب ووجدت آية الجهر فيها طرف وهي لو ان غشا
 ذكرنا من الادلة وقد ذكر ذلك الزخشي في البهران وابن الدما ميني بان لوى لا يجر لاولي المتعلق والكلام في ذلك
 اعجب من ذلك ان مقال الزخشي في سبهم اليها السيواني وهذا الاستدلال وما استدل به بمنقول قديما
 في شرح الايضاح لابن النجاشي لكن في بقوه مختلفه فقال في باب ان واخواتها قال السيواني في قولك لو ان ذين لاظم
 لا كرهته ولو ان ذين لا حاصلا لا كرهته لا كرهته لم تلفظ بفعل يسلم مسد ذلك الفعل هذا كلامه قد قال الله
 تعالى وان يات الاخراب يودوا لو انهم يادون في الاعراب فاقوع ضوعها مسد ولهم ان يعرفوا بان هذه ملائم
 فاجريت بجرى ليت كما تقول ليهم يادون انهم كلامه وتجواب لو اما مضارع منفى بل اراضا من مثبت او
 منفى بما والغالب على مثبت دخول اللام عليه نحو لو نشأ لمجسلنا محط ما ومن تجرد لو نشأ وجعلنا واجبا
 والغالب على المنفى تجرده نحو لو نشأ ربه ما فعلوه فأكماة فالفرد قال الزخشي الفرق بين قولك لو جهر في زيد
 لكسوته ولو زيد جاري لكسوته ولو ان زيد جاري لكسوته ان القصص في الاول جرد ربط المصلين وتعليق احدهما
 بصاحبه لا غير من غير تعرض لمحي زائد على التعلق السابق في الثاني انضم الى التعليق احد محبين اما ان التعلق
 والتمسبه وان المذكور مكسلا محالة واسا بيان انه هو المختص بذلك دون غيره ويخرج عليه لو انتم لم تكونوا
 الثالث مع ما في الثاني في زيادة التأكيد الذي تعطينا واشعاع بان ذين لا كان حقا من شئ وان يترك الجبى قد اغفل
 حمله يخرج عليه ولو انهم صوبوا ونحوه فتأمل ذلك وخرج عليه ما وقع في الاثر ان من احد الثلاثة تيسره ولو نشأ

في المستقبل ومن التي تصلح موضعها ان يحور ولو كره المشركون ولو اوجبك حسنهم ومصلح ويزيد من التي تصلح موضعها
 ان للعنوة اكثر وقومها بعدد ونحوه ونحوه وكثير من اهل الكتاب لو يرد ذلك يرد احدهم ليرجع يرد الجرم لو يفتقد
 اي الرد والتوبة والافتداء والعتق وهي التي يصلح موضعها ليت نحو قولنا لفاكرة فتكون ولها نصب الفصل في
 جوابها والتعليق وخرج عليه ولو على نفسك لو لا على اوجر احد هان تكون حرف امتناع لوجود فتدخل على اسما
 الاسمية ويكون جوابها فعلا مقرونا باللام ان كان مشتبا نحو قولنا ان كان من المسيحيين البت ويحيي ولها
 ان كان نفيما نحو ولو لا فضل الله عليكم ورحمة ما ذكركم من احد اهل الان واليهما ضمير فحذف ان يكون ضمير
 نحو لو لا انتم لكانا مؤمنين الثاني ان تكون بمعنى خلاص من التخصيص والعرض في المضارع او ماضي تاولي نحو لو
 تستغفرون الله لو لا اخرتني الى اجل قريب وللتبريح والتنديم في الماضي نحو لو لا جازا عليه يارب بعتهم لكان
 فلو لا نصرهم الذين اشتد طامس دون الله ولو لا اذ سمعتموه قلم فلو لا اذ جاءهم باسنا انصرفوا فلو لا اذ
 بلغت الحلقوم فلو لا ان كنتم غير مدينين ترجعونها الثالث ان تكون للاستفهام ذكره الهروي وجعل منكر
 اخر تني لو لا انزل البير ملكا والمظاهرة نهايتها بمعنى هذا الرابع ان تكون للنفي ذكره الهروي ايضا وجعل منكر
 كانت قرينة امتي امتي اهلها منبجي العذاب فنفعها ايمانها والكبر وولم يلبثوا ذلك وقال اللاد
 في الاية النبوي على ترك الايمان بقلبي العذاب ويؤيد مقاراة ابي فلهذا الاستثناء حيث منقطع فائدة نقل
 عن التحليل ان جميع ما في القرآن من لو لا فهي بمعنى هذا لا فلو لا ان كان من المسيحيين وغيره نظرا لتقديم من قبلها
 وكذا قوله لو لا ان ابي برهان دبر لو لا فيرا احتناعية وجوابها حذف اي لهم بها او لوقتها وقوله لو لا ان من
 الله علينا الخسف بنا وقوله لو لا ان وبلغنا على قلبها اي لا بدت به في آيات اخر وقال ابن ابي حاتم ثنا سوي
 الحطري ثنا هرف بن ابي حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم عن اسباط بن السدي عن ابي مالك قال قال في القرآن
 فلو لا فهو فلهذا الاخرين في يروش فلو لا كانت قرينة فنفعها ايمانها يقول فكانت قرينة وقوله فلو لا ان كان من
 المسيحيين وبهذا يتفهم مراد التحليل وهو ان مراده لو لا المقهر نزولها كوما ما يجوز لولا قال الله تعالى ارماتنا
 باللائكة وقال الماتقي لم تزد الا للتخصيص ليت حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ومضافه التقي وقال الترمذي
 انما نفيد تأكيده ليس فعل جاعل وهو ثم ادعى قوم حريفه وحضاه فني مضمون الجملة في الحال ونفي غيره بالفتنة
 وقيل هي لنفي الحال ونفي غيره وقوا ابن الحاجب بقوله تعالى لا يرم يا ايهم ليس محرم من افادهم فاذن في المستقبل
 قال ابن مالك تزدل للنفي العام المستغرق المراد بالجنس كالا بغيره وهو ما يخل عنه وخرج عليه ليس لهم طعام
 الا من فرغ ما اسميته وحريفه فالاصحية فرد هو موثر بمعنى الذي نحو ما خذكم ينفذ وما عند الله بان يستوي
 فيها الذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والتاليف استعمالها نيا لا يعلم وقد تستعمل في العالم نحو السكا

١٠ أنا هاهنا لا أنتم ما يدعون ما عبدوا الله ويجوز في غير هذا جماعة الفقهاء المعنى واجتماع في قولهم بعد ذلك
 ١١ و١٢ بل لا يزال لهم ذلك في السموات والأرض شيئا لا يستطيعون هذه معرة في خلاصة الباقى في استقالتها
 بمعنى ما ينبغي في مسائل بها عن اعيان ما لا يعقل واجناسه وصفات تدل على انفس العقلاء وانواعهم وصفاتهم نحو
 اعيانها ما لا يعلم ما لا يعقل وما لا يرجح ولا يسأل بها عن اعيان اولى العلم خلافا لمن يجرئه وما نقله
 زمره من ادب لا ما بين فانه قال رحمه الله وهذا الجاهل موسى بالصفات ويجب حذف هذا الجاهل وابقا الفقه
 ليلاب عليها في بابها وبين الموصولة في قوله تعالى انهم فيم انت من ذلك اهل ان تقولوا لا تفعلون به يرجع الى قولنا
 في موصولة نحو ما ننسب من آية او ننسبها فانك لا تفعل ما تفعلون من غير علم الله فما استقاموا لكم فاستقيموا
 وهذه منصرفية بافعال الله وانجي يبتدئ في اصيرون على النافذ وقتل الانسان ما اكفر ولا ثالث لهذا القول
 الذي ذكره سعيد بن جبير ما نقله بوبك في كبر رجليها ورفع بالابتداء وما بعد هل خبره في نكرة فامتنع في قوله
 نحو يوسعها فخرها نهيها يعظمك اي نعم شيئا بعظمك به وهو غير موصوفه فخرها اي نعم شيئا في والكون في
 معصية الله ما يمانية في فاتقوا الله ما استعظم اي مدة استطاعتكم او غير ذمائية في تخوف وقولنا انسيتم
 بله يا اياكم وانما في اعاذكم عن العمل ليس نحو هذا جبر اما من اهلهم فاستمك من احد شجارتين ولا يبيع اليك
 او غير ما علمه في الاستغفار وبجمله فاما بحث تجردهم قال ابن الحاجب وهي لغو للحال ومقتضى كلام
 سيبويه ان فيها معنى التاكيد لان جعلها في النفي هو بالقدر في الاشياء فكان ان قدر بها معنى التاكيد فذلك ما جعل
 جوابا لها وانما في التاكيد اما كانت نحو ان الله الواحد انما اهلهم الله الواحد كما انشئت بوجههم في ما يدعون الذين
 كفروا او غير ذلك في تخوفا انهم اياها ما دعوا اياها لاجلين فحيث في اربعة مما خطاياهم مثلا يجوز في قال
 الفاصم جميع ما في القرآن من الشرط بعد اما موكدا بالثبوت لمشايدة نحل الشرط به خبر ما للتاكيد ففعل
 القسم من جهة ما لا في القسم لما فيها من التاكيد وقال ابو الباقا في اربعة ما مؤدبنا بزيادة شدة التاكيد
 تأكيدا في حيث وقعت ما اجلي لا من اولها او بعد الا في موصولة نحو ما ليس لي بحق ما لم يعلم ما لا تعلمون الا ما
 سلمتنا وحيث وقعت بعد كان التثنية هي مصدرية وحيث وقعت بعد الباء فانها تحتها خبرها كما في قوله تعالى
 وحيث وقعت بغير فعلين سابقهما علم او دابة في نظر احقق الموصولة لاستقالتها في علم الله وكونه ما كتبه
 فلهذا في ما ادعي ما يضر في ولا يكمل وتظهر نفس ما قد استلزم وحيث وقعت في القرآن قبل الموصولة نافية لا في
 ثلاثة عشر موضعا مما اتيتموه من الايمان فاقصص ما فرغتم لان يعبرون ببعض ما اتيتهم من الايمان
 ما تلخ اباكم من الفساد الا ما قد سلف وما اكل السبع الا ما ذكركم ولا اكل ما نشركون به الا فصل لكم ما حرم
 عليكم الا ما اذنمت السموات والارض الذي موضع هو دغا حصنتم فلا بد في سبيل الاما قد تم ان لا انا

[illegible]

القدر على النيف نحو واحد وعشرون وألغام على الخاسر عكس نحو ومكثت وجبريل ديسكال ديب الغفراني وأوالدي وأولئك
 بقي مؤمنوا والمؤمنين والمؤمنات والشيء على ما قد ذكره صلوات من بهم ودعوا نأما اشكوا في حرفي والجهود والي
 نحو كسبكم ولعلكم قيل وقد بمعنى أو جعل عليه ملك إنما الصمد قلت للفقراء والسالكين الآية وللحيل على رجل عبد الله
 فيجي الوالدة الخلعة على الأفعال المنصوية فليتها أو الاستيفان نحو ثم قضى حلا واجل مسرع عنده لتبين يكون
 في الأفعال والتفويض الله ويعلمكم الله مع يفعل الله فلا هاد ولا يذم بالرفع إذ لو كانت عاقلته لتسبب له بالخرم
 ما بعده ونصب لجل ثألتها أو الحال الداخلة على الجملة الاستيعابية نحو ونحن نبيع بجهنم بفضيها نفعه منكم وطأنه قد
 اهتتم لهم لكن الكثرة الذئب ونحن عصية وزعم الزحف في إنما تدخل على الجملة الواقعة صفة لتأكيد ثبوت الصفة
 للموصوف ولصورتها يكاد تدخل على الحالية وجعل من ذلك ويقولون سبعة وقامهم كلهم بأجرها أو الفاعل كذا
 جماعة كالحوري وابن خال السور الثعلبي ودمعوا أن العرب إذا عدت به خلين الوالدة بعد السبعة أي أبا نأما
 تام وإن ما بعده مستأنف وجعلوا من ذلك قوله سيقولون فلان طبعهم كلهم إلى قوله سبعة وقامهم كلهم
 وقوله التائبون العابدون إلى قوله والناتلون عن المنكر لأنه الله صف الناس وقوله
 مسلمات إلى قوله وبكروا الصواب عدم ثبوتها والخاصة بالجميع للعطف خامسها الزائدة وخرج على واحدة من قوله
 وتله للصين وتلينا سادسها أو ضمير المذكور في اسم أو فعل نحو المؤمنون إذ اسمعوا للفرع من أو قل للذين آمنوا
 يقيموا أساليبها أو علامة المذكورين في لغة لم يخرج عليه وأسر والفرع الذين ظلموا ثم عروا وصروا كثير منهم فأنتم
 الوالدة لزم من ههنا الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبل واليه النشود وأحكمتم قال فرعون وأنتم وكما قال
 الأكاس في كلمة تندم وتجيء فاصلة ذلك فالكان غير محذوف وقال لاخفش وي اسم فعل بمعنى الجرح الكاف حرف
 خطاب وإن على إضمار اللام والمعنى أعجب لأن الله وقال التحليل وي وحدها وكان كلمة مستقلة للتحقيق لا التفتية
 قال ابن الأبندي يحتمل ويجوز ثلاثة أوجه أن يكون ذلك حرفا وان حرف والمعنى الم تروا أن تكون كذلك والمعنى ذلك
 وإن يكون وي حرفا للتحريم كانه حرف ووصلا خطأ لكثرة الاستعمال كما وصل يتنعمون ويل قال الأسمعي ويل
 تجميع قال الله تعالى ولكم الويل من تصفون وقد وضع موضع التفسير التجميع نحو يا ويلتنا يا ويلتنا العجز عن الجمع
 المحكي في قوله من طرقت اسمعيل بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويحك فخرجت منها فقال لي يا حبيب الله ويحك لو ديتك وحده فلا تجزي منها ولكن تجزي من الويل
 يا حبيب الله يا حبيب الله وحدها وحدها استعملوا ولها لا يقدرون الحرف سواد نحو رب اغفر لي
 عرفة لا ينادى اسم الله ولها وابتها الأسماء قال الأحمشي في تقييد التأكيد المؤذن بأن الخادب الذي له
 ينادى به جده ومنه تسمية قتلهم على الفعل ستر فهو لا يسميها باليت نومي جلدن تقييها أن الله عز وجل

محافل الادوات الواقعة في القرآن على جموع مفيد يحصل المقصود من عدم البسط كان على البسط ولا خلاف انما هو تصانيفنا في فن العروة وكنتها الفخرية والمقصود في جميع انواع هذا الكتاب انما ذكر القواعد والاصول للاستيعاب الفروع والجزئيات النوع الحادي والاربعون في معرفة اعراب افرده بالتصنيف خلافاً عن من مكى وكنى في الشكل خاصة الكوفي وهو اوضحها وابي القاسم العكبري وهو اشهرها والاسمين وهو اجملها على ما يبرز من حسه ونظيره ونسخه السفاقي فخره في تفسير ابي حيان مشهور بان الكون فرائد هذا النوع معرفة لتعلق لان الاعراب يبرز للعاني ويؤثر على اغراض التكلمين اخرج ابو عبيد في فضائله عن ابن الخطاب قال تعلقوا بالحق وانظر اشرف السنن كما تعلقوا القرآن واخرج عن يحيى بن عتيق قال قلت للحسن يا ابا سعيد الرجل تعلم العربية يتلصص بها حسن النطق ويقيم بها اثره قال حسن يا ابن اخي تعلقها فان الرجل يقرأ الاية فيحس برحمها فيهلك فيها وعلى النافر في كتاب الله الكاشف عن اسواره التلوي في الكلمة ومصنفها وعلمها لكونها مبتدأ او خبر او فاعلا او مفعولا او محذوفا او نحو ذلك او في جواب الى غير ذلك ويجب عليه مراعاة امورا واحدة وهو اول واجب عليه ان يفهم معنى ما يريد ان يبرهنه في امر او كما قيل للاعراب فان ذرع المعنى ولهذا لا يجوز اعراب فرائع السواد واقلنا انها من التشابه الذي استأثر الله بعلمه وتلقوا في توجيهه نسب كلاله في قوله وان كان دجل يودث كلاله انه يتوقف على الراء بها فاذا كان اسم السابغ فهو حال ويدرك خبره كان او صفة وكان تامة او ناقصة وكلاهما خبر او للوثة فهو على تقدير مضاف اي ذاك للوثة وهو ايضا حال او خبر كما تقدم او للقرابة فهو مفعول لاجله وقوله سبعامن الثاني ان كان الراء بالثاني للقرآن في التفسير او الفاعل في بيان الجنس وقوله لان تتقوا انهم تقاة فان كانت بمعنى لا تقا في مصدر او بمعنى متقى اي لا يلجأ انقاؤه فمفعول به او جمعها كما قال في قوله غدا احرى ان اريد به الاسود من الكفاف والبس فهو صفة لثنا او من شدة الخضمه فقال من الرعي قال ابن هشام وقد ذلت اقدام كثير من العربين ولغو في الاعراب ظاهرا للفتنة ولم ينظروا في موجب المعنى من ذلك قوله اصلوا تلك تأمر ان تترك ما يبعد ابانها وان تفعل في امر لانما نقاد نازبا بعد الى الذهاب على عطف ان تفعل على ان تترك وذلك باطل لان لم يأمرهم ان يفعلوا في امورهم ما يشاؤون وانما هو عطف على ما هو معمول للترك والمعنى ان تترك ان تفعل وبوجه اليوم المذكور لا للترك يرى ان الفعل مرتين وبنيها حيز العطف الثاني ان يراعي ما تقتضيه الصناعة في بادئ العرب وجمعها صحيحا ولا ينظر في حصص في الصناعة فيحكي من ذلك قول بعضهم في ونحوها اي ان تودع فقول مقدم وهذا مسموع لان لما الذي ائتمر الصاد فلا يعمل ما بعد ما فيها تباها لمل هو محطون على وعلى تقديره هلك ثروا وقول بعضهم في لا اعم اليوم من امر الكمال في ربه عليكم اليوم من العلف متعاني باسمه وهو بالمال لان اسمهم لا يند بطور ان يجب نسيه وتوسيره وانما هو متعاني بخلافه وقول الكوفي ان الباني في ذل فقامه ثم يرجع للمحذون

متعلقه بناخرة وهو بالحل لأن الاستهزام لرا الصدور بل هو متعلق بما بعده وكذا قول غيره في ملعونين أينما تقفوا
 أنه حل من محمول تقفوا أو اخذ طبعاً للحل لأن شرطه الصدور بل هو منسوب على الذم الثالث لأن يكون ملياً بالقر
 ليلاً يخرج على ما لم يثبت كقول أبي عبيدة في كما أخرجك ذلك أن الكاف قسم حكماء مكي وسكت عليه فاشنع أن الفجر
 عليه في سكوتك وبطلان الكاف لم ينجى بمعنى واو القسم والخلق ماء الموصول على الصدور بط الموصول بالظاهر وفي الأصل
 انزاعاً وباب ذلك التمهيد قريب ما قيل في الآية أنما مع بحر وحاخوب محذوف أي هذه الحال من تنفيلك القرش على ما رأيت
 منهم في كراهتهم لها كحال إخراجك الحرب في كراهيتهم له وكقول ابن جرير في قرأه أن البقر تشابهت بتشديد التاء
 أنه من زيادة التاء في أول الماضي ولا حقيقة لهذه القاعدة وإنما أصل القراءة أن البقر تشابهت بهذا الوجه ثم
 أوغيت في تاء تشابهت فهو أوغام من كلمتين الواجب أن تجتنب لامود البعيدة ولا وجه الضعيف واللفظ التاء
 ويخرج على التريب والقوي والقصيح فإن لم يظهر إلا الوجه البعيد فله عندنا ذكر الجميع لقصد التريب و
 التذكير فصحب شديده أو ببيان المحمل وتدرب الطالب فحسن في غير الغناء القرآن أما التنزيل فلا يجوز أن يخرج
 إلا على ما ينطبق على اللفظ لادقة فإن لم ينطبق شيء فليذكر الوجه المحتمل من غير تصفد ومن ثم خطئ من قال في قوله
 بالبحر أو النصب أنه مطع على لفظ الساعة أو جعلها لما بينها من التباعد والصواب أنه قسم أو مصدر قال مقدّم البحر
 من قال في أن الذين كفروا بالحق يا أيها الذين آمنوا ليسوا من مكان بعيد والصواب أن محذوف ومن قال في من لا
 ذي الذم أن جوابه أن ذلك الحق والصواب أنه محذوف أي سألهم كما ذكروا وإنه لا جواب لأن الذين آمنوا ليسوا من مكان بعيد
 قال في فلا جناح عليه أن يطوف أن الوقف على جناح وعليه أعز أن أعز الغائب ضيف بخلاف القول بمثل ذلك
 في عليكم أن لا تشركوا فإنما حسن لأن أعز الخاطب فصيح ومن قال في أيذهب عنكم الوجس أهل البيت أنه منصوب
 على الاختصاص لضعف بعد ضمير الخاطب والصواب أنه متاذي ومن قال في تماماً على الذي أحسن والرفع أن أصله
 أحسنوا فخذفت الوجود اجتزى عنها بالاختلاف باب ذلك الشعر والصواب تقديره مبتدأ أي هو أحسن ومن
 قال في وإن تصبروا وقنوا لا يصحكم بغم الواء المشددة أنه من باب إن يرفع أخواته فرفع لأن ذلك خاص بالشر
 والصواب أنها صفة اتباع وهو محذوم ومن قال في ما جعلكم أنبياء على الجور لأن الجور على الجور في نفسه ضعيف
 شذاهم بره من لا أحرم بعبادة والصواب أنه معطوف على رؤسكم على أن المراد به صريح الخلف قال ابن عساقم
 وقد يكون الموضع لا يخرج إلا على وجه مرحوح فلا حرج على عز جه كراهته بحج المؤمنين قيل الفعل ما من ويضف
 أسكان آخره وتا به ضمير المصدر عن الفاعل مع وجود الفعل به وقيل مضارع أصله نجى يسكون تأنيده
 ويضعف أن السكون لا يندغم في الجيم وقيل أصله نجى بفتح فأنشده وتشديد تاءه فحدثت النون التانيته ويضعف
 أن ذم لا يجوز إلا في التاء الحائس أن تستوفي جميع ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهرة تقول في نحو يسلم

ذلك الا على يجوز كون الاعلى صفة للرب وصفة للاسم وفي نحو هدي المنعفين الذي يجوز كون الذين قاتلوا مشركو
 الى النصب باضافه واعني لما ملج الى الرفع باضافه هو السادس ان يراد بالشرط المختلفة بحسب الابواب ومضى
 لم يتأملها اختلفت عليه الابواب والشرائط فمن خطي الزمخشري في قوله ملك الناس انه الناس انما علفا
 بيان والصواب انها اثنان لا شتر لا اشتقاق في النعت والجو في علف البيان وفي قوله في ان ذلك الحق تخلص
 اهل النار بنصب تخامم انه صفة لا شارة لان اسم الاشارة انما يثبت بذي اللام الجنسية والصواب كونها لا
 وفي قوله فاستبقوا الصواب وفي سعيه هاسميتها ان المنسوب فيها عرف لان ظرف المكان شر له لا يعلم و
 الصواب انه على اسقاط الجار تو سعاد هو فيها الذي في قوله فاقلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ان ان شئت
 وحى وصلة اعطف بيان على الهاء لا مستلغ علف البيان من الغيبة كنعته وهذا الامر السادس عند ابن هشام
 في المعنى ويحتمل دخوله في الامر الثاني السامع ان يراد في كل تركيب ما يتكامل فخر باخرج كلاما على نحو وفيه
 استعمال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه ومن ثم خطي الزمخشري في قوله وخرج البيت من البيت انه علف على
 المحرر القوي ولم يجعله محطوقا على يخرج المحي من الميت لان علف الاسم على الاسم اولى ولكن بجي قوله يخرج
 المحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالفعل فيها يدل على خلاف ذلك ومن ثم خطي من قال في ذلك الكتاب كذا
 فيه ان الوقف على ريب وفيه خبر هدي يدل على خلاف ذلك قوله في سورة العجدة تنزيل الكتاب لا ريب فيه
 من رب العالمين ومن قال في ذلك من صبر وغفران ذلك لمن عزم الامة والربط لا شارة وان الصواب الفاعل
 من عزم الامة والصواب ان الاشارة للصبر والغفران بل لبل وان تصبروا وتاتقوا فان ذلك من عزم الامة
 ولم يقل انكم ومن قال في نحو ما يركب بغافل ان الجور في موضع دفع والصواب في موضع نصب لان المحي في قوله
 مجردا من الابداد هو مصوب ومن قال في ذلك من قال انهم من خلقهم يقول الله ان الاسم كمر مستلاد والصواب ان
 فاعل يدل على انهم خلقهم الذين العلم تشبيه وكذا انا جادت قراءة اخرى في ذلك الموضع بعينه مساعدا على
 فينبغي ان يتخرج كقولهم ولكن البر من آمن قيل القدير ولكن ذا البعد قيل ولكن البر من آمن وبؤن الدلائل في
 ولكن اباد تشبيهه وما يوجد ما يخرج كلاما من الحتمات فينتكر في اولها نحو فاعل بيتنا وبينك مواعد فاعل
 للصدوق وشبهه لك لا تخافه نحن ولا انت ولرومان وشبهه له قال موهبكم يوم الغزاة والذات وشبهه له كما سوي الا
 اعربها مكانا بالامنة لا في الحقيقة عين ذلك الناس ان يراد على الوهم ومن ثم خطي من قال في سلسله انما حله اربعة
 اى على طريقا موصلة اليها لا ما لو كانت كذلك لكتبت مفصوله يوم من قال في ان هذا ان اسما ان انما وانها اي
 القصيدة وان مبتدا خبره اسما وان الجمل خبره وان هو با طر بر سم ان متفصلة وهذا متفصلة ومن قال في ولا
 الذين يوقون وهم يفارون اللطم للابتداء والذين مبتدا أو الجمل بعد ضميه وهو با طر فان الاسم كذا ومن قال في

اسمهم اشد جند اشد خبر فاي مقطر من من لا خافته هربا ظل برسم ايهم متصلة ومن قال في واذا الكالوم يوزن
يخبرون ان هم فيها خبر دنع متوكد للعلو هربا ظل برسم الواو فيها بلا ألف بعد هاء السور انهم فعل الناسخ
ان تنأ مل عند رد المشتبهات ومن لم يخطئ من قال في احمى لما لبوا احمل انه دخل تفضيل والمنسوب تمليز
وهربا لظان الامد ليس شبيها بل يحصى وشبهه من المنسوب بعد اهل كونه فاعلاني المعنى والمنسوب لم يزل
واما مفعول مثل واحصى كل شئ عند العائس ان لا يخرج على عطلات الاحمل او عطلات الظاهر ليعتقش ومن ثم
خطئ مكى في قوله لا يتطاول صوقا انكم بالها ولا ذى كالذي ان الكان تحت المصدر اي بطل لا كابل للذي
الوجه كتحال من الواو لا يتطاول صلتا انكم مشبهين الذي فهذا الاحذف فيه والحق في عشرين بمحذوف
الاصلي والرائد نحو لان يعرفون ارجو الذي بيده عقدة اللطاح فانه قد يتوهم ان الواو في بعضون خبر الجمع
في فعل انما التوكيد ليس لذلك بل هي شبهة لام الكلمة فهي اصلية والنون خبر النسوة والقمل معها اسم
قد نزع يعقل بجلان وان نفعوا القرب فالو فيه خبر الجمع وليست من اصل الكلمة الثاني عشر ان يشبهه بالان
لفظ الزائد في كتاب الله فان الزائد قد يعبر عنه بالاسمى له وكتاب الله منه عن ذلك ولما ذكر بعضه في
التعبير به بالانكيد والصلوة والفهم وقال ابن الخشاب انما في جواز اطلاق لفظ الزائد في القرآن لا كونه
على جوازه فظن ان الزائد بلسان القوم ومعاوهم وكان الزيادة باء الحذف هذا للاختصاص بالتحذير
هذا للتوكيد والتوطئة ومنهم من يبي ذلك وقال هذه الالفاظ المحبوسة على الزيادة جاءت لغزائدها في
ذال افضى عليها بالزيادة قالوا الحقيقة انه ان ارجو الزيادة انما هي معنى لا حاجة اليه فبالان لا تعبت فتعين
ان الزيادة بحاجة لكون الحاجات الى الاشياء قد تختلف بحسب الحاجة حتى لا يفتقر الى اللفظ الذي منه هو
زيادة كـ على اللفظ الذي عليه انتهى والقول بل الحاجة اليه كالحاجة اليه سواء بالنظر الى مقتضى اللفظ
والابلاغ وان لو ترك كان الكلام دون مع افادته اصل المعنى المقصود انما هي العين الزائدة بالان لا شبهة في
ذلك ومثل هذا يستبعد عليه الاستعداد البياني الذي خالف كلام الصعفاء وعرف سائق استعمالهم وذاق
حلاوة الفاظهم واما النحوي الجاهل فيمن ذلك ينقطع النوى تشبيهه بالاول قد يتجاذب المعنى بالان
الاسم بان يوجد في الكلام ان المعنى يدعو الى الحركة لا عروب يمنع منه والمتمسك به محقة المعنى واول
الاسم هو ذلك لقوله تعالى انه على جبر لقاد يوم تبلى السور فانما في الفصحى هو يوم يقتضى المعنى اسرته على المصدر
وهو جبر نمر على جبر في ذلك اليوم لقاد لكن لا عروب يمنع منه لجرم جواز الفصل بين المصدر ومع
فيه تعللا مقلدا عليه المصدر كذا اكبر من مقتكم انفسكم اذ دعوتون فالعنى يقتضى تعلق اذ بالمقت والاعراب
بمعنى على النور قد فعل فعل يدل عليه الثاني قد يقع في الكلام هذا تفسير معنى وهذا تفسير اعراب والقرن

فيها ان تفسير الاعراب لا يدور من ملاحضة الصناعة النحوية وتفسير المعنى لا يتغير عما افتر ذلك الثالث قال ابو
 حميد في فضائل القرآن حدثنا ابو مفضل يري عن هشام بن عروة عن ابي سعيد قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها
 عن الحسن القرآن عن قول الله ان هذا ناسخا من قبله والقيم من الصلوة والوقوف الزكوة وعن قول الله ان الذين آمنوا
 والذين هادوا والصابغون فقالوا يا ابن ابي هذا عمل فكاتب لخطوا في الكتاب هذا اسناد صحيح على شرط
 الشيخين وقال حدثنا حجاج عن هادون بن موسى اخبرني الزبير بن الحبيب عن عكرمة قال لما كتبت للكتاب
 عرفت على عثمان موجدته يلهو فاما من الحسن فقال لا تنبذوا فان العرب يستغفروها او قال يستغفروها
 بالاستغفار لو كان الكتاب من ثقيف الميلي من هذا بل هو وجد فيه هذه الحروف التي جهر من هذه الطريقة ابن
 سنان يدي في كتاب الرد على من خالف مصنف عثمان بن ابي شامة في كتاب المصنف ثم اخرج ابن سنان في
 نحوه مبدلا على بن عبد الله بن علي وابن ابي شامة في نحوه من طريق يحيى بن يحيى واخرج من طريق ابن سنان
 جبرونه كان يقرأ والقيم من الصلوة ويقول هو من الكتاب هذه الاقوال متشابهة وكيف يظن بالخطأ
 انهم يلحنون في الكلام فضلا عن القرآن وهم المصنف الذي لم كيف يظن بهم ثانيا في القرآن الذي تلغوه
 من النبي صلى الله عليه وسلم كما انزل وحفظه وخطوه واتقوه ثم كيف يظن بهم ثالثا انهم كلهم على الخطأ
 فكيف لم كيف يظن بهم رابعا عدم قبحهم وادبهم عذر ثم كيف يظن بفنان ان ينهي عن تغييره ثم كيف يظن ان القرآن
 استمر على مقتضى ذلك الخطأ هو مروى بالثبوت خلفا عن سلف هذا مما يستحيل اعتقاد وقوعه وادبهم وقد
 اجاب العلماء عن ذلك بثلاثة اوجاهة اولى انهم لا يجمعون عن فنان فان اسناده ضعيف مضطرب منقطع
 ولان فنان جعل للناس اماما يقتدون به فكيف يدي في بحنا ويذكر تقيده العرب بالسنة فاذا كان الذين يروون
 لواجبه وكتابهم يقيمون ذلك وهم الخياطون يقيمون غيرهم وايضا فانهم يكتبون مصنف واحد بل كتب عدة
 مع اختلاف قيل ان الحسن وقع في جميعها بعيدا انما قال على ذلك او في بعضها فربما عثر في بعضه البعض ولم يذكر
 احد من الناس ان الحسن كان في مصنف بدون مصنف ثم قال المصنف خط مختلف في الاماكن من وجوه القراءة
 وليس ذلك بلحن الوجه الثاني على ثبوت بر صحة الرواية ان ذال موكل على الوتر ولا شذوذ في مواضع الحذف نحو
 المكتوب والصحيح وما اشبه ذلك الثالث انهم موكل على اشياء خالفوا فيها ما كتبه الا انه هو انما في بعض
 التي يخطونها لا بد من بولاه الله بتأيد ابي قلوص في ذلك يظهر في نسخة طين بخنا وهذا الجواب وما قيل
 جزم ان انت في كتابه صلوة وقال ان لا ينادى في الاب الروي من خائف مصنفه من الملاحضة المروية
 عنهما في هذا الموضع ٦٠ استقصت في مصنفه وما يشهد عقل بان عثمان وهو ام المصنف ان في هو
 امامه ان في هو في مصنفه الذي هو الامام في بين في خلافة عثمان في هو في مصنفه الذي هو الامام

يصلح كلاً والله يتوهم عليه هذا ذوقه وان وعيد زلا يعتقد انه من الخطا في الكتاب ليصلح من بعده وسيل الجاهل من
بعده الهنا على وجهه الوقوف عند حكمه من زعم ان عثمان اذ اذ يقول اوى فيسبنا ادى فيه خطه كذا اذا انما بالست
كان الحق لخط غير مفسد ولا حوت من جهة كوايف لا الفاظ ونفسا ولا عراب فقد ابدل ولم يصيب لان الخط من غير
الخط في الحق في كنهه فهو لا حق في المقصود لم يكن عثمان ليؤخر نسلا في جهاء الفاظ القائل من جهة كعب ولا فظن معلوم انه
كان مواصلة له من القرائن شقلا لا فظا مواظقا على ما رسم في المصاحف المخذلة الى الامه عاروا والنبي ثم ايد
ذلك بانخرجه ابو عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك ثنا ابو ذر ابل شيخ من اهل اليمن من
هاني العبوري مولى عثمان قال كنت عنده عثمان ومعه يرقون المصاحف فذكر لي كيف شاة الى ابي بن كعب حينما
لم يقسم وفيها لا تبدل الخط وفيها فاقبل الكاذب قال قد علمنا لدواة احد الامميين فكتب الخلق الله وحى
فامهل فكتب فهل يكتب لم يتسخر الحق فيها انما قال ابن الانباري كيف يدعى عليه انه اى فسادا فامضاه وهو يوقف
على ما كتب ويرفع الخلف اليه الراعي بين الناس حتى يصيح بالحق ويلزمهم انبات الصواب في تخليده من ذوقه وخطه
هذا ما اخرج ابن اسحق في المصاحف قال حدثنا الحسن بن عثمان ثنا الربيع بن بدع عن سوار بن سبيبة قال سالت ابن
الزبير عن المصاحف فقال لم دجل الى عمر فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد اختلفوا في القرآن وكان عمر قد اجمع فيهم
القرآن على قرأته وادعته فضعن لعنفه نبي مات فيها فلما كان في خلافة عثمان قام ذلك الرجل فاجلس فجمع عثمان المصحف
ثم بعث الى عاتكة بنت عبد الله بن كعب بن مالك بن ابي لهب فامرها ان تقرأ ما في المصحف فقرأت ما في المصحف
انقصوا ولم يتركوا فيها ما يخطى الى اصلاح ولا تقويم ثم قال ابن اسحق ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو داود سليمان بن اسحق
ثنا جابر بن مسعود ثنا اسمعيل الشعبي في الخلاف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن
الانباري عن المصاحف الى عثمان فتنظر فيه فقال احسن واحسن ادى شيئا استقيم بالمتنا في هذا الاقوال اشكال فيه ويرفعه من انما
منه يوقف بالقرآن من كتابه فقرأ في فيه شيئا كتب على غير لسان قرأه ثم قرأ التوبة والتاخير من هذا تسبيح على السأ قرأه ثم قرأه
عنه العرض والتفهم ولم يترك فيه شيئا ولم يترك من دوى تلك الا تارة المابقة عند غيرها ولم يتن الخط الذي سدد من
خطان فزوم مسوا الزوم من الاشكال في هذا اقوى ما فيها به بر عن ذلك والله الحمد وبعد فهذا الجواب عن ما يخطى
عن حديث عائشة اما الجواب بالضعيف فلان اسناده صحيح كما ترى واما الجواب بان من منعه فلان سؤالا فذكر
عن الامه والذكوة لا يطاقه وقد عاب عنه ابن اسحق وشعبد بن حبيدة في شرح الرازي جاذ حتى قولها الخطوا هم
في اختيار الاول من الملاحوف السبعة لجميع الناس عليه لان الذين كتبوا من ذلك خطه المأخوذ قال الدليل على ذلك ان
ملا يجوز منه ودب لجميع من كل شيء وان طاعت مدة وقصقال اما قول سعيد بن جبير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
الرازي في المصاحف انها لغة الذي كتبها وقرأه وفيها قرأته المأخوذ ثم اخرج عن ابراهيم النخعي انه قال هذا مسجود

ان كان يقول في قوله وقضى عليك انما هو مدعى عليك التزمت الواو بالصاد واخرجه ابن اشتد بالقطر اسمى
 مدلكا كثيرا فان التزمت الواو بالصاد واخرجه من طريق الضعفاء عن ابن عباس انه كان يقرأ او مدعى عليك ويقول اس
 عليك انها فادان التزمت الواو بالصاد واخرجه من طريق اخرى عن الضعفاء ان يقال كيف نقل هذا الحرف قال
 وقضى عليك قال ليس كل تقرأ ها نحن كما ابن عباس انما هو مدعى عليك وكذا كانت تقرأ وتكتب فاستملاكم
 فاحتمل القلم مدلكا كثيرا فان التزمت الواو بالصاد فم قرأ او لقد صدقنا الذين او توالف كتاب من قبلكم واما ان انشروا
 واو كانت قضى من الرب لم يستطع احد ان يقضاه الرب ولكن وصية اوصى بها العباد وما اخرجوه سجدوا بن خضر
 وعينوه من طريق محمد بن دينار عن عكرمة بن ابن عباس انه كان يقرأ او لقد انشروا من وها دون القرآن شيئا
 تقولون ما هذه الواو وليجعلوها احسن الذين قال لهم الناس ان الناس قد جحدواكم الا بآية واخرجه ابن ابي
 حاتم من طريق الزبير بن خزيمة عن عكرمة بن ابن عباس قال انشروا هذه الواو فاجعلوها في الذين يجولون
 القرشي ومن حوايد ما اخرجوا بن اشتد وابن ابي حاتم من طريق علي بن ابن عباس في قوله تعالى مثل نوره قالوا
 خطه من الكتاب هو اعظم من ان يكون نوره مثله فوالله المشكاة انما هي مثل نوره الخ من كشكاة وقد اجاب ابن اشتد
 عن هذه الاشارة بان المراد انما هو في الاحتياط ما هو الا في جميع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الواو
 كتب خطأ خارج عن القرآن قال قضى قول ما يشتد تعرف الجهد والحق الى الكتاب جهاد غير ما كان الا في ان يلقى
 من الاحرف السبعة وقد كنا سمعنا ابن عباس كثيرا هو ناعس شيق فلم يشد بر الوهم الذي هو احد من الاخر
 وكذا سائر هؤلاء الابناء في فانه جمع الى تضعيف الواو يات ومعاذتها بر وايات اخر عن ابن عباس وعينوه
 بتجويد هذه الاحرف في القراءة والهجاء الاول والاولى واقول ان ابن اشتد حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 ابو داود ثنا ابن الاسود ثنا يحيى بن آدم عن عبد الرحمن بن ابي النقاد عن ابي سعيد عن خازم بن زيد قال قالوا
 الزيد يا ابا سعيد اوهت انما هي ثمانية اذ وجع من الضلع اثنين اثنين ومن اللعنة اثنين اثنين ومن الابل اثنين
 اثنين ومن البحر اثنين اثنين فقال لا والله يقول فجعل منه الزيد من الذكر ولا نفي فما زود جان كل واحد منهما
 ذود من الذكر وذود من الانثى رجع قال ابن اشتد فمدا الخبر يدل على ان القوم كانوا يخرجون اجمع الاحرف للعاني وسهلا
 على الا تشد واقر بها في الاخرة مشروعا عند العرب للكتاب في المصاحف والى الاخرى كانت تارة من عند كلام
 وكذا ما تشد ذلك انتهى فائدة في ما قرئ ثلاثة اوجز لا عرب او ابتداء اخذ ذلك وقد رأت في بعض المصاحف
 الاحد ابن يوسف بن ماله الرعي سماه خمسة الاقران فما قرئ بالثلاث من حرف القرآن الحمد بصح في بلوغ
 على الا ابتداء والتعصب على المصدا الكسر على اتباع الدلالة اللام في حركات ارب للعالمين قرئ بما يجوز على انزلت وبلوغ
 على القلم باضداد متساوية التعصب عليه باضداد فعل او على اللداء الوجهين الوجهين قرأها الثلاثة انكنا من عند

يسكون النسيان وهو اختار تميم وكسرها وهي لغة الحجاز وقصها وهي اختار بين الرقعة بتثنية اليم لغات فيرثت الموق
كفرارة الجلالة بالبناء للفاعل يوزن خبره وعلم وحسن فعدت بعضها من بعض قرئ بتثنية اللزاد انقر الله الذي
فسلوا ن يرو الارحام قرئ بالنصب علفا على الجلالة تعديا اليه علفا على خبره وهو بالرفع على لا يتداعى التثنية محذوف
اي و الارحام مما يجب ان تتقوه وان تحموا لولا انفسكم فيد لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر
قرئ بالرفع منقاة القاعدون وبالجر صفوة المؤمنين وبالنصب على الاستثناء واسمها ابروسكم و جعلكم قرئ
بالنصب علفا على الايدي وبالجر على البحر او غيره وبما للرفع على الاستثناء والخبر محذوف دل عليه ما قبله في مثل
ما قبل من العلم قرئ بالجر مثل ما في انما خبره اليد وبرقة وثوبين مثل منقاة لروى نصبه و جعل ابروسا و بنا قرئ
و بنا انما اورد لا ونصب على التثنية او اجابا و اما و برقة و جعل الجلالة مبتدأ وخبره ابروسا و الهك قرئ
يذلك ونصب خبره للتحقق فاجمعوا اليكم نحوكم قرئ بنصب نحوكم كاعمال مفعول لامعروا مفعولا او مفعولا و لا يتقدم
و برقة و علفا على ضيوبا جعروا او مبتدأ خبره محذوف وجره علفا على كم في لكم وكأين من كيت في السورة و لا
يبرق عليها قرئ بالجر الارض علفا على ما قبله ونصبها من باب الاستعانة و برقة على الاستعانة والتجوز ما بعدها
مورعيل بمكنة قرئ بتثنية اليم و حرم على قرية قرئ بالفتح لما في يفتح الواو كسرها وخبرها و بلفظ الوصف كسرها
وسكونها مع فتح الهمزة وسكونها مع كسرها و حرم بالفتح والفتح فتهل سيع قرأت كوكب حلفا على تثنية اللزاد
الفرادة المشهورة يسكون النون و قرئ شاذ ابا الفتح للفتحة الكسرة لفتح الساكنين وبالفهم على التثنية و لا في حينها
قرئ بنصب حين و رفعه وجره سواء الساكنين قرئ بالنصب على الحال و شاذ ابا الرفع اي هو وبالجر حلا على اليا و
قيله يا اديب قرئ بالنصب على المعادة وبالجر و تقدم توصيه و شاذ ابا الرفع علفا على علم السادة في القراءة المشهورة
بالسكون و قرئ شاذ ابا الفتح والفتح والفتح في سبع قرأت ضم الساء والياء وكسرها و ضمها و ضم الحاء وسكونها
و ضمها و فتح الياء وكسرها وسكون الياء وكسرها و ضم الياء والفتح فذو العصفه الويحان قرئ برفع الفالته و
نصبها وجرها و وحيد عين كاشال اللؤلؤ للكنون قرئ برفعها وجرها ونصبها بفعل مفعول في ويز وجون فلهذا
بعضهم ليس في القرآن على كفرة منصوبا و مفعول محذوف في القرآن عدة مواضع ارب كل منها مفعولا لامعروا
وهو اشهر حاو قرأ تعالى فاجمعوا لكم و شواكم اي اجمعوا انتم مع شواكم اكرمكم ذكره جماعة منهم الثاني هو لم تعالقر
انفسكم ط عليكم فاذ قال لكم ما في في غريب التفسير هو مفعول محذوف اي مع اهل بيكم لثالث في قوله تعالى لم يكن
كفر من اهل الكتاب المشركين قال لكم ما في في جعل ان يكون قوله المشركين مفعولا محذوف من الذين آمنوا و لا
النوع الثاني في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين
في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين في قوله لا يدين

نفسه لا يتلصق لها وقد يعود على غير مشأه محسوس ولا أصل خلاصة نوحا إذ انقضت لم يمانا يقبل لركن فيكون
 فيصور له عاين على الملامد هو ان ذلك غير مجرب لا شيئا كان سابقا في علم الله كونه وكان بمنزلة الشاهد المبرور قد
 لا أصل عوده على اقرب مذكور ومن ثم لم يصر المفعول المحل في قوله كذا فجعلنا الكل بي مدها شيئا حينئذ ليس ولكن يوصي
 بعضهم الى بعض ليعود الضمير عليه لقرير لا ان يكون مضاف ومضاف اليه فالأصل عوده للمضاف لأنه لا يثبت
 عند نحو وان تعد وانعم الله لا خصوصه ها وقد يعود على المضاف اليه نحو الى كم موسى والي لا فله بكاء واختلاف
 في ما دلح خنزير ما منه بحسب فاتهم من اعاده على المضاف ومهم من اعاده الى المضاف اليه قد يقع الاصل في رافق
 الصلوات في الجمع هذا ان التثنية ولها لما جرد بعضهم في ان اقل فينبى التابوت فلا قد ينفى اليه ان الضمير
 في التثنية للتابوت وفي الاول لموسى عليه الزختم في وجعله تناظر الخرجا للقرآن من اعجازه فقال والصلوات
 كلها واجبة الى موسى فجميع بعضها اليه وبعضها الى التابوت فيه مجتمعة لما يرد في اليه من تناظر العلم الذي هو
 لم اعجاز القرآن وما علمته اسم ما يجب على الفهم وقال في لئلا منوا بالله ودسولة وتسرده وتوقره وتجره
 الضمير اليه ولما لم يترتب في سورة من فرق الضمائر فقد اعيد وقد خرج عن هذا الاصل كما في قوله كذا
 فيهم منهم احد فان ضمير فيهم لا مصاب الكلف ومنهم اليهود قاله ثعلب المبرور وشكره لاجزاء حسن الوطاني
 بهم وخاف بهم فدمعا قال ابن عباس ساء لنا بقوم مضاف اليهم ذروا ما يسيرون وقول ان لا تنزع ولا ينفذ فيها انما
 ضميرها كلها للشيء على الله عليه وسلم الا ضمير علي في صاحبها كانه نقله السهيلي عن الاكرين لا انه صلى الله عليه وسلم لم ينزل
 عليه السجدة ضمير جعل يثاب وتذنب بين الضميرين هذا من التثنية فرغ منها او بعضهم الضمير للآخر عشر ثم قال قاله
 نظير فيمن ان يصيغ ضمير الجمع بها الفا عوده على الا ربته ضمير الفصل ضمير يصيغ الزمير مع ما يثبت في القدر
 تكلموا خطا با وغيره واذا وقعوا وما تقع بعد مبتدأ او ما اصل المبتدأ وقيل خبر كذلك استأخروا ذلك ^{الذين}
 وانا الذين الصلوات كنتم لت الرقيب عليهم تجده عند الله هو خير ان تفي انا اقل منك مالا هو لا ينافي في الملامد
 وجز الا خفش وقوم عين الحال وصاحبها وخرج عليه قراءة من اظهار النصب تجز الجرجاني وقوم فعل مضارع
 وجعل مبتدأ خبره يدى وبعينه فجعل منه ابتداء ومكر اولئك هو سرور وكامل ضمير الفصل من الاخر به والخط
 فوالله انما اعلم بان ما بعده خبرا نابع وانما كيد ولها ما سماه كيونون دما عاتلة يدغم بها الكلام في يقيس ويؤيد
 في عليه بعضهم انه لا يجمع بينه وبينه فلا يقال زيد نفسه هو الفاصل ولا اختصارا في ذلك الزختم في الثلاثين
 واولئك هم المفلحون فقال فائدة التثنية لا على ان ما بعده خبر مفعول التوكيد لا يجب من فائدة السند ثابته
 للسند البديهي غيره وضمير النان والمفعول ويسمى ضمير المجهول قال في النفي خالف اللباس من خمسة وجره حكا
 عوده على ما بعده لئلا يحرز الجبهة للفتنة لئلا تقدم عليه شيء ولا يثبت منها الثاني ان قد يرد بلون الجبهة

والثالث انه لا يتبع بتابع فلا يكون ولا يعطف عليه ولا يبدل منه الرابع انه لا يعمل فيه الا لا يتبدل او ناسخا والسادس
 ملازم للآخر اذ من اشتد هل هو له احد فاذا لم يمتدح خاصية ايصا الذين كثر ولا ناسخا لا يمتدح ايصا وهذا كله لا
 لا لزم على تعليم المصبر عنه وتبين بان يذكر او لا يمتدح فيفسر بتبيده قال ابن هشام متى امكن الحكي على خبر الشان فلا
 ينبغي ان يجعل عليه من ثم خفيف فلو انما خفف في ان يترك لم ان اسم من خبر الشان ولا في كونه خبر الشان فيزيد
 قرأة وقيل لا نصب خبر الشان لا يعطف عليه فاق جمع العاقلات لا يعود عليه الضمير غايها الا ان يصنف الجمع
 كان للقلبة او للكلية هو قول اليت برضه والمعلقان يارب من وودد انرا في قوله وانما يمتدح مطهرة ولم يقل مطهرون
 واما غير العاقل فالغالب في جمع الكلية الا في قوله في قلبة الجمع وقد اجتمعوا في قوله ان عدة الشهود عند الله اثني عشر
 الى ان قال منها اربعة منهم فاعاد منها بصيغة الافراد على الشهود وحي للكلية ثم قال فلا تكلوا من ثمره حتى
 على اربعة حرم وهي القلبة وذكر القلبة والقاعدة سر السيفاء وروان القيد جميع للكلية وهو ما زاد على العشرة
 لما كان واحدا وحده الضمير ومع القلبة فهو العشرة فاعاد منها لما كان جمعا جمع الضمير فاعاد ان الجمع في الضمير
 مراعاة للفظ المعنى ياتي باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة في القرآن قال الله تعالى ومن الناس من يقول ثم قال
 واما هم يؤمنون افرادا لا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى وكذا ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم
 من يقول انهم لي ولا تقضي الا في الفتنة سقطوا وقال النبی علم الدين الرازي والجمهور في القرآن الباء ما يحل
 على المعنى في موضع واحد هو قوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الا نعام خالصت لكوننا وحدهم حل في قوله وحدهم
 فانما خالصت على معنى ما اولى اللفظ ذكره فقال وحدهم انتهى قال ابن الحاجب في ما لا يحل على اللفظ بل
 المحل بعده على المعنى واذل على المعنى خفف المحل بعده على اللفظ لان المعنى اقرب فلا يعيد الرجوع اليه بعد اعتبار
 اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي الرجوع الى اللفظ ضعف وقال ابن جني في المحسنين يجوز من جهة اللفظ بعد
 انظر قوله الى المعنى وودد عليه قوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن تقيض امشيطا فاقوله قرين وانهم لم يصدوا
 عن السبيل ويحسنون انهم متبدلون ثم قال حتى اذ لجانا فقد جامع اللفظ بعد انصرافه عن المعنى فكل
 محمدين حرة في كتاب الجانب ذهب بعض الفهردين الى انه لا يجوز المحل على اللفظ بعد المحل على المعنى وقد جاء
 في القرآن بخلاف ذلك وهو قوله تعالى فيها ابداننا احسن الله له وذا قال ابن خالويه في كتابه في اللفظ
 في ونحو الرجوع من اللفظ الى المعنى من الواحد الى الجمع ومن الذكر الى المؤنث نحو ومن يفتن منكم الله يسره
 ويحل ما لحاد من اسم وجهه الى قوله ولا خوز عليهم اجمع لكل هذا الفهردين قال وليس في كلام العرب ولا في نحو
 من المهيبة الرجوع من المعنى الى اللفظ لا في حرف واحد استخرج من جملة واحد وهو قوله تعالى ومن يؤمن بالله
 ويحل ما يحايده فله جنات لا يتردد في غير من ويعمل ويخطئ في جمع في قوله تعالى ومن يؤمن بالله

فارجع بعد الجمع الى التوحيد قاعده في التذكير والتانيث التانيث خبر بان حقيقي وغيره فالحقيقي لا يحدف
 تاء التانيث من فعله فالبالون وقع فصل وكما كثر الفصل احسن خوف من جاده موعظه من دبر قد كان لكم اية
 فان كثر الفصل اذنا حسنا نحو ولقد الذين ظلموا العيصية والاثبات ايضا حسن نحو واخذت الذين ظلموا العيصية
 بجمع بينها في سورة هود واشهد بعضهم الى تجميع الخلاف واستدل بان الله قد مر على الاثبات حيث يجمع فيها
 ويجوز الحدف ايضا مع عدم الفصل بحيث لا يستدل الى ظاهره فان كان الى ظاهره فالتانيث والاصح والاصح هو
 ظهور او اشارة بين مبتدأ وخبر احدهما مذكور والاخر مؤنث جاز في الضمير والاشارة التذكير والتانيث كقول
 تعالى فان هذا دحمة من دحمة ذكرنا الخبر مؤنث تقدم المسند وهو مذكور وقوله تعالى قد اظفك برهاتان من دحمة
 ذكرنا المسند اليه اليد والعصا وهما مؤنثان لتذكير الخبر وهو برهاتان وكل اسماء الاجناس مؤنثون فيها التذكير
 حملا على الجنس والتانيث حملا على الجماعه كقولنا عجا زفخل خاديه اعجاز فخل منقران البقر تشابه علينا وروى في
 السماء منقطر بلذا السماء انقطرت ويجعل من بعضهم جاءتها ريح عاصف وسليمان الريح عاصفة وقد سئل ما
 الفرق بين قوله تعالى فنفخ فيهم من هادي الله ومنهم من حقت عليه الصلوة وقوله فنفخ فيهم من هادي الله
 بان ذلك لوجهين لغوي وهو كثرة حرف الفاصل في الثاني والحدف مع كثرة الحروف والكثرة مقتوي وهو ان
 من في قوله من حقت واجعت الى الجماعه مؤنثه لفظا بدليل ولقد جئتني كل امه رسول ثم قال ومنهم من
 حقت عليه الصلوة اي ذلك الام ولو قال حقت لتعينت التاء والكلامان واحدا اذا كان معناه واحدا
 كان اثبات التاء الحسن من تركها لانها ثابتة فيها هو من معناه واما زفقا هادي لاية فالفرق مذكور ولو قال فرقي
 ضلوا كان بغير تاء وقوله حقت عليهم الصلوة في معناه فجاء بغير تاء وهذا اسلوب لطيف من اساليب العرب
 ياء عرا حكم اللفظ الواجب في قياس لغتهم اذا كان في مرتبة كانه لا يجب له ذلك الحكم قاعده في التعريف والتكثير
 اعلم ان لكل منهما مقالا يليق بالآخر اما التذكير فله اسباب احدها ادادة الواحد نحو ودعنا ودجل من الغي اللانته
 يسمى اي دجل واحد وضرب الله مثلا دجلا في شركاء عتقا كسوت ودجلا سالما لرجل الثاني ادادة النوع
 نحو هذا ذكرنا اي نوع متما من الذكر وعلى ابعارهم فشاوة اي نوع غريب من الفشاوة لا يتجاوز الناس بفتح
 غطي مالا بفتح طير شيء من النساء ولتجدنهم لرحم الناس على حيوة اي نوع منها هو لا زيدا في
 المستقبل لان الرحم لا يكون على الماضي ولا على الحاضر ويجعل الوحدة والنوعية محال وقوله والله خلق كل ذرية
 من ماء اي كل نوع من النوع للذواب من نوع من انواع الماء وكل فرد من افراد الذواب من فرد من افراد
 النطق الثالث التعظيم بمعنى انه اعظم من ان يعين ويرى نحو فاذا نجا جرب اي عارب ولهم عذاب اليم
 وسلام عليه يوم ولد وسلام على ابراهيم ان لهم جنات التي مع التذكير نحو ان لنا ايجا اي اقرضنا ولا

كلامهم يقولون في حقه ذلك وبالألف واللام للاشارة الى معبود واحد ذي اذنه في اوجسود في ولا استغفر في عتبه
 او عبادا ولتعريف الما هية وقد مرت مثلها في نوع الادوات بالاضافة لكونها اخصر طريقا لتعظيم الغنى
 لخون عبادي ليس لك عليهم سلطان ولا يرعى لعبادة الكفر اى لا صفيه في الايتين كما قال ابن عباس و
 غيره ولقصده العموم خوفا ليجرد الذين يخالفون من امره اى كل امر الله فائدة شغل عن الحكمة في تنكير واحد و
 تعريف الصمد مع قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد والفت في حيايته بالقيامود عاني العنادى وصاحدا ان
 في ذلك اجوبة احدها انه نكر للتعظيم والاشارة الى ان مثله وهو الذات المقدسة غير ممكن تعريفها ولا احاطة
 بها الثاني انه لا يجوز ادخال آل عليه كقول كل وبعض وهو فاسد فقد فرغ شذو اقل هو الله الاحد الله الواحد
 الصمد لكل هذه القراءة لوجهات في كتاب الترتيب عن جعفر بن محمد الثالث هو مما خطري ان هو مبتدأ وانما خبره
 وكلاهما معرفة فاقضى المحرر في الجزآن في الله العمل بالافادة المحرر لتطابق الجمل الاولى واستغنى عن تعريف
 احدهما بالافادة المحرر بل قد نفاق ببرق اسلم من التكثير على انه خبرتان وان جعل الاسم الكريم مبتدأ واحدا
 خبره فقيه من معبود الشبان ما يميز من التقية والتعظيم فاقى بالجملة الثانية على نحو الاول بتعريف الخبر بن المحرر
 تفخيها وتعظيها فائدة اخرى تتعلق بتعريف والتكثير اذ ذكر الاسم مرتين فله اربعة احوال انما انا ان يكونا
 معرفتين او نكرتين او الاول نكرة والثاني معرفة او بالعكس فان كان معرفتين فالثاني هو الاول غالب احاطة
 على المعهود الذي هو الاول في الالام والاضافة نحو احدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعت عليهم فاعلم
 لله تعالى الدارين لولا الله الدين الخالص وجعلوا بينهم وبين الجنة نسيابا فعدت الجنة وفهم النيات و
 من يتق السبآت على ابلغ الاسباب اسباب السموات وان كانا نكرتين فالثاني غير الاول بالابواب لا لكان للثاني
 هو التبرير يناله على كونه معبودا سابقا نحو الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة فجعل من
 بعد قوة ضعفا وشيبة فان للهدى الضعف الاول النطقه والثاني العفوية وبالتالي الثالث الشجوخة وقال في
 في قوله تعالى قد عاشرهم وودوا عاشرهم القاعدية في اعادة لفظ الشجر والاعلام بمقدار من الضعف ومن الراجح
 والافعال التي تاتي بمبينة للمقادير لا يحسن فيها الاضمار ولو اضر فالقبول انما يكون لما تقدم باعبارا وخصوصا
 فاذا لم يكن لموجب العبد على الضمير الى الظاهر قد اجمع القضاة في قوله تعالى فارح العبريين مع العبريين فاعلم
 الثاني هو الاول ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الصلاة ان يغلب عيسى عيسى وان كان الاول نكرة والثاني معرفتفا
 للثاني هو الاول حمل على العهد نحو اولنا الذين همون وسولا ففهم الرسول في ما سمعنا للصباح في الصلاة
 التي جازت الى صراط مستقيم صراط الله ما عليهم من صيب انما للصبيلا وان كان الاول معرفة والثاني نكرة فلا
 يلحق القول بل يتوقف على القرائن فتارة تقوم قرينة على التفاضل وهو يوم تقوم الساعة فيقسم المجرمون ما بينهم

ساعة ينادي اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا وقله ائمتنا موسى الذي وادوا بنينا اسرائيل الكتاب حيث
قال المزمع شوي الراد بالهدى جميع انا من الذين والمجرات والشرائع وهدى اولادنا واداة تقوم في رضى
ولا تحاد وقله شوبنا الناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرأتنا عرييا شبيها قال الشيخ به
الدين في عرس لا فرح وغيره الماهران هذه القاعدة غير محردة فانها متقنة وآيات كثيرة منها في القسم
الاول هل جزالة احسان الا احسان فانها محترقان والثاني غير الاول فان الاول العمل والثاني الذباب ان القسم
بالنفس اى بالقلوب المتقنة لتوكفا سائر الآية الشعر بالحق الآية هل اى الى الانسان حين من الدهر ثم ذاك خلقنا
الاشنان من نطفة فان الاول آدم والثاني خلقه وكذلك اتزاننا الله الكتاب فالذين يتنابح الكتاب يؤمنون
به فان الاول القرآن والثاني لقوله والنجيل ومنها في القسم الثاني وهو الذي في السماء والارض الله
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قلنا لغيركم فان الثاني فيها حرادون وما ذكرناك ومنها في القسم
الثالث ان يصالحا ايضا والصالح خير ويوت كل ذي فضل فضله ويزدكم قوة الى موتكم ليزدادوا ما نافع ايمانهم
هم عدا فوق العذاب وما يتبع اكثرهم الا هاتان الطن لا ينفى فان الثاني فيها مائة الاول واولا في مقتضى
من ذلك عند التأمل فان اللام في الاحسان بالنفس فيها يظهر وحشون يكون في النفس كالنكرة وكذا آية النفس
الحرة بخلاف آية الصبر فان فيها اما العهد او الاستغراق كما يفيد الحديث وكذا آية النحل لانفس ان الثاني فيها
غير الاول بل هو عيشة قطعها ان ليس كل من هذا وما كيف واحكام الشريعة غنية وكذا آية الصلح لما منع من ان يكون
الراد منها الصلح المذكور وهو الذي بين الزجين واستصحاب الصلح في سائر الامور يمكن ما هو من السنة
او من الآية بطريق القياس بل لا يجوز القول به يوم الحجة وان كل صلح خير لان ما احل حراما من الصلح او حرم حلالا
فهو ممنوع وكذا آية القتال الذي ليس الثاني فيها عين الاول بل ان ذلك لان الراد بالاول المستعمل عند القتال
ودفع في سريرة بين الخصم في سنة اشتين من الحجة لانه سبب نزول الآية والمهاد الثاني جنس القتال لانه سنة
اما جوده الذي في السواء انه فداح عا حاب عنها الطيبين يا قاسم باب الفكر براداة سرادته ليل تذكر فكر الحجة
فيها قبله من قوله سبحانه رب السموات والارض عذب العرش ووجهه لا الخشب في تنزيهه تعالى عن نسبة الولد اليه
شهد القاعدة ان لا يقصد الفكر براداة فذكر الشيخ بهما الذين في تركا ما ان الراد يذكر الامم مهيمن كونه مذكورا
في كلام واحد وكلا مهيمن بهما انما اصل بان يكون لحد واحد معطوف على الآخر لوله بيفلق لما هرء تناسب واضح
وان تكونا من متكلم واحد دفع بذلك ايراد آية القتال لان الاول فيها يحكى عن قول السائل والثاني يحكى عن كونه
النبى صلى الله عليه وسلم قاعدة في لا فراد الجميع من ذلك السواء وهو من حيث وقع في القرآن ذكر الارض فانها
مقدرة ولم تجمع بخلاف السموات انقل جميعها هو وارضون ولهذا لما اورد ذلك جميع الارضين قال من الارض

مشكوك فيهما السماء فيذكر كثرة تآدة بصيغة الجمع وقادة بصيغة المذكر والملك الخ كما اوضحته في السور
 التوكل والاحسان في حيث اورد العدد لان بصيغة الجمع للذات على سعة العظمة والكثرة نحو سبح لله ما في السموات
 والارض جميع سكانها على كثرة ما تسبح له السموات اى كل واحدة على اختلاف مدتها حتى لا يعلم من في السموات والارض
 الغيب الا الله اذ لا يرقى علم الغيب عن كل من هو في واحدة واحدة من السموات وحيث اورد الجبر في اتي بصيغة
 الافراد نحو في السماء وذكركم اقمتم من في السماء ان يحسف بكم احد من اى من فوقكم ومن ذلك الوجه ذكرت
 مجموعة مفردة لم حيث ذكرت في سياق الوحدة وحيث اورد في سياق العذاب ما فرحت تفرح ابن ابي حاتم وغيره من ابي
 بن كعب قال كل شيء في القرآن من الرياح فهي وحدة كل شيء من الريح خبر عذاب واما اورد في الحديث اللهم اجعل
 ديارها لا تجعلها ديارا وذكر في حكمة ذلك ان ديار الريح يختلف الصفات والميئات والنافع واذا حلفت بها
 بريح اغير لها من مقابلها لما يذكر سورتها في شأن من ينهاج في الحقيقة تنفتح الحيوان والنبات فكانت في الوحدة
 واما في العذاب فانما تأتي من وجوه اخلاص معاد من لها ولا رافع وتخرج عن هذه القاعدة قوله تعالى في
 سورة يونس وجرهم من الريح لم يمتد ذلك لوجوه نظري وهو المبالغة في قوله جاء تبارك عاصف وديب غير مجوف
 للمبالغة ولا يجوز استقله لا نحو ومكر الله ومعنوي وهو ان قام الريح هناك انما يحصل بوحدة الريح لا بجموعها
 فيها فاني السيف لا تسير بالريح واحدة من وجوه اخلاص فلما اختلف عليه الريح كان سبب لذلك في المبالغة
 بوحدة واحدة لهذا الكمال هذا المعنى يوضحها بالغيب وعلى ذلك انما يصح في قوله انشاء يسكن الريح فيظلمن واما قوله
 قال ابن المنير انه على القاعدة لان سكوت الريح عذاب وحشة على اصحاب السفن ومن ذلك افراد النور وجمع القلائد
 وافراد سبيل الحق وجمع سبل الباطل في قوله لا تتبعوا السبل فخرت بكم من سبيله لان طريق الحق واحدة وطريق
 الباطل متشعبة متعقدة والعلامات بمنزلة طريق الباطل والنور بمنزلة طريق الحق بل هما واحد وهذا واحد في المرتبة
 وجمع لعل الكفالات لتعدد هم في قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولئك هم اللذان
 يخرجهم من النور الى الظلمات ومن ذلك افراد النار حيث وقعت والنجمة تعمر يومه مرة لان الجنان مختلفة
 في انواع خمس جمعة النار واحدة ولان الجنة درجة النار عذاب متناسب جميع الاول ولما اورد الثانية على حد اليك
 والريح ومن ذلك افراد السمع وجمع البصر لان السمع غلب عليه الصدرة فاذا اختلف البصر فافترس في الجاهل
 لان متعلق السمع بالاصوات وهي حقيقة واحدة ومتعلق البصر بالالوان ولا يكون وجهي حقائق مختلفة فاشاد في
 كل منها الى متعلقة ومن ذلك افراد الصديقين جمع للتشافيعين في قوله انما من شافعي ولا صدق عليهم هكذا
 الشفعاء في العادة وقلة الصديقين قال الزمخشري لا يجوز ان الرجل اذا اخصن يداها في ظلم ان منتهى جهنم وانه
 اهلي بلالة بشفاعته رحمة وان لم يسبق له ان يكون معصيا واما الصديق فاعرف من بعض الانبياء في هذا الباب لم

من لفظه او تقديره فلا يثبت ولا يجمع ولا يثبت او يثبت من من قتل دخل عليه لاف واللام وبنى ويجمع وهذه اللفظ
 من بين لغواتها جرد فيها ذلك من غير لاف واللام وقال انه ما في الامة المذكورة لا يمنع كونها مع ولا مع اللفظ
 واللام مع كونها وسفالة لكون ذلك مقدس وجرد مقدس وجرد قادمة مقابلة الجمع بالجمع فلا يثبت
 مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد من هذا لقوله واستغشوا انيابهم اى استغشوا كل منهم توجرت عليهم اى انكم
 اى على كل من المظالمين امر بوجوبكم الله فى اولادكم اى كلانى اولاده والوالدان يرضعن اولاده من اى كل فرد من
 طردها وتارة تقتضى نبوت الجمع لكل فرد من افراد الحكم عليه نحو فاجلدوه ثمانين جلدة فجعل منه الشفع في الدين
 ونحو الذين اسماوا على الصلوات لانه جهات وتارة يقتضى الامر من يقتضاه الى تحليل بين احداهما والامانة بالجمع لا يفرق
 فالغالب ان لا يقتضى تفريق الفرد وقد يقتضى كافي قوله وعلى الذين يطبقونه قلدة طعام مسكين المعنى على كل
 يوم طعام مسكين والذين يرمون المحصنات لم يأتوا بادلة شاهدة فاجلدوه ثمانين جلدة لا يفرق بين
 منهم ذلك قامة في الفاعل يقتضى بها العزوف ليست منه ذلك الخوف والخشية لا يكاد اللغوي يفرق بينهما ولا
 ان الخشية اعلا منه وهي اشداً تخوف فانما مأخوذة من قولهم شجرة خشيعة اى باسرة وهو فرق بالكتابة والخوف
 من فاته خوفاً اى بهاء هو نقص وليس بفوات ولذلك خشت الخشيعة بالله في قوله تعالى يحشون ريعهم بها من
 سوء الحساب وقربتها بينهما ايضا لان الخشيعة تكون من عظم الخشيش وان كان الخاشيش قريباً والخوف يكون من ضعف الخشاش
 وان كان الخوف اشد ايسر اشد لان الخفاء والذين والياء في مقابلتها تدل على العظمة نحو شيخ السيد الكبير
 وخيش لما قلظ من لباسه ولما اودت الخشيعة غالباً في حق الله فهو من صفاته الله تعالى من عباد العلماء
 واما يخافون ريبهم من قرآنهم فنيه الحيف فاشقى وصف الملكة ولما ذكر قوتهم وشدة خلقهم وغيرهم بالخوف
 لبيان انهم وانكاد اغلظوا شداً ففهم بين يديه تعالى ضعف ثم اورد فيها لقوة الدالة على العظمة تجمع بين القوتين
 ولما كان ضعفها يسير محالاً بل يجمع الى التنبية عليه ومن ذلك الشفع والحق والشفع هو اشد الحق قالوا انه لا ينجح
 الحق مع حرمه ففرق العبد بين الحق والحق بان العن اصله يكون بالموادى والحق بالبدن ولما قيل حقين
 يعلم ولا يقال الحق لان العلم العادية اشبه منها بالبدن لان الواجب لاهب فها هو خارج من ملكه فخلان العارية و
 لهذا قال الله تعالى وما هو الغيب يحشون ولم يقل يحشون ومن ذلك السبيل والطريق ولا دلت القلوب ودنيا الخ
 ولا يكا واسم الطريق مراد به الخيرة لا مقترباً بوضفوا وانشاء فذلك كقولهم سبيل الى الحق ملك طريق مستقيم
 وقال المرحوم السجدة اى اى فيها سمول فهو اخص ومن ذلك جاءوا في قوله تعالى في الحمر والاعيان
 الثاني في المعاني ولا يورد جاء في قوله ولمن جاء بهل بعير وجاز على قسيده ١٠٠ ثم تورد من بهل اى
 في اقر الله اناها المرادنا وجاء بهل اى امره فان المراد بها هو ان القيمة المشاهدة وان جاء ١٠٠ حاء ١٠٠ لا يميل

كالشاهد ولعلنا نعتبره كالحضور في تركه حضور الحضور ولعلنا نعرفه في قولنا جئنا كما كانوا فيه يمتدون و
 انينان بالحق لان اولاد العذاب وهو مشاهد في بخلاف الحق وقالوا رب الاتين الحق بسبب انه لم يمتد من الحق
 الحق قال ومنه قيل السبيل المار على وجهه في ذلك ومن ذلك متروك قال الواجب ان ما جاءه الامداد في الحق
 فهو امدادنا هم بذكره طالع في المكون وهو من العذاب من ذلك من ذلك سقى واسقى فالاول ان لا كلغة في ذلك
 ذكر في شواهدنا بجملة هو وسقام بهم شواهد الاتين لما في كلغة ولما ذكر في ما الدنا نحو لا سقيناهم لمعنا
 وقال اللغوي لا سقاء ابلغ من النقي لان الاسقاء ان يجعل له ما يستقي منه ويشرب والسقون يعطون وايضاً ومن
 على ونعل فالقول لما كان مع امته في زمان نحو يعطون له ما يشاء مما علت ايد بنا لان خلق الانعام و ١٥٥ الزرع
 بما تدار والحق في بخلافه نحو كيف فعل بك يا معصاي الغيب كيف فعل بك بعاد وكيف فعلنا بهم لانها اهلها كان
 وقعت من غير مله ويقطعون ما يؤمرهم اي في طرقتين ولها ما يروى في قوله وعلموا الصلوات حيث كان
 المقصد الثابتة عليها لانها انما هي ما يشرعها الثاني في قوله واعلموا النجوى حيث كان بمعنى سائر الحكم قالوا في
 النجوى وقوله والذين هم للركوة فاعلمون حيث كان القصد بانهم على معرفة من غير قول ومن ذلك التقدير و
 الجلس والاول انما في ركبت لبث بخلاف الثاني ولهذا يقال قرا اعد البيت ولا يقال جالسوا لزمها وانها وبها
 الملك ولا يقال عهد لان عياد الس الملوك يستحب فيها التفتيف ولهذا استعمل الاول في قوله تعد صدق الاشارة
 الى ان الاول لم يخلو في تفسيره في المجلس لا يجلس فيه زمانا يسيرا ومن ذلك التمام والكمال وتماثلها في
 قوله اكلت لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي فبقول التمام لان التمام هو الاصل والكمال لان التمام هو الاصل
 بعد تمام الاصل ولهذا كان قوله تلك مشقة كاملة احسن من تمامه لان التمام من الصدد قد علم وانما في احتمال
 نقص في صفاتها وقيل ثم يشعر بحصول نقص قبله وكل لا يشعر بذلك وقال العكري الكمال اسم لا يحتاج لبعاء
 الموصوف به والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف ولهذا يقال القافية تمام البيت ولا يقال كماله ويقولون
 البيت بكامله ما جتمعه ومن ذلك الاعطاء والاياء قال الجوهري لا يكاد واللغو يون يفرق بينهما فهو على
 يفرق بينهما عن بلاغة كتاب الله وهو ان الاياء اقوى من الاعطاء في اثبات مفعول لان الاعطاء لا يطوع
 تقول اعطاني ففعلت ولا يقال في الاياء انما في غايت وانما يقال انما في فاخذت والفعل الذي له مطاوع
 اضف في اثبات مفعول من الذي لا مطاوع له لانك تقول قطعت فاقطع فيدل على ان فعل الفاعل كان
 موقفا على قبول في العمل لولا ما ثبت المفعول ولهذا يصح قطعته فاقطع ولا يصح فيما لا مطاوع له ذلك
 فلا يجوز ضمير في ضمير لولا ما اقرب ولا مكلته فاقطع ولان هذا افعال اذا صدرت من الفاعل
 ثبتت لها المفعول في العمل وانما على مستعمل في الافعال التي لا مطاوع لها كالايتاء اقوى من الاعطاء قاله

تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك ما هي تلك تعالى نزل في الملك من تشاء الى ملك شئ عليم لا يعطى الا
من ارادة وكذا في الحكمة من تشاء اتقناك سبحانه من المثاني لعلم القرآن وقاسم وقال يا انا اعطيتك اكثر
لا تروى في الوقت من اجل غنى قريب الى منازل القرى في الجنة فغير في هذا اعطاء لا يترك عن غنى بها وقيل الى ما
هو اعظم منه وكما يعطيك ذلك فتروى الى غنى من كذا لا اعطاء والزيادة الى ان يرضى كل الرضا وهو مفسر ايضا
بالشفاعة من غير ان يكون في الاستقبال بعد انقضاء الحاجة منه وكذا اعطى شئ خلقه شكره وحدث ذلك باعتبار ذلك
حتى يعطى الجزية لا انها موقوفة على قبول مناواها يعطى ناعن كره فائدة قال للرب غيب خسر دفع المصدقة
في القرآن بالانوار لا غير لقاموا الصلوة وآثموا الزكاة واقام الصلوة وآثموا الزكاة قال في كل موضع ذكر في وصفا لك
انما انوار بلع من كل موضع ذكر فيها وتوالى او توافقه يقال اذا وقي من لم يكن منه قبل وكما انهم يقال فيمن كان منه قبول
من ذلك التفسير والعلم قال الراغب الغالب استعمال المشتق في الحول الذي في المشقة والجهد ولما به من الجزية
والعلم ما فيه الرضا والتسب وبهذا يظهر التفسير في قوله التفسير لا خسر من ما سمعت عبر من المشتق بالعلم وعن المشتق
منه المشتق فائدة فالسؤال والجواب لا يصل في الجواب ان يكون مطابقا للسؤال اذ كان السؤال منه جوا وقد يصل في الجواب
على مقتضى السؤال تنبيه على انه كان من حق السؤال ان يكون كذلك وسعيد السكاكي اسلوب الحكم وقد يفي الجواب
انهم من السؤال الحاجة اليه في السؤال وقيل في نقص لا يقتضيه الحال ذلك مثال ما عدل عند قوله تعالى يسألونك
عن الاهلة قل هي محابيت للناس والنج سألوا عن الهالك لم يبدوا في مثل الخط فم يتزايد قليلا قليلا حتى يتولى
ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ فاجيبوا ببيان حكمته ذلك تنبيه على ان كلام السؤال عن ذلك لما سئلوا عنه كذا
قال السكاكي ومتابعوه واسترسلوا في الكلام الى ان قال لا تهم لوسوا من يطع على دقائق الرتبة بسورة
واقول ليت شرمي من اين لهم ان السؤال انما وقع عن غير ما حصل الجواب به من المانع من ان يكون المخرج من حكمته
ذلك ليظهر حافان نظم الآية تحت ذلك كما ان تحت ما قاله والجواب ببيان الحكمته دليل على ان جميع الاحتمال الذي قلنا
قرينة ترشد الى ذلك اذ لا يصل في الجواب للمتابعة للسؤال والمخرج عن الاصل يحتاج الى دليل عام يرد به استنادا
صحيح ولا غير ان السؤال وقع عمدا ذكره بل وقد ما يؤيد بها قلنا فخرج ابن جرير عن ابي النعمان قال بلغنا انهم قالوا
رسول الله صلى الله عليه وآله فاذن الله يسألونك عن الاهلة فهما صريح في انهم سألوا عن حكمته ذلك لا عن كفايته
من جهة الرتبة ولا ينفذ من هذا العصابة الذين هم ملوق فما فطر طاعتهم ليس من يلطع على فانق الرتبة بسورة
وتع المخرج عليها الحد العجم الذين سبق الناس على انهم ابادوا اذها من الحرب بكثرة هذا لو كان للرتبة اصل لم يكن
واكثرها فاسد لا دليل عليه وقد صنف كتابا في نقص اكثر مسايلها بالادلة الثمانية من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي صح الى السماء ولا عيا نادى علم ملحوت من عجائب اللكون جعلنا اهله وقاه لوجي من خاتما وان كان

فلو لم يقع من مآثره لم يتبع ان يجابوا عنه بل يقتضي ان انما لهم كما وقع ذلك المسألة من الخبر من هاهنا المكشاة
 نعم انما انما يصح لهذا القسم جواب موسوعة من حيث قال وما لب السائلون قالوا لم يعرفوا ولا في وما يتبين
 السائل عن الماهية والجنس ولما كان هذا السؤال في حقها وفي حقلها لا يصح ان يجابوا عنه كما لا بد ان ذلك لا يتبع
 في الجواب بالمراتب ببيان الوصف المراد في معرفة ولما لا يتجوز في معرف من عدم مطابقته للسؤال فقال لمن
 حوله لا تتعبرون في جوابه الذي لم يطابق السؤال فلما جاء موسوعة بقوله فيكم وروى ابا نعيم الاولين انهم ابطال
 ما لم يتفقوا من رتبة فيكون نصا وان كان دخل في الاول فمما اعلمنا ان ذلك فيكون في الجواب فلا بد انهم
 لم يتفقوا في الاصل في الثالث بقوله ان كنتم تعلمون ومثال الزيادة في الجواب قوله تعالى الله يخفيكم منها ومن كآيد
 في جواب من يخفيكم من ظلمات البر والبحر وقوله موسى عي صاير توكلوا بالله او احشوها في يديكم وما نذب بين
 في الجواب استدلوا بالخطاب لله وقوله قدوم ابراهيم نعيم اسما ما نقل لها عاكفون في جواب ما تبعه وان نقل
 في الجواب اظهار انما يحتاج الى بيان على ما عرفت من السائل ومثال النص من قوله تعالى
 قل ما يكون لي ان ابدل في جوابه انما بقوله غير هذا لو بدلت الجواب عن التبدل بل دون الاختراع قال ان يخشى
 لان التبدل في امكان البشر دون الاختراع فطوري ذكره كالتبديل في امره سؤال محال وقال في غير التبدل السهل من
 اختراع وقد نفى امكانه فلا اختراع اولي تشبيه قد يعده من الجواب اصلا اذا كان السائل مقصده التفتيح وليس
 عن الروح قل الروح من امر ربي قال صاحب الانصاف انما سأل اليهود فيجوزوا وتقليدنا اذا كان الروح يقال بل
 عن روح الانبياء والقرآن وعيسى وجبريل وملك الله وحرف من الملائكة فقصده اليهود ان يسألوه في جوابه
 الجواب قال ليس هو في الجواب محله وكان هذا الاجابة كيدية يريد كيد من قاعدة قيل اصل الجواب ان
 بما في نفس السؤال ليكون وقصده ان لا يكون يوسف قال انما يوسف فانما في جوابه هوانه في جوابه
 انهم قد خدعوا على ذلك امره قالوا في ثابتهما اصله ثم انهم اتهموا في ذلك جهوف الجواب لاختصاره وترك التكرار وقد
 يخدم السؤال ثقة بفهم السامع بتقديره وهو قول هل من شريككم من يبدؤ الخلق ثم يبعث الله فلا يلاستقيم
 يكون السؤال والجواب من واحد معين ان يكون قل الله جواب سؤال كانهم سألوا الله عن ذلك فمن يبدؤ
 الخلق ثم يبعثه فاعادة الاصل في الجواب ان يكون منها كالا للسؤال فاذا كان جملة اسميته فيمنه ان يكون الجواب
 كذلك ويحيى كذلك في الجواب للتقدير لان ابن مالك قال في قوله فيدي في جواب من قال ان من يبدؤ الخلق
 على جعل الجواب جملة فعلية قال وانما قد تكون كالمبتدأ مع احتمال جوبا على عادتهم في الاجابة لا قصد وانما قال
 من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة سئلهم من خلق السموات والارض اقول يحيى خلق الله
 عليهم ماذا الحل بهم قل احل لكم العظام خلق الله بالفعلية مع فوات منها كلمة السؤال علم ان تقدير الفعل الاول

انتهى قال يا علي ملكاني في البرهان الحار فيقول بل في ذلك من غير ما عرفت يا علي انتهى قوله الذي
 صنفه علم البيان انه مبتدأ وحينئذ استدلها انشوطا بنحو السؤل هل في الاشارة الى قوله في الكلام في قوله
 له ماذا انزل اليكم قالوا ليس في الضحية وانما يقع اسما في قوله ماذا انزل اليكم قالوا اسما في قوله
 ما بقوله الكانو معربا لانزال اليهم من الاذعان به على مفاد النافي ان اللبس لم يقع عند السؤل الا في قوله
 فوجبان يقدم الفاعل في المعنى لانه متعلق بمرضى السؤل اما الفعل فمعلوم عنده ولا حاجة اليه الى اللسان منه فربما
 يقع في الاواخر التي هي محل الكلمات والفضائل فانهم لم يستفهموا عن الكسر بل عن الكاسر وانفصل على هذا ابل
 فعله كبير في جواب انت فعلت هذا فان السؤل وقع عن الفاعل عن الفعل ومع ذلك صلد الجواب بالفعل
 واجيب بان الجواب مقدر دل عليه البيان اذ بل لا تفصل ان يصدر بها الكلام والتقدير ما نعتبه بل فعله قال الشيخ
 عبد القاهر وحيث كان السؤل ملغوا فابرقا لا كثر ترك الفعل في الجواب ولا اقتصاد على كلام واحد وحيث كان
 مضمرنا لا كثر التصريح به لضعف الدلالة عليه ومن غير ذلك لا كثر سجع لرفها بالقد والامال اذ جال في ثمانية ابيات
 للفعل فائدة التوضيح للبرهان ابن عباس قال ما ذكرت فما خيرا من احبها من مسالاة الامم فتعني عشرة اشياء
 كلها في القرآن وآدوده الامام الرازي يلفظ او جئت منسرحا وقال منها ثمانية في البقرة ولذا سأل عبد الله بن عباس
 عن الاهلة يسألونك ماذا ينفقون قل ما ينفقم يسألونك عن الشهر الحرام يسألونك عن حرم البصر ويسألونك
 عن اليشمي ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ويسألونك عن المحيض قل هو ايسر ويسألونك ماذا احل الله
 المأكله والعاشو يسألونك عن الانفال والحدود فسر يسألونك عن النساء عرنا في خبره ويسألونك عن الجهاد
 ولثلاث عشرة ويسألونك عن الزوم والواجب عشرة ويسألونك عن ذي القربى ثمانية السائل من الامم واهل
 مشركوا اهل مكة واليهود وكما في اسباب النزول العصابة فالتحالف لغير الله عشر يسألونك عن
 الراغب السؤل اذا كان الله يبتعد عن الالهة فيقول الثاني قارئة بنفسه ثلاثة عشر هو الذي يسألونك عن الزوم
 واذا كان لا يستدعاه مال فانزعاه يبتعد به يبتعد به يبتعد به يبتعد به يبتعد به يبتعد به يبتعد به يبتعد به
 واسألوا ما انفقتم واسألوا الله من قضاء قاعدته في الخفاء بلا سم ولا حياء بالفعل ولا سم ولا حياء
 والفعل يدل على التجدد والحدود ولا يحسن وضع احدها وصحح الامر من ذلك قوله واسألوا الله
 لو قيل بيسلم برد الترمي لا ينفذ جزاءه الكلبة البهيمه وانما تجد دلون في حديثي فاسأله انت من حيث
 وقوله هل من خلق غير الله يردكم لو قيل لاذنكم لكان ما افاده الفعل من تجدد في قوله فبما ربي
 الحال في صورة المضارع مع الالف الذي يصيد حاسم في قوله يا ابا حم عشا دبكون اذ اراد ان يصبر صورة
 ما هم عليه وقت المحنة انهم اخذوا في البكاء بعد دونه شيئا بعد شيء وهو المسمى بكثرة الحيا المأبودة وهذا هو

من لا غرض من اسم الفاعل والفعول جامداً ايضاً عبرياً الذين ينفقون ولم يقل المنفقون كما قيل المؤمنون ولتقون
 لان الشقة امر متعدي لا ينقطع والتعب والجهل لا يمان فان له حقيقة تقوم باعماله. وم مقتضاه او كذا له
 التقوى ولا سلام والتصبر والتشكر والهدى والتقى والصلوة والصبر كلها لها سميها: حقيقة. واما اذ يتصرف
 واتاوا بمجدد ونقطع جمادى بالاسمعا الذين وقال الله تعالى في آية لا تعلم يخرج الحي من الميت والميت من الحي
 فان لا مام غير الذين لما كان لا اعتناء بشان اخراج الحي من الميت لشدة به بالمضارع ليدل على الجهد كما في قوله الله
 يستخرجونهم من تحتها الاول المراد بالجد في الماضي المحصول وفي المضارع ان من شأنه ان يتكرر ويقع مرة بعد مرة
 صرح بذلك جماعة منهم الزمخشري في قوله الله يستخرجونهم قال الشيخ جمادى الد بين السبكي وبهذا ينفع الجواب عما
 مر من غرض علم الله كذا فان علم الله لا يتجدد. وكذا نسبة الصفات الدائمة التي يستعمل فيها الفعل وجرايمان معنى
 علم الله كذا. ومع علمه في الزمن الماضي ولا يلزم ان لم يكن حين ذلك فان العلم في زمن ماضٍ اعلم من الاستمرار على الدوام
 قبل ذلك الزمن وبعده وغيرة لهذا قال الله تعالى حكايته عن ابراهيم الذي خلق في غير يومين من الملائكة فاقى بالماض في
 الخلق لانه مفرغ منه وبالمضارع في الماضى ولا يلزم ان لا يتجدد ولا يتجدد ولا يتجدد ولا يتجدد ولا يتجدد ولا يتجدد ولا يتجدد
 الثاني مضمحل الفعل فيما ذكره وهو ولما اذا قالوا ان سلام لتخليل ابلغ من سلام الملائكة حيث قالوا سلاما قالوا
 فان نصب سلاما انما يكون على لادة الفعل الى سائذ سلاما وهذه العبارة مؤنث لتجدد التسليم منهم ان
 الفعل متاخر عن جريد الفاعل بفعله سلاما على ابراهيم زانه مرفوع بالابتداء فاقتضى النبوت على الاطلاق وهو
 ادلى مما يرضى له المحدث فكان تصديقهم بالحق ما جوده به التآلف ما ذكرناه من دلالة الاسم على النبوت
 والفعل على التجدد. والمحدث هو المشهور عند اهل اليونان وقد انكره ابو الحسن بن عبيدة في كتاب القويمات على ما
 لا ينال الا ما كان في وقال انه غير كمال مستند فان الاسم انما يدل على معناه فقط اما كون ثبوت المعنى فلا يلزم
 تعالى ثم اكم بعد ذلك ليعتبر انهم يوم ان يمتدحون وتولى ان الذين هم من خشيته وبهم شفقون والذين هم
 باليمان بهم يؤمنون وقال ابن المنور في اللغة العربية تلون الكلام وبجي الفعلية قارة ولا مانية. اخرى من غير تكلف
 لما ذكره وقد بينا الجملة الفعلية تصديق الاقرب الى الصلح اعتمادا على ان المقصود حاصل بدون التأكيد فهو بنا
 استنادا لشيء بعد من الرسول وقد جاء التأكيد في كلام النفاقين فقالوا انما نحن مصطوفون قاعدة في المصدد
 ابن عليته سبيل الواجبات لا يتبادر بالمصدد مرفوعا لقوله فامساك معروف او تصرف بها حسان فاتباع بالمعروف
 وادرا اليه باحسان وسبيل المندوبان لا يتبادر به منصوبا لقوله فصرف الرقاب ولهذا اختلفوا هل كانت الوصية لقوله
 وبجهل لا يخلد في القراءة في قوله تعالى وسيد لا ذواهم بالرفع والنصب قال ابو حيان ولا صل في هذه الزمرة
 قوله تعالى قالوا سلاما قال سلام فالاول مندوب. والثاني واجب والتكثير في ذلك ان الجملة لامعية اثبتة

من الفعلية فأعده في العطف هو ثلاثة اقسام عطف على اللفظ وهو لا يصلح له ما يمكن وجهه العامل الى المعطوف و
عطف على المحل وله فلا تشرط اتحادهما لكان له في المحل في القصص فليجوز من ينزله عن ذلك لانه لا يجوز في
هذا الثاني ان يكون للموضع نحو اوصافه فلا يجوز هذا الضابط زيد واجهه لان الوصف المستوفي بشرط العمل الاصل
اعماله ايضا فله التعلق بوجود المحل في الطالب لذلك المحل فلا يجوز ان زيدوا وعرفنا ان كان الطالب لرفع
عمره هو لا يشترط وهو في ذلك بدخول ان في هذا الشرط الكسائي مستند لا يقول تعالى في الذين آمنوا والذين
هانوا والعاصيون ان لا يتوبوا ويجب بان خبر ان فيها حذف اي ما جازع او آمنون فلا يختص بمكانة الموضع بان يكون
العامل في اللفظ اذ لا بد له من الفاعل في قوله واتبع في هذه الدنيا الله ويوم القيمة ان يكون يوم القيمة عطف
على محل هذه وعطف على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا فاعلهما خفض على توهم دخول الباء في الخبر وشروطه ان لا يمتنع
دخول ذلك العامل المتوهم وشروطه خمسة اربعة فحوله هناك وقد وقع هذا العطف في الجوز في قوله شعور
به الي اني لست مدرك ما مضى فلا سابق شيئا اذا كان جانيا وفي الجوز في قوله تعالى عرفت الخيرة في المحل
قريب فاصدق ان الخبر في تخيل وسيجوز على ان عطف على التوهم لان معنى لا اخبرني فاصدق ومعنى اخبرني
اصدق وله وجه آخر لا تقبل ان من يتقوى يصبر نحو جبر الفاعل على محله لان من الموصوفين بها معنى الشرط في المتصور
في قراءة من قالين فامر ومن دلالة اسحق يعقوب بفتح الهاء لان على معنى ووجها له اسحق ومن دلهما معنى نحو
وقال بعضهم في قوله وحفظا من كل شيطان انه عطف على معنى نازينا السهام الدخا وهو ان اخفنا الكوكب في السما
للهنا ذينة السهام وقال بعضهم في قراءة فوالودع فيه هو انه على معنى ذلك ان تدهن وتقبل في قراءة حمص
لعلى ابلغ ولا سبب ان السهم انما عطف على معنى لعلى ان يطلع لان خبر لعلى يقتضي ان يكون له قبول في
قوله تعالى ومن آياتنا ان يرسل الرياح مدح سرف ولينفخ بكم انه على تقدير ان يمشركم وليدفعكم تبيد بكم ان يملك
ان اللها بالمتوهم الغلط فليس كذلك كما في عليه ابراهيم وابن هشام بل هو مقصد صواب والمراء ان عطف على
المعنى او جواز العرف في هذه ملاخضة فذلك المعنى في المعطف عليه نطفة الحمل لا انه غلط في ذلك ولعله
كان لا ادب ان يقال في مثل ذلك في العرائر مدح على ان من مسأله اخفاء في جود في الخبر على الاقضاء حكم
فتم البياتون وابن مالك وابن عصفور ونظم من الاكثري في قوله وادعوا حقه مستند بين قوله تعالى في قوله
امنوا في سورة البقرة ونشر المؤمنين في سورة الصف وقال الزمخشري في قوله اولادهم في قوله تعالى في قوله
يلعب لهم مشاغل بكل المراء عطف جملته اية معنى على ان تولد الكافرين في الدنيا في العطف على قوله
لانه معنى امنوا ودان الخطاب بلسان مؤمنين في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله في قوله صلى الله عليه وسلم
للتبجاة لا لطلبه وقال السكاكي لمرار معصوفان على كل مقدرة تبارك وحده الله عز وجل

جواز العطف لا يثبت على هذا فيه ركنان والمجهر على الجواز في بعضهم على المنع وقد اجمع بالرواية في تفسيره كثير من قديم
على حقيقته لقوله تعالى في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
وقال في حقه مجاز في قوله تعالى في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
لأن أصل الجواز في قوله تعالى في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
منه في حال كونه مستقلاً ومفرداً مع جواز كل إلزام بأن فسقا وانفساق قد فسر الله تعالى بقوله أو فسقا أهل البيت به
فالمعنى لا تأكلوا من أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
الباطل العطف بخلاف الجوازين بالإنشاء والتخيير لأن سواها مسأله اختلاف في جواز العطف على معرولي لمعبر
فالمشهور من سبويه المنع وبر قال المبرد وابن السراج و هشام وجوده لا ينفق والكسائي والقزويني والزمخشري
غيره قوله تعالى إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما بث من فائز آيات لقوم يوقنون والآيات
الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأخبر به بالليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأخبر به بالليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأخبر به بالليل والنهار
ضمن نصب آيات الأنبياء مسأله اختلاف في جواز العطف على الضمير المجرد من غير عادة الجواز المجزئ
على المنع وجفهم والكوفيون على الجواز وخرج عليه قراءة حمزة ونقولا الله الذي تسألون به ربكم وأولادكم وقال
ابو حيان في قوله تعالى ومنذ عن سبيل الله وكفر به المسجد الحرام إن المسجد معطوف على ضمير يروا ولم يجر
الجواز وقال في قوله تعالى ومنذ عن سبيل الله وكفر به المسجد الحرام إن المسجد معطوف على ضمير يروا ولم يجر
جهود المعربين بل تتبع الدليل النوع الثالث وهو لا يبرهن في المحكم والتشابه قال الله تعالى هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات وقد حكى ابن حبيب النشأ بورد في المسألة
ثلاثة قول الأول أن القرآن كله حكم لقوله تعالى كتاب حكمت آيات القرآن في كل متشابه لقوله كتاب متشابه
ثاني الثالث وهو الصحيح انفسا على حكم ومتشابه للآية المتشابهة والمتشابهات من الآيات من القرآن
انفسا وعدم تطرق النقص ولا اختلاف البعد ومتشابهة كونه يشبه بعضها في الحق والصدق والأجر
وقال بعضهم لا يثبت لاندال على المحكم في الشبه من شيء من طرده وقد قال الله تعالى الذين آمنوا بالله
تلك اليهم والحكم لا يوقف صرفه على البيان والتشابه لا يبرهن بيا ندوقه اختلاف في تعيين الحكم المتشابه
على اقوال تقبل الحكم ما عرفه اللاد من ابا الطه ووطا ما بالتمويل والتشابه ما استأثر الله به كقوله في السعة
و شروح الدجاني والمحرف المتلحق في ابا الطه السور وقيل الحكم ما وضع معناه والتشابه بغيره وقيل الحكم
ما لا يقبل من التاميل والادجاء والادجاء والتشابه ما احتل او جازي الحكم ما كان معقول المعنى والتشابه
ما لا يقبل من التاميل والادجاء والتشابه ما احتل او جازي الحكم ما كان معقول المعنى والتشابه ما احتل او جازي الحكم ما كان معقول المعنى والتشابه

والنشاب لم يلا يستقل بنفسه لاجوده الى غيره وقيل الحكماء ما لم يتولد له النشاب لم يلا يدعي الابلان لا يلا
وقيل للحكم ما لم تكن له الفاعلة مقابلته النشاب وقيل الحكم الفرائض والوعود والوعيد والنشاب والقصاص
لا يلا لا يخرج ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الحكماء ما لم يتولد له النشاب لم يلا يدعي الابلان لا يلا
وزايفه وما يؤمن به ويعمل به والنشاب يدان منسوخ ومقلد ومؤخره ومفادله واقسامه وما يؤمن
بسد لا يعمل به واخرج الفريابي عن مجاهد قال الحكماء ما لم يتولد له النشاب لم يلا يدعي الابلان لا يلا
بمنه بعضا واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع قال الحكماء ما لم يتولد له النشاب لم يلا يدعي الابلان لا يلا
ابا فاخته ترابعا في هذه الآية فقال ابو فاخته فراح السور وقال يحيى الفريابي ولا يلا ولا يلا ولا يلا ولا يلا ولا يلا
الحكم وغيره من ابن عباس قال النشاب شيكات من نحر سورة الاحكام على شيكات قالوا لا يلا يلا بعد ها واخرج ابن
ابي حاتم من وجه اخر عن ابن عباس في قوله لياح شيكات قال من ههنا قل تعالوا الى النشاب آيات ومن ههنا قضى
ذلك ان لا تغيب ولا الاياله الى ثلاث آيات بعد ها واخرج عبد بن حميد عن الفضال قال الحكماء ما لم يتولد له النشاب
منه النشاب يمت ما قد نسخ واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان قال النشاب ما لم يتولد له النشاب ولا يلا ولا يلا ولا يلا
قال ابن ابي حاتم وقوله من غير شيكات غير ها ان الحكم الذي يعمل به والنشاب الذي يؤمن به لا يعمل
به فصل اختلف هل النشاب ما يمكن للاطلاع على علمه ولا يعلمه الا الله تعالى قلين منشأها اختلف في قوله والرايون
في العلم هل هم مطعون ويقولون حال او مبتدأ اخر يقولون والوا للاستيفاء وعلى الاول لما نقلت سيرة منهم ما
وهو راي ابن عباس واخرج ابن النضر عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وما يعلم تأويله الا الله والرايون
في العلم قال انا من علم تأويله واخرج عنه بن حميد عن مجاهد في قوله والرايون في العلم قال يعلمون تأويله ويقولون انما
واخرج ابن ابي حاتم عن الفضال قال الرايون في العلم يعلمون تأويله اعلم بجلو تاويله لم يعلموا ناسخه من منسوخه ولا
حلاله من حرامه ولا حكمه من منشأه واقتضاه هذا القول النورى فقال في شرح مسلم ان لا يصح ان يبعث ان يخطب الله
بالاسمين لاحد من الخلق الى مصفوفة وقال ابن الحاجب ان هذا هو اما لاكثر من الصبيات والتابعين وانما يعلمون ومن
بعدم خصوص اهل السنة فذهبوا الى الثاني وهو صحيح الروايات عن ابن عباس قال ان السجاني لم يلا يلا الى قوله الاول
الامر ختمه قليلا واقتضاه القيني قال وقوله كان يصنفه من ههنا لاهل السنة لكنه صح في هذه المسئلة ان لا يلا غير ها
لا يوجد كبره ونقل علم صفوة قلت ويدل بعضه مذهب اكثر من ما اخبره عبد الرزاق في تفسيره والحكم في مسند
عن ابن عباس ان كان بقرا وما يعلم تأويله الا الله ويقول الرايون في العلم انما يعلمون تأويله لا على الاول للاستيفاء ولا على
هذه الروايات ان لم يثبت بها القرأة فاختل وجها ان يكون خبرا باسناد صحيح الى زمان القرن فيقدم كلامه من في ذلك
على من ذكره ويؤيد ذلك ان الآية ملئت على مذهب متبعي منشأه وروى عنه ما لا يلا في نسخة الفقهه وعلى مذهب الذين يلا

الاول هو التشابه وتوريد هذا التقسيم انه تعالى اوتع الحكم موافقا للتشابه فالواجب ان يفهم الحكم بما يقابل
 فيه من ذلك اسلوبه الالهي وهو الجمع مع التقسيم لانه تعالى فرق ما جمع في معنى الكتاب بان قال صلات
 محكمات واخر متشابهات واذا كان ينبغي الى كل منهما تشابه فقال اولا فاما الذين في قلوبهم ذنوب الى ان
 قال والرايضيون في العلم يقولون آمناء وكان يمكن ان يقال اما الذين في قلوبهم استقامات فيعرف الحكم لكنه
 وضع موضع ذلك الرايضيون في العلم لا تمام لفظ الرسوخ لانه لا يحصل الا بعد التمتع العام ولا جتها ذاليل
 فاذا استقام القلب على طريق الرشاد ودمج التقدم في العلم ارفع سلمه النطق بالقران الحق وكفى بذلك
 في العلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى الخوض فاشهدا على ان الرايضيون في العلم مقابل لقوله والذين في
 قلوبهم ذنوب وفيه اشارة الى ان الوقف على قوله لا الله تام والى ان علم بعض التشابه مختص تعالى وان من
 حاول معرفته هو الذي افتاد اليه في الحديث بقوله فاحمد دوم وقال بعضهم العقل مبتلى باعتقاد حقيقة
 التشابه كابتلاء البدن باداء العبادة كالحكيم لذا اصفه كتابا اجل فيها حانا ليكون موضع خفص العلم
 لاستانه وكالمالك يتخذ ملامته ميتا فربما من يطلع على سره وقيل لو لم يبتل العقل الذي هو اشرن البدن لا شتم
 العلم في بيته العلم على القرء فذلك يستأنس الى التذلل الى بصر العيون ويتولد التشابه هو موضع خفص العقل لادبارها
 استسلاما واعتقافا بقصودها وفي ختم الالهي بقوله تعالى وما يدركها الا اولئك الذين تعريض بالانوار والذين وسجوا
 جنى من لم يتذكر كونه تعطف ولها الف هو اقل من اولي العقول ومن ثم قال الرايضيون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
 هديتنا الى آية الالهي تخضعوا اليها بهم لاستزلال العلم الذي بعد ان استاذوا به من الزيف الغشائي وقال
 الخطابي التشابه على من احدهما اذا رد الى الحكم واعتبر به عرف مناه وتوكل على اسبيل الى الوقوف على
 حقيقة وهو الذي يتبعها على الزيف فيطلبون فاذا يلدوا لا يبلغون كنههم فيوتابون فيرفعون وقال ابن
 قسمة الله آيات القرآن الى حكم وتشابه واخبر عن المحكمات انها ام الكتاب لان اليد تود للتشابهات وهي التي يعتد في
 فهم مراد الله من خلقه في كلامه عليهم من معرفته وتصديق مسلمة ومثالي واخره واجتنب ان يغيره وبهذا لا
 كانت امهات ثم اخبر عن الذين في قلوبهم ذنوب انهم هم الذين يتبعون تشابه منه معنى ذلك ان من لم يكن على
 يقين من المحكمات وفي قلبه شك واسترابة كانت حتم في تتبع المشكلات التشابهات ومراد الشافعي من التشابه
 الى فهم المحكمات وتقدم الامهات حتى اذا حصل اليقين ورسخ العلم لم يزل ما شغل عليه من ذلك هذا الذي في قلبه
 ذنوب التقدم الى المشكلات وفهم التشابه قبل فهم الامهات وهو عكس العقول والعتادة الشروخ ومثل هذا مثل
 المشركين الذين يقتربون على سلم آيات غير آيات التي جاؤ بها ويطغون انهم لو جاءهم آيات اخر كسروته
 جهلهم وما علموا ان الامان بان الله انتهى وقال الراغب في مفردات القرآن الايات عند اعتبار بعضها ببعض

قدم النصف ٢٣٢ الاول من الاثقان

ثلاثة اظهرهم حكم على الالفاظ ومتشابه على الالفاظ وحكم من جهة تشابه من جهة التشابه باجمل تلافيف
متشابه من جهة اللفظ فقط ومن جهة المعنى فقط ومن جهة ما فالاول فربما احد ما يرجع الى الالفاظ والآخر الى
من جهة الزاوية الخ لا بد ويدفون اولاً اشتراك كاليه والعين وثانيه ما يرجع الى جهة الكلام المركب وذلك لان
اخره فيه الاختصاص الكلام خود او حتم لا ينفسط الى التفرع فالتحريك ما باب لكم فخر بلسان غير ليس كالتحريك
لان لو قيل ليس مثله شيء كان التفرع للسامع وضرب لنظم الكلام نحو انزل على يده الكتاب ولم يجعل له عوجاً
الفتحة من جهة المعنى او صان الله تعالى واصان القيمة فان تلك الصفات لا تتصور لئلا كان لا يحصل في
نظم سماعه مالم تقصيه وليس من جفسر والتشابه من جهة ما خسته اضرب لئلا دل من جهة الكمية كما
لهموم والتفصيل هو انما هو التكرار والتكرار من جهة الكيفية كالجواب والندوة في نحو ما طالب لكم التمس
والثالث من جهة الزمان كالناسخ والمنسوخ نحو انقضاء الله من فناء التالى مع من جهة المكان والاولى في ذلك
فيها نحو وليس البريان تأتوا البيوت من ظهورها انما للنفوس في ايقاظ في الكفر فان من لا يعرف عادتهم في الجاهلية
يخذل وعليه تفسير هذه الآية الخامسة من جهة الشرط التي يعبر بها العقل ويسهل كشرط الصلوة والنماح
قال هذه الجملة انما تصورت علم كل مذكركه المفسرون في تفسير التشابه لا يخرج عن هذا التقاسيم ثم اتفق
على ثلاثة اخره اظهره لا سهيل الى الوقوف عليه كوقت السلفه وخروج الدابة ونحو ذلك وتربى للنفوس سبيل
الى من انما لفظها انما تربية ولا حكم الفلذ وقد تربى من الدين لا من من يختص بمعرفة بعض الراغبين في العلم واليحيى على من انما
وهو المشا واليد بقوله صلى الله عليه وسلم لان عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واقترنت هذه الجملة بفتن ان
الوقوف على قوله ما يعلم تأويله الا الله وصل بقوله والراغبون في العلم جازان فان لكل واحد منهما ما بهما حسب ملل
عليه التفصيل المتقدم انتهى وقال الامام فخر الدين حرف اللفظ الرابع الى المرجح لا فيه من دليل منفصل
وهو اما لفظي او عقلي فالاول لا يمكن اعتباره في السامع الاصولية لا لا يكون اعتدالاً منوقوف على انتقال الاختلاف
المنزلة للروية واتقوا ما ملغزوه والوقوف على المصون مقصود واللفظ لا يقتضي بلى لا اصول واما العقلي
فاما يفيد حرف اللفظ على ظاهره يكون الظاهر محالاً واما اثبات الحق الاول فلا يمكن بالعقل لان طريق ذلك يتم
عاجز على مجازة نادر على تأويل وذلك التوجيه لا يمكن الا بالدليل العقلي والدلائل العقلية لا تدرج جميع ضعيف لا
يضلها الفتن والظن لا يعمل عليه السائل الاصولية القطعية فلهذا ختمنا الامانة للحق قوت من السلف و
ان خلف بعدا قامة الدلائل القاطعة على ان جعل اللفظ على ظاهره محال ترك الخوض في تعيين التأويل انتهى جسد
بهذا الكلام من الامام فصل من التشابه ايات الصفات ولان البيان فيها انصاف مفرد نحو الرحمن على الرحمن
استوى كل شيء حاله لا وجهه وبغير وجهه بله وتصنع على معنى الله فرق ايدهم والسموات مهابات

المهاد تدار برعل الكهنة التي هو منها وقيل انها اسم للاعظم لانها من تاليف منها كذا نقله ابن عطية وتخرج ابن جرير
 بسند صحيح عن ابن مسعود قال هو اسم الله الاعظم وتخرج ابن ابي حاتم عن طريق السدي انه بلغه عن ابن عباس قال اسم
 اسم من اسماء الله الاعظم وتخرج ابن جرير وغيره عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال اسم الله وتسميها
 قسم اسم الله برحمة من اسماء الله وهذا يصح ان يكون قولنا انما هي ما يبرمتها اسماء الله يصح ان يكون من القول
 الاول ومن الثاني وعلى الاول شئ ابن عطية وغيره ويؤيده ما أخرجه ابن ماجه في تفسيره عن طريق نافع بن ابي نعيم
 عن طاووس عن علي بن ابي طالب انها سمعت علي بن ابي طالب يقول يلكم حصن الشرفي فها اخرج ابن ابي حاتم عن طريق
 الشرفي في قوله كحصن قال يا من يجير ولا يجار عليه وتخرج عن شبيب قال سألته مالك بن انس انبيى احدان يقتسمون
 فقال ما انا وبنفي لقول الله يس والقرآن الحكيم يقول هذا اسمي فصحبت به وقول بني اسماء للقرآن كالفردان ولهذا كان
 عبد الرزاق عن قتادة وتخرج ابن ابي حاتم بلفظ كل هذا في القرآن فهو اسم من اسماء القرآن وقيل هي اسماء الله
 المأدودي وغيره عن زيد بن اسلم ونسبه صاحب الكشاف الى لاكثره وقيل هي فروع للسودكا يقولون في اولها
 بل ولا يلا وتخرج ابن جرير عن طريق الشريفي عن ابن ابي نعيم عن مجاهد قال لم وهم والسمي ومن وحقها فرائع اخرج
 الله بها القرآن وتخرج ابو الشيخ عن طريق ابن جرير عن ابن ابي حاتم قال قال مجاهد لم انزل في فروع يقع الله بها القرآن فقلت لم يكن يقول
 هي اسماء قال لا وقيل هي حساب ابي جاد لتدل على مدة هذه الامم وتخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب عن ابن صالح عن ابن
 عباس عن جابر بن عبد الله بن رباب قال رايت ابا ياسر بن الخطب في دجل من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو يتلو فاتحة سورة البقرة ثم ذلك الكتاب كحرب فيه قال اخا حبي بن الخطب في دجل من اليهود فقال علي بن رباب
 لقد سمعت محمدا يقول فيما اقول عليه ثم ذلك الكتاب فقال انت سمعته فقال نعم ففرض في اولئك النفر الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا لم تذكر انك تتلو فيما انزلت عليك ثم ذلك الكتاب فقال بل في قوله فقد بعث الله قبا
 انبياء ما نعلم بين النبي منهم مائة ملكة وما جعل احسن قول اكلت واحدة واللام تالون والهم لويحون فخره
 احدي وسبعون سنة فتمت خل في دين بني انا ملكة وملك وملك استلحدى وسبعون سنة ثم قال واحمدوا مع هذا
 غيره قال نعم الكس قال هذا ونقلوا طول لاف واحدة واللام تالون والهم لويحون والصاد سبعون فخره
 وتالون ومائة سدر هل مع هذا غيره قال نعم الكس قال هذا ونقلوا طول لاف واحدة واللام تالون والهم لويحون
 هذا احدي وتالون ومائة سدر هل مع هذا غيره قال نعم الكس قال هذا ونقلوا طول لاف واحدة واللام تالون والهم
 سنة ثم قال لقد لميس علينا امرك حتى ما ندينه فباله اعطيت ام كثيرا ثم قال قوموا ثم قال ابو اسحق بن عمار
 ما يدرككم لعل تدجع هذا كل واحد احدي وسبعون وتسعى وتالون ومائة واحد من التالون وسأنا ما ندينه
 وسبعون ومائة ثلثا سبعين وتالون سنين فقالوا لقد تناب علينا امر فدينهم فخره فخره فخره

هو الذي نزل عليك الكتاب سبحانه حيث علمت من أم الكتاب وأخبر متشابهاً من جهة جبروت من هذا الطريق وإن المتبادر
منه جبروت من ابن جبريل مع جبروت من ابن جبريل من أبي حاتم عن أبي العباس بن علي قال هذه الحروف الثلاثة من الجبروت
التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن وهي الحروف التي سقطت من القرآن وهي الحروف التي سقطت من القرآن
فإنه نزل ليس منها حرف إلا هو في سورة اقرأ ولما نزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
سبعة حروف في القرآن الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
بعض الحروف من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
قال وقال السدي في بعض الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
وهذا بالحرف لا يتقدم عليه فقد ثبت ابن عباس الزهر عن علي بن جابر أنه قال نزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
بجود فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
السود وقد فصل في بعضها من القرآن فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
الحرف كانوا يريدون أن لها ما لا يتقدم ولا يتأخر من الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
وغيرها فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
على أنه كان من الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
والله أعلم بما فيها قال أبو حمزة في الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
وقال أبو حمزة في الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
عليه وسلم في عالم البشر مشتملاً على حروف من القرآن التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
بعض الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
القرآن كلام لا ينسب الكلام تناسبه في غير القرآن في غير القرآن في غير القرآن في غير القرآن في غير القرآن
كانوا إذا هموا القرآن فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
له سبب لاستعمال ما به من حروف القلوب وتلقين لا قوة معه هذا ما جاء في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
بعض الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
التي هي آيات في غير القرآن فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
ذلك هو القرآن وهو الذي نزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ فأنزل في سورة اقرأ
المقصود من العلم بالحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن
جنس نصفه من حروف الحلق واللسان والحنجرة والكلى ومن الحروف التي سقطت من القرآن هي الحروف التي سقطت من القرآن

للمؤمنين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين
 السبعة والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين
 والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين والذين آمنوا والذين هاجرنا من المشركين
 مفردة جوفين حذفين وثلاثة فتحة واحدة وخمس ثمانية ترايب الكلام على هذا النمط ولا زيادة على الخمسة وقيل في صلاة جلدنا
 الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم على سوره جوف مقطعة هكذا وقف عليه من الخوازي في لوا في السورة حيث
 الجدي في بعضها الخوازي الخوازي ان قد رتب بعض يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام وقيل لها اسمان من اسماء الله
 صلى الله عليه وسلم قال الكرماني في غرر الحبيب وقوي في تيس قراءة بين بفتح النون وقولنا يا حسين وقيل لها في قوله في بعض
 فيكون فعل امر والهاء المنفصلة لو فسكت او مدله لزم من الهمزة الخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
 قل الله اكبر قال في قوله يس اي ياسيد المرسلين وفي قوله صا معناه قبل سلف الله وقيل اهتم بالصالح الصالحين
 وقيل معناه صا يا حي يا قيوم مالك بالقرآن اي ما هو فيه فهو امر من المصادرة الخرج ابن ابي حاتم عن سفيان في قوله صا معناه صا
 القرآن صا معناه بعلمك واتبعه عليك واتخرج من الحسن قال صا حدث القرآن يعني انظر فيه واتخرج من سفيان بن حسين
 قال كان الحسن يقول صا والقرآن يقول صا من القرآن وقيل صا اسم بحر عليه عرس الرحمن وقيل اسم بحر يجيئ بالموت
 وقيل معناه صا معناه قلب العباد صا كما هو الكرماني قالها وحكي في قوله الحسن معناه انهم شروك صا في قوله صا معناه
 الله عليه وسلم وقيل معناه صا ما هو كابر وفي خمسة انجيل قلان وقيل في حيل محيط بالارض اتجه بعد الرزق عن معناه
 وقيل اهتم بقوله قلب يحيى صلى الله عليه وسلم وقيل هي القاف من قوله صا لا مولى له سبعة الكائنات وقيل معناه قلب يحيى
 اذ الواسع والعرايا اوتى صا كما هو الكرماني وقيل ذون هو المكتوب واتخرج الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اني ما خلق الله الخلق
 الصوت قال اكتب قال ما اكتب قال كل شيء لا ياتي الا يوم القيامة ثم قرأ والقلم والنون الحوت والقلم والقلم وقيل هو اللوح المحفوظ
 الخوازي بن جبر بن مرسى قوله صا وقيل هو اللوح الاتجه من الحسن وقفاة وقيل هو اللوح خطه ابن ترسفي غريبة وقيل
 هو القلم حكاه الكرماني عن الجاحظ وقيل هو من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم حكاه ابن عسك في مائة التي في الحسب كجبر ميني
 ابن ابن عباس في قوله صا على عين وقيل السين كل في تذكرون والقاف كل جاعلة تكون قال ابن جبر وفي هذه القراءة دليل على ان
 الضمير في قوله صا هو الله الجاهل خريص مني منها لانها تكون حيث ان اعلاما ولا عدم تؤيد بها وانما ولا
 يخرج في منها وقال الكرماني في غرر الحبيب في قوله انما احب الناس لآسنتهم هذا يدل على اقتطاع اللوح في عبادها في هذه القراءة
 وغيره حاشا تمة لود بعثهم سوا الا هو انه حل الحكم من على المشايير او قال قائم بالثاني فهو خلاف الاجماع لو بالاول فقد
 نقضتم اصلكم في ان جميع كلامه سبحانه سوا الله من منزل الحكمة فاجابوا بوجه الله البكر ابا دهي بان الحكم كالمشاهير من وجه

وفيما نحن من وجوبه مستغفلين في الاستدلال به لا يمكن إلا بعد معرفتنا بحجته الواضحة فانه لا يحتاج القبيح ويختلفان في ان الحكم يوضع
 الله لا يحتاج الى البرهان الواضح فمن جهة يمكن استدلاله في العلم والاشياء يحتاج الى فكر وتقليد على ما توجه للعالمين وكان الحكم
 اصل والعلم كلامه في السابق وكان الحكم يعلم مفصلا والاشياء لا يعلم الا مجزئا وتلك بعضهم ان قيل ما الحكمة في انزال التشايعين
 اريد ليعاينهم اليان والبرهان قلنا ان كان مما يمكن علمه فلهذا انزل منها البحث للمعالم على النظر لتعجب العلم بقوامه والبحث
 عن دقائقه فان استوعبوا العلم به فذلك من اعظم الغرابة ومنها تهميد التشايع في تفاوت الاديان او ان كان القرآن كما حكى
 لا يحتاج الى بيان ولا دليل ولا ضرورة من ان كان العلم على غيره وان كان علمه في القرآن كما حكى
 بالوجه منه والتوقف به والتوقف من التوقيف والتعجب به لا يتفق به من جهة التلاوة كما للمفسر ومن لم يفرق العلم بالبرهان
 اقامته بالحجة عليهم لانها تترسلسلهم ولقد روي عن ابيهم في قوله تعالى انزلنا من السماء
 انزلنا على امة من العرفان قالوا نعم نعم من النجدة من طهر في القرآن لاجل اشتغالهم على التشايعات وقالوا نعم نعم
 ان كافي في التحقيق يتسلسل بهذه القرآن في قيام الساعة ثم ان انزلنا به بحيث يتسلسل به صاحب كل هذا هو عبد الله عز وجل
 يتسلسل بآيات البرهان في جعلنا علمهم بآياتهم انزلناهم في قوله تعالى يقول هذا من الله انزلنا به لاجل انزلنا
 حكمة لا تفهم في بعض الامم لهم في قوله تعالى اقلوا بنا في كنه ما ندرنا اليه في اننا قد روي في موضع آخر وقالوا قلنا
 غلفه وشكر الروية يتسلسل بقوله لا تذكروا كلاما بهاد وثبت الحجة متمسك بقوله يخافون به من فقيه الزمان على عرض
 استوى والتأني يتسلسل بقوله لا تذكروا كلاما بهاد وثبت الحجة متمسك بقوله يخافون به من فقيه الزمان على عرض
 ما نال في ترجيع بعضها على البعض الى ترجيعات خفية وبجوه حقيقة فكيف يلبس بالحكيم ان يحصل الكتاب الذي هو المرجع
 اليه في كل الدين الى يوم القيمة هكذا قالوا في الجواب العلماء ذكرنا وقوع التشايع في قوله تعالى انزلنا به لاجل انزلنا
 الى الملائكة زيادة الشقة في حريته وروايتها انه لو كان القرآن كما حكى لما كان مطابقا لما ذهب صاحب وكان به
 بطلان كل ما سوى ذلك الذي ذهب وذلك مما ينفر الى باب سائر الفذهب عن قوله وعن التعريف ولا نقول به فلا كان مشتغلا
 بالحكم والاشياء بطبع صاحب كل هذا من ان يحدده ما يؤيد منه به وينصر قائلة فيظهر في جميع ادبيات الفذهب ويجتهد في
 التأمل في غير صاحب كل هذا وانما الخوا في ذلك صلات الحكمة حشرة التقديرات وبهذا الطريق يتخلص المبطل من العلم
 ويتصل الى الحق ومنها ان القرآن انما كان مشتغلا على التشايع انفق الى العلم بطريق التاويلات وترجيح بعضها على بعض
 ونفق في علم ذلك الى تحصيل علمه كثيرة من علم اللغة والفكر والعاني والبيان والعول والفقر والويل يمكن يلازم كذا لم
 يتج الى تحصيل هذه العلوم الكثيرة فكان في ايراد التشايع هذه الغرابة الكثيرة ومنها ان القرآن مشتغل على دعوة القوم
 والادعاء ولما باع العوام تنفر في اكثر الامم عن ذلك الخرافات جمع من العوام في اول الامر اثبات موجود ليس بحسب تخمين
 ولا شأنا بل ان هذا العلم ونفي فروع في التحصيل فكان لا علم ان يتأني في التأمل في بعض ما يناسب ما تراه وتخيلاه

وذلك بعد ما يدل عن الصريح فأقدم الأول وهو الذي يخالفه في أصل الأمر يكون من المتشابهات وانقسم الثاني
 وهو الذي يكشف لهم في آخر الأمر من الحكمة التي في الأربع والأربعين في مقدّمه وسؤره وثمانين الأول ما اشكل
 من جهة حجب الظاهر فلا يرضاه من جيل التقديم والتأخير والتفخيم وهو جدير بأن يفرض بالتعريف وقد تعرض السلف لذلك فكانت
 فتوح ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فلا تجعلك أموالهم ولا أكلامهم الخ يريد الله به ما في الحيرة الذي بناه على هذا
 من تقديم الكلام فتعزّل لا تجعلك أموالهم ولا أكلامهم في الحيرة الذي بناه على هذا من التقديم والتأخير وأخرج عنه
 أيضا في قوله ولا كلمة سبقت من بلك إلا أن أبا داود وأبو يعلى سمي قال هذا من تقديم الكلام تقول لو كانت كلمة سبقت
 لو أضاف خرج عن مجاهد في قوله لا تزل على عبيده الكتاب ولم يجعل له عوجا فلما قال هذا من التقديم والتأخير لا تزل على عبيد
 الكتاب فيما لم يجعل له عوجا وأخرج عن قتادة في قوله لا تزل على عبيدك وما فعلك إلى تلك هذا من التقديم والتأخير في ذلك
 إلى معنويك وأخرج عن عكرمة في قوله لا تزل على عبيدك ما سمي يوم الحساب قال هذا من التقديم والتأخير يقول لهم
 يوم الحساب عذاب شديد بما نسوا وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولا أكلامهم فضل الله عليهم ورحمة لا تبغ للشيطان
 قبيلا قال هذه الآية مقدّمه وسؤره أخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولا أكلامهم فضل الله عليهم ورحمة لا تبغ للشيطان
 أخرج عن ابن عباس في قوله فقالوا إن الله جبرة فقالوا إنهم جبرة فقالوا إنهم جبرة فقالوا إنهم جبرة فقالوا إنهم جبرة فقالوا
 وهو ما قال ابن جرير يعني أن سؤالهم كان جبرة ومن ذلك قوله ما إذا قلتم أنفسنا ذلنا ثم فيها قال البغوي هذا أصل القصة
 وأن كان مؤخرًا في السورة أمثال اللاحدي كان الاختلاف في القائل قبل ذبح البقرة وإنما خرف الكلام لأنه تعالى لما قال
 إن الله يأمركم بالآية علم الخاطبون أن البقرة لا تذبح إلا بالدلالة على قائل خفيت عنه عليهم فلما استقر علم هذا في نفوسهم
 يقولون ما قلتم أنفسنا فادأ ثم فيها قالهم موسى فقال إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ومنذ انزلت من السماء البقرة
 وأصل قوله البقرة من الخنزير وهو ما في غيرهم يوم تقدم المفعول الثاني للعداية به وقوله أخرج للرعي في جعله فدا لولا
 على تفسيره أوى بالخنزير جعله ذنبا للرعي أي أخرج الرعي في جعله غنما ونحوه غاية للأصالة وقد غلبت سودا على
 سودا وبسكان الغريب الذي يبدل السواد وقوله ففعلت ففعلت ما أوى ففعلت ما أوى ففعلت ما أوى ففعلت ما أوى ففعلت ما أوى
 لولا أن ما أوى به على وسبق المعنى على التقديم والتأخير أي أنه إن ما أوى به على وسبق المعنى على التقديم والتأخير أي أنه إن ما أوى به على
 ليس كقوله وقد ألف فيه العدة من خمسة الذين بين السابغ كتابه المقدس في قوله لا فاعل المقدس قال في الحكمة الشاذة التي
 في ذلك الاهتمام كانا من سورة في كتابه كاتم بقية من الذي يمدى ناسم وهم يبدوا نراهم في هذا الحكمة الجاهلية وما انفصل
 أسباب التقديم وإساره فقد جعل في الكتاب الحرف عشرة أنواع الأول التبرك بقوله اسم الله في الأول وذلك
 فنادوا منه قوله شهد الله أن لا اله الا الله والحمد لله وحده والعظمة لله وحده والحمد لله وحده والحمد لله وحده
 الآية ولأن في التحليم كقولهم من وضع الله ولا مولى الا الله ولا مولى الا الله ولا مولى الا الله ولا مولى الا الله

الفاضلة وكذا قولهم صلياً والاولين الخامس الحث عليه والحط على القيام به هذا من التهاون به كتقديم الوجوه
 على الدين في قوله من بعد وصية يوصي بها عيسى مع ان الدين مقدم عليها شرعاً السادس السبق وهو اما في الزمان سابقاً
 ولا فيما كتقديم الطيل على النهار والاعمال على النوم آدم على نوح ونوح على ابراهيم وابراهيم على موسى وهو على عيسى
 والثود على سليمان والملئكة على البشر في قوله يصطفى من الملئكة وسلا ومن الناس رعاد على نوح ولا ذابح على
 الذبيحة في قوله لا ذابح وبنا تلح والسنه على النوم في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم او باعتبار الانزال كقوله حصن الجحيم
 وموسى وقوله السودة ولا يجل من قبل هذه الناس وانزل القرآن او باعتبار الوجوب والتكليف فهو كسوا وسجوا
 فافعلوا وجوهكم واهلككم الله لان الصفا والبره من شعائر الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يتلوا يا الله يا
 او بالذات فهو مشفى وثلاث ودهاء ما يكون من بحري ثلاثه اهورا بعهم ولا خمسة اهورا سادسهم وكلما جميع الاعداد
 كل مرتبة من مقدس من الله تعالى انتموهوا الله مشفى وقراءى فليث على الجماعة والاجتماع على الخير
 الساجد السجدة كتقديم الحق على الحكيم لا عرفه حكم والعلم عليه كالاحكام والاعتقاد ناشئ عن العلم اما تقديم الحكم
 عليه في سورة الاحقام فلانه مقام تشريع الاحكام ومنه تقديم العبادة على الاستعانة في سورة الفاتحة لا تعجب
 حسون ولا عزه وكذا قوله يجب التوبين ويجب المتطهرين لان التوبه بسبب الطهارة لكل افعالها ثم لا يلاحظ
 سبب لانهم يغفروا من افعالهم ويغفروا لهم لان البحر يامير الى الفرج القاسم الكثرة كقوله فستكلمكم كلامه منكم حتى
 لان الكفار الكفر منهم ظالم نفسه رلاية تقدم العلم بكثرة ثم المقصد ثم العاين قيل ولهذا قدم السارق على السارقة
 لان المسرة في الكافر والكثرة الزانية على الزانية لان الزانية كثر ومنه تقديم الوجهة على العتاب حيث وقع في القرآن
 غاها ولما وعد ان رحمتي غلبت غضبي وقوله ان من اذ واجكم واكلامكم هذا لكم قال ابن الحبيب في اماليه انما تقدم
 لان طرح لان المقصود الانبعاث منهم اعداء ووقوع ذلك في الافعال اكثر منه في الكلام وكان تقدم في المعنى المراد تقدم
 وذلك ففعلت الاحوال في قوله انما امر لكم واوكلكم ففعلت في السؤال لا كما تقدمت في الفتنه لان الانسان يخطئ في
 استغنى وليست الاولاد في استلزام الفتنه عليها فكان تقدم بها الولي التاسع الترتيب من الاول الى الاخر كقوله الله
 يشوقه ما ام لهم اهل يمشون بملأه يداً بالاداء في الترتيب لان اليه اشرف من الوجوه والعين اشرف من اليد
 اشرف من البصر ومن هذا النوع تأخير الابلاغ وقد خرج عنه تقدم الرحمن على الرحيم والرفق على الرحيم والرسول على
 النبي في قوله وكان رسولا نبوا وذكره لذلك نكت الشرح عامه الفاضلة العاشره التسلسل من الاول الى الاخر وخرج عليه
 لا تأخذه سنة ولا نوم لا يفاه وسفيرة ولا كبرية لانه يستنكح المسبح ان يكون عهده ولا الملئكة المقربون عهده ما
 ذكره ماين الصائغ وزاد فيه اسما انهم منها كونه اهل على القعدة ويجب كقوله فنه من يمشي على منبر لا يتدفق
 وسخر ناعم وكذا الجبال مبسح والمير قال الزمخشري تقدم الحمال على الطير لان تسخير حاله وتسجيها اعظم اهل

وقوله امام الحرمين من جميع الفقهاء وقال الشيخ ابو حامد انه ذهب الى ان في اصحابه ومعه السبكي لان تداول اللفظ
 لبعضها في بعضه التخصيص كتداوله لفظا تخصيص وذلك التناول الحقيقي انما هو فيكون هذا التناول حقيقيا بطلانها
 ان قرينة الاول عقلية والثاني لغوية ومنها ان قرينة الاول لا تنطك عند قرينة الثاني عند تنكح منوها ان الاول لم يجرى
 به واحدا فاقا وفي الثاني خلاف ومن امثلة المذهب المخصوص قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس فاجموا لكم فان
 خضوهم والفاكل واحد نعم بن مسعود في صحيحه او لعل في من خرافة كالحصاة بن مديرة من حلايث ابي داود في صحيحه
 كثير في تبليط المؤمنين من ملاقاته ابي سفيان قال الفديسي وما يروي عن المولى في قوله انما ذلكم الشيطان فوعدكم
 بقوله ذلك الى احدا بعينه لئلا يكون المعنى رجعا قال انما اولياكم الشياطين فبذلك تراه في اللفظ ومنها قوله تعالى
 ام يحسدون الناس ما هم بسخط الله صلى الله عليه وسلم يحسد ما في الناس من لخصا الحيدة ومنها قوله ام يحسدون
 حيث افاض الناس اخرج ابن جرير من طريق النعمان عن ابن عباس في قوله من حيث افاض الناس قال ابا هريرة في قوله
 قرآنة سعيد بن جبيرة من حيث افاض الناس قال في المحاسب يحيى ادم بقوله نفسي لم يجد لها منها قوله تعالى فنادته
 للذكور وهو قائم يصلي في الحجاب ابي جبريل كان قرآنة ابن مسعود واما المخصوص فاستند في القرآن كثيرة جدا وهي
 من المفسوخ اذ ما من علم في قوله لا تدخس في المخصص اذ ما متصل واما متصل فالمستعمل فاستند في القرآن اذ ما
 استند في قوله لا تدخس في المخصص فم بالابواب اربعة شهلا واما جلدوم ثمانية جلد ولا تقبلوا العهد اذ ما قبل واما ذلك
 من الفاسقون لا الذين تابوا والذين لا يتوبون الفاسقون لا الذين لا يتوبون الفاسقون لا الذين لا يتوبون الفاسقون لا الذين لا يتوبون
 انما مالي في الدنيا من ثياب والمخصص من النساء اذ ما ملكت ايمانكم كل شيء هناك لا يصح الثاني الوصف نحو دبايكم اللاتي كن
 من نساءكم اللاتي دخلتم بين الثمان الشر ونحو الذين يتبعون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكانت يوم ان علمهم ضم نحو
 كتب عليكم اذا احضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية الرابع الغاية نحو فانما الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
 قوله حتى يعلم الجوزة ولا تقربوه حتى يعلمون ولا تقربوه حتى يعلموا وكلاهما في قوله وكلاهما في قوله وكلاهما في قوله
 الخاف من بدل البعض من الكل نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والمفعول اية تعرف في محل اخذ منه
 او اجمع او قياس فمن امثلة ملخص بالقرآن قوله تعالى والطفان بقرصين بانفسهن فلا تتردد خص بقوله انما لكم
 المؤمنات ثم الملقهوه من قبل ان تقسوهن فانكم عليهن من عدة تعتدوهنما بقوله واكلاف لان حال الجهن من انفسهن
 حلالين وقوله ومنت عليكم الميتة والدم خص من الميتة السك بقوله لعلكم صيدا الجوز وطعاما لكم وللإسالة و
 الدم الجاهل بقوله اود ما مسجوحا وقوله لا تأكلوا من ثمره حتى يدرى الله من ثمره حتى يدرى الله من ثمره حتى يدرى الله من ثمره
 فيها اشدت بره قوله لا تأكلوا من ثمره حتى يدرى الله من ثمره حتى يدرى الله من ثمره حتى يدرى الله من ثمره حتى يدرى الله من ثمره
 وقوله فانكحروا ما بابكم من النساء خص بقوله لعلكم صيدا الجوز وطعاما لكم وللإسالة و

اجمع حس منه بسوء الفلسفة وجر كثيرة بالاستدس وحرم الرضا خص منه أهلها بالاستدس ولما كان الرضا خص منها القائل والمخالف في
 الدين بالاستدس وكذا التزم للبيعة خص منها الجهاد بالسنة وأية ثلاثة قرون خص منها الأئمة بالسنة وقوله الجهاد لخص منه التفسير
 بالسنة وقوله السارق والسادة فاقطعوا خص منه من مرق دود مع دينه بالسنة ومن مثله ما خصه بالإجماع أية
 الرضا خص منه الرضا فليز بالاجماع ذكره مكي ومن مثله ما خصه بالقياس أية الرضا فليز بالاجماع وكل واحد منهما بما جاز
 خص منه العبد بالقياس على الأمة المنصوص في قوله فليز نصف ما على المحقق المخصص لعدم ولاية ذكره مكي أيضا
فصل من خاص القرآن ما كان خصه بالعدم السنة وهو عزير ومن مثله قوله تعالى حتى يبلغوا الجزية خص عدم قوله صلى
 الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وقوله حافظوا على الصلوة والصلاة الوسطى خص عدم قوله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن الصلوة في الاوقات المذكورة يخرج الإيضاح وقوله من اصولها وانها اربعة خص عدم قوله صلى الله عليه وسلم
 ما بين من في نحو ميت وقوله والعاقلين عليه الموثقة وقوله خص عدم قوله صلى الله عليه وسلم لا عمل الصدقة لغيره ولا غيره
 مرة سوى قوله فقاتلوا حتى ينفذ خص عدم قوله صلى الله عليه وسلم انما التقى المسلمان بسيفيهما فالاقتال والقتال في النار فرجع
 مشورة تتعلق بالعدم والخصوس لآل انا سبق العام للدمج الخلاله من قول هوداق على وجهه ثم عاين صاحبها ثم الخلاله
 غيره ولا تاتي بين عدم مدين الدمج الخلاله من الثاني لان لم يسبق للتعميم بل الدمج الخلاله من الثالث وهو لا يوجب الفصيل
 فبم ان لم يعاد معلوم آخر لم يسبق لذلك ولا يم ان عارضه ذلك جمعا بينها شارة فلا عارضه قوله تعالى ان لا يوازيهم
 وان الجهاد لفي جميع ومع الطاهر من قوله تعالى والذين هم لفرحهم حافضون الا على ان فاجهم او اسلمت ايمانهم فانه سبق
 الدمج فظهر عدم الاثنين بملك الاثنين جمعا وعارضه في ذلك وان يجوز لغير الاثنين فانه شامل لجميعها بملك الجميع
 لم يسبق الدمج على الاول بل في ذلك بيان لم يرد تناو ولا عارضه في الدم والذين يكمنون عن الله عبيد الفضه لا يذانه
 سبق للدمج فظهر عدم الحمل للباح وعارضه في ذلك حديث جابر ليس في الحمل ذكاة على الاول على في ذلك الثاني اختلف في كفا
 الضامير صلى الله عليه وسلم فغير ايها الذم وايها الرسول هل يشمل الامة فقيل نعم لان امر القادة امر السامعين ولا يفرق
 في الاصول المنع لاختصاص العيصنة والثالث اختلف في الخطاب بيا ايها الناس هل يشمل الرسول صلى الله عليه وسلم على
 مفاهيها ام هو عليه السلام كثر من عدم لعدم العيصنة اخرج ابن ابي حاتم عن الزهري قال قال الله يا ايها الذين آمنوا فاعملوا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم منهم الثاني لا لا ود على اسانده لتبليغ فيرويه لما من الخصائص والثالث انما في قوله فاعملوا
 فهو يرد في التبليغ وذلك قريبة من عدم خبره ولا يشمل الكايع الا مع في الاصول بان الخطاب بيا ايها الناس يشمل الاكثر لعدم
 لعدم الظاهر وقيل لا يم الكايع بناء على عدم كفاية النوع كالعبد امرة منا فعلى سبيله فيها التماس اختلف في من هل
 يتناول الاكثر خلاصه نعم خلافا للمفسرة لنا قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكرا وانثى فالتفسير بما دل على تناو
 من لهما وقوله من يقتل منكم من الله واختلف في جميع الذكور والساكن هل يتناول لهما الا مع لا ولا يخلو فيه بقرينة ما لا يفسر

وتقول صراط الذين انعمت عليهم يشبه قوله فاولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين الا يزيد قد يقع التبيين بالسنة مثل
 اتيوا بالصلاة وآتوا الزكاة والله على الناس بصير البصير وتقدر بين السنة افعال الصلاة والحوادث لمقادير نصب الزكوات في افعالها
 يشبه اختلاف في آيات هل يحرم من كبيل الجمل الاكل منها اية السرقة قبل انما تجوز في اليد لانها تطلق على العضو الذي الكدع والى الفرق
 والى التكبيل وفي القطع لا تطلق على الابانة على الجرح ولا ظهور واحد من ذلك وابانة الشارع من الكذب تبين ان اللفظ لا
 وقيل لا مجال فيها لان اللفظ ظاهر في الابانة ومنها واستصوابه يرقى حكم قبل انما تجوز لتقديرها بين سبع الكلال البعض ومنه
 الشارع التاثير من ذلك وقيل لا داعي لخلق البيع الصادق باطل فينطلق على الاسم ويشبهه ومنها حوت عليكم انما
 قيل انما تجوز لان السنة التحريم الى العين لا يبيع لانه انما يتعلق بالفعل فلا بد من تقديره وهو محتمل لا موقفاً لا حاجة الى جميعها و
 لا مرجح لبعضها وقيل لا لوجود المرجح وهو العرف فان مقتضى ذلك التحريم لا يستتبع بطلان افعوله ويجوز في كلامه
 فيه التحريم والتحليل بالعيان ومنها واحل الله البيع وحرم الربا قيل انما تجوز لان الواو الزيادة وما من بيع الا فيه زيادة فها
 نظر الى بيان ما يحل وما يحرم وقيل لان البيع منقول شرعاً فالحل على عموم مالم يرد دليل التخصيص وقال الماوردي في الشافعي
 في هذه الآية اربعة اقوال احدها انما عاترت فان لفظها لفظ محرم يتناول كل بيع ويتضمن باسرها جميعها ابره مناصلة الى اللفظ
 وهذا القول اصحها عند الشافعي واصحابه لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعه كانه اجماعاً نهى عن بيعه بين النجاشي فقال في
 الآية ما قلنا باسرها جميع البيع هو ما لم يمتنع من البيع صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعه صلى الله عليه وسلم قال في العموم قوله ان احداً منه
 محرم ابره من عموم ذلك دخل التخصيص والتاثير في عموم لزيد به خصوص قال والفرق بين بيان البيان في التاثير متقدم
 على اللفظ في الاول مشاعره متفرد بقال وعلى القولين يجوز الاستدلال بالآية في المسائل المختلف فيها مالم يرد دليل التخصيص
 والقول الثاني انما تجوز لا يحل منها محرم من نسيان الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم حرم بكمرة شخصها لم يحل
 ما نهى عنه من البيع وجهان وهذا الجواز في المعنى للمادة دون لفظ البيع اسم بغير معنى معقول لكن لما قام
 بالآية من السنة ما عارضه متافع العموم ولم يمتنع المراد بالبيان السنة فصار محتملاً لذلك سد اللفظ في اللفظ
 لا انه لا يمكن للمادة من واقع عليه الاسم وكانت له شرائط غير محتملة في اللفظ كان شكلاً ايضاً وجهان قال وعلى القولين
 لا يجوز الاستدلال بما على محرم ولا فساده وذلك على محتملة البيع من اصله قال وهذا هو الفرق بين العموم والجميع حيث
 جاز الاستدلال بظاهر العموم لم يجوز الاستدلال بظاهر الجميع والقول الثالث انما عاترت بجملة معاً قال واختلف في
 وجه ذلك على وجه احدها ان العموم في اللفظ ولا مجال في المعنى فيكون اللفظ عاماً خصوصاً والمعنى محتمل للتخصيص
 والثاني ان العموم في محل البيع ولا مجال في مضمون الربا والتاثير من كان محتملاً فلا يمتنع النبي صلى الله عليه وسلم
 ما عارضها فيكون ما خلفه الجمل قبل البيان في عموم بعد البيان فعلي هذا يجوز الاستدلال بظاهرها في البيع المختلف
 فيها والله اعلم بالصواب ومنها ما رواه ابن عمر ان احل النبي صلى الله عليه وسلم بيع ما عارضه بيعه عاترت للعموم

فضل هذا الجوز المستعمل في بظواهرها انتهى ومنها ما في آيات النبي فيها اسماء الشجره نحو اشجار الاسلوة واقوال الزكاة فمن شبه
 منكم الشجره فليس هو الله على الناسج البيت قيل انها مجله لاحتمال الصلوة لكل دعاء والصيام لكل اسماء والحج لكل قصد
 والمزج بكالاته ان عليه اللغة فاقترن البهتان وقد ابل بل على كل ما ذكره الامام حسن به دليل لا يبره قال ابن الحصاد من
 الناس من جعل الجبل والجبل في المحفل باذاريث واحد قال والصواب ان الجبل اللفظ المبهم الذي لا يفهم المراد منه والمحفل اللفظ المخرج
 بالوضع لا ان يكون على مضمين مفهومين فصاعدا سواء كان حقيقة في كل واحد او بعضها قال فالفرق بينهما ان المحفل يدل على امر
 موقوف واللفظ مشترك متداول بينهما لا يبين على امر معروف مع القطع بان الشارع لم يفرض لاحد بيان الجبل في
 المحفل النوع السابع والاربعون في الناسج والنسخ اذ هو بالتمتعف خلق لا يحصون منهم برعيه لقاسم بن سلام
 وابو داود السجستاني وابو جعفر النحاس وابو الاثير والبايعي ومكي وابن العربي واخرون قال لا يبره لاحد ان
 الله لا يجد ان يعرف منه الناسج والنسخ وقد قال علي بن ابي حمزة عن الناسج والنسخ قال لا انا هلكته واهلكته في
 هذا النوع مسائل اولها يرد النسخ بمعنى الازالة والنسخ في نسخ الله ما يلحق الشيطان ثم يحكم الله ويحيى التبدل ومنه
 بدل الازالة مكان آية وبمعنى التحويل كتناسخ المواريث بمعنى تحويل الميراث من واحد الى واحد وبمعنى النقل من موضع الى موضع
 ومنه خفي الكتاب لا انقلبت ما فيه حكايا للفقهاء خطه قال مكي وهذا الجوز لا يصح ان يكون في القرآن ولكن على النسخ الجوز
 ذلك حتى بان الناسج فيلما ياتي بلفظ النسخ واما انما في بانقده نقر قال السيد يتيه لما قاله الفس قرر تعالى
 كما نسخت من ما كتبه تملون وتال وان في ام الكتاب لدينا على حكم ومعلوم انما نزل من الوحي نحو ما جبره في ام الكتاب
 وهو اللوح المحفوظ كما قال في كتابه مكتوب لا بمسئله المهر من التائبة الضعيف واخص الله به هذه الامة لحكم منها فيسبر
 وقد اجتمع المسلمون على جواز ذلك واكثر اليهود فلتا منهم انه بل انا الذي يروي الزاوي ثم يرد وروى الجوز لا يبره بيان ملته
 الحكم كالا جازا بعد الامام عكسه والرض بعد العكس وعكسه والفقير بعد الغني وعكسه وذلك لا يكون بها فكذلك الامر والنهي
 اختل العلماء فقبل لا ينسخ القرآن لقوله ما نسخ من آية او نفسها نكث بصورتها او غلبها قالوا لا يكون مثل القرآن وغيره
 من القرآن وقيل بل ينسخ القرآن بالنسخة كما انما انسخ الله عنه الله تعالى وما يلحق عن الهوى وجعل من الوحي
 الا يبره الثالث اذا كانت السنة باقر الله من غير الوحي نسختها وكلمات باقر الله فلا حكاها ابن جيب النشا يروي في تفسيره
 وقال الشافعي حيث وقع نسخ القرآن بالنسخة فما قرآن عاصدا وما وحيث وقع نسخ الشدة بالقرآن فهو سنة ما مله من الرسلين
 توافق القرآن والسنة وقد بسطت فروع هذه المسألة في شرح منظوم صحيح الجوامع في الاسماء الثلاثة لا يقع النسخ في
 الامور البهية بل لفظا الخبر اما الخبر الذي ليس بمعنى الطلب فلهذا خله النسخ ومنه الوعد والوعيد واذا عرفت ذلك عرفت ما
 منع من ادخل في كتاب النسخ كثيرا من آيات الاجاد والوعود والوحيات التي هي من النسخ اسما احدها نسخ الامور ودية بالاشارة
 وهو النسخ على الحقيقة كآية النجوم الثاني ما نسخ ما كان من قبلنا كما ينسخ القصاص والبيعة او كان امر او احكاما النسخ

فخره و ثبت لوقته بالكتب وموم عاشوراء بمضات وانما هو هذا نصفا فيجوز الثالث ما مر به لسبب ثم يزل السبب
 كما مر حين الضعف والغلبا لبعده والضعف ثم نسخ بالحيث القتال وهذا في الحقيقة ليس بمضايل هو من قسم المنسوخات
 الله تعالى او نسخها فالنسخ هو الامر بما يقال الى ان يقرى المسلمون وفي حال الضعف يكون الحكم وجوب البصير على الاثر
 وبهذا يضعف الملح بكنهه من ان الايات في هذه منسوخة بآية السيف وليس كذلك بل هي من النسخة التي
 امره بغيره امتسار في وقت ما العلية تنسخ في ذلك الحكم ثم ينتقل بانتقال تلك العلة الى حكم آخر وليس ينسخ انما النسخ الاثر
 للحكم حتى لا يجر استنساخه وقال ملكي ذكرا عذرا نادود من الخطا به بعد ما التفت والغاية من قبل قوله في البقرة فاعزوا
 اصغر الحق بآية السهامه حكم غير منسوخ لان من قبل يا جل وللرجال يا جل لا نسخ فيه التماسه قال بعضهم سورة النور
 باعتبار النسخ والمنسوخ لقسم ثم ليس فيها نسخ ولا منسوخ وهو ثلاثة وان يكون سورة الفطحة ويوسف وليس
 والحجرات والوجوه والصفحة للجمعة والقوم الملك والحكمة ونوح والجن والرسالة ثم وانما العلة ولا خطا
 تلك بعد ما هو الفجر وما بعد ما هو القرآن لا التين والعصر والكافرون وقسم فيه النسخ والمنسوخ وهو خمس عشرة
 البقرة وتلك بعد ما هو الاندوات اليها ما والاخرها وسبب الملأ وسورة الدلائل والحدود والاولاد وقسم في
 الجاحل والمزمل والمفرد وكورت والعصر وقسم فيه النسخ فله هو ستة الفصح والحشر والمنا ففوت والتغابن والطلاق
 والاعلى وقسم فيه المنسوخ فله هو الاربعون الها تية كفا قال وفيه المبرهن مما سياتي السادسة قال ملكي النسخ نسخا
 وفي نسخ قرشوا ولا يجوز العمل بالاول كنسخ الميس الزوايا بالحد وقسم في نسخ قرشوا ولا يجوز العمل بالاول كآية الصابرة
 قرش نسخها بالقتال كانها باقم صاغر فشاو قد نسخ قرشوا كالميل في نسخها الاثرة في قوله فاقربوا عيسى
 القرآن السابعة النسخ في القرآن على ثلاثة اضرها نسخ تلك وتره حكمها كانت عاشره كان نيا من الله
 عشره ضعات معلوماه ففرض يخص معلومات تنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مما يترأى من القرآن و
 النصفان وقد نكح ما في قوله ما يترأى فان ظاهرا بقاء الله وليس كذلك ولا يجب بان المراد قلوب الوفاة او
 لانه الثلاثة منحت ايمانهم بالبعث وبكل الناس الى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنوي وبعض الناس يترفعوا
 قال ابو موسى الاشعري فقلت ثم وضعت وقال ملكي هذا للثاني في المنسوخ غير متلو والنسخ ايضا غير متلو ولا علم له
 نظير انتهى الفصل الثاني ما نسخ حكمه من تلكه ته وهذا الغريب هو الذي فيه ملكي المتواتر وهو على الحقيقة قول ابي
 وان اكثر الناس من تعدد الايات فيه فاني المحققين منهم كالفاضي ابي بكر بن العربي من ذلك وان تعدد الايات في
 ان الذي لاود المذكور في اشياء قسم ليس من النسخ في شيء ولكن التفسير كالأمر بها علاقه بوجوه ذلك
 مثل قوله تعالى وما من فتاحه من فتاحه وانما هو فتاحكم وغر ذلك قالوا انه منسوخ بآية الزكوة وليس كذلك بل هو
 اما الاولى فانه ما يحجب من النسخ عليه كالاتفاق وذلك ليعلم ان بعضهم انكره وبالاتفاق على الاصل وبالاتفاق على الاثر

المندوب كالأمانة ولا مائة وليس في الأمانة على أنها تفتقد ما يجنبها الرق والتوبة الثانية يصح حملها على الرق وتوبة
فحرف بذلك وكذا قوله تعالى ليس الله باحكم الحاكمين قبل أنهما نسخ بآية السيف وليس كذلك لكنه تعالى لم يحكم الحاكمين
بل لا يهمل هذا الكلام النسخ وأما ما كان منعه من التفسير وتركه للعاقبة وقد ذكر في البقرة وقوله الناس جنتنا هذه
بعضهم من المنسوخ بآية السيف وقوله فلما جاء من السماويان الآية حكاية عما أخذ على نبيها من الميثاق فهو
خبر فلا نسخ فيه وقس على ذلك وقسم هو من قسم المنصوص لأن قسم المنسوخ وقد عني ابن العربي تحريمه فلا جلا
قوله إن الإنسان لغير خاشع إلا الذين آمنوا واثبتهم الفاعلون لا الذين آمنوا فعواوا وسفلوا حتى يأتي الله
بأمر غير ذلك من الأيات التي خصت بأمتنا ولو غايت وقد لخصنا من أهلها في المنسوخ وشرقه في كتابنا المنسوخ
حتى يؤمن قبل أن نسخ بقوله المحققين من الذين آمنوا الكتاب وإنما هو مخصوص من قسم دفع ما كان عليه من الرق
لما أهله أو في شرايع من قبلنا أو في أول الإسلام ولم يزل في القرآن كإبطال الناح نساها بها، وشبهة لقاصد الرق
بعض الملوك في الثلاث وهذا إدخال في قسم النسخ قريب ولكن عدم إدخاله قريب وهو الذي يحرمه في غيره وهو
بل في ذلك لو عد في النسخ لما جميع القرآن مثله كالأكثر دافع لما كان عليه الكفار وأهل الكتاب قالوا أو ما نحن إلا
والمنسوخ إن يكون آية نخت آية نخت نعم النسخ الأخير منه هو دافع ما كان في أول الإسلام إدخاله من التبيين قبله إذا
علمت ذلك فخرج من الأيات التي أحدها المذكورون بجمعه مع آيات المفتح والعقود قلنا إن آية السيف التي فيها
وبقي ما يعلم لذلك على ديسر ومما أفرد شهادته في خلافه لغيره ما ناداه هنا عرفنا في البقرة قوله تعالى كتب عليكم
إذا طهر أحدكم الموت لايتمسوخ من أجله الموت وأما الآية الواحدة لا وصية بل وصية لولايت وقيل بالجمع حكاه ابن العربي ولذلك
وعلى الذي يليقونه فدية قبل منسوخه بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه وقيل بحكمة لا مقصد قوله أحل لكم ليلة طهرا
الوقت ناسخه لقوله تعالى كلته وعلى الذين من قبلكم لأن مقتضاه الموافقة فيما كان عليهم من تحريمه إياه ولو جازوا منكم
ابن العربي وحكي قول آخر أن نسخ ما كان من السنة قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام المنسوخ بقوله تأملوا الشكرين
كأنه لا آية أخرى جاز من بين عقاب منسوخه قوله تعالى والذين يتوفون منكم أوفوا بعهودهم ولا يفسدوا ما كان لهم
أشهر وعشرا والوصية منسوخة بالميراث والسكنى ثابتة عنده قوم منسوخة عند آخره في بيت الله تعالى الآية
تبدل ما في أنفسكم أو فسخه بحسبكم والله منسوخه بقوله ولا يكلف الله نفسا شيئا ولا يسوءت من الأمر أن قوله لا يفسد
الصحق تأمل قوله أنه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم وشك لا بل هو محكم وليس فيه آية يفسد فيها اسم المنسوخ
هذه الآية ومن الناسا قوله تعالى والذين علموا ما كنتم تأملون نصيهم منسوخة بقوله الآية ١٠١ ما من فاسد منكم من شيء
قوله تعالى وإذا حضر القسمة لايتبذل منسوخة قبل منسوخة قبل منسوخة قبل منسوخة قبل منسوخة قبل منسوخة قبل منسوخة
الآية منسوخة بآية النور ومن المالك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بالباطل منسوخة بآية الاعتدال فبقوله الآية ١٠١ فإن جازلها

[illegible]

انما كان اولها وآخرها وهو اعرض عن الجاهل منسوخ ووسلها بحكم وهو ما لم يؤمن وقال من بجاءه ايضا اولها منسوخ
 وآخرها نسخ ولا تغير لها وجهي قولهم عليكم انفسكم لا يفرقكم من مثل ان الله لم يفرق بينكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاما نسخ
 لقولهم عليكم انفسكم وقال السعيد لم يكت منسوخ مدة اكثر من قولهم تعالى قل ما كنت بد من الوصل الى آية مكتوبة
 عشرة سنة حتى نسخها اول الفصح عالم الكلدانية وذكر حجة الله بن سلامة الضريفة قال في قولهم تعالى ويظهرون السما على
 جهلاية ان المنسوخ من هذا الجاهل واسيدوا والمراد به لك تفسير المشركين ففرق عليه الكتاب وابنته شمع فلما نسخها
 من الموضوع قالت له اخذت يا ابنه قال وكيف قالت اجمع المسلمون على ان لا يقيم ولا يقتل جوما فقال صدقت وتاخرت
 في البرهان يجوز نسخ النسخ فيصير منسوخا لقولكم دينكم ديني نسخها او لا تملوا المشركين ثم نسخ هذا بقولهم
 يعطون الجزية ينكحون قال فيه نظر من وجهين احدهما ما تقدمت لاشارة اليه والاخر ان قولهم يعطون الجزية مخصوص بالاسلام
 ناسخ نعم ينكحون لا يأتون سورة المزمل فانها ناسخ لا اولها منسوخ بفرض الصلوات الخمس وقولهم انظر اخفا فانها ناسخ
 الكت منسوخ بآيات العباد واتج ابو عبيد عن الحسن وابي موسى فلا يس في المائدة منسوخ وبالحكم ما في المستدرك
 عن ابن عباس ان قولهم احكم بينهم اول من عندهم منسوخ بقوله وان الحكم بينهم بما انزل الله واتج ابو عبيد وغيره عن
 ابن عباس قال اول ما نسخ من القرآن شان القبلة واتج اليهود اذ في ما ينفرون وجاء عنه قال اول آية نسخت من
 القرآن شان القبلة ثم للمصباح الاول وقال ملو على هذا فلم يقع في الكلي ناسخ قال قد ذكرنا انه وقع في آيات منها قولهم تعالى
 في سورة غافر والمملكة يسجدون لوجه ربهم ويؤمنون ويستغفرون للذين آمنوا فانما نسخ لقولهم ويستغفرون لمن في الله
 قلت احسن من هذا نسخ قيام الليل في اول سورة المزمل يا غيرها اذ باب الصلوة الخمس وذلك بمكة اتفاقا تنبيه قال ابن
 الحصار انما يرجع في النسخ الى قول صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعى معاني يقول آية كذا نسخت كذا قال وقد حكم
 عن وجود التعارض القطعي بجمع علم الناموس ليعرف المقام والمتاخر قال ولا يعتد في النسخ قول عوام الغريب بل لا
 اجتهد للجهلاء من غير نقل صحيح ولا مسطرة بينة لان النسخ يقتضي دفع حكم وانبات حكم تقريظ عهده صلى الله
 وسلم فالحصنة فيه النقل والتاريخ دون الواو والاجتهاد قال ولنا في هذا بين طرفي تخلف من نامل لا يقول في النسخ لينا
 لاحد العدل ومن متساهل بكفى فيه يقبل مفسره واجتهاده والصواب خلافت قولنا انتهى وانتهت لثلاث ما نسخ تلاوته
 حكمه وقد اورد بعضهم فيسوا وهو المصلحة في دفع التلاوة مع بقا الحكم وهذه بقيت التلاوة يجتمع العمل بحكمها و
 زوايا تلاوتها وآداب صاحب الفنون بان ذلك لا يفسد بمقتضى طاعة هذه العلامة في السادة الى بدل الغرض بطريق
 الفن من غير استفعال للطلب طريقه فيسرع به فيسرعون بايسر شيء كما ساعدوا التحليل الى دفع ولله منام والنام لان
 طريق الرعي واعتدله هذا الضرب كثيرة قال ابو عبيد تحذفنا اسم جليل بن اوجهم عن ابو عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال لا
 يقولن احكام قد اخذت القرآن كله وما يدري ما كان قد ذهب منه قرآن كثير ولكن ليقبل قد اخذت منه ما علمه قالا

حدثنا ابن أبي حاتم عن أبي يحيى عن ابن أبي اسود عن هروية بن الزبير عن عائشة قالت كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمان النبي
 صلى الله عليه وسلم وما في آية فيها كتب عثمان للمصاحف لم يقد منها الا على ما هو الآن وقال حدثنا السجستاني عن جعفر بن
 الجليل عن فضالة عن ماسم بن ابي الجهم عن فذني جيش قال قال لي ابن ابي كعب كان يحدس سورة الأحزاب قلت انتمين و
 سبعين آية ورواه ثاو وسبعين آية قال كانت لتعد سورة البقرة وان كنا لتقرأ فيها آية الرجم قلت وما آية الرجم قال اذ قال الشيخ
 والشبيبة فادرجوها البقرة فكان الامم والله عز وجل حكيم وقال حدثنا عبد الله بن صالح عن ابي الهيثم عن خالد بن زيد عن جعفر
 بن ابي هلال عن مروان بن عثمان عن ابي امامة بن سهل ان خالد بن زيد قال قلت لابي اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذ قال الشيخ والشبيبة فادرجوها البقرة فاقضيا من اللذة وقال حدثنا جليل عن ابن جريح عن جعفر بن ابي حمزة عن جعفر
 بن ابي يحيى عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما على الذين يصلون الصلوة الاولى فالت جليل بن يونس عن عثمان المصاحف قال حدثنا عبد الله
 بن صالح عن هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي داود الطيالسي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اوحى اليه انزلناه فطناهما اوحى اليه قال فبحثت فان يوم فقال ان الله يقول اننا انزلنا المالك الايام للصلوة وابتداء الاخرة وذلك
 لا ين ادم وادام من ذهب لا يحب ان يكون الير الثاني ولو كان له الثاني لا يحب ان يكون اليها الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم
 القربى وشرب الله على من تاب وكثر ما اتيكم في السند ذلك عن ابي ابي كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان من ابى ان يقرأ عليك القرآن فقل لم يكن الذي كفرك عن اهل الكتاب وللشركى ومن يفتي بها لو ان ابن آدم سأل واهل بيته
 فاعطيه بمال ثانيا لو ان سأل ثانيا فاعطيه بمال ثالثا لو ان سأل رابعا فاعطيه بمال رابعا لو ان سأل خامسا فاعطيه بمال خامسا
 الله ان عند الله الحسبية غير اليهودية ولا النصارى ومن يقرأ خيرا فلن يكلفه وقال ابو بصير عن جعفر بن جابر عن جابر
 عن علي بن زياد عن ابي حرب عن ابن اسود عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 الله سئل عن هذا الذي بانوا لا خلاف لهم وان ابن آدم ولديان من حال الدنيا والديان ثانيا لو ان سأل رابعا فاعطيه بمال رابعا
 ويتوب الله على من تاب واتيهم ابن ابي حاتم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 و انصبت ما عرفت في هذا حقه منها يا اهل الذين آمنوا لم تقولوا لا تطعوا فلن تكفب شهادة في اعناقكم فتساقطوا
 يوم القيمة قال ابو عبد الله ثنا جعفر عن شعيب بن الحكم بن عتيبة عن عدي قال قال عمر بن الخطاب لا تقرأوا في القرآن ما لم
 كنتم تعلمون ثم قال لزيد بن ثابت قال الله قال نعم وقال حدثنا ابن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 بن حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 استقبلت فيها اسقط من القرآن وقال حدثنا ابن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم
 ان مسلمة بن عمار قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

ايها الكفرة سعد بن مالك فقال مسلم بن النضر بن اسود وجعل يداه جاحدا في سبيل الله باسم الله واتعبد لهم ولا يشتر
 انتم المغضوبون والذين آمنتم ونعمت بهم وجعلوا عنهم القوم الذين غضب الله عليهم اولئك لا تعلم نفس ما اخفى لهم
 من قهره الا عيونهم بما كانوا يعملون واخرج المغيرة بن القيس بن الربيع عن ابن عباس قال قرأنا جلدان سورة اقرأ هما رسول الله صلى
 عليه وسلم فكانا نقرأ فيهما فاما ما اذا ن ليلة يصليان فلم يكدتا عنها على حرف فاصبعا ما ويا من على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال انما هما نسخ قالوا وعنه او في القصصين عن انس بن مالك في قصة اصحاب بدر وعزة الذين
 قتلوا وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم به عر على قائلهم قل ان الله نزل فيهم قرآنه فقرأه حتى نزع ان بلغوا عناء هذا القدر
 وبنا فرحوا به وادوا له في الاستدراك من حديثه قال ما تقرن بهما يعني رواية قالوا بوا حسنة بن النضر في كتابه لا يخ
 والمنسوخ وما نفع به من القرآن ولم يرفع من القادر حفظ سورة القصص في التوراة يسمى سورة الطلح والصفحة تسير
 حكم القاسم ابوبكر في الاستدراك من قول انكار هذا القريب ان لا يجازي في الجواز القطع على انزال قرآنه ونسخه
 احكاما خاصة فيها او قال ابوبكر الوفاي نسخ للوهم والثلثة ان يكون بل ينسخهم الله اياه ويرفع من ادعاهم ولا يرفع
 بالاعراض عن تلك المذكور كتب في الصحف فينبغي ان يكون على الايام كسائر كتب الله القديمة التي ذكرها في كتابه في قوله ان
 انفي المصحف الاول مصف اجماعهم وموسى لا يعرف اليوم منها شيئا ثم لا يجازي ذلك من ان يكون في زمان النبي صلى الله
 عليه وسلم حقا اذا قرئ في لا يكون مثله من القرآن او يجوز وهو متلو مسجودا بالروح ثم ينسخ الله الناس ويرفع من ادعاهم
 وهم وفيه جواز نسخ شيء من القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انسخه وقال في البرهان في قول عمر بن الخطاب لا يقرأ القرآن
 زاد عمر في كتاب الله لكتبها يعني آية الهم ظاهره ان كتابها جائزة وانما نسخ قول القاسم والبرهان في تفسيره يقوم من
 خارج ما بعده واذا كانت جائزة لزم ان يكون ثابتا في هذا شأن المكاتب وقد يقال لو كانت التلاوة باقية لهدد عمر ولم
 يرفع من قائله ان لا يقرأ في نسخ ما نسخ من القرآن في هذه الملة من متكررة ولعله كان يعتقد انه جرح واحد القرآن لا يثبت به
 وان ثبت الحكم ومن هذا انكر ابن عمر في النهج عد هذا ما نسخ تلك وانه قال لا يخبر الواحد لا يثبت القرآن قالوا
 هذا من التلاوة التي نسخها ما يثبتسان والفرق بينهما ان النسخ الغلبة قد يعلم حكمه فيكون قوله لا يقرأ في نسخ ما نسخ
 مراد من قوله ان نسخا من النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الحاكم من طريق كثير بن الحسن قال كان في يده من ثلثه نسخ
 بن القاسم في كتابان المصحف فقرأ على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشيخ والفتية
 ان اذا نزلنا فادعوا بالبين فقل انما نزلت آية النبي صلى الله عليه وسلم فقلت كتبها كما ذكره ذلك فقال لا يقرأ في نسخ ما
 للشيخ ان لا ناولم يحسن يظن وان الغالب اذا قلا وقد احسن دم قال ابن عمر في شرح الجفاري فيستفاد من هذا الحكم
 السبب في نسخ تلكها تكون العمل على غير الظاهر من عمرها قلت وخطري في ذلك تكثير حسنة وهو ان سبب التفسير على
 الامتداد بهام اشتهاه تلكها وكتابتها في المصحف وان كان حكمها بان لا يقرأ في نسخ ما نسخ وانما كان ذلك في عهد النبي

الى تديب السرة والخرج الداني من دون بن الحكم قال لزيد بن ثابت لا تكتبها في المصحف قال لا لا ترى ان السابيين الذين
 برحمتهم انزلنا ذلك فقال لهم اننا كتبكم فقال يا رسول الله اكتبني آية اليوم قال لا استطيع قوله اكتبني آية اخرى فقال
 ومكني من ذلك واخرج ابن القريش في فضل القرآن عن يعلى بن حكيم عن ثوبان بن سلم عن عمر بن الخطاب قال لا تشكوا في الرحم
 فاشحن وقتله هبت ان اكتب في المصحف فسالت ابي ابي حبيب فقال ليس اكتبني واذا استقر عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فادعني في صلاحي وتلت استقر آية الرحمة وهم يتسافدون تسافدا كبيرا قال ابن جرير وغيره اشادة الى بيان السبب
 في منع ذلك وتما وهو الاختلاف تنبيه قال ابن المحض في هذا النوع ان قيل كيف يقع التعسف الذي يريد ان وقد قال قتابي
 ما ننسخ من آية او ننسخها نأت بخير منها او مثلها وهذا اجل لا يدخله خلاف فالجواب ان تقول كما ثبت لان من التوراة
 ولم ينسخ فهو يدل بما قد نسخت تلاوته فكل نسخة الله من القرآن مما لا يعمل الا ان قد ابداه لربما علمناه وتواتر السناد فظهر
 صفاته النوع الثامن كالأول ويعود في مشكله وموم لا اختلاف والتناقض افرده بالتصنيف قطرب واللمودير وموم لا يتعارض
 بين الآيات وكلامه تعالى منزه عن ذلك كما قال ولو كان من عند غير الله لوجدنا فيها اختلافات كثيرة ولكن قد وقع التباس في
 ما يوم اختلافه وليس به في الحقيقة فحقا صحيح كذا التوراة من معنى المختلف الحمد شوران الجمع بين الاحاديث المتعارضة
 وقد تكلم في ذلك ابن عباس وحكي عنه التوقف في بعضه اقول عبد الرزاق في تفسيره انبا تاسع من دجل عن النضر بن
 عمرو عن سعيد بن جبير قال جاء دجل الى ابن عباس فقال آيات اشياء تختلف على من القرآن فقال ابن عباس ما
 هراشك قال ليس بشك ولكنه اختلاف قال هان ما يختلف عليه من ذلك قال اسمع الله يقول ثم لم تكن فتنةهم الا
 ان قالوا لله ديننا ما كنا مشركين وقالوا لا يكفون الله حديثا فقد كفوا وسعد بن جبير قال انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون
 ثم قال واقتبل بعضهم على بعض يتسألون وقال ايكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين حتى يبلغ الميعين ثم قال في
 السورة الاخرى ام السماء بناها ثم قال والارض بيده ذلك دحاها ولهم صراط يقول كان الله ما شانه يقول وكان الله فقال ابن
 عباس اما قوله لم تكن فتنةهم الا ان قالوا لله ديننا ما كنا مشركين فانهم لما دأبوا يوم القيمة وان الله يفرق الاهل الا
 ويفرق الذنوب ولا يفرق شركا ولا يتعامل ذنبا ان يفرق حجه للشركين دحاها ان يفرق لهم فقالوا لله ديننا ما كنا مشركين
 فتحتم الله على افعالهم وتكلمت ابدانهم وادجالهم بما كانوا يعملون ففنده ذلك يوم الذين كفروا وعصر الرسول وتسوى بهم
 الارض ولا يكفون الله حجة فيها واما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون فان نفي في العصور فحق من في السموات
 من في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسألون ثم نفي عن اخرى خذ اسم قيام بتلك الامم واقتل بعضهم
 على بعض يتسألون واما قوله خلق الارض في يومين فان الارض خلقت قبل السماء وكانت السماء دحانا فصوره سبع
 سموات في يومين بعد خلق الارض واما قوله والارض بعد ذلك دحاها فيقول جعله اجبالا وجعل فيها نورا وجعل فيها
 شجرا وجعل فيها جورا واما قوله كان الله فان الله كان ولم يكن له كفلا وهو كذلك عزير حكيم عليم قدير ثم لم يكن له كفلا قال

اختلاف عليك من القرآن فهو شبر وانك لا ترون الله لم يزل شيئاً الا وقتاً اصحاب به الذي اذا ولكن اكثر الناس لا يعرفون
 انهم يريدون الحكم في السعد ذلك وصحبه واصله في العيص قال ابن جرير في شرحه حاصل ما فيه السؤال عن اوجز من اضع
 الاول نفي المسألة يوم القيمة فثبت ان الثاني كتمان الشركين حالهم وان شاء الله تعالى خلق الارض والسما لهما
 الرابع لا يمان بموت كان للارض على المشيوع ان الصفات من غير حوامل جواهر ابن عباس عن الاول ان نفي المسألة
 فيما قبل النسخة الثانية وثبتها في ما بعد ذلك وقيل الثاني انهم يكتمونها لستهم فتسقط ايمانهم وجواهرهم وقيل
 انهم خافوا من الارض في يومين غير مسموحه ثم خلق السموات فمواضع في يومين ثم خلق الارض بعد ذلك جعل
 فيها الوداسي وغيره في يومين فتلك اربعة ايام للارض وقيل الرابع بان كان ذلك كانت الامم كلها لا تستقيم الا بخلق
 بل المدا انهم يزل كذلك قال الاول فبقوله غير متغير آخر ان نفي المسألة عنه نشأ فقام بالحق والما سببه والجواز في
 الصراط وانما ثابته على ذلك وهذا استوفى من السدي اخرج ابن جرير وقيل طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس ان
 نفي المسألة عنه النسخة الاولى وثابته بعد النسخة الثانية وقد تامل وايقن مسعود نفي المسألة على معنى تروى
 طلب بعضهم من بعض الصنف فخرج ابن جرير من طريق زيد بن قال كنت ابن مسعود فقال لي منكم بيده اليوم القيمة
 فينا ذلك ان هذا فلان بن فلان كان لرجل قبله فليكن قال فتوكل المرأة يومئذ ان يثبت لها حق ولها ولها ولها
 لا فيها خلقا لئلا يظلمهم يومئذ ولا يفسدوا من طريق اخرى قال لي قال لي ابي الحسن بن علي بن ابي طالب قال لا يفسدوا
 ولا يمت يوم وآما الثاني فقد ورد في ابيهم من غير النسخة ان ابن جرير عن النسخة ان نافع بن ابي نافع عن ابي عباس
 فقال قول الله ولا يظلمون الصنفين واولوه والله يظلمنا كما مشركين فقال لي الحسن بن علي بن ابي طالب قال قلت لهم
 اني ابن عباس رضي الله عنهما فيمنه انهم ان الله لنا جميع الناس يوم القيمة قال الشركون ان الله لا يظلمون ولا
 فسادهم فيقولون والله بنا ما كنا مشركين قال فغتم على افواههم ونسنت في جوارحهم ويكره ما اخرجهم مسلم من حديث ابي هريرة
 رضي الله عنه في انما سببت منه ثم يلقى الثالث يقول رب اقمه بك وكتابه وسواك وقيل الاستطاع فيقول لأن يفسد
 عليك فيذكر في نفسه من الذي يشهد على نفسه على غير وخلقهم واولاه وآما الثالث فيمنه يرضى منها ان ثم يجمعها
 فلا يرد وقيل الرابع ترتيب الجحيم لا الجحيم يكرم ثم كان الذين آمنوا وقيل على ما بها تهاون ما بين الضميمة والآخر في
 الزمان وقيل خلق يحيى فذلك آما الرابع وجواب ابن عباس عن بعض فضيل كلامه ان الله تعالى في نفسه غير راسخ وهذه
 التسمية مستلثة لان التعلق انقض واما المحققان فلا يزالان كذلك لا يتطعمان لان الله تعالى لما افاض اللغزة او الروح في السما
 واولا استجاب وقيل لعله قائل النفس الكرماني قال ويجوز ان يكون ابن عباس ورافع جاب بها بين احكام ان التفسير في النسخة
 وانتهت بالصفحة ثانياً يرد لها والآخرة ان معنى كان الراءم فان لا يزال كذلك محقق ان جعل السؤال على مسكون والجزء على
 فيها كان فقال هذا اللغز مشعر بان في الزمان الماضي كان غير راسخ في حاله من غير راسخ في حاله من غير راسخ

[illegible]

مع قوله انما مترى بها ففسدوا فيها اغلاط في كلامه الشرعي والثاني في الامار الكوفي بمعنى القضاة والتقدير الثاني لا اختلافها
في معنى الفعل كقولهم فتم قتلهم ولكن الله قتلهم وما دامت لندمت احبب القتل اليهم ذى اليه صلى الله عليه وسلم عليه
الكسب واللباشرة ونفاه عنهم عند الجهاد الشايع للراعي لا اختلافهما في الحقيقة والجد كقولهم ترى الناس سكارى وما
هم بسكارى اي سكارى من الاهل همان الامن الشرايب حقيقة الخافس بوجهين واعتبارين كقولهم فبهرت اليوم
مع قولها شعين من الذل ينهون من طرف خمي قال قطرب فبهرت اي علك وسهرت بكهما قوتين من قولهم بهر بكما اليوم
وليس المراد ديرة العين قال الفارسي ويدل على ذلك قوله فكشفنا عنك غطاءه وكقولهم لان كنتموا وتعلمين قلوبهم
بذكر الله مع قولها فالقومون الذين انما ذلك الله جعلت قلوبهم فخذلوا لان الرجل خلاف العاين في قوله ان الطائفة
تكون بان شرح الصلابة بمعرفه التوحيد والرجل يكون منه خوف الفزع والذهاب عن الهدى فتوجع القلوب لذلك
فدجمع بينها في قوله ينقص من جلود الذين يفتنون ربهم ثم تهلل جلودهم وقلوبهم الى ذكره وما استشكلوه قوله
تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا بهم الا ان تأتيم سنة الاولين وبآبائهم العذاب قبله
فازيد على حصر المانع من الايمان في احد هذين التبيين وقال في آية اخرى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا بعث الله بشرا من قبلنا فخرنا اخر في غير ما واجاب ابن عبد السلام بان معنى الا يؤمنوا ما منع الناس ان يؤمنوا
الا اذا تاء تأتيم سنة الاولين من الخلف او غيره او بآبائهم العذاب قبلنا في الاخرة فاجاب انه لو ادعى بعضهم احد
ولا شبهه ان ارادة الله ما منع من وقوع ما ينافي في الماد فها هو السبب الحقيقي لان الله هو المانع في الحقيقة ومعنى
التأيتهم ما منع الناس ان يؤمنوا الاستغراب بعنه بشر لا يؤمنون قلوبهم ليس ما تمنع الايمان لا لا يصلح لذلك
وهو يدل على الاستغراب بالا التزام وهو المناسب لا التفتت استغرابهم ليس مانعا حقيقيا بل على الجواز وجوبه
موجب لانه اذا عهدها في المانع العادي والاول حصر في المانع الحقيقي فلا تنافي انتهى وما استشكل استأنوه
تعالى فمن الظلم من انقضى على الله كذا ما في الظلم من كذا على الله مع قولهم من الظلم من ذكرها آيات ودرهم اعرض عنها لان
ما ذكرته بدها ومن الظلم من منع مساجده الى غير ذلك من الآيات وجهه ان الماد لا يستفهم هذا الشيء والحق
لا احد الظلم فيكون خبرا وانما كان خبرا وانما كانت الآيات على خواهرها الذي الى التناقض واجب باوجه منها انخصم
كل موضع بمعنى صلاته الى الامن المانع الظلم من منع مساجدها وقام بها من الغفرين الظلم من انقضى على الله كذا ما في
فيها وانما انخصم بالمرور ذلك التناقض ومثاله ان انخصم من بالنسبة الى السبق لما يسمي احد الماد مثله حكم عليهم
بانهم الظلم من جاء بهم ساء كما عريقهم وهذا قول حقه الى ما قبله لان الله لا يسبق الى المانحة ولا اقترانه فيها
وغيره لو كان غير الصلابة ان في الاكلية لا يستدعي نفي الظلمية لان نفي القيد لا يدل على نفي المطلق وانما يدل
على نفي الظلمية ثم يلزم التناقض لان فيها اثبات النسبة في الاكلية ثم لم يكن احد ممن وصف بذلك يزداد على اخر

لا يتم بشاؤون في الأصلية سواء على أحد العلم من أن يرى ومن منع صورها ولا أشكال في سادس هو لا في الأصلية
لا يدل على أن أحد هو لا العلم من أن يرى كما إذا قلت لا أحد أقدم منهم انتهى وحاصل الجواب أن نفس التخصيص لا يلزم من
السواء وقال بعض المتأخرين هذا استفهام مقصود به التحويل والتفريع من غير قصد إثبات الأصلية للمذاهب
ولا نفيها عن غيره وقال الخطابي سمعت أبا عبد الله يقول عن أبي العباس بن شريح قال سألت رجلا من علماء
قوله لا أقسم بهذا البلد فأخبرني لا أقسم برفي قوله وهذا البلد فأخبرني لا أقسم برفي قوله وهذا البلد
فقال يا أبا عبد الله اجيبك ثم أقطعت ثم اجيبك فقال بل أقطعت ثم اجيبني فقال لا أعلم أن هذا القرآن
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة رجلين يظهرني قوم وكانوا أحسن الخلق على أن يجيبوا وغيرهم وأقبل
صالحا فلو كان لتعلم أنا فقهنا عندهم بهوا سرعوا بالرد عليهم ولكن القوم على وجهك فلو أنك رأيتنا انكرت فقال
لكن العرب قد عرفت في أثناء كلامها وتلقى معناها وانشد في روايةنا تشبيرا قال لا ستاذ أبو اسحق الأسفاري إذا طرد
أبو أيوب وتحدثنا بالترتيب والجمع طلب التاميم وترك التقدم بالمتأخر ويكون ذلك نسخا وإن لم يعلم وكان الجمع على
العمل بأحدى التاميم علم بالجامع أن النسخ ما أجهر على العمل بما قال ولا يوجد في القرآن آيات متعارضة تفسر
عن هاتين الوصفين قال غيره وتعارض القرآنيين بمنزلة تعارض التاممين نحو وجعلكم بالنسب والجود لهما جميعهما
يجوز النسب على الفضل والجود على الصبر فقال الصبر في جامع الاختلاف والتناقض أن كل كلام مع أن هناك بعض ما
وقع في كلام غير الأوجه من الوجوه فليس فيه تناقض وإنما التناقض في اللفظ **مخاضه من الوجهة ولا يوجد**
الكتاب والنسخة من ذلك أيضا وأخبرنا غيره النسخ في وقتين وقال القاضي أبو بكر بن عبد العزيز تعارض آي القرآن ولو كان
ما يوجد العقل خلقه لم يخلل قول الله تعالى كل شيء بما رزقنا من الله تعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى
والله لا يعقل إلا خلقه غير الله متعين تأويل ما عارضه فيكون تخلفون على تكذيبه وتخلق على تصديق الله تعالى
أحد قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لا اختلافا على وجهين اختلاف تناقض وهو ما يرد
أحدى التاممين إلى خلاف الآخر وهذا هو المستنع على القرآن واختلاف تلاؤم وما يوافق الجانبين لا اختلاف وجه
القرآن واختلاف مقادير السور والآيات واختلاف الأحكام من النسخ والتاميم والوعد والوعيد
الفرق التاسع فلا يوجد في حلقته ومقيد المطلق الدال على المعاني لا قبله وهو مع المفيد كالحكام مع النسخ
قال العلماء مع وجهه دليل على تشديد المطلق صورته ولا خلاف بل يبقى المطلق على الإطلاق والمفيد على تقييده لا والله
تعالى خالفا لما يثبت العرب والصابغ أن الله تعالى إذا حكم في شيء بهقنة أو شرط ثم دحكم آخر مطلقا نظر فأن لم
له أصل يرد إليه فلا ذلك الحكم المفيد وجب تقييده به وان كان له أصل غيره لم يكن دعه إلى أحد الجانبين من التاميم
فلا يدل على اشتراط العدول في الشهادة على الوجهين والفرق والوصية في قولوا شهدوا لا دوى عدل منهم وقولوا

بئسكم اذا حضركم الموت حين الوصية اثبات هذا علم منكم وقد اطلق الشهادة في اليسوع وغيرها في قوله وشهدوا
 اذا انما يعتم فلذا دفعتم اليهم اسوالهم فاشهدوا عليهم والعلة لتشرط في الجميع ومثل تعذيبه ميراث الزميين بقولهم من
 بعد وصية يوصي بها او دين والخلقة الميراث فيها اخلق فيه وكان ما اخلق من اللوثة كلها بعد الوصية الذي يدركه
 ما اشترط في كفاية القتل من الوتيرة الموصنة والخلقها في كفاية الظهار واليمين والخلق كالقيد في وصف الوتيرة
 كذلك تعذيب الابلية يقول الى اللز في الوضوء والخلقة في القيم وتقييد اجباط العمل بالردة بالموث على انكر
 في قوله ومن يرد منكم عن دين قيمته وهو كافر بالابدية والخلق في قوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وتعذيبه قهرم لعدم
 بالسفر في الانعام والخلق فيها عن حاقه به الشان في رسم حل المطلق على القيد في الجميع ومن العلماء من لا يجحد
 يجوز انما القاتل في كفاية الظهار واليمين ويكتفى في القيم بالسبح الى الكوعين ويقول ان الودة تحبط العمل بجرها
 والثاني مثل تعذيب الصوم بالتتابع في كفاية القتل والظهار وتعذيبه بالتفرقة في عموم القتع والخلق كفاية اليمين
 وقوله مضان فيبقى على الخلقة من جواز سفرها ومتبايعا لا يمكن حمله عليها لثاني القيد في ولا على احد حاله
 المربع تنبيهات الاول اذا قلنا بجعل المطلق على القيد فهل هو من وضع الخلقة وبالقيا من مذهبان ومثلا ول
 ان العهد من مذهبها استصحاب لخلق الكفاء بالقيود والخلق لا يجاهد بالاختصار والثاني ما تقدم عليه ان كان
 الحكمان بمعنى واحد وانا اختلاف في الخلقة والتعذيب فاما المذهب في شيء بامودم في آخر بعضها وسكت في
 بعضها لا يتغير بالحق كالامر بمسئلا لعضد الا بدية في الوضوء وذكر في التيمم عشر من ذلك يقال بالحل ومسمى الارتفاع
 بالتتابع فيه ايضا وكذلك ذكر القنق والسوم والاطعام في كفاية الظهار وتفرض في كفاية القتل على الاولين ولم يذكر في
 فلا يقال بالحل وبدل العيالم بالا لعلوم التبع الحسن في منطوقه ومقصود المنعوق ما في عليه العطف في محل النطق
 وان افاد محو لا يخل غيره فالص نحو فصيل فانه لا يام في الحج وسبعة اذا جتمع تلك عشق ما لم يرد قتل من فم التكرار
 انهم قالوا بنهوا والنسب جلد في الكتاب والعشيرة قد يابح السلم الحرمين وغيره في الود عليهم قال ابن الفري من السحر لا
 استقلالها فائدة النطق على قطع من لهما جهات التاويل والاحتمال وحالة وان من حصله يوسع العيص ومال الشتر فما اكثر مع
 القرائن كما لا بد للقاء لانتها ومع لهما غير احتمال جميعا فالتاويل في انفسهم يربط في ذلك فاذ ان الباعث يخلق
 الجاهل وعلى النظام وهو فيه الظاهر والقلب وهو فلا تفرق بين حق لم يرد فان يقال لا يخلع لظهر والوضوء والنسب
 هو في الثاني المهر فان حل على الرجوع لادليل فهو ثاويل ويسمى الرجوع للمولى عليه ما لا كقول وهو معكم انما كنتم فانه
 يستحيل حل النية على القربى بالان فتمت من صفة ذلك وحله على العدة والعلم او على الحنفية والزيدية كقولهم لا يخل
 لهما جناح الذل من الزمة فانه يستحيل حله على الظاهر لاستحالة ان يكون للانسان اجسده فعمل الشخص وحسن الخلق وقد
 يكون مشتركا بين حقيقتين او حقيقة ومجاز ويحمله عليه جميعا فيعمل عليه جميعا سواء قلنا يجوز استعمال اللفظ

في معنى الاداء وهو على هذا ان يكون الخطاب قولاً بمراتب من ادائه هذا ومن اشبهه ولا يشبهه بان
 يتأخر ولا يضادروا الكاتب والاشهاد صاحب الحق يجوز في الكتابات الشهادة ولا يعادى الغفغ اي لا يضر صاحبها الحق
 بالزعم اما لا يانها وباجها وعلى الكتابات الشهادة ثم ان توقفت حجة كالاته للمعنى على اخبار سميت بذلك افتسار
 نحو واسأل القرية اي اهله واوانهم يتوقف ذلك القطع على ما لم يقصد به سميت ذلك لتشادة كالاته قوله تعالى اهل
 ليلة الصيام الوقت الى تسلمكم على صحة صوم من اصبغ خبرها اذا باحتل كالجاء الى طريق المهرستلزم كونه جنبا في غير
 لها اذ قد حكى هذا الاستنباط من محمد بن كعب الفريسي فحصل في مفهوم ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو
 ضمان مفهوم موافقة مفهوم مخالفة فاذل ما لو افق حكمه المنطوق فان كان اولى معنى نحو الخطاب كالاته في قوله تعالى
 ان على قوم الفريضة لا فاشه وان كان مساوياً لاسمى لحن الخطاب اي معناه كالاته ان الله ان يكون امر الله في قوله تعالى
 ولا ترق كالاته مساوياً للالك في قوله تعالى ولا ترق في ذلك فاما سيره ولفظه مجازية لاحتقيقة على اقراءه فيها اي كتبها
 لاسموية والثاني ما يخالف حكم المنطوق وهو ان وقع مفهوم معتدتها كانت احوالاً وظرفاً او بعداً لغوان جاكم فاستق
 بنبهه فتبينوا مفهومه من غير القاسم للجهل التبيين في خبره فيجب قبول خبره الى حد الحد ولا يشترط من وانه كفون
 في الساجد الحج اشهر محلومات اي قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب المومن اي فاذا كنتم في قوله
 محصلة المطلوب فاجله ولم تخلف حادثة اي لا ان لا الاكروا وشروطه وان كن اولات حلقاً فافقوا اهلهم اي في قوله تعالى ولا ترق
 يجب الاتفاق عليه في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق
 انكم الله اي في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق في قوله تعالى ولا ترق
 واستغن في الاحتجاج بهذه الفاهيم على احوال كثيرة ولا يضر في الجملة انها كلها مجتزعة من طريقتها ان لا يكون المذكور صحيح
 الغالب ومن ثم لم يحتجوا لا يثرون مفهوم قوله تعالى انكم الا في وجودكم فان الغالب كون الواجب في وجود الاداء في مفهوم
 له لا يراى اخر بالذکر لغيره حضوره في الدلالة وان لا يكون موافقاً للواقع ومن ثم لا مفهوم لقوله من يدع مع الله
 الهما اشكر لبرهان له وقوله لا يتحقق المؤمنون الكافرين اوليا من دون المؤمنين وقوله ولا ترق هو انتم اي انكم على البقاء
 ان لو كنتم خائفين ولا طاعة على ذلك من قولهم مرة تراسباب النور فآتت قال بعضهم لا فافقوا اما ان تدلوا فافقوا
 ابو جهمها ومفهومها وباتقضاها او غيرها او يجوز لها المستنبط منها حكمه بن الحصار وقال هذا كلام بصير
 فالاول كالاته المنطوق والثاني كالاته المفهوم والثالث كالاته الافتقار والرابع كالاته لانه انما النور بعدد النور
 في بيوه مخا ليا ترق قال ابن الجوزي في كتابه التفسير الخطاب في القرآن على خمسة عشر رجها وقال غيره ان من نلتا في
 احدهما خطاب العلم والمعرفة العموم كقوله الله الذي خلقكم والثاني خطاب الخاص والمعرفة المخصوصة كقوله الله الذي
 يا ايها الرسول بلغ وللتا ثالث خطاب العلم والمعرفة المخصوصة كقوله الله الذي خلقكم والثاني خطاب الخاص والمعرفة المخصوصة كقوله الله الذي

[illegible]

فلم يسم وتلقب ولا يتخذ مثل وسأل القوية اهل القرية والخاص والعام من اهل النبي فمدوا في السميع خاص اذا
 ملققت النساء فصار في الحق عامات لهن وما بعده الى بالاستفهام مثلها واخبرته في الامور مثل الاستفهام فسمي
 بالصفة الموصوفة للجماعة الواحدة على تعقيبها وتعظيمها واحترامها والحرع والمعرفة كالقنينة تطلق على الشيء حتى يكون
 قنينة على المحنة فهو لم يكن قننتهم اي معذرتهم وعلى الاستغناء فخره فسمي من بعد ذلك بالصفة فسمي
 بمثلهم لتمام اعتدائهم بفعل ذلك مما يحسنهم والبواقي مثلها واخبره النوع الثاني والشمس في حقيقة
 مجازة لا خلاف في وقوع الحقائق في القرآن وهو كل نظير في معنى موضوعه ولا يتقدم فيه ولا تأخير وهذا الكثر الكلام
 ولما المجاز فالجواب انهم اهل وقوعه فيه وذكر جماعتهم الفاعلة وادب القاص من الشاعرية وابن النخعي من ادب
 الدائرية وشبهتهم ان المجاز اخر الكذب والقرآن منز عند ان التكلم لا يعدل المير الا اذا ضاقت به الحقيقة فيتم
 وذلك حال على الله تعالى وهذا شبهة باطلية ولو سقط المجاز من القرآن سقط منه شرط الحسن فقد اتفق البلغة
 على ان المجاز ابلغ من الحقيقة ولو وجب خلو القرآن من المجاز وجب خلوه من الحدف والتوكيد وتبديل القصر
 غيرها وقد فرغ به التخصيف لتمامه عن الدين بن عبد السلام ولخصت مع زيادة ان كثيرة في كتاب سميت مجاز القرآن
 الى مجاز القرآن وهو ضمان الاول للمجاز في التركيب ويسمى مجاز الاستدلال للمجاز العقلي على ان الله يستدرك ذلك ان
 يستند الفعل او شبهه الى غيره ما هو له ما ان الله يستدركه كقولنا اذا قلت عليهم لياتر ذلهم لياتر انبثت الزيادة وفيه
 الله الى الايات تكونها سببا لها يذبح بها اسمها ما ان ابن في نسب الذئب وهي فعل الاعوان الى فهمه والبناء
 هو فعل العلة الى حاله تكونها امرين بكونها قولوا حلوا قومهم ذو البوارب لاحتلال اليوم لتبسيم في كرمهم بلهم ايام
 برومهم قولنا تعالى يوما يجعل الولدان شيبا يناسب الفعل الى الظرف لوقوعه فيه بحيث لا يفسد فالتزم الامر لهم
 عليه يد ليل فافترقت وهذا القسم لا يجر اجزاءها لتمامها حقيقة ان كناية المصدرين وكقولنا خرجت من البيت
 فانيته مجاز بان خرجنا رجت فخرجنا الى ارجلها وفيها والخلق الربيع والتمجان هنا مجاز ان التمازجها ما اصابه في
 دون اخر اما الاول اولنا في كقولنا انما نزلنا عليهم سلطانا اى هو هذا كذا انما انزلنا عليهم لئلا يشعروا ان الله ما دون
 التمازج مجاز وقولنا حتى تضع الحرب اوزارها حتى اكملنا كل حين فاسمها ورتبها فاسمها ورتبها فاسمها ورتبها فاسمها
 او سلبا كذلك التمازج الكافين كالفرد وماوى وقسم القسم الثاني للمجاز في الفرد يسمى بالمجاز القرشي وهو استعمال اللفظ
 في غير ما وضع له كقوله واذا نزع كثيرة لاحتها الحدف رسميا في ميسوطا في نزع الامجاد فهو به اجدد من صوما الاقنانه
 ليس من انوع المجاز الثاني للزيادة وسبق تحرير القول فيها في نزع الامجاد في التمازج المطلق اسم الكل على الجمل غير ان
 اصابعهم في اذا نزع اى اقامهم وكثرة التفسير فيها لا صليح لا ضارة الى ادخلها على غير المعتاد صابغة من الشعر فكلهم
 جعلوا الا صابع واذا نزعهم فبجمل اجسامهم اى وجوههم لانهم يرحلهم فنشبهناهم التمازج فليحتمل المطلق الشعر

[illegible]

قليلا وليكره كثيرا قال الكوشى في المكية اشعلوا النار بمعنى الخمر يلجئ من الخمر لتصفية اللوام فوان زدتنا فلنكرمك يريدون تأكيد
 الجباب لا كرم عليهم وقال ابن عبد السلام ان الارواح الجباب بشبه النور في الجباب ومنها وضع النار موضع التعجب هو راحة على
 العباد قال الفرار معناه في المباحرة وقال ابن خالويه هذه من اصعب مسائل القرآن لان الحصر كثيرا واما قوله تعالى ولا تتنادوا ولا تتكلموا
 لان فائدة التهنيد ولكن المعنى على التعجب ومنها وضع جمع القليل موضع الكثرة نحو دم في الغزاة استوت وغرف الحصة لا تخص جهنم
 منهاه وفيه الناس في علم الله اكثر من الصفح لا يحال الله يتوفى الا نفس بالاعاصيد وان كانت كثيرة التعليل في حذو الاية التسهيل على
 الكافين وعكس نحو يتر يمن بها أنفسهم ثلاثة قروء ومنها تذكير المؤمنين على ما يليه يذكر خوف جهنم وعظمة من ربها ويظهر
 فالحين ببدلة ميتة على قدر بليلة بالمكان فلما دأى الشمس باذقة قال هذا ليل اى الشمس او الملاح ان وجهه قد مره
 الحسن بن قال الجوهري ذكرت على معنى الاحسان وقال الفرار في الموضع في قوله لا يزلون مختلفين لانهم جميع ذلك ولان ذلك
 خلقهم لان الشاة للجنة وانما قيل وذلك لان تانيها غير حقيقي ولا شجر وان يكون في تاول ان يجمع ومنها تانيث اللام
 نحو الذين يرون الفردوس وهم من كرم على معنى الجنة من جوار الجنة فلو شئت لكانت الاث عشر
 حيث حذف في البها مع اضافتها الى المثال واحد هامله تقول لا شاة لا مثال الى موكث وهو غير الحسنات فاكثرت
 التانيث وقيل هو من باب مراعاة اللحن لان الشاة في المعنى موكثة لان مثل الحسنة حسنة والتقدير قد غش حفات اشاء
 وقد قه ما في القراء عدلها قاعد في التاكيد والتانيث ومنها التقليل وهو اعطاء الشيء كمي فخره وقيل ترجيح احد الغلظ
 على الآخر والخلق القدر عليه اجزاء الحسنيين مجرى المتفقين فهو كانت من القاتنين لا امر اشراك من الغالبين ولا اصل من
 القاتنين والغارات فعدت ملا شئ من الملوك بحكم التقليل بل انتم قوم تجهلون لى تبار الخفا بتقليل الجباب انتم على
 قوم والقيس ان يكون بيار الغيبة لانه مفضل لقرم وحسن العدد ولعله وقبح الوصف نحو ما من ضيق الخابيين قال الغيب
 فمن تبعك منهم فلان جهم خراكم غلب في الضمير للخاب وان كان من تبعك يقتضى الغيبة وحسنه انما كان الغائب بطلان
 في العصية والحقوب يجعل تبعه لى القلة ايضا هو من محاسن ارتباط التقليل المعنى والله يعيد ما في المصروف ومضى الاثر
 غلب غير العاقل حيث اى بالكثره وفي آية اخرى عمن غلب لها قل الشمر لغير جاك ما شبيب والذين آمنوا معك من قري
 او يتردون في ملتنا ادخل شبيب في تتردون بحكم التقليل لانه لم يكن في ملتهم احلا حتى يجرده فيه او كذا قوله ان عدنا
 في ملتكم فمجد الملوك كاه اجمن لا ابلس عد منهم كالا شتنداء تغلبا لكونه كان بينهم باليت يعني وينك بول
 اى الشرق والغرب قال ابن السكيت وغلب للشرق لانه اشهر الجهات مخرج البحرين يلتقيان اى الملح والعبد والبحر خارج البحر
 تغلب لكونه اعظم ولكل وجهان اى من المؤمنين والكفار والدردجان للحدود والحدود للحدود فاستعمل الابهج في التسمين
 تغلبا لله عز قال في البرهان وانما كان التغلب باب الجواز لان القدر لم يستعمل فيا وضع لى الا ترى ان الغائبين موضع
 للزبور الموصوفين بهذا الوصف فالطرفة على المذكور ولا نافي لخلق غير ما وقع لكونه باقى الا مثله ومنها استعارة حرف

الجرم في غير معانيها الحقيقية كالاستخدام في التوسع الأدبيين ومنها استعمال حيفة مثل غير الدجوب، ومبعض لا تفعل غير الترميم
 ودون الاستفهام لغير طلب التصديق أو التعليل وإدراك التخييل والرجوع والتميز والاحتياط في كل شيء في الانشغال بها للتخمين
 وهو عطاء الشيء معنى الشيء ويكون في الحروف والأفعال كالأسماء أما الحروف فتعبر في حروف الجر وفيها ما لا يفعل فإن
 تضمن فعل معنى قول آخر يكون فيه معنى الفعلين معا وذلك بالزيادة في الفعل فتعبر بها بحرف ليس من عادات التعديل في بعض الكلام
 التي تأويلها قول أول الحرف ليصح التعديل به أو أول تخمين الفعل والتالي تخمين اللفظ وتختلفوا إيهاموا إلى وقال أهل اللغة وقوم
 من النحاة التوسع في الحروف وقالوا المحققون التوسع في الفعل لأنه في الأفعال أكثر من اللفظ في شرب بها عباد الله في شرب الخمر
 بمن شربها يتعبد بها إلهام إلى تفصيله معنى يروي وولادة أو تفصيل اللفظ معنى من أجل أن لفظة الصيام الوقت التي فيها تنام فالوقت
 لا يقتضي بالي على تخمين معنى الإفضاء هل لك أن تترك الأفعال في أن تضمن معنى لعمرك فقبل القول بعن عباده وقت
 بعن تضمنها معنى العفو والصح واما في الأسماء فإن تضمن اسم معنى اسم فإذ معنى الاسم معناه حقيقة على أن لا
 أقول على الله إلا الحق ضمن حقيقة معنى جرم يصح ليقيد أنه محقق بقول الحق جرم يصح عليه وأما كان التخمين مجازا فلا التعظيم
 يوضح الحقيقة والمجاز معا فاجمع بينهما مجاز فحصل في أنواع مختلفة في معناه من المجاز في ستة أساليب كالتعظيم في
 أن من المجاز ما ذكره بعضهم كالمجاز استعمال اللفظ في غير موضع واللفظ ليس كذلك وقال أهل اللغة حلف الصالح حواري
 المجاز ومقتضاه ليس باللفظ مجازا وقالوا في الحروف أربعة أقسام قسم يتوقف عليه صحة اللفظ ومضاه من حيث الانسداد
 نحو وأسأل القرية أي أهلها لا لأصيح أسأله السؤال إليه تقسم يصح به وفكره يتوقف عليه شرعا كقولهم إن كان منكم مرضا أو
 سفر فعدت من أيام أخر أي هذا ظرف فعدت وقسم يتوقف عليه عادة كالأشياء فخر به يحصل المجاز فاعلم أي فخر به وقسم يدل
 عليه دليل غير شرعي وهو عادة فهو قد ثبت قبضته من أثر الرسول دل الدليل على أنه أنا فخص من أثره فخر من الرسول و
 ليس في هذه إلا قسم مجاز كالأول وقال الزنجاني في العباد أنا يكون مجازا في تغيير حكم فالله لا يتم تغيير حكمه في حلاله
 الحروف على حلة فليس مجازا إذا لم يتغير حكم ما يقى من الكلام وقال القرطبي في الإيضاح متى تغير أعراب الكلمة بغير زيادة
 فهي مجاز نحو سأل القرية ليس كمثل شيء فإن كان بغير زيادة لا ترجع تغيير الأعراب غير لو كسب من السماع فيها وهو لا يتر
 الكلمة بالمجاز الثاني التاكيد فمعلوم أن مجازا لا يفيده إلا ما لا دلالة له ولا أول والتصحيح أنه حقيقة قال الطبرسي في قوله
 ومن سماه مجازا قلنا لا إذا كان التاكيد باللفظ لا أول نحو مجاز لا يجوز فافهم فان جازا أن يكون الثاني مجازا جازا في الأول ولا ينافي
 واحد والآخر بل هو على الأول على المجاز بل حكم الثاني على الأول لا ينافي في التفسير فمفهومه مجاز والتصحيح أنه حقيقة قال الزنجاني
 في المعجزة لا معنى من المعاني وله القائل يدل عليه وضعا فلو لم نقل اللفظ عن مرصوعه وقال الشيخ في الذين اتفق يعرفونه
 حقيقة لا بد منه فيجاز بشار على أن اللفظ من باب المجاز الرابع الكلمة وبها أربعة مفاهيم أحدها أنها حقيقة قال الشيخ
 وهو الظاهر لأنها استعملت فيلزم صحتها ولعلها لا تترك على غيرها الثاني أنها مجاز لأنها لا حقيقة ولا مجاز في اللفظ

يخص اليه من محرماتها تسع قال في التفسير بها الاستحلال واما ما ذكره من انفسه في تفسيره فمحمول على
ذلك الاستحلال على الحقيقة وفي البعيدة يخرج حسنته به الاستحلال على الفهم وعدم التحقيق وخالفنا ما عندهم من انفسه في
في كون هذه الاقوال تنافي عن التفسير فروع خفاء لا يظهر ان العقل يفتي من حال التفسير في التوبة والبعث وان الاقوال محدودة
مقدرة لعدم استقامته المعنى بدونهما كما انفسه ينقسم التفسير باعتبار ما قبله من اربعة اقسام لانها اما
حسية او عقلية او تشبيهية بحسبي والتشبيهية هي التي يعكس مثال الاول والثاني قد نشأ من انفسه على الوجود القديم
كانهم اعجاز العقل من مثال الثاني ثم نسبت قلوبكم من بعده ذلك في كماله اذ لو اشد قسوة كذا مثل يرفى البرهان وكان
لن ان التفسير واقع في القسوة وهو غير ظاهر بل هو واقع بين القلوب والخيالات فهو من الاول ومثال الثاني مثل الذي ذكرناه
بربهم اعمالهم كما واداشتد. والبرهان الرابع لم يقع في القرآن بل منصر الامام اصلا لان العقل استفاد من الحس
فالحس من اصل المعقول والتشبيهية من غير اصل وهو عيوان وقد اختلف في قوله تعالى من لسانكم
واما لسان من الثاني فيقسم باعتبار وجهه وجهه والركب ان يتوزع وجهه في امور مجزئة بعضها الى بعض كقول
كذلك كما ذكره في اسفار التفسير وركب من احوال الكلام وهو حمان الاستغفار مع نافع مع تعجب في استعجاب وقوله
مثل الحياة الدنيا كماله انزلنا من السماء قوله كماله لم تكن في الاصل فان يرد شرحا وقع التركيب من مجموعها بحيث لا يفسد
بين العقل التفسير اذ المقصود تشبيه حال الدنيا في سرعة تقييدها وانقرض تعجبها واعترا لانتسابها لملز من
السماء وابنت اقول العتب وذين يفرقها وجهه الاضواء كالمعنى اذ الخلق والشباب القاطن تحت اهلها انفسها انزلوا
انها مسلمة عن البرهان انها باس المعنى اذ كانت لم تكن بالامس وقال بعضهم وجه تشبيه الدنيا الى اهلها احداهما ان الله
اذ الخلق من فرق حاجته فخرت وان اخلاق قد لا حاجة انبعت به فذلك الدلالة الثانية ان الله اذ الخلق علمه
فذلك لفظة لم يحصل فيه شيء فكان ذلك الدنيا وقوله مثل نوره لمسكاة فيها مصباح لآية ففسر قوله انفسه في قلب المؤمن
بمصباح اجتمعت فيه اسباب الاضاءة اما هو مضمون في مسكاة وهي الطاعة التي لا تستغنى عن نورها لا تنفذ ليان ٣٠ ليس في
حدا فيها مصباح في خطره اذ تشبيهه كوكب الذي في صفاتها ودهن المصباح من اصغر الاضواء واتوا بوجه قوله
من ذين شجرة وفي وسط السراج لا تشبهه ولا تشبهه فلا تشبهها الشمس في احد طرفي التهاديل فصيها الشمس على اصلها وهذا
مثل مر به الله المؤمن ثم مزج الكافرتين احداهما كسرية بقية الاضواء كالكلمات في بحر الجوى الى سره وهو ايضا تشبيه كوكب النلة
ينقسم باعتبار انفسه الى اقسام اربعة التشبيهية ما يقع عليه الحاشية مما لا يقع اعطاء على معرفة النقص وان اعداها المبلغ
من اعداد الحاشية كقولها كماله كالتشبيهية ما يقع عليه الحاشية مما لا يقع اعطاء على معرفة النقص وان اعداها المبلغ
التشبيهية وان لم ترها عيانا الثاني عكسه وهو تشبيه ما لا يقع عليه الحاشية بما يقع عليه الحاشية من اعدادها ثم تشبيه
الما لا يخرج مالا يحس وهو الايمان الى ما يحس وهو الرب والمعنى الجامع بل ان القوم مع سلة الحاشية وعملهم بذكرها

[illegible]

العلم بين الاما ان يكون مجازا عقليا وقال بعضهم حقيقة مستقلة عن العلم من شيء معروف بما ان الشيء لم يعرف بها وحكمة ذلك
 الظاهر الخفي وايضا ان الظاهر الذي ليس بجلي احوال المبالغة او المجرى مثال الظاهر الخفي وان في ام الكتاب فان حقيقة
 وان في اصل الكتاب فاستعمل لفظ الام للاصل لان الاول لا دخلنا من الام كالتساؤل من الام اصل وحكمة ذلك الخفي
 ما ليس بمركب حتى يصير مرئيا فيستقل السامع من حد المبلغ الى حد العيان وذلك المبلغ في البيان ومثال ايضا ما
 ليس بجلي ليصير جليا واخفض لما جناح الذل فان المادام الولد بالذل والولد بالذل لا يدرى فاستعمل لفظ الام لاجل انما
 الثياب جاحا وتقدير الاستعارة التورية واخفض لما جانب الذل اى خفض جانبك ذلا وحكمة الاستعارة في هذا
 جعل ما ليس بمركب مرئيا لاجل حسن البيان ولما كان المراد خفض جانب الولد للوالد من حيث لا يدرك الولد من الذل
 لها والاستعانة مكانا اتيح في الاستعارة الى ما هو ابلغ من الاول فاستعمل لفظ المصالح لما يفهم من المعاني التي
 لا تحصل من خفض الجانب لان من يول جانب الذل جهة السفلى اى ميل صدق عليه انه خفض جانبك ذلا وخفض يخفض
 الجنب لا يرض ولا يحصل ذلك لا يذكر المصالح كالماتورة مثال المبالغة وغيره في الارض هو ناو حقيقته وفيه ما عيون
 الارض ولو عرفت ذلك لم يكن نير من المبالغة حان الاول المشرب والارض كلها مادن غير نافع اذ كان الاستعارة
 قلائد مستعارة وهو اللفظ المشبه به مستعارة منه وهو اللفظ المشبه مستعارة له وهو المعنى الجامع واقسامها
 كثيرة باعتبار ان قد قسم باعتبار الاول كان الثلاثة الى خمسة اقسام احدها استعارة محسوس من محسوس نحو
 واشتعل الرأس شيبا فالمتعارف منه هو الرأس وهو المتعارف له الشيب والوجه هو لا يتسالمه ومشابهة من الزاد
 ايضا من الشيب وكل ذلك محسوس وهو ابلغ مما لو قيل اشتعل شيب الرأس فاذن عدم الشيب لجميع الرأس
 مثله وتركنا بعضهم يوفى في بعض اصل الموج حركة الماء فاستعمل في ما يتم على سبيل الاستعارة والجامع
 سرعة الاضطراب وتنازع من الكثرة والصبح لانا نفس استعمل في وجع النفس ينافي شيبا في وجع البدن من الشرب
 عند اشتقاق الفجر قليلا قليلا يجمع السابح على طريق التدرج وكل ذلك محسوس ينافي استعارة محسوس
 بوجه عقلي قال ابن ابي الاصبغ وجى اللفظ من الاول في قوله لا يترهم الليل فسلخ من الزمان فافهمه عارضا للعلم الذي
 هو كشف الجلود عن الشاة والمستعاره ككشف النور عن مكان الليل لها حبين وانما مع ما يعقل من رتبة في
 آخر وحصوله عقب حصوله كترتيب ظهور النور على الكسوف وظهور الظلمة على كشف النور من مكان الليل والظلمة
 امر عقلي ومثله في حيلة الحصيد اصل الحصيد النيات والجامع الهلاك وهو امر عقلي التالف استعارة معقول
 المعقول بوجه عقلي قال ابن ابي الاصبغ وجى اللفظ الاستعارات نحو من بقتنا من قعدنا المستعار من الوادى
 النور والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والكل عقلي ومثله ولما سكنت عن موسى الغضب المستعار بالسكون
 والمستعار منه الساكنة والمستعار له الغضب الرابع استعارة محسوس بالمعقول بوجه عقلي انما غوشتهم

رافضاه مستعبر المدى . هو مفعلة في الأجسام وهو محسوس لمقاماة الشدة والجماع الحق وهو عقلي بل نفوذ
 بالحق على الباطن غير مفعلة فالتعريف والدفع مستعاران وهما محسوسان والحق والباطل مستعاران وهما محسوسان
 ضربت عليهم الدلالة أي ما نفوذها لا يجهل من الله وجعل من الناس استعبر الجبل المحسوس للعهد وهو عقول فاسدة
 بما توارى استعبر الصدع وهو كسر الزجاجة وهو محسوس النابغ وهو محسوس والجماع التأثير وهو نابغ من نابغ وإن كان
 مستعبراً من تأخير المدح نابغ من تأثير التبليغ فقد لا يؤثر التبليغ والصدع يؤخر ما لا يخفى لهما جناح النملة قال
 الراعي لما كان الفرس على فبين ضرب يفع الأضنان وذهب يرفع ويهبط في هذا المكان إلى يرفع استعبر لفظ الجناح فكانه قيل
 استعمل الفرس الذي يرفع فمداه وكما قالوا يرفعون في أيقة فداه ووراءه ودم أفن أسس بذا على تقوى يرفعها
 عوجاً يخرج الناس من الظلمات إلى النور فجعلناه ههنا مشهوراً في كل أيدٍ ميمون ولا تجعل يداك مغلولتين للعقل كما ترى
 استعارة المحسوس للمحسوس والجماع عقلي الخامس استعارة محسوس للجماع عقلي أيضاً فهو الناطق
 الماء المستعارة للتكبر وهو عقلي والمستعارة كثرة المأوى حسي والجماع الاستعارة وهو عقلي أيضاً وشبهه كاد من من
 التوقد وجعلنا آية التهلكة بصريح تقسيم باعتبار اللفظ لا بالمعنى مكان اللفظ الاستعارة اسم جنس كآية يجهل من الله
 من الكلمات إلى النور في كل واحد وجه ما كان التفتيح فيها فهو اسم جنس كالفعل والشتات كسائر الأفعال السابقة
 وكما جردت عن فاعل نظر أن غرقت ليكون لهم عداً وشبهه سب ترتب العداوة والحرمان على الالتقاط بترتيب عليه القافية عليه
 ثم استعير في المنبر اللام للضرورة المشبهة وتقسيم باعتبار أن الأمر شدة وتعجدة ولفظة كلاً ودل على الجمع بالهوان تقرب بالأيام
 المستعار عن أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما بلغت قهزاتهم استعبروا شدة الاستعارة والاستعارة ثم قرن بما
 يلايمه من الريح والجمادة والقائز أن تعرف بالأيام المستعارة عن فاعلها الاستعارة بالجمع والخوف استعبر اليا سيج
 ثم قرن بالأيام المستعارة من الأذن فلو أراد الترشيح لقان فكساها لكن التبريد هنا نابغ لما في لفظ الأذن من الباطن في أيام
 البقاء الثالثة أن تعرف بولادة منها وتقسيم باعتبار أن الأمر إلى تحقيقه وتخلييله ومكينة وتبريد فاعلها ما تحقق بها
 حساً نحوها . آية الله الآية وعقله ونزنا إليكم فوطاً أي سيا تادعها وحجراً مقلداً هذا الأمر المستقيم الذي ينبغي
 فإن عكسها تحقق عقلاً والتأخر أن يخبر بتسويق النفس فلا يصرح بشئ من إدراكه سوى المشبه زيادة على ذلك
 الفقيه أنه في أدبه . أي ما يغيب المشبه فسمى ذلك الفقيه المضمرة استعارة بالكناية ومكينة أي ما لم يصرح به بل دل عليه
 بذكره خفاء . أي بما لم يصرح به وهو شيأ ذلك الأمر المختص بالمشبه به المشبه استعارة تخيلية لأنه قد استعبر
 بالمشبه ذلك الأمر المختص بالمشبه به وهو يكون كمال المشبه به وتوابعه في وجه المشبه فالحال المشبه من نفس المشبه به ومن
 مثله أن الذين ينقصون عهد الله من بعدهم يشاهدونهم العهد بالجميل وأمرهم النفس فلم يصرح بشئ من إدراكه
 التبريد سوى العهد المشبه ودل عليه ما ثبتت النفس له الذي هو من خواص المشبه به وهو الجليل كذا لو اشتمل الترشيح

طوى ذكر التشبيه وهو التام وهو الاستعمال فإذا قلنا لا تشبه ما يدرك من أثر الخرد ولا من ما يدرك من طعم النقا
وقع عليه لا تشبه ما يدرك من طعم النقا على قلوبهم شبهها في أن لا يقبل الحق الشئ للفرق المستقيم ثم أثبت لها الحكم جملها ليريد أن يتقن شبه
ميلانه للسقوط لها عرفان الحكم فثبت له الأدلة التي هي من خواص العقل من التفرقة بين تشبههم بالكم من بعضنا من
هذا وتنقسم بلغة لاخر الى وفائية بان يكون اجتماعها في شئ ممكننا نحن أو من كان معنا فاحييه له أي صلا فيه بلغة استعمل
للاحياء من جعل الشئ حيا للمادة التي بمعنى العقل لا على ما يدور على الطلب والاحياء والمادة عما يمكن لاجتماعها في شئ
وقد اوردت في ما لا يمكن اجتماعها في شئ كما استعادة اسم المعلوم المرحوم لعدم تفرد لاجتماع الجود والعدم في شئ متعبر
من الصادية التكميلية والتبعية وهما استعمال في شئ واحد نقض في شئ آخر بعبارة الهماء انعدم استجوت البتة وهي لاجتماع
بالسلا نذار الذي هو صديقه خالده في جنبها على سبيل التكميل والاستعداد ونحو ذلك كانت الحكم الرشيد عنوان الفري السيف
ثم كما ان ذلك انت الفريز الكرم وتنقسم باعتبار كونها في تحيلية وهي ان يكون وجه التشبه فيها مشترك من متعدد ونحو ذلك
بجمل احدها ما شبه استعمال العبد بالله ونحو ذلك ما يشبه التبع من الكماها استسكان الواقع في مهارة بجمل وثيق وملا
من مكان من يقع بان انقطاع تشبيهه فلا يكون الاستعادة بلقطين نحو قرار من فقرة يعني ذلك الاولاني ليست من التبع لاجتماع
الفضة في صفار الفادرة وبما من الفضة فصب عليهم ذلك سو طذاب فالص كناية عن الدوم والسوط عن الايام فاما
الحق منهم بما عداها فاما ما في ذلك فمكرر الاستعادة بنا على الكلام الجواز وقوم الملاحقها في القرآن لان فيها ايها الملاحق
كلا من هو في ذلك اذن من الشرع وعليه القاضي عليه الوهاب المالك وقال الطرطوسي ان اطلاق المسلمين الاستعادة
فيها لطلبها وان امتنعوا امتنعوا ويكون هذا من قبيل ان الله عالم والعلم هو العقل ثم لا تصرفه لعدم التريف انتهى
فائدة ثالثة تقدم ان التشبيه من اعلى انواع البلاغة واشرفها واتفق البلغاء على ان الاستعادة ابلغ من كناية الجازم
حقيقه والجواز ابلغ فاذن الاستعادة على مراتب الضمات وكذا الكناية ابلغ من الصريح والاستعادة ولائها ابلغ من الكناية
كما قال في عروس الفلاس انه الظاهر كناية الجاهل من كناية واستعادة ولائها جازم قطعا وفي الكناية خلاف والبلغ انواع الاستعادة
التشبيهية كما يوجد من الكنايات ويليها الكناية صريح الميعني لا استعمالها على الجواز العقل ولا تشبيه ابلغ من الجوزة والمقارنة
والتبعية ابلغ من التحقيق والملازمة بالعبارة فائدة زيادة التاكيد والباخرة في كمال التشبيه لا زيادة في الحق لا يتعدى
غير ذلك خاصة من الهم تحرير الفرق بين الاستعادة والتشبيه المحذوف الاداة نحو زيد لمس قال الزخري في قوله تعالى
مهمكم عى فان قلت هل تسمى ما في الآية استعادة قلت غثفل فيه المحققون على سمعية تشبيها بلغة الاستعادة لان
المستعمل لم يذكر وروم لنا فقروا فاما تطلق الاستعداد حيث يلزم ذلك المستعمل لم يجعل الكلام على غير سلكه لا
يراد النقل عنه والنقل لمراد لا كالاتصال او نحو الكلام ومن ثم ترى المعلقين السحر يتناسون التشبيه وينهون عنه
صفا وعلة السكاكي بان من شرب الاستعادة امكن حل الكلام على الحقيقة في الظاهر وناسي التشبيه وناسي الاستعداد

يمكن كونه حقيقة فلا يجوز ان يكون استعادة وتابعه صاحب الايضاح قال في عدمه ولا ذريح وما قاطله منوع وليس من شرط
 الاستعادة صلاحية الكلام لعرفه الى الحقيقة في الظاهر قال بل لو عكس ذلك وقيل لا بد من عدم صلاحية لفظ التوكيد الى
 استعادة جاز لا بد له من قرينة فان لم تكن قرينة امتنع معرفته الى الاستعادة ومرتبة الى حقيقة واذا فسر الى الاستعادة
 بقرينة اما الغيبة او معنوية نحو زيد اسد فالتجديد من زيد قرينة ملزمة من ازالة حقيقة قال والذي نخشاه في نحو
 زيد اسد ان وضعنا تارة يقصد به التشبيه فيكون اداة التشبيه مقصورة وتارة يقصد بها الاستعادة فلا يكون مقصورة وكذا
 لا اسد مستعمل في حقيقة فذكر ذلك والاضحاض ما لا يصلح له حقيقة قرينة صادرة الى الاستعادة والزم عليها ان تامة
 قرينة على حد من ازالة مرتب اليه وان لم تقم فحين بين انما هو استعادة وكلا استعادة اولي فيضاد اليها من معوج بهذا
 الفرق بحمد اللطيف البغدادي في قوانين البلاغة وكذا قال حلام الفرق بينهما ان الاستعادة وتامان فيهما معنى التشبيه
 فتقدم حرف التشبيه لا يجوز بينهما التشبيه فيخرج حرف على خلاف ذلك لان تقدم حرف التشبيه ليس فيه النوع الواجب والآخر
 في كنايةاته وترتبه حواس النوع البلاغية واساليب الفصاحة وقد تقدم ان الكناية تبلغ من التصريح وغيرها اهل البيان
 بانها لغة لو يذهب فذم مضاه قال اليلدي ترك التصريح بالتشبيه الى ما ساد به في اللزوم فيقول مثلك اللزوم واكثرها
 في القول من فكر الحيا فيزيدها على انما يحذف وقد تقدم الخلاف في ذلك ولكننا ناسب اسباب اخذها التشبيه على علم المتقدم
 هو الذي يخطئ من نفس واحدة نلتية عن آدم تأنيها ترك اللفظ الى ما هو لعل يقول هذا انني لترسح وتسعون فيجوز في خبر
 واحدة فكيف بالخير عن المرأة كعادة العرب في ذلك لان ترك التصريح بانها انما ساد به في اللزوم فيقول مثلك اللزوم
 الحزم قال السريدي وانا ذكرت مرهم باسمها على مختلف حلوه الفصحى لثقتة وهو من الملون والاشرف لا يملكه من غير مرهم في ذلك
 ولا يقيدون اسما من يلى يكون عن الزوجة المرسى والعيك ونحو ذلك فلا تتركها الاما لم يكونوا عنهم ولم يصولوا اسما من
 عن الذين لم قالوا التصلح في مرهم ما قالوا مرهم الله باسمها ولم يكن تأكيد اليهودية التي هي معتزلة لها وتأكيد لان عيسى
 لا يله ولا لاسب اليه تأنيها ان يكون الصحيح مما يستقيم ذكره لكناية الله من الجمع بالمالا مسته والمباشرة ولا تضاد والوفاء
 والدخول والسر في قوله ولكن لا تراعده ومن سواد الغنيان في قوله فلتقتضاها واستخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 المباشرة الطبع ولكن الله يكتفي ونخرج عنه قال ان الله لم يكن يمشى دون القوف هو الجاع وكفى عن طبعه الماودة في قوله
 داود التي هو في بيتها عن نفسه وغدا عن المعتقد الباس في قوله من عباس كمن وانتم لها سوا من وبالخير في قوله
 نسا كمن كفى من الملون وهو بيان اني في قوله وجاهل منكم من الغاطلة اصلها لكان المطفئين من الملون وكفى من
 قضاء الحيات على الطعام في قوله في مرهم ما ياكلان الطعام وكفى من الاستاء كماله في قوله يريهم وجوههم وادبهم
 واتخرج ابن ابي حاتم عن جاهد في هذه الآية قال يعني استنابهم ولكن الله يكتفي واد على ذلك التصريح بالفرج في قوله
 احصنت فرجها واوجبها الما بد فرج الغيب والتعبير من اللطيف انما يات ولحسنها اى لم يعلق بها في خبرها

الحامي وكان الغرض ابا نكرهم فكان ذلك احوالهم لما احل الله لهم والفرغ من الرد عليهم والمضاد لا الحصر الحقيقي في ذلك فقام
بابسط من هذا وينقسم الحصر باعتبار نوعه الى ثلاثة اقسام فحصر افراد وقصر قلب وقصر تعيين فالاول يخالف به من يعتقد
الشركة نحو انما لله الواحد خوطب به من يعتقد اشتراك الله والاصنام في الالهية والثاني يخالف به من يعتقد اثبات
الحكم لغربون اثبات التكلم بخودي الذي يخفى ويحجب خوطب به من يعتقد الذي اعتقد انه هو المحمي المبيت دون الله لانهم
سم السفه اخوطب به من اعتقد من المذاهب الذين المؤمنون سفها رددتهم وارسلناك للناس رسولا خوطب به من
يعتقد من اليهود اختصاص بعشر بالرب والثالث يخالف به من تساوي عنده الاعلان فلم يحكم باثبات الصفه لواحده
بغيره لواحده احد الصفتين بعينها فحصل غرق الحصر كثيرة استحالة الصفه في الاستفاد سواء كان الصفي بالادامه
غيرها ولا اشتراكا بالادامه غير غيرها لا بالادامه وما من الا الله ما قلت لهم لاما امرتني به وجعلتني في الحصر ان لا اشتد
المفرغ لا بد ان يتوجه الصفي فيكون مقدر هو مستثنى من ان لا اشتد الخراج فيحتاج الى عزيم منه والمال والتقدير المستثنى
لا الصناعات ولا بد ان يكون ما ساد الاخر لا يكون الا من علم ولا بد ان يكون مناسبا المستثنى في جنس مثل ما قلنا
لا يزيد اى احد وما اكلت الا قمر اى ما كولا ولا بد ان يوافقت في صفه اى اعمل به وحسنه يجب القصر في الواجب منه
نفي بها لا شدة يقله ما عدا على صفه لا تنافا واصل استعمال هذا الطريق ان يكون الخاطب جاهلا بالحكم وتذخير
عن ذلك فينزل العلوم منزلة الجبر ولا اعتبارا مناسب نحو وما عهد الا رسول فان خطاب الصبياء بتدبيرهم لم يكونوا
يجهلون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لا نزلوا استعظاهم له عن الوت منزلة من يجهل رساله لا كل رسول
فلا بد من موته فمن استبعد موته فكان استبعده رساله الثاني انما الجبر على انها الحصر فقبل بالمتطوق وقيل يا
لمفهوم وانكر قوم انادتها اياه منهم ابو حيان واستدل مشيتوه بامور منها قوله تعالى انما احرم عليكم الميتة بالانصب
فان معناه ما حرم عليكم الا الميتة لانه المطايع في المعنى لقراءة الرفع فانها للقصر فكذلك قراءة الانصب والاصل استوار
معنى القرائتين ومنها ان ران للاثبات وما للصفي فلا بد ان يحصر القصر لتجميع بين الصفي والاثبات سكن تعقب بانها
دايدة كافتة لا تميز ومنها ان للتاكيد ما كذا لك فجميع تاكيد ان فاناد الحصر قاله السكاكي ونسب في بانزول
اجتماع تاكيد بن بغير الحصر فاناد نحو ان زيد القام واجيب بان مراده لا يجمع حرفا تاكيد متواليان لا الحصر فمما
قوله تعالى انما العلم عند الله قال انما ياتيك به الله قل انما علمها عندى فانه انما يحصل مطابقة الجواب اذا كانت انما
الحصر ليكون معناه لا اتيك به انما ياتي به الله ولا اعلمها انما يعلمها الله وكذا قوله ولئن اشر بعد ظلم فاولئك يعلمهم
من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس على الحسنين من سبيل الى قوله انما السبيل على الذين يظلمون فاولئك يعلمهم
وهم اغنياء واذا لم تاتهم باية قالوا لا اجتنبتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي وان تولوا فاما علمك بالبلاغ لا
يستقيم المعنى هذه الايات ونحوها الا بالحصر والصن ما يستعمل انما في مواقع التعريف نحو انما ياتي به الله لا ياتي به الله

الثلاث انما بانها نفع من حرام مرق: تحصر الزخشي وبيضاوي فقالا في قوله تعالى قل انما يوحى الي انما انهم الاولون انما
الحكم على شيء او لغيره شيء علم حكم نحو انما زيد قائم وانما يقوم زيد وقد اجتمع الامران في هذه الآية لكن انما يوحى اليه السمع فاعلم
بمختلفة انما يقوم زيد وانما انكم بمنزلة انما زيد قائم وفائدة اجتماعها الكثرة على ان الحي الى الرسول صلى الله عليه وسلم تسير
على استيناد الله بالوحدة فيتم وروح التنوخي في الاقوى القريب يكونها المحصر فقال كلما اوجبان انما بالكر المحصر واجب
انما بانها نفع المحصر كما نفع عنها وما ثبت للعصر ثبت الفرع مما لم يثبت مانع منه ولا حصل منه عقداي ووجهان على الزخشي
ما ذكره بل انما لم يذكره المحصر الوحي في الوحدة بانه واجب بانه حصر محاذي باعتبار المقام الرابع العطف بالا او بل وذكره
اهل البيان ولم يحكموا فيه حقا وانواع فيه الشيخ بما اورد الدين في عروس الاصلاح فقال اي حصر في العطف بالا انما في: انما في قوله
زيد شاعر لا كاتب لا تفرق بين النفي صفة ثالثه العصر انما يكون بنوع جميع الصفات غير الشبث خفيقة ومجذول ليس هو خلا
بنفي العطف التي يعتقد ان الحادب واما العطف ببل فابعد من كونه لا يستعمل فيها النفي ومثبات الكاسس تقدم المعو لنحو
الملك نعبدا في الله تحشر في مختلف غير قوم سيما في بسط الكلام فيه قريبا السادس ضمير الفصل نحو فانه هو الذي اى
غيره واولئك هم المفلون ان هذا هو القصر الحق ان شأنك هو لا يتروحن ذكره المحصر اليمانيون في بحث المسند اليه
واستدل له المسند اليه انما في برقي كل موضع ادعى فيه نسبة ذلك المعنى الى غيره له ولم يثبت به حيث لم يدع وذلك في قوله
وانه هو اخص وابكر الى نحو الايات فلم يثبت برقي وانما خلق الزوجين وان عليه النشأة فانه اهلك لان ذلك لم يدع في الله
والى برقي الباقي لا دعاه لغيره قال في عروس الاصلاح وقد استنبطت خلا لته على المحصر من قوله فلما توفيته كنت انت الوحي
لان لو لم يكن المحصر با حسان الله لم يزل رقيباً عليهم وانما الذي حصل تنوحيته اتم لم يبق لهم رقيب غير الله ومن قوله
يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة الفأزون فانه ذكر لتبيين عدم الاستواء وذلك لا يحسن الا بالان
الغير للاختصاص السابع تقدم المسند اليه على ما قال الشيخ عبد القاهر قد يقدم المسند اليه لغيره تخصيصه بالجزء الفعلي
والحاصل على انه انما هو الا احد ان يكون المسند اليه هو حرفه والمند شتاف في النسخة بحسب خوانفت وانا سمعت
في حاجتك فان تعدد فقر لا يوزن الا بالبحر وحده او ظهر القلب كذا نحو لا غيري ومنسقى القوم بل انهم يمدحون فانما
من قوله اتمه ونبي بال ونظير بال الشعر بال اصاب يقتضي بان المراد بل انهم لا يغيركم فان المقصود في ترجمه هو بالمدح لا بالان
الفرح لهم بهد يتم قاله في عروس الاصلاح قال وكذا قوله لا تعلمهم نحن نعلمهم ولا يعلمهم الا نحن وقد نأى المقصود والنا
دون التخصيص قال الشيخ بها والدين ولا يميز ذلك الا بما يقتضيه الحال وسياتي الكلام ثانياً ان يكون المسند متصفاً
ان لا تكذبه فانما يقع في نفي الكذب ليس كالكذب ومع كذا كذب انت وقد غيبه التخصيص ومنه فاهم لا يتسا لكون ثانياً
ان يكون المسند اليه مكرمة مثبتة نحو وجعلنا في فيفيد التخصيص اما بالجنس انما المرأة او الواحدة اي لا رجلان في
ان على المسند اليه حرف النفي فيفنده نحو ما انما قلت هذا ولم اقل مع ان غيري قاله ومنه وما ان علنا بنزاي الغرض على

هذه لانت وانا قالوا دلهي اعز عليكم من الله هذا حاصل رأي الشيخ رحمه الله تعالى في المسألة وادشروا وفاقا من ذلك
 بسطناها في شرح الفقيه العاني القاص تقديم المسند ذكرنا في التفسير وغيره ان تقدم الخبر عن المبدأ في الاختصاص
 واداه صاحب الفلك الذي نزلنا من قبل به احد وهو ممنوع قد مر صرح السكاكي وغيره بان تقدم ما مر من التفسير في قوله
 ثم يري ان التاسع ذكر المسند المذكور السكاكي ان قوله في كونه في التخصيص تعقب صاحب الاختصاص وصرح في التفسير بان هذا الاختصاص
 في قوله الله يسلط الزرق في سورة الروم وفي قوله الله يزل احسن الحديث وفي قوله الله يعلو السبيل في مجمل
 ان ارد ان تقدم زيادة فيكون من امثلة الطريق السابغ العاشر من هذه البحار بين ذلك الامام محمد بن علي في اية العجايز ان ينفذ
 المحرم فيمنع صاحب الفقه المطلق في ذلك وفي قوله الله يزل احسن الحديث في قوله الله يعلو السبيل في مجمل
 تعبد اي المحرم لا غيره المحرم في عشرة فها وزيد نفسه نقل بعض شرايع التخصيص عن بعضهم ان ينفذ المحرم في قوله
 زيدا اقام قلبه لكونه كوا ايضا الثالث عشر غير قائم في جوابه زيد اما ما ذكره في قوله الله يعلو السبيل في مجمل
 حرفه الكلمة فانه ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك في قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 لنفسه في ذلك الظاهر لانه في قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 مما انشأت التسمية بالمصدر في البناء منها ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 يلحقون على ان تقدم المحرم على ما نقله في ذلك
 تخصيب بالعبادة والاستعانة وفي قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 شريفا اخبر الصلوة في الشهادة المحرم وفي قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك ابن الحارث فقال في شرح الفصل الاختصاص الذي يترجمه كثير من الناس
 من تقديم المحرم وهم يستدلون على ذلك بقوله تعالى الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 الدين اعني هذه اية المحرم في قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 وبكم وقال اركان لا تعبدوا الا الله في قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 للاختصاص وكان معناها ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 الله تأمر في اية الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 وقد صاحب التعلق بالاختصاص من قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 بل الغلبة وقد يخرج الشيخ عن الغالب قال الشيخ بهاء الدين وقد اجتمع الاختصاص وعدمه في آية واحدة وهي قوله الله يعلو السبيل في مجمل
 ان كثر مساقين بل اياه تعدد فان التمام في قوله الله يعلو السبيل في مجمل ان ينفذ المحرم على ما نقله في ذلك
 الدين في كتاب الاختصاص في الفرق بين المحرم والاختصاص من اشهر كلام الناس في ان تقدم المحرم في الاختصاص من

الناس من غير ذلك وحولنا بعيدا ههنا وقته قال سيبويه في كتابه ومن بعد موت ما برعني واليه انون على افادته كذا
ويضم كثر من الناس من الاختصاص الحسنة ليس كذلك وانما الاختصاص شيء والكثرة شيء آخر والفضل المبرك كذا في ذلك لفظ الحكم
والناظر بالاختصاص والقرابة بينهما من جهة غير المذكور والاثبات المذكور والاختصاص قصده الخاص من جهة خصوصه وبان
ذلك ان الاختصاص افتعال من الخصوص ويخصوص مركب من شيئين أحدهما علم مشترك بين شيئين أو أشياء والثاني شيء
منضم اليه يفصله عن غيره كقوله زيد فانه يخص من مطلق الغرب فلا تثبت خبره زيد الخبر بضم الغرب علم وقع مطلق على شخص
فصار ذلك الغرب الخبر بضم خاصا لما انفرد اليه منك ومن زيد وهذه المعاني الثلاثة اعني مطلق الغرب وكونه واقعا منك وكونه
واقعا على زيد قد يكون قصده المتكلم لما افادتهما على السواء وقد يرجع قصده لبعضها على بعض ويعرف ذلك بان ابتداءه بربطه
فان الابتداء بالشيء يدل على الاختصاص بدونه وهذا لا يوجب في غير المتكلم فاذا قلت زيد ضربت علم اختصاص الغرب على زيد
هو المقصود ولا شك ان كل مركب من خاص وعلم له جثمانان فقد يفصله من جهة محموله وقد يفصله من جهة خصوصه والفرق
هو الاختصاص ومنه هو كلامه عند المتكلم وهو الذي قصده افادته المتخصص من غير تعرض ولا قصد لغيره بان تاتي على
الحصر معنى زائد عليه هو نفي ما عدا المذكور والناظر ههنا في اياك تعبدا للعلم بان تأليكه لا يعبدون غيره والله العالم بطريقه
بقية الايات فان قوله لا تغفرون الله يوجب في معنى ملبسون لا غير دين الله وهجرة الانكسار لغيره عليه السلام
لأنك لا تجرحهم غير دين الله وليس المراد ذلك الهة غير الله تريدون المنكر اذ اذتم الترددون الله من غير حصر وقد
قال الزمخشري في قوله لا تغفرون في تقديم الآخرة وبنابر قولهم على علم تعرض في حال الكتاب وما كان لغيره من اثبات
امر الآخرة على خلاف حقيقته وان لم يكن ليس بعدا عن يقين وان اليقين ما عليه من كسب ما اتزل اليك وما اتزل من
قبلك وهذا المنهج قاله الزمخشري في غاية الحسن وقد افترض عليه بعضهم فقال بتقديم الآخرة افاد ان ابقائهم مقصودا على
ان ابقائهم بالآخرة لا غير هذا وهذا لا اعتراض من قائله مبنى على ما فهم من ان تقديم المعبر بزيد الحصر وليس كذلك ثم
قال المعترض وقد فهم افاد ان هذا القصص مختص بهم فيكون ابقائهم بالآخرة لوما لا غير حاجت قالوا في مستندنا
وهذا منه ايضا استمر على معنى ذهني الحصري ان المسلمين لا يرتدون الا بالآخرة واهل الكتاب يوتنون بها وغيرها وهذا
فهم عجيب الجاه اليه فهم الحصر هو مخرج وعلى تقدير تسليمه فالحصر على ثلاثة اقسام احدها باطلا لا كقولك مقام في
يخرج في نفي القيام عن غير زيد ويقتضي اثبات القيام لزومه قبل بالانطوق وقيل بالمعهوم وهو الصحيح لكنه اقوى المقام
لا يلازمه من جهة لا شئنا وهو مخرج فلا تنها على المخرج بالمنطوق لا بالمعهوم ولكن الآخرة من عدم القيام ليس
شيء القيام بل قد يستلزمه فلذلك انما انما بالمعهوم والتبس على بعض الناس لذلك فقال انه بالمنطوق والاثبات بالحصر
هو بطلان من لا يفتن فيردون لكن حاشية الايات غير ظاهر فكانت فيه اثبات قيام زيد اذا قلت انما قام وبطلان
وغيره من جره المعهوم الثالث الحصر الذي قد عنيده القولوم وحسن هو على تقدير تسليمه مثل الحصرين الاولين بل هو في

جملتين أحدهما ماسد وبه الحكم نقول لأن أوّلها نادر والآخرى ما فهم من السعديوم وعصره يقتضي معنى النادر
 فقط دون ملحق عليه من المفهوم كالمفهوم لا مفهوم فإذا علمت أن الأمر كالأمر أن ادلتهم في بان غير بل كم غير ولا
 يلزم أن لا فكر به وقد قال الله تعالى الزاقي لا يشيع ولا زينة أو غير ذلك فإدراك العصب قد يتبع غير الزاقي وقد
 عن نكاح الزاينة فقال سبحانه تعالى مجده والزاينة لا ينكح إلا زان أو مشك بها فإما سكت عن في المادى فلو قال تأخر
 يوقنون إذا عرفت أن المفهوم هو المفهوم من يزعم أنهم لا يوقنون بنظره وليس ذلك مقصود بالزنان المقصود
 قوة إيقانهم بالآخرة حتى صار غير ما عندهم فالمدح فيهم هو حصرها في شيء وهو دون قولنا يوقنون بالآخرة لا غيرها
 فأنه هذا وإياك أن تجعل المفهوم لا يوقنون بالآخرة إذا عرفت هذا فقل فيهم إمامان غيرهم ليس كذلك فلو
 جعلنا المفهوم لا يوقنون إلا بالآخرة كان المقصود بهم النسخ في تسلط المفهوم عليه فيكون المعنى فإذا ان غرضهم
 بغيرها كالمفهوم والمفهوم لا يخرج إمام إلا لا يوقنون بالآخرة ولا نكاح إلا ليس بمقابل المراد إمامان غيرهم لا يوقنون
 بالآخرة فلذلك حافظنا على أن الغرض من إيماننا بالآخرة لا يتسلط المفهوم عليه بل المفهوم لا يتسلط على
 حصره لأن الحصر يدل عليه بجملة واحدة مثل ما لا ومثل إماما وأما دل عليه بمفهوم مستفاد من نكاح وليس هو
 متقيما بالآخر حتى يقول أن المفهوم إماما ونفى الإيقان للمفهوم بل إماما ونفى الإيقان مطلقا غير مفهم وهذا هو الحق
 تسليم الحصر ونحن نمنع ذلك ونقول إن اختصاصه وان بينهما فإما المقصود كلام السعدي النوع السادس وتسجيل في
 الإيجاز والكتاب أعلم إمامنا أعلم أنواع البلاغة حتى نقل صاحب من اقتضاها عن بعضهم أنه قال البلاغة هي الإيجاز
 والكتاب قال صاحب الكتاب لا ينبغي على البليغ في مكلف الإيجاز أن يحل ويؤخر يمكن له الوجهين في قوله
 التفصيل إن الفصل وينبغي أن يشهد الجاحظ شعر يرمون بالخطب العلل ونأذ وحى الملاحظ جعفر الوصا
 انخلف هل بين الإيجاز والكتاب وسئلوه في المسألة الأولى وحلته في قسم الإيجاز فأسكنى جماعة على الأول أنهم
 جعلوا المسألة غير مجردة ولا متحدة مع كلامهم فمنها ما لا يتعارف من كلامهم وما لا يتعارف من كلامهم
 وتفسير الإيجاز فإما لا المفهوم باق من عبادة المتعارف ولا طلب وهو ما ذكر منها يكون المقام خلتها المسألة من الإيجاز
 وجملة على الثاني فقالوا لا يجوز أن يكون الإيجاز بلفظ عزاء ولا طلب بلفظ عزاء وذلك في قوله عز وجل
 المقبول من طريق التفسير عن المراد تأخير أصله عما بلفظ مسأولا من المبدأ أو ناقص عنه أو لا يوقنون عليه فإما لا
 المسألة والثاني في الإيجاز والثالث في الكتاب واختصر برأي من الإيجاز وحولنا الفاعلة عن الحشو والتفصيل عن صفة
 من المسألة والثاني في الإيجاز فإما لا المفهوم تأخر تأخيرهم في المسألة في الزيادة إذا حللهم لو كان فيهم
 في الإيجاز فإما لا المفهوم تأخر تأخيرهم في المسألة في الزيادة إذا حللهم لو كان فيهم
 تعالى ولا يفيق إلا السبب الإلهي الواحد ولا يفيق بغيره ولا يوقنون في إمامنا أو ما يوقنون في إمامنا

موسوف الذي في الاولى اطلق بلفظ السين لان المكر لا يكون لاسنيا وايضا ذبا لحرف ان كان للاستفهام ير مفرق اي باحد وان لم
 في الاستفهام ويكونا سائلا على كذا الذي عن جميع الناس محذرة عن جميع ما يؤذي اليهود بان تقديرها يفر ما صاحب معرفة
 بليغته فاشجع الكلام يخرج الاستمارة التبعية الواقعة على سبيل القسيلة لان يحوي معنى محيط خلا يستعمل في الاصل
 غنية الاجازة الاختصار بمعنى واحد كما يؤخذ من القناع وصريح به الخطيب وتلحظهم لاختصارها من محض الجمل
 فقط بخلاف الاجازة التي هي بغير التضييق بهار الله بن وليس بشئ ولا لثاني قيل بمعنى لا صاحب والحق انه يخص منه فان لا صاحب التلويح
 لفائدة او لفائدة كما ذكره التنوخي وفيه **فصل الاجازة** قد بان اجازة قصر واجازة حذف قال اول هو الوجيز بلفظه
 التضييق بهار العين الكلام القليل ان كان بعضا من الكلام المحول منه ذبا واجازة حذف وان كان كلاما يعطى معنى الحول منه ذبا
 يجازى من و قال بعضهم اجازة القصر هو تذكير المعنى بتلويح القصر وقال آخر هو ان يكون اللفظ بالنسبة الى المعنى اقل من اللفظ
 للعبارة سادة وسبب حسنانه يدل على التمكن في القصة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اوتيت جلا مع الكلم وقال
 الغبيبي في التبيان الاجازة الخالي من المحذوف فانه انقسام احداهما اجازة القصر وهو ان يقصر اللفظ على معناه كقوله تعالى
 انه من سليمان واتوني مسلمين جمع في معنى العمول والكتاب والمجاهدة قيل في وصف بلع كانت الفاخر قال
 معناه قلت وهذا رأى من يدخل المساواة ولا يجاز الثاني اجازة التقدير وهو ان يقدم معنى بذاته على التلويح
 بالتحسين ايضا وبرسمه بدل من ابن مالك في الصباح لانه نقص من الكلام ما ساد لفظة ضيق من قدام معناه غير
 فمن جاره موعظة من دبرها انتهى فله ما سلف اي خطاياه غفرت في الكلام عليه هدى التدين اي للفقهاء الصائرين
 بعد الضلال الى التقوى الثالث الاجازة الجامع وهو ان يجمع اللفظ على معاني متعددة نحو ان الله يامر بالعدل والعدل
 هو ان ينفذ ما امر به هو العوارض المستفهم المتوسط بين طرق الافراد والتفريق المؤثر الى جميع الواجبات في الاعتقاد والاعمال
 والعبادة ولا حسان هو لا خلاص في واجبات العبودية لتفسيره في الحديث بقوله ان تعبد الله كأنك تراه اي تعبد
 تخلفا في بيتل واتفا في الخضوع اخذ ابهة الحذر الى ما لا يحصى وابتداء في القبح هو الزيادة على الواجب من التلويح
 هذا في الامور وما انزاع في بابها لا يشار الى القوة الشهوانية والتمسك الى الافراط كما صل من الاثار الغيبية واول
 نوم شرع ما دبا ليعني الى الاستعداد الفاضل عن الروحية قلت ولما قال ابن مسعود رضي الله عنه اني اجمع الخيرة والشر
 هذه الآية اخر جري المستند وروى البيهقي في شعب الامان عن الحسن ان قرأها فوقف فقال لان الله جمع لكم الخير كله
 والشر كله في آية واحدة فوالله ما ترك العدل ولا الحسن من طاعة الله شيئا الا اجمعه ولا ترك الفحشاء او المنكر والبعث من محبة
 الله شيئا الا اجمعه وروى ايضا عن ابن شهاب في معنى حديث النبي من بعثت بجماع الكلم قال بلقيان ج اجمع الكلام الله
 بجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبل في الامور الواحدة بجماع ومن ذلك قوله تعالى اخذ العفو ولا يترك
 فانما احاطت بما لا يحصى لان في اخذ العفو التساهل والقسامح في الحقوق والبر - لو في الدعاء الى العفو في الامور

بالمعروف كذا الذي وعظ النبي ومانا كذا من الخمر ماء وفي الأعراس البصر والحلم والتودة ومن يدين كذا بما ذكره تعالى
 قل هو الله احد الى آخرها فانها منها به التنزيه وقد تشقت الرد على غير ادبيين فتركت كما افر ذلك بالتصنيف بهاء الرواتب
 تشلاد وقوله اخرج منها ماء ما ومعها هذا بهاتين الكلمتين على جميع ما اخرجهم من الارض قولا ومعنا لاننا من اللسان من الغضب و
 الخمر والحب والتمرد والجحش والحبيب واليهاس والناور والمخ لا لاننا من الصلابة واللمح من الماء وقوله لا يصدعون هذا
 ولا يتعرفون جمع فيهم جميع عيوب الخمر من المصطلح وعدم العقل وذهاب المال ونفاذ الشرايب وقوله وقيل يا ارض ابلي
 ما لك الاية امر فيها ونهي واخبر وفادى ونحت وسمى وحلف وابقي وسعد وشقي وقصر من الانباء ما لو شج ما اندرج
 في هذه الجمل من بدع اللفظ والبلغة والابحار والبيان لمحت الا قلام وقد اخذت بالغة هذه الاية بالتأليف وفيها
 للكرهاني الجمع المعاندة وفي ان طريق البشر قاصر عن الاتيات بمثل هذه الاية به ان تقتضوا جميع كلام العرب والجمع على جهة
 مثلها في نماذج العالمها وحسن نظمها وجودة معانيها في تصوير الحال مع الايجاز من غير اخلل وقوله ايها النخل ادخلوا
 مساكنكم لا يجمع في هذه اللفظة احد عشر ضمنا من الكلام: كنت وكنت ونهيت وسعت ودمرت وقضت وحذرت ونحت
 وصحت واسادت وعذرت فالتدرايا والكتايات اي والتنبيه ها والتسمية التلويح والامر ادخلوا والنقص مساكنكم والتخويف
 لا يحسنكم والتخصيص سليمان والتعظيم جنوده ولا شادة وم والعذر لا يشعرون فاذا في خمس حقوق حلاله
 وحق رسولها وحق نبيها وحق جنود سليمان وقولها بيا آدم خذ فان يذكركم عند كل مسجد ولاية جمع فيها امور
 الكلام النداء والعموم والتخصيص والامر والاباحة والتمجيد والمجزة قال بعضهم جمع الله الحكمة في ثلثة آيات تكلموا واشربوا
 وقوله تعالى ولا يجئنا انى لم موسى ان لا نرسل الاية قال ابن العربي حين من اعظم ايماني القرآن فسادا فيها انزلنا ونبينا
 وخبرون وبشاد قال وقوله فاصبح ما اصبغ المصيرح بجميع ما اوصى اليك وبلغ كلام امرت ببيان تدوين
 شئ بعض ذلك على بعض القلوب فانصاعت والشهادة فيها بيا يتره التعريض في القلوب فيظهر انزل على ظهر الوجوه
 من التعريض ولا ينفك ما يلمح عليها من علامات لا كاد الا لا يستشاد كما يظهر على ظاهر الزاجحة للسورة فانظر الى جليل هذا
 الاستعداد وعظيم ايها زها وما انقوت عليه من المعاني الكثيرة وقد حكى ان بعض الاعراب ما سمع هذه الاية سجد وقال
 سمعت لقضا حذ هذا الكلام انتهى وقوله تعالى فيها ما نشئتم الا نفس وتلك الامرين قال بعضهم جمع بهاتين اللفظتين على
 اجتمع الخلق عليهم على وصف ما يتابع على التعميل لم يخبروا عنه وقوله تعالى وتلك في القصاص جملة فان معناه كثيره وخطير
 لان معناه ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فادفع ما القتل الذي هو الفساد
 كنهم من قتل الناس بعضهم بعضا وكان ارتفاع القتل جوية لهم وقد فصلت هذه الجملة على اجزاء ما كان عليه حري في
 هذا المعنى وهو قتلهم القتل انفي القتل بمشربين - مها او الزوقه - شاد اي لا نغير الى كاد هذا التعميل وقال لا تشبه بين
 كلام الخائف وكلام المحقوق وانما لعلنا يقدحون اذ هاسم ذرايعهم ثم من ذلك الاول اما بناهم من كلامهم وهو قول

القصاص حيوة اقل حرد فافلا حرد فاعرفه وحرف القتل انفي القتل اربعة عشر الثاني ان من القتل لا يستلزم الحيوة ولا يرد
 فاصد على تورتا انفي العرض المطلوب منه الثالث ان تكبير حيوة بعد تعذيبا فيدل على ان في القصاص حيوة متناهية
 لقوله تعالى ونجهنهم احرس الناس على حية ولا كذلك القتل فان اللام فيه الجنس ولذا فسر الحيوة فيها بالبقاء وطايع
 ان لا ية مطردة بعدد المثل فان لم يمس على مثل مني القتل بل قد يكون ادعى لروحه يقتل خلا وانما يغير قتل خاص وهو
 القصاص بغير حيوة ابدأ الحما من ان لا ية خالصة من تكرار فقط القتل الواقع في المثل والخاص من الشك لا افضل من
 المشتمل عليه وان لم يكن خطاها فصاحته السادس ان الامة مستغنية عن تقدير محذوف بخلاف قولهم فان في حرد
 من التي بعد الفعل التفضيل وهو بعد ما وحل في قصاصا مع القتل الاول ولذا مع القتل الثاني والتقدير القتل قصاصا
 انفي القتل خلا من تكرار السبعين في الامة لبا قال ان القصاص شتم بغير الحيوة بخلاف المثل الثاني ان الامة اشبه
 على من يدبر وهو جعل احد الضمدين الذي هو الغناء والموت محلا ومكانا للعدا الذي هو الحيوة واستقر
 الحيوة في الموت مبالغة عظيمة فكره في الكشف وغيره صاحب الامصاح بلا جعل القصاص كالمنبع للحيوة والمعدن
 باوخال في عليا التاسع ان في المثل توالي اسباب كثيرة متعدي وهو السكون بعد الحركة وذلك مستكره فان اللفظ لا يترك
 به لذا قالوا ان حركته تكون اللسان من التكرار فظهرت فصاحته بخلافها اذا تعقب كل حركته سكون فالحركه كانت تنقطع
 بالسكات نظيره اذا تحركات اللبنة ادفي حركته فحيته ثم تحركت فحيته لا يتبين اطلاقها ولا يمكن من حركتها على ما قلناه
 فربما يظن ان العاشر ان المثل كالنقض من حيث الظاهر لان الشيء لا ينفي نفسه الحادي عشر سلامة الامة من تكرار القتل
 لخاصة اوجب المستحق للشدة بعد ما من عشرة النون الثاني عشر انما ادعى حرد متناهية لما فيها من التخرج من القتل الى
 حرد انما ان من حيوة الاستعلاء والعلو من حرد الاستعلاء ولا يباقي بخلاف التخرج من القتل الى التاء الذي هو من حرد
 من حرد التخرج من القتل الى الحاد احسن من التخرج من اللام الى العزة بعد ما دون طرق اللسان وقسم الحلق
 اثنا عشر في التعلق بالصا والحاد والتا احسن الصورت ولا كذلك تكرير القات والقات الرابع عشر سلامة اهل القتل
 لا شعوبه لا يندخل في لفظ الحيوة فان الجراح اقبل من لفظ القتل الخامس عشر ان لفظ القصاص مشتمل بالسا واليه
 مشتمل على العمل بخلاف مطلق القتل السادس عشر الامة مبنية على الايات والقتل على التقي والاشياء اشرى لان اول التي
 انما ان السبع عشر ان المثل لا يكون في فهم ان القصاص هو الحيوة وقوله في القصاص حيوة مقرب من اهل هذه الامة
 من ان في المثل تارة على التفضيل من قبل متعد وامة سلامة من التاسع عشر ان القصاص في الغالب يقتضي الاشتراك فكون
 ذلك القصاص نائبا للقتل ولكن القصاص الترتيبا وليس الا من كذلك بل الامة من ذلك العشر ان الامة لا يرد
 عن القتل الجرح مع الشهور القصاص اباد الحيوة ايضا في قصاص الاعضاء كان قطع العضو ينقص من حرد الحيوة وقد
 يذهب الى النفس ميراثا لذل المثل ثم في اول الامة وكما فيها لطيفة وسيبان العناية بالمؤمنين على الخصوص و

انهم لما حباهم لا غيرهم انصميم بالحق مع وجوده فمن سواهم سبيهاك الاول ذكرنا من انزل اليه مع الانبياء
 غيرها بالانبياء بكلام قليل ذي طعم حلو وهذا هو الجواز القصر عنه لكن فرق بينهما ان ابي الاسبغ يلا لا يجاز كل انظر
 وبذلك لا خلاف انما تضمن او الاكلام فعمل من ان الراد يلا انما تضمن في بحث النطق بالقرآن فذكرنا في الجواز ان
 من لا يجازنو عليه من التبيين وهو حصول معنى في لفظ من غير ذكر المعاني هي عبارة عنه فكل من علم ان احداها ما يفهم
 من البيان كقولنا معلوم فاذ يبين ان لا يلا من علم والآخر من معنى العبارة كقوله اهل الوجه والوجه فاذ تضمنت
 في الامور باسمه على جهة التقسيم فله والقرآن باسمه الثالث ذكرنا في الامور ما هو من الاخر وغيره ان من انواعها
 القوم باب المسرور كانه يلا وانما وفيه من ادوات تلك الحجة فيها ثابت عندنا جملتين في باب الطعن في حرفه وضع
 عن اعادة العامل في باب التثنية عن انما على ندر على الظاهر باعطاء حكم على الفعل هو ضرورة جاب الغيبة لا بد من
 به عن الظاهر اختصاصا ولا لا يعدل الى الغيبة مع امكان المتصل في باب علمت قولنا كما لا بد من وجهي لدم واحد اسد سدا
 من غير حذف ومنها باب التثنية اذ لا بد على ما في القرآن ومنها طرح الفعل اختصاصا على جعل المتعلق كاللحم وسياقي
 فخره ومنها اطلاق الاستفهام والتثنية فاذ لم يكن ذلك يعني عن قولنا هو عشرين ام تلافون وهكذا الى ما لا يتناهي من
 لفاظ المازمة لمعوم لاحد ومنها لفظ التثنية والجمع فاذ يعني عن ذكره الفرد واقوم العرب فيها مقاسم اخذوا على ما يصلح
 من انواع السري لا تسامع من انزل اليه مع ذكره ان يقر بكلام يتبع فيه التناوب على حسب ما يحتمل القاعون المعاني فكل في السور
 ذكرها من ابي الاسبغ القسم الثاني من قسم لا يجاز لليلة الحذف وفيه قولنا ذكر اسبابهم لا يتصل وعلمنا من حيث المعلوم
 ومنها التثنية على ان الزمان يتناهي عن الايمان بالحدوث وان لا يتصل بذكره يقتضي الى غير ذلك وعنه هي قاعدة باب التثنية
 ولا خلاف وقد اجتمع في قوله ناقة الله وسقياها فاقاة الله تعالى وسقياها افرغ يتقدم الزمان ومنها التقسيم
 الاعظام لما فيه من الامور قل كلام في مناجاة الملقاة انما يحسن الحذف لقوة الكلام لميلاد يقصده تعدد ما يشاء فيكون
 لول وسلكه في ذلك في كل حال وقولنا الخسرجول في اشارة المكتفي بالمال عن ذكره اقاله لهذا القسم في قوله في الامور
 التي يراد بها التجه والتهويل على القوم وسر قولنا في وصف اهل الجنة حتى اذا جاواها وقتوا بها ما تحرف الجواب لان كان
 وصف ما يجرى به لا يقر عنه ذلك لا يتناهي فيجعل الكلام دليلا على غير الكلام من وصف ما يشاء به وتروك التفسير
 ما شاء ولا يبلغ من ذلك كنعما هناك وكذا قوله ولو ترى اذ وقفوا على الناموس ايت الى انهم لا يلا في العبادة ومنها
 التثنية لكثرة دور في الكلام كما في حذفت هذا الفجر يفسد اعرض عن ذلك والجمع السلام ومتفرقا في المعنى الصلوة
 ويا والليل لما كان لا يسمي وانما يسمي فيه نقص من حرف كما قال الله تعالى وما كانت امة بغية لاصل نبيته فلما حو
 عن فاعل نقص من حرف ومنها كونه لا يصلح الا لغيره عالم الغيب والشهادة فقال لما يريد ومنها تخرج كون ذكره ومن

سواء قال ان المفعول محذوف وهو نوح من دلالة الحال التي هي باضا انظر من اسان للقال وحل عليه قوله حرة نهار الوردية والوردية من
هذه مكان تهرنك بولجيا وقعات الشهيرة مقام تلكا ودها . عن ذكره تشريفا لقوله قال فرعون وما رب العالمين
فعلهم اسبقوا لولا ان قد خفف فيها الجمع في ذلك ثم ما وضع قبل ذلك اي هو رب والسند والاسباب للشركان محوس
استعظم حال فرعون واقام على معوال فاحتمل اسم الله تعالى وتعبها وتشتلي في عروس الا فرج بعز رب الذي انظر اليك
اي ذاق متها مياية اللسان عند تحقير ربه في كبريائه والنا فقوت ومتها قصد العجم نحو ذاك نستعين
اي على العياة وعلى موفنا كما واحد عري دار سلام اي كل احد ومتها دعائية الفاصلة نحو وما مددك يدك و
ما فلي في وما فلاق ومتها نفسا بيان جدا الامام كان فعل الشبهة فلو شاء الله انك امي فلو شاء هذا فلو شاء فانما لا نسبح
السامع فلو شاء تحلف نفسه بمخاضهم عليه لا يهدي ما هو فلما ذكر الجواب استبان بعد ذلك واكثر ما يقع ذلك بعد ان
شبه لان مفعول المشبهة المذكور في جوابه لو قد يكون مع فميرها استدل لا بغير الجواب نحو ولا يحجبون بشئ من عبادك
بما شاء قد ذكرنا هل البيان ان مفعول المشبهة لا زادة لا يذ كر الا اذا كان ضربا او عطف على نحو من شاستمك ان يستقيم
لوا وذا فان يتبين لهوا وانوا المله وكذا في مفعول المشبهة دون سائر افعال لا يلزم من وجود المشبهة وجود المفعول
فالمشبهة المستلزم للمفعول الجواب لا يمكن ان يكون لا مشبهة للجواب ولذلك كانت لولا زادة متنها في الجملة محذوف مفعولا
ذكرة او ملكا في والتوفي في الاقصى القريب قالوا وانما حذف بعد فميرها المفعول في جوابها ابتداء وتوذي في عروس الا فرج
قالوا لوسا واما لا في حلة كذا في المعنى لوسا حيا الى اسال الرسل لا تزول ملكا لكون المعنى معين على ذلك فالتامة قال
تبعه بعد القاهر ما من اسم حذف في الحالة التي ينبغي ان يثبت فيها الا وحذفنا اسم من ذكره وتسمى ابن جني المحذوف
المرحوم لان تشبيح عن الظلام فحذف الفعل واختصارا واقتصارا فقال ابن هشام جرت عادة الفصحى ان يقولوا
بجرف المضمر اختصارا واقتصارا فميرها بالاختصار الحذف للدليل وبالالاقتصار الحذف لغير دليل ويحذفون نحو
كلوا وشربوا اي ادعوا هذين الفعلين في التصديق ان يقال بغير ما قال اهل البيان فامة يتعلق الغرض بالاعلام فيجوز
وتخرج الفعل من غير تعيين من يوقع عليه في محله مستندا الى الفعل كمن علم فبقال جعل من حروف لونه
وقامة يتعلق بالاعلام فيجوز ايقاع الفاعل للفعل فيقتصر عليه ولا يذ كر للفعل ولا ينوي اذ المنوي كانا جوازا
معنا وقالان الفعل يلزم لهما القصد متولذا لا مفعول له وضمه يذ كر الذي يحس ويحيى هل يستوي الذين يعملون
والذين لا يعملون طرزا شريفا ولا شريفا واذ لم يثبت ثم اذ المعنى في الذي يفعل الاحياء ولا مائة وهل يستوي من
يتصف بالحلم ومن يتصف بغيره العلم او تعلم لا في الشرب واذ ذلك الحروف والفاصل ملك فيردونه ومنه ولما ودها
مدلين كناية لا تسمى له السلام ودها اذا كانت على صفة الزيادة وتوهم على المعنى لا يكون ودها غافلا وسبقه
البل وتلك المقصود من ان تسمى الشرب لا المعنى ومن لم يتأمل فلهذا سقوت اياه ويزودان عنها ولا يسقي غافلا وتارة

قاله فتقو التقدير لا تقوى لانه لو كان الجواب مثبتا دخلت اللام والنون كقولنا قد لا كيد من وقد لحي الصناديق التقدير لا
 مان المعنى غير متوقف عليه كقولهم في الآية لا الله ان الخبر محذوف اي موجود وقوله انكر الا مام فلو لم يكن وقوله هذا كلاما
 يتبع الى تقديره وتقدير النفاة فاسد لان نفي الحقيقة مطلقة لعم من نفيها مقيدة فانها اذا انتفت مطلقا كان ذلك
 على سلب الماهية مع النفي ولو انتفت مقيدة بقيد محصور صام بذلك فصيحا مع قيد آخر وقد بدلت تقديره مع موجود يستلزم
 صير على التقدير انه لعدم الكلام فيه فهو في الحقيقة نفي الحقيقة مطلقا لا مقيدة ثم لا بد من تقديره بوجه لا سيما
 مثبت بلا خبر الظاهر او مقيدوا بقيد الظهري ليعطى الخبر عينها وان كان المعنى مضمونا شبيهة قال ابن هشام انما
 يشترط الدليل في ما اذا كان المحذوف الجند باسمها او اسما كنيها او يفيده معنى فيها امر مبتدع عليه فخر تاسد فخر تاسد
 فلا يشترط في معناها وجدان دليل يدل بشرط ان لا يكون في حيزها خبر مضمون او صريح قال وشعر في الدليل القليل
 يكون عطف المحذوف ودخول القراء في المحسب لان الانسان ان يجمع عقلا معر على قاعدتين ان التقدير على المحسب انما بدلت
 لان المحسبان المذكور معنى للفر والتقدير معنى العلم لان التردد في الحقيقة كقولنا لا يكون معاصيا به يقال ما لم يوافق فيها
 قول سيبويه ان قاعدتين جارا على نحو قاعدتين لان فعل الجمع اقرب من فعل المحسبان لان لا يكون عليه الخبر مرفوعا
 فعل الجمع اشبه بظا في ان لا يكون له معنى كقولهم من لم يحذف الفاعل ولا فاعله ولا اسم كان واسما قاعدا ابن هشام و
 اما قولهم عطف في نفس مثل القوم ان التقدير نفس المثل مثل القدم فان اولاد تفسير الامر بوان الفاعل لغة المذوق
 فردود وان اولاد تفسير المعنى وان في نفس خبر المثل مستقلا فسل الثالث ان لا يكون مؤكدا لان الحذف مناف لتاكيد
 اذا الحذف مبني على الاختصاص والتاكيد مبني على العموم ومن ثم رد القاعدا على الواجب في قوله ذلك فان لم يكن
 فقال المحذوف والتوكيد باللام متناهيان واما حذف الشيء للدليل وتوكيده فلا تنافي بينهما لان المحذوف له دليل لاثبات
 الطابع ان لا يكونى حذفه الى اختصاص المحذوف ومن ثم لم يحذف اسم الفعل لانه اختصاص الفعل بالخاص ان لا يكون عاملا
 ضيقا فلا يحذف الجار والناصب للفعل والجزم الا في مواضع قوية فيها الدلالة ولا ذكر فيها استعمال ذلك للعوامل السا
 ان لا يكون عرضا عن شيء ومن ثم قال ابن مالك ان حروف النفا ليس عرضا زاد على الالفاظ الاربعة حذفها لا ايضا
 تحذف للتام ان اتامت واستقامت واما اقام الصلة فلا يقاس عليها لاخير كان لا تعرض او لا تعرض من محذوفها
 المتابع ان لا يكونى حذفه الى حقيقة العامل القوي ومن ثم لم يقس على قراءة وكل وعد الله الكسفي فائدة واعتبر باختش
 في الحذف التام يقع حيث يمكن ولها قال في قوله لا تقوى او ما لا تقوى في نفس عن نفس شيئا ان الاصل لا تقوى فيه
 محذوف حرف الجر فصار تقوى ثم حذف الضمير فصار لا تقوى وهذه مالا طغى في الصناديق متلعب سيبويه انما حذفها
 قال ابن جني وقوله لا تخش لوقى في النفس وانس من ان تحذف الجوان صافي وقت واحد فاعلمه الاصل ان لا يقدر
 الشيء في مكان الاصل بل في مكانه الاصل في وجهين المحذوف وضع الشيء في غير محله فيقوله النفس في قوله لا يقدر

اى ياهو لا يلايت اى ياقوم حذف العائد يقع في اربعة ابواب الصلة نحو هذا الذي بعث الله رسولا اى بعث الله
 نحو اتقوا يوم ملاقيكم اى نفس ايمى ونذر التحذير نحو وكلاءه الله المحسوس اى عبده والحال حذف مخصوص من نعم انما هو
 صابرا نعم العبد اى لهو به فعدنا فنعلم القادرون اى نحن ولستم دائر المتقين اى الجسد وحذف الموصول آمن بالذي اى انزل
 اليها وانزل اليكم اى الذي اى انزل اليكم كذا الذي انزل اليها ليس هو الذي انزل الي من قبلنا ولهذا اعيدت سائر
 نحو اى اى ما بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم امثله حذف الفصل ليدل على ان كان مشفرا نحو وان لمسلم من المشركين
 اى الله سبحانه نشقت قبل انتم تملكون ويكثر في جواب ولا استفهام نحو واذا اقبل اليهم ماذا انزل اليكم قالوا هير اى تزلزلوا
 من حذركم انقول نحو وانرفع ابراهيم الواعد من البيت واسمعه لربنا اى يتبعنا ذبا قال ابراهيم على جناب الغراب
 من حديث البحر قل ولا ترحم ويا في غير ذلك نحو انتقموا عنهم اى اقموا عليهم ثوبا والادب لا يمان اى والفرق
 او اعظم والسكن انت وندجك اى وليكن ذودك واما تدحالة الحطب اى آدم والمقيمين الصلوة اى امدح ولكن
 رسول الله اى كان وان كذا اى يجوز العلم اى اقبله حذف الحرف قل ابراهيم اى في القسب اخبرنا البر على قل قال ابراهيم
 حذف الحرف ليس بمقاس لان الحرف اذا دخلت الكلام لغوي من الاختصاص فلو لم يثبت مجازها لكانت غريبة لعمري
 اليها ولخصاص النظم اعلم ان حذف حرف الاستفهام قرأ ابن جيس سوا عليه ما نزلتم وخرج عليه هذا في قوله
 التلا وتوكل نعمتها اى او تكل حذف الموصول المحو في قوله ابن مالك لا يجوز الا في ان نحو ومن انما تزيهكم الميرق
 حذف الحجاب يلزم ان وان نحو يعمون عليك ان اسطوا قل لا فتوا على اسلمكم بالله اى من عليكم ان هذا كالمجمع
 ان يغفر لي يعصمكم انكم اى بانكم وجامع غير ما نزل اى قد علمت من غير ما نزل اى اى ما يخوف اولياءه
 اى يخوفكم باولياءه ولا خلاف في قوله ما من قوم ولا تنزعوا عنه النكاح اى على عقد عقد الطلغ خرج عليه فلا يرد
 ولا على الذين لما اتوا التحريم قلت لا جدما احل لكم عليه تولوا اى وكلت جوديو مشاعرا في دبره وعلقوا في شربده
 حذف الجواب يخرج عليه لا يخش ان ترك خبر الرمية الى الذين حذف حرف النفاذ كثيرا انتم اولاد يوسف اعرضوا قال
 ابي وهن العظم فاهل السموات ولا تفرق في الجواب لك ما في كذا حذف يار في القرآن من الوب نذرهما وتعظيم الله في
 الهند اسلمها من الامم حذف قد في الماضي لا مخرج خلا نحو وجاهكم حصرت سدودهم نحو انما من لك وان جعل الارض نوحا
 لا تافيت ليدل في جواب القسم اذا كان المنفي مقادا نحو فانه لا تقوود ودي غير مقوود على التزيين ليدل في قوله لا تافيت
 لا تفرق داسي ان تميد اى لان لا تقيده حذف كلام التوهم ومن لم يتوهم اى يقولون ليس من وان اعترضهم انكم لم تفرق
 حذف كلام لا مخرج عليه قل العبادى الذين آمنوا بقرى اى ايقموا احذف لام اقد يحسن مع قول الكلام فخره
 انفع من ذكاه احذف نون التاكيد يخرج عليه قراءة المشرح بالنصب حذف نون الجمع خرج عليه قراءة ايهما
 به من احد حذف التنوين يخرج عليه قراءة قل هو الله احد الله الصمد ولا ليل سابق النهار بالنصب حذف حركاته

[illegible]

للنسبة للاسم ولا للغير وكذلك نون التوكيد المشددة بمنزلة تكرير الفعل ثلاثا والخفيف بمنزلة تكرير مرتين وتقال
 سيوريه في غيرهما لانهما في اللفظ والحدس يقتضيان التوكيد اذ كان ذلك كرهين وامرين واحدا لاسم يتبعها هذا الاسم وتباين اللفظ
 فائتية قوله تعالى ويقرئ الانسان انشاما من اسفوا خرج جافا ليجوزا في نظم القرآن ليست الاسم فيه للتاكيد فانه
 مشكوك فيه تحقيقا لما يشكروا اتفاقا لاجابة كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصادق وسبادة التاكيد فحكمة فنزلت الآية على
 النوع الثاني في دخول لامه في الزائدة قال ابن جني كل حرف ذي ياء في كلام العرب فهو تاء في مقام اعادة الكلمة اخرى وقال
 الخليلي في كتابه التكميم اما في خبر ما وليس لتاكيد الشيء كما ان الكلام لتاكيد الابهاب وسئل بعضهم عن التاكيد
 بالجر وما مضاه اذا استقام على ما مضى فقال هذا يرفع اهل السباع يجردون من زيادة الحرف محروجا ليجردوا من ذلك
 قاله نظيره العاد بوزن الشم لمعا اذا تغير عليه البيت بقصص انكره وقال غيره فقصص على خلاف ما اجله ما باق اما
 الوزن فكذلك هذه الحروف بتغير نفس الطبع يتقصنا بها ويجرد نفس يزيد تاء على معنى خلاف ما يجرد بها بقصص
 ثم يلبس يات المحذوف وزيادة الالف لقليل والاسماء اقل اما المحذوف فيزاد منها ان وان واذا واذا والى وام واليه والها
 وفيه الكاف واللام ولا وما من والواو وتفتحت في فروع الالف مشددة واما الالف فعل فزيد منها كان وخرج عليه كيف
 تكلم من كان في قوله لمبيبا وآبى وخرج عليه ما يصحوا خاضعين وقال الرماني العادة ان من يعلل في قولها الليالي ان يجرها
 الفرج عند الصلح فاستعمل الموح في انفسه فحصل لهم في الوقت الذي يرون فيها الفرج فليست زائدة واما الا
 فنفس كثر الخويين على انها لا تزداد وتقع في كلام القرين الحكم عليها بالزيادة في مواضع كقطعة مثل في قوله قلنا منوا
 بقل ما انتمم بدائي بالانزع الثالث التاكيد الصناعي وهو اربعة تصام احدها التوكيد الضروي بكل واجب وكلا وكلنا
 نحو فزيد الله تارة كلهم اجمعين وثانها ترفع نونهم للجاز وهم للثقل وادعى الفراء ان كلاما ثلث ذلك واجمع في اقل
 اجتماعهم على السجود وانهم لم يسجدوا شرفين ثانیها التاكيد اللغوي وهو تكرار اللفظ الاول ما يرد منه في مقام
 تكرار اللفظ اريد بسود وجعل منه الصفا في ما ان مكناكم على القول بان كل ما للشيء يجعل منه فزيد قبل اوجوا وادناكم فا
 لتسرا انوا ليس ها هنا لفظان لفظا وجعلنا من قبل هو اسم فعل بمعنى اوجوا فكانت اوجوا وجعلنا من قبل هو اسم فعل
 ويكون في الاسم والفعل الهمزة والجملة فالاسم نحو قولهم قوس وكلمة كاسا مقادير الفعل نحو قول الكافين اسمهم واسم الفعل
 نحو هيبتا هيبتا تروعدون والحرف نحو الحق الجنة خالدين فيها ايدهم انكم تزلتم وكنتم تزيادو غلظا انكم والجملة نحو
 فان مع الصبر يعلو انهم الصبر سوا ولا حسن اتزان الثانية ثم نحو ما ادرك ما لم يمتد انهم ثم ما ادرك ما لم يمتد
 سيجعلون ثم كلا سبعين ومن هذه النوع فاكيد الضمير المتصل نحو اسكنات وندحك اذهب انت وذهب
 اذهب انت عذوبك واما ان تكون نحن للثقلين وتاكيد المتصل بتلويح بالآخرة من يترفع فالتاكيد التاكيد النفس بصدقه
 وهو من تكرار الفعل مرتين وفائدة وضع توم الجاني في الفعل يختلف التوكيد السابق فلهذا توم الجاني في التوكيد السابق

اهل السند على بعض المعاني في دعواه نفى التكميل حقيقة بقوله وكلهم الله موسى تكليمه لان التكميل يدعي الجواز في الفعل
 ومن امثله وصلوا تسليما فورا السمع مودا وشيورا الجبال سيرا جزاءكم جزا مودا وليس منه وتلقون بالاسماء
 بل هو جمع لثلاث خلائف انوا مودا وما الا ان شاء ربي شيئا فيحصل ان يكون منه وان يكون الشيء بمعنى الامر والثناء تكلم
 في هذا النوع التخييل بالوصف الملائم لذكره الله ذكر كثير او مودا من سوا جليله وهذا يضاف ومعه الميراث
 انقول الله حق تقوله قد يكون بمصدر فعل اخرا واسم عين نيا بزة عن المصدر فهو وتبش الميراث بجيله والمصدر تبشيل
 والتبشيل مصدر مبتدئ بتمكم من الارض نباتا الى انباتا الخايبات اسم عين رابعا الحال المؤكدة نحو يوم ابعد جبالا
 تشق في الارض مخددين وارسلناك الناس مسولا ثم لوليم لا قليلا متمكم وانتم محزونون ولزلفت الجنة لظنتم
 غير يعطى وليس منه ولي من لان التورية قد لا تكون ادبا وايداء ليل قول وجهك شطر المسجد ولا تقسم منا حكا لان
 التيسر قد يكون نحو لا يكون مصدر لا يختلف المعنيين اذ كونها في نفسها فهو كونه مصدر لا لما قبله النوع
 الرابع التكرار هو ابلغ من التاكيد وهو من محاسن الفصاحة خلافا لبعض من خالفه وقد فرادتها التكرار وقيل
 التكرار اذ كرر في قوله قد نبه تعالى على السبب الذي لا جمل ذكره الا قاميصه والا فادرك في القرآن بقوله ومنها خير من الويد
 لعلمهم بقون الخلق بهم ذكر او منها التاكيد ومنها انبأته التبيه على ما ينبغي التمهيد لكل من في الكلام بالقليل يستحق
 الفاء بالان يافو بمعنى اهدكم سبيلا فوهم انما هذه منجبه اليه لا تتابع وانكر فيه الغناء لذلك ومنها اذا طار
 الكلام وخشى تناسي الاول عيدها ثانيا لتوطئه ويهد يد العهدة وسه تم ان يدك للذين علوا السويجها انتم قائلين
 ذلك واصحوا ان يدك من بعد هاتم ان يدك للذين هاجروا من بعد ما اقتوا فها هذا وصبر وان يدك من بعد
 ولما جملهم كتاب من عند الله الى قوله فلما جملهم معا فواكفوا بلاكفسي الذين يفرحون بالافرا ويحبون ان يفرحوا بها
 لم يفرحوا فلا تحسبهم ان دأب احد عنكم كواكب الشمس والارياية هم ومنها التعظيم والتهويل نحو الحاقته الصاغة القارعة
 القارعة صاحب اليبون ما صاحب اليبون فان قلت هذا النوع احد اقسام النوع قبله فان منه التاكيد بترك اللفظ فلا
 يحسن محله انو لم يستقل قلت هو يها معه ويغادره وينزله عليه وينقص عنه فصار اسلا باسما فان قد يكون التاكيد
 تكرارا لم تقدم في امثلة ومثلا يكون تكرارا لم تقدم ايضا وقد يكون التكرار غير تاكيد ضاعته اكل مفيد للتاكيد
 ضحى ومنها وقع هذا الفصل بين المكارين فان التاكيد لا يفصل بينهما وبين موكده نحو اتقوا الله وتنفروا
 ما تقدمت لغدا واتقوا الله ان الله اصطفياك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين فالانسان من باب التكرار
 لا التاكيد اللفظي المضاعف ومنه لان التقدمة في التكرار للعلل ومنها ما كان لتعدد المعنى بان يكون التكرار ثانيا
 متعلقا به وما يتعلق به الاول وهذا القسم يسمى بالترديد كقوله الله نور السموات والارض مثل نور مكشاة فيها مصباح
 المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري وقيل الزديد ليعبر عن جعله في كل موضع كذا في كل موضع

طاعة تتعلق بما قبلها ولذا كانت على ثلاثة وولكان الجميع هذا إلى الشيء واحده لما ذكرنا من ثلاثة لان التاكيد لا يزيد
 عليها فالذين يعلم السلام وغيره وان كان بعضها ليس بنهية فذكر النسخة للتعريف بنوعه وقد سئل اي نهي في قوله ليس عليه
 فان فاجيب بل جريز لحسنه النقل من ذلك الموضع والذات السورة واحدة المؤمنين والباس من الفاجهم وكذا قوله ويل
 يومئذ للمؤمنين في سورة الرسالت لان تعالى ذكره قصصا مختلفة واتباع كل قصته بهذا القول فكانت قصصا
 قصته ويل للمؤمنين بين هذا القصة وكذا قوله في سورة الشعراء ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهم
 العزيز الرحيم كرسيت فان طرد كل مرة عقب قصته فلا شارة في كل واحدة بذلك الرقعة التي المذكور قبلها والفتنة
 عليهم من الايات والمعوذ وقوله وما كان اكثرهم مؤمنين الى قوله ساءت لما كان فهو مؤمن الاقل من قوله انما اتوا بغير
 العزيز الرحيم فلا شارة الى ان العزة على من لم يؤمن منهم وللوجه اني لم أعرف وكذا قوله في سورة القم لقد بعثنا النور لما ذكرنا
 قبل من مدرك قال الزمخشري كذا يصدر واعلمه ما ع كل بناء منها اي قلنا وتبينها وان كان من تلك الايات مستحقا لغيره
 يخص به وان يتبين كذا يبينهم الشهود والفتنة قال في مروس لا يخرج فان قلت اذا كان المراد بكل ما قبله ليس في القرآن
 بل هي الفتنة كل اية به غير ما اريد بالآخر قلت اذا قلنا الآية بغيره فقط فكل واحد اياه بما اريد بالآخر ولكن لا يكون
 متناهي لغيره وظاهر في غيره فان قلت يعلم التاكيد قلت ولا امر كان لك ولا يرد عليه ان التاكيد لا يرد من ثلاثة لان ذلك
 في التاكيد الذي هو تابع اما ذكر الشيء في مقامات متعددة اكثر من ثلاثة فلا يمنع ان يقر به من ذلك ما ذكره ابن
 جرير في قوله تعالى وما في السموات وما في الارض ولقد وهبنا الى قوله وكان الله غنيا حميدا وهه ما في السموات وما في
 الارض وكفى بالله وكيفا قال فان قيل ما وجه تكرار قوله وهه ما في السموات وما في الارض في آيتين احدهما في آخر
 الاخرى قلنا لا اختلاف معني الخبر ومعاني السموات والارض وذلك ان الخبر عن في احدهما لا يبين ذكره جنة
 الى يلايه وغني بغيره عن في الاخرى حفظ ياد ياداه وعلوه وتبينه قال فان قيل افلا قيل وكان الله غنيا حميدا
 وكفى بالله وكيفا قبل ليس في الآية الاولى ما يصلح ان يحتم بوصفه محولا لفظ والتميز انتهى وقال في تعالى ياد
 منهم لفرق يادون المستهم بالكتاب لتبصروه من الكتاب وما هو من الكتاب قال الراغب الكتاب الاول ما كتبه
 يادهم المذكور في قوله الى قوله الذين يكتبون الكتب يادهم والكتاب الثاني التوراة والثالث انجيله كتب
 الله كلها ما هو من شيء من كتب الله وكلامه ومن اشتمل ما يظن نكرا ولا ليس به قبل يادها الكافون لا بعد ما
 تبعه ود الى آخرها فان لا بعد ما تبعه من اي في المستقبل ولا انتم علمه وان اي في الحال ما اعيد في المستقبل ولا
 انما عا به اي في الحال ما اعيد تنفي الماضي ولا في الازمنة ما بعد من اي في المستقبل ما اعيد اي في الحال فالسائل ان القصة
 في قوله لا يهتم في الازمنة الثلاثة وكذا فاذا ذكر الله عند الشمس اليوم واذا ذكره كاهل اكم ثم قال فلما مضى من اسلكم فانك والاسير
 كن كركم ايامكم ثم قال واذا ذكر الله في ايام محدثات فان لا يركب واحد من هذه الايات في الايات التي في قوله لا يهتم في الازمنة

كما حاكم اشارته الى كنهه ثانيها ثالثا ويحتمل ان يراد بـ طريق لولا فاشترط ان لا يلحقه بغيره فاما فاشترطه ولما ذكرنا اننا اشارنا
الى حجة العقبة والذكري الاخير لروى ايام التشريق ومنه ذكر يعرف الاضرب في قولنا الى انشائها احكام بل اعلمه
بل هو شاعر وقابل الى انك عليهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم عودون ومنه تعالى وسعوا عن على الموسع قبله
وعلى المقتر قدده متاعا للعرف حقا على المستعين ثم قال والطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين فكله الثاني
فيهم لا المطلقة فان الآية الاولى في المطلقة قبل الفرض والسياسة فاستدل لان لولا في لا تشعروا الوجوه ولما ذكرنا
قال بعض المصنفين ان شئت احسنت وان شئت عكلا فذكرنا الثاني في قوله من ذلك ذكرنا مثال كقولنا
يستوي الاجم والبصير والطلقات فلا النور ولا الظل ولا الحر والبارد وما يستوي الاحياء ولا الاموات وكذلك في مثل
لناخذين لول البقرة بالمستوفى تادوا ثم غره بالمعاب الصعب تلك الخشعة والفتني ابلغ من لولا لان لولا على غير الصفة
وشدة الامر فطاعة قال ولذلك انهم لم يتدبروا في نحو هذا من لاهن الى ان غلطت من ذلك ذكرنا في بعض
قصته آدم وموسى ونوح وغيرهم من لاهن قال بعضهم ذكر الله موسى في مائة وعشرين موضعا من كتابه وقال ابن
العربي في القواسم لكان الله قصته نوح في خمس وعشرين آية وقصة موسى في تسعين آية وقال الفيلسوف ابن جارية لكان
سائر القصة في فوائدها كذا القصة وذكر في ذكر القصة فرائدها ان في كل موضع زيادة شيء لم يذكر في القصة
قوله او ابدان كذا في آخره لكانت هذه عادة البلاغ ومعناها ان الرجل كان يسمع القصة من القرآن ثم يعود الى احكامها
بعد ذلك كونه في شكل من منزل بعد حله ومن ثقلهم فلا تكرار القصة لو وقعت قصة موسى الى قوم وقصة موسى الى
آخرين وكل سائر القصة فاما والله اشهد ان الجميع فيها فيكون في رواية القوم وزيادتها كذا في آخرين ومنها ان في ابراهيم
الكلام الواحد في فنون كثيرة واساليب مختلفة مثلا في معنى من الغضا حلا ومنها ان الله تعالى لا تنور في على فعلها تنور في على
فلا احكام فلهذا تكررت القصة بعد الاحكام ومنها انه تعالى ازل هذا الاثر في القوم من لاهن ان يمشوا في ارجح كلام
في محرم بل كذا القصة في مواضع اعلامها بانهم عاجزون عن الاثبات بمثل ما في نظم جلا ويا في عبادة عبوديتها
انها قصتها هم قال فانوا بسيرة من مثل فلهذا تكررت القصة في مواضع واحدا كثر بها فقال العربي ليشوا انتم بسيرة
من مثل فانه لا يسجد في تعداد السجود فاما لجهنم من كل وجه ومنها ان القصة الواحدة لما ذكرنا كان في القصة في كل
موضع زيادة ونقصان وتقدم وتأخير وانت على اسلوب غير اسلوب كذا في فاما ذلك فلهذا الامر الجليل في اسلوب
الغنى الواحد في صور متباينة في النظم وذهب الغرض الى سعادتها لما جعلت يحير من حب النقل في لاهن في التجدد
واستلها فها هو لها راحة في القرآن حيث لم يحصل مع تكرار ذلك خبر حجة في اللفظ ولا مثل صنوه في بيان الاثر
كلام المحققين وقد سئل ما الحكمة في عدم تكرار قصة يوسف وسوقها فادخل في موضع واحد دون غيرها
من القصة ويجب بوجوه احدى هاتين فيها تشبيب النسوة به وحال ادارة ونسوة اقتضوا ابا يدع الناس ولا تناسا

عدم تكاد عالمنا فيها من اغشاده المستر وقد صرح الحكماء في مستند كبره من النبي من تعليم الفساد سورة يوسف قائما
 انها اختصت بمصروف الفرج بعد الشدة بخلاف غير هامن القصص فان ماكنها الى الويال كقصته للبليس وقوم نوح
 وهود وصالح وغيرهم فلما اختصت بذلك استفتت الداعي على قتلها لخرجهما عن سميت القصص قائما قالوا
 ابو اسحق لا ستر بعني انما كذا الله قصص الانبياء وساق قصته يوسف مسا قالوا لعل الخلة العجز العرب كان للنبي صلى
 الله عليه وسلم قال لم ان كان من تلقا ونفسي فاقموا في قصته يوسف ما فعلت في سائر القصص قتلت وظهر لي
 جواب دايع وهو ان سورة يوسف تولدت بسبب طلب العصابة ان يقص عليهم كادوا الحكم في مستند كبره فزالت بسر
 قائم ليحصل لهم مقصود القصص من استجاب القصص وترويح النفس لباوا حادثة بطرفها آجواب غامس و
 هو اقوى ما يجاب بربان قصص الانبياء انما كبره لان المقصود بها افادة اهلاك من كذبوا سلمهم والحاجة لثبوت
 الى ذلك تنكره تركت الكفر للرسول صلى الله عليه وسلم كما كذا انزلت قصته منذرة بحلول العذاب كالحل
 على المكذبين وللهنا قال الله تعالى في آيات فله مضمت سنة الاولين اولم يروا اهلكنا من قبلهم من قري وقصة
 يوسف لم يقصه منها ذلك وبها ايضا يحصل الجواب عن حكمة عدم تكرير قصة اصحاب الكهف وقصة ذي القرنين
 وقصة موسى مع الكهنة وقصة الذريح فان قلت قد تكررت قصة ولادة يحيى ولادة عيسى ورتين وليست من
 ما ذكرته قلت الاولى في سورة كوسقص وهي حكمة انزلت خطا بالاهل مكة والثانية في سورة آل عمران وهي ان
 انزلت خطا باليهود والنصارى فان حين قدموا وللهنا انقل بها ذكر الحاجة والمبا هذه النوع النجاس الحقة
 وترويبها لاجلها التخصيص في التكرار نحو فخر برؤية مؤمنة الثاني التوضيح في المعرفة اي زيادة البيان فهو
 دستور النبي لاجل انما المذبح والشارع ومنه صفات الله تعالى فهو جسم الله الواحد الجسم الحسن لله رب العالمين الرحمن
 الرحيم ملك يوم الدين هو الله الخالق الباقى المصور ومنه يحكم بها النبيون الذين اسلموا فهذا الوصف المدح والبلد
 خفي الاسلام والتعريض باليهود وانهم بعدا من ملته المسلمين الذي هودى الانبياء كلام وانهم يحصل منها قاله
 انما يخشى الله من عباده الذم فهو فاستد به من الشيطان الرحيم الخاتمة التاكيد لرفع الامام نحو لا تخفنا
 اثنين فان المؤمنين للتبينة فائنتين بعده صفة مؤكدة للنهي عن الاشراك والا فائدة ان النبي عن الخفاء المؤمنين
 هو لمحض كونها اثنين فغلا المعنى آخر من كونها علمين بن اوصاف ذلك ولان الوحدة تخلق ويولد بها النوعية كقولهم صلى
 الله عليه وسلم انما نحن بنو انا مطلب شي واحد ويطلق ويولد بها نفى العدة فالثنية باعتبارها ذاتا فلو قيل لا تخفنا
 المؤمنين فقط لتوهم انه نفي عن اتحاد اثنين على ثلاثة تنوين كل وقوله فاذا انزع في الصور فنفية واحدة فهو
 انما هو الله واحد ومثله فاسلك فيها من كل وجهين اثنين على ثلاثة تنوين كل وقوله فاذا انزع في الصور فنفية واحدة فهو
 تأكيد لرفع توهم تعدد النسخة لان هذه الصيغة قد تدل على الكثرة بالليل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ومن ذلك

ابن القسيرة وليس على بدل يقصد به دفع الاشكال الذي يرمى في البديل منه بل من البديل ما يرد به التاكيد وان كان ما قبله
 غنيا عن ذكره لاعتكاف التمهيد الى صراط مستقيم صراط الله الاتري انه لو لم يذكر الصراط الثاني لم يشك احد في ان الصراط
 المستقيم هو صراط الله وقد نفس سيبويه على ان من البديل ما لا يخرج منه التاكيد انتهى وجعل منه ابن عبد السلام والاقوال
 ابراهيم لا يرد قال ولا بيان فيه لان لا يكاد يلبس بغيره وقد بان ان يطلق على البديل ابدال البيان اولاده لابل حقيقة النسخ
 السابغ عطف البيان وهو كما نصت في الايضاح لكن يفادتها في ارضع ليدل على الايضاح باسم مختص بغيره فافادها
 وضعت لتدل على معنى حاصل في مضمونها وفي ابن كيسان بينه وبين البديل بان البديل هو المقصود وكانك قد تفرقت في
 موضع البديل منه وعطف البيان وما عطف عليه كل منهما مقصود وقال ابن مالك في شرح الكافية عطف البيان مجرى
 مجرى النعت في تكميل متبوعه يفادتها في ان تكميل يشترج وتبيين لا بدالة على معنى في التبعوع اوسيتة ويجرى التوكيد
 في تنويع كلاته يفادتها في ان لا يرفع توم مجاز ويجرى البديل في صلاته للاستقلال ويفادتها في ان في مضمونها لا طرم
 ومن امثلة فيسايات بدئات مقام ابراهيم من شجرة مهاد كتنه بدتوتة فادها في الجرح والملاح بلا ايضاح ومنه جعل الله
 الكعبة للبيت الحرام عطف بيان للملاح لا للافاح النسخ الثامن عطف احد المترادفين على الآخر والقسمة
 منه التاكيد ايضا وجعل منه انما اشكو بشر وحزني الى الله فادها لما اصابهم في سبيل الله وما صنعوا فلا يخاف الخلالا
 لا هذا الخاف هذا كالا لا تخشى ان ترى فيها عوجا ولا امنا قال الخليل العوج والامت بمعنى واحد مرم وشواهم شدة وقها
 لا ينبغي ان يكون ذلك فادها وادها عفا سادتا وكبر ان لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغرب فان نصب كلف فادها
 معنى صلوات من دهم ووحدة عفا والوندعا قال تعلية ما بمعنى فانكر المبرر وجود هذا النوع في القرآن واول ما سبق على
 اختلاف الغيبين وقال بعضهم الغافل في هذا ان يعتقد ان جميع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عندها فان التوكيد
 يحدث معنى فادها وادها كانت كثرة المحذوف تعيد ذلالة المعنى فكل ذلك كثرة اللفاظ النوع التاسع عطف الناحية على الناحية
 وفادها في التنبية على فضله حق لانه ليس من جنس النعام تنزيلة للتخاير في الوصف منزلة التخاير في الذات وحكي ارجحها
 عن شخص الى جعفر بن الزبير انه كان يقول هذا العطف يسمى بالجريد كانجه من الجريد وادها بالذكر بقسم لا ومن اشبه
 ما افتر على الصلوة والصلوة الواسعة من كان دعاءه وملك كنود وملك جبريل وميكال ولتكن منكم امتدود على الصلوة
 يامرون بالعرف وينهون عن المنكر والذين يمسكون بالكتاب فاموا الصلوة فلان لقامتها من جملة التمسك بالكتاب
 ونصت بالان كما لها طر لم تنهوا عن شاعا الذين وخص جبريل وميكال بالذكر كد على اليهود في دعوى عدلته وضم اليه
 ميكائيل لانه ملك الوفاء الذي هو حيوة الاجساد كان جبريل ملك الوحي الذي هو حيوة القلوب والادعاج وقيل ان
 جبريل وميكائيل لما كانا اصغرى الملكا نكتم بيد خلا في تعقل الملكة او لا كان الامير لا يدين خفي في معنى الجند حكاة الكراخي في
 الهائب ومنه ذلك ومن يعمل سوادا ونظم تنسبون من العلم عن افتر على الله كذا باو قال اوجي الى ولم يوج اليه ثبني بنا على ان

لا يخص الواحد كهرادى ابن مالك فيه وفيما قبله وخص المعلوم في الثانية بالذكر تنبيها على زيادة تفسيره لتبسيطه للراغب الخاص
والعلم هنا ما كان فيه لا دلالة له لثاني لا المصطلح عليه في الأصول النوع العاشر طغ العام على الخاص وانكر بعضهم و
يرده فاعلموا والقائمة فيه واخصته وهو التعميم واخره لا دلالة له بالذكر اهما ما لا شأن ومن مثله ان صلا في نسكي والنسكي
الجهاد فهو اعم اثباتك سبعة من الثاني والقرآن العظيم وبما غفر لي ولو الذي دخل يتي مؤثرا للو منين والفتا
فان الله هو ملكه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهروا جعل منه الرحمن شري ومن يرد بالامر بعد قوله فل
من يرد فكم النوع السادس عشر لا ينصاح بعد الابهام قال هل البيان اذ اريد ان يتهم ثم ترغ فلك تطلب وانما
اسانيدية الحق في صوته من حلفتي الابهام ولا ينصاح اول يمكن الحق في النفس فكنا اذا لمنا لوقوعه بعد الطلب ان لم
من المساق به شب اول لكل لغة العلم به ان الشيء اذا علم من وجه ما نشوت النفس للعلم من باقي وجهه وانما
فانما على العلم من بقية الوجه كانت لذاته له من علم من جميع وجهه دفعة واحدة وهو ان تطلب اشجع لي
على اشروح في هذا طلب شرح شيء ماله وصديقي بقيد تفسيره وبيان وكذلك يصير لي اري والمقام يقتضي التاكيد
المؤيد بقى الشائد وكذلك شرح لك حددك فان المقام يقتضي التاكيد لانه مقام اعتناء وتعميم وكذا وقضنا الاصل
الامر ان دبره مقطوع معصية ومنه القصة بعد الامجال فخر ان عدة الشهد عند الله اشرف عشر شهد الى قوله وفيها
اربعة حرم وعكس قوله ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا جئتم تلك عشرة كاملة اعيه ذلك العشرة لوضع نوم ان الواو في
سبعة يعني او فذلك الثلاثة داخله فيها كما في قوله خلق الارض في يومين قال وجعل فيها اناس من نورها بابل فيها وقد
فيها الوتر في اربعة ايام فان من جعلها اليومين المذكورين الا وليست اربعة فيها وهذا احسن الاجابة في الآية وهو الذي
اشاد اليه الزمخشري ووجه ان بعد السلام وتجرم به الزمخشري في اسرار التنزيل قاله تظويه ودمعنا موسى ثلاثين ليلة
واتمهنا بها بعشر فتم بصفات ربه ربه ليلته فانه لا يقع الاحتمال ان يكون تلك العشرة من غير مواعدة قال ابن عسار فانه قالوا
بثلاثين لانه بعشر يومه من قرب انقضاء المواعدة ويكون فيه منها جبا جميع للرأى حاضر فذهي لانه ودعه الا بعين
ولا كانت مقبولة فلما خلت استغثت النفس قرب القيام وتجده بذلك علم لم يقدم وقال الكرماني في العجايب في قوله
تلك عشرة كاملة الثانية لوجه بيان من التفسير وجواب من الحق وجواب من الفخر وجواب من اللغة وواب من المعنى و
جوابان من الحساب وقد سقينا في اسرار التنزيل النوع الثاني عشر التفسير قال هل البيان هو ان يكون في الكلام ليس
وخفا، فيكون ما يميز بلفظه وبغيره ومن مثله ان الانسان خلق على اذنه الشجر وعاولا اسمه غير ممنوعا فغير له اسم اخر
فمنع البلع كما قال ابو العالدية وغيره القيوم لاننا اخذ منه ولا نوم قال البيهقي في توحج الاسرار الحسن في قوله فانه قد
لغيره يومه بغيره ووالعذاب بل يكون الآية فيكون من بعده تفسير السوم ان من ربه من الله كتاب ادم خضرت
نزلت الآية فخلقه ما بعده تفسير للثلاث لا تحذف واحده ويعدوكم لاهل تعلمون اليهم بالموعدة فسلطون الى اخره تفسير كذا

اولياء الصمد لم يلد ولم يولد الاية قال يحيى بن كعب القرظي لم يلد له الى اخره تفسير للصمد وهو في القرآن كثير قال ابن جني معني
 كانت الجملة تفسيرا لم يحسن الوقت على ما قبلها ودونها لان تفسير الشيخ لاحق بر ومقيم وجاوي مجري بعض اجزاء التفسير للشيخ
 عشرة وضع القاهر موضع المقهور وايت فيه تاليا فاعرف ان المصانع ولذو النعمة منها زيادة القدر والتكثير نحو قول هو الله احد
 الله الصمد والاصل هو الصمد وبالحق ارتلناه وبالحق نزل ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون تخصيص
 من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عندنا هو ما هو من عند الله ومنها قصد التعظيم نحو واتقوا الله ويعلمكم
 الله والله بكل شيء عليم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم للفقيرين وقرآن القرآن القرآن القرآن مشهورا ولياس القوي
 ذلك في ذلك ومنها قصد الاشارة والتفخيم نحو اولئك حزب الشيطان لان حزب الشيطان ينزع بينهم ومنها ان الله
 حيث يوسع الضمير انه عين الاول نحو قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك لوفى الملك لو قال مؤشيكواهم اسم الاول قال الجويني الخشاب
 يظنون بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء ذكر السوء ذكره لو قال عليهم دائرة السوء ان الضمير على الله الى الله سبحانه وتعالى
 قبل وما اخبرهم استخرجها من وعاء ليخبرهم يقل من ذلك يتوهم عود الضمير الى الاصح فيسير كانه مبنا على طلب خبرها
 وليس كذلك لان ما في البشارة من الاشارة الى ما في النفوس لا يبرر قاعدتها في القاهر انفي هذا ولم يقل من دعائه اني قد عزم
 عود الضمير الى يوسف لانه العاقل الذي ضمير استخرجها ومنها قصد تورية لها بتو ادخال الودع على ضمير السامع بذكر
 الاسم للتعظيم لما كان يقول الخليفة امير المؤمنين يا امة بكذا ومثله ان الله يا امة كمن لا يرد والاعمال ذات الى اعلم ان الله
 يكرم بالعدل ومنها قصد تقوية هذا المعنى لما هو ومنه فاذ لم تزل فتوكل على الله ان الله يحب للمتوكلين ومنها تعظيم الامر
 نحو اولم ير كيف يبدوا الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سمعوا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق هن في
 على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان ومنها الاستدلال بغيره منتهى او ذنبا منتهى
 تهب من الجنة لم يقل منها طعنا على عدل عن ذكر الارض الى الجنة ومنها قصد التوسل الى الله تعالى الوصف ومنها قائلها
 ووسطه النبي الذي يؤمن بالله بعد قولنا في رسول الله لم يقل فاستدلنا بالله في يمكن من اجزاء الصفات التي لها
 يعلم ان الذي وجب الايمان به والاتباع له هو من صف هذه الصفات ولو اتى بها لتعبر لم يكن ذلك لا لاي وصفه ومنه ان الله
 على علمه الحكم نحو قبل الذين ظلموا ولا يغير الذي قبلهم فانزلنا على الذين ظلموا اوجزا قل الله عد ولكم فرج لم يقل الله تعالى
 بان من عادى هم ولا يفر من الله انما عاداهم ولا كفروا فمن اعظم من انفعي على الله كذا وكذا بان تارة لا يفلح الجرمون
 والذين يسكنون بالكتاب واتوا بالصلاة انا لنضع ابراهيم الصالحين ان الذين آمنوا وعلو الصلوات انا لنضع ابراهيم
 احسن عملا ومنها قصد العدم نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء لم يقل للذي فيهم تخصيص ذلك بنفسه وتلك
 الكافرون حقا واعتمدوا الكافرين علما باوتهم قصد الخصوص هو امرأة مؤمنة ان ذهبت نفسها للزوج لم يقل لك شيء بها
 خاص ومنها الاشارة الى عدم دخول الجملة في حكم الاول نحو فان يشاء الله نخسفهم على نكباتهم ويخربهم الله اربابا عزانا ونخربهم

له استيناف لا دخل في حكم الشرط ومنها اعادة الجنس ومن قبل اعترض برب التمس السوداء ذكره الشيخ عن الذين ومثل في الصانع
 بقوله خلق الانسان من علق ثم قال علم الانسان ما لم يعلم كذا في الانسان يخلق فلان المراد بالانسان الاول الجنس وبالثاني آدم
 او من يعلم الكتاب اذ وديس وبالثالث ليرحل ومنها امرهاة الترميم وتوفيق لا يخلط في التركيب ذكره بعضهم في قوله ليرحل
 احلوا بها فتذكر احد بها الاخرى ومنها ان يدخل في غير الا بالبدن من غير انما اهل قرية استطاع احلها او قال استطاع احلها يصح فيها
 لم يستطع القرية او استطاع هم فكل ذلك لا يخلط استطاع صفة القرية النكرة لا لا اهل فلا بد ان يكون فيها ضمير يعود على اول
 يمكن الامع التمهيد بها لئلا يخلط كذا في السبكي في جواب سوال سالك المصالح الصفا في ذلك قال الصفا في شجر
 اسيدنا قاضي القضاة ومن اذا بهلجه استعمل القران ومن كثر يرمي النفاذ يراعه على طر سبه بحمد الله تعالى
 ومن اذ وجبت في الشك كذا في جلاها بفكر دائم للبحان رأت كتاب الله البكر معن لا مقتل من يهدي به الشك
 ومن جملة الاية ان يكون لفظا بايجاز اللفظ وبسط معناه ولكن في الكيف اجرت آية بها الشك في طول الزمان فلا
 وبما لا استطاع احلها فله نرى استطاعهم مثليين في الحكمة القرية في وضع ظلم مكان ضمير ان ذلك نشان
 فادرس على ما ذكر في قوله تعالى قال به الله البين في ان شجرة اعادة الظاهر في صفة احسن احاطة بلقطه كل من في آياته
 ان لا يصنع ليرمى على من احسن عمله ونحوها ومنه ما في قوله تعالى ان اهل الكتاب ولا الذين كفروا لا ينفذ عليكم من
 خير من ربكم والله يفتن من يشاء فان لم يزل التغيير مناسب الربوبية واداهه بلقطه الله فان تخصيص الناس في
 دون غيرهم مناسب للآية لان ما في الرواية اوسع ومنه كذا في الذي خلق السموات والارض والحق لم يرههم يطاعون و
 اعادته في جملة ليرمى احسن من في جملة الوحدة لا تفصلها وبعدها ليرمى احسن من لا اخل بالآية في الذي منشا فلا بسب
 ما يعود اليه بغيره ما شرع فيه كقولهم وتلك جهنم انما هي ابراهيم على قوم مديون قوله تعالى ابراهيم لا يبرأ من النزع والاربع عشر
 لا قال وهو لا محال وهو حتم الكلام بما يقيد تكثيره في المعنى بل وادعهم بعضهم انما حاس بالشعرة وانه وقع في القرآن
 من ذلك ولو اقرم اتبعوا للمسلمين اتبعوا من لا يهاكم ابراهيم ومنه في ان لا يقيم المعنى بل وادعهم في الوسيلة هذه كذا في
 كان فيه زيادة بها العفة في الحق على التبع الوسيلة والغريب فيه جعل ابن البر الا صيغ من قوله لا تتبع العم النوا اذ لو لم
 فان قوله اذ وطوعه وكرهه في المعنى بما في في عدم اتفاعهم ومن احسن من الله حكما الغرض يوتقون فقولهم ليرمى
 اذ ان على المعنى ليرمى المؤمنين والتميم يرضى بانهم اليهود وادعهم بعبه وان عن الايقان لا يخلط مثله انكم تطوفون فقولهم
 مثله اني انهم ما يقال انما على المعنى الحقيقي هن الودع وانما طاع معلوم ضرورة لا يوتقون في احد النوع الخامس من قوله
 و هو ان يوتقون بجملة معجب جملة الثانية تشمل على معنى الاول لتأكيد منطوقه او معنوم ويظهر المعنى ان لم يفهمه وتقره
 من فهمه في ذلك الخبر ينهم بما كثره وادعهم في الاكثرة وادعهم في الحجة والحق وادعهم في الاكثرة وادعهم في الاكثرة وادعهم في الاكثرة
 جعلنا الذين في قوله الخلق ان مات فم الخالد وكل نفس ذائقة الموت ويوم العبرة كقرون بشركم ولا ينبتكم مثل

صغير التبع السادس عشر والعكس قال الطيبي وهو ان يؤتى بكلامين يقر أحدهما عن طريق مفهوم الثاني وبالعكس كقولنا
 ليستأذ نكاح الذين ملكنا ما نكحوا الذين لم يملكوا الحكم منكم فإذ لك أن قولنا ليس عليكم ولا عليهم جناح بعده من فشرط الكلام
 بالاستيفان في تلك الأوقات خاصة مقرر لمفهوم دفع الجناح فيما عدا ما هو بالعكس وكذا قوله لا يصحون الله ما هم مشركون
 ما يؤمره من قلت وهذا الفرع يقابل في الإيجاز فرع الاحتياط الفرع السابع عشر التكميل ويسمى بالاحتياط وهو ان يؤتى
 في كلام يوم خلاف المقصود عليه فمع ذلك الوهم فإذ لك على المؤمنين لغة على الكافرين فإنه لو اقتصر على إذ يؤتى يوم الله
 لمضيقهم فإنه يوم يقول عشرة ومثل الشار على الكفار حاربهم لو اقتصر على الشار لمضيقهم إذ دخل لهم فخرج بيضا من غير
 سورة لا يحطونكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فقولهم لا يشعرون احتياط من الاستيفان في يوم تسميتهم إلى سلبان
 ومثل فتصيبكم منهم معرفة بغير علم وكذا قوله تشهدوا لي بالبعث فقد بعث الله رسوله والله يعلم ذلك لرسوله والله يشهد ان المناقبين الكبار
 فالجمل الواسع احتياط من الاستيفان ان التكذيب بما في نفس الأمر قال في عروس الأفراس فإذ قيل كل من ذلك فإذ لك
 حيد هذا فلا يكون الغنا باكتنا هو الحليل لما قبله من حيث دفع توهم غيره وكان له معنى في نفسه النوع الثامن عشر التقييم
 وهو ان يؤتى في كلام لا يوم غير الله بفضل تقيده نكتة كالمها الغد في قوله ويلعن الطعام على جداري مع حب الطعام
 أي شتمها فإذ لك لا طعام حينئذ بل طبع والكبر والشل وأل المال على وجهه ومن يحمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف فقوله
 وهو مؤمن من تقيم في غاية الحسن النوع التاسع عشر الاستقصاء وهو ان يتناول التكلم معنى فيستقصيه فيما في
 يجمع على ضمير ولو لم يكن يستقصي جميع اوصافه الذاتية بحيث لا يترك لمن يتناولها بعده في مقام القول تعالى اليوم
 ان تكون له جهة الآية فإنه تعالى لو اقتصر على قوله لكان كافيا فلم يقف عند ذلك حق قال في تفسيره ان خبرها من خبرها
 فإن مصاب صاحبها بما اعظم فإذ لك خبري من خبثها الاتهام مقبلا وصفا بذلك ثم كمل وصفها بعد التمهيد فقال له
 فيها من كل الغرائب تأتي بكل ما يكون في الجنات ليشتمد للأسف على افسادها ثم قال في وصف صاحبها واصابها الكبر فلم تقص
 للمعنى في ذلك ما يوجب تعظيم المصاب بقوله بعد وصفه بالكبر والندية ولم يقف عند ذلك حق وصفه بالندية بالضعف
 ثم ذكر استيعمال الجدة التي ليس لهذا المصاب فيها بالاحلال في اسرع وقت حيث قال قاصدا بها العصار ولم يقصر على
 ذكره للعلم بان لا يحصل برمرة الملاك فقال فيه فإذ لك لم يقف عند ذلك حق أخبرنا بحدوثها لاختقال ان تكون ذاتا فضيحة
 لا تنفي باحتراقها لضعفها من الاتهام ودعوى الاتهام عن هذا الاختقال بقوله فاحترقت فهذا احسن استقصاء
 وقع في الكلام واتموا وكثيرا قال ابن ابي الاسود والفرق بين الاستقصاء والتقييم والتكميل ان التقييم يدعى المعنى
 ليتم والتكميل يدعى المعنى التام فيكمل اوصافه والاستقصاء يدعى المعنى التام الكامل فيستقصي اوصافه وعوارضه
 واوصافه واسبابه حتى يتبين جميع ما يقع الخواطر عليه فيه فلا يبقى لاحد فيه مسامحة النوع العاشر الاحتياط وهو ان
 قدامه التفتاؤه هو لا تيان بجملة او اكثر لا عمل لها من الاعراب في انشاء كلام او كلامين لتصل معنى لكنه غير دفع طلبا

كقولهم نحن لله البنات سبحانه ولصها يشتبهون فقول سبحانه اعتراض لتزوير الله سبحانه عن البينات والشناسة على
 سماعها وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين فجعل الله استثناء اعتراضا لتثبوت ومن وقعه بأكثر من جعله
 فاقترن من حيث امر الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حيث كنتم فقول نساؤكم يتصل بقوله فاذنهن
 لانه بيان لمراد ما يذهبها اعراضا للبحث على العلة وتجنب الامداد وقوله وقيل يا ارض ابلغي الى قوله وقيل بعدا فدل على
 بطلان حمل وجهي وغيره الماء وقضى كلامه واستوت على الجرد في قوله لا تقوى القريب ونكتة افادة ان هذا الامر واقع
 بين القوايين لا محالة ولو اني بانها المكان الظاهر تأخره فيتم وسطه ظهر كونه غير متاخر ثم فيه اعتراض في اعتراض فلا و
 قضى كلامه معترض بين وجهي واستوت لان الاستواء يحصل عقب الفضي فقول ولئن خاف مقام ربي جنتان الى قوله
 متكئين على فرش فيه اعتراض بسبع جمل اذا امر به حاله منه ومن وقع اعتراض في اعتراض فلا اقسام بمواقع المقوم ولانه
 لقسم لوتعلمون عظيم انه لقرآن كريم اعترض بين القسم وجوابه بقوله ولنه لقسم بالآية وبين القسم وسفقه بقوله
 تعلمون تخليبا للقسم به وتحقيقا لاجلاله واعلاما للمهم بان له غلبة لا يطعن بها قال الجبوري في التبيان وعبر حسن التفسير
 حسن الافادة مع ان مجيئه بمجرى ما لا يترقب فيكون كالحسنه تأنيك من حيث لا يحتسب النوع الحادي والعشرون
 التعليل وفائدة التفسير والابغضه فان النفوس يبحث على قبول الاحكام المطلقة من غورها وغالب التعليل في القرآن
 على تقدير جوازها سوال انفسه لجملة الاولى وحده الام وان وان حلا او الباء وكذا ومن ولعل وقد مضت امثله في
 نزع الادوات وما يقتضي التعليل لفظ المحذور كقولهم كعبا لفتنة الكفاية من الخلق فخرجوا منكم الارض فاشاءوا لسانه
 لم يحصل الارض بها او ليجبال لو تاد النسخ السابع والخمسون في التفسير ولا نشاء اعلم ان الحقائق من النسخة وغورهم اول
 البيان قاطبة على انحصار الكلام فيها وان ليس له قسم ثالث ولذا قسم ان اقسام الكلام عشرة نداء ومسألة وامر و
 تشفع وتجهير قسم وشروط وضع وشك واستغناء وقيل نسمة باسما لا استغناء لا دخلة في المسألة وقيل ثمانية باعتبار
 التشفع لا دخلة فيها وقيل سبعة باسما الشك لانه من قسم الخبر وقيل لا تخشع هي مستخيرة واستخيرة وامر ونهي نداء
 ومن قرأ قال بعضهم خمسة خبر وامر وقهرج وطلب ونداء وقال قوم لا بد من خبر واستخيرة وطلب ونداء وقال كثير من
 فلا تنخير وطلب ونداء قالوا لان الكلام اما ان يحتل التصديق او التكذيب او الاول الخبر والثاني ان اتقن معناه
 بلغة فهو لا نشاء وان لم يقرن بل تأخره فهو الطلب والمحققون على دخول الطلب في الانشاء وان معنى امر شيئا
 هو طلب الضرب فتقرن بلفظه اما القريب الذي يوجد بعد ذلك فهو متعلق الطلب لا نفسه وقد اختلف الناس
 في هذا الخبر فقيل لا يجبه لغيره قد لا يضره في كل ان لسانه يفرق بين الانشاء والخبر فزعموا وتجهير العلم المحصول
 ولا كثر على جمعه فقالوا القاضى ان يركبوا الخبر الكلام الذي يبدخله الصدوق والكذب فاودع فيه خبره تعالى
 فانه لا يكون الا صادقا فاجاب القاضى بان يرفع دخلة الخبر وقيل الذي يبدخله الصدوق والتكذيب وهو سالم من

البراد المذكور وقال ابو الحسن البصري كلام يقيد بنفسه ليستقام فوقه فانه يدخل في المحل الذي هو ام منسوبة
والطلب منسوب وقيل الكلام المفيد بنفسه ضافة امر من الاحود الى امر من الامر وفيها اثنان تأويل القول المقصود به
نسبة معلوم الى معلوم بالتثنية او لا ثبات وقيل بعض المتأخرين لا انشاء ما يحصل مدلول في الخارج بالكلية ولا يخرج عنه
وقال من جعل الاسم ثلاثة الكلام ان افادها الوضع عليها فلا يتخلو اما ان يطلب ذكر الالهية او تحصيلها او الكيفية او غيرها
الاستفهام والثاني الامر والثالث النهي وان لم يفد عليها بالوضع فان لم يحتمل الصدق والكذب سمي تثنيتها وانما ذلك
بهيئت بعمل مقصود وانما تثنيتها اي ابتكرت من غير ان يكون موحدا في الخارج سواء افاد عليها بالالزام كالقيد والتعريف والانه
والقسم كما كانت طائفتان احدهما من حيث هو خبر فحصل المقصد بالخبر افادته للخاصة وقد يرد بعض
نحو والاولى ان يرضعن والمطافات يترصدن ويعني النهي نحو لا يستعملوا المطهرين ويعني الدعاء نحو ردوا كاستغفار
اعضاؤه منه ثبت يدالي اليه وبه فانه مدله عليه وكذا قالهم الله وغلت ايديهم ولعنوا بما قالوا وجعل منة قومه صرحت
صدورهم قالوا احد عار عليهم بغير مسمى صدم عن قتال احد فتألف ابن العربي في قوله ان الخبر يرد بمعنى الامر والنهي
فقال في قوله تعالى فلا رثا ليس نفي الوجود الوقت بل نفي المشرق وعينه فلا الرثا يوجد من بعض الناس ولما رآه
في يجوز ان تقع بخلاف غيره وانما يرجع النفي الى وجوده مشروعا لا الى جرده محسوسا كقولهم المطافات يترصدن
منسوبة لا محسوسا فانما نجد مطافات لا يترصدن فعاد النفي الى الحكم الشرعي لا الى الوجود المحسوس وكذا لا يسمي الا بالطلب
اي يسمي احد منهم شرا فان وجد الحسن فعلى خلاف حكم الشرعي قال الله في النيات التي فانت العلماء فقالوا ان الشرع
بمعنى نهي وما وجد ذلك فله ولا يصح ان يوجد فانها يختلف حقيقة وتبينان ومما انتق من اقسامه على الامور
التعجب قال ابن قاسم وهو تفصيل النفي على خبره وقال ابن الصانع استعمال صفة خارج بها التعجب من غير نظارة
قال الشيخ في معنى التعجب عظيم الامر في قلوب الناس يعني لان التعجب لا يكون الا من شيء خارج عن نظاره واستدراكه قال
الوعلي المطلوب في التعجب ان يكون من شأن الناس ان يتعجبوا من الامور بسببها فكما انهم يتعجبون سببها كما
بر اصل التعجب انما هو المعنى الخفي بسبب العينة الدالة عليه فهي تعجبا مما اذا تأملوه اجل الامام لم نعلم في كنه
من اجل التعجب يقع التفسير على نحو التفهم بالا فلا يقبل الذكر ثم قد وضعوا التعجب سببا من لفظة دية فعله
به ١٠٠ سببا من غير لفظه فهو كقولهم كبرت كلمة تخرج من افواههم كبرت مقتا عنه الله كيف تكفرون بالله قائله قال المتكلم
و رد التعجب من الله صرف الى الخلق كقولهم عبيدكم على انما هي هؤلاء يجب ان يتعجبوا من الله تعالى بوصف
شأنه بالتعجب لا باستعمال بعضه لغيره وهو له منزه عن ذلك ولما لا يعبر جاء والتعجب به لا يرد
الله الخ لا يبين وتكون هذا محي الدعاء والتوجه حال انما هو بالتعجب في ما فهمه من موهبة التعجب بالتعجب
انتم هذا ذلك قال سيبويه في قوله جل جلاله انما هو بالتعجب في ما فهمه من موهبة التعجب بالتعجب

وزيل تلك الذين لا يحل هذا دعاء لان الكلام بهذا جميع ولكن العيب انما كانوا يكلامهم وجاء القرآن على لغتهم وعلى ما يشعرون فكانه
 قيل لهم ويل للمطففين اي هؤلاء ممن وجب هذا القول لهم لان هذا الكلام انما يقال لاصحاب الشر والمهلكة فويل لهم وعذابهم
 في المهلكة فخرج من انقسام الخير الوعد والموعود نحو سترهم انما اتى في آفاق وسبيل الذين طغوا وفي كلام ابن قتيبة تمليهم
 انراقتا فخرج من انقسام الخير النفي ويل هرطه الكلام كاد الفرق بينه وبين الجحد ان الثاني ان كان مائة فاسمى كلامه نقياً
 يسمى جحد وان كان باسماً يسمى جحد ونقياً ايضا فكل جحد نقي وليس كل نقي جحد ذكره ابو جعفر النحاس وابن السكيت وغيرهم
 مثال النقي ما كان محمداً واحداً من دعاكم ومثال الجحد نقي فرعون وقوم هات موسى قال الله تعالى فلا جاءهم ايئنا
 قالوا هذا اسم مبين وجحدوا بها واستقبلتها انفسهم وادوات النقي لا توث وليس وما وثى ولم ولما وقد تقدمت معاً
 وما افترقت منشي نوع الا بدلت ونولده هنا فالتمة نالمة قال الخوري اصل بدلت النقي في قوله وما لان النقي ما في الماضي
 في المستقبل ولا استقبال اكثر من الماضي ابد ولا خف من مانو شعور الا خف للذكر ثم ان النقي في الماضي اساكرون فيها
 واحداً او مستمرا او نفيها في احكام متعددة وكذلك النقي في المستقبل فصار للنقي على اربعة اقسام واتخذوا طرائع كلام
 ما لم وان ولا وما ان دلالة في الماضي والمستقبل متقابلة فان كان ما في الماضي مستقبلاً فاما لان ما في الماضي
 للاستقبال لفظا والمضي معنى فاخذ اللام من لا التي هي النقي للمستقبل والهم من ما التي هي النقي للماضي وجمع بينهما انشا
 الى ان في ام اشارة الى المستقبل والماضي وقدم اللام على الهم اشارة الى ان لا هي اصل النقي ولهذا نقي بها في انشاء الكلام فقام
 لم يفعل زيد ولا عمرو واما ما في تركيب بعد تركيب كانه قال لم والتركيب مع النقي في الماضي وتفيد الاستقبال ايضا ولهذا اشتهر
 بالاسم لا نسيما ت اتعمل نفع بعضهم ان شرط صحة النقي عن الشيء صحة انصاف النقي عنه بذلك الشيء وهو مردود بقوله
 ذلك بغافل عما تعملون وما كان ذلك نسباً لا تأخذه سنة ولا نوم ونظائره والصواب ان انشاء النقي عن الشيء قد يكون
 لا يمكن منه فعلا وقد يكون كونه لا يقع منه مع امكانه الثاني نفي الذات الموصوفة قد يكون فيها للصفة دون الذات وقد يكون
 نقياً للذات ايضا من الاول وما جعلناهم جسد الا ما يكون الطعام الى بل جسد ما يكون وتن الثاني لا يسألون الناس الخافا
 اي لا سوال لهم اصلا فلا يحصل منهم الخلق من اللطمين من حيم ولا شقيع يطلع الا في تنوع لهم اصلا في تنوعهم شغافه الثاني
 اي لا شافعين لهم فتفهم شغافهم بدليل فالثاني شافعين ويسمى هذا النوع عندهم هل البديع نفي الشيء بالجاهد
 عبادة ابن رشيقي في تفسيره ان يكون الكلام ظاهراً ايجاب الشيء وداخراً نفيها بان ينفي ما هو من سببه كوصفة الطوفان
 في الباطن وعبادة غيره وان ينفي الشيء مفيداً والمرد نفيها مطلقاً مبالغة في النفي وتأكيدها لرسو من يدع مع الله انما اتوا
 به هاهنا ليرى فان لا ومع الله لا يكون الا عن غيره هاهنا ويقتلون النبيين بغير الحق فان قتله لا يكون الا بغير الحق يمنع
 السموات بغير عهد ترد بها فانها لا تدرى اصلا الثالث قد يوجب الشيء واسالهم كمال وصفه وانتفاء ثمره كقولهم في صفة
 اهل النار لا يموت فيها ولا يحيى ففي عن الموت لا تلبس بموت مريح ونفي عن الحياة لا تلبس بالحياة لم يمت ولا تافقه ولم

يتصور ان لا يجرى فان المستور لا يحسن بها على نفى الوجود ان التشرقي قوله ان ربنا ناعلمه لا يستلزم الا بالمتوهم
 بان الحكي انما اشترط اليه باقبا لها عليه وليست بغير شئنا وقد علوا ان اشتريه ماله في الاخر من خلق وليس بها
 شرا به انفسهم لو كانوا يعلمون فانه وصفهم اولا بالعلم على سبيل التوكيد الغمضي ثم نفاذ آخر عنهم لعدم معرفتهم
 على موجب العلم قاله السكاكي الرابع قالوا المجاز يعبر بغيره بخلاف الحقيقة والسكك على ذلك وما ريت الا وريت و
 لكن الله دى فان المنفى فيه هو الحقيقة واجب بان للرب بالارضي هذا المترتب عليه وهو وصوله الى الكفاة والاداء
 عليه انفي هنا مجاز الحقيقة والتقدير وما ريت خلقا اذ لم يمت كسبا او ما ريت انتهاء اذ لم يمت ابتداء الحس
 نفى الاستطاعة تقديره نفى القدرة والامكان وقد يراد به نفى الاستماع به وتقديره باله الوقوع بمسئلة وكلفة
 من الاول فلا يستطيعون تويسير ولا يستطيعون رد هاتنا استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا ان يقبوا من الثاني ما
 يستطيعون ذلك على الترتين اي هل يفعل او يجيبنا الى ان تسأل فقد علوا ان استطاعوا ان لا تزال وان عيسى قالوا
 على السؤال ومن الثالث انك ان تستطيع مبي جبر فاعادة نفى العام يدل على نفى الخاص وثبوته لا يدل على ثبوته
 ثبوت الخاص يدل على ثبوت العام ونفيه لا يدل على نفيه ولا شك ان زيادة القهوم من اللفظ يجب ان لا تكون
 فذلك نفى العام احسن من نفى الخاص واثبات الخاص احسن من اثبات العام فالجواب لقوله في انما انت ما هو
 ذهب الله بنودهم يقل بضوئهم بعد قوله ضلعت لان النور اعم من الضوء اذ يقال على القليل والكثير وانما قال
 الضوء على النور الكثير ولذلك قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وفي الضوء لانه النور فهو اخص منه فقلنا
 يوجب عدم الضوء بخلاف العكس والعقد اذ ازالة النور عنهم اسلا ولذا اقال عقده تركم في ظلمات ومنه ليس في
 ضلاله ولم يقل ضلالا كما قالوا انما لزال في ضلال لانها اعم منه فكان المبحر في نفى الضلال وعبر عن هذا بان نفى الواحد
 يلزم منه نفى الجنس البتة ويان نفى الاخرى يلزم منه نفى الاولى والثاني كقولك جنة عرضها السموات والارض ولم يقل
 لموا لان العرض اخص اذ كلما عرض فله عرض ولا يشكس ونظير هذه القاعدة ان نفى الالف في الفعل لا يستلزم
 نفى اصل الفعل وقد اشكل على هذا اثنان قوله تعالى وما ديك بظلام للعيبي وقوله ما كان ذلك نسيا وبسبب عن ابي
 الاول باجربة احداهان ظلاما وان كان للكثرة لكنه جري به في مقابلة العيب الذي هو جمع كثره ويرشحه انه تعالى
 قال علام الضيوب فقابل مبيغة فعال بالجمع وقال في آية اخرى علم القيب فقابل مبيغة فاعل الدالة على اصل الفعل
 بالواحد الثاني انه نفى الظلم الكثير فيستغنى القليل ضرورة لان الظلم لا يترك القليل فاذ ترك الكثير
 زيادة نفعه فلان يترك القليل اول الثلث اشغل النسب ايم يلهي الظلم حكما عين مالك عن المحققين الرابع انما
 بمعنى فاعل كثره فيه انما لعل ان اقل القليل لو وجد منه تعالى لكان كبريا كما يقال فلة العالم كبيرة السادس ان لو اد
 ليس بظلم تاكيدا للنفي فخرج عن ذلك بليس بظلام السابع انه ووجدوا بان قال ظلاما والكراد ان ووجدوا بانما الكلام ناس

لم يكن له مفهوم الثامن ان صيغة المبالغة غير حاي في صفات الله سواء في الملائكة تجري النفي على ذلك التاسع ان هذه
التعريفين لم يخلطوا للعبيد من دلالة الوجود فيجب ان الثانية بهذه الاجابة وبمعاشروها من سب ورس لا في اللغة
قال صاحب المبالغة قال شعلب والبر العرب اذ جلت بين الكلام ويجوز ان كل الكلام اخبارا نحو ما جعلناهم جسدا
ولا يكون المعام المعنى انا جعلناهم جسدا يا كون المعام اذا كان الجحد في اول الكلام كان محلا احقها نحو ما
يجادج وقد كان في اول الكلام جرد ان كان احدهما اذ كانا وعلى ما نكنا في في استعماله احوال فصل
اقسام الاستفهام هو طلب الضم وهو يعنى الاستفهام وقيل الاستفهام سيق الا انهم خروا
فلا اسالت عن انا كان استفهاما محكما لبن خاس في قدر الفتوة دعائه الهمة وحل وما ومن وايهم وكيف وفي
واقى ومق وايان وموت في الاموات قال ابن مالك في المصباح وما عدا الهمة نائب عنها لكونه طلب اقسام مودة
ما في الخارج في الزمن لزم ان لا يكون حقيقة الا اذا اعيد من شاك مصدقيا لكان الاعلام فان غير المثال لما
استفهم يلزم منه تفصيل الحاصل واذا لم يصدق بما كان الاعلام اتفت عنه فائدة الاستفهام قال بعض الايمر ما
جلو في القرآن على لغة الاستفهام فانما يقع في خطاب الله على معنى ان الخطاب عنه وعلم ذلك الاثبات او النفي حاصل
وقد تستعمل صيغة الاستفهام في غير مجاز او الغنى في ذلك العلامة نفس الدين بن المصباح كتابا له وبعض الاعلام
في اقسام الاستفهام وقال في نه روست العرب فاخرجت الاستفهام عن حقيقة لعل او اخرته تلك العاني ولا يخص
التعريف في ذلك بالهزة خلافا للمصنف الاول لانكادو المعنى فيه على النفي وما جده ونفي ولذلك نصه لا كونه فعل
بهلك الا القوم القاسقون وهل ينادي الا كفرد وعطف عليه المنفي في قوله من بهي من باضل الله وما لهم من ظن
اي لا يمدى وسنه نوس له وانه لا لا ذلون المؤمن البشرين مثلنا اولا لا يؤمن الله البينات ولكم البتون انكم لا تدر
ولا نفي اولا لا يكون هذا اشهدوا ختمهم ما شهدوا ذلك وكثير ما يصحبه التكذيب وهو في الماغي بمعنى ام كان وفي
للتعجب بمعنى لا يكون خرافا فانهم لم يكن بائنا كناية الى ما يفعل ذلك انما زكروا ما هم لما كاد هرب ان يذكروا
هذا الا لولم الثاني التوبيخ وجعله بعضهم من فعل الانكار لان الاول انكار لبطال وهذا انكار توبيخ والمعنى على
انما بعد ما وقع جدير بان يخبرنا في هذا اقصاه في الاثبات قصدا في عكس ما تقدم ويظهر من ذلك ان التعجب ايضا
فصيت امرى استبدون ما تتخون لتدعون بعلا وقد دون احسن الخالقين واكثر ما يقع التوبيخ في امر ثابت ثم
على فعله كما ذكره على ترك فعل كان بمعنى ان يقع كقولهم لم نركم ما يتكذبهم من تذكرا لم تكن ادن الله واسعه
فها هو الثالث التندب وهو حل الخطاب على الاقرب والاعراض فانهم قد استفهموا قال ابن جني في الاستفهام
ذلك بهل كما استعمل وهو اس ادوات الاستفهام وقال الكندي ذهب كثير من العلماء في قوله هل سمعتم ان
تدعون اية فصرتمكم الى انك تشكك الهمة في معنى التبرير والتوبيخ لا في دلت الهة على ابي ذلك وهو معدونان

ذلك من غير الاكل وقيل ابو جابر عن سيبويه ان استفهام التقرير لا يكون ههنا فان استعماله في المرة لم يقل عن بعضهم
ان ههنا تأتي تقريرا كما في قوله تعالى هل في ذلك قسم الذي يحرم والكلام مع التقرير موصوب ولذلك يحذف عليه صريح
الوجوب فالاول كقولنا تعالى ان تشرح لك صدقك ووضعا عندك وفي الحديث انك اذا قال في وجهدك الميصل كيد في
مضليل وادسل والثاني هو انك يتم بما لا يابى ولم قيل بها اصل على ما قرره الجرجاني من فعلها مثل وجهد ولما استعملتها
انفسهم فلما علوا وحقيقة استفهام التقرير انه استفهام انكلا ولا يكون في وقد دخل على النفي ونفي النفي اثبات و
من امثله اليس الله بخاف عبده الست بكم وتجعل منه الزخري لم تعلم ان الله على كل شيء قدير الرابع العجب
او التعجب هو كيف تكلم بعباده على الاذى المداها وقد انبجعت هذا القسم وسابقاه في قوله انكم ومن الناس من
قال الزخري انه من التقرير مع التوبيخ والتعجب من حالهم ويحصل العجب والاستفهام الحقيقي بالاولى من قبله من الناس
القاب كقولنا ايمان الذين آمنوا ان تختص قلوبهم للذكر انما قال ابن مسعود ما كان بين اسلامهم وبين ان عتوبهم
الاولى اربع سنين اخرجه الحاكم ومن الحنفية ما عاتب الله بهنجر خلقه بقوله هذا الله عندك المذات لهم وليتدبر
الزخري ما داب الله في هذه الآية على عاقله في سورة الاحزاب السادس التذكير وفيه نزع اختصاصه لقوله الما عهد
اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا والشيطان الما قل لكم اني اعلم غيب السموات والارض هل علمت ما تعلم يوسف ولما عهد
للسابع الا فتيما وهو اليس لي ملك مما قلتم انما التبع ما هذا الكتاب او فاد وصغيرة ولا كبيرة التاسع التهرب والتهرب
في الحاقة الما فاد ما القارة العاشر عكس وهو التسهيل والتخفيف فهو ما اذا علموا انهم لا يملكون الا انهم
التهديد والوعيد فهو الما ان الله في الثاني عشر التذكير هو وكم من قرينة اهلكنا الثالث عشر القسوة وهو الاستهانة
بالداخل على جنته ومع حلول المصدد عليها نحو ما عليهم سائر جنتهم ثم كذا اربع عشرة ايام فهو السلام اي اسلموا انهم لم يفسدوا
اي انتهوا تصبرون اي اسبروا الخامس عشر التغير وهو من اقسام الامر فهو الما نزل اليك كيف مد الظل اي انظر
توكل الله انزل من السماء ماء فتخرج الاوش مخففة ذكره صاحب التلخيص عن سيبويه ولذلك وقع الفعل في جزمه
وجعل منه قارئ فاقم تاديبه من التسبب على الضلال وكما امر برغب عن ملته ابراهيم لان من حقه نفسه السادس عشر
الترغيب هو من ذا الذي يقر من الله تباركنا هل لكم على تجارة تجيبكم السابع عشر النهي نوايها تحضون ما
احق ان تحضروا بل لعل فلا تحضروا الناس واخذون ما قول بريك الكريم اي لا تقربوا الناس عند الله وهو كما
الذي لا ان من الاذى الى الا على انهم كما اجابوا فعل السفهاء منا اي لا تمكنا التاسع عشر الاسترشاد وهو الاتصال بها
من يضل فيها العشر من العشر هو قولنا من شفعاء السادس والعشرون الاستسقاء فهو من نمراسه الثاني و
العشرون العرش هو لا يجون ان يضر الله لكم الثالث والعشرون التخصيص هو لا نقا فان من قرنا كثر الرابع و
العشرون التجاهل هو انزل عليه الذي من بيننا الخامس والعشرون التعليم فهو من الذي يري شفع عند

بأذن السامع المبرور بالتبصير نحو هذا الذي يدرك أنه لم يترك هذا الذي يثبت الله سولا ويحفظ وما قبله فراه من غير
 التسامح والعزوف لا كالكفاء غير اليس في جهم منوى المنكرين التام والعزوف لا يستبعد نحو في يوم الدار في التسامح
 والخروف لا يناس وما تلك بيمينك يا موسى الثلاثة من التبعك والامتياز أو نحو أصلو تلك تاركين الألفاظ كلون ما
 لكم لا تنطقون السكدي والثلاثون التاكيد لما سبق من معنى واد الاستفهام قبله أقول لمن حق عليه كونه معقلا
 اذ انت تنقل في التوراة الموافق بما للطف البخاري أي من حقت عليه كلمة العذاب فانك لا تنقله عن الشرط والفاء
 جواب للشرط والعبرة في اذ انت دخلت معاملة مؤكدة لطلب الكلام وهذا نوع من انواعها وقال الزخرفي في الميزان الثانية
 هي بلا ولي كرهت لتوكيد معنى الانكار والاستبعاد الثاني والثلاثون لأخبروا في قولهم مرضا ما لا تباير أهل في بلو
 الانسان شيئا من ذلك هل يقال ان معنى الاستفهام في هذا الاشياء موجود وانعم اليه معنى آخر أو مجرد عن الاستفهام
 بالكلية قال في مسرور لا تخرج على نظره قال والد لا يظهر ولا ولا قال ويساعده قول الزخرفي في لا تقي القريب ان العمل كان
 الاستفهام مع بهاء التبري قال وما يرجح ان الاستفهام في كقولك كذا على معناه ان الاء وصل الى حلة العلم به
 فاذا طلب ان اعلم عدده والعادة تحقق بان الشخص انما يستفهم عن عدد ما صدر منه ذلك اكثر فم يطلب وفي طلب فهم
 ما يشعر بالاستفهام ولما التجب فالاستفهام موصوفه من يجب من غير ان يكون له الحال سائل عن سببه وكان
 يقول أي شيء عرض لي في حال عدده به الدهر وقد خرج في الكشاف بقاء الاستفهام في هذه الآية ولما التبرير على
 الضلال فالاستفهام فيه تحقيق لان معنى ابن تذهب انصوري الى أي مكان تذهب فاني لا اعرف ذلك وغاية الغلال
 لا يشعر بها الى أين تنتهي وما التفرع فان قلنا لا بد من الحكم بقوله فهو خبر بان المذكور متعجب لاداة واقع اولب قرار
 الخائب برمع كون السائل يعلم فهاستفهام يقر بالخائب أي يطلب من ان يكون مقرا به وفي كلام اهل الفن بانصبي
 الاستفهامين والثاني المهور في لا يوضح تصريح بركه يدع في صدر والاستفهام عن يعلم المستفهم عنه لا يطلب الفهم
 طلب فهم المستفهم او وقوع فهم لمن لم يفهم كاشا من كان بهذا حصل اشكالات كثيرة في مواقع الاستفهام وظهور ان
 بقاء معنى الاستفهام مع كل امر من الامور المذكورة انتهى ملخصا الثاني القاعدة في المنكر يجب ان يولي الصلة وتشكل عليها
 قوله تعالى انما صفاكم بكم بالبين فان الذي يليها هذا معا بالبين وليس هو المنكر انما المنكر هو ان لا تفهم من ملئته
 نانا وطبيب بان لا يفسد ما يشترطه من ان اليات لغوهم او بان لا يجمع البينين ويخالفهما كلام واحد والتقدير
 جميع بين الامور بالبين والتحليل البين وتشكل مشرقا من الناس بالبر وتكون النفس كوجع كاشا لاجل
 انك لا يمكن ان لا يفسد ما يشترطه من ان اليات لغوهم او بان لا يجمع البينين ويخالفهما كلام واحد والتقدير
 الساس بالبر كما دخل لا يجمع كلامي في لا يلزم ان تكون العباد بغير المنكر والانبيا ان النفس بشر ولا يمكن ان النفس بشر
 ملحقا ولا يكون نسيان النفس حال لا مرأته من حال عدم الاحكام المعصية لا تروى وشا عنها بانضامها الى الخلق كان

جبرود العالم على ان لا مرد له واجب وان كان لا تسلف فاسيا القصد وان لم يجرى بالكره في مضافه معصية فسيان النفس كليا في
 التوبة بالشرع في عروس الاخرى ويجب بان فعل المعصية مع التهي بها الغش لانها تجعل حال الانسان كالنفاق في جعل
 القول كالحلف بالفعل ولذلك كانت المعصية مع العلم الغش منها مع الجمل قال ولكن الجواب عن ان العامة الشرع كيف
 تصنف المعصية المقارنات لما من جنسها فيه وقد فصل من اقسام المقتضيات المرد وهو غلب فعل غيرك وحينئذ فعل
 ما فعل وجب حقيقة في الايجاب فهو اقيم الصلاة فليصلوا معك وترد مجاز العان اخرتها التذنب نحو ان لا تترك
 فليست عودا ونفسه ولا باجتهاد وكاتبهم نفس الشافع على ان لا يجرى له الا باجتهاد ومنه اذا حلف فاصطادوا
 الدماء من الساقط العالي نحو دبا غفري والعهدة بدخولها ما شئتم ان ليس المراد لا يركب عن الاكراهة فتصدق
 تلك استغفرها اياهم والتسخير ابي التذلل نحو كذا اذ قد جبره عن نظام من حلة الى حاله ولا يعلم فورا من
 الاكراهة فتجبر نحو فواته اسبوسة من مثله اذ ليس المراد طلب ذلك منه بل انما يجبرهم ولا يشترط نحو كل من لم
 اذا فرغ العجب نحو فكيف غروا ان الماشال والتسوية نحو فاصبروا اولها تضرعوا ولا تزدادوا نحو شاهدوا اذا تبايعتم
 ولا احتاد نحو التماس انتم ملقون ولا تزداد نحو قل قمتوا ولا اكرم نحو ادخلوها بسلام ولا تكونين وهو امر متضمن
 نحو كون فيكون والاعمال ابي تدكير العدة نحو كلوا من فكم الله وتكذيب نحو قل واكثرا ابتداء فقلوها قل لهم شهدنا
 كم الذين يشهدون ان الله هم هذا والتسوية نحو فاقبوا ما اذ تروى ولا يقبوا نحو انظر الى قمرها انظر العجب فلو هم
 بهم ولهم ذكره السكاكي في استعمال الانشاء بمعنى الخبر وفصل من اقسام النهي وهو طلب الكف من فعل يستغفر
 لا تفعل وجب حقيقة في التضرع وترد مجاز العان منها الاكراهة نحو فلا تمس في الارض مرحا والقد سامع فوبلا لا ترفع
 قلوبنا ولا تزداد نحو انساوا عن انسابه ان تبد لكم نسوكم والتسوية نحو اصبروا ولا تعبروا ولا تحقلوا التقليل نحو لا
 تعدن عينيك الاية اي لا تقلن زياتان العاقبة نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء اي
 عاقبة اليها والنجوة لا الموت والياس نحو لا تهنوا ولا تلهوا نحو اخسروا فيها ولا تكلبن فصل ومن اقسامه
 التوقي وهو طلب حصول شيء على سبيل المحبة ولا يشترط امكان التقي بخلاف الرجعي لكن نوع في قسمية تمنع الجمل
 علما بان ما لا يتوقع كيف بطلب قل في عروس الاخرى فالاحسن ما ذكره الامام وابانه من ان التقي والرجعي التقي
 والقسم ليس فيها طلب بل هو تنبيه ولا تنزع في قسمية انشاء انتهى وقيل بالغ قوم فعملوا التقي من قسم الخبر وان
 معناه التقي والرجعي ممن جزم بخلافه فم استشكل دخول التكذيب في جوابه في قوله لا يتنازروا ولا تكذب الى
 قوله وانهم تكاذبون واجاب بتفهمه معنى العدة متعلق به التكذيب وقال غير الغني لا يبيع بالدين فانا الله في التقي
 الذي يتبرج عند ساجده وقوله فوافد واودع على ذلك لا عقاد الذي هو من دهر خد مجيب وقال ليس المعنى
 في قوله وانهم تكاذبون ان ما آمنوا ليس بما اخرج لانهم رد في معرض الذم لهم وليس في ذلك المعنى ذم بل العكس

الساكنين صدق على لفظه وسط ههنا ان يسمى تعالى برب لا حقها للنعيمين ولما كان المبدأ ابدى ما هو الخالق وطلعت ان يكون
من امثلة التورية قلت وهي مختصة لادام المودي حذر قوله لشكوك اشهد له على الناس فانه من لادام كونهم شيئا الى
عكس ذلك ولا يمان قبله من قدم الجردة ومن ذلك قوله والنجيم والنجيم بطريق على الكوكب ويرفعه لذكر النجم
والقمر على كمال اساق لمن النبات وهو المعنى الجيد له وهو المقصود في الآية ونقلته من خط شيخ الاسلام بن جرير
من التورية في القرآن قوله تعالى وما ادرى سنان الا كانه للناس فان كانت بمعنى مانع اى نكتم عن الكفر والمعيصين وبالله
هيا لغيره وهذا معنى بعيد والمعنى القريب التبادله ان المبدأ صفة بمعنى جبرها لكن منع من حله على ذلك ان التاكيد وتو
عن الموكه فكلا لا تقبل رأيت جميعا للناس لا تقول وأيت كانه الناس الاستخدام هو التورية لثرف انواع البدع وما
سيان بل فضلهم بعضهم عليها ولم فيه عبارتان احداهما ان يعنى بلفظ له معناه فان مراد ابراهيم معناه ثم يرقى
بعضه على ما به المعنى الآخر وهذه طريقة السكاكي واتباعه لا شوى ان يعنى بلفظ مشترك ثم يلفظين بعضهم من الله ما
لله المصين ومن الآخر لاخر وهذه طريقة شاذة للدين بن مالك في المصباح ومضى عليها ابن ابي الاصبغ ومثاله
بقوله تعالى لكل ليل كتاب لا يرف فلفظ كتاب يقتضى الامر المحترم والكتاب المكتوب فلفظ اجل يخدم المعنى الاول ويجوز خدم
الثاني ومثله بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى كما كنتم سكارى في الآية فالصلى يقتضى الانذار بها فاصلا وموضعها وقوله حق
تعلموا ما تقولون يخدم الاول والا عابري سبيل يخدم الثاني قبل ولم يقع في القرآن على طريقة السكاكي قلت وقد استعملت
شكركي آيات على طريقته منها قوله تعالى انى امر الله فاعلموا بربهم وقيام الساعة والعذاب وبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اريد بلفظ لا خير كما اخرج ابن مردويه عن طريق الصحاح عن ابن عباس في قوله تعالى انى امر الله قال محمد واعيد
الغدير عليه في استجوابه مراد بربهم قيام الساعة والعذاب وبشره وحي الامم وقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من علة
من طين فانه المراد به آدم ثم اعاد الغدير عليه مراد بربهم فقال فاجعلنا ولفظ في قوله مكين ومنها قوله تعالى لا تسالوا
عن اشياء ان تبدلكم تتسوك ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اى اشياء اخر لان الاولين لم يسالوا عن الاشياء التي سألوا عنها
الصحابة فتبدلوا عن سؤلها لالتفات نقل الكلام من أسلوب الى آخر اعني من التكلم الى الخطاب والغيبة التي ذكر منها ليد
التعبير الاول هذا هو المشهور وقال السكاكي لما ذاك لو التعبير واحد ما يباحصه التعبير فيه ولم يوافقنا منها ما ذكره في الكلام
وبسبب ان السمع عن الغدير الملل لما جلت عليه النفوس من حب التفات والسامع من الاثر على منوال واحد هذه
ظاهرة العامة ويخص كل موقع بنكت ولطائف باختلاف محلها كسنيته مثاله من التكلم الى الخطاب ووجه بحث السامع
وبعد على الاستماع حيث اقبل للتكلم عليه واعلماه فضل غناؤه وتخصيصه بالموا جهة قوله تعالى وما الى ابيد الذي
فطري واليد ترجعون الاسل واليد ارجع فالتفت من التكلم الى الخطاب ونكتته انه اخرج الكلام في معرض مناصحة
لنفسه هو يريد انصح فومر تلخاوا علام ان يريد انهم ما يريد تفسيره فالتفت اليهم كونهم في مقام تخويفهم فحتم

[illegible]

لا يزال داخل تحت نعمة الله تعالى من الغيبة التي انقلب وقالوا ان الله الرحمن الرحيم فلا تملك جنتهم فبما اذموا لم يروا ما اهلكنا قبلهم من
 قرونهم كما انهم في الارض ما لم تكن لكم حصة ما هم به من اهلها ان هذا لكم جزاؤكم ان يستنكم اهل العتق ومن عاين
 ما في في سورة الفلقه فان العبد اذا ذكر الله تعالى حمده ثم ذكر صفاته التي كل صفته منها تبحث على شدة كماله قال واخرها ما
 هم الذين الغيبة انهم كل في يوم الجزاء يبعد من حبيبهم لا يحد على دفعه على خطاب من هذه صفاته بتخصيصه
 بغلبة الخسوع والاستعانة في المهمات وقيل انما الخسوع في الغيبة لخدمة العبادة الخطاب الاشارة الى ان الحبيب يدفع العبادة في
 التوسل الى ذلك كمثل غيرك ولا تعبداه فاستعمل لفظ المحل مع الغيبة ولقد العبادة مع الخطاب لينسب الى العظيم حال الخسوع
 والوقوع منه على رتبة وذلك على طريق التواضع وعلى خسر ذلك جلت في السورة فقال الذين انتعت عليهم معروفا بكم النعم
 استعانكم ان تعلم الله تعالى لم يقل ما لم نعم عليهم فلما صار الى ذكر الغضب دعى عنده لفظه ثم ينسب اليه لفظا وجاءها بالفتنة
 عن رفاضه على غير الذين غنيت عليهم نقاديا عن نسبة الغضب اليه في الفلك حال الوجهة وقيل لا لئلا لا يستحق
 والحمد يا جبري عليه صفات العظيم كونهما للعالين يروها تلوذ بها وما لا يكاد يوم الدين تعالى العلم بطول عظيم الشان
 حقيقة بل يكون مجبورون موره مستحقا بغيره بل ان لا يقدر بالصفات المذكورة تعليمها لئلا تنحق لانه قيل ان اياك يا من
 هذا صفاته يخص بانساقه والاستعانة لا يغير قيل ومن المائدة التيسير على ان بسبب الفائق الغيبة منهم عند سبحانه
 عن عاتقهم انهم روي انهم عاب بالصفته عليهم فاذ لم يروها ما هو له وتوسلوا القرب بالثناء عليه واقرؤا الحمد له وتصدوا له
 ابلية بهم : اهلوا له المائدة : اجات فقالوا اياك نبيه وياك نستعين تنبيها لاول شره لا لثبات ان يكون الضمير في
 تستقل اليد عند نفس الامر في التقليل لا يلزم عليه ان يكون في انت صديق الفاتح الثاني شره ايضا لا يكون في هبة
 صيرير صاحب الفاتح ونبره ولا يلزم عليه ان يكون الثالث ذكر المتن في في الاقصى القرب بواجب الاثير ومير ما هو عليه :
 من الاتفاقات وهو بنا الفصل المفعول بالخطاب ما علم او تكلم او قوله لغير الغضب عليهم بعد نعمت فلان الحسن غير الذي :
 غنيت عليهم وتوقف مير صاحب عروس الافراح التامع قال ابن ابي الاسبح جاء في القرآن من الاتفاقات قسم غير مجمل
 انهم في التمر : ثمة وهران تقدم التكلم في كلامه من كودين مرتين لم يجزئ لاد منعا ينصرف عن الاخبار ضل الى الاخبار
 الثاني : يوم : لا حاجته من الاول كقولنا الانسان له لكونه وان على ذلك تنبيهه انصرف عن الاخبار عن الانسان الى الاخبار
 عن : قال سمرقند : لا حاجته من الاول كقولنا الانسان له لكونه وان على ذلك تنبيهه انصرف عن الاخبار عن الانسان الى الاخبار
 الفاء : انما يقر من الاتفاقات قبل الكلام من خطاب الولد والابن او الجمع لخطاب لغير ذكره التنويع بين الاثير
 وهو ستة اشياء منها مثاله : بالاحوال الاثني قالوا اجبتا سلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا وتكون لك الكون في الافرة
 الى الجمع ولها النبي لزاخافتم التساهل ومن لاثنين الى الواحد في ديكما يا موسى فلا يخرج جنك من الجنة فتشتي والى
 الجمع واوحى الى النبي لزاخافتم التساهل ومن لاثنين الى الواحد في ديكما يا موسى فلا يخرج جنك من الجنة فتشتي والى
 الجمع واوحى الى النبي لزاخافتم التساهل ومن لاثنين الى الواحد في ديكما يا موسى فلا يخرج جنك من الجنة فتشتي والى

ومنه المومنين والى الاثنين ما مضى الجرح والانس ان استعظم الى قوله فباي الالهة كما انكذ بن السكس، ويقرب منه ايضا
 من الماخي والمضارع او السطر الى آخر مقالته من الماخي الى المضارع لصل الرياح فتغير من السماء فتنطق بالريح
 الفان كفه لا يصدق عن سبيل الله والى الاخر في الرد في القسط وايقوا بهوكم واحلت لكم الامام الامام ايتيكم
 بجا وامن المضارع الى الماخي ويوم يفتح في الصدوق فضع يوم نسيد الجبلان وترى بلادهم باردة وخزائهم
 اني اشهد الله واشهد اني برئ من كل ما هو الى الماخي واتخذ وامن مقام ابراهيم مصلي وعهدنا انك المضارع وان يفر
 الصلوة واقوه وهو الذي الهتفتشرون كما هو ان يكون انك انك اسما الله اجمع مرتبة على حكم ترتيبها في الولاية قال
 ابن ابي الاسود ومن في القرآن قوله تعالى حكاية عن يوسف وشجعت مله اني ابراهيم وسحق وبسوقه قال وانما يات
 على الترتيب بالاروف فان العادة لا تتعدى بابل ثم الجدم الجدم لا على انهم بردها مجرد كذا كذا وانما ذكرهم ليدركهم
 التي اتبعها فيها ايضا صاحب الملة ثم من اخذها عنده لا كذا على الترتيب وشمل في الالهة يعقوب نعم الله اليك انك
 ابراهيم وسحق ويعقوب الانسجام هو ان يكون الكلام مخلوفا من العقلاء فمقدد كذا كذا الماخي النسيم بكاء لسهل التفسير
 وعذوبة الفاظها بسبيل نقد القرآن كله كذلك قال نهل البديع واذا في كذا سجما في التفردات فقراته موزونة
 بلا قصد لقوة انسيابها ومن ذلك ما وقع في القرآن من وصفاته من بحر السؤل من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
 واصنع الفلك باعيننا ومن السبيل فاصبحوا لا تولى الامساكهم ومن افرز ويجزهم وبشركم عليم وسيدد قوم بين
 ومن الكامل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن الهجج فالقوم على وجهي يات بغير او من الوجه فانهم
 عليهم فلا لها وذلك قولها فاذن ليل ومن ارمول وجعلنا كالجواب وقد درساها ومن كسرهم او كالذي سر على قنبر
 من المنسوخ انما خلقنا الانسان من نفعه ومن الخفيف لا يكون يفهمون حديثا من المضارع يوم تزلزل
 ومن المتشبه في قلوبهم مرض ومن الجنة نبي عبادي اني فانا انور الرحيم ومن العادب واسلهم ان يا
 لا ملج قال ابن ابي الاسود وهو ان يديج المتك غرضي غرض وبه يعا في يدع هيئت لا ظهور الكلام لا احد العزيم
 او احد البلاء يعين لقوله وله الحمد في الاملى لاخرة اذنت للباغثي للباغثي لان انفراد تعالى بالحيد لاخرة وحى
 الوقت الذي لا يحمد فيه سواه مباغثي الوصف بالانفراد بالحيد وهو ان يخرج عرج الباغثي في الظاهر فلا يذنبه
 في الباغي فانه بالحيد للنفرد معنى الدارين انتهى قلت ولاولى من يقال في هذه الآية انها من ادماج غرضي في قوله
 الغرض منها انفراد تعالى بوصف الحيد وادمج فيه لا سادة الى البعث والجزاء لا فتنان هو الماخي ان في كلامه بفتح حثتين
 كالجمع بين الفخر والتعزيب في قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فانه تعالى عز وجل
 من الجرح والانس واللا فكله سائر اضاف ما هو قابل للبيوة ودمجها بالباد يود فساد الموجودات في غير بقا ان
 مع وصفه فانه بعد انفراده بالباد بالجلال والاكرام سبحانه وحده ثم يخفى الذين التقوا لا يرجع فيها بيا

وعز الأفتاد وهو ان يبرز التكلم المعنى الواحد في عدة صود اقتداوا منه على نظم الكلام وتركيبه على صياغة قاله اللطيف
 ولما عرض مثله دياكيري في فقه الاستعانة وثلاثة في صوده ولما كان وجهها في طرح لا يهمل مرة في قالب الحقيقة قال ابن الجوزي
 وعلى هذا استجمع قصص القرك فانك ترى القصة للوحدة التي لا تختلف معانيها تأتي في صود مختلفة وقولها في القلة مستقلة
 حتى لا يأتى في موضعين منه كإيمان بوجه الفرق بين صودها لغيره يتلاف القفط مع القفط ولا يلازم مع المعنى الواحد
 ان تكون لا القلة مستقلة بعضها بان يقرن الغريب بجملة طلبة ولا يفتلدها غير حسن الجوار والمنااسبة وانما ان تكون القلة
 الكلام ملازمة المعنى الواحد لا تكون في حالات القاطرة مخفية أصغر لا يقرن له أو غيرها غير مستقلة أو مستقلة أو مستقلة
 بين العربية ولا مستقلة فلكل حال لا يكون له تعالى فانه تغتوئد كروستغنى يكون حرضا في المغرب القاطرة القسم وحج
 تاد فانها أقل استعانة وابعده من انها طلبة بالنسبة الى البراء والرواد بل غريب صريح لافعال التي تقع الاسماء وتصلح لغيرها
 فلت تزل الى اقرب الى الاقرب وأكثر استعانة لانها غريب القاطرة لعلها وهو الحرف فاستغنى حسن الوضع في النظم ان تجا وذلك
 لفظة مختلفة بين جنسها في الغريبة فوجه الحرف غريبة في يتلاف المعاني بالقلة وتتعاد الى القاطرة في الوضع وتناصب
 في النظم ولما اورد غير ذلك قالوا قصصا باسما حرد ما منهم فأتى بجميع القاطرة مستقلة لا غريبة بعضها ومن الثاني قولهم
 ولا تتركوا الى الذين لهم انفسكم النار ولما كان الوجود الى الكلام وهو الميل اليه والاعتماد عليه ومن شاذ في النظم
 وجب ان يكون العقاب عليه دون العقاب على العلم فأتى بلفظ المس الذي هو دون الاحراق ولا صلح له وقوله له
 كسبت وعليها ما اكتسبت أتى بلفظ لا اكتساب للشعر والكلفة والمباينة في جانب السيرة لنعلمها وكذا قوله فليكن فيها ما
 يبلغ من كبر الاشادة الى انهم مكبون كباغية فافهوا وم يسلمون فاذ بلغ من يمدحون الاشادة الى انهم يمدحون
 مراحا منك كخاثر جعلن الحمد المحاكاة لغيره يمدحهم بلفظ من خللا للاشادة الى زيادة التمكن في القادة وانهم كملوا
 لم لا معقب ومثل ذلك واصطبر فانما بلغ من اصبر والرحمن فانما بلغ من الرحيم فانما يشعها اللطف والوفى كما
 ان الرحمن مشعها لفتحا مزة والعفوة منه الفرق بين سقى واسقى فان سقى لما لا كلفة مصر في السها ولما اودده تعالى
 في غريب البحتة فقالوا وسقام بهم شرابا لم يردوا واسقى لما يمدح كلفة ولما اودده في شراب الدنيا فقالوا واسقى كما
 فاما واسقى كما ماء عند قالان السقيما في الدنيا لا تخلصا من الكلفة ابد لا يستعمل ذلك ولا يستغنى عن كونهما من
 البديع ان يتفهم اخرا من الحسن وانما على ما يمدح عليه المعنى اللغوي متاكلا مستمداك قالوا لا غراب آمننا على لم
 توأموا لكن قولوا السلتا قالوا انهم على قولهم توأموا الكلى منفردا بهم لانهم المنزلة الاقربا والسهوة من غير
 افة اذ امانا فادجت البلاغة ذكر الاستمداك ليعلم ان لا ايمان موافقة القاب للسان وان انقرا واللسان بذلك
 يسمى اسلا ما ولا يسمى امانا وذلك انها باقية ولا يندخل الايمان في قولكم فلما انقضى الاستمداك ايضاها
 عليه لظاهر الكلام من الاشكال هذا من الحسن ومثال الاستعانة فليست فيه الف سنة الا خمسين عاما فان لا خجل

من هذه اللقطة هذه المستغفلة هذه نوح في دعائه على قوميه عوة اهلاكم من اكرم اذنوا قيل فليت بينهم تسامحو
 تخسين ما لم يكن فهد من التحويل ما في الاول لان لفظة لان في الاول ما يلحق السمع فيشتغل بها عن سماع تقيته لانه
 ولان له الاستثناء ليقرب من بعد المتكلم وقيل في كل ما حصل عند من ذكره لان الاستثناء من ذكره من فاعله هو الذي
 كلام في سورة مقتضا من كلام في سورة اخرى وفي تلك السورة كقول تعالى واكيناها ابره في الدنيا وان في الآخرة
 لمن الصالحين والآخرة ما في باب العمل فيها فاعلم مقتض من قوله ومن يشأه منا قد فعل الصلحت فاعلم انهم لم يجز
 العمل منه ولا نعمة بهي لكانت من المحضين ما اخذ من قوله فاولئك في العذاب محضون وقوله ويوم يقيم الامم
 مقتض من اربع آيات لان الاشياء اربعة للكل في قوله جعلت كل نفس معها سائق وشهيد ولا ينبيء في قوله كيف
 اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئناك على هولاء شهيد او آتته محم في قوله تكونوا شهداء على الناس ولا غنى في قوله
 يوم تشهد عليهم السنتهم امر في قوله السناد قرئ مخففا ومشهدا فالاول ما اخذ من قوله وادى اصحاب الجنة
 السناد الثاني من قوله يوم تزل من امة لا يدال هو ثالثة بعض الحروف مقام بعض من من فاعله هو فاعله في قوله
 قال فكلوا من ثمره وقوله والام متعاقبان وعن التخليل في قوله فاسولخلال الديار انه ليراد به اسو فخلت الجحيم مقام الجحيم
 قد قرئ بالحله ايضا وجعل منه الفاصي اني احببت حب الخيال في قوله ما به ابوسبعة لا ساد ونسبوه اليه فمقتضى
 تأكيد المدح بما يشبه الذم قال ابن ابي الاسبح هو في غاية العزة في القرآن قال وام به منه واحدة ويحي قوله قال اهل مكة
 هل تعلمون منا الان انما بالله الازديان الاستثناء بعد الاستفهام الخارج مخرج التوبيخ على ما اورد به المؤمنين من ان
 يوم ان ما ياتي بعده مما يوجب ان ينقم على فاعله مما يذم به فلما اتى بعد الاستثناء ما يوجب مدح فاعله كان الكلام
 متضمنة تأكيد المدح بما يشبه الذم قلت وتغير ما قوله وانقر الان انما هم الله ورسوله من قوله وقوله انما يخرج
 من ديارهم بغير حق لان قوله وادى الله فان ظاهر الاستثناء انما بعده حتى يقتضي الاخراج فلما كان مقصدا
 يقتضي الاكرام الاخراج كان تأكيد المدح بما يشبه الذم وجعل منه التوضيح في الاقوى القريب لا يبعد عن قوله فاعلم
 الاول لا سلما سلما ما شئى فلهذا الذي هو من الاقوى كان في قوله فاعلم انما هم الله ورسوله من قوله وقوله انما يخرج
 المتكلم بمكان شئى من المدح والوصف وغير ذلك من الغفون كل في في حلة منفصلة عن اخذها مع تساوي الجمل في الازديان
 ويكون في الجمل هو بولته والمتوسطة والقصيرة فن القول بالذي في حلقه فهو بولته والذي هو بولته ويسقين ولذا فهم
 فهو شقين والذم عيني فمعيين وعن المتوسطة بولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت
 ويخرج الميت من الحي قال ابن ابي الاسبح ولم يأت المركب من القصيرة في القرآن القسم هو استيفاء اقسام الشيء بالوجه
 لا المكتنة عقلا فهو الذي يريكم البرت خرفا ولما انذليس في سورة البقرة لا الخوف من الصواعق والبرق في قوله
 ولا تات الامم الا من قبلهم وقيل قد هم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات كان للعالم لا ينفرد من هذا

الاقسام الثلاثة اما عام مقام نفسه واما سابق مباد وبعيد واما متوسط بينهما مقصد فيها وتغيرها وكم ازواج ثلاثة
 فاصحاب الجنة واصحاب الميعدة واصحاب المشاهدة واما اصحاب المشاهدة والسابقون السابقون وكذا اقول تعالى لهما بين ايدينا
 وما خلفنا وما بين ذلك استوفى الاقسام الزماد والاماع لماد قوله والله خلق كل واحد من ماء منهم من عشي على الجنة منهم
 عشي على جهنم ومنهم من عشي على اربع استوفى الاقسام الخلق في الشجر وقوله الذين يذكرون الله قياما ساجدين وعلى وجوه
 مستوفى جميع هبات الفاكهة وقوله من يشاء لينا ولكون يشاء الله نور واولئك هم الذين هم في الجنة على ما يشاء الله تعالى
 استوفى جميع احوال الجنة واما من لم يشاء لينا ولكون يشاء الله نور واولئك هم الذين هم في الجنة على ما يشاء الله تعالى
 فاما صريح قوله تعالى ومن الجبال جدد من عيش وجر مختلف الوانها وخراب يسود فقال المراد بذلك والله اعلم لكن بين الجنة
 والواقع من الجنة لان الجحامة اليه على الطريق التي كثر السلوك عليها جاد وحي اوضح الطرق وبيضا وودنها الكرم
 وودنها الحمرة والسود والكل في الجنة ولا تبارك ضد اليه في الظهور والوضوح ولما كانت هذه الاقسام الثلاثة في
 الظهور والبعيد من طريقين واما سلطة الطريق الاعلى في الظهور والبعيد في النجاة والسود والكل في الجنة
 على وضع الاقسام في التركيب كانت الاقسام الجبال لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة والهداية على علم نصب الهداية منقصة
 هذه المقسمات الاله الكريمة منقصة كذلك يحصل فيها التدرج وصحة التضمين التكميل هو ان مقصد التكميل في حق
 ما لا يكره من غير مما يكره مسدود لاجل تنقيته لما ذكره في قوله تعالى وانهم يدعونهم على سواه كقوله تعالى وانهم يدعونهم على سواه كقوله تعالى
 بالذات من غيرهم وهو على رب كل شئ وكان العرب كان ظهرهم بجل يعرف بابن ابي كبره بعد الشري واما
 خلقا على عبادتها فاولئك الذين هم في الجنة على ما يشاء الله تعالى وانهم يدعونهم على سواه كقوله تعالى وانهم يدعونهم على سواه كقوله تعالى
 انهم مثل ما الفتى كمالها في حق من فلان صدق جميع جر من الرجل الصديق آخر مثله متصفا بصفة الصلابة وفور في
 بالرجل الكريم والتمتع بالباركته وهو من الرجل الكريم انهم مثل متصفا بصفة البركة وعطوف عليه كغيره وهو هو
 امتثل في القرآن لهم فيها اذ النحل ليس المعنى ان الجنة فيها اذ النحل وغيره اذ النحل بل هي نفسها اذ النحل فكما هو من الاله
 عاذا فذكر في الحساب وجعل من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي على ان الاله يات التلطف فقال في الشجر وقوله
 هيبه بن عير فكانت دودة كالهان والاربع بنو حصلت منها دودة قال وهو من القريد وقوله ياتسار في بيت من آل
 يعقوب قال ابن جني هذا هو القريد وذلك وان يربك ذهب لي من لذلك ولما يربني منه واث من كل يعقوب وهو
 الواو قد نفسه فكما جرد منه واثا التعديده هو يتجاع الا لفاظ المفردة على سباق واحد واكثرها توجد في الصفات كقوله
 هو الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر وقوله التائبون العابدون الحامدون
 لا اله الا هو وقوله مسلمات مؤمنات لا اله الا هو ان يورد اوصاف الموصوف على ترتيبها في الخلقة المهيبة لا يدخل
 فيها وصفا وانما ومثله جده الباق في البقي بقوله والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا ثم يتولوا

اشدكم ثم تذكرنا شيئا ونريد ذكره فسر هذا الآية التي في القرآن قوله ما في نوع التقديم والتأخير التخصيص يطلق
على اشياء الله تعالى يقع الغد موضع غيره لتخصيصه مناه وهو نوع من المحاذرة تقدم فيه الثاني حصول معنى فبمن غيره في الكلام
باسم هو عبادة عند وهذا نوع من الايجاز تقدم ايضا الثالث يتعلق ما بعد الفاصلة بها وهذا ما ذكر في نوع الفواصل التي
للدجاج كلام الغري في اثناء الكلام لقصد تأكيد المعنى او ترتيب النظم وهذا هو النوع البديعي قال ابن ابي الاسود ولم يلق في الكلام
شيئا مما لا في موضعين تقدمنا فصلين من التوراة ولا نجعل قوله وكنتنا يعلم فيها ان النفس في النفس الآية ومثلا في الغيبة
وغيره بالبدلح حكايات المخلوقين في القرآن كقوله تعالى حكما يتبع الملافة التي جعل فيها من يفسد فيها وعن المنافقين الذين
كما آمن السخوة وقالت اليهود وقالوا ذلك ما اودع فيمن اللغات لا لجمية التجانس هي تشابه اللفظين
في اللفظ قال في كثر البراءة وقائد الميل الى الاصله اليد فلا مناسير لا لفظا فحذفت ميلا واصغله اليها لان اللفظ التشرى
الذلل على معنى ثم جاءه والاراد به آخر كان النفس تشوق اليه وانزعج التجانس كثرة منها التام بان يتخفا في انزعج الحروف وادها
بها وهدايتها كقول تعالى وبوم تقدم السامة يقسم المحرمون ما لبثوا غير ساعة قيل ولم يقع مشفى القرآن سواء واستبقي
لاسلام بن جرم موضع اخر وهو كلاسنا بوقرلا هب كلاسنا بقلب الله قليل والتهار ان في ذلك لعمدة لا ولي الاصله
واكثر بعضهم كونه لا في الاصل من التجانس وقال السامة في الموضوعين بمعنى واحد والتجسس ان يتخس اللفظ ويختلف
المعنى ولا يكون احدهما حقيقة والاخر مجازا اذ ابل يكونان حقيقيين وذعان القباية وان كانا لكتف عند الله في حكم السامة
الواحدة فاللفظ السامة على القياس مجازا وعلى الآخر حقيقة وبذلك يخرج الكلام عن التجسس كما لو قلت كتبت حلاوا
لقت حلاوا يعني بليدا ومنها المصروف ويسمى جناسا كخطوبان يختلف الحروف في اللفظ كقوله والذبي هو يلحن في وسفين
واخرت فهو تشعين ومنها المحزون بان يقع الاختلاف في الحركات كقوله ولقد ارسلنا فيهم منذرين والظريف كان
عاقبة المنذرين وقد اجتمع التخصيص والظريف في قوله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعها ومنها القباية بان يختلفا
في عدم الخوف سواء كان الحرف الزايد او لا واسطاه اخر كقوله ولتفت الساق والساق الى ذلك يومئذ الساق الى كثر
الفرق ومنها المنديل بان يزيد احداهما اكثر من حرف في الآخر او لا ولهم معهم الثماني بالمتروج كقوله وانظر الى الهك و
لكن انتم جاهلون من آمن بالله انهم بهم مله بين يمين ذلك ومنها المضارع وهو ان يختلفا بحرف متقابل في المخرج سواء كان
في الاول او الوسط او اخر كقوله تعالى وهم ينجون عند ربنا ونسبها للفتح بان يختلفا بحرف متقابل فذكرنا كقوله
ويل لكل همزة لمزة اسم على ذلك تشويده وانسحب الخبر نشد يده ذكركم ما كنتم تفرحون في الاصل بغير الحرف وما كنتم تفرحون ولدا
جاءهم امر من الامن ومنها المرفوع وهو ما يتركب من كلمة وبعض اخر كقوله جوف هاد فانها ادمتها للفتحة بان يختلفا بحرف
متقابل لاختلافنا ستة لفظية كالفاصل او ان كقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ومنها تجنيس القلب بان يختلفا في
ترتيب الحروف فترت بين بني اسرائيل ومنها تجنيس الاشتقاق بان يجمعها في اصل الاشتقاق ويسمى المفتضب فخر

انهم كل واحد من قاست نفسها واستعمل فيها بلفظها ومن قولنا وقيل يا ارض اياي ما لك لا تاتي فاني جلت من معصية بعضيها على بعض
 بواو النسخ على الترتيب الذي يقتضيه اللفظ من الابتداء بالاسم اني هو انحصار الماء عن الارض للتوقف عليه غاية
 سلبا ب اهل السفينة من الاخلاق من سجنها ثم انقطع مادة السماع للتوقف عليه تمام ذلك من دفع اداة بعد الخرج
 ورجع لخلاف ما كان بالارض مما اخذ ابدى هاب الماء بعد انقطع الماء الذي هو متاخر عند قطع الماء بقضائه
 الذي هو هلاك من قدر هلاكه ونجاة من سبق نجاته واخرى قبله لان علم ذلك لاهل السفينة بعد خروجهم منها
 وخروجهم موقوف على ما تقدم ثم اخبرنا استواء السفينة واستقرارها للغير ذهاب الخوف وحصول الان من
 الاضطراب ثم ختمهم الله على العالمين لا قاعدة ان الفرق بين علم الارض فلم يشع الا من استحق العذاب لظلمته فتاب الله
 نفسه مشرويعا بعض العالم على يديه يقول باليدى الايات وفول ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرغت في جنب الله
 الايات العكس هو ان يوقى بكلام يقدم فيه جزاء ويؤخر آخر ثم تقدم المؤخر ويؤخر المقدم كقول تعالى ما عليك من
 حاسبين من نبي زيان من حاسبك عليهم من شئ يرجع الرجاء في الزاد ويبلغ الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
 الحي هن باس بك وانتم يا اسراء من حل لهم ولا يمهلون لمن وقد مثل من الحكمة في عكس هذا اللفظ فاجاب ابن النسيم
 بان فائدة التثنية الى ان الكفار والمؤمنين بغرور الشريعة وقال الشيخ بعد الدين بن الصاحب الحق ان كل واحد من
 محل يؤمنه والكافر ينفى عنه الكل ما فعل المؤمن فيهم لانها مخالفة وما فعل الكافر في نفي عنه الكل باعتبار ان هذا الوحي
 يشتمل على نفسه فليس الكفار مودودا للكل بل الامنة ومن قام مقامهم مخالفون يمنع ذلك لان الشرع امر بالخلع
 الوجود من المفساد فانفصل المؤمن نفي عنها الكل باعتبار الكافر نفي عنها الكل باعتبار قال ابن ابي الاصبع ومنه
 اسلوب هذا النسخ قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكرنا اني وهم من فاعلم ان يدخلون الجنة ولا يظلمون
 فيها وروى الحسن بن علي بن اسلم دينا وجده معه ومنه فان نظم الآية الثانية عكس نظم الاولى بتقديم العرفي في قوله
 على الامان وتاخير في الثانية عن الاطلاق ومنه نزع يسمى القلب والقلوب المستوي ولا يستعمل بالانكاس وهو
 ان تقرأ الكلمة من اولها الى آخرها فتقول تعالى في تلك سبحون ربك فكبروا ثالثا لها في القرآن العنوان قال ابن ابي
 اسامع هو ان ينفذ للكل في غرض فيأتي المقصد تكملة وتاكيد مما شئت في الفاظ يكون عنوان الاخبار فتقدم بعض
 ما افندوا من نفي عن كل واحد وهو عنوان العلوم بان يذكر في الكلام الفاظ تكون مفاعيل لعلوم ومسل عمل بها في الاول
 تعالى وانزل عليهم نارا الذي انبأناه آياتنا فانسلخ منها الآية فان عنوان قصة بلعام ومن الثاني قوله تعالى وقلوا اني
 ذوقنا ثلاث شعوب لا يتبعها عنوان علم الحمد يستعان الشكل الثالث اوله لا شك ان اذا نصب في الشمس على ايام
 من انسلخه لا يكون له ظل لتحديد وهو ذوايا فقل الله تعالى هل حمدت بالانفلاق الى كل هذا المتن بانهم كانوا
 ركز ان نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض والحيات فيها عنوان علم الكلام وعلم الجدل وعلم البرهان في قوله تعالى

شخص بالفصاحات دون البلغة لا تارة لا تارة بل بلفظة منزل منزلة الفريضة من القدوة وهي الجوهر التي لا تلوها ما تدل على علم تمام
 الكلام وقوة عادته وجزالة المنطق واصله لغيره حيث لو اسقطت من الكلام عزت على الفصحى او منه لفظ شخص
 حتى والروشت في قولهم اكل كلبه الصيام الوقت الى ما انكم واخذه فرج في قوله حتى اذا فرغ من قلوبهم وخاضوا في قوله
 يعلم خاتمة الامرين والفا قد قوله في الاستبصار ما منكم من احد الا قد اقر الله انزل باسماهم فساد صياح النصارى الذين القسم
 هو ان يهود المتكلم الحلف على شيء فيحلف بما يكون فيه من حلال او تعظيم لشانه او تنوير لقلده او ذم لغيره او جلالا لغيره في الغزل
 للزق في واحد جازم الموعظة والزهد كقوله تعالى فودب السماء وكاد ان يسقط مثل ما انكم تنطقون اقسام سبحانه بقسم
 يوجب الفخر تضخيم القدر بما عظم قدوة وبلغة عظيمة لعل في انهم اني سكرتهم يعمهون اقسام سبحانه بجملة تيميد على الله عليه وسلم
 تعظيم شأنه وتنوير القدر وسيل في نوح الاقسام اشياء تتعلق بذلك الآلف والشره وان يدكر غيبات او اشياء
 لما تعصب لها النص على كل واحد او اجابا بان ياتي بلفظ فيقول على متعدد فهو ذكر لشيء على واحد ذلك كما واحد يرجع الى
 واحد من المتكلم فيؤمن الى عقل السامع وكما واحد الى ما يليق به في الجاهل كقوله تعالى وقالوا ان يدخل الجنة النكاح
 هوذا اوفنا صاوي اى وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا اليهود وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا النصارى وانما
 سويهم في الجاهل في الآلف فيقول العنادين اليهود والنصارى فلا يمكن ان يقول احدا الفريدين بل دخول الفريدين في الجنة
 فوثن في الفصل في انهم كل قول في قوله لا من اللبس وقائل ذلك يهود الذين ينزويهم في جحرا قلت وقد يكون الجاهل
 في الفريدين في الآلف بان يوقى بمتعدد ثم بلفظ فيقول على متعدد فيعلم انما كقوله تعالى حتى تبين لكم النسخة لا يغيرون
 النسخة الا سو من الفريدين على قول في عبيدة ان النسخة لا سو دايدية الفريدين الكاذب لا الليل وتدينه في امر التنزيل
 والتفصيل في قوله ان احدها ان يكون على ترتيب الآلف كقوله تعالى جعل لكم الليل اليا والليل كذا فغيره وتبينه من فصله
 فاسكون راجع الى الليل ولا يتبادر راجع الى النهار وقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
 فتقعد ملوما محسورا فاللوم راجع الى البخل ومحسورا راجع الى الامارة لان معناه منقطع لا يفي عندك وقوله
 اليك في الآيات فان قوله فاما اليمين فاما نقهر راجع الى قوله اني صديك ذيبا واما السائل فاما نقهر راجع الى قوله و
 منه فان المراد السائل عن العلم كما نهر مجاهد وغيره ولما ينزويهم في جحرا راجع الى قوله وجعل عبادا لافني
 وايت هذا المثال في شرح الوسيط للوحي المسمى بالتحقيق الذي ان يكون على كس تيميد كقوله تعالى يوم تبين
 وجوه وتسود وجوه فاما الذين لسودت وجوههم الى غير وجهه جعل منه جماعة قوله تعالى حتى يقضى الوصل والى
 آمنوا صرتم في الاما لان نهره ترحب قالوا متى نهره قول الذي آمنوا لان نهره ترحب قول الوصل وذكر
 الزمخشري لمرسما آخر كقوله تعالى ومن آياتنا ما هم بالليل والنهار وابتغوا لكم من فضلنا قال هذا من باب اللفظ
 ومن آياتنا ما هم بالليل والنهار وابتغوا لكم من فضلنا قال هذا من باب اللفظ والنهار والنهار والنهار

والزمان والواقع فيه كشيء واحد مع اقامة اللفظ على الاتحاد بالمشاكلة ذكر الشيء بلفظه فيه لو قومه في حجة بحقيقة التوفيق
 فالاول كقول تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ومكروا ومكرهه فان الملاق النفس والذكر في جانب الباري
 تعالى انما هو بالمشاكلة بامره وكذا قوله وزوا سبعة مثله لان البحر هو كونه مصفيا بانه سينتفن اعشداى عليكم فانه
 عليه فاليوم نساكم كانبسهم ويعضرون منهم سفر الله منهم انما نحن مستهزون الله يستهزى بهم ومثال التقدير في
 قوله تعالى مبسطة اهداى ظهره لله لان الايمان يظهر النفوس والا صل فيدان النصارى كالتفسير اكل دم في ماء
 اسفر بهونه للعود يتو يقولون انه ظهره لهم فدبر عن الايمان ببسطة الله تعالى بالمشاكلة به والقرينة الزاوجة ان
 يتدرج بين معنيين في الظاهر والجزء وما جرى مجراه كقوله شهره اذا ما منى الناهي فلج في الهوى : اسلحتك
 الحاشي فلع بها البحر ومتى القرآن ابتداء ابا نسا فاسلخ منها فاتبه الشيطان فكان من الفنا ومن الباطل ان يذكر التكلم
 وصفا فيه فيصح كون ابلغ في المعنى الذي قصده وحيى فربان مبا القدر والمصطفى يخرج الى الحد اسلخ التزمه
 يكاد يتهايم في ولولم تفسدنا ولا يذخلون الجنة حتى يلج البحر في سم الخياط اهدى العترة العيشة وضيع المباغرة
 ضلالا كالرحمن ونفيل كالرحيم ونعال كالنواب والغفلة القها ونفعل كغفود وشكور وودود ونفل كخزود
 اشروجر ونفعل بالتخفيف كعجاب وبالشد يد ككباد وفعل الكبد وكبر ونفعل كالحلياء والحصى وشودي والسواى
 فائدة لاكثر على ان فعلان ابلغ من فاعل ومن ثم قيل الرحمن ابلغ من الرحيم ونفوه السويلى بان ورد على صيغة التثنية
 والتثنية ضعيف فكان البناء تضاعفت فيه الصفة وتذهب ابن الانبار الى ان الرحيم ابلغ من الرحمن وتجب
 عسكرتهم الرحمن عليه وبانه جاء على صيغة الجمع كعبد وهو ابلغ من صيغة التثنية وتذهب قهرا الى انها سوا
 فائدة ذكر البرهان الرشيدى ان صفات الله التى على صيغة المبالغة كالما عباد لانهم موصوفة بالمبالغة ولا
 مبا الغة فيها لان المبالغة ان ثبت للشيء اكثر من صفاته حال متناهية في الكمال لا يمكن المبالغة فيها وايضا
 المبالغة تكون في صفات تقبل الزيادة والتقصان وصفات الله منزوعة عن ذلك واستحسنه الشيخ تقي الدين السبكي
 وقال الزركشي في البرهان التحقيق ان صيغ المبالغة تسمان احدها ما اتصل بالمبالغة فيه بحسب زيادة الفعل والثاني
 بحسب تعدد المفعولات ولا شك ان تعددها لا يوجب للفعل زيادة لانه الفعل الواحد قد يقع على جماعة متعددين وعلى
 هذا القسم ينزل صفاته تعالى ويرتفع الاشكال وله قال بعضهم في حكم معنى المبالغة فيه كراحمته الغيرة الى
 الترائع وتلقى الكثاف المبالغة في الثواب للامالة على كثرة من يتوب عليهم من عباده اذ لا يبالغ في قبول التوبة فذلك
 منزلة من لم يذنب قط اسعته موقدا ود بعض الفضلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل شئ قدير وهو ان قد يراهن
 مبالغ المبالغة فيستلزم الزيادة على معنى قلده الزيادة على معنى قلده محال اذ لا يجاد من واحدا لا يمكن فيه التفاضل
 باعتبار كل فرد واجب بان المبالغة لا تعدو حدها على كل فرد وجب مرها الى مجموع الامور التى دل السبق عليها

فهي بالسلب إلى كثرة المتعلق لا الوصف للطابقة وتسمى الطبايق الججمع بين متضادين في الجملة وهو متساويان حقيقي
وعجائزي والثاني يسمى التكاثر وكل منها إما الغلبي أو مضوي وإما طبايق الإيجاب أو سلب في أمثلة ذلك فليخصر
قليلا وليذكر كثيرا وإنه هو أصله وبني دانه وأما ما يسمى إكليل أو أسوار على ما فاتهم ولا تغفروا ما أنكم وتجبهم
أبقاها وممن تودهم من أمثلة الجعائزي ومن كان ميتا فاجيئناه أي مثلا فهدئناه ومن أمثلة طبايق السلب علم أبي
نفسه ولا علم ما في نفسك فالتشوش والناس والتشوي ومن أمثلة المضوي أن أنتم لم تكنون قالوا بنا يعلم أنكم
لم تسلمون منكم بنا يعلم أننا لم نصاد قرن جعل لكم الأرض في أشاد السماء بناء قال أبو علي الفارسي لما كان البناء رفعا
للبيني قول الفرائش الذي هو خلاف البناء ومنه نوع يسمى الطبايق الخفي لقوله لما خطبوا لهم لفرقوا فادخلوا ولان
الفرق من صفات الماء فكانه جمع بين الماء والنداء قال ابن المتكدر وهو إخفاء سلطان في القرآن وقال ابن المعتز لم
الطبايق وإخفاء قوله تعالى وكم في القصص جوهه لأن معنى القصص القتل فصاد القتل سيد الحيوة ومنه نوع يسمى
ترجيع الكلام وهو اقتران الشيء بالجمع بمعنى قد مضى كقولنا إن لا تجزع فيها ولا تفرى وذلك لأنكم لا تفرى
جاءها الجوع مع العري وبذلك يكون مع الظن واليافى مع التعلل وبذلك يكون مع العري لكن الجمع والعري اشتراك في
الظن فالجمع ظنوا بالهم من العمام والعري ظنوا الظاهر من اللباس والظن والعري اشتراك في الاشتراق فالتعلل
البليل من العطش ونحو ذلك من اشتراك في معنى القابلية على أن يكون ثم امتدادا على الترتيب قال ابن أبي العاصم
والفرق بين الطبايق والقابلية من جهة ما أحدهما أن الطبايق لا يكونان في صنفين فقط والقابلية لا تكون إلا في صنفين
من ثلاث بقية إلى العشرة والثاني أن الطبايق لا يكون إلا في صنفين فقط والقابلية لا يكون إلا في صنفين
القابلية أنه لا يفرق في الأول أمر شرط في الثاني صفة كقوله تعالى فاما من أعطى واتقى وصدق قبل الحق لآتين قابل
بين الأعداء والبصائر ولا تهاكم ولا تهاكم ولا تستغفروا والتمدين والتكذيب والعسر والعسر وما جعل التيسير في ما بينكم
بين الأعداء ولا تقام والتصديق جعل منه وهو التعسير مشتركان بين أعداء هاتين جنتهم القابلية لا باليد
بواحدة وذلك قليل جدا كقوله لا تأخذوا منكم أولاد حين باتنن كقوله غلبي على كليله وليسا كاشرا وتسمى مثلا
لقوله لا تأخذوا منكم أولاد حين باتنن كقوله غلبي على كليله وليسا كاشرا وتسمى مثلا
كقوله فاما من أعطى واتقى وصدق قبل الحق لآتين قابل بين بعوضه فآقرها وبين فاما الذي
أمنوا واما الذين كفروا وبين يصل ويهدى وبين يفسقون وبتأقديين يققعون وان يوصل أو تة يستكفون
لذين الناس حب الشهوات لا ية ثم قال قاي ونبكم بآية قابل الجنت ولا نهار ولا تحل ولا ذنوب والطير بر الزوا
باراء النساء والبين والذهب والفضة والحل السوسه ترو لا نعام والحوت وقسم آخر القابلية إلى ثلاثة أنواع فغيري
ونعجه وخلافي مثال الأول مقابل السحر النوم في الآية الأولى فانه حيا من باب الرقاة المقابل باليقض في الآية

وتحسبهم أيضا قتلوا وهم قد قود وهذا مثال الثاني فانها تعني ان الثالث مقابلة الله بالوسيلة في قوله وان الله لا يترك
اشرا يريد بمن في الارض ام لاداء بهم وبهم رشدا فانها خلاف لان تعني ان فلان يفيض القدر الخمر والشدة الغي والقدرة تترك
مهملة وباء موحدة ان يقول المتكلم قول لا يتضمن ما ينكر عليه اذ جعل الالفاظ اسما منصرفا مقبولا من الوجوه فيخلص
اما تحريف كلمة او تحصيلها من الزيادة او نقص قال ابن ابي الاصبغ ومنه قوله تعالى وكاية من كثر ولا يعقب لرجوا
الى ابيكم فقولوا يا ابا نانا انك سرق فانه في انك سرق ولم يسرق فاتي بالكلام على العصب تبادلا من غيبة
تستدرك في الواو وكثرها الراجحة قال ابن ابي الاصبغ عي ان يمكن التكلم من جعنف القول جرت بينه وبين جاد والبر
عبادة واعدا سكت واعذب العالم ومنه قوله تعالى قال اني جاءك للناس ما ما تاتي من خديقي قال لا اله الا الله
الظالمين جمعت هذه القطعة وهي بعض آية ثلاث مراجعات فيها معاني الكلام من الخبر والاستخفاف والاعلام والبيان
والوعود الوعيد بالمنطق والفهوم قلت احسن من هذا ان يقال جمعت الخبر والعصب والذات والسنن والتاكيد
المعنف والفساد والنفادة والوعود والوعيد الازمنة يبي يخلص الفاظ الهجاء من انفس حتى يكون كما قال ابو عمر
بن العلاء وقد سئل عن احسن الهجاء هو الذي اذا انشدته الحداد في خددها لا يقم عليه ومنه قوله تعالى اذ اذ
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذ فرقت منهم مريضون ثم قال اني قلوبهم مرض ام انا اوجم اخذ ان يحذف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون فان الفاظهم هو لاء الخبر عنهم بها الخبرات منزهة لا يقع في الهجاء من
الفحش وسائر هجاء القرآن كذلك الابداع بالباء الواحدة هو ان يشمل الكلام على عدة منروب من الابداع قال
ابن الاصبغ ولم ادر في الكلام مثل قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ما ان الاية فان فيها غرضي ضربا من البدع
غرض لفظة وذلك المناسبة التامة في ابلعي واقلعي والاستعانة فيها وللطابق بين الارض والسوء والخراب
يا ساء فان التحقيق مطر الساء والاشارة في ونقص الماء فانه عيب عن معان كثيرة لانه المنة لا يفيض من
الساوء وبلع الارض ما يخرج منها من عيون الماء فينقص الحاصل على وجدا الارض من الاء ولا واداء في
التفصيل في وقعي الامر والتفصيل فان غيض الماء على الاستواء وحصة التقسيم فانه تنوع اقسام الماء حالته
ليس كالأحباس ماء السامو والماء النابع من الارض ونقص الماء الذي على الارض كالحبس فلا في الماء علة من ربه
ان الفرق لعمومهم من لا يستحق الهلاك فان علة تعالى فيهم ان يرفع على يده من جسد من الموت والارواح
الافلحة المعنى والايان فانه تعالى قص القصة مستوعبة يا خسر عبادتوا ربكم اول الاية تيد على اخرها
ان مفرقاتها مودة بصفات الحسن كل لفظة منهم لانه خارج الحروف عليها من الفاء احد مع الضلوع انما
عقادة انقلب وحسن البيان من جهة ان السامع لا يتوقف في فهم معنى الكلام ولا يشك عليه في ان يمكن ان
استغنى في محملها لمصلحة في مكانها غير لفظة ولا مستعدة عادة لانها جام هذا ما في ابن الاصبغ قلت وفيها

أيضا لا اعتراض التوسع والتخسوف في فواصل الآية الفاصلة كلمة آخر الآية كما في التوسع وقربة السجدة وقال
 الثاني كل ما في الآية الجارية قال الجبري وهو خلاف المصلح ولا دليل له في تمثيل سيوريه يوم يأتي وما كان يخبر وليس آية
 آية لان مراد الفواصل القوية لا الصناعية وقال القاضى ابو بكر الفواصل حرف متشابهة في اللفظ المع يقع بها انما
 وترقيا الذي في بين الفواصل ورؤس الآية فقال الفاصلة في الكلام للفة على عابده والكلام المنفصل قد يكون رأس
 آية وغير رأس وذلك ان الفواصل يكون رؤس أي فغيرها كل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية قال فلاجل كون معنى
 الفاصلة هذا ذكر سيوري في تمثيل القوافي يوم يأتي وما كانت يخبر وليس آية لاجتماع مع اذ ليس وهو رأس آية اتفاق
 وقال الجبري لم يعرف الفواصل لمرتين ان توقيفي وقياسي اما التوقيفي فثبت انه صلى الله عليه وسلم وقف عليه دائما
 تحققت انه فاصلة وما وصله دائما تحققت انه ليس بها فاصلة وما وقف عليه مرة ووصله اخرى احصل الوقفان يكون
 تعريف الفاصلة او تسوية الوقف العام او الاستراحة او حصل ان يكون غير فاصلة وصلها تقدم تعريفها واما القياس
 فهو ما حكى من التعليل في التوسع بالمتوسط مناسب ولا محذور في ذلك الا انه لا زيادة فيه ولا نقصان وانما فاصلة لا تصل
 او وصل الوقف على كل ما كانت تروى وصل القرآن كل جاز فاحتاج القياس الى المرقع ثم به فقول فاصلة الآية كقربة السجدة
 في التروية فاقية البيت في الشعر وما كان من عيوب القافية من اختلاف الحروف لا يشيع والتوجيه فليس عيب في الفاصلة
 وجاز لا اختلاف في الفاصلة والتروية وقافية لا حجة من نوع الى آخره اختلاف قافية القصيدة ومن ثم ترى رجوعه مع علم
 واليه مع التروية والطاوع مع الفاصلة في القافية الجيدة في الآية والسجدة السادسة اذ ومن ثم لم يجمع العائد
 على ترك عدميات الطرفين ولا الملائكة الملقين في النساء وكذا في ما لا يكون سبحانه وتعالى بالمتقين بمرسومهم يتقون
 بطعن من الظلمات الى النور وان الله على كل شيء قدير بالاطلاق حيث لا يشاكل له فغيره على ترك هذا فغيره من الصبر
 الحكم الجاهلية يتقون وعدا وتظارها للناسبة ثم لا على الباب بالمران وعلى الله كذا بالما والكف والسوى بطرقة
 غير تقع انفا فاصلة عند الاستراحة في الخطاب لتصين الكلام بها وهي الطريقة التي يبان القرآن بها أسلوب الكلام تسعى
 فواصل لا ينفسل عنه الكلامان وذلك ان آخر الآية فصل ما فيها وبين ما بعدها واخفاها قرأوا في كتاب فصل الآية
 ولا يجوز تسويتها فوافي اجماعا لان الله تعالى لما سلب عنه اسم الشعر وجب سلب القافية عنها ايضا لانها منه وما صدر
 في الاصطلاح وكما يمنع استعمال القافية في موضع استعمال الفاصلة في الشعر لانها منه وما صدر في الاصطلاح وكما يمنع استعمال
 السجدة في القرآن خلاف الجهر وعلى البيع لان ما صدر من جميع الشعر فترق القرآن ان استعان بشئ منه لفظا صله على ولاجل
 ترقيم من مثله في من الكلام المحذوف في وصفه بذلك وكان القرآن من صفاته تعالى فلا يجوز وصفه بصفته يرد ذلك ان
 بهما قال الروابي في عجرا القرآن ذهب لا شعرية الى امتناع ان يقال في القرآن جميع وهو قولان الجميع هو الذي يقصد في
 ففسر ثم يقال المعنى عليه الفواصل التي تتبع المعاني ولا يكون مقصورة في نفسها قال ولما كانت الفواصل بلاغة البهيم

حياً وتبعه على ذلك القاضي أبو بكر الباقلا ونقله عن نصر إلى الحسن الأشعري وأصحابنا كلام قال وفيه كثير
 من غير ما شاع عن إتيان السبع في القرآن وذكرنا أن ذلك مما يبين به فضل الكلام وأنه من الأجناس التي تقع بها
 التفاضل في البيان والقصاحة كالأجناس ولا تلتفت وهو ما قال أقرى ما أسند لوابدة الأتخاذ على أن موسى أفضل
 من هارون وكان السبع قيل في موضع هارون وموسى فلما كانت انقراضا في موضع آخرها الواو والنون قيل
 موسى و هارون قالوا وهذا يوافق أمر الشعر لأن لا يجوز أن يقع في الخطبة إلا مقصودا اليهود أن يقع غير مقصود
 اليهود دون الله الذي نسميه شراً وذلك القدر مما يتفق وجوده من المعنى كما يتفق وجوده من الشاعرة ولما لم يوافقوا
 من السبع فهو كونه لا يقع أن يتفق كل فرع مقصود واليه ونحو الشعر في ذلك على تقدير مدح السبع فقال أهل اللغة هو كونه
 الكلام على حد واحد فقال ابن زيد سمعت الجاهل متوجهاً وحدثت صوتاً قال القاضي وهذا غير صحيح ولو كان القرآن
 سجداً كان يخرج عن أساليب كلامه ولو كان ذلك لخلط فيها لم يقع بذلك الجمل والواو لأن يقال هو سبع مجزئاً
 أن يقول الشعر مجزئاً وكيف السبع عما كان في اللغة فكأن من العرب ونفيس من القرآن أجدر بأن يكون مجزئاً من غير الشعر
 فكأنه تنافي للبيان بخلاف الشعر وقد قال صلى الله عليه وسلم السبع كسبح للكم أن تجعله مذموماً قال وما هو إلا
 سبع بالمثل لا يجيء على سر ولا يتغير كونه هو لأن السبع تبع المعنى فيه اللفظ الذي يودي بالسبع وليس كذلك ما
 استحق ما هو في معنى السبع من القرآن لأنه اللفظ وقع فيه ما بعد المعنى وقرئ بين أن يستظم الكلام في نفسه اللفظ
 التي تودي المعنى المقصود منه وبين أن يكون المعنى مستظماً للفظ ومقرباً لبط المعنى بالسبع كان إفادة السبع
 كافلاً غيره ومقرباً لفظه بنفسه ون السبع كان مستقبلاً لتفسير الكلام دون تصحيح المعنى قال والسبع متبع
 محض ولو لم يكن مضبوطاً لم يقع الخلط في كلامه ونسب إلى الخرج عن الفصاحة كان الشاعر أن يخرج عن الوزن
 للمعنى وكان محضاً وأنت ترى خواص القرآن متفاوتة بعضها متداني القاطع وبعضها متناه حتى يضاعف طول غيره وتزيد
 القاصلة في ذلك الوزن الأول به كلام نزيد هذا في السبع غير ذي ولا يعود وقال وأما ما أكده من تقديم موسى على هارون
 في موضع وتلخيره عنده في موضع لمكان السبع وتساوي مقاطع الكلام فليس يصحح بل القاعدة فيها عادة القصة
 الواحدة بالفاظ مختصة تودي معنى واحداً وذلك من الأمر الصعب الذي ظهر فيه الفصاحة وتبين

فيه البلاغة وأما العيوب كثيرة من القصص على ترتيبات متفاوتة بعضها بالذات على غير من لا يتيان مثله متباً به
 وسكانه ولو لم يكن منهم العادة لقصه ونقص القصص وعبراً عنها بالقصص تودي إلى تلك المعاني ونحوها ضل هذا القصة
 بتقديم بعض الكلمات على بعض وتأخيرها انتهى لا عما بعد السبع إلى أن قال فكأن أن الحروف الواقعة في القول
 متناهية موقع للظواهر التي تقع في الإجماع لا يخرجها عن حد ها ولا تداخلها في باب السبع وما يذاهم يذموني
 كل سبع خرج من اعتدال الإخراج فكان بعض مصاريف كسبت وبعضها أربع كلمات ولا يرون ذلك فصاحتهم يرون

بجز أقول فهو اشتغال القرآن على السبع لقال نحن فيه ضمير مفعول خبره في الفصاحة على طريقة القرآن انهم كلام
 القام في كتابه لا بما وجدوا في ما حصر به من الأوزع عندنا ذهب في الاشتغال في جولة تسمية الفواصل بسبعاً بدلاً
 الخفا في في الفصاحة قولاً رما في أن السبع عيب الفواصل بلافة فلكاً فأن أن السبع ما بين المعنى وهو في بعض
 فذلك بلافة الفواصل مثله وأن أوزع ما يقع المعاني تابعه له وهو موقوف وبذلك فذلك عيب الفواصل مثلاً وأن
 وأن الله يعدم إلى تسمية كل في القرآن فواصل ولا يسعوا ما أتوا به من زيادة في تزيين القرآن عن بؤسه
 اللات في غير من الكلام للرومي عن الأكرمة وغيرهم عندنا في التسمية فيجب وتحقيقه ما قلناه قال والتحرير أن
 لا يسجد حروف في مقاصع الفواصل قال فان قيل إذا كان عندكم أن السبع محمود فلا وجه للقرآن كالمسحوق
 وما الوجه في بلده بعبه مسجوداً وبعبه غير مسجود قلنا أن القرآن تزل بلغة العرب على فهم وملائم وكان
 الفصيح منهم ما يكون كلامه كله مسجوداً ما فيه من امادات التكلف والاستعانة لا يسلم على الكلام فلم يرد كل على
 جرياً منه على فهمهم في اللطيفة الغالبة من كلامهم ولم يخل من السبع لأنهم في بعض الكلام على الصفة السابعة
 وقال ابن النقيس يكن في حسن السبع ودوا القرآن به قال لا يمدح في ذلك خلوه في بعض الآيات لأن الحسن
 قد يقضى المقام الاشتغال بالحسن منه وقال كلام من الناس من يكره تقطيع الكلام إلى مقادير متناسبة الألفاظ غير
 متقاربة في الطول والقصر لما فيه من التكلف لا ما يقع به الإلتزام في المتأخر من الكلام ومنهم من يرى أن التناسب
 الواقع في القرآن للكلام في قالب التقية وتجليتها بمناسبات المقام لكيلا يجل وتتم وهو الوسط من يرى أن
 السبع وإن كان فريضة الكلام فقد يذهب إلى التكلف فزأى أن لا يستعمل في جملة الكلام وأن لا يخل الكلام منه جملة وأنه
 يقبل منه الجملية كما هو في التكلف قال وكيف يعاب السبع على الإلتزام وانما ذلك أن على ساليب التسميع من
 كلام العرب فوردت الفواصل فيمداً أو وروى لا يسجد في كلامهم وإنما لم يسمي من أسلوب واحد لا يلائم في الكلام
 جميعاً أن يكون مستمراً على نمط واحد لما فيه من التكلف ولما في الاسم من الملائمة لا يلائم في التسميع
 على أن لا يسجد على فريضة واحدة فلها وردت بعض أي القرآن ضمير المقام وجهه في زيادة مثل فصل الله
 الشيخ شمس الدين ابن الصانع الخنفي كتاباً سماه أحكام الذي في أحكام الآس قال فيه علم أن المناسبات في القرآن
 في اللغة العربية يرتكز لها الأصول من مخالفة الأصول قال ولها ما قد ثبتت الأحكام التي وقعت في القرآن
 المناسبات فعبير منها على نصف عن الأربعة حكماً أحدها تقديم للقول اسم على اسمها فهو هو لا يكاد يرضى
 قبل ومنه إذا كان نستعين أو على محمول آخر أصله التقديم نحو لعزك من آياتنا الكبرى إذا عرفت الكبرى في معقول
 أو على الفاعل نحو ولقد جاء آل فرعون النذر ومنه تقديم خبر كان على اسمها فهو لم يكن له كذا أحد الثاني تقديم ما
 هو متأخر في الزمان نحو فلهما في الأولى ولما أعاد الفواصل تقديم ما هو إلى قوله الحمد في الأولى والآخرة

ومن الذين افتروا على الله ما ليس في كتابه وثانية نزلت في المشركين ولا كتاب لهم وصلوا لهم اشهد وتغيره قوله في المائدة
 وسنم لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ثم عاد ما عاقل فاولئك هم الظالمون ثم قال في الثانية وقالوا انك لم تأت
 ونكتة ان الاولى نزلت في احكام المسلمين والثانية في اليهود والثالثة في النصارى وقيل الاولى في من جحد ما انزل الله
 والثانية في من خالف مع غيره ولم ينكره والثالثة في من خالفه جاهلا وقيل الكاذب الظالم والفاقد لمعها بمعنى واحد وهو
 الكفر به فبالفاحشة مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب مسودة التكرار وتكسر هذا اتفاق الفاسقين والمحدث عنه مختلف
 كقولهم في سورة النور يا ايها الذين آمنوا اليست اذ كنتم الذين سلكت ايمانكم الى قولكم ذلك بين الله لكم الايات والله عليم
 حكيم ثم قال واذا بلغ الاموال منكم الحسم فليست اذ كنتم ائتمان الذين من قبلهم كذالك بين الله لكم ايات الله عليم حكيم
 التفسير الثاني من مشكلات الفواصل قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فان قوله
 وان تغفر لهم يقتضي ان يكون الفاضلة الغفوة والرحمة وكذا نقلت من مصنف ابى ومهاقر ابن شنبوذ في حكمته انه
 لا يغفر من استحق العذاب الا من ليس فوقه احد يريد عليه حكمه فهو العزيز ابي العاقبات والحكيم هو الذي يضع الحكمة في مخلوقه
 قد يغفر من وجه الحكمة على بعض الضعفاء في بعض الاعمال فيتوهم انهم خارج عنها وليس كذلك فكان في الوصف بالحكم كقولهم
 حسن اي دان تغفر لهم مع استحقاقهم العذاب فلا معترض عليك لاحد في ذلك والحكمة فيما فعلته وتغيره وقيل في
 سورة التوبة اولئك سوادهم الله عزهم حكيم وفي سورة المتحفة واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم وفي قاض
 دينا وادخلهم جنات عدن الى قوله انك انت العزيز الحكيم وفي النور ولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم فان
 باي الذي لا يقيض ثواب الرحيم لان الرحمة مناسبة للتوبة لكن عبرة انك في فائدة مشروعية اللعان وحكمة من عاين
 عن هذه الفاحشة العظيمة ومن اخفى ذلك ايضا قوله في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
 الى السماء فسو منها سبع سموات وهو بكل شئ عليم وفي آل عمران قل ان تخفوا ما بي صدوركم او تبدوا بعلم الله ويعلم ما
 في السموات وما في الارض والله على كل شئ قدير فان المتبادر الى الذهن في آية البقرة التحتم بالقدرة وفي آية آل عمران
 التحتم بالعلم والجواب عن آية البقرة لما تضمنت الاشارة عن خلق الارض وما فيها على حسب حاجات اهلها ومنافعهم و
 مصالحهم وخلق السموات خلقا مستويا يحكمها من غير تقلد والخلق على الوصف المذكور ويحتمل ان يكون عالما بما
 فعلا حكما وجزئيا ومجلا ومفصلا فاسبغ ختمها بصفة العداية آل عمران لما كانت في ميان الوعد على سؤالات المفاد
 وكان التصدير بالعلم بها آية عن المجازاة بالعقاب والذواب ناسب ختمها بصفة القعدة وس ذلك قوله تعالى
 وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا فالتحتم بالحلم والخفة عقاب تسليحهم فغير
 غير ظاهر في بادى الرأى وذكر في حكمته انما كانت الاشياء كلها تسبيح ولا عيبان في حقها وانتم تعصون ختمها بآية
 للقدرة في آية وهو ان عصىان طاعة في الشئ لا لاها ثم يعبر بشروح ومع راحة حال وضع نصب عليكم العذاب بما

وقيل ان فقد ربحهم من تزييل السجين عقروا الذنوبهم وقيل حليما عن الخالمين الذين لا يفقهون التسبيح باهالهم التظلي
 الآية والعبر من غير احتساب لما مل فيها الورع في مخلوقاته مما يوجب تزييله النجبة الثالثة في الفواصل بالانقضاء في القرآن كقول
 عقب الآية لا يفتخ في سورة النور ان السخيرة بما يصنعون وقوله عقب الآية بالعداء ولا يستجيبه احلهم يرشدون وقيل
 فيه تحريض ببليلة القدر حيث ذكر ذلك عقب ذكره مصنف اهل احلهم يرشدون الى معرفتها واما التسديد فيهم ان يكون
 تلك الملقطة بعينها فقد است في اول الآية تومسح ايضا العجر على الصدوق قال ابن المعتز هو ثلاثة اقسام الاول ان يوافق
 الفاصلة آخر كلتي في الصدوق انزل بحله والملاكة يرشدون وكفي يا به شيئا والثاني ان يوافق اول كلمة منه ويشتبه
 من ادرك وجه التثنية الواجب قال ابن لمعلم من القائلين الثالثة ان يوافق بعض كلماته نحو ولقد استنزل برسل
 من قبله فاق بالذين يخبروا منهم ما كانوا يريدون انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والآخرة اكبر درجات وكبر
 تعظيلا قال اهلهم مرسى وبذلك لا تغتفر الى قوله وقد غاب من افتقرى فقلت استغفروا ربكم ان كان عقلا واما التوشيح
 فخران يكون اول الكلام ما يستلزم الغائية والفرق بينه وبين التسديد ان هذا كالاتي مسنوعة وذلك نظيره كقوله
 تعالى ان الله اسطفي آدم الاية فان اسطفي يدل على ان الفاصلة العالين بالالفظ لان لفظا العالين غير لفظ اسطفي
 ولكن بالعلى كانه يحمل من لوازم اسطفي شي ان يكون غنا وعل جنس وجنس هؤلاء المصطفين العالمون وكقوله
 وآية لهم الليل نسلج الاية قال ابن ابي الاصبع فان من كان حافظا لهذه المسورة متفطنا الى مقامع ايها النون النون
 وسمع في صدر الآية انسلخ النهار من الليل علم ان الفاصلة مطلوب لان من اسلم النهار من ليلة اعلم اي دخل
 في الظلمة ولذلك سمى توشيح لان الكلام لما دل اوله على آخره نزل المعنى مغزلة الوشاح ونزل اول الكلام وأمره
 منزلة العاتق والكنه للذين يحول عليها الوشاح واما الايغال فتقدم في نوع الالطاب **فصل** ختم البديع
 الصحيح ومثله الفواصل الى اقسام مطرف ومتوازي ومرصع ومتماثل والمطرف ان يختلف الفاصلتان في
 الوزن ويتفقان في حروف الصحيح نحو ما نك لا تخرجون لله وقادوا قد خلقكم الحواد واللتوازي ان يتفقوا في الوزن ويتفقان في
 ولم يكن في الاولى مقابل لما في الثانية في الوزن والتقفية نحو ما نك لا تخرجون لله وقادوا قد خلقكم الحواد واللتوازي ان يتفقوا في الوزن ويتفقان في
 يتفقان في الوزن دون التقفية نحو ما نك لا تخرجون لله وقادوا قد خلقكم الحواد واللتوازي ان يتفقوا في الوزن ويتفقان في
 الاولى مقابل لما في الثانية كقوله الخوا ان الياسم ثم ان علمنا حساسهم ان لا يولد في نعيم وان الجبار في حميم و
 التماثل ان ينساو يا في الوزن دون التقفية ويكون افراد الاولى مقابل لما في الثانية فهو بالنسبة الى المرصع كال
 المتوازن بالنسبة الى التوازي نحو آياتها الكتاب السمين وهذاها المراء المستقيم فالكتاب والمراء
 متوازنان ولكن المستبين والمستقيم واختلاف في الحرف الاخير **فصل** بقى ذو عابد يعيان يتعلقان بالقول
 احدهما التشرع وسماه ابن ابي الاصبع التوالم واحله ان يعنى الشاعر بيتة على وزن من لوازم العروض

فاذا سقط منها جزء او جزئين سار الباقي جيتان وزن آخر ثم زعم قوم الخصاص به وقالوا فخر بن بكري في التبيان
 يعني على الصحيحين واقتصر على الاولى منها كان الكلام تاما مفيدا وان لم يحتمل به البصيرة الثانية كان في التام
 لا فائدة على حاله مع زيادته معنى ما زاد من اللفظ قال ابن ابي الاصبع وقد جاء في هذا الباب ما يعظم من المروءة
 فلان ياتهاوا فتنر فيها على يد الفاضل من دون خبايا المأثور كما تكذب ان كان تاما مفيدا وقد كل بالثانية فافاد
 معنى انما من التفسير والتوضيح تلك التمثيل غير ملابى ولا وى ان يمثل بالآيات التي في انما تاما يصلح ان يكون
 تاما لقوله تعالى ان الله على كل شئ قدير وان الله قد علم ما لم يكن من علمه واشياء ذلك الثاني الاستلزام وبمعنى
 لزوم ما لا يلزم هو يلزم في التفسير والتفحيف واحتمل فصاعدا قبل الروي بشرط عدم الكلفة مثال الالتزام
 فاما التيم فلا تقهر واما مسائل فلا تقهر التزم قبل الروي ومثله لم تخرج لك مدونة الآيات التزم فيها الروي
 قبل الكاف فلا تشبه بالنفس الجوار الكفر التزم فيها النون المشددة قبل السين والليل وما وسق والقمر في التمسق
 ومثال التزم حرفين والحدود وكتاب مسطور والمنتبه بديك يجوزون وان كان لا جمل غير ممنون بلغت التواني
 وقيل من راق وكن انه الفرق ومثال التزم ثلثة احرف نذكرها فاذا زام مبهرج واخوانهم بعد ونهم في العجمي
 يقتضون تبيينه الاولى قال اهل البدع احسن الصبح ونحوه ما تساوق قرآنه في سنده مخضوض والمخضوض
 دخل مداد وديك ما طالت قرينة الثانية نحو والجم لا هو ما حل ملجكم ومطروى والثالثة خضضه فخلوه
 ثم الحجب صلوه ثم في سلسلة الآية فانك بن الثانية لا حصن في الثانية المساواة والا فاعول قليلا في الثالثة ان يكون
 العول وقال الخفاف لا يجوز ان تكون الثانية اقصر من الاولى الثاني قالوا احسن الصبح ما كان نصيبه للكتابة على قوة
 التشبيها وظاهر كلامه ان يخبر يا ايها المدثر فافاد والآيات والمسهلات عرف بالآيات والقرآن قدود والآيات والظواهر
 جميعا والآيات والتكوير ما زاد عن العشر كآيات وفيها متوسط كآية سورة القدر الثالث قال الزمخشري
 في كشافة القدم لا تضمن المحافضة على الغرض من الجرح الا مع بقائه الحاني على جرحها على المنهج الذي يفتن فيه
 حسن الظن والتمساق اما ان تمل العاني ويترجم تحسین اللفظ وحره في منظور ربه لا حواره فليس من قبل البلاغة وبطلان
 ذلك ان التعميد في وبلاغة ثم يد فقول ليس لجرح الفاصلة بل لاية الاختصاص الرابع مبين الفواصل على الوقفة
 لهذا سلب مقابلة لفرع بالجرور وبالعكس كقولنا انا خلقناهم من طين لازب مع قوله عزاب واصب وشهاب فانما قوله
 بار منهم مع قوله قد خلقهم يستمر قوله وما لهم من دون من وال مع قوله ويشقى السحاب لنقل انما من كثير في
 القرآن الكفواصل بحروف المد واللين والحاء النون وحلت وجرد القن من التطريب بذلك كما قال سيبويه انهم اذا قرئوا
 بطريق اللان والياء والنون لانهم اوا ولعمد الصوت ويتركون ذلك اذا لم يترحموا وجر القرآن على اسهل طرقه فلو
 شفع السادس حروف الفواصل اما ما قلناه وما متفادية الاولى مثل والحدود وكتاب مسطور وفي روقه نشود

ثالثاً تطلب الفاضل ان ينفذ الحبيب عارف وموسى وتقدم ما في الرابع تقدم الضمير على ما يفسر نحو فاجسر في نفسه
 بفتح ميم موسى الخامس تقدم الصفة الجملة على الصفة المفعول نحو وخرج ليوم القيمتك يا بلقاء منشور السكاس خلف
 ياء المفعول المعروف نحو الكبير للحال يوم التناد السابع خلف ياء المفعول غير المفعول نحو والليل اذ يسر الناس خلف ياء
 الاضافة نحو فكيف كان عذابي ونذرتك كيف كان عقابك التاسع زيادة حرف اللام نحو الظنون والوسول والسبيل والمنة
 ابقا ومع ليزم نحو لا تخافندك اذ لا تخشى سقواك فلا تنسى على القول بان زعمي العاشر من مسائل يعرف نحو قوله تعالى
 احذوا عشرين اربعة كرام الجنس كقوله اجعلوا نخل منقر الثاني عشر اربعة نحو اخرجوا نخل خاوية ونظيره هذين قوله في
 القوم كل صغير وكبير مستطير وفي الكيف لا يفاو صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الثالث عشر لا مقصود على احد الوجهين
 الجائزين ان يفتقر في معنى السبع في غير ذلك كقولنا وذلك نحو ارسلا وبجوب رشتا في السبع وكذا وهي ثمان امرنا رشتا
 لان انفصال في المصدرين حركة الوسط وقد جاز في وان يراد سبيل الرشد وهذا بطلان جميع الفلاس في قراءة الفريك يا
 لاجماع عليه فيما تقدم ونظيره ذلك قراءة تحت هذا الي لعب يقع الهاء وسكونها وليقرأ اسبيل فلا ذاب لبها لا بالفتح
 الفاصلة الرابع عشر اربعة الجملة التي يرد بها ما قبلها على غير وجهها بقية في التسمية والفعلة كقوله تعالى ومن الناس
 من يقول امن بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين لم يطل بين قولهم امنوا وبين ما هو به فيقول ولم امنوا او ما امنوا
 لذلك الخامس عشر اول احد القسمين غير مطلق الآخر كذلك كقولنا لعن الله الذين صدقوا وليعلمن الزانية ولم يقل
 الذين يذنبون السادس عشر اربعة الجملة التي على غير الوجه الذي اورد نظيره من الجملة الاخيرة نحو اولئك الذين
 صدقوا اولئك هم المتقون السابع عشر اربعة الجملة التي على غير الوجه الذي اورد نظيره من الجملة الاخيرة في الحظمة ولم يقل
 جميعهم اولئك وقال في المدح فاصليهم سقروني سأل انها النسي وفي القادة فاعندوا وبنوا امة فاصليهم كل سورة الثامن عشر
 اختصار كل من التكرين موضع نحو وليد كراولوا لاله يوفي سورة قدر في ذلك الايات الاولى التي في التاسع عشر خلف
 المفعول نحو فاما من اعلمى واتقى ما وادعك ريك وما قل ومتدحرف متعلق بفعل التفضيل نحو يعلم السر يا خفي خيرا يفي
 العشرين الاستغناء بالافراد عن التثنية نحو فلا يخرج جنك من الجنة ففتش الحادي والعشرين الامة فتنا بر عن الجمع نحو
 جعلنا للفقين اماما ولم يقل ائمة كما قال وجعلناهم ائمة يهدون ان المؤمنين في جنات ونواي ايمان الثاني والثلاثين
 الاستغناء بالتثنية عن الافراد نحو لمن خلن مقام رب جنات قال القراء اذ اجزى كقولهم ان الجنة هي الاولى فتش لاجل الفاصلة
 والقوافي فتخل من الزيادة والنقصان لا بجملة سائر الكلام ونظيره ذلك قول القراء يا بني قولنا انبشع اسفاها انها جلا
 قاروا ونحوه لم يقل اسفاها للفاصلة وقد ذكر ذلك ابن قتيبة والخطيب وقال انما هو في رؤس الا في زيادة هاء السكت
 او الالف او حذف هاء حرفي فاما ان يكون لله وعديتين فخطها جنة واحدة لاجل رؤس الا في حلا الله وكيف هذا وهو
 يصرفها بصنات الاغنيين قال ذواتا فان لم قال فيها قوما واما ابن الصانع فانه يقل من القراء ان اذ اجزى خالين الاغنيين

في الجمع فجعل الفاصلة ثم قال وحذف حرفي عتال واذا عاد الضمير بعد ذلك بصيغة التثنية مراعاة اللفظ وهذا هو الثاني والثالث
 وترجع والاشارة في ذلك تحذف بالجمع من كلامهم نحو لا يبع فيه لا خلاف اي ولا خلة كما في الآية الاخرى وجعل مراعاة الفاصلة في
 وترجع في غير ما حذف حرفي العتال نحو اتيهم لي سلجودك كما في ذلك يسبحون السادس والعشرون اما في ما لا بد ان كان
 في الجمع السابعة والعشرون الايتان بصيغة التثنية كقولهم وعلهم ترك ذلك في نحوهم والقلاذرو علم الغيب من عند ما كان ربك
 نسيا الثامن والعشرون ايتان بعض اوصاف السالفة على بعض نحو ان هذا شيء عجيب او نزل على عيب لذلك التاسع والعشرون
 الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو قوله لا كلمته سبقت من ذلك كان لزاما واجل سمي الثلثون ايقاع الظاهر موقع
 الضمير نحو الذين يسكنون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لانقيح اجر المعطين وكذا اية الكوفة السادسة والثلاثون وقم
 مقحول موقع فاعل قوله عجايب استورا كان وعنده ما تيا اي سائر ايتها الثاني والثلاثون وقم فاعل موقع مقحول
 نحو عيشة واخبرته ما وافق الثمان والثلاثون الفصل بين الموصوف والصفة نحو اخرج المرعى فجعله غثا احوى الاخر
 احوى صفة المرعى اي مثلا الرابع والثلاثون ايقاع حرف مكان نزع نحو ان ذلك ادعى لها واصل اليها الخامس والثلاثون
 تاخير الموصوف في الابلغ عن الابلغ ومنه الرحمن الرحيم لان الواو قد ابلغ من الوجه السادس والثلاثون حذف
 الفاعل في نيابة المفعول نحو وما لاحد عنده من نعمة غيري السابعة والثلاثون اثبات هاء السكت نحو اياهم ليرسلنا اليهم
 الثامن والثلاثون الجمع بين الجرمات نحو لم لا تجد لك به مليا يتبعها فان الاحسن الفصل بين المان مراعاة الفاصلة
 تنصت لعلها يتبعها السابعة والثلاثون العددان من صيغة المعنى الى صيغة الاستقبال نحو فربك كلفتموه فبقا
 ثقلون والاصل قلتم لا لا بد من تغيير صيغة الكلمة نحو طرد رسين والاصل سينا شبيبه قال ابن الصانع لا يفتح
 في نتيجة الخرج من الاصل الايات المذكورة امور اخرى مع وجه للناسبة فان القرآن العظيم كاجاز في الاثر في
 عجايبه فصل قال ابن الاصبغ لا يخرج فواصل القرآن عن احدا ربعة اشياء التمكين والتقدير والتوضيح والبيان
 فالتمكين ويسمى ايتلاف القاينة ان يمهدها لثاثر القرينة او الشاعر للقاينة فمهدها تأتي في القاينة او القرينة متمكنة في
 مكانها مستقرة في قرارها مطمئنة في موضعها غير نائرة ولا قلقة متعلقة معناها بمعنى الكلام كله تعلقتا تاملعت
 لو طرقتا لاختل المعنى واضطرب الفهم ويحيث لو سكت عنها كلمة السامع بطبعه ومن امثلة ذلك ما شبيب اصل تلك
 تأمل ان نقر في الآية تاملت اقدم في الآية ذكر العباداة وقلة ذكر الشرف في الاوائل انتهى ذلك ذكر العلم والرشاد على
 الترغيب لان العلم يناسب العبادات والرشاد يناسب الاموال وقوله ولم يمهدهم لهم اهلكنا من قبلهم من القرون
 يشون في مساكنهم ان في ذلك الايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى قلوبهم فلا يسمعون فاني في الآية الاولى
 يمهدهم وختما يبيهم لان اللوعة فيها مسموعة ومي اخاء والقرون وفي الثانية يبروا وختما يبيهم وكتما
 مرشد وقوله لا يذوقون الا بعدا وهو اللطف في ان اللطف يناسب ما لا يذوق بالبرء الخبير

ما يدعركم وقولوا لقد خلقنا الإنسان من سلالته من طين الى قوله فبادرناهم باحسن الخالقين فان هذه الفاعلة
التي هي التام المناسبة لما قبلها وقد بادر بعض العصاة بتحين نزل الآية الى ختمها بما قبل ان يسمع آخرها فانهم
ابن ابي حاتم من طريق الشعبي عن زيد بن ثابت قال امل على رسول الله عليه وسلم هذه الآية ولقد خلقنا
الإنسان من سلالته من طين الى قوله خلقنا آخره قال ملازم جبل قبازل احسن الخالقين فضحك وسئل الله
الله عليه وسلم فقال لمعاذم ضحك يا رسول الله قال بطلت وحكي ان اعز ما سمع فلا يقر ان ان ذلكم من عند
جاءكم اليه فاعلموا ان الله عز وجل حكيم ولم يكن يعرف القرآن فقال ان كان هذا كلام الله فلا يكون كذا الحكيم بعدكم
عند الزوال لا نه اعز عليه بيهايات الاول قد يتجمع فواصل في موضع واحد ويخالف بينهما كما ران الفصل فانه تعالى
بدأ بذكر الافلاك فقال خلق السموات والارض بالحق ثم ذكر خلق الانسان من طين ثم خلق الانعام ثم عاين السباع
فقال هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسمنون ثبت لكم به الزرع واليزيدون والفصل الثاني
ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون فجعل مقطع هذه الآية التكرار لانه استدل بالجدود والافلاك المختلفة ومن
انبات على وجود الاموال القادرة المتناهية وما كان هنامنة سوال وهو انه لا يجوز ان يكون المؤثر في بائع الفصول صرنا
الشمس والقمر وكان الله لا يهتم بالاجزاي عن هذا السؤال كان مجال التفكير والنظر التام لا يباين فاجاب تعالى متين
وحسين احدهما ان تغيرات العالم السفلي مراد بها احوال حركات الافلاك فلك الحركات كيف حصلت فان كان صورا
بسبب افلاك اخرى لزوم التسلسل وان كان من الخلق الحكيم فذاك انما يوجد ولا تطلق وهذا هو المراد بقوله وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مستتر اي يلزم ان في ذلك آيات لقوم يعقلون فجعل مقطع هذه الآية العقل وانه نزل
ان كنت ما تلاقا علم ان التسلسل بالمرجى انتهاء الحركات الى اخره يكون موجودا غير متحرك وهو لا يقدرا للتقدير
والثاني ان نسبة الكواكب والنباتات الى جميع اجزاء الوردية الواحدة والجملة الواحدة والوحدة ثم انما في الوردية الواحدة
من الوردية الواحدة وجها في غاية الحركة والاخر في غاية السواد فلو كان المؤثر موجبا لذات لا يمنع حصول هذا التباين
في الامكان فخلنا ان المؤثر قادر مختار وهذا هو المراد من قوله وما ذرا لكم في بلاد من مختلفا الوان ان في ذلك لآية لقوم
يعتدون كانه قيل انكم ما ترون في عقول ان الواجب بالذات والطبع لا يختلف ثابتا فاذ انتفرت حصول هذه الاختلاف
علت ان المؤثر ليس هو الطبع بل الفاعل المتناهي فلهذا جعل مقطع الآية التذكير من ذلك قوله تعالى وقالوا انما هي
وكم عليكم الايات فان الاولى ختمت بقوله حكمتم فلو ان ثانيا بقوله لحكمكم فذكر ان والثالثة بقوله يحكمكم تقولون
لان الوسايا التي في الآية الاولى انما هي على تركها عدم العقل الغالب على البهيم لان لا تفرق بالله لعدم استكمال العقل
العال على توحيده وعظمته وكذلك عقوق الوالدين لا يقتضيه العقل البسيط لسانا الى الولد بكل فروق وكذا العقل
الاولاد بالوالدين الاملاق مع وجود الوراثة المحي الكرمي وكذلك كتمان الفولعشر لا يقتضيه عقل وكذا اقتل النفس بعين

او غضب في القاتل فحسن بعد ذلك يعقلون ولما الثانية فلتعلق بها الحقوق المالية والقولية فان من علم ان له ابتداء لم يلقه
 من بعده لا يملك برهان يحصل ايتام فريم الا بما يجب ان يحاسب بها يتامه ومن يكتفي او يثبت له غيره لو كان ذلك الاثر لم
 يجب ان يكون فيه حجة ولا حجب وكذا من وعد او وعدهم يجب ان يطلع ومن لعب ذلك عامل للناس برديعا ملو مثله
 فقل ذلك انما يكون لخطئة عن تدبير ذلك وتأمله فقل لك ناسب الختم بقوله لحكمكم تذكرن ولما الثاني فلان ترك
 اتباع شرائع الله الذي يثبت مودا الى غضبه والى عقاب فحسن لحكمكم تقولن اي عقاب الله بسبب ومن ذلك قوله في الاصل ايضا
 وهو الذي جعل لكم الضموم الايات فان ختم الله على قلوبكم لم يعقلون ولذا ثانية بقوله ليعلمون والثالثة بقوله
 يؤمنون وذلك لان حساب الضموم والاهتمام بها يختص بالعلماء بذلك فناسب ختمهم بجهلون وانشاء الخلافة من
 نفس واحدة ونقله من صلب الى دم ثم الى الدنيا ثم الى حيايت وموت والتفكر في ذلك والفكر فيه لائق فناسب ختمهم
 بيفقهن لان الفقر فهم الاشياء الدورية فقل ذلك قول تعالى وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ولا بقوله
 ناسب ختمهم بالارادة التي الى شكره تعالى على نعمه ومن ذلك قول تعالى وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ولا بقوله
 كاهن قليل ما قد يكون حيث ختم الاول بيوت من الثانية بتذكرن ووجه ان مخالفة القرآن لنظم الشعر ظاهرة وبخبر
 لا تخفى على احد فقول من قال شكرهم عنا بعض فناسب ختمهم بقوله قليل ما تؤمنون وانما مخالفة النظم الكهان و
 الفلاس سمع فقتلهم الى تذكر وتذكر لان كلامهما نثر فليست مخالفة لبي في وضوحها لكل احد كخالفه الشعر وانما ظهر تدبر
 ما في القرآن من الغضا حبه والبلاغة والبطح والظاني لا يشك فحسن ختمهم بقوله قليل ما قد يكون ومن بعد هذا الترخيم
 اختلاف الفاسقين في موضعين والحدوث عنه واحدة فكتبت الحليفة كقول تعالى في سورة ابراهيم وان تعدوا نعمة الله
 لا تحصوها ان النساء لا يلوم كفاؤهم قال في سورة النمل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
 المنير كما يقولون انما حصلت النعم البديرة فانت اخذها وانما عليها فحصل لك عند اخذها وصفان كونك ظليما وكونك
 كفارا يعني اعدام وتلك بشكرها وهي عند اعدام وصفان هما التي يغفر دعيها اقبال عليك بغفراني وكفران برحمتي فلا
 اقبال تقصيرن انما ما توفيق ولا اجابة جفال الا بالاداء او قال غيره: فلما نحن سورة ابراهيم في ساق وسف لسان
 وسورة النمل يوسف النعم على عيوب صف النعم لان صفات ابراهيم في ساق صفات الله واشياء الوهية
 وغلبه قوله في الجاثية من عمل صالحا فلنكسبه من امارة عليها ثم الى دمك ترجعون وفي فصلت ختم بقوله وما يدرك
 من كلام العبد من كثرة ذلك ان قبل الآية لا يرد قبل لان بن آمنوا غفر للذين لا يرجون الايام الله ليحزي قوما كما كان يكون
 فناسب الختم بغض الله لبعثه لان قبله: بهما خذوا مما تشاء من الختام بما فيها مناسيب لا لا يصح: لا الاصل هو
 لا يزيد على من عمل سيئا وقال في سورة النساء ان الله لا يخفى ان يشرب بغير عذر: وذلك لان بناء ومن يشرب بالله
 فقد افترى اثما عظيما ثم اعادها وبنتم بقوله ومن يشرك بالله فقد افترى ظلما كبيرا وكثرة ذلك ان الاول لا يترك في العهد

قرئ من هذا مجمع ابو شامة قال وما ذكرناه في قسم الله ماء يجوز ان يذكر مع الخبر كذا الله كذا هو الاستيعاب فانه يعمل
 في قسم الله وسبحان يحل الامر والخبر ثم نظم ذلك في مابين فقال: يا غنى على نفسه سبحانه تجو - ث الخبر والسبح
 لما استفتح السورة: والامر شرط النفاذ والتحليل والقسمة على عاصرون لتجسي استفتح الخبر: وقال اهل البيت
 من البلاغة حسن الابتداء وهو ان يتأنتى في اول الكلام لانه اول ما يقرع السمع فان كان محمدا افضل السمع على
 الكلام وعاه والا اعرض عنه ولو كان الباقي في نهاية الحسن فينبغي ان يؤتى فيها عذبة اللفظ واجزاء لورقة ويطهر
 واحسنه نظما وسبكاً واضحه معني واوضحه اخلاء من التعقيد والتقديم والتأخير للبعس او الذي لا ينسب الا
 وقد انت جميع فواقع السورة على احسن الوجوه وبالغها واكملها كالنحويات وحروف التمجيد والتعظيم وفيه ثلاثة
 من الابتداء الحسن نوع اخر منه يسمى براعة الاستهلال وهو ان يشتمل اول الكلام على ما يناسب المحال
 التكلم فيه ويشير الى ما سبق الكلام لاجل دور العلم الاسبق في ذلك سورة الفاتحة التي هي مطلع القرآن فانها
 مشتملة على جميع مقاصده كقوله اليه يفي في شعب الايمان لخبرنا ابو القاسم بن حبيب ثنا محمد بن صالح بن هادي
 ثنا الحسن بن فضل ثنا عفان بن مسلم عن الربيع بن مهيض عن الحسن قال انزل الله ما نزلوا ووجه كتب اودع عليها
 في اربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التوراة والانجيل والزبور في الفرقان ثم اودع علوم
 الفرقان في الفصل ثم اودع علوم الفصل في فاتحة الكتاب فن علم تحصيلها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة
 وقد وجه ذلك بان العلوم التي احتوى عليها القرآن وقامت بها الهاديان اربعة علم الاسول وملازمه على معرفة
 وصفاة والبر لا شارة برب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوات والبر لا شارة بالذين انعمت عليهم ومعرفة
 العباد والبر لا شارة باليوم الدين وتعلم العبادات والبر لا شارة بما يال نبيد وعلم السلوك وهو حل النفس على
 الاذنب الشريفة ولا تقيا لرب البرية والبر لا شارة بما يالك نستعين اهلنا العباد المستقيم وتعلم القصص
 وهو الاطلاع على اخبار الامم السالفة والقرن الماضية ليعلم المطلع على ذلك سعادة من اطلع الله وشقاؤه من
 مساه والبر لا شارة بقوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فببر في الفاتحة على جميع
 مقاصد القرآن وهذا هو الغاية في براعة الاستهلال مع ما اشتملت عليه من الالهام الحسنة والمفاتيح المختصرة
 وانواع البلاغة وكذا ذلك اول سورة اقرأ فانها مشتملة على نظير ما اشتملت عليه الفاتحة من براعة الاستهلال كبرها
 اول ما ازل من القرآن فان فيها الامر بالقرآن والهداية فيها باسم الله وصلة الشارح الى علم الانعام وفيها ما ينقل
 بتوحيد الرب واثبات ذاته وصفاته من صفته ذات وصفة فعل وفي هذا شارة في اصول الدين وتبينها
 يتعلم بالاخبار ومن قوله علم الانسان علم يعلم ولهذا قيل انها جديرة ان تسمى بحروف القرآن لان عنوانها
 بجمع مقاصد بعبارة وجيزة في اولها العزم الحامية السكون في خواتم السورة حتى يصل الى الفاتحة في الحسن

الانما اخر النسخ الامسح نهدا جاس متفنته المعاني البديعة مع ليدان الامع بانها الكلام حتى لا يفي به للنفس تشوق
على ان يجلها من اديته وصايا وافر انفسه وتحميد وتعليل وسوعته وعلا وعلا الى غير ذلك كتمسك له الخلق
وتمسك له ذات الامسح الاعلى بمرمان المحمدي من الاحاسي نسبة لغضب الله والصلال فقد منحه ذلك بقوله
الذي رآه عليه ورواه المؤمنون ولذلك اطلق نعلم ولم يخله ليمسك كل انعام الا من انعم الله عليه بغيره
سما انعم الله عليه بانه استقبله بجميع النعم ثم وعده بغيره لغير الغضب عليهم ولا اله الا الله يعني انهم جعوا
بذلك ثم لا يتروى منه الايمان وبين السلام من غضب الله له ذلك المستبين عنه ما سرورته وشدته
ثم اعاد في نعت عليه الايمان من آخر سورة بقره وكالوصايا التي ختمت بها سورة آل عمران والله اعلم
ما اسما و حسن احتم بها ما فيها من احكام تلك الذي هو اخر ما كل جدي لانها اخر ما نزل من الاحكام
سبحم الذي ختمت بذلك وكالوعود والوعيد الباقى ختمت به الانعام وكالفرع يعرض على العباد
مدر ختمت به الاعراف وكالخص على الجهاد وصلته الاحكام الذي ختم به الانفال وكوصف الرسول
ما رآه من عمت به برائة وتسليته على السلام التي ختم بها سورة يونس ومثلها خاتمة هود وصف القرآن
وهو مدحه الذي ختم به يوسف والورد على من كذب الرسول الذي ختم به الزمر ومن اوضح ما اذن بالختام خاتمة براهيم
صايع للدارس لا ومثلها خاتمة الاحقاف وكذا خاتمة الحجر بقوله واعبى ربك حتى يأتيك اليقين وهو مفسر الموت فلما
في ثمانية العزامة وانظر الى سورة الزلزلة كيف بدأت باحوال القيمة وختمت بقوله في عمل شقال ذرة خير ابره ومن
عمل من قال هذه تباريه وانظر الى برائة اجزاء نزلت وبقي قوله وانقر ابره ما ترجمون فيد الى الله وما فيها من الاشغال
بافخرة المسألة ابره للوفاء وكذا آخر سورة نزلت وبقي سورة النمر في الاشغال بالوفاء كما اخرج البخاري من طريقه
برجبر عن ابن عباس ان عمر اكرم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح فقالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
فما احل من الحرب لم يبعث له نفسه واخرج ايضا عنه قال كان عمر بن الخطاب مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه قال
تدخل هذا ما اولنا اننا مثل فقال عمر انه من قد علم ثم دعاهم ذات يوم فقال ما تقول في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم ابره لان نصر الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي ذلك
تقولون يا ابن عباس فقلت لا قال فاقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ما قال اذا جاء نصر الله
الفتح وذلك علامة لهلك فسبح محمد بذلك واستغفره انه كان نوايا فقال عمر لا اعلم الا القول النعم الثاني والستون
في مسابقة الآيات والسور افرده بالآيات العلامة ابو جعفر بن الزبير شيخ ابى حيان في كتاب سماه البرهان في
مسابقة ترتيب سور القرآن ومن اهل العصر الشيخ برهان الدين البقاعي في كتاب سماه نظم الدرر في تناسب الآيات
والسور وكما تاتي الذي منقته في اسرار التنزيل كاذل بل للجامع لمناسبات السور والآيات مع ما تضمنه من بيان

في الحكم الا فان كاتبه صوفى فلا بد ان يكون مخلصا من جميع ما سبق فقصه كقول تعالى يطعم ابلج في الارض وما
 يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وبقوله يعصم وييسر الله اليه ترجعون للتضاد بين القبض والبسط
 والولج والخروج والنزول والخرج وشبهه المتضاد بين السمار والارض وما الحلة فيه للتضاد ذكر الرجل في
 العذاب والرجعة بعد الرجعة قد جرت عادة الان ان العظيم اذا ذكر حكمه اذكر بعد ما وعدا وبعد ما يكون باعطاء
 العمل بما سبق ثم يذكر ايات الوعيد وتغريه يعلم عظم الامم والناسم من امل سورة البقرة والساءر والمائدة فجده
 كذلك وان لم تكن معطوفة فلا بد من دعاء متويزة ان اتصال الكلام ربي فرائض معنوية تؤذن بالربط والمساب
 احدها التنوير فان المحاق التنوير بالانوار من شأن العقلاء كقولنا اخرجك ربك من بيتك بالحق عقب قوله اولئك
 هم المؤمنون حقا فان تعالى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضمان على كره من اصحابه كما مضى امره في خروجه من بيته
 لطلب النيران والقتال وحمله كارهون والقصد ان كرههم لما فعل من قسمة الضمان كرههم للخروج وقد تبين في
 الخروج كرههم للخروج والنصر والغيبة ومن الاصل ان يكون فيما فعل في القسمة فليطعموا امرأته ويتركوا هوى
 انفسهم الثاني المضادة كقول في سورة البقرة ان الذين كفروا سواهم بلاية فان اول سورة كان حديثا عن القرآن و
 ان من شأن البلاية للقوم المؤمنين بلايمان فلما اكمل وصف المؤمنين عقب بذكر الكافرين فينبغي جامع وهي
 بالتضاد من هذا الوجه وحكمته التشويق والتبوت على الاول كائنا في بضعها تبين الاشياء ان قبل هذا جامع جيد
 لان كونه حديثا عن المؤمنين بالامر لا بالذات والمقصود بالذات الذي هو ساق الكلام انما هو الحديث عن القرآن
 لا في فتح القول في لا يشترط في الجامع ذلك بل يكفر الخلق على اقر وجهه كان وكفى في وجهه الربط ما ذكره لان
 القصد تأكيد امر القرآن والعمل بوجوه على الايمان وبعدها لما فرغ من ذلك قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 فارجع الى الاول الثالث الاستطراد كقول تعالى يا بني ادم قد ولنا عليك لباسا يولوي سواكم ودينا ولباسا تقوى
 ذلك خير فان الزمخشري هذه الآية وردة على سبيل الاستطراد عقب ذكره في السموات وحذف التوقف عليها المبالغة
 ليست فيخلق من اللباس ولما في العري كشف العودة من الملائكة والفضيحة واشهاد بان الثياب عظيم من ابواب
 التقوى وقد خرجت على الاستطراد قوله تعالى ان يستكشف المسبح ان يكون عبد الله وللاكمة القربون فان اول
 الكلام ذكر المرد على الصلوات الزمخشري بوجه السج ثم استظهره بذكر العرب الزمخشري نبوة اللائكة وترقب من الاستطراد
 حتى لا يكاد ان يفترق فان حسن التفاهة وهو ان يستطرد به في الكلام الى المقصود على جيب سهل فيختصم استلزاما
 وقيق المعاني بحيث لا يشع السامع بالاشغال من الذي لا يلا وقد رجع عليه الثاني لتسوية الا لقيام بينهما وقد
 غلط ابو العلا محمد بن عاتم في قوله لم يقع من القرآن حين لما فيه من التكلف وتآل ان القرآن انما ورد على الاقتصار
 الذي لم يبق من العرب من لا يتعال الى غير ملائم وليس كما قال نفعه ان القيل لاصات العجبة ما يثير العقول وانظر الى

سورة الاعراف كيف ذكر فيها الانبياء والقرآن الماضية والام السالفة ثم ذكر موسى الى ان قص حكاية السبعين رجلا ودعائهم
ولسائرهم بقوله وكتب بنا في هذه الدنيا لحسنه وفي الآخرة وجوابه تعالى عنه ثم تخلص بمناقب سيده المرسلين جدا تخلص
لا مذهب قوله قال عذابي اصيبهم من وحيي ودمعت كل نبي ضاكتها اللذين من مقامهم كيت وكيت وهم الذين يبعثون الرسول
النبي الاي واحدا من صفاته الكريمه وفضائله وفي سورة الشعرا حكى قول ابراهيم ولا تحزني يوم يخلص من عذاب
اللعاد بقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الى آخره وفي سورة الكهف حكى قول ذي القرنين في السلطان اذا جاء وعده لي جعله
دكا وكذا وعليه حقا تخلص منه الى وصف حالهم بعد ذكر الذي هو من اشرف الساعات ثم التفت في الصور وذكر الحشر
وصف مال الكفار وللمؤمنين وقال بعضهم الفرق بين التخلص والاستطراد انك في التخلص تركت ما كنت فيه والكلية
واقبلت على ما لم تحصلت اليه وفي الاستطراد تركت ما كان في الاستطراد اليه وورد في الاستطراد انك في التخلص تركت ما كنت فيه والكلية
ما كنت فيه كانك لم تقصده وانما عرض عروضا قال وبهذا يظهر ان ما في سورة الاعراف والشعر من باب الاستطراد لا التخلص
لعوده في الاعراف الى قصته موسى بقوله ومن قوم موسى اذ استجابوا لربهم فذكر انبياء والام وتقرب من حسن التخصيص
الاستطراد من حديث الى آخره فشيئا السامع مفسر لا كقول في سورة من بعد ذكر الانبياء هذا ذكر الذين يلقون الحسن ما أب
فان هذا القرآن نوع من الذكر كما ان النبي ذكر في الانبياء وهو نوع من التنزيل اذ اعلان يذكرنا آخر وهو ذكر الجنتي اهلها ثم لما
فرغ قال هذا وان لطافين لشركاء فذكر النار واهلها قال ابن الاثير هذا في هذا المقام من الفصل الذي هو اس من القول
ويجى علاقة وكيدة بين الخروج من كلام الى آخر ويقرب منه ايضا حسن الطلب قال الزنجاني والغبيني وهوان يخرج الى
الغرض مقدم الوسيطة كقوله اما ان تغيبوا وما نستعين قال الغبيني وما اجتمع فيه حسن التخصيص والطلب مما تارة
تحالى حكاية عن ابراهيم فانهم عدل على الادب العالمين الذي خلقهم فهو يبدان الى قوله رب هب لي حكما واخبرني بالحق
قاعدة قال بعض المتأخرين الامر الكل الميملع فان مناسبات الآيات في جميع القرآن هو انك تطلب الغرض الذي يستفاد
السورة وتنتظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنتظر الى ان تلبي تلك المقدمات في القرب والجهد من المطلوب و
تنتظر عنها حتى اذا اكلام في المقدمات الى ان تستبعد من الاستشراء نسب السامع الى الاحكام واللوازم التابعة له فيخرج
البلاغة شفا الطليل يدفع عنها الاستشراء والموقوف عليها فيها هو الامر الكل الميملع على حكم الربيع بين جميع اجزاء القرآن
فاذا فعلت تبين لك وجه التعليل مفصلا بين كل آية وابتنى في كل سورة وسورة انتهى بتبيين كل آية ان ما اشكلت ساحتها
لما قبلها من ذلك قوله تعالى في سورة القملا قوله برلسانك الآيات فان وجه مناسبتها لاول السورة ووجه مناسبتها
فان السورة كلها في احوال القمير حتى ذكر بعض الروايات انه سقط من اسورة ينو وحق فيجب العفال فيها حكاية
الرواي انها تروى في الانسان المذكور قبل في قوله ربنا انسان يوما بما قدم واخر قال ميرزا طبرستان باذنه في قوله
تليج حرقا فاسم في القراءة يقال له لا تحزن برلسانك تعجل بران علفان محججك ونظر علفان نذر علفان

قال للزحطري وقد جعل الله فاتحة سورة قد علمت مؤمنون واورد في خاتمتها الزلا فيخرج الكاذبون فثان ما بين الفاتحة والخاتمة
 وذكر الكرماني في الجانب مثله وقال في سورة من بداها بالذكر وختمها به في قوله ان هو الا ذكر العالمين وفي سورة بن
 بداها بقوله ما انت بنوعه ذلك ينجون وختمها بقوله ويقولون اني لنجون ومنه مناسب بتفاحة السورة لحاقمة الفاتحة
 قبلها حتى ان منها ما يظهر وتعلقها به لفظا كما في جعلهم كعصف ما كوله الى كلف فريسي وقد قال لا خفت ان تعال له لسان
 باب فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وقال الكواشي في تفسيره المائدة لما ختم سورة النساء بالالتوجه والعدا
 بين العباد الله ذلك بقولها يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وقال غيره اذا عقرت انتاع كل سورة بعد ترقى فانه
 المناسب لما ختم به السورة قبلها فم هو ينبغي تاديه ويظهر اخرى كافتتاح سورة الانعام بالحمد فانه مناسب لتختمها
 من فضل القضا كما قال الله تعالى وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد مصدر العالمين وكافتتاح سورة فاطر بالحمد لله فانه
 مناسب لتختم ما قبلها من قوله رحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشباهم من قبل كما قال تعالى قطع ذبر والعوم
 الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وكافتتاح سورة الحديد بالتسليم فانه مناسب لتختم سورة الواقعة بالامر
 وكافتتاح سورة البقرة بقوله لكم ذلك الكتاب لا ريب فيه فانه اشارة الى العهد في قوله اهدنا الصراط المستقيم
 لما سألوا الهدى الى الصراط قيل لهم ذلك الصراط الذي سألتم الهدى اليه هو الكتاب وهذا معنى حسن يظهر في قوله تعالى
 سورة البقرة بالفاتحة ومن مطاف سورة الكوز انما كانا لمقابلته للحمي قبلها لان السابقة وصف الله فيها المنافقين
 اسود البخل وترك الصلوة والربا فيها ومنع الزكوة فذكر فيها مقابلة البخل لنا على هناك الكوزي الخير الكثير وفي
 مقابلة ترك الصلوة فصل اعدم عليها وفي مقابلة الربا روليت اى لوفاء لا للناس وفي مقابلة منع المعاون وغير
 واراد به الصدق بلحم الاخاعي وقال بعضهم لترتيب وضع السور في الصحف اسبابها بطالع على ان ترتب حتى ما يدعى
 حكيم احدها بحسب الحروف كما في الحواميم الثاني لموافقة اول السورة لآخر ما قبلها كآخر الحمد في معنى اول البقرة الثاني
 للوزان في القتل كآخر ثبت واول الاخلاص الرابع لمشاكلة سورة الجمعة الاخرى كالصحة والتمسح قال بعضه لانه
 وسورة الفاتحة تضمنت الاكل والروبيته ولا اتجاه اليه في دين الاسلام والعصانة عن دين اليهودية والنصرانية وسورة
 البقرة تضمنت قول الله الذين آمنوا بالقرآن من قبله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين والذين آمنوا بالقرآن من قبله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 عن شبهات الخصوم ولهذا ورد فيها ذكر القضا به لما فسدت به القضا ووجب الحج في آل عمران واما في البقرة فذكر انفسه
 وامر بها تمام بعد الشروع وكان خطاب النصا في آل عمران اكثر كان خطاب لليهود في البقرة اكثر كان التوراة اصل لا فيها
 فرع لها والنبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة دعى اليهود وجاهدهم وكان جهاده للنصارى في آخر الامكان كان
 دعاؤه لاهل الشرك قبل اهل الكتاب ولهذا كان السور المكية فيها الدين الذي اتفق عليه الانبياء فخطب بجميع الناس
 والسور المدنية فيها خطاب من اقرب الانبياء من اهل الكتاب والمؤمنين فخطبوا بما اهل الكتاب يابني اسرائيل

يا ايها الذين آمنوا ولما سورة النساء فتمت احكام الاسباب التي بين الناس وهي فروعان كل وقت لله تعالى وبالله
 هم كالنفس والفرد ولهذا التخصيص بقوله ولكم الذي يحلفكم من نفس واحدة وخلق منها ذنبا ثم قال وانقر الله الت
 نفسا لكونه بالاحكام فانقر هذه الداسة العجيبة في الاقتراح وراعاة الاستهلال حيث تغتصبت لولاية الملتحقين بها
 اكثر السورة في احكامها من نكاح النساء ومجاهدة المولود لتحلقة بالاحكام وان ابتداء هذا الامر كان بخلاف آدم ثم خلق
 ذو جبر مندم بشر منها رجلا ونساء في غاية المثرة وما للانداء فسوة العقود تغتصبت ببيان تمام التشرع ومكافاة
 الداس والواجب من الرسل وما اخذ على الامة وبما هم الدين في سورة التكميل لان فيها تحريم الصيد على الحرم الذي هو
 من تمام الاحكام وتحريم الخمر الذي هو من تمام حفظ العقل والدين وعقوبة المعتدين من المرافق والمجاهدين الذي
 هو من تمام حفظ الدماء والامور والاحلال للحيات الذي هو من تمام عبادة الله ولهذا ذكر فيها ما يخص شريعته
 محمد صلى الله عليه وسلم كالوضوء والنهم والحكم بالقرآن على كل ذي دين ولهذا اكثر فيها من نفي الاحكام لئلا تهم وذكر
 فيها من انزلها عوض الله بغير منكر لان هذا الداس كالملا ولله ودانها انهم انزل لما فيها من شارة التخصيص العام
 هذا الترتيب بين هذه السورة الاربعة انما من احسن الترتيب وقال ابو جعفر الزبير حكي الخطابي ان الخطا
 لما اجتمعوا على القرآن ودفعوا سورة العنق استندوا بذلك على ان المراد بها الكتابية في قولنا انزلنا في ليلة
 اخذنا الاشارة الى قولنا في قوله تعالى القاضى ابو بكر بن العربي وهذا المديح جاز فحصل قال في بعده ان ومن ذلك اقتراح السور
 بالحروف المقطعة واخصاص كل واحدة بمادة برحق لم يكن للرداء في موضع التواضع في موضع التسميم قال بذلك
 ان كل سورة بدأت بحرف منها فان اكثر طائفة اوردوها مما نزل لم تفتح لعل سورة منها ان لا ياسبها غير الوارد فيها فلو وضع
 في موضع آخر لم يكن لعدم اشناسه الواجب من عاتق في كلام الله وسورة قد عرفت بهذا ذكر فيها من الكلمات بلفظ الشان في
 القرآن والتحقيق وتكرير القول مراجعة مرار والعرب من بين آدم وتلق الملكين وقول العتيد والرتيب والسابق واللاحق في
 مجتمعه تقدم بانوه وفكر التسبب والقلب والقرن والتقيب في البلاد وتشقيق الارض وحقوق الوعد وغير ذلك وقد
 تكرر في سورة يونس من الكلام الواقع في الراسا كلمة او اكثر فلهذا افقت بالزوايد شملت سورة في خصوص ما تشبه
 فاورا خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار وقولهم اجعل الامة الهولوط ثم اختصام الخصمين عند داود ثم
 الخاضع هل انذار ثم اختصام الملازم على ثم تخاضع اعم ايليس في شان آدم ثم في شان بيده والغررهم والتمجعت الخادج
 الفلانة الحق واللسان والشهيد على ترتيبها وذلك الاشارة الى ابدية التي هي بدو الخلق والهاية التي هي المعاد الواسط
 الذي هو العيش من التبرج بالادامه التزمى وكل سورة تغتصبت بما فيها شاملة على الامور الثلاثة وسورة الاحكام
 زينة فيها الصاد على التمام من شرح القصص قصير ثم فن بعده من الانبياء عليهم الصلاة وسرور لما فيها من ذكر الله
 يكن في صدر ذلك حرج ولهذا قال بعضهم معنى انفس الم نشرح لك صدرك وزيدي في الباء لئلا يجل قولهم رفع السم

ولا جمل ذكر الرعد والبرق وغيرهما وأعلم ان عادة القرآن العظيم في ذكر هذه الحروف ان يذكر بعد ما يتعلق بالقرآن
 فقولهم ذلك القرآن عليك الشرف والعزائم الملك المثلثات الملكة لهما فترى تلك الحروف تشق قسم تلك الحروف التي هي التثنية والثنية
 ثم تاذيل الكتاب في القرآن فلا ثلاث سود العنكبوت والووم ون ليس فيها ما يتعلق به وقد ذكرت حكمه
 ذلك في اسرار التنزيل وقال الخالي في معنى حيث انزل القرآن على سبعة احرف وزجر وآمر وحلال وحرام ومحكم
 ومقشاهر وامثال اعلم ان الغرار منزل عند انتهاء خلق وكال كل الامر بدأ فكان المصلي ساجدا لها كلها وكلها
 وكال كل امر فلذلك هو صلى الله عليه وسلم قسم الكون وهو الجامع الكامل ولذلك كان خاتما وكتا بكتا وبه
 المعاد من حين ظهوره فاستقر في ظهور صلاح هذه الحروف مع الثلاث التي قد دخلت في الاولين بدلها انها توقفت عنها
 غاياتها بعثت لا تتم مكادوم الاخلاق وهي صلاح الدنيا والدين والعباد التي جمعها قوله عليه السلام اللهم اسلح لي
 ديني الذي هو عصمة امرتي واسلح لي دنياي التي فيها معاشي واسلح لي اخراي التي فيها معادتي وفي كل صلاح فكل
 واجام فتصير الجوامع الثلاثة ستة هي حروف القرآن الستة ثم ذهب حروفها معا شائعا فخر ولا تراها وحرفها
 سبعة فادنى تلك الحروف حروفها صلاح الدنيا فلما حروفها حروف الحرام الذي لا يصلح النفس البهية الا بالانوار
 بعثته عن تقويمها والثاني حروف الحلال الذي يصلح النفس البهية لمرافقته تقويمها واسلح هذين الحرفين في التثنية
 ونما من والذين قبلي ذلك حرفا اصلاح العبادات حروف الزم النبي الذي لا تصلح الا بالانوار ومنه بعده
 عن مناهجها والثاني حروف الامور الذي يصلح الاخرة عليه تقا منبه حسنا واسلح هذين الحرفين في التثنية والذين قبلي
 في القرآن قبلي ذلك حرفا صلاح الدين اسلح حروف الحكم الذي بان للعبدة فيمخلف به والثاني حروف المشاهدة
 لا يبين للعبدة فيه خطاب ربه من جهة قصور عقله عن ادراكه فالحروف الخمسة للاستعمال وهذا الحرف السادس
 للوقوف فلا عثر ان بالجموع اسلح هذين الحرفين في الكتب المقدسة كلها واتمها في القرآن ويختص القرآن بالحرف
 الجامع وهو حرف المثاليين للشل لا على ولما كان هذا الحرف هو المحمد فتخرج الله بهام القرآن وجمع فيه الجوامع الحرف
 السبعة التي بينها في القرآن فلا تارة الاولى تشتمل على حروف الحمد السابع والثانية تشتمل على حروف الحلال والحرام الذين اقامت
 الروحية بمكة الدنيا والرحمة الاخرة والثالثة تشتمل على امر الملك القيم على حروف الامور والنهاي الذين يبدوا امرها في
 الدين والجميع يشتمل على حرفي الحكم في قوله اياك نعبد واياك نستعين ولما افتتح ام القرآن بالحرف
 الجامع الموجه ببيت البقرة بالسادس المجزوع عنه وهو المشابهة التي كلام الحرفي والقصود منه هو الخبير
 على اني اقول في مناسباته ابتداء البقرة بالم احسن مما تال وهو انما ابتدئته نقا فحرف الحرف الحكم الظاهر لكل اشياء
 لا بعد احوالي فمهر ابتداء البقرة بمقابلة وهو الحرف المشابه للعبدة التوازي المستقيمة فصل ومن هذا القسم
 مناسباته اسماء السور ولما قلدها ولقد تقدم في النسخ السابع عشر الاشارة الى ذلك وفي عجائب الكرماني اناسه

السبع ثم على الاشتراك في الاسم لما بينهن من التشاكل الذي اخصت به وهوان كل واحدة منها المستحق بالكتاب
 او مقتران كتاب مع تقارب المقادير في الطول والقصر وشاكل الكلام في النظام فوالله منشورة في المبانيات في تكملة
 التلخيص تاج الدين السبكي ومن خطه نقلت سال الامام ما الحكمه في الا فتاح سورة الاسراء بالتلخيص والكهف بالتلخيص
 واجاب بان انما يبيح حيث جاء مقدم على التحديد فهو ضيق بجهل يدك سبحان الله والحمد لله ولا جواب لمن الزم ملكان
 بان سورة سبحان لما اشتملت على الاسراء الذي كذب المشركون به النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيبه تكذيب الله
 اتي سبحان لخير الله على ما نسب اليه تنجيهم من الكلاب وسورة الكهف لما نزلت بعد سوال المشركين عن قصص
 اصحاب الكهف وتاخر الوحي نزلت مبني على ان الله يعلم يقطع نعمته عن غيره فلا عن المؤمنين بل اعمهم لهم النعم بقرآن
 للكتاب فتاسب انتسابها بالحق على هذه النعمه في تفسيره في ابتدائية الفا تحته بقوله الحمد عذب العالمين فوضف
 بانه مالك جميع الخلق وفي ما دام والكهف وسببا وقاطرا لم يوصف بذلك بل يفرق من اخراجه صفاته وهو خلق
 السموات والارض وجعل السموات والنور في الانعام وانزل الكتاب في الكهف ومالك مالي السموات وما في الارض
 في سببها خلق ما في العالمين لفا تمام القرآن ومطلع مناسب الايات فيها بالغ الصفات ووعدها وانها في التلخيص
 للكهف ما في التلخيص جاء يسألونك الهة الذين ليسوا بشيء منكم ما ذنوبهم ان يقولوا ما لا يفعلون يسألونك عن السجود والركوع يسألونك
 عن النحر فجهزت ذلك مرات باسألونك ما ذنوبهم ان يقولوا ما لا يفعلون ويسألونك عن النحر فجهزت ذلك مرات
 لان سوالهم من الحوادث الاول وقع متفرقا وعن الحوادث الاخر وقع في وقت واحد فجزى بحرف الجمع دلالة على ذلك
 فان قيل كيف جاء يسألونك عن الجبال فقل وعادة القرآن مجيء قول في الجواب بلافاء اجاب الكهف بان التقدير
 سئلت عنها فاذن بان قيل كيف جاء واذ اسما لك ههنا وفي قافي قريب وعادة السؤال في جوابه في القرآن فقل قلنا
 خذ فتدشادة الى ان العبد في حال الدعاء في اشرف المقامات لا واسطة بينه وبين معبوده ودفن القرآن سورة ان
 اولها يا ايها الناس اني على نصف سبوة فالتمس في النصف الاول يشمل على شرح البده او التي في الثاني على شرح المعاد
 لانهم اختلفوا في السنين في الايات المشبهات افرده بالتمس في خلق اولهم فيما احسب الكسائي وظهره الصحابي
 والف في تحريمه لكرمان في كتابه البرهان في تفسير القرآن واحسن منه مدة التفسير وعرة التاويل في عبد الله
 الرازي واحسن من هذا ملاك التاويل في جعفر بن الزبير علم اقف عليه وللقاضي يدر الدين بن عزا في خلاف ذلك
 لطيف سماه كنهش المعاني عن تفسيره الثاني وفي كتاب اسرار التنزيل المسمى قطب المارطاني في كشف الاسرار من التلخيص
 المتغير والقاضي سائر اورد القصص الواحدة في صورته وفواصل مختلفة بان اتي في موضع واحد مقدم ما في آخره
 كقول في البقرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطوا على اعقابكم وقولوا حطوا على اعقابكم وقولوا حطوا على اعقابكم
 بل يفر الله وسائر القرآن وما اهل لغير الله به لولا في موضع بزيادة وفي آخره ونها فهو سواء عليهم ان انذروهم او لم ينذروهم

وسواء وتكون الدين لله وفي الايمان ويكون الدين كله اوفي موته معمرنا وفي آخر منكر أو مفرد وفي آخر جماع أو
 يوحى وفي آخر يوحى آخر أو مدغوا وفي آخر مكفونا وهذا النوع من داخل مع وزن المناسبات وهذا مثله من تعجبها
 قوله تعالى في المشرق هكذا المتقين وفي ايمان هكذا ووجه المحسنين لاننا ذكرنا في آخر ما ذكرنا من انساب المتقين ولما ذكرنا في قوله تعالى في المشرق
 قوله تعالى في المشرق هكذا المتقين وفي ايمان هكذا ووجه المحسنين لاننا ذكرنا في آخر ما ذكرنا من انساب المتقين ولما ذكرنا في قوله تعالى في المشرق
 يا ادم ناسب فداية ملاكهم بالواو والثالثة على الجمع بين السكني واللام والواو والثالثة على الجمع بين السكني واللام والواو والثالثة على الجمع بين السكني واللام
 الاعراف ويا ادم فأتى بالفاء الثالثة على ترتيب الهمزة على السكني الماصور باخذ حاله لا كل بعد الاخذ ومن لم يش
 لا يعطى عموم معقوب حيث شئتما قوله تعالى واتقوا ربكم ما لا تجزي نفس عن نفس شيئا الا ان تقول وقال بعد ذلك لا يقبل
 منها عدل ولا تنفعها شفاعة فغيره بتقديم المعدل وتأخيرها والتجوير يقبل الشفاعة تارة وبالفعل لغوي وذكر في
 حكمته ان الضمير في منها لراجع في الاولى الى النفس الاولى وفي الثانية الى النفس الثانية فمبين في الاولى ان النفس
 الشفاعة المجازية من غير ما لا يقبل منها شفاعة ولا يوجد منها عدل وقد مر من الشفاعة لان الشافع يقدم الشفاعة
 على يدل المعدل منها وبين في الثانية ان النفس المطلوبة تميز بها لا يقبل منها عدل من نفسها ولا تنفعها شفاعة شافع منها
 قدم الحال لان الحاجة الى الشفاعة انما تكون عند رده ولذلك قال في الاولى لا يقبل منها شفاعة وفي الثانية ولا تنفعها
 شفاعة فاما ان يقبل من الشافع واما تنفع للشفوع لم قوله تعالى ولذا فحينما لم من آل فرعون يسومونكم - وهذا في قوله
 ابناءكم وفي ابراهيم وبنوهم ابناءكم بالواو لان الاولى من كلامه تعالى لهم فلم يجد عليهم الحجة بل في بعضها في الشفاعة
 من كلام موسى فلهذا في الاعراف يقتلون وهو من تنويع الالفاظ للسعي بالفتن قوله تعالى واذ لنا ادخلوا هذه
 القرية الا يزدوني آية الاعراف اختلاف الفاظ وكثرة آية البقرة في محرض لذكر النعم عليهم حيث قال: يا ابراهيم
 اذكر ان نعني الى آخره فناسب نسبة القول اليه تعالى وناسب قوله وعد لان النعم براتم وناسبه تفكروا اذ - ابراهيم
 وناسب خطاها بالجمع كثره وناسب الواو في سفره لانها على الجمع بينها وناسب الفاء في قوله: يا ابراهيم
 الدار واكثر الاعراف فتحت بابها فترجمهم وهو قوله اجعل لنا ايماننا كما هم الله ثم انما فاهم الجمل فانه - فلهذا واذنيل
 لهم وناسب ترك وعدلو السكني فجامع الالام فقال وكلاهما وناسب تقديم ذكر مغفرة الخطايا وترك الواو في سجنه وال
 كان في الاعراف تقديم الهادي بقوله ومن قدم موسى امته لم يردون بالحق فناسب تبعية الطائفة في قوله وفي الاعراف
 منهم ولم يتقدم في البقرة مغفرة فترك في البقرة اشارة الى سلامة غير الذين ظلموا التصريح بالانزال على المتصفين
 بالعلم والادب والاشد وقعا من لاننا في ناسب سياق ذكر النعم في البقرة ذلك وختم آية الله ثم يفسقون ولا ياتون
 منه العلم والادب يلزم منه الضيق فناسب كل لفظ منها سياقا ذكرنا في البقرة فالتجويد وفي آية الله انما يحسب ان
 الاقبال بالغ في كثرة اللام فناسب سياق ذكر النعم التعجب برقله وقاله اني لم نسا اننا اياها ما عارضة وفي

أن عمر بن معد ودان قال ابن جماعة كان قاضي ذلك فرقتان من يهود احداها ذات انما تصدق باننا وسبعة امام عديا
 لدينا والآخرى قالت انما تصدق اربعين عدة ايام عبادة اباهم العمل فاية البقرة يحتمل قصة الفرة الثانية حيث عبر
 بجمع الكثرة والآخران الفرة الاولى حيث اتى بجمع القلوة قال ابو عبد الله الرازي انه من باب التفتن قوله تعالى ان
 هدى الله صومرا مدار وفي آل عمران ان الهدي هدى الله لان الهدي في البقرة الزبد به تحويل القبلة وفي آل عمران ان
 به الدين لتقدم قوله لمن تبع دينكم وسعناه لان دين الله الاسلام قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا آمنا واراهم حد
 البلد آمنا لان الاول دابة نبل مصور بلدا عندك ترك عاجرو اسمعيل به وهو فادع ابا ان يصير بلدا والثاني دعا
 به بعد عوده وسكني جريم به مصوره بلدا فدعاهما منه قوله تعالى قلوا آمنا بالله وما نزل علينا من قبله فغلب المسلمون
 والثانية خطاب للبي صلى الله عليه وسلم والى يقتضى بها من كل جهة وعلى يقتضى بها الا من جهة واحدة وعلى الطو
 والقرآن يا أي المسلمين من كل جهة يأتي مبلغة ايام منها وانما اتى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة العلوية خاصة
 فناسب قوله علينا ولهذا اكثر ما جاء في جهة النبي صلى الله عليه وسلم على واكثر ما جاء في جهة الامم بالي قوله تعالى
 تلك حدود الله فلا تقربوها وقال بعد ذلك فلا تتعدوها لان الاولى وددت بعد نزاه فناسب النبي عن بلدا
 وانما اية حد او امر قلب النبي من تعدى بها تجاوزها بان يؤتف عندها قوله تعالى نزل علينا الكتاب وقال انزل
 التوراة والانجيل لان الكتاب انزل فيهما فناسب الانبياء ينزل الال على التكرار بخلافها فانما انزلاد نعمة قوله تعالى
 ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق وفي الاسرار خشية اطلاق لان الاولى خطاب للفقراء المقلدين لا يقتلوا من يتفكرهم
 فحسن نحن نؤتيكم ما نزل به املا قكم ثم قال واياهم اي يترقكم جميعا والثانية خطاب للافتياء اي خشية فقر
 بحسبكم بكم يسيرهم ولذا حسن نؤتيكم ما نزل به املا قكم ثم قال واياهم اي يترقكم جميعا والثانية خطاب للافتياء اي خشية فقر
 فان ابن جماعة لان آية الاعراف نزلت الاكلا وآية فصلت نزلت ثانيا تحسن التعريف اي هو السميع العليم الذي تقدم
 فله اولاد تعدد زرع الشيطان قوله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض وقال في المؤمنين بعضهم اولاد
 بعض وفي القلوة والذين كفروا بعضهم ولياء بعض لان التناقض ليسوا متناصرين على دين معين وشريعة فلفظ
 وكان بعضهم يهود وبعضهم مشركين فقال من بعده في الشك والفتن والمؤسسون متناصرون على دين الاسلام
 ولذا ذلك الكفاد المعلنون بال كفرهم اعوان بعضهم وجمتمعون على التناصرون لثنا فدين كما قال تعالى يحسبهم
 جميعا وقلوبهم شتى فهداه امثلة يستخيا بها وقد تقدم منها كثير في نوع التقويم والتاخير وفي نوع الغواصل وفي نوع
 اخر النوع الرابع والفتن في اعجاز القرآن افرده بالتصنيف خلافا من الخلفاء والروماني والزمكاني والاسام
 بن زبيد بن سرقته والقائم ابو بكر الباقلا في قال ابن العربي ولم يصنف مثل كتابه اعلم ان الحجة امر خلقه والاعاد
 فترى بالفتن في حال من الحاد وخرجه في الحسية واما عقابته واكثر ما جرت في بني اسرائيل كما نت حسية لبلاد فله

بصيرتهم وأكثر معجزات هذه الامة عقلية لغرض ذلكهم وكل انهماءهم ولان هذه الشريعة لما كانت باقية على صفته اقل
اليوم بقيت مختصة بالمعجزة العقلية الباقية ليرى هذا البصائر كما قال صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطى
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا واحدا الله الي فاجد ان اكون اكثرهم تابعا لخرجه الجباري قيل
معناه ان معجزات الانبياء انقرضت باقراض اعصارهم فلم يشاهد الا من حضره او معجزة القرآن مسفرة الى يوم القيمة
لخرقة العادة في اسلوبه وبلاغته وخواصه المعينات فلا يمر من الاعصار الا ولا يغفر فيه شيء مما اخبره سيكون ذلك
على معجزة دعواه وقيل للمخلفين المعجزات الماضية كانت حجة فتشاهد بالابصار كمناعة صالح وعيسى وموسى ومعجزة اقرن
تشاهد بالبصيرة فيكون من يتبعه لاجلها اكثر من الذي يمشي بعده بعين الراس فيقرض باقراض مشاهدة والذي
يشاهد بعين العقل يا تشاهده كل من جابسه الاول سقرا قال في فتح الباري ومكن نظم القولين في كلام واحد
فان محصله لا ياتي في بعضه بعضا ولا خلاف بين العقلاء ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد على محارضة نبينا صلى الله
بذلك قال تعالى وان احسن الشرائع استحياتك فاجره حق يسمع كلام الله فلو كان سماعه حجة عليهم ليقف امر على
مسألة ولا يكون حجة الا وهو معجزة وقال تعالى وتالوا الا انزل عليهم آية من ربهم قل يا اهل الايمان عند الله وانما الذي
مبين اولم يكلمكم انا انزلنا عليكم الكتاب يتلى عليهم فاجران الكتاب آية من آياته كان في الآية لآية فانه يعلم معجزات
غيره وآيات من سواه من الانبياء والمجاهدين النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وكانوا افصح الفصحاء بمصانع الخطبة ومقرون
علي ان يا تواتر مثلهم لمول السنين فلم يقدر ولا كما قال تعالى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فمن تحد
بغيره وسد منه في قوله ام يقولون افترناه قل فأتوا بعشر سود مثله مقترنا واحدا منا من اسلمهم من دون الله ان
كفر صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا اننا انزل بعلم الله ثم تحداهم بسورة في قوله ام يقولون افترناه قل فأتوا سورة
مثله الآية ثم كرده في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله الآية فلما عجزوا عنه لومة
ولا ياتان بسورة تشبهه على كثرة الخطباء منهم واليهما فأتوا بسورة من مثله الآية فلما عجزوا عنه لومة
ولم ين على ان يا تواتر مثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهري وروى الفصحاء اللد وقد كانوا العزم
شي على الحقا انوده واخفا امره فلو كان في مقدورهم محارضة احدوا اليها قطعها اليه ولم ينقل عن احده
حدث ففسره شي من ذلك ولا يدرى بل عدوا الى العناد تارة والى الاستهزاء اخرى تارة قالوا محروقة قالوا شمر
وتارة قالوا السامع الاولين كل ذلك من التحير والانتفاع ثم رخصوا الحكم السيف في اعتاقهم وسبي ذوارهم ورحمهم
استباحة اموالهم وقد كانوا الف شيء واشده حمية فلو علموا ان الايمان بمثل في قتله لم يبادروا اليه لانه كان اخر
عليهم كيف وقد اخبر الحكم عن ابن عباس قال جاء الوليد بن المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه فكان في
فبلغ ذلك اهل الجاهل فأتاه فقال يا ابن خولم يريه وان ان يجهر لك سالا ليعطوه فانك آتيتهم لئلا تشرع لما لم يلم

قال قد علمت قريرش اني من اكثرها ساقا ل فقل فيه قول يبلغ قومتك انك لادله قال وما ذا اقول فواسه ما ينك من
 اعظم باث مني ولا برج ولا بقعيدة ولا باسعار الجن والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله ان لقولك لا
 يقول خلا ودن فليطرحه لاداة وان لم ينزلوا علاه مغدق اسفل وان لم يعلو وساطع لانه يصطلم الحجة فالا كبر في عنك
 قوله سحى تقول فيه قال قد عني حتى افكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر يا نزهة من نزهة قال الجاحظ بعث الله همدا صلى الله
 عليه وسلم اكثر ما كانت العرب شاعرا وخطيبا واحكم ما كانت لعدوا اشد ما كانت عادته ذمها اقصاها ولدانها الى التوحيد
 ونصديق رساله فداهاهم بالحجة فلما قطع الحذر وازال التبعية وما والذير بينهم من الاقرار الهوى والحجة دفع
 الجمل وانعية حجاج على خطبهم بالسيف فخصبهم الحرب ونصبوا له قتل من عثرتهم واعلامهم واعلامهم وبني الحامهم
 وهو في ذلك يتخرج عليهم بالقرآن ويدهم صبا حوا ومساة الى ان يداووه ان كان كان ذبا بسورة واحدة ويا يات سحر
 ذكلا ان ذلنا فداهاهم بها وقريرش العجز بهم ونها يكشف من بعضهم ما كان مستورا وظهر منه ما كان خفيا غيبا لم يجدوا
 حيلة ولا حجة قالوا لانت تعرف من اخبارك لا من ملامحك ولذلك يمكنك ملائكة فقالوا فما توافهم فمات فلما لم يبق
 خطيب ولا طبع فيه شاعر ولا طبع فيه ثكلغة ولو تكلفه لظهر ذلك ولو ظهر لوجد من تستجده ولا يحيا في غير ذلك
 فيسودهم انهم قد عارضوا قابل وناقص فدل ذلك العاقل على عجز القوم مع كثرة كلامهم واستمداد لغتهم وسرور ذلك
 عليهم وكثرة شعرهم وكثرة من هجاهم منهم وعارض شعرا اصحابه وخطباء امت لان سورة واحدة ويات بسيرة كانت
 انقض لقولوا افضل الامر موافق في تلكا بسود سرع في تفرقت اتباعه من بدل النفوس والخرج من الاوطان وانقادوا
 وهذا من جليل التدبير الذي لا يخفى على من هو دعت قريرش والعرب في الراى والعقل بطبقات واهم القضاة
 والوجز الفاخر والخطب الطبع الى البادية والقضاء للوجزة ولهم الاصلح والمزودج واللفظ المشو ثم يتجملوا بامام
 بعد ان اظهر عجزه انهم فحال اكرم الله ما يجتمع هو لا كلام على الغلط في الامر الظاهر والخطا المكشوف اليهم
 التعريض بالنقص والتوبيخ على العجز وهم اشد الخلق انقذوا وكنهم مفخرة والكلام سيد علمهم وقد اخبروا اليه
 والحاجة توش على الحيلة في الامر الفاضل فكيف بالظاهر وكما انه حال ان يلحقوا ثلثا وعشرين سنة على الخلاف
 الامر بجلبا المنة فذلك محال ان يتركوه وهم يعرفونه ويحدون السبيل اليه وهم يبدلون اكثر منه قصه الى ما نبت
 كون القرآن سحرة بيدها على الله عليه وسلم وجب الاجتهاد بمعرفة وجه الاجتهاد وقد خاض الناس في ذلك كثيرا فاني
 محسن ومسمى فزيم انهم انهم القدي وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات وان العرب تكلفت في ذلك سلافا
 وبرد وقع عجزها وهو مردود لان ما يملن الوقوف عليه لا يتصور القدي هو العوالب ما قاله الجهر وانه وقع بالمال
 انقذهم من ذلك لانه لم يزل فيهم انما انما بالعرفه اي ان الله صفة العرب عن معاونة سلب عقولهم وكان
 مقدر ولا لانه لم يزل فيهم انما انما بالعرفه اي ان الله صفة العرب عن معاونة سلب عقولهم وكان

الاية فانه يدل على غير مع بقائه قد نهم ولو سلوا لقدمه لم يبق فائدة لاجتماعهم لمؤثرته ومؤثره بفتح المعنى وليس
 عن المعنى بل يقتل بذكره هذا مع ان لا يطلع منه قد على اضافة الابعاد الى القرآن كيف يكون معجزا وليس فيه مشقة
 بل العجز هو الله حيث سلهم القدرة على الاتيان بمثلها وايضا فيلزم من القول بالصدق في الابعاد ان لا يكون
 وخلا للقرآن من الابعاد وفي ذلك خزن لاجتماع الامور معجزة الرسول العظمى باقية ولا معجزة له باقية مع القرآن قال
 القاضي ابو بكر وعلم بطل القول بالصدق في الابعاد لو كانت المعادسة ممكنة وانما منع منها العجز لم يكن الكلام معجزا او
 انما يكون بالانع معجزا فلا يتضمن الكلام فضيلة على غيره في نفسه قال وليس هذا اعجب من قوله في حق من ان الكلام
 قاعدون على الاتيان بمثلها وانما تأخروا عنه لعدم العلم بوجوه ترتيب لوتعلوه ووصلوا اليه ولا يعجز عن قول آخر ان
 المعجز واقع منهم واما من بعدهم ففي قدرة الاتيان بمثلها لا يقتضيه وقال قزم وجعل المعجزة ما فيه من المعجزة
 عن الغيوب المستقبلية ولم يكن ذلك من شأن العرب وقال الآخرون ما تضمنه من الاخبار ومن قصص ملوك
 وسائر المتقدمين حكاية من شاهداها وحضرها وقال آخرون ما تضمنه من الاخبار عن النعمان وغيره ان
 ذلك منهم بقول او فعل لقوله اذهمت طامفتان منكم ان تفشلا ويقولون في انفسهم لو لا يعلم الله وقال
 القاضي ابو بكر وجعل المعجزة ما فيه من التكم والتأليف والتحريف وانما خارج عن جميع وجوه التكم المعتاد
 في كلام العرب ومباني لا سائب خطا بانهم قالوا ولهم لم يعلمهم معارفهم قال لا سبيل الى معرفتنا لاجاز القرآن
 من اصناف الالهي التي او دعوا في الشعر لا ليس مما خرق العادة بل يمكن استدراكها بالعلم والتدريج والتعظيم
 به كقول الشعر وصف الخطيب وصناعة الرسالة والمحدث في البلاغة ولطريق تسلك فاما ما شئتكم القرآن ليس
 له مثال بجملة ما عليه ولا امام يقتدى به ولا يصح وقوع مثله اتفاقا وقال ونحن نتقدم ان لا يعجز في بعض
 القرآن العجز وفي بعضه ادق وانخفض وقال الامام عمر الدين وجعل الابعاد الفصاحة وعزاية الاسلوب والاسئلة
 من جميع العيوب وقال الزملائي وجعل الابعاد راجع الى التأليف الخاص بلا مطلق التأليف بان اعتدلت
 مفرداته وتركيبا ووزنه وعلت مركباته معنى بان يوقع كل فن في مرتبة العليا في اللفظ والمعنى وقال ابن عسبة الجهم
 والذي عليه الجمهور والمحدث في وجعل المعجزة انما ينظمه معجزة معاينه وتوالت في فصاحة لغاه وذكاء ان الله
 احاط بكل شيء علما واحاط بالكلام كله علما فاذا ترتبت اللفظة من القرآن علم باحاطة اللفظة به لم يكن ان يلى
 الاول وتبين المعنى بعد المعنى ثم كذلك من اول القرآن الى آخره والدرج بهم الاجمل والسيان والذخون
 معلوم ضرورة ان احدا من البشر لا يحيط بذلك فيه ولا جاء نظم القرآن في الغاية القصوى من الفصاحة فيه بل جعل
 قول من قال ان العرب كان في قدرتها الاتيان بمثلها من غير فروع ذلك والصحيح انه لم يكن في قدرتها حاقطة بل
 ترى البليغ فيقع الفصيحة او الخبيثة حولا ثم ينظم في ما فيها من هجاء وكتاب الله سبحانه وتعالى من

الخاتم المتخذ من الذهب ومن الفضة ومن الحديد يسمى خاتماً وإن كان الختم مختلفاً وإن اتخذ خاتماً فهو له وسواؤه
 ذهباً مختلفاً اسمها وبها يختلف من سوادها وإن كان الختم واحداً فكل فخر من هذا إن عجز الختم بالقرآن يتعلّق بالتم
 الخصوص وزيان كونه النظم مجزاً يتوقف على بيان نظم الكلام ثم بيان أن هذا النظم مختلف النظم ما علمه فنقول مراتب
 تأليف الكلام خمس الأولى عدم الحروف البسوط بعضها إلى بعض لتفصيل الكلمات الشائعة الأسماء والفعل والحرف والأداة
 تأليف هذه الكلمات بعضها إلى بعض لتفصيل الجمل المفيدة وهو النوع الذي يتداوله الناس جميعاً في مخاطباتهم
 ونصائحهم ويقال له المنشور من الكلام والثانية ضم بعض ذلك إلى بعض منها لعماد ومفاهيم ومداخل وخارج
 يقال له النظم والثالثة أن يثبت في آخر الكلام مع ذلك تجميع ويقال له السجع والخامسة أن يجعل المراد مع ذلك
 دفن ويقال له الشعر والنظم أما جوده ويقال له الخطأ بطل ما كانت ويقال له الرسالة فأنواع الكلام لا يخرج عن
 هذه الأقسام ولكن ذلك نظم مخصوص والقرآن جامع الحما من الجميع على غير نظم شيء منها يدل على ذلك أن
 يصح أن يقال له رسالة أو خطابة أو شعر أو سجع كما يصح أن يقال هو كلام أو التلخيص أو الغرض منه فصل بينه وبين ما
 علمه من العلم ولهذا قال تعالى وإن شئنا لنحولن ما بين يديهم ويول من خلفه تبعهم أهلى أن تأليف ليس على
 هيئة نظم ساطع البصر فممكن أن يغير الزيادة والنقصان كما لا يكتب الاخر قال دام الله عجزاً للتلخيص يعرف الناس من تعدد
 قفاهم أيضاً إذا اعتبر ذلك أنما من صناعتهم هرة كانت أو مودة أو بئها وبين قوم مناسبات خفية وتفاوتات
 جلية تدل على أن الواحد فالواحد أو تفرقة من الحرف فيشرح صدره بلا استنها وتلخيص قراءه في مباشرتها فافقها
 بأنشرح صدره وتوثر للمهايا تساع قلبه فلما دعى الله أهل البلاغة والخطابة الذين هميون في كل أود من المعاني بسلاطه
 لسانهم إلى معاودة القرآن وعجزهم عن الاتيان بمنزلة ولم يتصده والمعارضة لم يخف على أولى الألباب أن صافاً البهائم
 عن ذلك رأى عجزاً لنظم من أن يكون كاتبة البلاغة عجزاً في الظاهر من معاودة مصر وفرضها في الباطن انتهى وقال
 السكاكي في المفتاح أعلم أن عجزاً القرآن يدرك ولا يمكن وصفه كما ستقامه الزوائد فهذه ولا يمكن وصفها ولا البلاغة
 وكما يدرك طيب الشعر العاشر لهذا الصوف ولا يدرك تفصيله لغير ذوى الفكر السليمة لا بافتان على المعاني والبيان
 والقرين فيها وقال أبو جعفر اللطيف سئل بكاء والفارسي عن موضع العجز من القرآن فقال هذه مسائلها
 حيف على المعنى وذلك اندشبه بقولك ما موضع الإنسان من الإنسان فليس للإنسان موضع من الإنسان بل هو
 اشرف إلى جلته فقد حقهته لله على ذلك أشرك ذلك القرآن أشرف فلا يشاء إلى شيء منه لا وكان ذلك المعنى أشرف
 معجزة إلى جلاله وهدي لقائله وليس في فاته البشرية إلا حاطة باعترض الله في كلامه وأسراره في كتابه فلذلك سائر العقول
 وتأهت المصائر عنده وقال الخطابي ذهب لا أكثر من علماء النظم إلى أن وحدة اللغة لا خير من جهة البلاغة بل هي
 عليهم تفصيلها وصفاً في حكم الذوق قال وللحقيق أن اجناس الكلام مختلفة ومراتبها في درجات البيان متما

فما البليغ الرصين الخزان ومنها الفصيح القريب السهل ومنها الجائز الطلق الرسل وهذه اقسام الكلام القلي
المجود والابون اعلاها والاني اوسطها والثالث ادناها واقرها فجاءت بلاغات القرآن من كل قسم هذه الاقسام
حصتها والحدود من كل نوع شعبة فانظم لها بانظام هذه الموصفات فطعن من الكلام بجمع صفات الفجامة والعدو
وما على الاذن اذ في نوعها كما يتضاد بين لان العن وبه نتائج السهولة والخير والشر والتثنية يعاين نوعا من الزعومة
فكان اجتماع الامرين في نظم مع شبر كل واحد منهما على الاخر فضيلة خص بها القرآن ليكون آية مبينة لبنيده صلى الله
عليه وسلم وانما تعدد على البشر لاثبات بمثلها موصفتها ان علمهم لا يحيط بجميع اسماء اللفظة العربية واصلها في
من شروف العاني ولا تدرك افهامهم جميع معاني الاشياء المحمودة على تلك الالفاظ ولا تكمل معرفتهم باستيفار
جميع وجود المنظوم التي بها يكون ابتداءها ولو تبادر بعضها ببعض فاستوفوا باختيار لا فضل من الاحسن
وجوهها الى ان يأتوا بكلام مثله وانما يقوم الكلام بهذه الاشياء الثلاثة لفظا حاصل ومعنى برزاقم ودباطها فانما
واذا تأملت القرآن وجدت هذه الامور من في غاية الشرف والفضيلة حتى لا ترى شيئا من الالفاظ ارفع ولا
بمزيد ولا اعلى من الفاظها ولا ترى نظما احسن قاليفا ولسانا ولا ما ونشأ كلاما من نظمها واما معانيه فكل ذي
يشير الى تقديم في ابوابه والرتبي الى اعلى درجاته وقد توجه هذه الفضائل الثلاث على التفرقة في النوع الكلام
فاما ان توجد شيوعه في نوع واحد من ذلك في كلام العلم القلوبي فخرج من هذا القرآن انا صاحبها
الاجازة با فصيح الالفاظ في احسن نظم التاليف مضننا احسن المعاني من توحيد الله تعالى ونفي زيفه في معاني
ادعاه الى طاعة الله وبيان طريق عبادة تفرق في تحليل والتحريم وخطروا با حتم ومن وعظوه وتقويم الامر المعروف
عن منكره وانه الذي يحسن الاخلاق وجزع من مساوئها واصفها كل شيء منها موضع الذي لا يرى شيئا اول من
لا شوم في حرة العقل امر الله به من مودعا اخبار القرون الماضية وما نزل من مثلات الله تعالى من معنى
عاد من هذه السببان ان الكون المستقبلة في الاعصار لا يمتد من الزمان جا معاني ذلك بين الحق والحق لم يرد
لما قيل والدرية عليه فيكون ذلك وكله للزوم ما دعا اليه ونبأ عن وجوب ما ربه ونهي عنه ومعلوم ان الانبياء
يمثل هذه الامور بالجمع بين انما الحق متعلم وتشتق امره عن قوى البشر لا تبلغ قدرهم فانقطع الحق
دنه وعجزوا عن معارضة مثله من افاضته في شكله ثم صار للمحاندون له يقولون انه شعر لاداره منظوم ما
انه شعر ماداه معجزا غير مفقود زعموا وقالوا كانوا يحسدون له وتدا في القلوب يعرفها في النفوس يريهم ويحسبهم
فلم يتألموا بغيره غير انهم لما ذكروا ذلك قالوا ان له محادثة وان عليه طلالة وكانوا مرة يجهلهم يقولون
اسما بل لا وانه انما كان فيهم باهية واهية عليه ان صاحبهم احمى وليس بخفى من على اوكيب
في نحو ذلك من الامور التي يدعونها امر الله والحق فانما قال في ان القرآن وجهها ذهب عليه

جا عليه ووفقت عليه مقامه وانتهت اليه فراصل كالمات ولم يوجهه قبله ولا بعده نظيره قال وكل واحد من هذين
التوعين لا يميزا والبلاغة بدايتها ولا أسلوب الغريب بغا ترنوع العجاز على التحقيق لم يقدر العرب على التأتان بواحد
منها اذ كل واحد يحتاج عن قلة تهماها من لغتها عنها وكلامها خلافا لنوع ان العجاذ في جميع البلاغة والاسلوب
الوجه الثالث ما انطوى عليه من العجاذ بالغمييات وما لم يكن فوجد كارد الرابع ما التباين من اخبار القرون السابعة
ولام البائدة والشيخ الرابع الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا البقية من اخبار اهل الكتاب الذي قطع عمر في
احد ذلك فيورده صلى الله عليه وسلم على وجهه وبأني بعلى نصه وهو اني لا يعرفه ولا يكتب قال فلهذا الوجه الاول بعد من
العجاذ بينه لا ترادفها من اوجه في العجاذ غير ذلك اي وردت بتجيز قوم في قضايا او اعلام انهم لا يفتعلونها فاما
فخلوا ولا قدروا على ذلك كقولهم لليهود فتمنوا الموت ان كنتم مسلمين ولن يمتنوه ابدا فاما قوله واحد منهم وهذا الوجه
داخل في الوجه الثالث ومنها الروعة التي تلحق قلوب سامعيه عند سماعهم والمجربة التي تعجزهم عند تلاوته
قال سلم جماعة عند سماع آيات منه كما وقع يحيى بن مسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمغرب بالعمود قال
فلما بلغ هذه الآية اذ لم يخلقوا من غير شيء لم يم الخلقون والى قوله السميعون كاد قلبي ان يغير قال وذلك اول ما
وترى الاسلام في قلبي وقدمت جماعة عند سماع آيات منه فزدوا بالتصنيف ثم قال ومن وجه العجاذ كونه اربعة
لا يعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه ومنها ان قاربه لا يملد ساء معه لا يجر بل الكباب على تلاوته يزيد مغلظة
وترديه به بوجب له حجة وغيره من الكلام يعادى اذا اعيد ويل مع الترويد ولهذا وصف صلى الله عليه وسلم القرآن
بانه لا يخلق عاكة الرد ومنها جملهم لم يحرمها كتاب من الكتب ولا احاط بطلها احد في كات قليلة
واحدة معدودة قال وهذا الوجه داخل في باب البلاغة فلا يجب ان يعد فاما غيرها في العجاذ قال ولا وجه التي قبله
في خواصه وفصائله العجاذ وحقيقة العجاذ الوجه الاول اربعة الاول فليعتد عليها انتهى تنبيهات الاول اختلف في
قوله المعجز من القرآن فلا ذهب بعض المعتزلة الى انه يتعلق بجميع القرآن والآيات السابقتا ترد وقال القاضي يتعلق
العجاذ بسورة طه كانت له حجة تشبها بظاهر قوله بسورة وقال في موضع آخر يتعلق بسورة او قد دها من
الكلام بحيث يتبين فيه تفاضل قوي البلاغة قال فاذا كانت اربعة بعدد حرف سورة وان كانت كسورة الكوفون لك
معجز قال ولم يعم دليل على غيرهم عن المعاجزة في اقل من هذا القدر قال قوم لا يحصل العجاذ بآية بل بشرط
الكثرة وقال آخرون يتعلق بتقيل القرآن وكثيره لقوله فليأتوا بحديث مثله قال القاضي ولا دلالة في الآية لان
الحديث انما لا يتحصل حكايته في اقل من كلمات سورة قصيرة الثاني اختلف في انه هل يعلم العجاذ القرآن مظهرة
قال القاضي فذهب ابو الحسن الاشعري الى ان ظهور ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم يعلم مظهرة وكونه العجاذ
بأسند الال قال والذي يقول ان العجاذ لا يمكنه ان يعلم العجاذ لا الاستدلال ولا ذلك من ليس يبلغ فاما البليغ

الذي قد اختلف بمذاهب العرب وغريب العنقة فان يعلم من نفسه فردة بحجة وعجز غيره من الاتيان بمثل تلك التلخيصات
 في تفالوت القرآن في مراتب الفصاحة متباعدة متفاقم على انه في أعلى مراتب البلاغة بحيث لا يوصف في التركيب ما هو أشد بها
 ولا اعتدالاً في فائدة ذلك المعنى منه فأخاره القاصي المنع وان كل كلمة فيه موصوفة بالذروة العليا وان كان بعض الناس
 احسن احساساً من بعض واختراداً بوزن القسيري وغيره التفاوت فقال لا ينبغي ان كل ما في القرآن على ادفع الذجاء
 في الفصاحة وكذا قال غيره في القرآن الانصاع والقصيم والى هذا نحي الشيخ من الذين بن عبد السلام ثم اورد سوكلاو
 هو انهم مات القرآن جميعه بالا فصح واجاب عنه الصلح وهو بن الجزري بل احاصله انه لو جار القرآن على ذلك لكان على غير
 خط الحاد في كلام العرب من الجمع بين الانصاع والقصيم فلا تتم المحنة ولا تجاز في اء على خط كلامهم للعتاد ليم
 ظهور البحر عن معارفه ولا يقولون مثلاً نيت بالاذلة لنا على جنسهم كما لا يصح من البصير ان يقع للماعى فغلبك
 بنظري لانه يقول له انما تم لك العظيمة لو كنت قادراً على التطر وكان نظره اقوى من نظري فاما اذا افقد اصل النظر
 فكيف يصح من المعاصرة الرابع قيل الحكمة في تنزيه القرآن من الشعر الموزون مع ان الموزون من الكلام وتنبه فوق
 زنبير غير ان القرآن منبع الحق وجمع الصدق وقصداً الى امر الشاعر التخليل يتصور بالها في سورة الحزق والاذل في النظر
 والبالغة في الذم ولا يذادون الظاهر الحق وانبات الصدق ولما نفع الله تبعية عند لاجل شهرة الشعراء الكذبي
 اصحاب البرهان القياسات المؤدية في كثر الامر الى البطالان والكذب شعرية وقال بعض الحكماء لم يرتد من صادق
 الوجهة مغلق في شعره ولما ما وجد في القرآن مما صورته موزون الموزون فالجواب عنه انه ذلك لا يسمى شعراً بل فطر
 للشعر القصداً ولو كان شعراً لكان كل من اتفق ابي كلامه شئ موزون شاعر افكان الناس كلام شعراً لانه قل ان جعلوا كلام
 احده عن ذلك وقد ورد ذلك على الصعيه فلو اعتقدوه شعراً لبادوا الى معادفته والطعن عليه لانهم كانوا انهم من شئ خط
 ذلك فاما يقع ذلك لبلوغ الكلام الغاية القصوى في الانسجام وقيل البيت الواحد وما كان على وزنه لا يسمى شعراً وانما
 الشعر بيتان فصاعداً وقيل الوبخ لا يسمى شعراً اصلاً وقيل اقل ما يكون من الوجه شعر اربعة ابيات وليس ذلك في القرآن
 بحال الخامس قال بعضهم التمدى ان وقع للناس دون الجن لانهم ليسوا من اهل اللسان العربي الذي جاء القرآن
 على اساليبهم وانما ذكره في قوله قل لئن اجتمعت للناس والجن تغليباً لاجداً لانه الهيئة الاجتماعية من القوة مالم ليس
 للافراد فاذا فرض اجتماع التغليب فيه وظاهر بعضهم بعضاً وغيره وان المعاصرة كان الفرق الواحد بنجر وقال غيره بل
 وقع للجن ايضا والملائكة منويون في قوله لانهم لا يقدرون ايضا على الاتيان بمثل القرآن وقال الكرماني في غريبه
 التفسير انما اقتصر في الآية على ذكر الانس والجن لانه صلى الله عليه وسلم كان مبيناً الى الثقلين دون الملائكة السادس
 سئل الغزالي عن معنى قوله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فاجاب بالاختلاف لفظ مشترك بين
 معان وليس المراد في اختلاف الناس فيه بل نفي الاختلاف عن ذات القرآن بقا هذا كلام مختلف اي لا يشبهه او لا يقر

في اخصه وهو يحل في ابي بعضه يدعو الى الدين وبعضه يدعو الى الدنيا او هو مختلف التكم في بعضه على ذلك الشرح
 من هذه منزلة. وبعضه على اسلوب مخصوص في الجزاءات وبعضه على اسلوب يخالفه كلام الله متروك عن هذه الاختلافات
 وانما في ما يجرى على التكم مناسبات اوله آخره وعلى درجة واحدة في غاية الفصاحة فليس يشتمل على الفت والسمين
 منسوبة اليهم بل هو دعوة الخلق الى الله تعالى ومرفعه عن الدنيا الى الدين وكلامه لا يسمين بتلويح اليه بل هو دعوة الخلق
 الى تكم الدين والمترسلين اذ انفس عليه وجارية اختلاف في منهاج التكم ثم اختلاف في درجات الفصاحة بل في اصل
 الفصاحة حتى يشتمل على الفت والسمين كما تنسأ وي رسالتان ولا تصيدتان بل متشاكلات عديدة على ابيات فصيح وبليغة
 مستقيمة كذلك تشتمل القصائد والاشعار على اغراض مختلفة لان الشراء والقصص في كل واحد يهون فتارة يدعون
 الله وتارة يثابرونها وتارة يمدحون الجبين ويسمونهم ما وتارة يدعونهم ويصرون ضعفا وتارة يدعونهم الشجاعة
 ويسمونهم الضمير وتارة يدعونهم ما ويسمونهم ما سرور او لا ينفك كلام آدمي عن هذه الاختلافات لان منشأها اختلاف
 الاغراض والاحوال والاشخاص تختلف احوالهم فتسأله الفصاحة عنها تنسأ بالمعنى وفهمه وتتعد عليه عند الالتفات
 لذلك فلهذا اختلف اغراضه في الشيء مره وقيل عن اخرى فيسبب ذلك اختلافه في كلامه بالضرورة فلا يصاف انسان
 يكلم في ثلاث وعشرين سنة وحي مدة نزول القرآن فيكلم على غير واحد ومنهاج واحد واقعه كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يشد الخلف لحواله ولو كان هذا كلامه او كلام غيره من البشر لوجد فيه اختلافون كثيرون السامع قال القاضي عياض في اهل
 يقولون ان غير القرآن من كلام الله معجز كالنور والابجيد ولكن ليس شيء من ذلك معجز في التكم والتأليف وان كان معجزا
 كالقرآن فيما يتضمن من الاخبار والغيوب وانما لم يكن معجزا لان اهل العلم يصعد ما وصف بالقرآن ولا تأخذ علينا انهم يقع التكم
 اليه لما منع في القرآن ولان ذلك الانسان لا يأتى فيه من معجزة الفصاحة ما يقع به الفاضل الذي ينتهي الى حد المعجز وذلك
 ابن جني في الخاطريات في قوله يا موسى ما ان تلقى ما ان تكون اهل من القرآن العبد عن قوله وما ان تلقى لفر منين
 اهلها غفلى وهو لا راجع له من الاتى والاخر معنوي وهو انه تعالى لو ادان يحد عن قوة النفس السحر واستطاعتهم على
 موسى فما عنهم باللفظ ثم وادى منه في اسنادهم الفعل اليهم ثم اوردوا هو اننا لنعلم السحر فلم يكونوا اهل لسان فينك
 بهم هذا المذهب من منعة الكلام واجاب بان جميع ما ورد في القرآن حكايته عن غير اهل اللسان من القرون الخالية فانها
 معرب عن معانيهم وليس بحقيقة القاطم ولهذا لا يشك ان في قوله تعالى قالوا ان هذا لساحران يريدان ان يخرجاكم من
 ارضكم يسحرهما ويذراهما بل يقتل المثل ان هذا الفصاحتم تجر على لغة الجم التام من قال البازي في اولى كتابه انوار التكميل في
 امره بالتنزيل اعلم ان المعنى الواحد قد يخبر عن افعال بعضها الحسن من بعض وكذلك كل واحد من جملة الحكمة وقد يعبر عنه
 بما فعله كالايلام بالجزء الاخر لا بد من استحضار معنى الجملة واستحضار جميع ما يلازمها من الالفاظ ثم استعمال التبعها
 وافتحها واستحضار هذا مستند على البشرية اكثر الاحوال وذلك عند حصول في علم الله فذلك كان القرآن الحسن الحديث

وانفسه وان كان مستملا على الفهم والافهم والالتجيز واللامح ولذلك امتناه قول تعالى وجنا البسيتين دلائل لوقار
 مكانة وقدر الجنتين قريب لم يعلم مقامه من جهة الناس بين الجني والجنين ومن جهة ان القرآن يشعر بصغيره حال
 يحصى فيها ومن جهة مواخاة العواصم ومنها قول وما كنت تتلو من قبله من كتاب احسن من التفسير بقرن لتقريبها
 ومنها لاديب فيها احسن من الاشك فيه لتقليل الادغام ولهذا اكثر ذكر الريب ومنها ولا تهتوا الحسن من لا تضعفوا
 الخفة ووهن العلم من احسن من ضعفه لان الغفلة اخف من القيمة ومنها الأمن اخف من برق ولا تزلزل
 ذكره اكثر من ذكر التصديق واترك الله اخف من فضلك واتى اخف من اعطى والتد اخف من خوف وتبرك لكم خف
 من افضل لكم ولتدبر في نحو هذا خلق الله يؤمنون بالغيب اخف من غاوي والغايب وتكلم اخف من تتزوج
 لان فعل الخف من تفعل ولهذا كان ذكر النكاح فيه اكثر ولاجل التخصيف والاختصار اسمع لفظ الوحدة والغضب
 والرضى والحجب المقت في اوصاف الله مع التلاوي صف بها حقيقة لا تزلو عن ذلك بالفاظ الحقيقة لعل الكلام
 كان يقال يعامله معاملته المحب للماتق فالحاج في مثل هذا افضل من الحقيقة لخفة واختصارها وتبنا يد على التفسير
 البليغ فان قوله فلا اسفونا اتفقنا منهم احسن من فلما عاملونا معاملة المضطرب فلما اوقوا النسا مائا يتلخص
 انتهى لتاسع قال الروماني فان قال قائل فاعمل السور القصار يمكن فيها المعاصرة قيل لا يجوز فيها ذلك من بين
 ان التحدوي قد وقع بها فظهر الجهر عنها في قوله فأتوا بسورة فلم يحضرها لك القول دون القصار فان قال قائل فلو كان
 في القصار ان تغير القواصل فيجعل بدل كل كلمة ما يقوم مقامها فيل يكون ذلك معاصرة قيل لا من قبل الفهم
 يمكن ان يفتنى بيتا واحدا ولا يفصل بطريقين مكسور ومودون فلو ان فمخا لاد ان يجعل بدل حرفي قصيدة دوية
 وقام الاعماق حاوي المخترق ؛ مشبهة بالاعلام لماع الخفق ؛ بكل وقد الريح من حيث الخرق ؛ فجعل بدل المخترق
 المختق ؛ وبذلك التحقق الشفق وبذلك المختق انطلق لا يمكنه ذلك ولم يثبت له به قول الشعر ولا معاصرة ويسمى هذا
 القصيدة عند احل ادى معرفة ذلك لسبيل من غير القواصل النبع الخامس الستون في العلوم المستنبطون
 القرآن قال الله تعالى ما فرلنا في الكتاب من شيء فقال ونزلنا عليك الكتاب تبينا انا للشيء وقال صلى الله عليه وسلم
 ستكون فتن قبل وما الخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم اخرجوه الترمذي وفيه
 اخرج سعيد ابن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خيرا ما دلين ولغيره قال البيهقي
 يعني اصول العلم ولغيره البيهقي عن الحسن قال انزل الله ما يتوادر بعد كتب اودع علومها اودعته منها التوبة ولا يجار
 للزبور والفرقان ثم اودع علوم الثلاثة الفرقان وقال الامام الشافعي رضي الله عنه جميع ما تقبل الا ما تشرح للسننة
 جميع السنن تشرح للقرآن وقال ايضا جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما فهم من القرآن قلت ويزيد هذا قوله
 صلى الله عليه وسلم اني لا احل الا ما احل الله في كتابه ولا احرم الا ما احرم الله في كتابه اخرج بهذا التفت الشافعي في الامم يقال

سعيد بن جبيرة ما بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه الا وجدت مصداقه في كتاب الله وقال ابن
 مسعود اذا حدثتكم بحديث آتيناكم به تصديقه من كتاب الله اخرجه ابن ابي حاتم وقال الشافعي ايضا ليست تنزل
 بلحاظ في الدين نازل في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها فان قيل من الاحكام ما ثبت ابتداء بالسنة
 قلنا ذلك ما اخذ من كتاب الله في الحقيقة لان كتاب الله واجب علينا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وفرض
 علينا اخذ بقوله وقال الشافعي رحمه الله صلى الله عليه وسلم في عا شئتم انهم من كتاب الله فقبل ابر ما تقول في الحرم يقتل
 الزبور فقال لهم الله الرحمن الرحيم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وحديثنا سفيان بن عيينة عن
 عبيد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ائتموا باي الدين
 من بعدهم اي يكرهوا حديثنا سفيان بن مشعر بن كرام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب
 انه لم يقتل الحرم الزبور واخرجه البخاري عن ابن مسعود انه قال لعن الله الواشيات والمتوشحات والمتعصيات
 واللفيفات الحسن الخيري خلق الله فبلغ ذلك امر اكرم بن ابي اسد فقالت له انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
 فقال وما لي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتابك فقال لقد قرأت ما بين اللوحين
 فا وجدت فيه كما تقول قال لئن كنت قرأت لشد لقد وجدته امر قرأت وماذا لكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
 قالت بلي قال فانه قد نهي عنه صلى الله عليه وسلم في كتاب لا يجاز عن ابي بكر بن عباد انه قال يوما ما من شيء في العالم
 الا وهو في كتاب الله فقبل ابر فاين ذكر الخانات فقال في قوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوت قايض مسكونة فهاستكم
 لكم فهي الخانات قال ابن بري ان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فهو في القرآن واوفيه اصل قريب بعدهم من
 فهمه عنه من غير ذلك كل ما حكم او قضى هو انما يدرك الطالب من ذلك بقوله اجتهاده وبذلك لا يسر ومقدار فهمه فقال
 غير ما من شيء الا ويمكن استخراج من القرآن ان فهمه الله حق ان بعضهم استنبط عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين من قوله
 في سورة المنافقين ولم يخرج الله نفسه اذ اجله اجملها فانها دس ثلاثة وستين سورة وعقبها بالتحسين لغير القرآن
 في فقده وقال ابن ابي الفضل الرازي جمع القرآن علوم الاولين والآخرين بحيث لا يحيط بها علماء حقيقة الا لشكهم بها ثم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا ما استأثر به سبحانه ثم ورت عنه معظم ذلك كانت الصحابة واعلامهم مثل الخط
 الاربعة وابن مسعود وابن عباس حتى قال لوضع لي مقال بغير لوجدته في كتاب الله ثم ورت عنهم التابعون بلحاظ
 ثم تقامرت الهمم وفترت العزائم وتغال اهل العلم ومعرفوا عن حل ما حله العصاة والتابعون من علومه وسائر
 فنه فتوغلوا علومه وقامت كل طائفة بفن من فنونه فتاقت قوم بفضيلة لغاته وتحرر كلالة وقررت خلاص
 مدحها وعملها تروايات وسورة واخر ابر وانصافه وادبا عدو وسجد انه التعليم عند كل غزاة الى غير ذلك
 من حمير الكلت المتشابهة واليات المتماثلة من غير شرف من الحائرين ولا تبرز لما اودع فيه من القوم والروايات

نصفها بالعرب منه الهمي من الاسماء والافعال والحروف العاملة وغيرها وسموا الكلام في الاسماء وتوابعها ونحو
للأفعال والالزام والمتعدي وسموا من خط الكلمات وجميع ما يتعلق به حقوان بعضهم لعرب شككوا بعضهم لعرب كقصة
علمية واعتنى المفسرون بالفاظه فرجوا منه لفظا يدل على معنى واحد ولفظا يدل على معنيين ولفظا يدل على أكثر
فإنه لا دل على حكمه أو محموله مخفي الخفي منه وخاضوا في ترجيح أحدهم على ذي النعمين والمعاني وأعمال
مهم فلم، وقال بما اقتضاه نظره واعتنى ما صولون بما فيه من الأدلة العقلية والشواهد العلمية والتفصيل
قولوا كان فيها التهمة إلا الله لفسد في غير ذلك من الآيات الكثيرة فاستنبطوا منه أدلة على وحدانية الله تعالى وحججه
وبقائه وقوله مدونة تده غير تفرغ منه عما يليق به وسموا هذا العلم بعلوم الدين وتاملت طائفة منهم معاني
أخطار فزنت منها ما يقتضي العموم ومنها ما يقتضي الخصوص في غير ذلك فاستنبطوا منه أحكام اللغات من الخفية
والمجاز وكلموا في التخصيص والأخبار والنص والظاهر والمجمل والحكم والمتشابه واللام والنهي والنسخ إلى غير ذلك
من النوع إلا قسمته واستصحاب الحال والأستقراء وسموا هذا الفن أصول الفقه وأحكام طائفة صحيح الظهور
صارت الفكر فيها فيه من الحلال والحرام وسائر الأحكام فاستنبطوا أصوله وقرعوا فرعه ووسعوا القول في ذلك بمطالعة
حسنا وسموه بعلم الفروع وبالفقه أيضا وتكثرت طائفة ما فيه من فصوص القرون السالفة وألام الخالية وتعلموا
بفهمهم ودؤنوا آثارهم ووتابعهم حتى ذكرنا في هذا الباب أول الأشياء وسموا ذلك بالتاريخ والقصة وتنبه
أخرون لما فيه من الحكم والأمثال والمواعظ التي تقلل قلوب الرجال وتكاد تملكه الجبال فاستنبطوا مما فيه من
الأمور، والوعظ والتكذيب والتبشير وذكر الموت والمعاد والنشر والحشر والحساب والعقاب والجنة والنار فسموا
من الواعظ وسموا من الزاوج ضموا إلى ذلك الخطباء والوعاظ واستنبطوا حرم مما فيه من أصول التصوف مثل ما
في قصص يوسف، في البقرات السمات وفي منافي صاحب السجن وفي روياء الشمس والفرد الفجوم ساجدة وسموه
تعبير بولونيا واستنبطوا تفسير كل روياء من الكتاب فان تكلموا بغيرها من غير السنة التي هي شاهدة للكتاب فذلك
محرمن الحكم ولا مثال ثم نظرنا إلى اصطلاح العوام في مخاطباتهم وعرفنا أنهم الذي أشادوا به القرآن بقوله ولا
ياسروا أنفسكم فسموا في آية الموارث من ذكر النكاح والارباباء وغير ذلك علم الفرائض واستنبطوا منها في كل نصف
والثلث والرابع والسادس والثلث حساب الفرائض ومسائل العول فاستنبطوا منها أحكام الروايات ونظرنا في الروايات
من الآيات والآيات على العلم الباهرة في الليل والنهار والشمس والقمر من آثارهم والفهم والبرج وغير ذلك فاستنبطوا
منه علم المواقيت ونظرنا في كتابه ونشأنا في ما فيه من جزالة اللفظ وبه يبع التكم وحسن السياق والبدوي العظيم
والمخاض والتلويح في الخطب والألطاف ولا يجازو غير ذلك فاستنبطوا منه المعاني والبيان والبدع ونظرنا
فيها لو باب لا شارة في محراب الحقيقة فلاح لهم من الظاهر معان ودقائق جعلها أعلاما اصطلاحا عليها

مثل القنار والبقلة والحشود والخوف واليهيمة والانس والوحشة والقبض والبسط وما اشبه ذلك هذه القنوس
الذي اخذتها المنة الاسلاميه منه وقد احتوى على علوم أخر من علومه الاوائل مثل الطب والجندل والمهندسه
والجبره والقدابزه والهامه وغير ذلك اما الطب فلما دله على حفظ نظام الصحة وحسبكام القوة وذلك انما يكون با
عندك المزاج متفعل الكيفيات المتضاده وتجميع ذلك في آية واحدة وهي قوله وكان بين ذلك قولنا وعرفنا
فيه بما يفيد نظام الصحة بعد اختلاله وحدوث الشفا للبدن بعد اعتداله في قوله شراب مختلف الوان فيه شفا
للناس ثم زاد على حب الجسد بلطب القلب وشفا الصدور واما العيشة ففي تضاعف سورة من الابان التي
ذكر فيها ملكوت السموات والارض وما ثبت في العالم العلوي والسفلي من المخلوقات واما الهندسة في قوله انظر
الى اقل ذي ثلاث شعب الاية واما الجندل فقد حوت آياته من البراهين والمقدمات والتأليج والقول بما هو
والحادثة وغير ذلك شيئا كثيرا ومناظره ابراهيم نمرود ومجاهدة قومه اصل في ذلك عظيم واما الجبر والمقادير
فقال ان اوائل السور فيها ذكر مدد واعوام وايام لتواريخ ايام سالفه وان فيها تأليج بقا هذه الامه وتاريخ مدة الدنيا
وما مضى وما بقي مغرب بعضها في بعض واما الهامة ففي قوله واياته من علم قدس بذلك ابن عباس وفيه اصول
الصنائع وسائر العلوم التي تدعو الفهم والهمة اليها كالهيئة في قوله وعلمها في حصنات والحدادة التي في زير الهند والكتابة
بالحمد والبناء في آيات والآيات واسمع القل بآعينا والقل نفعت غزاهم والتسبع كمثل العكبوت اتخذت بيتا و
الفلاحة امرتهم ما يخرجون من الارياض والصيد في ايات والغوص كل بناء وغواص واستخرها منه حليته واليساعة والحفر
موسى من بعده من حليتهم عملها جسد الزجاجة مرج مر من قوله وللصباغ في زجاجة الفخار فادخل بها طمان
على الطين والملاحة ما لا تصفونه الاية والكتابة علم بالقلم والخيال لفرق واسم خبرا والخبز يعمل خبثا والفضل والقسا
وتيا بك فظهر قال الخوازيزم وهم القصاص هذه الآية لا ما ذكرتم والبيع والشر في آيات والبيع مبنية له جدد
بيض وحمرة الخجاجة وتخترون من الجبال ياتوا الكيال والوزن في آيات الرعي وما ديت اذ ديت واعدوا لهم ما سلم
من قوة وغيره من اسرار الامكن وخوب الاكولات والشروبات والتمكحات وجميع ما وقع ويقع في الكليات ما لم يخلق
معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء انتهى كلامه لا يري ملخصا وقال ابن مراكمة من بعض وجوه اعجاز القرآن سأل الله
فيه من اعداد الحساب والجحج والقصعة والفرج والواقدرة والتأليف والمناصرة والتقصيف والمضاعفة ليعلم بذلك
اهل العلم بالحساب انه علم صادق في قوله وان القرآن ليس من علمه اذ لم يكن من خالط الفلاسفة ولا تأمل في
واهل الهندسة وقال الواجب ان الله تعالى لا يجعل نبوة النبيين بنينا على الله عليه وسلم محمد بنو شرانهم بشر بعثت
وجه مستقيمة ومن وجه مكلمة منه جعل كتاب المنزل عليه متضمنا لفرة كثيرة التي اولها اولئك كانت عليه بقوله
يتكروا محققا مطهرة فيها كتب قيمة وجعل سورة هذا الكتاب ان مع قلته الحزم متضمن للمعنى التي بحثت فيها الباب البتة

عن احصائه والاشهر الذي يسمونه استيفاء كتابه عليه بقوله ولان ما في الارض من شجرة او اقليم او البحر يريده من بعد
سبعه ما نفدت طاعت الله فهو وان كان لا يخلو الناظر فيه من نور ما يريده ونفع ملوكه كاليد ومن جنت التفت
واثير يمد الى العيفيك نودا فاقيا كالشمس في كبد السماء وضوءها يضيئ البلاد مشا واما معاربا واخرجه انهم
غيره عن عبد الرحمن بن زيد بن انعم قال قيل لموسى عليه السلام يا موسى انما انا في الكتب بمنزلة وعاء فيه
ابن كالا حقة اخرجت ذبته وقال القاصي ابو بكر العربي في قانون الما ويل علوم القرآن خسون علما وادب ما علم
وسبعة اثنى علم وسبعون الف علم عدد كل القرآن مفروضة في اربعة اوان لكل كلمة ثمره ويطن وحده ومقطع وهذا ملط برون
اعتبار تركيب ما فيها من رتبته وهذا لا يخص ولا يعلم الله قال ادم علوم القرآن ثلاثة نوحيا وتذكرها واحكام
فالوجود يدخل فيه معرفة المخلوقات ومعرفة الخلق باسماء وصفاته واقسامه والالتفات اليه والوعيد والوعود
النار ونصفه الظاهر والباطن والاحكام منها التكليف كالملة بين النافع والمضار والادب والذبح والناهي والمنع
كانت الفاتحة ام القرآن لان فيها الاقسام الثلاثة وسورة الاخلاص ثلاثة اشياء لها عن احدها مسام النعمة وهو
وقال ابن جرير القرآن يشتمل على ثلاثة اشياء التوحيد والاحكام والديانات ولهذا كانت سورة الاحد من ثلثة نعمة
تشتمل التوحيد كله وقال علي بن عيسى القرآن يشتمل على ثلاثين شيئا الاعلام والتبهي والامر والنهاي والوعود والوعا
وصف الجنة والنار وتعليم الاقرب باسم الله وصفاته وتعليم الموعود بانفسهم ولا يحتاج على المتعلمين والادب
المخلص والبيان عن الوعده والرهبة والشر والحق والحسن والقيم ونقد الحكمة وفصل المعرفة وفتح الابواب
ذم النجار والتقسيم والتعظيم والتفريق والبيان عن ذم الاخلاق وشرح الاحكام قال ابن سيرين وهو المتفق
ان تلك الثلاثة التي قالها ابن جرير تشتمل هذه كلها بل انها فان القرآن لا يستند ذلك ولا يخص عما به وانما انما
اشتمل كتاب الله العزيز على كل شيء اما انواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة نبي اصل الا في القرآن ما يدل
عليها وفي عجائب المخلوقات وملوك السموات والارض وما في الارض والاعلى ونحت الترى وبدو الخلق واسماء
مشاهير الرسل والملائكة عيون واعمال الامم المرافقة لقصة آدم مع ابليس في اخراجه من الجنة وفي الولد الذي
سماه عبد الحارث ورفع ادريس واغرق قوم نوح وقصة عاد والحي والثانية تنزه الناقة وقوم يونس وثوم
الاولين والآخرين وقوم لوط وقوم تبع واحباب الرسل وقصة ابراهيم في مخالطة قومه منظره ثم رده وصعده
اسفله مع امه بمكة وبنائها البيت وقصة الذبيح وقصة يوسف وما ابطها وقصة موسى في وكادته والقائه في
اليوم وتله القبط ومسيره الى ملدين وتزوج بنت شبيب وكلاهما تعالى بهاب الهود ويجسد الى فرعون وقدره
اغراق عدوه وقصة العجل والقوم الذين خرج بهم واخذتهم الطعنة وقصة القتيل فذبح البقرة وقصة موسى
مع الحقة وقصة في قتال الجاديين وقصة القوم الذين سادوا في سرب من الارض الى الصين وقصة طالق وداود

ومن الامتنان ما في الاعيان من المنافع ومن السكوت عن القريم ومن الاشكال على من حرم الشيء من الاخبار بان خلق او جعل لنا والاخبار عن فعل من قبلنا غير ذم لهم عليه فاقترن بالاخباره صلاح دل على مشروعيته وجوبا واستصحابا يمتنع كلام الشيخ عن الدين وقال غيره وقد يستبطن السكوت وقد استدلل جماعة على ان القرآن غير مخلوق بان الله لا يشاء في نهاية عشر موعدا وقال انه مخلوق ذكر القرآن في اربعة وخمسين موعدا ولم يقل انه مخلوق ولما جمع بينهما في قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان النوع السادس والستون في امثال القرآن افراد به التصفيف الاسلام ابو الحسن المودودي من كبار اصحابنا قال تعالى ولقد مرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل العلم يتذكرون وقال وتلك الامثال نفعها للناس وما يعقلها الا العالمون والخرج البيهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل على خمسة اوجه حلال وحرام وحكم ومشابه وامثال فاعلموا بالحلال واجتنبوا الحرام واسمعوا للحكم فامتنعوا بالمشابه واعتبرا بالامثال قال المودودي من اعظم علم القرآن علم امثاله والناس في غفلة عنه لا يشعرون بالامثال واعتقادهم بالمشابه والنزل بلا حمل كالغرس بلا حياض والناتق بلا زمام وقال غيره قد عده الشافعي دمج مما يجب على مجتهدينا من فروع علوم القرآن فقال ثم معرفتنا به فيمن الامثال الدوال على طائفة الميزة بالاعتقاد معصيته وقال الشيخ عن الدين فانما هو الله الامثال في القرآن تكثيرا وعظاما اشتمل منها على تفان في ثواب او على ابطال على او على صلاح او ذم او غيره فانه يدور على الاحكام وتقال غير مريب بالامثال في القرآن يستغل منه مسودا كثيرة التذكير والوعظ والتحذير والاعتذار والتعجب وتغريب المراد للعقل ونصوده بصورة المحسوس فكل الامثال تصورا المعاني مصورة الاشياء من لانها اثبت في الامثال من الاستعانة الذين فيها بالحواس ومن ثم كان الغرض من المثل تشبيه الخفي بالجلي والغائب بالمشاهد وتأتي امثال القرآن مستعملة على بيان تفان وتجاوز على المديح والذم وعلى الثواب والعقاب وعلى تنبيه الامم او تحقيرهم وعلى تحقيق البر بالباطل قال الله تعالى ومرتلكم الامثال فامتنع علينا بذلك لما تضمنه من العوائد فقال الزركشي في البرهان ومن حكمته تعليم البعيا وهو من خصائص هذه الشريعة وقال الزمخشري التخييل انما يصار اليه لكشف المعاني ولذات التوهم من المشاهد فان كان الممثل له عظيما كان الممثل به مثله وان كان حقيرا كان الممثل به كذلك وقال الاصمغيني اخرب الامثال واستقصا العلماء امثال النظار شان ليس بالتحفي في ابراز خفيات الدقائق ودفع الاستسلام من الصفائق ترك التخييل في صورة التحقيق والتوهم في معرض التيقن والغائب كان مشاهدا في مريب الامثال بتجليات الخضم الشهيد الخصومة وفتح صورة الجاحل في فاذ يورث في القلوب مالا يورث وصف الشيء في نفسه ولذلك اكثر الله تعالى في كتابه في ما اكتبه بالامثال ومن سورة الانجيل سورة تسمى سورة الاشمال ونشت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الانبياء والحكماء فحصل امثال القرآن ثمان ظاهرا صوحا بر وكان من لا ذكر للمثل فيه فن امثاله الاول قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا والايات خرب فيها اثنا عشر مثلا وثلاثون مثلا بالاسطرخ

ابن ابي حاتم وغيره من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هذا مثل ضرب الله لنا مقين فانوا يعجزون
بالاسلام فينا الحكم المسلمون ويؤادونهم ويقاسمونهم العن فلما ما نوا سلمهم الله من كل سلب صاحب النار وضربوا
في علمات يقولون في عذاب او كصيب هو لظن ضرب مثله في القرآن فيه ظلمت يقول ابتداء ودعه وبرق تخزين يكاد البرق
يخطف بصلاصم يقول يكاد يحكم القرآن يدل على عودات لنا فقين كلما انضار لهم مشو فيه يقول كلما اصاب المناقش
في الاسلام عزنا الهنا فان اصاب بالاسلام نكية قاموا اليه جعرا الى الكفر كقولهم ومن الناس من يعبد الله على حرف
الا يتيه منها قوله تعالى انزل من السماء ماء فاحمل السيل ذبلوا بها الاية اخرج ابن ابي حاتم من
طريق علي بن ابن عباس قال هذا مثل ضرب به الله احتملت منه القلوب على تدبير فيها وشكها فاما الذي يدينها ب خطاه
هو الشك واما ما ينفع الناس في ذلك وهو اليقين كما يجعل الحلي في النار فيؤخذ منه الصبر ويترك خشية في
النار كذلك يقبل الله اليقين ويترك الشك واخرج عن عطارد قال هذا مثل ضرب الله في مثل واحد يقول كما اخبرني هذا المثل
فصلوا جهاد لا يفتنهم به ولا ينجي بركته كذلك يفصل الباطل عن اهله وكشف هذا الماء في الارض فامرعت وذهب بركته وانتهى
نباتها وكذلك الغيب والشفقة حين ادخل في النار وذهب خبذه كذلك يبقى الحق لاهله وكما اخبرني هذا الغيب
والشفقة حين ادخل في النار كذلك يفصل الباطل عن اهله ومنها قوله تعالى والبلد الطيب اللبيرة اخرج ابن ابي حاتم من
طريق علي بن ابن عباس قال هذا مثل ضرب به الله الزمن يقول هو لبيب وعلم لبيب كان البلد الطيب تهرها لبيب واللبيرة
خبث ضرب مثله للكاثر بالبلد السبعة الماسة الكافرو الخبيث وعلم خبيث ومنها قوله تعالى لا يوجد احدكم ان يكون له
جنة الاية اخرج البخاري عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب يوم الاحصاب النبي صلى الله عليه وسلم فيمن تورق
هذه الاية نزلت ليود احدكم ان تكون له جنة من خيل واعناب قالوا الله اعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء فقال
يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعل وعل يعني يعمل بطاعة الله
ثم بعث الله النبي سلطانا فعلم بالمعاصي حتى اقر في اعمالها ما كانته فقال المادودي سمعت ابا اسحقان ابراهيم بن عثمان
بن ابراهيم يقول سمعت ابي يقول ساءت المحسين ابن الفضل قلت ذلك فخرج امثال العبد البعج من القرآن فهل تجده
في كتاب الله خير الامور واسهلها قال نعم في اربعة مواضع قوله لا فادرس ولا بركران بين ذلك وقوله للذين اثم انفقوا
لم يرحموا ولم يقرروا وكان بين ذلك قراما وقوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقوله ولا تجعل
بصلارك ولا تقصا فتم بها ما يتبع بين ذلك سبيلا قلت فهل تجده في كتاب الله من جعل شيئا عاردا قال نعم في موضعين بل
كذلك بل لا يمحطوا به ولم يقدروا به فسيقولون هذا اذك قد علم قلت فهل تجده في كتاب الله احد اخر من احسن الله
قال نعم وما نقدر الا ان اغناهم الله ورسوله من فضل ملك فهل تجده في كتاب الله ليس الخبر كالعيان قال في قوله ادم
نؤمن قال بلى ولكن ليطمنن قلبي قلت فهل تجده في كتاب الله تعالى في المحلات ابن كان قال في قوله ومن ما في سبل

الله سبحانه في الامم مراغا كثيرا وسخر قلت فهل تجد فيه كائنا من تلك قال من عمل سوء ويحس به
 حين عمله يذوقه فلا وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا قلت فمن تجد فيه لا يبلغ المؤمن من حجب
 قال هل استنكم عليه السلام منكم على اخير من قبل قلت فهل تجد فيه من اعان ظالما سلك عليه قال كتب عليه الله
 توبته فانه يضل ويهدي الى العذاب اسعير قلت فهل تجد فيه قريه لا تأخذ الحجة الا الحجة قال ولا يلد الا ذكرا
 كفار قلت فهل تجد فيه المحيطان اذ ان قال ويحكم سمعون لهم قلت فهل تجد فيه الجاهل برزوق والعالم محروم
 قال من ان في الصلاة فليعلم له الرحمن مدا قلت فهل تجد فيه المحلل لا يملك ولا يملك الحرام لا يملك الا جزا
 قال فذا فيهم حين انهم يوم سبهم فربا ويوم لا يستنكفون انهم فائدة عقده جعفر بن شمس الخلافة في كتاب
 هو ادب بابا في انفا من القرآن بآية في النمل وهذا هو النوع البديعي المسمى بالاسال النمل واودع في ذلك
 قوله سبحانه ان تعال ليس لهما من دون الله كاشف من تنالوا البرحق تفقروا عما تجزون من ان حصص الحق وضربا
 مثلا ونسب خلقه ذلك بما قدك مبدل ان تعنى الامر الذي فيه تستفتيان اليس الصبح بقرب وجعل فيهم وبين ما
 يشتهون لئلا يعلموا ولا يحسبوا المكر اليس الا باهله قتل كل يعمل على شاكلته وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم كل نفس بها
 كست رحيم ما في الرسول الا ابلاغ على المحسنين من سبيل هل جزاء الاحسان الا احسان كم من فنة قليلة غلبت
 فنة كثيرة لان وقتها عصيت قبل محسهم جميعا وقلوبهم شتى ولا تنبئك مثل خبر كل حزب بما لديهم فرحون وفي
 الله فهم خير الامم بر وقيل من عادي الشكوك لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يستوي الخبيث والطيب نظر الفساد
 في البر وبعوض الضعف والمطلب والمطلوب لئلا هذا فاعمل العالمون وقيل ما هم فاعتبروا يا اولي الابصار في انما في
 الفاظه - النوع السابع والستون في اقسام القرآن اذ هو ابن القيم بالضعيف في مجلد سماه البيان والقصد القسم
 تحقيق الخبر وتوكيده حتى جعلوا مثلا والله يشهد ان المنافقين لكاذبون قسمه ان كان فيه اخبار وشهادته لا
 جاء فوايل الخبر يسمي قسما وقد قيل ما معنى القسم من تعال فان كان قبل المؤمن قال المؤمن يصليك فجر وملاخا ومن
 عد قسم وانزل من اجل فلا يفيد واجيب بان القرآن نزل بل بالعز ومن عدا تمام القسم اذ اودع ان قوله
 امر واجب وهو القسم انفسه بان الله ذكر القسم لكل الحجة وتاكيدها ذلك ان الحكم بفصل ما بين ما بين
 وما بين القسم فذكر في كتابه التورع حتى لا يبقى لهم حجة فقال شهد الله ان لا اله الا الله وهو الملائكة واولو العلم
 يا اسعير وقال في الآية وبعض الاعراب انما لمسمع قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فورد
 حط وسمي اسعير وصاح وتكر من ذلك انما اغضب الجليل حتى الجاه الى المؤمنين ولا يكون القسم الا باسم معظم وقد
 اشم به ضام لنفسه في القرآن في سبعة مواضع الالية المذكورة بقوله قل انا وربي قتل قولي وربي اتبعن فربنا
 والشياطين فربنا منسلكهم اجمعين فلو ادرك لا يؤمنون فلا اقسام رب الا اذ في الخطاب والباقي كل قسم مجزئ

كقولهم اثنين والثلثون والاحاث والشمس والليل والغيص فلا اقسام بالشمس قلنا قيل كيف اقسامها الخلق وقد ورد النبي
 عن القسم بغير الله قلنا الجيب عندنا وجاسته هاء على حرف مشعل الى ووب التبرع ووب الشمس وكذا الباء في الثاني
 ان العرب كانت تعظم هذه الاشياء وتقسم بها فنزل القرآن على الخلق من الثاني ان الاقسام انما تكون بما يعظمه القسم او
 يحلوه وهو فخره والله تعالى ليس شيء فوقه فاقسم تارة بنفسه وتارة بمخلوقاته لانها تدل على باريها وصانعها قال ابن
 ابي الاسود في اسرار الفوايح القسم بالمصنوعات يستلزم القسم بالاصلح لان ذكر المفعول يستلزم ذكر الفاعل ان
 يستحيل وجود مفعول بغير فاعل واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال قال ابن الله يقسم بما شاء من خلقه وليد على
 ان يقسم لا بالله وقال العلماء اقسام الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم في قوله لمعلمك ليعرف الناس عظمت قدره
 وما كان له به لخرج ابن جرير عن ابن عباس قال خلق الله قلائدا ولا يعرف نفسه الاكرم عليهم من جهده وما سمع الله
 اقسامهم بجماعة احد غيره قال لمعلمك انهم في سكرتهم يعمهون وقال ابو القاسم القفيري القسم بالشيء لا يخرج عن
 وجهين اما الفاعلة والمنفعة فالفاعلة كقوله وطروسينين وهذا البلد لامين والمنفعة كقوله اثنين والثلثون
 وقال غيره اقسام الله تعالى بثلاثة اشياء ابتداء بالانبياء السابقة بغيره من السما وما بناها والارض وما طحاها ونفس
 وما سواها وبغيره كقوله النجم اذ هو في الطود والكتاب مسطور والقسم ما ظاهره كقليات السابقة وما مخبره
 قسمان قسم دلت عليه اللام كقوله تلبون في اموالكم وقسم دل عليه المعنى كقوله منكم الاولادها تقديره والله وقال
 ابو علي الفارسي لا نفاذ الجار يتجرى القسم فربان احداهما يكون لغيره من الاولاد التي ليست بنفسه فلا ينفك
 بغيره كقوله ولقد اخلفه ميتا فكم ان كنتم واذ اخلفه تامينا فكم ودفعنا فكم المودعة في الجاهل فكم
 فهذا وخمسين فكم ان يكون قسمان يكون خلافا لغيره من الجواب والثاني ما يجواب القسم كقوله واخذ الله مني
 للذين اوتوا الكتاب ليبينوا اقسامها من جهده ايمانهم لئن لم يتمم ليجزى وقال غيره ان الاقسام في القرآن المحذرة
 للفعل لا يكون الا بالواو فاذا ذكرت الباء الى بال فعل كقوله قسموا بالله يعلقون بالله ولا تجدها بال مع حذف
 الفعل ومن ثم كان حكما من جعل قسمها بالله ان الشرك لظلم عظيم بل علمنا عندك بحق ان كنت قلته فقه علمته
 قال ابن القيم اعلم ان سبحانه يقسم بما ورد على اموره انما يقسم بنفسه المقدسة الموصوفة بمصافته او بآية المستلزمة
 لذاته ومصافته او قساما ببعض المخلوقات دليل على انه من عظيم آياته فالقسم اما على جملة خبرية وهو الخائب كقوله
 فوب السما والارض انسخي واما على جملة طلبية كقوله تعالى فوبك لنسفهم اجعهم عا كانوا يعبدون مع ان هذا
 القسم قد يراد به تحقيق المقسم عليه فيكون من باب الجزم وقد يراد به تحقيق القسم فالقسم عليه يراد به القسم عليه
 وتحقيقه فلا بد ان يكون مما يحسن فيه وذلك كالمودعة الغائبة والخفية لئلا اقسام على شئ متافها كالمودعة المشهورة
 كالشمس والقمر والليل والنهار والسما والارض فهذه يقسم عليها وما اقسام عليه الرب فهو من آياته فيجوز ان لا

مقسبة ولا ينحس وهو سبحانه الذي كبر جراب القسم نادة وهو الغالب ويصرف ما خرى كما يحذف جراب لو كثر العلم به
 ونقسم لما كان في الكلام اختصار فصار فعل القسم يحذف ويكتفى بالياء ثم عرض من الياء الواو في الالفاء الظاهرة ولما
 في اسم الله كقولنا وتالله كيدون انما هم قال ثم هو سبحانه يقسم على حصول الامان التي يجب على الخلق معرفتها تارة يقسم
 على التوحيد وتارة يقسم على ان القرآن حق وتارة على ان الرسول حق وتارة على الجزاء والوعود والوعيد وتارة يقسم على حال
 الانسان فاما في كقولنا والصافات سخطا في قوله ان الحكم فلو لم يرد لنا ان كقولنا فلا أقسم بمواقع العجرام وان لم يقسم لم يكن
 عليهم ان القرآن كونهم والثالث كقولنا يسخط القرآن الحكيم فقلت لمن المرسلين والجميع اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى اليك
 والاربع كقولنا والذوات التي قوله انما تردون لصادق وان الدين لواقع والرسالات التي قوله انما تردون لواقع والحق
 كقولنا الليل اذا يغشى التي قوله ان سويكم لشيئ فيزيات والحديات التي قوله ان الانسان لو به كنفوذ والعلم ان الانسان
 خسر الى آخرها والذين التي قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الايات لا أقسم بهذا البلد التي قوله لقد خلقنا الانسان
 كماله قال وكثر ما يحذف في الجواب اذا كان في نفس القسم بك لانه على المقسم عليه فان المقسم يحصل بذكر ما يكون عند
 القسم عليه واوجز كقولنا والقرآن ذي الذكر فان في القسم به من تعظيم القرآن ووصد بان زواله عن الخلق
 لتدبير العباد ما يحتاجون اليه والشف والقلم ما يدل على القسم عليه وهو كونه حقا من عند الله غير مفقود كما يقوله
 الكافرون ولما قال كثير من ان تعد ير الجواب ان القرآن حق وهذا يفهم في كل ما شا به ذلك كقولنا والقرآن مجيد
 قوله لا أقسم بيوم عوديت تحضه لله وذلك وخضوع لعظمته وفي ذلك تعظيم ما جاد به وهو ابراهيم عليه الصلوة والسلام
 وشأنه في الجهاد في قسم قوله والنفي لليل الا اجمي الايات اقسام تعالى على انما هو على رسوله ولكل مراد ذلك يختم
 تلك ومن لم يأت الا قسم على حصة نبوته وعلى جزاء آخره فهو قسم على النبوة والمعاد واقسم بانيتين عظيمتين من اياتنا على
 لتدبيره في قوله قسم وهو نفي النفي يعني بعد ظلام الليل المقسم عليه وهو نفي النفي الذي اناه بعد احباسه
 مطابقة هذا الله سبحانه ودع هو ابراهيم فاقسم بغير النهاد بعد ظلمة الليل على نور الوحي ونوره بعد ظلمة احتباسه والتعجب
 عنده حتى قال ثم النوع الثامن والثلاثون في جمل القرآن افرده بالتصنيف نجم اللون اللوني قال العلماء قد اشتمل القرآن على
 ما اوسع اعلا على جميع انواع البراهين والادلة وما من برهان ولا أدلة وتقسيم ونحوه من الكليات المعامات العقلية و
 السعوية لا وكتاب الله قد غلبت به لكن تادود على علة العرب دون دقائق طرق التكليف لا من احد ما يبيد الى
 ما اوسعنا من رسال الانبياء انهم يبين لهم والثاني ان المائل الى دقة الحجة هو العاجز عن اقامة الحجج بالليل
 من الكلام فان من استطاع ان يفهم ما لا يفهم الذي يفهمه الاكثر من لم يفهم الى الاغص الذي لا يعرفه الا القليل ولم
 يكن ملغزا فانما تعالى عما لاتبني حجة خلقه في اجملي صورة لتفهم العامة من جليها ما يفهمهم ويلزمهم الحجة

ويقيم نعو من اثنا عشر مائتي على ما ذكره فم الخطباء وقال ابن أبي السميع زعم الحياض عن المذهب الكلاسي لا يوجه
 منه شيء في القرن وهو مشهور به وتقريره انه احتياج التكلم على ما يريد انبأته بجملة تقطع لمساندله فيه على طريقة ادباب
 الكلام ومدة نوع منطقي يستنتج منه التسامح العجيبة من المقدسات الصادقة فكل للاسلاميين من اهل هذا العلم
 ذكره ان من اول سورة الحج الى قوله وان الله يبعث من في القبور وخمس نتائج تستنتج من غير مقدسات قوله ذلك
 الله هو الحق لانه قد ثبت عنه نأبا نجر المتواتر انه تعالى اخبر به لولته الساعة معطلة لما اولها لك مقطوع بمعية لا يشبه
 اخبر به من ثبت صدق عن ثبتت قد لا يتم نقول اينما المتواتر فهو حق ولا يخبر بالحق عما سيكون الا الحق فانه هو
 الحق والخبر تعالى انه يبعث الموتى لانه اخبر عن احوال الساعة عن اخبر وحصول فائدة هذا الخبر وهو قوفه على احوال الموت
 ليسا هذه والاول الاحوال التي يقابلها الله من اجلهم وقد ثبت انه قادر على كل شيء ومن الاشياء احوال الموت فهو حي و
 وانه على كل شيء قدير لانه اخبر به من تتبع الشياطين ومن يحادل فيه بنور علم يفوته من عذاب السعير ولا يفوته
 على ذلك الا من هو على كل شيء قدير فهو على كل شيء قدير واخبر ان الساعة آتية لا ريب فيها لانه اخبر بالخبر الصادق
 انه خلق الانسان من تراب الى قوله لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وضرب لذلك مثلا بالارض الهامدة التي ينزل عليها
 الماء فتزود وتروا وتبت من كل زوج بهيج ومن خلق الانسان على ما اخبر فواجبه بالخلق ثم اعمدها الموت ثم
 يعيده بالبعث ووجه الارض بعد المدم فاحياها بالخلق ثم اماتها بالحق ثم احياها بالحسب وصدق خبره في ذلك
 كلبه والآلة الواقع المشاهدة على التواتر الفاسط حتى انقلب الخبيثا فاصدق خبره في التايان بالاعادة وكذا في الآلة
 الا من يبعث من في القبور ولاهما عبادة عن مدة تقوم فيها الاموات للجزاء في آتية لا ريب فيها وهو سبحانه يبعث
 من في القبور وقال غير استدلال سبحانه على المعاد الجسماني بقرب احد اقسام الاعادة على الابتداء قال كابد
 تعودون كابد انا اول خلق نعيده انهيها بالخلق الاول تاينها قيا من الاعادة على خلق السموات والارض بالبرق
 الاول قال اوليس الذي يخلق السموات والارض بقلده لا تاينها قيا من الاعادة على احياها بالارض بعد موتها
 بالبرق والنبات راسها قيا من الاعادة على اخراج النائم من الشجر الاخضر وقد روي الحاكم وفيه ان النبي بن خلفه جابر
 بعلم ففقه فقال ليحيى الله هذا بعد ما يلى ورم فانزل الله قل يحييها الذي انشاها اول مرة فاستدل سبحانه بانه انشا
 الاخرى الى الاول والجميع بينهما بعلة المحدث ثم زاد في الحجاج بقوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وهذه في
 غاية البيان في رد الشئ الى نظيره والجميع بينهما من حيث تبدل الاعراض عليها كما مسها في قوامها وتسموا به جهنم
 لا يبعث الله من يموت بل ثلاثين وتقر بها ان اختلاف المستلفين في الحق لا يوجب انقلاب الحق في نفسه فاختلف
 الطرق للوصول اليه والحق في نفسه واحد فلا ثبت ان ههنا حقيقة موجودة لا اله الا هو وكان لا يسيل خافي حيايتها
 الوتون عليها وقر لا رجب الايلاف ويرفع عن الاختلاف ان كان الاختلاف

لا يمكن ارتفاعه وبإزالة كلاً بارتفاع هذه الحيلة ونقلها إلى صورة غيرها مع ضرورة أن لنا حياة أخرى غير هذه الحياة فيها
يرتفع الصفات والعناء وهذه هي الحالة التي وعد الله بالمصير إليها فقال ونزعنا ما في صدورهم من غل فقذفنا مثلاً
الوجود كما ترى وضع دليل على كون البعث الذي ينكره المنكرون كذا قرره ابن السيد ومن ذلك الاستدلال على أن
العلم وسببه لا لا التامع المشار إليها في قوله لو كان فيها الهبة إلا أنه لمفسد ما لا نلوه لو كان للعلم ما لنا لا كما يرى
ها على نظام ولا يتسق على أحكام والحال المعين لمصفاها أو أحدها ذلك لأنه لو أراد أحدها الجا جسم ولذا لا يتصور
فاه ذاتي شدة أراد وما قوتنا قص لا سلكه العقلان فمن لا اتفاق أو لا امتناع إجماع للضد من أن غرض لا خلاف
وإما أن لا يشهد أراد وما قوتنا قص لا سلكه العقلان فمن لا اتفاق أو لا امتناع إجماع للضد من أن غرض لا خلاف
من لا نوع المصطلح عليها في علم الجبل السور والتقسيم ومن أشد في القرآن قوله تعالى ثمانية أرواح من الشان
اثنين ومن العشرتين لا يتبين فإن الكلام لما هو المذكور لا نظام ثلثة وألغتها أخرى دلت على ذلك عليهم بطريق السب
والتقسيم فقال إن الخلق لله خلق من كل زوج مما ذكرنا ونفى فهم جاء تحرير ما ذكرتم أي ما علمه لا يغفلو إمام أن يكون
من جهة المذكورة أو لا تؤثر أو اشتغال الروح الشامل ليعاد لا يدرى له علتة وهو التعبد على بأن اخذ ذلك عن الله و
الأخر عن الله أما بوجه واحد أو سبب أو سماع كلامه ومشاهدة تلقى ذلك منه وهو معنى قوله لم كنتم شهداء إذ
وصاكم الله بما فيه من وجه التعبد لا يخرج عن واحد منها ولا يلزم عليه أن يكون جميع المذكور حراماً أو التام التام
عليه تحريم الضميرين مما قبل ما فعلوه من تحريم بعض في حاله وبعض في حاله لا أن العلة على ما ذكرنا تقتضي الحلال في
ولا خلاف عن الله بل لا بأس بغيره وهو ما سطر رسول كذا لا نعلم بأن عليهم رسول قبل الرسول صلى الله
عليه وسلم وإذا بطل جميع ذلك ثبت المعنى وهو أن ما قلناه افتراضاً على الله وصلنا ومنها القول بالوجوب قال ابن أبي
الاصمب وحقيقة كلام النعم من أخرى كلامه وقال غيره وهو قسمان أحدهما أن يقع صغيفي كلام الغير كناية عن شيء أثبت
حكم فيثبت ما الغير ذلك الشيء كقولهم تعالى يقولون ليكن دعنا إلى المداينة ليخبرن من الأمر منها إلا ذل وهو العزة فلو
فلا خلاف وقعت في كلام المناقذين كناية عن فريقهم ولا ذل عن فريق المؤمنين وأثبت المناقذون لفريقهم إخراج المؤمنين
من المداينة فثبت الله في الرد عليهم صفرة العزة لغير فريقهم وهو الله ورسوله والمؤمنون وكانه قيل مصمم ذلك ليؤمن
الأخر منها إلا ذل يمكن لا ذل للخروج والله ورسوله لا يخرج والخروج والثاني في حل لفظ وقع من كلام القرع خلان مراده ما
يحدثه الأكر مستحله علم ابن إدريس أنه مثلاً من القرآن وتكلمت بآية من وجه قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي
تبارك وتعالى وإن قل أن غيرهم ومنها التسليم وهو أن يخرض الحال أما سلفها أو مشهها بخارج لا امتناع يكون للملك
منه الوقوع لا امتناع وقوعه ثم سلم وقوع ذلك تسليها جدياً ويدل على عدم فائدة ذلك على تقدير وقوعه كقولهم
الله صلى الله عليه وسلم ما كان محزوناً إذ ألهم الله كل المرء خلقاً ولعل بعضهم على بعض المعنى ليس جمع الله من الأدلو

سلم ان مصر سبب ان الدنيا لم من ذلك التسليم فذهب كل امة من الاثنين بما خلق وعلو بعضهم على بعض فلا يقيم في العالم
 امر ولا يتفكر حكم ولا يستقيم احواله والنواقع خلاف ذلك ففر من الهين نعماء على حال لما يلزم منه الحال ومنها لا يجازي
 هو ولا يتيان بالفاظ يجعل على الخياط وقروح ما خرب به فخر دنيا واثنا ما وعدنا على سلك ريتوا فيعلم بفتان عدل الحق
 وعمرهم فان في ذلك اسما لا باليتار ولا دخال حيث وصفا باوعد من الله الذي لا يخلف وعده ومنها لا انتقال
 وهوان ينتقل المستدل الى الاستدلال غير الذي كان اخذنا فيه ليكون الحكم لم يفهم وجعلنا لا نمن الاول كما جازي
 مناصرة الجليل الجبار ما قال له في الذي لم يمت فقتل الجبار ذاك الحيي وامت ثم دعاه من وجب القتل فاعتقه ومن
 لا يجب عليه القتل فقتله ففعل الخليل انه لم يفهم معنى الجبار ولا ما تتواءم ذلك وغالط بهذا الفعل فان نقل عليه
 السلام الى الاستدلال لا يجازي الجبار ولو بها يتخلص منه فقال ان الله ياكي يا شمس من المشرق فأتته بها من المغرب فاقطع
 الجبار وجهه ولم يكن ان يقول ان الذي بها من الشرق لان من هو اسن مني يمكن به ومنها قضية وهي تعلق امر على استحليل
 اشادة الاستحالة وقوم كقول تعالى ولا تدعون الجنتين حتى يبلغ الجبل في سم الخياط ومنها مجازاة الحكم بعثر بان يسلم
 بعض مقدماته حيث واد تبكيته والزم كقول تعالى قالوا ان انتم الا بشر مثنا فتريدون ان تصدقوا ما كان يصعد انفسا
 فانتم بالبشر ان مبين قالت لهم رسلكم ان نحن الا بشر مثلكم فيدعركم الوسل بكونهم مقصودين على البشرية وكانهم
 سلموا انتصار الوسا له عنهم وليس مراد بل هو من مجازاة الحكم بعثر فكانهم قالوا ما اودعتم من كوننا بشر احق بكونكم
 ولكن هذا لا يخفى ان من الله تعالى علينا بالرسالة التاسع والستون فيا وقع في القرآن من الامور ولكن في الاشارة
 من اسماء الانبياء والمرسلين خمس وعشرون هم مشاهيرهم آدم ابراهيم نوح عليهم السلام من خلق من اولاده
 ولذا منع الصف قال الجوابي اسم الانبياء كلها العجيبة الا اربعة آدم وسلم وشعوب وعجى واخرج ابن ابي حاتم
 طريق ابي الضمير عن ابن عباس قال انا سمى آدم لان خلق من ادم الا دخر وقال قوم هو اسم سبلي اصل ادم بوزن
 ختام عربي يخفف الالف الثانية وقال الشعبي التراب بالعبادية ادم فسمى آدم به قال ابن ابي خشة عاشت تسعة
 سنين وستين سنة وقال النووي في تهذيبه انه في كتب التواريخ انه عاش اربعة سنين وخرج قال الجوابي في جميع
 ولذا الكرماني ومفاهمه السيرة السالك وقال الحاكم في المستدرک ان اسمي نوحا اكثره بقائه على نفسه واسمها انفسه
 قال داكن الحجابة على انجيل اديس وقال غيره هرون بن لعل يقع اللام وسكون الميم بعد ما كان ابن متو
 شلح يقع الميم وتشديد اللام المضمومة بعد ما واد ساكنة وفتح النشين المجهولة اللام بعد ما سميت ابن
 اخوخ يقع المجهولة وضم النون المضمومة بعد ما واد ساكنة ثم مغيرة وهو اديس كما يقال وروي الطبري عن
 ابي ذر قال قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت ثم من قال نوح وبنيها عشرة قرون في المستدرک
 عن ابن عباس قال كان بين آدم ونوح عشرة قرون وفيه عنه مرفوعا بعث الله نوحا ملأ ربعين سنة فليست في قوله

الف سنة الاثنتين فاما يدعونهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس ونشوا وذكر ابن جرير ان ولد نوح كان
بعده وفاة آدم مائة وستة وعشرين عاما وفي التهذيب والنووي ان اهل الانبيا على ادريس قيل ان قيل نوح قال ابن
الاصمعي كان لادريس اول بني آدم اعلى النسوة وهو اخوخ ابن بروبين مهلا ليل ابن النوش من قتيان بن شبيب بن
آدم وقيل وهب بن منبر ادريس جد نوح الذي يقال انه اخوخ وهرا سم مر لاني وقيل عربي منسحق من اللدا حتر
مكتوف ددسة الحصف وفي المستدرک بسند رواه عن الحسن عن سفيان قال كان نبي الله ادريس ابيض طويلا ضخم العين
عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدهما عيني عظيم من اللدخ وفي صدره كتبة يارض من
غير مرض فلما دلى الله من اهل الارض ما راى من جودهم ولقد علم في امر الله دفعه على السماء السادسة فحدث
يقول ودفناه مكانا عليا وذكر ابن قتيبة انه دفعه وهران ثلثمائة وخمسين سنة وفي صحيح ابن حبان انه كان
بنيهار سكر لافان اول من خطب القلم وفي المستدرک عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح وادريس الف سنة
ابراهيم قال الجواليقي هو اسم قديم ليس بعربي وقد تكلمت به العرب على وجه اشهرها ابراهيم وقالوا ابراهيم و
تري برقي السبع وابراهيم بن جفاف اليا وابراهيم وهو اسم سرياني معناه اب رديم وقيل منسحق من البرهه تدي
شدة النظر حكاه الكرماني في غمازه وهران اذ رواه سفيان بن عيينة وادريس مفتوحة واخره خا بمجزة ابن ناصب
بنين ومهنة مضمومة ابن شاخ بمجزة وادريس مضمومة واخره خا بمجزة بن مرزوب بنين بمجزة ابن فالح بن
كلام مفتوحة بمجزة ابن مابر مهلا ومهنة ابن خالنج بمجزة ابن ابي خنساء بن سام بن نوح قال اللواتي و
لدا ابراهيم على اس الف سنة من خلق آدم وفي المستدرک من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة قال اخذت ابراهيم
بعده عشرين ومائة سنة ومات ابن مائي سنة وخلق النوري وغيره قولاً بانه عاش مائة وخمسة وسبعين سنة
استعمل قال الجواليقي وقال بالان ان اخره قال النوري وغيره هو ابراهيم الذي بعد اسحق عليه السلام بنين
سنة وعاش مائة وخمسة وستة وادريس سنة وتسعة في صحيح ابن حبان من حديث ابي هريرة عن فروان الكريم بن الكوا
برهان بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم وفي المستدرک عن الحسن لا يوسف القوي الجب
دهور بن ثني غنوة سنة وخلق اياه بعد الثمانين وتوفي وله مائة وعشرون سنة في الصحيح انه اعلى نظر الحسن
قال بعضهم وهو مرسل لقوله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات وقيل ليس هو يوسف بن يعقوب بل
يوسف بن افرام بن يوسف بن يعقوب ويشبههنا ما في الجاهل لكرماني في قوله يوش بن اليعقوب السعيد
على انه يعقوب بن مائتان وان امرأة ذكرها كانت اخت حريم بنت عمران بن مائتان قال القول بانه يعقوب بن يعقوب
من ابراهيم غريبه انتهى وما ذكرنا من ربه هو المشهور والغريب الاول وتقليده في الغزيرة قول خوف البكالي ان

موسى المذكور في سورة الكهف في قصته الخضر ليس هو موسى بن اسرائيل بل موسى بن ميثاق بن يوسف وقيل
 بن افرائيم بن يوسف وقيل كذا بن عباس في ذلك وانشأه من ذلك غزاة ملحاه النفاش والاوردي بن يوسف
 المذكور في سورة غافر من الجحيم بنه الله وسكوا اليهم وسلكاه ابن عسكران عكران المذكور في آل عمران هو الذي
 سلاوا امره وفي يوسف ست لجان بتقليت السنين مع ليا و الهرة والصواب انه اعجب لا اشتقاق لمر لوط
 قال ابن اسحق هو لوط بن حارث بن اذوقى المستدرك عن ابن عباس قال لوط بن ابي ابراهيم «وقال كعب
 كان اشبه الناس بأدم» وقال ابن مسعود كان رجلا جلالا يخرجها في المستدرك وقال ابن هشام اسمها غابر
 بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقال غيره الراعي في نسبته انه هود بن عبد الله بن ريام بن حارث بن عابر بن
 بن ارم بن سام بن نوح صالح قال ذهب هو ابن عبيد بن حارث بن ثمود بن حارث بن سام بن نوح بحث الى قوم
 حين راعى الحنم وكان رجلا امرالى البيا من بسط الشعر فلبث فيهم اربعين عاما وقال خوف الشامي صالح بن ابي
 لما اهلك الله عاد واثبت ثمود بعد ما فبعث الله اليهم صالحا غلاما شابا فادعاهم الى الله حتى شطط وكبر ولم يكن
 بين نوح وابراهيم نبي الا هود و صالح اخرجها في المستدرك وقال ابن جرير وغيره القرآن يدل على ان ثمودا كان جارا
 عاد كما كان عاد بعد قوم نوح وقال الشعبي ونقله عنه النووي في تهذيبه من خطه نقلت هو صالح بن عبيد بن
 اسيف بن مافيج بن عبيد بن حارث بن ثمود بن عاد بن عوص بن ادم بن سام بن نوح بعثه الله الى قومه و هو
 شاب وكانوا عابا ساءا زلهم بين الجحاد والقتال فقام فيهم عشرين سنة ما كان مملوكا وهو ابن ثمان وخمسين سنة
 شبيب قال ابن اسحق بن ميثاق بن ابراهيم بن لاوي بن يعقوب ورايت بخط النووي في تهذيبه بن ميثاق بن ميثاق
 بن يعقوب بن صدين بن ابراهيم الخليل كان يقال له خليل لانها رعبت رسول الى اثنين مدين واصحاب لا يكره
 وكان كثير الصلوة وعمره في كثر عمره واختلاف جماعة ان مدين واصحاب لا يكره امروا حرة قال ابن كثير ويدل لذلك
 ان كلامهم وعهد بوفاء الليك والوزن ان يقول على انها واحدة واتبع الاول بانها جسر عن السدي وعكرته قال
 ما بعث الله نبيام مدين الا شجيرة الى مدين فاخذهم الله بالعصية و مرة الى اصحاب الا يكره فاخذهم الله بصلاته
 يوم القلعة واخرج ابن عساکر في تاريخه من حديث عبد الله بن عمر فروان قوم مدين واصحاب لا يكره انما ان بعث
 الله اليها شجيرة قال ابن كثير وهو غريب وفي دفعه نظر قال ومنهم من ذم ان بعث الى ثلث ايم والثاني ان اصحاب
 الوس موسى هو ابن عمران بن يعقوب بن قاض بن لاوي بن يعقوب عليه السلام لا خلافة في نسبته وهو اسم سرياني
 واخرج ابراهيم بن ابي رزق بن عكرمة عن ابن عباس قال انما سمى موسى لانه القى بين نبي وسانا لما بالقبطية وروى الشيخ
 شاذلي المصيصي وصغيرا نراهم طوال جهاد كان من رجال ثمود قال الشعبي مئتين مائة وعشرين سنة حارثون
 اخوه شقيقه وقيل لا مة فقط وقيل لا يكره فقط حكاه الكرماني في عجائبه كان الحول منه فبعثها اجلا سات قبل موسى

وكان والده قبل موته وفي بعض احاديث الامم ارسلت الى السماء لتأمره فاذا انقارها دون ونصف لحيته ايضا ونفها
 اسودت كما لحيته تقريبا مسه من طولها فقلت يا جبريل من هذا قال الحبيب في قوله هارون بن عمران وذكر ابن مسكوة
 ان معني هارون بالعبارة الحبيب داود هو ابن ايشا بكسر الهمزة وسكون التحتية وبالشين المجترة ابن عويلا بن
 جعفر بن مهلهة ومعه ابن بلع بن موحدة ومهلهة - فتوحه ابن سلون بن قحشون بن عبي بن يلاب بن قحشون بن عويلا بن
 ابن دهم بن حنظلة بن مهلهة ثم مجرة ابن زار بن بلع بن موحدة ابن مهلهة ابن يعقوب في الترمذي انه كان ابي
 البشر قال كعب كان اجد الجوز بسيط الرأس ابيض الجسم طويل العنق فيها جعرة حسن الصوت والخلق جمع للشيء
 والملك قال النووي قال اهل التاييف عاش مائة سنة ومدة ملكه منها الذبوع سنة وكان له اشق عشر ابنه سليمان
 ولله كعب كان ابيض جسيما وسيدا وفيه حاجيل اخا شعا متواضعا وكان ابيه نهارة في كثير من احواله مع صفة
 لونه وقطره وعلوه واخرج ابن جبير عن ابن عباس قال ملك الارض مؤمن سليمان وذو القرنين والذين امرت
 نعم قال اهل التاييف ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتدأ بيت المقدس بعد ملكه بلع سنين ومات وله ثلاث
 وخمسون سنة ايوب قال ابن اسحق العيصم انه كان من بني اسرائيل وادبع في نسبته في الان اسم ابيه ابيض وقال
 ابن جرير هو ايوب بن موه بن دهم بن عيص بن اسحق وكل ابن عيصا كان له بنت لوط وان اياه آمن من بابراهيم
 وعلى هذا فكان قبل موسى وقال ابن جرير كان بعد شعيب وقال ابن ابي خزيمة كان بعد سليمان وابنتي وهو ابن
 سبعين سنة وكانت مدة قبله مائة سبع سنين وقيل ثلثه عشرة وقيل ثلاث سنين وروى الطبراني ان مدته مئة
 كانت ثلاثا وتسعين سنة ذو الكفل قيل هو ابن ايوب في المستطاب عن وهب ان ابيه بعث بعد ايوب ابنته
 ايوب نبيا وسماه ذالك الكمل وادع بالدار الى ترجمته فكان مقبلا الشام حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة في
 الجانب للكرماي قيل هو الياس وقيل هو يشع ابن عون وقيل هو بني اسعد والكل وقيل يكن رجلا صالحا تنقل في ارض
 توفى بها وقيل هو ذكرياني قوله وكلفها ذكرياني انفق وقال ابن عسار قيل هو بني تكلل الله له في عمله بضع عمل غيره
 من الانبياء وقيل لم يكن نبيا وان البصع استخلفه فتكفل له ان يصوم النهار ويقوم الليل وقيل ان يصلي كل يوم
 مائة ركعة وقيل هو الجهم ولله اسمين يوتس هو ابن مقي بفتح الميم وتشديد التاء الفوقية مقصور وتوقع في
 تفسير غير الرزاق انه اسم امرئ قال ابن جرير هو مدودي في حديث ابن عباس في الصحيح ونسبه اليه ابي قال فهذا
 اسم قال ولم اقف في شيء من هذا على اتصال نسبه وقيل ان كان في ذم من ملوك الملوك من القرنين وروى
 ابن ابي حاتم عن ابي مالك انه ثبت في بعض النسخ اسمعيل بن موه وعن جعفر الصادق سبعة ايام وعن قتادة بن
 وعن الشعبي قال النضر بن يحيى ولفظه عشيرة في يونس ست لغات تشبه النون مع الياء والهمزة والباء كما
 بضم النون مع الباء قال الجوهري ان ذكرا طيحا : موهن بكسر الميم وفتح الواو : موهن مشدق

من انس واسف وهو شاذ آيات قال ابن اسحق في المبتدأ هو ابن ياسين بن فحاص بن العيزاذ بن هارون اخي مرو
بن عمران وقال ابن عسكركي القتيبي ان من سبط يوشع وقال ذهب انه يركب على الخضر وان يركب الى آخره الله بانه عن ابن
مسعود ان الياس هو ادريس وسياق قريش والياس همزة قطع اسم عربي وقد زيد في آخره ياء ونون في قوله
على الياسين كما قالوا في ادريس وداسين ومن قرأ ياسين فقبل المراءى لمحمد الياسم قال ابن جبير هو ابن خلوص
بن الجحود قال العامة تفرده بلام واحدة مخففة وقرا بعضهم الياسم بلامين وبالتشديد فعلى هذا هجوي
وكذا على الاول وقيل عربي معقول من النعمان وسع يسع ذكره كان من قديم سليمان بن داود وقيل بعد قتيل
وكان ليوم بشر بولده الثلاثة ونسعون سنة وقيل تسع وتسعون وقيل مائة وعشرون وذكر في اسم العجمي وخمس
لغات اشهرها المد والثابة تسمى بها في السبع وذكر في التشديد الهاء ونحوها وذكر كرم عجمي ولما ولد من عجمي
يعني بنصر القران ولما قبل اسمي ستة اشهر وبني صغير وقتل علما وسلطان الله على قاتليه بخت نصر وجوشع عجمي اسم
العجمي وقيل عربي قال الرازي من القرابين لا يعرف قال الكرمان علي الثاني انما سمى هكذا لاجل الله بلامين
تبدأ بالعجمي برسم امرو قيل لا بد منه والشهادة احياء وقيل مضارب موت فالحق لله الملك والسليم الذي عيسى
يريدت عمران خلقه الله بلام وكان ستة حمله ساعة وقيل ثلاث ساعات وقيل ستة اشهر وقيل ثمانية وقيل اربعة
ولما عشرين سنين وقيل خمس عشرة ورث ولد ثلاث وثلاثون سنة وفي اساطير شمسية انه يقتل الرجال ويترجح ويولد
لهم ويح ويملك في الارض سبع سنين ويدفن في عتبات علي الله عليه السلام في الصحيح انه ربيعة احمر كالمخرج من دابة
ينزل حاما وعيسى اسم عبراني اذ سرياني فانه خرج من ابي حاتم بن بن عباس قال لم يكن من الانبياء من لم يولد
عيسى محمد صلى الله عليه وسلم يسمى في القزوين كثيرة منها محمد احمد فأنكته اخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن مرة قال
خمس مئة قبل ان يكونوا محمداً بنسب رسول يأتي من بعدى اسمه احمد ويحوي اثنا عشر بلام ان اسمه عيسى
وعيسى مصدق بلام من الله بنسب وجعوب فبشرنا بها اسحق ومن ودار اسحق يعقوب قال الراغب وخضر يعقوب
كل ذي بشره عيسى شبيهه على ان جدمه من الذين قبلوه فيه من اماء اللانلة جبريل وميكائيل وفيها لسان جبريل
والواو بلا همزة وجبريل يفتح نعيم وكسر الراء بلا همزة وجبريل مرة بعد الف رجس ايل ياء بين بلا همزة وجبريل
همزة ويا بلا الف وجبريل مشددة اللام وتسمى بها قال ابن حنبل واسمه كوزبان نصر يا اهرية لمر لا يستعمل
ما تسمى وتسمى ميكائيل بالهمزة ويحكي وميكائيل اخرج ابن جرير عن طريق عمر بن عمار بن عباس قال جبريل بعد الله
ميكائيل عليه الله وكل اسم فيه ايل فهو معبد لله واخرج عن عبد الله بن الحارث قال ايل الله بالعبرانية واخرج ابن
ابيه حاتم عن عبد العزيز بن عمر قال اسم جبريل في اللانلة خادم الله فأنكته قرا ابو جرة فادسلنا اليها ورجلنا الله
وسمى ابن حنبل بانه اسم جبريل حكاه الكرمان في نجاته بعد هارون وما زلت اخرج ابن ابي حاتم عن علي قال هارون

[illegible]

[illegible]

ان تصعدون ولا تلذون على احد، وحسين ومي ترثه قربة الطائفة جمع وهي من لفظة لشعر الحرام وهو جبل بها ونقع قبل اسم
 لما بين عرفات الى مزدلفة حكماء الكرماني ولا يكره ولا يكره بفتح الفاء بل قوم شجب والثاني اسم البلاء والاو اسم المكرة والحجر
 والاختلاف وهي جبال الرمل بين عمان وحميرت واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس انها جبل بالشام وموسى بن جابر
 والجودي وهو جبل بالبحرين وطوى اسم الودي كما اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس واخرج من وجه اخر عنه انه يسمى الجودي
 لان موسى طواه لبلاء واخرج عن الحسن قال هو ولد بفلسطين قيل له طوى لانه قد اس مرتين واخرج عن بشر بن عبيد قال
 هو ادبا بلوطى بالبصرة مرتين والكيف وهو البيت المنقور في الجبل والرقم اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال نعم
 كعب ان الرقم القرية التي خرجوا منها وعن عبيدة قال الرقم وادع عن سعيد بن جابر عن شاذل بن ابي حاتم عن ابن
 عباس قال الرقم والذين عصفان وابلة دون فلسطين وعن قتادة قال الرقم اسم الودي الذي في مكة الكيف وعن ابن
 بن مائه قال الرقيب الكلب والرقم اخرج ابن ابي حاتم عن علي قال الرقم اسم الودي وحديث قال السدي بلغنا ان اسم
 القرية حرد اخرج ابن ابي حاتم والضرير اخرج ابن جابر عن سعيد بن جابر انها ارضها اليمن تسمى بذلك وقد وهو جبل عليه
 بلاد من الحجر قيل هو اسم ارض والهاغية قيل اسم البقعة التي اهلكتها بها ثور حكاها الكرماني وقيه من اسماء الاماكن في
 القرية وهو على مكان في الجنة وعليه قيل اعلى مكان في الجنة وقيل اسم لما دون فيه اعمال صلح النفلين والكوفون
 في الجنة كما في الحديث المتواتر وسليمان بن عيسى في الجنة وسجين اسم المكان اوضح الكوفة وسعد بن جابر في جهم
 كما اخرج الترمذي من حديث ابي سعيد مرثعا وعنه وثاقم وموتى وويل والسعيد وسابك وصحيق اوديرة في جهم اخرج
 ابن ابي حاتم عن انس بن مالك في قوله وجعلنا بينهم موثقا قال واد في جهم من نفع واخرج عن عكرمة في قوله موثقا
 هو نوري النار واخرج الحاكم في مستدركه عن ابن مسعود في قوله يوسف يلقون غيا قال وادني جهم واخرج الترمذي عن
 من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناد في جهم يهوى فيه الكاذب اربعين خريفا قبل ان
 يبلغ قعره واخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال ديل وادني جهم من نفع واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال في النار اربعة
 اوديرة يحذب الله بها اهلها عليظ وموتى واثام ونفي ونفح عن سعيد بن جابر قال السمور اود من نفع في جهم وصحيق
 وادني جهم واخرج عن ابن زيد في قوله سائل سائل قال هو واد من اوديرة جهم بقا اسم سبابة الغلجيب في جهم في حديث
 من روى اخرج ابن جابر ويحيى ومحمد وقيه من المنسوب الى الاماكن التي قيل ان اسمها ناهي عن ذكره وعقري قيل ان منسوب
 الى عقري موضع الجن بنسب اليه كل ناهي والساموي قيل منسوب الى ارض قال ١٠٠٠ سامون وقيل ساموه وفيما
 منسوب الى غيره وهي ناهية عن اسماعيل عليه الصلوة والسلام واشد وعريه من ما يجر اجسامها من الناس الى اللذخ
 المحلل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وقيه من اسماء الكواكب الشمس والقمر والطارق والنجم فائدة قال بعضهم
 يسمى الله في القرآن عشرة اجناس من الطير السليمة والبعض والذباب والحمل والعنكبوت والجراد والهدأة

والغلب والهيكل والغلب فانه من الطير يقول في سليمان عليه الصلوة والسلام وعلينا منطلق الخير وقد فهم كلامها وان
ابن ابي حاتم عن الشعبي قال الغلبة التي فقد سليمان كلامها كانت ذات جناحين **فصل** اما الكني فليس في القرآن
منها غير ابي لهب واسمه عبد العزى ولذلك لم يذكر واسمه لان حرام شرعا الاشارة الى ان جسيم واسم القلب فيها
اسرائيل القلب يعقوب ومعه الله وقيل صفوة الله وقيل امرى الله لانه اسرى لما هاجر اخرج ابن جرير عن طريق
عمر بن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله واخرج عبد بن حميد في تفسيره عن ابن ابي جابر قال كان يعقوب
بجلاء بيشنا فلقى ملكا فالحج فصرعه الملك فصر على فخذه فلما ادركه يعقوب ما صنع به بطش به فقال ما انت يا ملك
حتى تسميني اسماء فقال اسرائيل قال ابو جابر لا ترى انه من اسماء الملائكة وفيه لغات اسمها هيا بعد الهة و
لام وقر اسرائيل بلاءه قال بعضهم ولم يخاف اليهود في القرآن الا يا بني اسرائيل دون يا بني يعقوب لانك ترو
انهم خولوا بعبادة الله وذكر ابدلين اسلامهم موغلة لهم وتبينها من غفلتهم فسموا بالاسم الذي قيلت
بالله فان اسرائيل اسم مضاف الى الله في التاويل ولما ذكر موهبة لابراهيم وتبينه بمالك يعقوب وكان الى من المظ
لانها موهبة محقق آخر فاسب ذكر اسم شعرا يعقوب ومنها المسيح لقب لعيسى ومعه قيل الصديق وقيل
الذي ليس لوجه الحصن وقيل الذي لا يمسح ذلعه الا بواو قيل التجميل وقيل الذي يمسح الارض ايم يقطعها و
قيل غيرة لك ومنها الياس قيل انه لقب اندريس اخرج ابن ابي حاتم بسنده حسن عن ابن مسعود قال اياهم
ادريس واسرائيل هو يعقوب وفي قرآن ادريس لمن المسلمين سلام على ادلاسين وفي قرأة ابي وانيليس
سلام على ايليسين ومنها ذو الكفل قيل انه لقب الياس وقيل القيس وقيل القيس يسوع وقيل لقب ذكر اياها
نوح اسمه عبد الصفار ولقبه نوحا لكنه نوح على نفسه في طاعة ربه كما اخرج ابن ابي حاتم عن يزيد بن ابي اسحق
ذو القرنين واسمه اسكندر وقيل عبد الله ابن الصفاك ابن سعد وقيل هو المنذر ابن ماله السمار وقيل الصعوب
قرين ابن الهمال حكاه ابن عسكرو لقب ذا القرنين لانه بلغ قرني الارض المشرق والمغرب وقيل انتم ملك فارس
الروم وقيل كان على راسه قرنان اي ذواتان وقيل كان لقرنان من ذهب وقيل كان حشفته راسه من نحاس و
قيل كان على راسه قرنان صغيران قواديرها العمامة وقيل لا تضرب على قرنه فاكتم بغيره الله فخره على قرنه لاخوه
قيل انتم كان كراهية الطرفين وقيل لانه انقرض في وقت قرنان من الناس ورجى وقيل لانه اعطى علم الظاهر وعلم
الباطن وقيل لانه دخل النور الظلمة فيها فرعون واسمه الوليد بن محصب وكنية ابو العباس وقيل ابو اليب
وقيل ابومرة وقيل ان فرعون لقب لكل من ملك مصر اخرج ابن ابي حاتم عن جاهد قال لئن لم تخرج فارس من
صغير ومهاجر قيل كان اسمه اسعد ابن ملكو كره وسمي بها لثقة من تعدد وقيل انتم ملكون انهم يسمي
كل واحد منهم تبعا اي يتبع صاحبه كالحقيقة يختلف غيره النوح السبعون في المباهات افرجهما لنا بيتا

يجمع - زيد وبنو بن الحارث وسهلج وبنا حبان عثمان ووديعه ابن ثابت لمن حلوب الله ودرس له هو ابو عامر القزويني
 كان على بيته من دبه هو حبيب ويملوه شاهد منه هو جبريل وقيل القرآن وقيل ابو بكر وقيل علي وذا ندي نوح ابنه
 اسم مكينان وقيل اثار وامرأة قايمة اسمها سارة من بنات لوط ريثا ودغوثا ليوسف واخوه هو بنيا ميين شقيقه
 قال قتال منهم هو ودييل وقيل هو داود وقيل شعرون فارس طوارقهم هو مالك ابن ذعر وقال الذي اشتراه قطيعة
 واطفيح لأميرهم داود وقيل ليحيا ودخل معه السجون فتيانها اجلث وبنوه هو الساق وقيل: اثنان ومرطش
 قيل: وسهم الذي ظن انه نوح هو الساق عند ربك هو الملك ريان ابن الليلك باخكم هو بنيا ميين وهو المذكور
 في السورة فقد سرق اخ له غوايو سف قال كبيرهم هو شعرون وقيل ودييل اوى اليها بويه هاليوه وخا لته ليا قتل
 امير اسمها واحيل ومن عنده علم الكتاب هو عبيد الله ابن سلام وقيل جبريل اسكنت من ذرعتي هو اسمها لاديوه
 اسم ابهر تارخ وقيل اذرو وقيل يادرو اسم امه شاني وقيل نواف وقيل ابونا انا كفيثان المستوفين قال سعيد بن
 جبير هم خمسة الوليد ابن المغيرة والعاص ابن دايل بن ربيعة والحارث ابن قيس والاسود ابن عبد الله بن قيس
 لهامها ابيكم هو اسيد ابن ابي الصيص ومن يامر بالعدل عثمان ابن عفان كالتق نقضت غزاهما في بطنه بنت
 ابن زيد مناها ابن نعيم انا يعلمه بشر عنوا عبدا ابن الخضر واسمه مقيس وقيل عبيد بن ليسا وجر وقيل عنوا
 بمكة اسمه بلعام وقيل سلمان الفارسي اصحاب الكهف ثمانية او هو رئيسهم والقائل قالوا الى الكهف والقائل
 ربكم اعلم بما لبثتم وتكلمينا وهو القائل لم لبثتم وروث وبراسق واويش وواسطاس وسلفطوش فابعدوا
 احدكم سورتمكم هو ثعلبة من اخفنا قلبه هو عيسنة بن حصين واضرب لهم مثلا رجلين هما ثعلبة وهو الخمر
 قهرس وها المذكورون في سورة الصافات قال موسى لئن افناء هو شع ابن نون وقيل اخوه يثري بن جبريل
 هو الخضر واسمه بليليا لقيها فلما اسمها جيسو ويا جيم وقيل بالحلوة وهم ملك هو حمد بن بدر واما الغلام
 فكان ايراه اسم حلوب كاذب براد اللام سهوي لخللا ميين يقيمها ارحم وحزم فنادى بها من تحتها قيل عيسى وقيل
 ويقول لا تسنان هو ابي ابن خلف وقيل امية بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة اخرايت الذي كثر هو العاص بن
 وابل وتلت نفسها القبطي واسمه قاتون السامري اسمه موسى بن ثمر من اترالوسون هو جبريل ومن الناس
 من يجادل هو النضر ابن الحارث هذان خصمان اخراج الشيطان من الي ذكر قال تزنت هذه الاية في حمة وعبيد بن
 الحارث وعلي ابن ابي طالب وعيسر بن شيبة والوليد ابن عتبة ومن يرد فيه بالحاد قال ابن عباس نزل في عبيد الله
 بن انيس الذي نزل جارا لافلكهم حسان ابن ثابت ومسلم ابن قاتر وجمعة بنت جحش وعبيد الله ابن ابي وهو
 الذي نزل في كره بعض الظالم هو عتبة ابن ابي مصلح اخذ فلما هو امير بن خلف وقيل ابي ابن خلف وكان الكافر
 تان الشعي هو ابو جهم امرأة تملكهم جي بلقيس بنت شراحيل فلما جاء سليمان اسم الحاني مشن وقال عفر بن

ثم غيبت أنوش - فبهنا هو اربليس - ذرني من خلقت وجعلها هو الوليد بن الغيرة فلا صدق ولا صلي لا يات نزلت في ابي جيل حل
 اتي على الانسان هو آدم ويقول الكاذب يا ليتني كنت ترابا هو اربليس ان جاءه الامي هو عبد الله بن ام مكتوم وامام من استغنى
 هو امير بن خلف وقيل عتيه بن ربيع نقر رسول كريم قيل جبريل وحجر صلى الله عليه وسلم فلما كان الانسان اذا ما ابتلاه لا يات نزلة
 في امير بن خلف ودال هو آدم فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح ولا شقيق هو امير بن خلف لا تقبل اليك العترة
 الذي ينبغي جدا هو يبرجل والجد هو النبي صلى الله عليه وسلم ان شانك هو العاص بن داود وقيل ابرجمل وقيل عتبة ابن
 بني ميط وقيل هو يربوب وقيل كعب ابن الاشرف اراة الي لب لم جيل العود انت حرب بن امية القسم الثاني في مبهات
 الجوع الذين عرف اسماء بعضهم وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله يمي منهم ورافع ابن حمرس يسقر السفه باسمي منهم
 ورافعة ابن قيس ورفيع بن عمر وكعب ابن الاشرف ورافع بن حمرس والحجاج بن عمرو والبيع ابن ابي الحقيق واذا قيل لهم اتبعوا هذه
 سمي منهم ورافع وملك بن عوف يسلونك عن الاهلة سمي منهم معاذ بن جبل وعلمته ابن غنم يسلونك ماذا ينقون سمي منهم
 عمر بن نجوح يسلونك - ان الحمر سمي منهم عز ومطهر بن يسلونك عن التامى سمي منهم عبدالله ابن داحس ويسلونك الحسن
 سمي منهم ثابت بن الدحاح وعبار بن بشرط يسيد من الحفيرة الم تولى الذين او تونصيا سمي منهم النعمان ابن عمر والحادث بن زيد
 الحواريون سمي منهم بطرس ويعقوب بن جئوس وداود بن قيس وداود بن قيس وداود بن قيس وداود بن قيس وداود بن قيس
 واما يانوس وداود بن جبريل وهو الذي اتى عليه شجرة وقالت فانقر من اهل المكتاب منواهم انفي عنهم من اليهود سمي
 منهم عبدالله ابن الصيف وعدي بن زيد والحادث ابن عدي وكيف بهدي الله قوما كذا بعد انهم قال عكرمة تزنت في اشعر
 بجلاء منهم ابو عمر الراعي والحادث بن سويد ابن الصامت ووجع ابن الحسن بن داود عكرمة وعبيدة ابن ابيق يقولون هل انسان
 الا من شئ سمي من القائلين عبد الله بن بن يقولون لو كان لنا من اهل بيتي ما قلنا هذا سمي من القائلين عبد الله بن بن
 ومعتب بن بشر وقيل لهم تعاروا فانظر القائل ذلك عبدالله والد جابر ابن عبدالله بن النضادي والقول لم عبدالله ابن ابي رباح
 الذين استجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون منهم البراءة وعمر عثمان وعلي والزبير وسعد وسيد وطه وعوف وابن مسعود
 وحفصه وابن العباس وطه وعبيدة ابن الجراح الذين قال لهم اناس سمي من القائلين نعيم ابن مسعود ولا تشجعني الذين قالوا ان
 الله فقير ونحن اغنياء قال ذلك فها هو وقيل حي ابن اخطب وقيل لعبيد بن الاشرف ودان من اهل الكتاب يلدن ومن الله تزنت في جهنم
 وقيل في عبدالله بن سلام وطه وابو ثعلبة واثمة قال ابن اسحاق الا - ثم لصلحوا ليعون في عشرين بطناكل
 بنون ذكره اخي دعي من بنه قاتل وها بيل وداود وشيبر وحنان وجرميس ونحوه وسند وبارد وشيشة وعبد الغيث
 عبد الحارث وودع وسباع وبنون وعروق وشروص بناته اقليمه واشوق وخرود وعز وداودة الفيتا الم تولى الذين او تونصيا
 من المكتاب يشرون لقتلوا قال عكرمة تزنت في دافعة بن زيد ابن الناجوت زكية ابن زيد وداود ابن حبيب ورافع ابن ابي نهم
 وجرير بن عروجه ابن اخطب الم تولى الذين بنون عنهم انه نزلت في الخلاص ابن الصامت ودهيان بن قيس ورافع بن زيد

وفعلوا ما اتوا الذين قبل لهم كغزاهم يكسبهم منهم عبد الرحمن بن عوف قال الذين يصلون الى قوم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه نزلت
 في هؤلاء بن عويمر الاسدي وملائكة ابن مالك اللدجي وفي بني حنيفة بن عامر بن عبد مناف فتجدهم اخبرني قال السدي نزلت
 في جماعة منهم نعم بن مسعود والاشجعيان الذين تروا في الملائكة ظاهري انفسهم سمي عكرهم منهم علي بن ابي طالب والحارث
 بن زهير وابا قيس بن الوليد بن الليثم وابا العاص بن منبه بن الحجاج وابا قيس بن الفاكه لا المستضعفين سمي منهم بن ثعلبة
 رضي الله عنه وامرهم الفضل وعياش بن ابي ربيعة وسليمان بن هشام الذين يجتازون انفسهم بنوا يعرب بشر وغيره مبشرين
 لما نزلت منهم ان يصلوا هم اسير بن عمرو قاتوا اصحابه ويستفتونك في النساء سمي من المستفتين خولت بنت حكيم يسلك اهل
 الكتاب سمي منهم ابن عسكرا كعب بن الاشرف ونخاسا مكن الراشدين في العلم قال ابن عباس رضي الله عنه عبد الله بن سلام
 واصحابه يستفتونك قال الله يعطيكم في الكلا سمي منهم جابر بن عبد الله ولا ائمن البيت الحرام سمي منهم الحكم بن عوف
 يسئلونك ماذا احل لهم سمي منهم عدي بن حاتم وزيد بن المهدي العامان وعاصم بن عدي وسعد بن خنيس وعدي بن عاصم
 اذ هم قوم ان يبسطوا سمي منهم كعب بن الاشرف وحي ابي اخطب الجند اقربهم مودة لما نزلت في الفوارة الذين جاءوا من
 البغاسي وهم اثني عشرة قتل ثلاثون وقيل سبعون وسمي منهم ادريس وابو ابيهم ولاشرف ونعيم وتلم وذوذي ودالوا الكلاب
 عليه ملك سمي منهم زمعة بن الاسود والنضر بن الحارث ابن كلاء وابي ابن خلف والعاصم بن داود ولا نضره الذين يدعون
 دهم سمي منهم صهيب وبلال وعمار وجابر وسعد بن ابوقحافا وابو اسود وسلمان الفارسي اذ قالوا انزل الله على شريحهم
 غصا وما لك ابن اصيف قالوا ان تؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله سمي منهم ابو جبريل والوليد بن العزيز يسئلونك عن
 الساعة سمي منهم حلير قشير وشعير بن ابي زيد يسئلونك عن الانفال سمي منهم سعد بن وقاص وان فريقتان المؤمنين الكاهن
 سمي منهم ابو ايوب الانصاري ومن الذين لم يكرهوا المقداد ان تستفتي سمي منهم ابو جبريل ولذيكر بن الذين كفروا هم اهل مكة
 سمي منهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو سفيان وابو جبريل وجبريل بن مسلم وطهجة ابن عدي والحارث بن عامر والنضر بن الحارث
 وزهير بن الاسود وحليم بن خزام وامية بن خلف اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق فاعزله عن سبيهم ابو جبريل والنضر بن الحارث
 اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم غش من هؤلاء سمي منهم عتبة ابن ربيعة وقيس بن الوليد وابو قيس بن الفاكه والحارث
 بن زهير والعاصم بن اسحاق لم ياتيهم من الاسارى كانوا سبعين منهم العباس وعقيل ونوفل بن الحارث وسهيل بن
 بيضا وقالت اليهود يسميهم منهم سلام بن شكم ودعان بن اوفى وحميد بن دحية وشاس بن قيس ومالك بن اصيف الذين
 يلزمون المحرعين سمي من المطهرين عبد الرحمن بن عوف وعاصم بن عدي ومن الذين لا يجدون ولا يجدون ابو عقيل وولادة
 ابن سعد ولا على الذين انما اتوا سمي منهم الحرابي بن سارية وعبد الله بن مسعود الزبني وعمر المديني وعبد الله بن ابي رزق
 الانصاري وذي لبيد بن الاشجعي بن جهم سمي منهم عكر بن حلة الاسن الكرم وقلبة مطيع بن كلابان نزلت في جماعة منهم
 ساد بن يسر وعياش بن ابي ربيعة بعثنا عليكم عبادا لنا هم جادون واصحابه وان كانوا يستفتونك قال ابن عباس نزلت في جماعة من

ان ذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا يزعج ولا هو الا لا يلبس به الا لاسمك لا تشع منه علما ولا يخلف على كثرة
 الودك لا تقتضي على ما به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى به الى امره مستقيم واخرجه الملائكة من
 حديث عباده ابن عمر روى عن القرآن احب الى الله من السموات والارض ومن فيهن واخرجه احمد الترمذي من حديث شاذل
 ابن اوس ما من مسلم لم يخلفه فحبه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملاكلا يقره فحق ابو ذر يستحي به حيث
 اخبره اعلم وغيره من حديث عباده ابن ابي شيبة قال قال الله تعالى قد استمعوا مع النبوة بين جليل غير ان لا يوحى اليه لا يفتقر بها
 القرآن ان يصح مع من جلد ولا يجل مع من يجل وفي قوله كلام الله واخرجه البزار من حديث انس بن مالك البيت الذي يقرأ
 فيه القرآن يكثر خروجه البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خروجه واخرجه الطبراني من حديث ابن عمر قال لا يهولهم العزج ولا يركب
 ينادم الحشام على كتيب من مسك حتى يخرج من حساب الخلائق يجل قرأ القرآن ابتداء وجه الله ولم يره قوما وهم به راوي
 الحديث واخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابى هريرة القرأني غفر الله له وقرأني غفر الله له وقرأني غفر الله له من حديث شاذل
 ابن عامر وكان القرآن في اهل البيت الكوفة لا يقال بوجهه ادا دنا من كتابه فقلب الحرس وجوه الذي قد روى القرآن وتاخر
 معناه فوجع القرآن ثم دخل النار فخرج من التحذير وقال ابن الاثير معناه ان الناس لا تجلبه وتقلعه من الاصابع فتوته
 والافهام طوي حصة كقولهم في الحديث لا تقرأوا كتابا الا فصله لما اى لا يطلعه ولا تقلعه من اصبعه الطيبة ومضى
 ضعيفه واقف فصله لما في الظاهر لا يفسله بالقلم من القلوب وغشا الطبراني من حديث عصمة ابن مالك اوجع القلم
 في اهاب ما احق منه النار وعنده من حديث ابن سعد نوكل القرآن في اهاب ما اسفل واخرجه الطبراني في المعجمين
 ابن ابي شيبة من قرأ القرآن يقوم به انما اليها ارجل حلاله ويحرم حرامه حرم الله له ويحرم الله له النار وجعل يوق السفرة
 الكرم البهرة حتى اذا كان يوم القيمة كان القرآن تحت رءوسهم ابو عبيد بن اسحق روى عن القرآن شافع مشفع وما احب الله
 من جعله ما معناه في الحديث ومن جعل خلفه ساقا الى النار واخرجه الطبراني من حديث انس حلة القرآن عرفاه اهل الجنة
 اخرج تاسي وان ما جدها حاكم من حديث انس اهل القرآن هم اهل الله وخاصة واخرجه مسلم وغيره من حديث ابى هريرة
 رضي الله عنه در تاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب اليكم ان ارحل الى اهل بيتي ثلاث خلقات عظام ما من خلقة
 نعم قال قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم في صفة رجل من ثلاث خلقات عظام احب اليكم مسلم من كتابين من غير الله
 كتاب الله - احمد حديثه وجاهد بن اسحق عن ذر القرآن في سبيل الله كعب مع الصادقين والشهداء والساجدين ومن ذلك
 واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابى هريرة ما من اجل عمل ولا القرآن في بيت لقبة فتح في الله له نور وادبه
 من ثلث خلقات من انس من قرأ القرآن فليكن له على البدر الدار لتجاربهم القديسة - حسن بن احمد في بيت لقبة فليكن له نور وادبه
 اخرج الترمذي في المعجمين عن علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى من قرأ القرآن فليكن له على البدر الدار لتجاربهم القديسة - حسن بن احمد في بيت لقبة فليكن له نور وادبه
 من ثلث خلقات من انس من قرأ القرآن فليكن له على البدر الدار لتجاربهم القديسة - حسن بن احمد في بيت لقبة فليكن له نور وادبه

[illegible]

البقرة واخرج ابو عبد الله عن ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه موقفا من قراءة البقرة والعران في ليلة من القسطين واخرج
 الذي بقي من مهمل مكمل من قراءة سورة العران يوم الجمعة صلت عليه الصلاة والسلام في ليلة ماورد في
 حديث ابو اسحق عن ابي عبد الله في كتاب الله اية الكرسي واخرج الترمذي واحكام من حديث ابي هريرة عن ابي عبد الله عن ابي
 ان سنام القرآن البقرة في ليلة من ليالي سورة العران واخرج لشارف ابن ابي السامعة عن الحسن بن سعيد عن
 سورة البقرة واظم اية الكرسي واخرج ابن جابر والشافعي من حديث ابي امامة عن قراءة اية الكرسي في يوم
 لم ينعصر من دخول البقرة الا ان لم يمت واخرج احمد بن حنبل في حديث النفس اية الكرسي ومع القرآن ماورد في خواصه سنة
 من حديث ابي سعيد عن قراءة الايتين من سورة البقرة في ليلة الجمعة واخرج الحاكم من حديث النعمان بن بشير عن ابي عبد الله
 قبل ان يخلق السموات والارض يا في عام وانزل من ايتين ختم بالسورة البقرة ولا يقران في دار بقرية في ليلة ثلاث مائة
 في آخر آل عراب اخرج البيهقي من حديث عثمان ابن عفان عن قراءة آل عراب في ليلة كسبه في عام اية ماورد في كتابه في
 الداعي وغيره عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه موقفا لانعام من ذهاب القرآن ماورد في السبع الطول اخرج احمد بن حنبل
 من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من اخذ السبع الطول في اخر يوم من الايام في يوم اخرج الطبري في الاربع سنين واهم
 حديث علي رضي الله تعالى عنه لا يحفظ منا في سورة البقرة وهو رطس ودخان وعلم يسألون ماورد في كتابه في اخر يوم
 من حديث معاوية بن انس اية العز وقل الحمد لله الذي لم يخلق ذللا ولم يكن له شرك في الملك الى اخر السورة ماورد في كتابه
 الحاكم من حديث ابي سعيد عن قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة اثناء الامانة من التور وما بينه وبين الجمعة واخرج مسلم من حديث
 ابي الدرداء عن حفظ عشرين اية من اول سورة الكهف عنهم من الدجال واخرج احمد بن حنبل من حديث مضارب بن سنان عن قراءة
 الكهف واخرها كانت منورا من قدامه لادرس من قراها كلها كانت امنوا ما بين ماورد في السورة واخرج البيهقي في
 في ليلة من كان رجلا قاريا بالاية كل منور من عدد ايتين في كل عشرة ايام ماورد في البيهقي في اخر يوم من
 رابع في المصحف يوم القيمة لها اجلان فلما صاحبها تغزل لاسيس عليه يوم من يومه وقدرت في يوم من يومه
 وتبارك الملك فضل يستين دجته على غيرها من سورة القرآن ماورد في اس اخرج ابو داود والنسائي في يوم من يومه
 حديث معقل بن يسار في قلب القرآن لا تقرأها جابر بن عبد الله ولا الاخرة الا تغفر له قروها حق وقتك واخرج ابو داود
 من حديث انس بن مالك في قلب القرآن يس ومن قرائيس كتب الله له مائة الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من قرائيس في ليلة استأجر وجهه غفر له واخرج البيهقي في يوم من يومه
 على قراءة يس كل ليلة ثم مات ما شهد ماورد في كونه ميم اخرج ابو عبد الله عن ابن عباس عن ابي عبد الله في يوم من يومه
 في يوم من يومه واخرج الحاكم عن ابن مسعود موقفا في الحزم في يوم من يومه واخرج احمد بن حنبل في يوم من يومه
 من قرائيس في ليلة من يومه ماورد في البيهقي في يوم من يومه واخرج احمد بن حنبل في يوم من يومه

سافر قال لكل من هذا ~~كتاب القرآن~~ الفصل الرحمن اخرج البيهقي من حديث علي مرفوعا الكوفي عروسة من اشرف
 الرحمن ~~الحي~~ من ~~الحي~~ اخرج احمد ابو داود والترمذي والنسائي عن عرياش بن سيار عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 حديثه في الليلة قبل ان يقرأ ويقول فيمن ائتمني من الف ان يقلل من كثرة في تفسير الآية الشاذ اليه اقول هو كذا لا يظهر
 من كلامه الباطن وهو كل شيء عليم واخرج ابن السني عن الحسن بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 يقرأ سورة الحشر قال ان كنت مت شهيدا واخرج الترمذي من حديثه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 آخر سورة الحشر وكل احد من سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وانما في ذلك اليوم مات شهيد ومن اراد ان
 يصلي كان تلك المنزلة واخرج البيهقي من حديث ابي امامة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الله لا يخفى بذلك اخرج الادب بن حاتم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 تبارك الذي بيده الملك واخرج الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن المائدة من النجدة يحيى من يدب
 القبر اخرج الحاكم من حديثه وروى الترمذي من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من قرأ آيات الذي بيده الملك من هذا الباب اخرج ابو عبيد عن ابي عبيد عن ابي عبيد عن ابي عبيد عن ابي عبيد
 عليه وسلم الى نسبت افضل السجدة فقال اني ابن كعب فقلها باسم الله اسمك لا اهل قال نعم الصيغة اخرج ابو بصير عن ابي بصير
 من حديث اسمعيل بن ابي حكيم الترمذي الصلي مرفوعا الله يصح قراكم يكن الذين كفروا يقولوا شرعنا وعرفنا
 لا يمكن في الجنة حتى يرضى الوالد اخرج الترمذي من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اخرج ابو عبيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عمر مرفوعا لا يتطهر من كل يوم قالوا من استطاع ان يقرأ الف آية قال ما يستطيع احدكم
 يا ابا لهكم انتما تذاكر الكافرون مخرج الترمذي من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يا ايها الكافرون تعدلوا بين القرآن واخرج احمد والحاكم من حديثه عن ابي بصير
 اقرأ يا ايها الكافرون ثم على خاتمتها فانما براءة من الشرك واخرج ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انكم على كل شيء كفيكم من ان لا تترك باه تعرفن قولي يا ايها الكافرون عند منامكم انتم اخرج الترمذي من حديثه عن ابي بصير
 نعم الله والفتح ربح القرآن الا خلاص اخرج مسلم وغيره من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من الصبي ابتدوا في الدنيا في الاوسط من حديثه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لمن من ضغطة جارية الملائكة يوم القيمة يا ايها الناس اتقوا الله الصراط الى الجنة واخرج الترمذي من حديثه عن ابي بصير
 قل هو الله احد لا اله الا هو له الاسماء الحسنات لا اله الا هو له الاسماء الحسنات لا اله الا هو له الاسماء الحسنات
 في كتابه لا اله الا هو له الاسماء الحسنات لا اله الا هو له الاسماء الحسنات لا اله الا هو له الاسماء الحسنات

[illegible]

[illegible]

وانهم حدثوا عن النبي المبعوث وتلك الكتب لم تكن معجزة ولا كانت حجج اولئك الانبياء بل كانت دعوتهم الى الحق والعدل
 ذلك ايضا نظير ما مضى وقد يقال ان سورة فضل من سورة فمن الله جعل في تلك السورة اشعارها ما سواها وواجب بان
 لا يعلم ما يوجب لغيرها وان كان المعنى الذي وجد بلغ بها هذا المقادير لا يظهر لنا كما يقال ان يوما افضل من يوم وشهر افضل
 من شهر بمعنى ان العبادة فيه تغفل على العبادة في غيره والذنب فيه اعظم منه في غيره وكما يقال ان الحرم افضل من الحقل
 لانيتادى به من الناسك ما يتادى في غيره والصلوة فيه تكون كصلوة مضاعفة مما تعام في غيره واخبره كلام المحققين قال
 ان الحسن في حديث البخاري لا علمك بسورة هي اعظم السيود معناه ان ثوابها اعظم من غيرها وقال غيره انما كانت اعظم السيود
 لانها جمعت جميع مقامات القرآن ولذلك سميت ام القرآن وقال الحسن البصري ان الله لا يدع علوم الكتب العاقلية للقرآن
 ثم ادفع علوم القرآن في العاقلية فمن علم تفسيرها كان من علم تفسير جميع الكتب المنزلة فخر جليل بهيقي بيان استعمالها على علوم
 الكتب الشرعية والخشعية باشتغالها على التثبات على الله بما هو اهل له وعلى التنبه بالامر والنهي وعلى العمل بالوعيد والوعيد بالشر
 لا تجوز عن احد هذه الامور وقال الامام فخر الدين المقصود من القرآن كل تقرير لمورد بعد الامانة والعدل والعدل والعدل
 القصاص والعدل لله تعالى بقوله الحمد لله على ما لا يشكوا قوله ما لا يشكوا الذين يدل على السداد وقبولها لنعهد
 وليك نستعين يدل على نفي الجبر على انبات ان الكل بقضاء الله وقدره وقوله هذا العلم المستقيم الى امر السورة يدل على
 انبات قضاء الله وعلى النبوة فلما كان المقصد الاعظم من القرآن هذه المطلبية وبعد هذه السورة مستقلة عليها
 ام القرآن وقال البيضاوي هي مشغلة على الحكم لتطهير الاحكام العلية التي هي سبلو الطريق للسنن والامام على علم
 احكامها ونال الاشياء وقال الطيبي هي مشغلة على اربعة افرع من العلوم التي هي مناهل الدين احدها علم الاصول
 وسماها معرفة الله وسماها واليه الاشارة بقوله رب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة السموات وهي المائدة بقوله
 عليهم ومعرفة المخلوق وهو المسمى اليه بقوله مالك يوم الدين وثانيها علم الفروع واسرار العبادات وهو المسمى بان يقيدوا
 ثالها لم يحصل به الكمال وهو علم الاخلاق والاصول الاصول الى المعرفة الصالحة لنتائج القهار الى جناب العرفان والاسرار والاسرار
 و مستقلة فيها وايضا الاشارة فيها بقوله واياك نستعين اهل هذا العلم المستقيم وادبها علم القصص والاشعار من الامام
 السابعة لقرون الخاتمة السعداء منهم والاشقياء وما يتصل بها من دواعي حسنها ووعيد مسيئها وهو المسمى بقوله انعت
 عليهم بر الغضوب عليهم ولا الضالين وقال القرطبي في مقاصد القرآن ستة ثلثة مهمة وثلاثة متقدمة الاولى تعريف المصداق
 انما امر بصدها تعريف العلم المستقيم وقد صرح به فيها وتريف الحال عند الرجوع اليه تعالى وهو الاشارة كما ان امر الله
 يوم الدين والاخرى تعريف احوال المطيعين كما اشير اليه بقوله الذين انعت عليهم وحداية احوال الجاهدين وقيل انما اشير اليها
 للمفوض عليهم ولا الضالين وتريف مناهل الطريق كما اشير اليه بقوله اياك نستعين انما اشير اليها في هذا وصفي
 الحديث الاخير بها ثلث القرآن لان بعضهم جرد ان كلام القرآن الكريم اما ان تكون بالمطابقة او بالتضمن او بالان

وحده السورة كذلك على جميع مقاصد القرآن بها التعظيم والا لتزلم دون المطابقة ولا ثمان من الثلاثة ثلثان ذكره الزركشي في شرح
 التبيين وما روي عن ابن الميثاق قال وايضا المحفوظ ثلاثة عشر على عباده وحق العباد على الله وحق بعض العباد على بعض
 اشتملت الفاتحة مريحا على المحمدين والاولين تناسبا كونها بصريها للثلاثين وحديث قسمت الصلوة بيني وبين عبدك نصفين شايها
 لذلك قلت ولا ينافي ايضا ان يكون الفاتحة اعظم السور وبين الحديث الاخر ان البقرة اعظم السور لان للرب سبعا مائة الف فاتحة
 مولى النبي فصلت فيها الاحكام وفرت بها مثلا واقبت الحج انما تشتمل سورة على ما اشتملت عليه ولذلك سميت فسطاط القرآن
 قال ابن العربي في حكمه سمعت بعض اشياخنا يقول فيها الفاعل والفاعل والفاعل والفاعل والفاعل والفاعل والفاعل والفاعل والفاعل
 علم تعليمها الخسب ما كان في الموضع قال ابن العربي ايضا لما صارت آية الكرسي اعظم الايات اعظم مقتضاها فان الشيء اعز من غيره ذاته
 ومقتضاها ومقتضاها وهي في آية القرآن سورة الا خلاص في سورة الا ان سورة الا خلاص تفصلها بوجوه احكامها اسوة
 وهذه آية والسورة اعظم لا نروى القصة بها في افضل من آية الكرسي التي هي آية الكرسي والسورة الا خلاص اشتملت على
 في خمسة عشر حرفا وآية الكرسي اشتملت على خمسة عشر حرفا فظهرت القلة في الاجزاء بوضع معنى بوجه تخفيف حرفا ثم بوجه
 بخمسة عشر وذلك ببيان لتعليم القلة ولا نقرأ بالوحدة وآية الكرسي اشتملت على مائة حرفا على ما تشتمل على آية من اسماء الله
 تعالى وذلك لانها مستقلة على سبعة عشر حرفا فيها اسم الله تعالى ظاهر في بعضها ومستكنة في بعض وحرف الله هو الحرف القويوم صغير
 لا يتخذ له وعنده وبذلك يعلم وعنده شاء وكبريس وورد هـ صير حفظها المستر الذي هو فاعل للحد وهو الصلي العظيم وان
 حذرت الفاعل المتشبه في الحرف القويوم للعلي العظيم والفاعل المقدر قبل الحرف على اسم الله لا على اسم الله صارت اثنين وعشرين حرفا
 انما في انما كانت آية الكرسي عيدة الايات لانها اشتملت على ذات الله وصغرت فاعله فقط ليس فيها غير ذلك ومعرفة ذلك
 هي المقصد الاقصى في العلوم وما عده نابع له والسيد اسم القويوم المقدم فقل له انشادة الى الفاتح لا اله الا هو انشادة الى الربوبية
 الفاتح الحرف القويوم انشادة لصفة الفاتح وجلالة فان معنى القويوم الذي يعظم بنفسه ويقوم بغيره وكذلك غاية الجلال والعظمة
 لا تأخذه سنة ولا نوم تنزيهه وتقدسه ليس له اول ولا مستحيل عليه من اوصاف الكوثر والتكبر عايشا في اخر اسم الله للمسلم
 ما في السورة وما في الاية انشادة الى الله تعالى لا اله الا الله وان جميع هذه الامور من ذات الذي يشق منه ولا يذاته انشادة الى انشاده
 بالملك والحكم والامر وان من يملك الشكليات انما يملكها بغير يقاياه ولا ان فيها وحالات الشكليات على الملك والامر يعلم ما بين
 ابدنهم الحق لاشادة الى صفة العلم وتقصيل بعض المعلومات والا تقرأ بالعلم حتى لا تعلم انما الاما اعطاه وصبر على ذلك
 متشبهة وانما وصع كبريا اسماءه وان الاية انشادة الى عظمت ملكه وكمال قدرته كما يؤيد وحفظها انشادة الى صفة القادة و
 كما لا وتبين بها عن الضعف والقصار وهو العلي العظيم الذي اسلم بين عظيمين في انصاف فاذ انما تاملت هذه المعاني ثم تلوت
 جميع الحق القرآن لم تجد جملتها مجموعا في آية واحدة فان شهد الله ليس فيها الا التوحيد وسورة الا خلاص ليس فيها الا التوحيد
 وان شاء ربكم الله ان الملك ليس فيها الا الاموال والفاخرة فيها الثلاثة لكن غير مشرحة بل موزونة والثلاثة موزونة

مشروحي بذكره في القرآن الكريم والذين يقرّبونها في جميعها أكثر الحنفية وأول الحنفية وكنهها الثمات لا تبتعد واحدة فهاذا ثابتاً بآية الله عز وجل
الآيات وجدتها جميعاً للقاصد فالذي استغنى السيادة على الأبي كيف ومنها الحج القويم وهو الاسم الأعظم كورد به الخليل
كلام القرآن ثم قال أنا فضل الله عليه وسلم في الفاتحة أفضل وفي آية الكرسي سيدي له روحان الجامع بين فنون الفضل وأزوا
هكينة تسمى أفضل فإن الفضل هو الزيادة والأفضل هو الإزالة وأما السورة فهو موضح معنى القرآن الذي يقتضي الاستبصار
بأبي التوحيد الفاتحة تستغن عن التيسير على من كان كثيرة ومعارف مختلفة فكانت أفضل وأبهر الكرسي تشمل على المعاني العظمى التي هي
المقصودة للتبوية التي يتبعها سائر الحقائق فكان اسم السيد بها البق انتهى ثم قال في حديث قلب القرآن تيران ذلك لأن الأيمان
مصدر بالقرآن بالخبر والنشر وهو مقف في هذه السورة بالبلغ وهو جعلت قلب القرآن لذلك واستحسن الإمام غير الدين وقال
المتنبي يمكن أن يقال إن هذه السورة ليس فيها إلا تكميل الأصول الثلاثة والوحدة والرسالة والحمد وهو الغرض الذي يتعلق بقلب
والجنان وأما الذي بها اللسان وبالأركان ففي غير هذه السورة فلما كان فيها أعمال القلب غير ما بها قلباً ولهذا لم يقرأها أحد
المخضرة في ذلك الوقت يكون للسان ضعيف القوة ولا عماداً ماضياً ولكن القلب قد قبل على الله ورجع عما سواه فيقرأه
سائر الأدب قوة في قلبه ويستند بمقدوره في الأصول الثلاثة الشهيرة واختلف الناس في معنى كون سورة الاخلاص تحل تلك القرائن
فقال كانه صلى الله عليه وسلم سمع شخصاً يذكرها فكان من يقرأ تلك القرآن يخرج المحبوب على هذا وفيه مدح من ظاهر الحديث وسائر
طرق الحديث تدعو قائل أن القرآن يشتمل على قصص وشرائع وصفات وسورة الاخلاص كلها صفات فكانت تلكها هذا الاعتبار
وقال الغزالي في البحر محارف القرآن للمهمة ثلاثة معرفة التوحيد والعلم بالمستقيم والآخر وهي مشتملة على الأول فكانت
ثلاثاً وقال أيضاً فينا نقله الرازي القرآن مشتمل على البراهين القاطعة على وجود الله ووحدة آياته ومفاتيح الصفات الخفية
وأما صفات الفعل وأما صفات الحكم فلهذه ثلثة أمور وهذه السورة تشتمل على صفات الحقيقة فهي ثلاث وقال الجويني في الغالب
التي في القرآن بتعليمها الأصول الثلاثة التي بها يصح الإسلام ويحصل الأيمان وهي معرفة الله والاعتراف بصدق رسوله استقام
القيام بين يدي الله فإن من عرف ابن الله واحمدون النبي صادق وإن الدين واقع صار مؤمناً حقاً ومن أكثر شياً منها كثر
قلماً وهذا السورة تنبيه لاصلي المداوي فهي ثلاث للقرآن من هذا الوجه وقال غيره للقرآن صلبان خبرناشاد الخبر تساركا
عن الخلق وخبر عن المخلوق فهذه ثلاثة أملاك وسورة الاخلاص اخلعت الخبر عن الخلق فهي بدلة ولا تقبل ذلك وقيل لها
في الثواب وهو الذي يشهد له ظاهر الحديث والأحاديد الولادة في الزواجر والنعم والكافين لكن ضعف ابن عقيل ذلك وقال
لا يجوز أن يكون للحق فلهذا ثلاث القرآن في قوله من قرأ القرآن قلبه كل يوم عشر حسنة وقال ابن عبد البر الساكن في هذه السورة
أفضل من الكلام فيها واسم لها صفا إلى اسمها ابن منصور قلت لأحمد ابن حنبل قوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد قل ثلاث
القرآن صليبه قد يقر في فيها على امره وقال لي استحق ابن داود معنى أن الله ما فضل الكلام على سائر الكلام حصل بعضه أيضاً
في الثواب إن شاء الله تعالى على تعليمه لأن من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات كان كمن قرأ القرآن جميعه هذا لا يستقيم ولو شاء الله أن يقر

[illegible]

والذي نفسي بيده لقد اعلنا انه آية لهي أحب الي من الدنيا وما فيها والذين اذا فعلوا فاحشة اذنبوا وما اخرجوا من ابي
الدنيا في كتاب التوبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتيت مزلت في سورة القدر اخرجوا هذه الآية مما خلعت عليه
الشمس وغربت اولهن يريد الله ليبين لكم ويهدى لكم سبل الذين من قبلكم ويحببكم اليكم والثانية وآية يريدان توب
عليكم ويريد الذين يتوبون الآية والثالثة يريد الله ان يفضف عنكم الآية والواحدة ان تخرجوا اكلوا ما تنهون عنه الآية
والخامسة ان اسكناكم مثقال ذرة الآية والسادسة ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله الآية والسابعة ان الله
لا يفرق ان يشرب بين الآية والثالثة والذين آمنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد منهم الآية وما اخرجوا من ابي حاتم عن بكرة
قال سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اى آية ادرخص في كتاب الله قال قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
على شهادتنا الا الاكلا الله اشهد آية اخرج ابن ابي اهريرة في مسنده انما قال ابو عمر العقدي حدثنا عبد الجليل بن علي
عن محمد بن المنتشر قال قال رجل لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اى آية في كتاب الله فاهم عني
فرض به بالردة وقال مالك نقيت عنها حق عليها ما هي قال من يعمل سوءا يجز به فانما اسكناكم سورة الاحزاب
فقال عني فتنا حين نزلت ما ينبغي لعلم ولا شرب حق انزل الله بعد ذلك ودرخص ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال سألت ابا برزة الاسلمي عن آية
آية في كتاب الله على اهل النار فقال قد ذوقوا من زبد كمال عذابا في مصمم الجنادى عن سفيان قال ما في القرآن آية
اشد على من استمر على شيء حتى يقيم التورية ولا يخلص وما انزل اليكم من دينكم واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما في القرآن اشد تحيلا من هذه الآية لو لاينهاهم الربانين ولا جادون قولهم لا تعلم السحت الآية واخرج ابن ابي
في كتاب التوحيد عن الفضل بن مزاحم في قوله لو لاينهاهم الربانين ولا جادون قولهم لا تعلم السحت قال والله ما في القرآن
آية اخبرني عندها واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال ما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية كانت اشد عليه من قوله ولا تعلم
نفسك ما الله مبدء الآية واخرج ابن المنذر عن ابن سيرين قال لم يكن خدام شيء اخوف من هذه الآية ومن الناس من يقول
أنا باه وباب يوم الآخر وما هم مؤمنين وعن ابي حنيفة اخبرني آية في القرآن والقول الثاني ان آية الكافرين وقال ابو سفيان
لكم اية الشيطان ولهذا قال بعضهم لو سمعت هذه الكلمة من حفيو الحادة لم اقم وقولوا لا من ابي زيد قال مالك اشهد آية
على اهل الاخرة قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية وتاولها على اهل الاخرة انتهي واخرج ابن ابي حاتم عن
العالية قال آيات في كتاب الله ما اشدها على من يجادل فيه ما يجادل في ليمان الله الا الذين كفروا فان الذين استغفروا
في الكتاب لم يفتقروا ويبيد وقال السعيد بن جابر عن سورة الحج من احاجب القرآن فيها كل وحشي وسفري وليد يهلك
وحشي وسفري ومنسوخ فالحكم من اس الثلاثة في آخرها والذين آمنوا بالله ورسوله لم يفرقوا بين احد منهم الآية والذين
من اولها والنهاية من اولها تسع ايات الى اولها تسع عشرة والحشر في الداس العشرين قلت وسفري اولها والتاسعة اذن

[illegible]

فما كتبني صلى الله عليه وسلم فقالوا كان يدبره اهل المدينة واخرج الطبراني في الاوسط عن الحسن ابن زيد قال قال عوف بن مسلم
الله صلى الله عليه وسلم فافقه الكتاب فغلا واخرج البرزاوني حديث الحسن لما وضعت جنبك على الغرض فقرأت فافقه الكتاب فكل
هواه ما قد امنت كل شيء الا الموت واخرج مسلم من حديث ابني هريرة ان الهيثم الذي تقرأ فيه البقرة كالاية غلبه الشيطان
واخرج عبد الله بن احمد في فضائل السند بسند حسن عن ابني ابي كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا في
فقال يا نبي الله اني اخا وبه جمع قال وما جد به قال لم قال فاني بر فوجهه يد يد فعهذه النبي صلى الله عليه وسلم فافقه
واخرج ابان من اول آية من سورة البقرة وهاتين الايتين والهمك الله وسلا وأية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآيتين
ال عمران شهد الله ان لا اله الا الله هو ابرز من الاعراب الذين هم الله واكثر سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحي ابرز من سورة الجن وان
تعالى جد ربنا وعز آيات من سورة الصافات وثلاث آيات من آخر سورة النضره قل هو الله احد والعز الذي فقال الرجل لا انا
فما واخرج الهادي عن ابن مسعود موقوفان من آيات من اول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعد آية الكرسي وثلاث آيات من
سورة البقرة لم يقر به ولا اهل بيته من شيطان ولا شيء يكره ولا تقرا على مجنون ولا افاق واخرج البخاري عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه في قصة الصدقة اني الجني قال لماذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فقلت ان ترأى عليك من الله حلقه ولا يقر بك شيئا
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل صدقك وهو كذا وبه اخرج الحاكم في المستدرج في فضائله عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول
الله علمني شيئا ينفعني الله به قال اقرأ آية الكرسي فاني غفلك ونذرتك ويغفلك ذلك حتى لا يذرك حتى لا يذرك واخرج الطبراني
في المعجم عن الحسن بن علي بن عيسى عن ابي جبريل عليه الصلوة والسلام قال قال ابن عمر يمان الجني يكذبك قلنا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي في الغد وحسن من حديث ابني قتادة من قرأ آية الكرسي عند الكرب افاخر الله وخرج الداعي عن
الهيوة ابن سبيع وكان من اصحاب جده الله قال من قرأ آية الكرسي من البقرة صدق الله ما ليس ان قرأ اذ عجز عن ولها وآية الكرسي
وأيمان بعد ما وثقت من ثم ها واخرج الداعي عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فافقه الكتاب فافقه الكتاب فافقه الكتاب
ما جبه الله الايتان من آخر سورة البقرة واخرج المعزاني عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال عليك دعا الله
لو كان عليك من الدين مبرأه الله عنك قال اللهم ملك الملك توفى الملك من قتاله الا ان يقر بغيره حسب الدين انما هو دمج لآخره
تعلمني من شاء منها ومنع من شاء ارحمني رحمة تغفر بها عني ذنوبي واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عباس اذا
استصعبت ذرية اسلمك او كانت شمر سافطرا حلة ولاية في اذنها انقير من الله بقول الله اسم من في السموات والارض لو علموا
كها وايد ترجعون واخرج البيهقي في الشعب بسند صحيح من لا يعرف عن علي موقوفه فاسورة الانعام ما قرئت على عليل الاشفاة
الله واخرج ابن السني عن الفخر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا الاكادها انهم سلموا في جنب بنت جحش
ان يا تافقا عندها آية الكرسي وان ربه الله لا يريه ولا يريه الا بالموثوقين واخرج ابن السني ايضا من حديث الحسين ابن
علي رضي الله تعالى عنها امان لا مني من الترقا ذا الكبرياء ان يقولوا بسم الله بجمعها ورساها اني لغفور رحيم ما قد رآه الله

عن قعدة كلابه واخرج ابن أبي حاتم عن ثعلب قال بلغني عن هرون الأبيات شفاء من السحر يقال في ناره فماده ثم يصب على رأس السحر
الاية التي في سورة يونس عليه الصلوة والسلام فلما انقوت قال موسى ما جئتكم بالسحر الى قوله الحجر من وقوله فخرج الحق ويظهر ما
كانه لا يخلو الى آخر اربع آيات وقوله ما صنعوا كيد سحر الاية واخرج الحاكم وغيره من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تغفلوا
عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل لو كنت على الحي الذي لا يموت والحسن الذي لا يمتحن والدار التي لا يملك من غيرك في الملك ولم
يكن له من الدار والكره تكبير او اخرج العاصمي في المائتين من حديث ابن عباس مرفوعا هذه الاية امان من الشرقي قالوا
الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة واخرج البيهقي في الدعوات من حديث انس ما انعم الله على عبده نعمته في اهل دمه والاولاد
ما شاء الله الاثرة الابا لله فبني فيها كودون اللوت واخرج الرازي وغيره من طريق عبد الله بن ابي لهب عن عذرة بن جندب قال بن
آخر سورة الكهف لساعة يريد ان يقوم من الليل قاما قال عذرة غير بانه فرح فله كذا واخرج الترمذي في المعجم من حديث
سعد بن ابي وقاص دعوة ذي النون اذا دعاوه في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يلعج به اهل
مسلم في شيء قط الا استحباب الله ومنه ابن السني في الا علم كلته لا يقولها مكروب الا اخرج عنه كلمة اخرى بنسب فنادى فقال
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واخرج البيهقي وابن السني والبيهقي عن ابن مسعود انه قرأ في احد منطلقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت في الاية الا قالوا احسبتم اننا خلقناكم عبثا الى آخر السورة فقال اولاد جلا
حوقا قرأ بها على رجل لزال واخرج الطبري وابو الشيخ ابن حبان في ذخرا من حديث ابو ذر من بيت يروي في آخره
الحسن الا هرون الله عليه واخرج المحاصلي في اماليه من حديث عبد الله بن الزبير عن جيل تيس امام حاجرة فبنت لرواها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستدراك عن ابي جعفر محمد بن علي قال من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس بجاء بزعفران ثم يقرأه
واخرج ابن الفريسي عن سعيد بن جبير انه قرأ على رجل مجنون سورة يس ورواها اخرج ايضا عن يحيى بن ابي بكر قال من قرأ
اذا اصبح لم يزل في فرح حتى يمسي ومن قرأها في الا المسعى لم يزل فرح حتى يصبح اخبرنا من يرويه عن ابي جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اي هريرة من قرأ الدخان وادخله الجنة الى اليد المعيرة وآية الكرسي يسى حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ
بها حتى يمسي ودواه الذي يلقاه من شر ما يكره واخرج البيهقي راجعا عن ابي ابي اسلمة بن ابي عبد الله عن ابن مسعود مرفوعا
من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة ما واخرج البيهقي في الدعوات عن ابن عباس مرفوعا ان المرأة يصر عليها قال يكتب
في قرطاس ثم تسقى بيم الله الذي لا اله الا هو العظيم الكريم سبحانه الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم يرون ما يؤمنون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فبلى الله الا القوم
الفا سقون واخرج ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال اذا وجدت في نفسك شيئا مني الو سورة فقل هو الا و
الاخر الظاهر والباطن وهو كل شيء عليم واخرج الطبراني عن علي قال لا تحت النبي صلى الله عليه وسلم عتب فداها
بها وسلم جعل يسح عليها ويقرأها يا ايها المفلكون وتقرأ عذوب المفلق وتقرأ عذوب الناس والخرج ابو داود والنسائي في صحيح

والحكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقي الا بالمعوذات واخرج الترمذي والنسائي عن ابي سعيد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن ومن الايمان حتى نزلت المعوذات فاعتقدها وترك ما سواها فهذا ما نقلت
عليه في النسخ من الاحاديث التي لم تصل الى حد الوضع ومن الموقوفات عن الصحابة واما ما لم يرد في نسخة ذكر
الناس من ذلك كثيرا وجدته اعلم بصحة ومن لطيفة ما حكاه ابن الجوزي عن ابن تاجر عن شيوخه عن ميمون بن شريك
البيضاوية قالت اذا اناجنا فانا فصلت كصوتين وقرآن من فاتحه كل سورة ابرز حتى ختمت القرآن وقلت اللهم اكشفنا الغم غنت
وفتحت عيني ونابره قد نزلت السموات قدس فسطح ملك تبصرة قال ابن التين الرقي بالمعوذات وغيره من اسماء
الله هو الطب الروحاني اذا كان على لسان البراد من الصالح حصل الشفاء بالذن الله فلما عن هذا النوع فرغ الناس الى الطب
قلت ويشير الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا موتا قرا بها على رجل مائة قال القرطبي في قوله صلى الله عليه وسلم لو ان
كان ما ثروا اسقى قال الراجح سالت النفا في عن الوقية فقال لا بأس ان يرقى بكتب الله وبما يعرف من ذكر الله وتلا ابن بطال
في المعذات سريس في غير هاتين القرآن لما شملت عليه من جوامع الدعاء التي لم اكن المكرهات من السحر والحسد وش
الشيطان وسوسته وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم يكتب فيهما وقال ابن القيم في حديث الوقية ما لقا تحة اذا ثبت ان
بعض الكلام خالص ومنافع فما التقي بكلام رب العالمين ثم بالفا تحة التي لم ينزل في القرآن ولا في من الكتب ما اتقنه
جميع معاني الكتاب فقد اشملت على كمال اصول اسماء الله وبجوامعها ونبات الحاد وذكر التوحيد ولا تغفلوا الى الرب في طلب
لا عانة به والبداء منه وذكر افضل الدعا وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المتضمن لكل معرفة بربه وعبادة بغير
ما اهر به واجتهاد ما منى عنه ولا استقامة عليه ولتضمنها ذكر اوصاف الخلائق وقسمتهم الى من علم طريق المعرفة والحق والسر
وعقوص عليه بعباده ولم عن الحق بعد معرفة وقال بعضهم معرفة لربهم ما تضمنه من انبثاق القادر والشرع ولا سواها ولا
والتوبة تركية النفس واصلاح القلب والرد على جميع اهل الباطل حقيقة لسوءه هذا بعض شأنه ان يستشفي به من
كل داء انتهى مسئلة قال النووي في شرح المهدية بترتيب القرآن في اناء ثم غسله وسقاه المريض فقال الحسن البصري رحمه الله
وابو قلابه ولا ولاي لا بأس به وكرهه النفعي قال ومفتي مذهبنا لا بأس به فقد قال القاضي حسين والبغوي وغيرهما
لو كتب قرأنا على طوي وطعام فلا بأس بالكلية انتهى قال الزركشي ومن مرجح بالجواز في مسئلة اناء العباد البني من شر
بابه لا يجوز ابتلاعه ودفعها أبدا لكن افي ابن عبد السلام بالمنع من الشرب ايضا لا بدلا فيه بخلافه لما يرد في بعض
النوع السادس والسبعون في مرسوم الخط واداب كتابته افهه بالنصيف خلايق من التقه معين والمتأخرين منهم ابو
عم الداني والذني توجه به ما خالف فقرأ على الخط منه ابو العباس المراكشي كتابا سماه عنوان الدليل في مرسوم الخط والتدوين
بفتح في ان هذه الاوصاف انما اختلف حالها في الخط بحسب اختلاف احوال معاني كلامها وما شيعر هذا الى مقاصد ذلك ان شاء الله
تعالى اخرج ابن شتم في كتابه المصاحف بسنده عن كعب بن خباب قال لول من وضع العربي والسرياني والكتب كلها لم صلى الله

وسلم قيل موثرا ثلاثا سنة بكتبا في الطين ثم لم يضر فلما اصاب الارض الغرق اصاب كل قوم كتابهم فكتبوه فكان اسماعيل بن ابي
عليها الصلوة والسلام اصاب كتاب الربيع اخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اول من وضع الكتابة
العرفي اسماعيل وضع الكتاب على القنطرة ومنطقه ثم جعل كتابا واحدا مثل الموصول حتى فوق بينه ذلك يعني ان وصل في جميع
اليس بين الحروف فترك هكذا بغير التماس التجميع ثم فرغ من بينه جميعه وقيل ان اخرج من طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس
قال اول كتاب انزل الله من السماء بوجاد وقال ابن فارس الذي تقول ان الخط توقيفي لقولهم علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
وقال ك والقلم وما يسطرون وان هذه الحروف داخل في الاسماء التي اعلم الله آدم وقدر في اعرابي جاد وسئل الكتاب
اجل كثيرة ليس هذا علمها وقد بسطها في ثايف مفرد **فصل** القاعدة العربية في اللفظ يكتب بحروف همزة مع حركات
الابتداء والوقف عليه وقد حمل اللفظ الموصول على ما هو عليه وقد خالفها في بعض الحروف خط مصنف الامام وقال المشيبي
مالك هل كتب المصنف على ما احسنه الناس من البهاء فقال لا على الكثرة الاولى بداهه الذي في المصنف ثم قال ولا يخاف
من علم الامه وقال في موضع آخر سئل مالك عن الحروف في القرآن مثل الواو واللام لا تسمى في غير ذلك لوجود فيك تلك قال
قال ابو عمر يعني الواو ولا يلفظ بالزهد تين في الرسم المعد ومتين في اللفظ نحو الواو وقال الامام احمد بن حنبل مخالفه
عنه في ولواء يا واء الفاء وغير ذلك وقال اليماني في شعب الامان من كتب مصفا فيبقى على البهاء الذي كتبوا
فيه تلك المصنف ولا يخالطهم فيه ولا يغير ما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما وصدق تلبا ولسانا واعظم مائة متافلا
ينبغي ان تكن بالنفسنا استدراكا عليهم قلت ويخبر امر الرسم في المحرف والزيادة الهزلة والبدل والوصل الفصل وانا
قرا تان فكتب على احداهما انتهى القاعدة الاولى في المحرف يحدف لانه من اداء النداء نحو يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس
وهاء التثنية نحو هيا فانتم وانا فغيره نحو انجيئكم اني الله ومن ذلك والاولى والآخر فترى وروى ابو بصير والله اعلم
وتع والرحمن وسبحن كما وقع الاقل سليمان بن جبريل وبعده الامام نحو خليف خذ رسول الله سلم علم بيده لتقويين الامم بنحو الكلمة
الصلوة خلل للاداء الذي يسكن من كل علم زايه على ثلاثة كابراهيم وبلع وبعث في ٩١ الوقت والوقت واجمع دما جبر و
داود لحدف الواو لمراد الحذف يابو واختلاف في هروث وهرث وهاهنا وذاو ومن كل مفتي اسم او فعل ان لم يلفظ
نحو رجلا ف يظن ان هذان الابدان قد يتلك ومن كل جمع تاء بانه لا يرد موتة نحو الغنوب ملطوا بهم لا
لما غرق في النار وان والحدو كراما كالشيف والادوات في شوقى وايات اسماعيل ومكي انما وايا تباينت في
ولان تلاها حرة نحو الصائمين والعمائم او تشبهه نحو الصائمين والصائفات فان كان في كلمة التثنية حذفت ايضا لا
سميع صليت في فصلت ومن كل جمع على مضاعف او شبهه نحو المسجدين ومكن واليخرو وانضوى والمسلمين والمجيبين و
الملوك والثانية من خطها كيف وقع ومن كل عدد كثلث وثلاث وثلثون في آخر الزمرات فان ثنى فالقاه والقاه التسعين
وسلم بن دعالي واللي واللي وخلق وعلم ويقدر ولا يصح ولا يكثر والكثير لثنية الاربعة من وضع كل اجل كتابان علم

كتبه في الكف كتاب مبين في النمل ومن البسطة ولبس الله جواهر من سماها ومن أدلها من سلا ومن كل ما اجتمع في
الوثاقه من آدم الآخر الشفقتم انهم غشا ومن كيف وقع الاملاى ولفظنا في النمل كلاما في وكن لا فن يقع كذا ولا
لنمن من الملاى في الحرق وحقن اليا اس على منقوس منون دفلا من نوباع ولا عاد والمصاها اذا نوباع لا يلبا
الذين سرنا يعباى ان الذين آمنوا في العاكبون اوله ناد لاقل اعباى امر جادى في كده وقم فادخلنى في عبك وادخلنى جنتك
ومع مثلهما هو دلي الخوازمين ومتكبين الاعليين وبهوى وهوى ومكر السوء وسبيد واليسير وافصين الجحيم مع ضيق ولا مفر ولا حيد
وقع السكون انقون خافون راجعون فادسكون وعبدون لا في نيس واضكون الابلى البقرة وكليون لا فليدنى جيبه لا سون
ولا في ان عران ولا تظنون ولا تستعملون ولا تكفرون ولا توبون ولا تحزنون ولا تنظرون ويهدون ويسهون وكذا يظن
يقولون ان كمن يون وعبدون الجوادى وبالنودى والمهدى لا في الاعراب وتحرف الواو مع التمرى محولا يستون فادو
انهم لعوده يسوا ويحذف اللام صد غرة في مثلهما نحو اليل والذى لا اله والهم والنعنة وفروعه والهد واللفظ واللوا للوا
والهم واللب واللطيف والواو قرع في الحذف الذي لم يداخل تحت القاعدة حذف الالف من مثلك المالك الذي مثلهما
مرحبا خلعهم اكلون للصبغ بلع يجلدوكم وبطل ما كان في الاغلاف وهو الميعة في الانفال ترفا في الورد والها ومع حيد
يسرعون آية المؤمنون انكوا سحر آية الكفيلان ام موسى فرقا وعلينهم من كذا في الحسية في الزفر او فهد عليه ولا كذا باو
حفظت الميامن ابهم في البقرة الداع اذا دها ومن ابعين وسون يوت الله وقد هذين وقج المؤمنين فلا تسكن
ما يوم بان لا حكم حق توترون سونقا تنفدون التعال سباب ما ب عقاب في الرعد وفلا من وقها عذاب انكوتون من
قبل وتقبل وعالين اخر من انه يهدى ان ترون ان توتين ان تعلن نبغ الحسنة في الكف ان لا تنهين في كده والهاون الله
لهاد ان يهفون لهما وجعون ولا تكفرون يسقين يشفين يحمين ود النمل اقدم من فما اكان تشهدون بهادى العزم
الجواب لن يردن الرحمن لا يهتدون فاسعون لتودين صال الجحيم التلاق التنازحون فاعززون باد المناجيد
يلطمون ثفن الداع حنن في القم ليسر كمن هان ولدين وحذف الواو من يدع الانسان ومعج الله في شوقه يهدى
الداع سديع الزبانية قال للملكشي السرى حذنا من هذه الابدية للتنبير على سره وقرع الفصول سهولة على القاعام وشهد
قبول للفصل المتناثر في الوجود اما يدع الانسان فيدل على انه سهل عليه يسارع فيه كاي سار في الخيز بل اثباته
من حجة ذاته اخرها ليد من الخيز ما ربح الله البها فله لا شادة الى سره فادو فاصلا له وما يدايع الداع فلا شادة الى سره
الداع سره عذابه للددعين واما الاخيرة فلا شادة الى سره الفعل واجابة الزبانية وقوة البطش القاعدة الثانية
في الزبانية فريد الف بعد الواو اخر اسم مجموع نحو نوا اسر ليل ملاو اربهم اولوا الاباب مختلف الفرح نحو لذر عليم
وان امره اهلك واخر فعل مفرع اجمع فرفع او مستوجب الاجاوه باوا حيت وتعاو عتو عتوا فان فادو والنين بوا
الله ان يهفونهم في النساء صورا في كذا في سبوا جد الميزة للرسمه واد نحو تفقوا في مائة وما يتبين والفرد والفر

[illegible]

ولا يصح انقص المبدع من كراهه ولحقا الماسيما ولا ما قبلها بالادب والحر والابحى اسما ونعلا ويكتب بالالف وعلى
وان يبعث كيف ومق وبلى وحق ملكى كالا الباب ويكتب بالالف الثلاثى اللوى اسما ونعلا غير الحفاو على لا فحقى
دفع وما ذكره شكهم ودعها وتلقها ومعهمها وسجى ويكتب بالالف ثون التوكيد الخفية ولزاد البنون كائن دبالها اسما ثاثير
الاحتم في البقرة والاعراب وهروديريم والروم والزخرف ونعت في البقرة واكر واللملة وابراهيم والفعل والقلان وقاطر والمؤ
وسنت في الاعمال وقاطرة ثاني عاذ وامر ان مع زوجها وقت كلفت وبك الحسنى ليجعل احنت لله والحق مستدان احنت الله
ومعصيت في تدعيم ان تخرج الزقوم فرقة عين وسنت نعم بقيت الله ديات والظلمات ومزقات وجهات وذات وابنت وفقر
مقا عذو في الوصل والفصل توصل بالفتح المشرقة ان لا تقول ان لا تقولوا في الاعراب ان لا تملها اذ في حوران الا لا لا تصدق
الله اني اظن ان لا تشرب في الحج ان لا تعبد واذا في يس ان لا تقولوا في الدخان ان لا تشرب في الممتحنة ان لا يدعنها في
وتح الامن مملكت في انفسه والروم من ماله نكاح في النافعين ومن مطلقا دعما لا عن ماله واما بالكر والادب ما نزل
في لوعده ولما بالفتح - ومن الاو ويرع عن من في النور عن من قول في النجم واسن الامن من يكون في القصار ام من اسس
ام من خلقنا في الصافات م من ياتي اسنادا بالكر لا قل ام يسجيبوا في القصص وقدا الاسد هشري ما فعلن الثاني في
البقرة اسلوك في ماني الماشية والاعوام قولا اجب في ماني ما اشئت في الاختيار في ما افضم في ما هني في الشطر في ملازمتكم
في الروم في ماني ما نانو اجد خلافا في الزمر ونفستكم في ملا تملون وانما الا ان ملو عدد كلات في الاعوام وانما بالفتح
الان ما توعدون في الحج وتكلموا كل ما دروا في الفتنة من كل ما سلقوه وبسما الاصح اللطم ونعا وجمها وجمها وكأما و
ويكان وتقطع حيث ما وان لم بالفتح وان لم الا في الكيف والقيمة وان ما الا في ما تولوا انما يوجبه واختلف في ان ما
تكون بعدكم انما كنتم تصعدون في الشعراء انما تنفوا في الاغراب ويكي الا في آل عمران والحو والحديد والثاني في الاغراب
يوسم وغرمال كلات جن وابن ام الا في قمر فتكلف الهمة وخ ولزاد حذفت حمزة ابن فصار هكذا اي يقوم القاعدة العادسة
في ما يفران فكتب على احد الامم ليدافع الشاذ من ذلك ملك يوم الدين يحد عن ووعدها والصعقة والريح وتقدروا
وتكلمون ولا تقتلوم ونحوها ولولا لدفع فخره في آل عمران ولما نكده مستغفرو عوقدت اياكم الامم المستم
تسهر فيما الناس خيلتكم في الاغراب طيف حاشى به وسعهم الكفر تزداد به فلا تعجبني لا تخش منه الاحرام على فريته في الله
يدفع سكرى وماسم بسكرى النعفة عظمها فكسونا العظم سرجابل الدرك لا تضمر دبا بعد اسوره بلا الف في الظل وقد
قربت بما وجدتها وغيايت ابي راق مليهات في العذكيوت وفرت من كحها في فصلت وحلت غم على بنت وحم في لئن
بالنار قد تارت بالجمع والاولاد وقيت بالياء ولا حب بلا ع ونقص الحق بلا به واذا في زمر العبد بالف فقد نجي من شلج
للمؤمنين بخون واحدة والحق الكيف ومصلح في الاعراف والمصيرون ومصيرهم بالصلوات غير قد نكتب الحكمة مالمع القهرتين
خو فلهين بلا الف وحقرة وعلى قرا تما هي محمد ونذرنا لا نجمع تصحيح فرج فيما كسر من قرا القرأة ثاثير من الاقر بقر تشبه

[illegible]

وقيل خرج بوجهه وغيره عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تخططوا بشيء من القرآن ولا تخططوا بشيء من القرآن ولا تخططوا بشيء من القرآن
 وعن ابن سيرين لما ذكره النقطه الفوقه والخواتم وعن ابن مسعود وجها لها كرها التصغير والخرج ابن أبي ذؤنن عن النبي
 ان كان يكره العلو في القرآن وتصغير الحروف في كتابه فيه سورة كذا وكذا واخرج عن ابن أبي عمير عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 أن هذا فان ابن مسعود كان يكره الخروج عن أبي العالية ان كان يكره الخروج في المصحف فانه يكره سورة كذا وكذا سورة كذا وكذا
 لا بأس بالنقطه في المصاحف التي يتعلم منها القرآن اما العلماء قالوا فلا وقال السليمان يكره كتابه لا عشاء ولا اخمس واسماء السمر
 وعلمه الايات فيه لقوله جرد والقرآن واما النقطه فيجوز ولا ليس له سورة فيجوز لاجلها ليس بقرآن فناداهما في ذلك
 على هيئة المقر فلا يضر انما ان يخرج عليهما قال البيهقي في ادب القرآن ان يخط في كتابه حرفا با حسن خط ولا يصغر ولا يقرط
 حروفه ولا يخط بها ليس منه كونه الايات والسجرات والشرائط والوقوف واختلف في الزيادة وسما في الايات وقيل اخرج ابن أبي
 داود عن الحسن وابن سيرين انهما قال لا بأس بنقطه المصاحف اخرج عن جعدة بن ابى عبد الرحمن ان قال لا بأس بشكها او بالاشارة
 بنقطه المصحف وشكها مستحب لا سيما انه من الحسن والتحريف وقال ابن عاصم بن يونس ان لا يشك الا بالما بشكل وقال الداني في كتابه
 النقطه السوادنا في من التصغير لم يرد في رسم ولا استصير جمع فرائد شتى في مصنف واحد بالان مختلفه لا من اعظم
 التعليل والتصغير للرسم وادى الى يكون الحركات والتسوين والتشديد والسكون والمد والجرمة والهمزات بالصحة وقال
 الجرجاني من اصحابنا في الشافعي من المأموم كتابه تفسير كتابات القرآن بين اسطره فائدة كان التشكيل في الصلاة الاولى اقلها
 لتفخيمه نقطة على اول الحرف والنقطة على آخره والكسرة تحت اوله وعليه مشي الداني والذي اشتهر لان الخطبة بالحركات المأخوذة
 من الحروف وهو الذي يخرج من الحليل وهو ان يوضع عليه العمل فالفتح شكله مستطيل منقح الحرف والكسرة كذلك تقصير البهم واد
 صغرى وقوة ومتنوع في زيادة مثله فان كان مشهورا وذلك قبل حرف فلو كتبت فوقها ولا تاجت بينها وكتبت لالف الحذفه
 والياء منها في حلقها حروف الهمزة المحذورة كتبت حرفة بالحرف جزا ايضا وعلى المنون والقنوين قبل الياء عطلة فلا يابم حرا
 وتبين الحلقين وتعرف عن كذا لا مقام والاخطا ويسكن كل مسكن ويعين المدغم ويشدد ما بعده الا الطاء قبل التاء فيكتب عليها
 سكون نحو فطت اسطر المد ودلا تجاوزه فائدة قال الجرجاني في تزيين الحديث قول ابن مسعود وجرى القرآن لم يعمل وجهين
 حرم به جوده في التلاوة لا تخططوا به غيره والثاني حرمه في الخط من النقطه والتصغير وقال البيهقي لا يبين ان لا تخططوا
 به من الكتب لان ما خلا القرآن من كتبه اعدا فلو خلت من اليه يرد والتصغير وليسوا يرون من عليه اخرج ابن أبي
 داود في كتابه المصاحف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كره الخط في كتابه المصحف واخرج حنبله عن ابي سب
 الهمزة في راجع عن ابن عباس عن ابن مسعود انهما كانا يخطان المصاحف وشراهما وخرجا عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 في راجع عن ابن عباس عن ابن مسعود انهما كانا يخطان المصاحف وشراهما وخرجا عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 في راجع عن ابن عباس عن ابن مسعود انهما كانا يخطان المصاحف وشراهما وخرجا عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود

[illegible]

نبي لحمل عليها احاطة تركيب وتنشأت لذلك قال فقولنا علم جنس وقولنا بحيث فيه من كيفية النطق والفاظ القرآن هو علم القراءة
 وقولنا ومدلولاتها اي مدلولات تلك الفاظ وهذا ما من علم اللغة العربي يحتاج اليه العلم وقولنا واحكامها الاذلية
 والتركيبية هذا يشمل علم التعرف والبيان والتبليغ وقولنا وصحانها التي يحمل عليها احكام التركيب فيحمل ما لا يسهل الحقيقة
 وما لا يتعد الحوادث التركيب قد يقضي بظاهره شيئا ويصل عن الحمل عليه صلا فيحمل على غيره وهو الجاز وقولنا وتحتل
 هو مثل معرفة السمع وبسبب النزول وقصة توضع بعض ما لهم في القرآن ونحو ذلك وقال الزركشي التفسير علم يفهم بكتابه بطلان
 على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستنباط احكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتجويد وعلم البيان
 واصول الفقه والقرآن يحتاج لمعرفة السباسب للنزول والتأنيخ والمنسوخ **فصل** واما وجوب الحاجة اليه فقال بعضهم علم
 ان من المعلوم ان الله تعالى طيب خلقه بايقينه ونه ولذلك انزل كل رسول بلسان قومه وانزل كتابه على نبيهم وانما احتيج
 الى التفسير لمصلحة بعد تقديره فاعده وهي ان كل من وضع من البشر كتابا فانا وضعه ليقره من غير فهمه وانه يحتاج الى
 التفسير لا بد من ذلك احد احوال فضيلة المصنف فان معرفة المصنف في المعاني اللغوية في اللفظ والوجه في غير فهمه من مزاياه
 بالشرح لم يرد ذلك المعاني في غير ما شرح بعض الاية لتعريفه اهل على المراد من شرح غيره وتأنيها اغدا لبعض تلك
 المسئلة او شرط لها اعتمادا على وضوحها ولاكتفاء من علم تعريف صاحب الشارح لبيان المحزون ومزاياه وذلك احاطة للغة
 كافي الجاز لا شرطي ولا كذا الا ان لم يفتح الشارح الى بيان غرض المصنف وتوجيهه وقد يقع في التفسير ما لا يتصور
 الجهر من السور ولفظ او كذا الشق او هذا الميم وغير ذلك فيحتاج الشارح لتفسيره على ذلك ان يقره هذا من ان القرآن
 ما لا رما « عيني في زمن افصح العرب ولا يقرأ به من تلامذهم واحكامه اما قائل بانها فاما كان يقرهم بعد ما يحسن وانظر
 مع سوادهم نبي صلى الله عليه وسلم في الاكثر كسوادهم لما نزل عليهم بلسانهم فلم يقرأوا او اينما لم يظلم نفسه فسروا النبي صلى
 الله عليه وسلم بالشرح واستبدل عليه بقول ان العرب لم يعلم عظيم وكسول عيشته رضى عن الحسن اليسير فقال ذلك الغرض
 نقه عندي ابن حاتم في الحديث لا يعرفه ولا يسير وغير ذلك مما سألوا عن احاديثه ونحن نحاجون الى ما كانا اجتهادوا عليه
 وزيادته على ذلك ما لم يفتح به من احكام الظواهر لقصور الناس من ذلك احكام اللغة في تعلم فنحن امثلة الناس خيالنا الى
 التفسير ومعلوم ان تفسيره بعد ما يكون من قبل بطلان الفاظ الوجيزة وكشف معانيها وبعضه من قبل ترجم بعض الكلمات
 على بعضها انتهى قال الخويفي لم تنه عمير يسير اما عسر فظاهر من وجوه المهره ان الكلام يحكم به على الناس الى ما لا
 بالسمع منه ولا احكامه بل هو اصول البير لفظا لا امثال ولا شعاعا وغيره فان الانسان يمكن علمه منه انما انزل بان يسمع
 او من سمع منه من القرآن فتفسيره على وجهه بطلان الايات يسمع من توسل صلى الله عليه وسلم وذلك متعذر ولا
 في آيات قلنا فانما لا يذبت بامارات ولا يلبس الحكيم في ان الله اراد ان يتفكر عباده في تاهلهم بما ينبغي التفسير
 على المراد في جميع آياته **فصل** فاما ما شره فلا يخفى قال ابن الحكيم من يتساءل من الحكمة فقلوا لا في التفسير

الي حاتم وفيه من طريق ابن أبي الخضر عن ابن عباس في قوله يوت الحكمة قال المرنز بقوله ان ناسخه ومنسوخه وحكمه متناه
 ومقدمه ومنسوخه وحكمه متناه واما قوله اخرج ابن مردويه عن طريق جابر عن النخعي عن ابن عباس عن طريق الحكمة
 قال القرآن قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني تفسيره فانما قرأه اللبر والفاخر والحجج ابن أبي حاتم عن أبي النضر داود بن الحكمة
 قال قرأ القرآن والفكر فيه يطلع ابن جابر عن عاهد طابى المعاشرة وتنازه وقال الله تعالى وتلك الاشارة لشيء لم يلق بها قط
 وما يبعثها الا العالمون اخرج ابن أبي حاتم عن طريق ابن مرة قال ما مررت بآية في كتاب الله الا لم فيها الاشارة لشيء لم يلق بها قط
 يعقل ذلك فاما قوله تعالى وما يبعثها الا العالمون واخرج ابو جابر عن الحسن قال ما انزل الله الا لشيء لم يلق بها قط يعلم
 فيها انزلت وما الدلالة بها يخرج ابو جابر عن طريق سيده ابن جابر عن ابن عباس قال الذي يقرأ
 القرآن ولا يحسن تفسيره الا لشيء لم يلق بها قط هذا المفسر هذا المفسر الذي في غيره من حديث ابن جابر عن ابن عباس قال الذي يقرأ
 غرابه واخرج ابن ابي شيبة عن طريق ابن جابر عن الحسن قال لا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 اخرج ايضا عن طريق ابن جابر عن الحسن قال لا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 اية من كتاب الله تعالى فعلت واخرج ابن جابر عن طريق الشعبي قال قال عمر بن الخطاب قال ما كان لشيء من كتاب الله
 قلت معنى هذه الاشارة اليه والتفسير كان طلاق الاعراب على الحكم الفخري اصطلاح حديثه كان في سلفية فهم لا
 يقتضون الى تعليله رأت ابن القتيب في حديث ابن جابر عن طريق ابن جابر عن الحسن قال لا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 ما اخترته السلف في التفسيرات من حديث ابن جابر عن طريق ابن جابر عن الحسن قال لا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 الاكفانيات راجل العلوم الثلاثة الشرعية قال لا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 الصناعة ما شئت موضوعها مثل الصناعة فانما الاثر من الدنيا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 من موضوع الدلائل الذي هو جليل الميزة ما شئت موضوعها مثل الصناعة فانما الاثر من الدنيا فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 الطبيب افادة الصحة وحرف الصناعة كالتجارة المستتر اح واما بشدة الحاجة اليها
 كالمادة الخالصة اليه لشدة الحاجة اليه فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 به انتظام صلاح احوال الناس والى جلال العباد فاعرب اية في القرآن احسن من ان احسن اية
 التفسير وعلل حروف الشرف من ايات التثنية اسما من جهة الموضوع فقلت موضوع كلام الله تعالى الذي هو موضوع الحكمة
 ومحدود في تقديسه غيرنا ما فلكم وجب انكم حكم ما بينكم لا يخلط على كفة الراد ولا تنقص عما فيه واسما من جهة التفسير فلا
 التفسير منه هو الا غنصم بالضرورة الرعي والوصول الى السعادة الحقيقية التي لا تنقص واسما من جهة تشديد الحاجة اليها
 كل حال في غير اود نومي عليل اود جلي مفتقر الى العلوم الشرعية واللغات علمه فينبه دمي متوقفة على العلم بكتاب الله
 النور والحق والسمو والسمو في تفسيره وادبه قال العلماء من ادوا تفسير الكتاب العزيز فليعلموا ان من ادوا تفسيره فليعلموا

[illegible]

جاء في عيونه واواهم في مسنده واقام ابن عمر على حفظ البقرة ثمان سنين اخرجه في الموطأ وذلك ان اياه قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وقال افلا يتدبرون القرآن وتدبروا الكلام يبدون فهم محلي لا يمكن وايضا فالعقود متعدي في قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشرونه في كل كتاب يكتب الله الذي هو عظيم ويربهاهم وسعادتهم قيامهم بينهم وديارهم ولهذا كانت النزاع بين العصاة في تفسير القرآن قليل جدا وهذا كان بين التابعين اكثر من بين الصحابة ثم قليل بالنسبة الى ما بعدهم ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن العصاة وداكلوا في بعض ذلك بالاقتناء والاستئصال والاختلاف بين السلف في التفسير قليل وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع الاختلاف وتفاوت ذلك حقائق ذلك حقائق احدها ان يعبروا احد منهم عن الراء بعبارة غير عبارة ما جرت على معنى في السمي في الحق الاخر مما المسمى كسيرم اعراض المستقيم بعض بالقرآن اي التاخر بعض بالاعلام قال القولان متفقان لان بين الاسلام والقرآن ولكن كل منهما يند على صف غير الوصف الاخر كان لفظ حراما بشرى بصف ثالث وكذلك قول من قال هي السنة والجماعة اتول من قال هو ديني اجودية وقول من قال هو طاعة الله ورسوله واشتد ذلك فهو كلمة كلام اشتد الى ذلك واحد لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها الثاني ان يدرك كل منهم من لاسم العام بعض انواعه على سبيل التقيد وتبييد السمع على النوع لا على سبيل ايجاد المطابق للحدود وفي غيرهم فخصوه من ماله ما نقل في قوله تعالى ثم اودعنا الكتاب الذين اصطفينا لاني نعلم ان الكلام لنفسه يتناول المضيق للواجبات والمنتك للحميات والمقتد يتناول فاعل الواجبات وتلك الحميات والاشارة الى كل غير من سبق فزجر بالحناف مع الواجبات فالتقيدون اصحاب اليقين والسابقون السابقون اولئك المقربون ثم ان كلامهم ينكر هذا في نوع من انواع الطاعات كقول القائل السابق الذي يصل في اول الوقت وللقصد الذي يصل في اخره والغلام نفسه الذي يجره العصر الى الاصغر او يعبره السابق الحسن بالصدقة مع الزكوة وللقصد الذي يودي الزكوة الفقه وتقطد الظلم مانع الزكوة قال وهذا ان كانا في شيوخ التفسير فانه لتتبع الامور والصفات وتارة ذكر بعض انواع السمي غير انساب في تفسير سلف الامامة الذي ينظر في مختلف ومن التنازع الموجد عنهم فيكون اللفظ غير محتلا لامرين اما كونه مشتركا في اللغة كلفظة فسوة الذي يراد به الراعي ويراد به لاسه ولفظ مسعر الذي يراد به اقبال الليل وادبائه وما يكونه نواحيها في الاصاكن للراية احد النوعين واحدا للخصصين كالضمان في قوله ثم حتى تحكي الامة كلفظة الفجر والشمس وانوتر ولها عشر وانباء ذلك مثل هذا في يجوز ان يراد بكل المعاني التي قالها السلف وتلا لا يجوز ذلك لثلاثا ما يكونه ثلث مرتين فالاولى بما هذا تارة وهذا تارة وما يكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معناه ولما يكون لفظ متوا لهما فيكون عام لهما يكتمل مصدر صحيح فلما النوع اذا صح فيه القولان لانهم الصنف الثاني ومن الاقوال المجرودة عنهم وبصلا بعض الناس خلافا ان يعبروا عن المعاني بالالفظة متقاربة كما لا فسر بعضهم بتسلي تجسس وبعضهم بقرينة لان كلامها قريب من اخر ثم قال فصل في الاختلاف في التفسير على نوعين منها مستندة القل فقط ومنها على غير ذلك والمنقول

ائمن للعصم او غيره ومنه فلا يمكن ذلك وهذا القسم الذي لا يمكن معرفته صحيح من منبسط علمه عملا فانما فيه كفاية
 بما الى معرفته وذلك كاختلافهم في كون طلبة طب الكيف وسعفي البعض الذي ضرب به القليل من البقرة وفي قوله حقيقته
 نوح وخشبا وفي اسم الغلام الذي يقتله الخضر عليه الصلوة والسلام ونحو ذلك فانه لا مرد على الحق بما انقلنا ان كان
 منقولنا نقلنا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل وبلا بان نقلنا من اهل الكتاب لكعب وذهب وقف عن تصديقه وكثير
 لعزله صلى الله عليه وسلم اذا احذركم اهل الكتاب فلا تصدقهم ولا تكن يومكم وكذا نقلنا عن بعض التابعين وان لم يكن
 انما نحن عن اهل الكتاب فمما اختلف انا حون لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض وما نقلنا في ذلك عن الصحابة
 نقلنا صحيحا فانفس الابرار سكن ما ينقل عن التابعين لان احتمال ان يكون منهم من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من
 صحبه منه اقوى ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين ومع حرم الصحابي ما يقوله كعبه يقال انه اخذ من
 اهل الكتاب وقد نهوا عن تصديقهم ولما القسم الذي يمكن معرفته الصحيح منه فهذا موجود كثيرا ولما قلنا انما
 حقه فلا تلبس اهل النصير الملاحم والمخاض وذلك لان الغالب عليها السيل ولما سابعهم بالاستدلال لا بالاعتقاد
 انهم ما فيه الخطأ من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعهم باحسن فان التفاسير التي يذكر فيها كلامهم
 منها لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين مثل تفسير عبد الرزاق والزمخاري وكثير واسحق وامثالهم اخذوا من
 واسحق ثم اوردوا اصل الفاظ القرآن عليها والتأني قوم فسروا القرآن بحمد ما يسوغ ان يزيده من كان من التالطين بلفظه
 العربي من غير نظر الى التكم بالقرآن والنزل عليه والمخالف به فالقولون اعو المعنى الذي راوه من غير نظر الى ما يصدق في
 القرآن من الدلالة والبيان والاخرين راوا مجرد اللفظ وما يجوز ان يربى به العربي من غير نظر الى ما يصلح للتكم وسبيل
 ثم هؤلاء كثر ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللفظ كما غلط في ذلك الذين قبلهم كانت لغزتين كثير ما يغلط
 في معناه المعنى الذي فسره به القرآن كما غلط في ذلك الآخرين وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الآخرين الى اللفظ
 اسبق والاولون صنفان فلوque يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واليد به وقوله يحول به على ما يدل عليه فلم يرد به وفي كلامنا
 قد يكون منقوصا وغيره وانما من المعنى بالان فيكون خطأ وهم في الليل والليل وقد يكون حقا فيكون خطأ ثم فيه
 الدليل لا في اللؤلؤ فالذين اخطوا فيها مثل طوائف من اهل البدع اعتقدوا هذا هيب بالخط وحمدوا في القرآن فتاوه
 على ما يمت لهم سلف من الصحابة والتابعين لا في راجع ولا في تفسيرهم وقد صنفوا تفاسير على اصول هذا هيب ما فيها
 عبدا الرحمن ابن كيسان كلامه والجسائي وعبد الجبار والروماني والزمخشري وامثالهم ومن هؤلاء من يكون حسن البلاء
 يدرس البديع فيه كلامه واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكتاب ونحوه حتى انه يروج على خلق كثير من اهل السنة كثير من
 تفاسيرهم بالاطلة وتفسير ابن عطية وامثالهم اتبع السنة واسلم من الهدى عز وكر كلام السلف المأثور رغم على وجهه
 احسن فانك تكثر ما ينقل من تفسير ابن جرير الطبري وهو من اهل التفاسير واعلموا انكم لم انبدا ما ينقله ابن جرير عن سلف

وبينكم ما بينكم اثنى الله الحقين وانما يعني به طائفة من اهل الكلام الذين قروا اصولهم بطريق من جنس ما قرئت به المعتزلة اصولهم
 وان كانوا اقرب الى السني من المعتزلة لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه فان العصاة والتابعين والائمة اذا كان بهم في الآية
 تفسير وجاء قوم فسر الآية بقول آخر لاجل مذاهب اعتقدوا ذلك المذهب ليس من مذهب العصاة والتابعين وان كان
 المعتزلة وغيرهم من اهل البدع في مذهبها وفي الجملة من مذهبها عن مذهب العصاة والتابعين وتفسيرهم ما يخالف ذلك
 كان محلياً في ذلك لا مبدعاً عما لهم كانوا اهل تفسيره ومعاينة كلامهم بالحق الذي بعث الله به رسوله واما الذين اخطأوا في مذهبهم
 لا في المذهب فمثل كثير من الصوفية واولئك العقلاء يفسرون الفرق بين محبة فيمكن القرآن لا يلائم عليها من غير ما كره
 السني في المتابعين كان في ما ذكره معاني بالحقه دخل في القسم الاول انتهى كلام ابن تيمية مختصاً وهو تفسيره لا في
 الزكري في البرهان للثاني في القرآن المذهب التفسير ما أخذ كثيراً امرها بها الربعة الاول النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
 هو الطراز للعلم لكن يجب ان يحذف من الموضوع فانه كثير ولهذا قال احمد الثلاثة كناية كمال اصل لها المغايرة واللام
 والتفسير قال المحققون من اصحابه مراد عن الثمانية ليس بها ما يند صاحب متصلة ولا فقه من ذلك كثير كفسر
 العلم بالشر في آية الامام والحسن ليس بالعرض والقوة بالروي في قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قلت الذي يجمع من ذلك
 قليل جليل اصل المرفوع منه في آية القوة وسأمره ما كلفه الحق المكتوب ان شاء الله تعالى الثاني الاخذ بقول العصاة في تفسير
 عدم بمنزلة المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله الحاكم في مستدركه وقال ابو الخطاب من الحسابة لا يحتمل ان لا يرجع اليه
 اذا قلنا ان قوله ليس بحجة والصواب بالاول لان من باب الرواية لا يروى قلت ما قاله الحاكم ثلاثة فبين الصلاح وغيره من المتأ
 خرين بان ذلك مخصوص بما فيه سبب النزول ونحوه مما لا يدخل الرواية فيه ثم رأت الحكم نفسه صرح برأيي في علوم الحديث قوله
 من الموقوفات تفسير العصاة بما من يقول ان تفسير العصاة بسند فاما يقول فيما فيه سبب النزول فقد خصص هذا
 عم في المستدرك فاعتمد الاول واهم اعلم ثم قال الزكري في الرجوع الى قول التابعين روايتان عن احمد واختار ابن عقيل المنع
 وحكوه عن شعبة لكن على المفسرين على خلافه فقد حكوا في كتبهم اقوالهم لان قالها تعلقوا من العصاة وبتكلمهم عنهم بما لا
 يختلف لافان فيمن من لانهم عنده ان ذلك خلافه فحق فيمكن ان يكون ذلك وليس كذلك بل يكون كما لم يرد عنهم ذكره حتى لا يردوا
 عنه او لا يبين بحال السائل وقد يكون بعضهم بخبر من اشبه بل لا يرد وتكثيره ولا اخر قصوده وغيره الكل يؤيد الى معنى واحد
 غالباً فان لم يكن الجمع فالتأخير من القولين عن الشخص الواحد فقد ان استويا في الصحة عز ولا في الصحيح المقام الثاني
 الاخذ بطلان التفسير للقرآن نزل بالسنة عربي وهذا احد البراهين ومن عليه حمل في مواضع كمن فعل الفضل في قوله
 ان رسول عن القرآن يمثل له الوجه بيت من الشعر فقال يا مجنون ظاهره انهم ولو لمنا قال بعضهم في جواز تفسير القرآن ^{بمقتضى}
 القدر روايتان عن احمد وقيل الكراهة على من حرفت الآية عز ظاهرها الى معان خارجة عن ملة يدل عليها التعليل من كلام
 عربي ولا توجد غالباً في الشعر ونحوه ويكون للتأخر خلافاً ودوى اليه في في الشعب من ماله قال لا يروى من غير علم

العرب بكتاب الله للاجتهاد كالأجرام التفسير بالمقتضى من معنى الكلام والمنعص من قوة الشرح وهذا هو الذي جاء به
 النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس رضي الله عنهما حيث قال الامام وقتبش الدين وعليه التأويل والذي عنه علي بن ابي طالب
 الامام باقر عليه السلام في قوله تعالى فاعلم كل دابة على غيبه بقره ولا يجوز تفسير القرآن بمجرد الرأي
 ومجتهاد من غير اصل قال تعالى ولا تعقل ما ليس لك به علم وقال ابن تيمية رضي الله عنه ما لا علم له وقال ابن تيمية رضي الله عنه
 البيان المير وقال صلى الله عليه وسلم من تكلم في القرآن بغير علم اسباب فقد اخطأ اخرجه يومئذ من النار والقرماني وقال من
 قال في القرآن بغير علم فليتبو مقعده من النار اخرجه يومئذ وقال البيهقي في الحديث تعلم ان محمد اودع الله علم الراسي
 الذي يعلم من غير دليل قلم عليه وما الذي يشهد به ان قال القول به جازر وقال في المجلد في هذا الحديث نظر وان صح فاما
 الاصل به وادعاه فقد اخطأ الطريق فسيبيلان يجمع في تفسير القائل على اهل اللغة وفي معنى اخرجه من النار وسنور حسب قوله
 وما يحتاج في ذلك الى اخبار الصحابة الذين شاهدوا تنزيله ولو اجماعنا من السجدة ما يكون جيا ما لكتاب الله قال تعالى انزلنا
 ذلك انكرا لنبيون للناس ما نزلنا اليهم ولهم يتكلمون فادريانه من صاحب الشرح فيه كفاية عن فكره من بعده وما ورد
 عليه وبنية فظهرت فكرة اهل العلم بعده ليستدلوا به وادريانه على ما ورد قال قد يكون المراد من قال بغير دليل من غير علم
 منه يا رسول الله وفرد عن فكره موافقة للصواب ان وافقه من حيث لا يريد غير عمومة وقال الماددي قد اخطأ بعض التفسير
 هذا الحديث على ظاهره واستغن عن ان يستنبط معاني القرآن باجتهاده ولو صح في الشرح ولم يعارضوا هذا من غير وجه
 وهذا عدم ولا تعبدنا بغيره من التنزيل في القرآن واستنباط الاحكام منه كما قال تعالى لعلم الذين يستنبطونه منهم ولو صح ما ذكره
 اليهم يعلم شيء بالاستنباط ولما فهم الاكثر من كتاب الله شيئا وان صح الحديث فتاويله من تكلم في القرآن بمجرد رأي
 ولم يجمع على سوى لغة واصاب الحق فخطأ الطريق واصابة تفاق اذ التزم ان مجرد رأي لا شاهد له وفي الحديث
 القرآن ذلول ذو وجه فاحلوه على احسن وجه اخرجه يومئذ من النار من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاحلوه على احسن وجه
 يحتمل معنيين احدهما انه مطيع لحاكمه ينطق به الاستدلال والثاني انه موضع لمعاينة الحق لا يقصر عن اتمام الجهد من قوله
 ذو وجه يحتمل معنيين احدهما ان الظاهر ما يحتمل وجهان من شأه والاني انه قد جمع وجهان الاول وجهان من التفسير
 الترتيب والترتيب والتحليل والتفريق وقوله فاحلوه على احسن وجه يحتمل معنيين احدهما العمل على احسن معانيه والثاني
 احسن ما فيه من العلم دون الوجه والعقود والانتظام ونحو ذلك في علم الاستنباط والوجه الثاني في كتاب الله
 تعالى انتهى وقال ابو الين الهيا انما انصرف الى التشابه منه لا الى جسيمه قال تعالى فاما الذين في قلوبهم غيب فينبهوا فانما
 منه ان القرآن انما انصرف الى الحق فلو لم يكن التفسير لم يكن نتيجة بانته لا لانه لا يمكن ان يكون جازر في تفاسير العرب واسباب
 ان يفسر وامس لم يعرف وجه اللغة فلا يجوز ان يفسر الا بمقتضى ما سمع فيكون ذلك على وجه الاستحسان لا على وجه التفسير ولو انه
 يعلم التفسير فلا بد ان يستخرج من الآية حكما او دليلا لحكمه فلو لم يكن من ذلك ما سمع فيكون ذلك على وجه الاستحسان لا على وجه التفسير

نبي الله وقال ابن الأثير في الحديث الأول حله بعض أهل العلم على أن الذي معنى به اليهودي فمن قال في القرآن قوله فحق
 هو أنه لم يخلطه عن أثر السلف وأصاب فقد أخطأ الحكم على القرآن كما لا يعرف على مذاهب أهل الآثار والعقل
 فيه وقال في الحديث الثاني أنه عيان أحد ما من قال في مشكل القرآن بالاعتراف من مذاهب اليهود من العصبية للأنبياء
 فهو متعرض بسخط الله ولا خلاف وهو الأصح من قال في القرآن قوله لا يعلم أن الحق غيره فليس هو معقوله من الآثار وقال البغوي
 وذكر أني وغيره التاديل من الآية إلى معنى موافق لما قبلها ويعد ما تحتها الآية غير عارف للكتاب والسنة من طريق
 الاستنباط غير مخطو على العلماء بالتفسير كقولهم تعالى أنزلوا خفافا وثقالا فيل شبا باو شيو خا وقيل أغنيا وقيل وقيل
 عزابا وتعالى وقيل شاموا في شام وقيل أصح كرمي وكل ذلك سائغ والآية تحتها وما التاديل الخائف للآية الشرح مخطو
 لأن تاديل الجاهلين مثل تاديل الروافض قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان أنها على وقاطرة يخرج منها اللؤلؤ واللؤلؤان بمعنى الحسن
 والحسين وقال بعضهم اختلف الناس في تفسير القرآن هل يجوز لكل أهل الخوض فيه فقال قوم لا يجوز لأحد أن يتطرق
 شيء من القرآن وإن كان عالما الدنيا متسقا في معرفته الأدلة والفقر والفقر لا يشاؤ ولا يلويس إلا أن لا يتقرب إلى ما سوى
 من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ومنهم من قال يجوز تفسيره لمن كان جامعاً للعلوم التي يحتاج للمفسر إليها في خمسة عشر
 أحدها اللغة كان بها يعرف شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها يجب الوضوح قال جاهد لا يصل لأحد من بعده ما يورث
 الآخر أن يشك في كتاب الله إلا لم يكن عالماً بالحق العرب وتقديم قول مالك في ذلك ولا يكفي في حقه معرفة العربية فما فقد
 يكون الفقه مشكوكاً وهو يعلم أحد المحنيين والمراد الآخر الثاني فيقولان للغة فقير ولا يتلفد باختلاف في العرب فلا بد
 اعتباره الخرج أبو عبيد عن الحسن أنه سئل عن الرجل يعلم العربية يفسر بها حسن المنطق ويقوم بها قرآنه فقال حسن
 فتعلمها فإن الرجل يعرف الآية فيجوز برحبها فهم ذلك فيها الثالث التصريف لأن به يعرف الآية وللمعنى قال ابن فارس ومن قال
 عليه فانه للعظم لأن وجهه شك كذا مبهم فلا امرئ بما انتصت بمصادرها وقال الزمخشري من يدع التفاسير قد من قال إن
 الإمام في قوله تعالى يوم ندم موكلاً الناس بآماهم جمع أم وإن الناس يدعون يوم القيمة بآماهم دون آياتهم قال وهذا أحد
 الوجوه وجعلها التعريف فإن لما لا يجع على إمام الراعي الاشتقاق لأن ما لم يكن اشتقاقاً من ما تدين غنفتين مختلف
 المعنى باختلافها كالسبح هل هو من السباحة أو من السمع الخامس والسادس والسابع المعاني والبيان والبيان لا يجر
 بالأول خواص تركيب الكلام من جهة أفرادها المعنى وبالثاني خواصها من حيث اختلافها بحسب وضوح الكلام
 وغموضها بالثالث وجود تحسين الكلام وهذه العلوم الثلاثة هي علوم البلاغة وهي من أعظم أدراك المفسر لا بد له
 من مله ما يقتضيه لا يجاوزها فإدراك هذه العلوم قال السكاكي أعلم أن شأن لا يجاز عجيب يدرك ولا يمكن وصفه
 كما ستقامه العود نذكر ولا يمكن وصفها ولا ملحة ولا طرية إلى تحصيل لغير ذي الفطرة السليمة إلا أن يفر في علمها
 والبيان وقال ابن أبي الحديد أعلم أن معرفة الفصح والافصح والشيق والبلاد شق من الكيفية الإلهية والبيان لا بد

فلا يمكن إقامة ادعاء عليه وهو بمنزلة جارية من عطاءها بغير مشيئة بل بمنزلة من لا يقدر على فعله العبد سبيل الله
 وتيقده لا تف معادلة القامته لاخرى دونها في هذه الصفات والحاسن لكنها اجلي في العيون والقلوب منها ولا يدعى بحسب
 ذلك وكنت يعرف بالذوق والمضاهاة ولا يمكن تعليمه وهكذا الكلام نعم يقع الفرق بين الموضوع من حسن الوجه و
 ملاحتها وتفصيل بعضها على بعض فلا يمكن كل من العيون ومجسمة واما الكلام فلا يلدنك بالالذوق وليس كل من اشتغل
 بالتحق والاخترا لا يفقد يكون من اهل الذوق ومن يعجز لا يتقاد الكلام واما اهل الذوق هم الذين اشتغلوا بطول البيان
 ودخلوا انفسهم بالرسائل والخطب والكتابة والشعر وما دلت لهم بذلك مدية وطلة تامة قال اولئك ينبغي ان يرجع
 في معرفة الكلام ونفع بعضه على بعض وقال الزخشي من حق مفسر كتاب الله الباهر وكلامه المعجز ان يتعلم لغة
 التعلم على حسنه والبالغة على كمالها وما وقع به من التعدي سليمان القادح وقال في حق هذه الصناعة باوصائها
 هي عمدة التفسير للمطلع على عماء كلام الله وهي قاعدة الفصاحة وواحدة عقد البلاء التمام علم القرآن ان لا يرب
 يعرف كيفية النطق بالقرآن وبالقرآن يروى بعض الوجوه المتعددة على بعض النسخ اصول الدين لما في القرآن من
 الدلالة بظاهره على ما لا يجوز على الله فلا معنى يولد ذلك ويستدل على ما يستبين وسبب ما يميز كآثار اصول الله
 ان يرب حرف وجزء لا يستدل على الكلام والاستنباط الحادي عشر اسباب النزول والقسم في سبب النزول يعرف معنى
 الآية المنزلة فيه بحسب ما انزلت فيه الثاني عشر النسخ والنسخ بهم الحكم من غيره ثالث عشر الفقه الرابع عشر الاحاديث
 المبينة لتفسيرها والهم الخامس عشر علم العربية وهو علم يورث الله من علم بالعلم والبر بالاشارة بحدوث من علم الله
 الله علم سام يعلم قال ابن ابي الدنا وعلوم القرآن وما يستنبط منه فهو لا ما حصل له قال هذه العلوم التي هي كالآلة للمفسر
 مفسر لا يتحصيلها فمن شرب به ونها كان مفسرا بالراي الذي منه واذا اخرج حصولها لم يكن مفسرا بالراي الذي منه قال
 والتابعون كان عندهم علوم العربية بالطبع لا بالاكساب واستفادوا العلوم الاخرى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثت
 تستشكل علم الوهبة وتقول هذا شيء ليس في عمدة الاسان تحصيله وليس كالنكت من الامثال والطريق في تحصيله
 او تكاليف لاهل الوهبة من العمل والزهد قال في البرهان اعلم انه لا يحصل للناس فهم معاني الوحي ولا تظهر المراد منه
 قلبه بدعة ولا كبر او فكر واجب الدنيا وهو موعود على نبيل غير متحقق بالايان او ضعيف التيقن او يصعب معرفة
 عنده علم او راجع الى معقول هذه كلها حجب موانع بعضها بالعدم من بعض قلت في هذا المعنى قوله تعالى ما من من انما في
 الذين يتكبرون في بلاد من بشر الله قال سفيان بن عيينة يقول انزع عنهم فهم القرآن اخر جابن الى حاتم وتخرج من
 وغيره من طريق عن ابن عباس رضي الله عنه قال التفسير لوجه او وجه ووجه تعرف العرب من كلامها وتفسير لا يجد احد
 يحيا له وتفسير يعلمه الله تعالى تفسيره لا يحكمه الله ثم اداهم فو عابست ضعيف بلفظ انزل القرآن على اربعة ارب
 حلال وحرام لا يفتدح

الله فهو ثابت قال الزركشي في البرهان في قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا القسم صحيح فاما الذي ترفعه العرب فهو
 الله يجمع ويركب اسمهم وذلك اللغة والاعراب فاما اللغة فعلى المقصد معرفة معانيها: مسمية لسماها ولا يلزم ذلك
 المقصد فمن كان ما يستغنى عنها ما يوجب العبادون "اعلم كفى في خبر الواحد لاثنين والاستشهاد بالثنتين
 ومن كان يوجب العلم لم يكف ذلك بل لابد ان يستفيض ذلك للفظ وتكون شواهد من الشعر وما الاعراب فكان
 اختلافا في الجملة المعنى وجب على المفسر القاري تعلم اصول لا يفسر الى حرية الحكم ويسلم القاري من المحذور وان لم يكن بخلاف
 المعنى وجب تعلم على القاري ليسلم من الله لا يوجب على المفسر اصول المفسر بل هو من المقصد بل هو من المقصد بل هو من المقصد بل هو من المقصد
 الا فيهم الى سبعة معناه من النصوص المتضمنة: شرايح الاحكام ولا ياتي التوحيد وكل فقد اقام معنى واحدا جليا يعلم ان
 الله بهذا اسم لا يفسر في قوله لذل احد يدل على معنى التوحيد من قولنا فاما انزل الله ولا الله والله لا شريك له في الالهية ان
 لم يعم ان الامور وتوفي للفظ لمنفي في الاقسام وان مقتضى هذه الكلمة انهم يعلم كل احد بالمرودة ان مقتضى اسمها
 وان لم يذكره وهو طلب ايجادا ما هو دبر وان لم يعلم ان صفة الفعل للوجوب فاما ان من هذا القسم لا يعدل احد يدعي
 الجمل بمعنى "فاما كما معلومة لكل احاد بالضرورة واما ما لا يعلمه الا الله فهو ما يجرى مجرى الغيوب نحو الاى المتضمنة لثبات
 سائر تفسير للورد والحمد في المقصد وكان ثبت ابرق القرآن عند اهل الحق فلا مسأخ لاجتهاد في تفسيره ولا ملزوم في
 ذلك الا بالترقيب بغير من القرآن الواحد يثبت بالعلم الامة على قائله ولما ما علمه العالم ويرجع الى اجتهادهم هو الذي
 يجب عليه المطلق التام في ذلك استنباط الاحكام وبيان المحل وتخصيص العلوم وكل لفظ احتياطي متضمن فصله فهو الذي
 يجب عليه الاجتهاد فيه وما اعتقد المتأول هذه الدلائل دون مجرد الزام فان كان احكام المعنيين اظهر وجب المحل
 منه لان الله دليل على ان المذهب الحق وان استويا والاستعمال فيها حقيقة ترك في احد ما حقيقة لغوية او عرفية
 احسن شريعة فالحل على الشريعة الاولى ان يدل على ارادة اللغوية كمال وصل عليهم الله صلواتك سكن لهم ولو كان
 على ما هو فيه واكثر سورة فالحل على العرفية والى وان اتفاق ذلك ايضا فان تناهى الى عبادهم ان اراد تهلل اللفظ
 او هو كالتفريق للخصم والظهر اجتهاد في المذهب منها بالامارات الدالة عليه فانه فهو ما الله في قد وان يظهر لبعضه فحل
 في علم على ما يشاء ان يلاحظ بالاعراف حكمه لا لاختلاف الال وانما يتناهى وجب التحل على علماء المحققين ولكن ذلك
 ما يقتضى لا يجوز والفصلان لا يدل على ارادة احد هذا اعرف ذلك فقول حلت من تكلم في القرآن برأيه على
 اقتضاء من حقه ولا يعتد احد في تفسير اللفظ لا حجة للمفسر الى التبر في معرفة لسان العرب والى في حل اللفظ المحل على احد
 ميسر حجة ذلك الى معرفة تنازع من العلوم التبر في العربية والفقه من اصول ما يدركه من الاشياء وصيغ الامور
 من خبر النجاشي والمبين والعموم والتخصيص والمطلق والمقيد والحكم والمنشأ والظهور والمؤول واستيفه والمجاز
 والكاتب من الفروع ما يدركه لا استنباط حقا اقل ما يحتاج اليه وهو مع ذلك فهو على خطر فعليه ان يقر

يحتل كذا ولا يجوز بل اني حكم اسطر الى الفتوى به فادى اجتهاده فيخرجهم مع فخره خلافة انتمى وقد ابن استنبط حكمه
في محو حديث التفسير بالمرحومة اقرنا احداهما للتفسير من غير حصول العلم الذي هو مصيب التفسير الثاني في
الاشباه التي لا يعلم الا الله الثالث التفسير المقرر للذهب الفاسد بان يجعل الخذهب اصلا والتفسير تابعه
اليه باي طريق امكن وان كان ضعفا الرابع التفسير ان مراد الله لنا على القهح من فرد ليدل الخامس التفسير على
والهوى ثم قلنا اعلم ان علوم القرآن ثلاثة اقسام الاول علم لم يعلم الله عليه احد من خلقه وهو ما استأنس من علوم
اسرار كتبه من غير كنهه فانه وصفتها حقائق اسماؤه وصفاته وقاصبا علوم غيوبه التي لا يعلمها الا به وجهه لا يجوز فهمها
الكلام فيه بوجه من الوجوه اجماعا الثاني ما اطلع الله عليه بغيره من اسرار الكتب وبخاصة به وهذا لا يجوز الكلام فيه
الذي الله عليه وسلم وان اذن له قال والاولى للعلوم من هذا القسم وقيل ان القسم الثاني انما هو علوم منها الله عليه ما لا يعلم
كتاب من المطالب الجلية والخبية ويرد بعليلها وهذا القسم الى علوم منها لا يجوز الكلام فيها بطريق السمع وهو حساب
الزوال والتنازع والفسخ والقات والفتنة وقصص الامم الماضية واخبارها وكما من كبريات الحنف والعباد وسماويها
بطريق النظر والاستدلال والاستسناد والاستنباط من الالف واللام وهو متضمن خفايا في جلاله وهو تاول الاديان القدسية
في الصلوات وقسم اتفقوا عليه هو استنباط الاحكام الاصلية والفروعية الشرعية من القرآن مبينا ما على الاقيستين ذلك في الدنيا
وعقب الموانع والحكم على خلاف ذلك لا تقع استنباطها منه واستنباطها من القرآن اما عليه ذلك انتمى لخصا وقال ابو حنيفة ذهب بعض
من ما عناه الى ان علم التفسير مضطر الى النظر في فهم معاني تركيبه والاستناد الى جماعه وعلومه وعكس ذلك في قوله تعالى فانهم لم يؤمنوا
يتوقف على ذلك قال وليس كذلك وقال الزركشي حديث كافي ذلك الحق ان علم التفسير منه ما يتوقف على نقل سبب النزول
والسخ وتعيين المبدء وتبيين المعاني ومنه لا يتوقف ويمكن في بعضه الثقة على الوجه المعتبر قال وكان السبب في اسقاط
كثير على التفسيرين التفسير والتاويل التفسير بين المنقول والمنسكح ليحيل على الاعمال في المنقول وعلى النظر في المنسكح
واعلم ان القرآن ضمان قسم ودين قسم من قوله تعالى ان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم والعصاة وادبنا بين
فانقول بحيث يرفع من جهة الصد والثاني نظري فيصير العبادي فان فسر من حيث اللغة فهم على نسبة فلا والله عاينه
او ما شاء الله من الاسباب والقرائن فلا شك فيه حينئذ ان تعارضت اقوال اجماع من الصحابة بين اسرهم كجاء في قوله
تعالى ثم ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم علم الله علم التاويل وقد يجمع نصا في حق الله عز وجل
زيد في القران بعد ذلك فتركهم زيد وما ملود عن التابعين فحيث جاز لا يعتد فيما سبق فذلك ولا يجب لشيخنا ذلك
ما لم يرد فيه نقل فهو قليل وطريق التوصل الى فهمه النظر الى سطره لان الالف من لغة العرب وسد ولا يهاول في السبب
الاسباب وهذا يعني به الرغبة كثيرا في كتاب المفردان فحين كرم قيدا لئلا على اهل اللغة في تفسيره من اللفظ لانه اقتضاه
انتمى قلت وقد وجدت كتابا باسمه فيه تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاح فيه بضعة عشر الف حط بيتا بين

مرفوع وموقوف وقدم والله سبحانه في أربع مجلدات وسميت ترجمان القرآن ورايت وراثا في ثمانية النسخ على الله عليه السلام في
 قصته طويلة تحتوي على شادة حسنة تنبئ من أهم معرفة انفس الوردية عن العجوبة بحسب قراءة مخصوصة وذلك ان
 قد يرد عنهم تفسيره في الآية الواحدة مختلفا فكل اختلاف وليس باختلاف وانما كل تفسير على قوله وقوله ترون السلطان
 فخرج ابن جرير في قوله تعالى لقالوا انما اسكرت ابصارنا من طرف ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وغيره ان اسكرت بمعنى
 ومن مرقاها بمعنى اخذت ثم اخرج عن قتادة قال من قرأ اسكرت مشقة فانما يعني سدت ومن طرقها بمعنى اخذت ثم
 اخرج عن قتادة قال من قرأ اسكرت مشقة فانما يعني سدت من قرأ اسكرت مخففة ثالثة يعني سحرت وهذا الجمع من قتادة
 نفيس جدا ومثله قوله تعالى سوا يعلم من قل ان اخرج ابن جرير عن الحسن الذي بناه لاثان واخرج من طرق غيره
 غيره انه الخاس المذاب وليس بقلوب وانما في تفسير لقراءة من طريقه بن عبد الله بن عباس وان شديدا للحكاية اخرج ابن
 الجي حاتم حكاه عن سعيد ابن جبير واسم هذه النوع كثيرة والظاهر بيانها بآية اسرار التنزيل وقد خرجت على هذا قد لا يلاحظ
 قوله عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره في تفسيره الا ما استم على هذا الجمع او لبعضه باليد كالأول في تفسير لقراءة لا استم
 لقراءة لا استم ولا اختلاف فائدة قال الشافعي رضي الله عنه في مختصر البويطي لا يحمل تفسير التشابه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واخرج من احد من الصحابة او اجماع العلماء هذا نفسه **فصل** في كلام الصوفية في القرآن فليس بتفسير قال ابن الصلاح
 في قوله وجدت عن الامام ابي الحسن الرازي المفسر انه قال يصف امر عبد الرحمن السلمي فقال في تفسيره ان كان ذلك
 ان ذلك تفسير فقد كثر قال ابن الصلاح ان اقول الذين يرون بوق منهم اذا قال شيئا من ذلك انهم يذكرون تفسيره
 به منه هب الشرح للكلية ثالثة لو كان كذلك كانوا قد سلطوا مسلكت الباطنية وانما ذلك منهم لتفسير ما وود به من القرآن فان
 التفسير كذا لتفسير مع ذلك فيا ليهتم بتساؤلها بمثل ذلك لما يفر من الامام والاباس وقال السلفي في عقائده مخصوص
 على خواصها والعدل منها الى معانيها فيها اهل الباطن الملاحدة الى التنازلي في شرحهم الملاحدة باينة لانعام
 ان التصور ليست على خواصها بل لها معان باطنة لا يعرفها الا المعلم وقصد من هذا نفي الشبهة الكلية قال وامامان حبيب
 بعض الحقيقة من من التصور على خواصها ومع ذلك فيها شاذات خفية لا تدانق فتكشف على ادب السلوك كمن
 التطبيق بينهما وبين الظاهر المرادة فهو من كمال المراتب وشخص العرفان وسئل شيخ الاسلام سراج الدين البلقي عن رجل
 قال في قوله تعالى من ذي النور فافق بانه لمجد وقال تعالى ان الذين يلمزون في آياتنا لا يخفون علينا قال ابن عباس رضي الله عنهما هو ان
 يرفع الكلام على غير موضع اخرج ابن الجي حاتم قال قلت فقد قال الغزالي في حديثه ثانيا عن يونس بن عبيد عن الحسن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امرئ نور ووطن ولكل حرف حاد ولكل حد مطلع واخرج الديلمي عن حماد بن عيسى
 ابن عوف مرفوعا القرآن تحت العرش له نور ووطن يحتاج الجاد واخرج الطبراني والبيهقي والبيهقي وغيرهم عن ابن مسعود

موتوا فان هذا القرآن ليس يدرى ان كل واحد وكل واحد مطلق قلت ما الظاهر والباطن ففي معناه وبوجه واحد انك اذا بحثت
بالعلماء وقسمت على ظاهرها وقفت عن معناها والثاني ان من يدرى الاعل بها قوم ولها قوم يعلمون بها كما قال ابن مسعود
انما جاء في حاتم الثاقلان في ظاهرها العقاب وباطنها تاوريا والرابع قال ابو عبيد وهو شبهه بابا لصواب ان القصص اوجها
العلم من الام لا من غير ما عاينهم به لظاهرها الاجساد بطلان الاولين انما هو حديث حدث به عن قوم وباطنها وعقل الاخرين
وتحذرون ان يفتوا في العلم فيعلمهم مثل ما حل بهم وحكي ابن النقيب قولنا خاسمان ظهورها مظهر من معانيها من اهل العلم
بالظاهر وباطنها ما تضمنه من الاسرار التي اطلع الله عليها اديان الخفاف ومضى قولنا لكل حرف حلال منتهى في ماله والله
معناه وقيل لكل حكم مطلق من الثواب والعقاب ومعنى قولنا لكل حد مطلق لكل فاسق من المعاني والاحكام مطلق يتوصل
به الى حقيقة ويوقف على المأزب وقيل كل ما يستحقه من الثواب والعقاب يطلع عليه في الآخرة عند المجازاة وقال بعضهم
الثلاوة وانما اخرجهم من النار والاحكام الحلال والحرام والمطعم الاشراف على الوعد والوعيد قلت يريد هذا اخرجهم من النار
من طريق المعصاة من ابي عبد الله تعالى عنها قال ان القرآن قد شجرت فزون ونهروا بطون لتفتيح عما في
تبع غاية فن ادخل فيه برفق نجاد من اوصل فيه بشفه هوى لخاصه ومثال حلال وحرام وناسخ ومنسوخ وعلمك مستفاد
وتعبر ويظهر الثلاوة وباطنها التاويل في السواب العلماء ارجوا نبوا السعفاء وقال ابن سبع في شفاء السعدون ودعوا الى
الماء انما قال لا يفهم الرجل كل القصة يحل للقرآن وجو عادات ابن مسعود من ابداع علم الاولين والآخرين فليست
القرآن قال وهذا الذي قاله لا يحصل في تفسير الظاهر وقد قال بعض العلماء لكل آية ستون لغة فهم فليست على ان في فهم
معاني القرآن مجازا ومقتضاها وان المنقول من ظاهر التفسير ليس يفتى الا بذلك في النقل والسامع لا بد منه في ظاهر التفسير
ليتنقى به مواضع الخلط ثم جاء ذلك بشع الفهم والاستنباط ولا يجوز انما دون في حفظ التفسير الظاهر لا بد منه الا انما
في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر من ادعى فهم القرآن ولم يحكم التفسير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت
فيلقن ويجاوز الباب انتمى وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في كتابه لطائف السمع اعلم ان تفسير هذه الآية لا يكاد يسهل
كلام رسولنا المعاني العربية ليس احالة للظاهر عن الظاهر ولكن ظاهر الآية مقهور من معانيها لا بد من ذلك في غرض السامع
انهم ما يلحقونهم تلك الآية والحديث من فتح الله قلبه وتدبره في الحديث لكل آية ظهر وبطن فلا يصدر لك عن تلقى هذه المعاني
منهم ان يقول لك قد جددت معارضة هذا احالة لكلام الله وكلامه سول فليس ذلك باحالة وان كان يكون احالة لوقا
لا معنى للآية لانه لم يقولوا ذلك بل يقررون الظاهر على لخواهرها ما بها موسوعاتا ويفهمون عن الله ما انه لم
قال العلماء يجب على القارئ ان يتجسس في التفسير مطاوعة المذهب ان يتجسس في ذلك من قصص لا يحتاج اليه في اصحاب المعنى ان لا
لا يتقرب بالآخر من كون المفسر فيه ذريع عن المعنى عند قول عن طريقه عليه جملة المعنى الحقيقي والمجازي ودراسة التلخيص
وتفرض الفاء يسيق به الكلام وان يراعي معنى القرآن ويجب سلبه اذها لعلوم اللغوية واول ما يجب اليها من التفسير

المفردة فيحكم عليها من جهة اللغة ثم التسمية ثم الاستدراك فيحكم عليها بحسب التركيب فيجاء بالاعراب ثم ما يتعلق بالبيان ثم
 البيان ثم البدء في بيان المعنى المراد ثم الاستدراك ثم الاستدراك في احوال البرهان قد جرت عادة المفسرين ان
 يبدءوا بذلك سبب النزول ووقع البحث في احوال النزول واما سبب السبب على السبب او بالمتناسبة لانها المعصية ثم الكلام
 وهي سبب النزول على النزول قالوا الحقيقة التسمية اي ان رتبه من المناسبة متوقفا على سبب النزول كما ان الله يامركم ان تكونوا كما
 في هذا يعني في مقدمه ذكر السبب لان رتبه من المناسبة متوقفا على سبب النزول كما ان الله يامركم ان تكونوا كما
 وقال في موضع آخر حيث عادة المفسرين ان يبدءوا من احوال النزول في اول كل سورة لما فيها من التوقيف والاحتياط في حفظها
 فيكون في هذا ما يرد في احوال النزول في اول كل سورة لما فيها من التوقيف والاحتياط في حفظها
 لها والصفة تشبه في مقدمه الموصوف وكذا ما بين في كتابه من سبب السبب في مقدمه الموصوف وكذا ما بين في كتابه من سبب السبب
 قال محققنا انما لا يقال كلام الله حكى ولا يقال كلام الله لان الحكاية لا تاتيان في مثل الشيء وليس لكلامه مثل وسأله في مثل
 حفظ الحكاية بمعنى لا يحل ولا كثيرا ما يقع في كلامه ان يبدءوا على بعض النوف وقد مر في شرح الاعراب وعلى المفسرين ان يبدءوا
 التكرار بالمكذبة قال بعضهم مما يدع وهم التكرار في حفظ المرافقين في قوله لا تدركه صلوات من ربههم ورحمته واشهادهم
 ان يصدقوا ان جميع المرافقين يحصل معنى لا يوجد فانه لا يحل لها ان التركيب يحصل معنى لا يوجد فانه لا يحل لها ان التركيب
 تقيدها لزيادة المعنى فكذلك لا تاتي في خبره فان الزيادة في البرهان ان يكون محذوف المفسر رعاة قلم الكلام الذي يحل
 وان خالف اصل الوضع الشووي لثبوت الخبر وقال في موضع آخر على مفسر رعاة مجازي الاستعمالات في الاطلاق والاكثار
 يفتن بها التواضع والقلع بدهم ان لا يكون ما يمكن فان التركيب معنى غير معنى الا في احواله فامنع كثير من الاحوالين فيحكم
 احكام المرافقين في موضع آخر في التركيب وان اتفقوا على جواز في الاطلاق فامنع وقال ابو جران كثيرا ما يشك المفسرون
 تقاسيرهم عند ذكر الاعراب بعقل المفسر ولا يلزم مسائل اصول الفقه ودلائل مسائل الفقه ودلائل اصول الدين وكل ذلك
 مقدر في تواليف هذه العلوم واما في حقل هذه المسائل في علم التفسير دون استنباط عليه وكذلك ايضا ذكر ما لا يجمع من
 اسباب النزول في احاديث في القضايا والحكايات والمناسبات وتواريخ السراويلية ولا ينبغي ذكر هذا في علم التفسير فائدة فان بين
 بين جرحه عن على بن يحيى انه تعالى عنه قال لو كنت ان لو قرر سبعين بعيرا من اهل القران لخطت وبيان ذلك ان قال المحقق
 لبطلان يحتاج الى تبين معنى يحل وما يتعلق به الاسم الجليل الذي هو الله وما يليق به ثم يحتاج الى بيان العلم
 وكيفية على جميع انواعه وادعائه وهي ان علم البرهانة في البرهنة في المعنى يحتاج الى بيان ذلك كما اذا قال الرحمن الرحيم
 يحتاج الى بيان الاسمين الجليلين وعلمنا انهما من الجلالة وما معناها ثم يحتاج الى بيان جميع الاسماء والصفات
 ثم يحتاج الى بيان الحكمة في اختصاص هذا الوضع بهذه الاسماء دون غيرها فلا يقال ملك يوم الدين يحتاج الى بيان
 ذلك اليوم وما فيه من اللواحق والاحوال وكيفية مستقرة فاما قال اياتك تعيد وايضا استعين يحتاج الى بيان العبد و

جلالة العباد وكيفية صفاتها وما على جميع أنواعها وما على جميع أنواعها وما على جميع أنواعها
تعارف المستقيم إلى الحق السوء يحتاج إلى بيان الهداية مني وذلك في المقسم والصفحة وتبيين المغشوب عليهم والظالمين
وصفاتهم ما يتعلق بهذه النوع وتبيين المرفعي عنهم وصفاتهم وفريقهم فعلى هذه الوجه يكون ما شاء من معنى هذه القليل
انواع المتابع والسبعون في غريب التفسير الفخمة محموداين حرة لكرمانى كتابها في جلد بن سله البجانبه القرائن
اقول ان ذلك في معاني آيات منكرة لا يحل الاعتقاد عليها الا ذكرهم في المتن بمنها من ذلك قول من قال في تفسيره ان الحيا
حرب على عبودية والهم كناية للمهاجرة وتبعين ولاية العباسية السنين كناية للسفينة وابتدأ القاف قدوة همدى حكاية
ابو مسلم ثم قال حدثت بذلك ان يعلم ان يقى يدعى العلم حق من ذلك قول من قال في الم معنى الله ان الله تعالى
نبيا ومعنى لام لا اله الا الله وذكره ومعنى ميم ميم الحيا واذ المنكر من التوم وهو البرسام ومن ذلك قول من قال
في والمكى القصاص حاة الله قصص فاستدل بقرعة الى الجوز وانما في القصاص وهو يبيد بل هذه القارة افادت معنى غير
الامة المشهورة وذلك من وجوهها للقرآن كما يثير في منها اختراجه ومن ذلك ملائكة ابن خورك في تفسيره في قوله
كان ليطعن قلبي ان ابراهيم كان له صديق وصفه بأنه قلد ابي يسكن هذا الصديق الى هذه المشاهدة اذا هاضما ناقل
الكرمانى وهذا بعيد جدا ومن ذلك قول من قال في ديوانه ان الحول لا ملاقاتها به ان الحول الحقيق وقد حكاها الكواشي في تفسيره
ومن ذلك قول من قال في من بشر فاسق اذا وثب له الحكران خام ومن ذلك قول ابي معاذ الخواري في قوله الذي جعل الحسن
الخير الاخر يعق ابراهيم نارا ابي نزار وهو محمد صلى الله عليه وسلم هذا الفهم منه وقد قد تقبسون الذين النسخ انما نزلوا
في طبقات للتفسير اشهر بالتفسير من العصبية عشرة الخافا تذكروا ولين مسعود وابن عباس الى ركب وزهد بن
نائب وابو موسى الاشعري وعبد الله ابن الزبير اما الخطا ان من روى عنه وهم على ابي طاهر والواو اربعين الثلاثة
حين وكان السبب في ذلك تقدم وانما كان ذلك هو السبب في قوله الى بكر الحديث لا احفظ من ابي بكر رضي الله عنه
في تفسيره الا ان قال قليلا جدا لا تكاد تجاوز الحقة ولما على قوله عنه كثيرة قد روى حمزة عن وهب بن عبد الله عن ابي الجليل
قال شهدته عليا خطبه وهو يقول سلوني فاعلموا تسليوني من تولى لا تخونكم سلوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا
علم ابليل نزلت ام بها وام في سهل ام في جبل والخرج ابو جهم في الامية بن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة اعرف علمها
حرف الا ولهم ولهم وان علي بن ابي طالب عنه سنة للتأخر والاه والخرج ايضا من طريق ابي بكر بن عباس عن يعقوب
سليمان الاحمسي عن ابيه عن علي قال قاله ما نزلت اية الا وانا علمت في قوله نزلت واين نزلت ان ابي وجب لي طلبه او لا وانا
سؤالا ما بين مسعود فهدى عنه اكثر مما وهدى علي وقد اخبر بن جهم في قوله انه قد قال في ذلك في قوله ما نزلت يتوكلت
الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولوا علم مكان احدا علم بكنة الله في خاتمه المطايا لا يتوكل وخرج ابو نعيم عن ابي الجهم
فان قالوا علي اخبرنا عن ابن مسعود قال علم القرآن والستر ثم انهم اى ما بين ابن عباس فهو ترجمان القرآن الذي دخله

واسحق بن النخعي سبعا ونفي في كتابه عن نخاع الاقرمين عن سبيع وقسم النيات في كتابه على سبيع ونفع في السجود
 اجسادنا على سبيع . الخ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبعا وبين الصفاء والمرقة سبعا ودعي الجمار لسبيع
 فادها في الجمع الاوخر من شهر رمضان فتجيب عن فقال ما وانفني بها احد الا هذا الظلم الذي لم تستشروا
 لاسم ثم قال يا هؤلاء من يود يعني في هذا كاد ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما وده ودر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها
 في التفسير مالا يحصى كثرة وعنه روايت وطرق مختلفة فمن جيلها طريق على ابن ابي طهيرة الهاشمي عنه قال سمع ابن جابر
 جسر مدينتي في التفسير رواها على ابن ابي طهيرة لود رجل جعل فيها الى معرقا صلا اما كان كثيرا اسنده ابو جعفر الخامس
 في اسمه قال ان جسر هذا للنفقة كانت ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طهيرة عن ابن عباس
 رضي الله عنه دعي عنه البخاري عن ابي صالح واما عنه عليه ابي محصية كثيرا فها تعلقه عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر وكثيرا بسا ليطبقين وبين ابي صالح وقال قوم لم يصحح ابن ابي طهيرة
 ابن عباس التفسير وانما اخذوه عن جابر هذا وسبعه ابن جبرين قال ابن جرير هذا ان مرثا الواسط ودعي ثقة فلا يفي
 ذلك وقال الخليلي في الارشاد تفسير معاوية بن صالح فاضى الاندلس عن علي ابن ابي طهيرة واه الكلباس ابي صالح كاتب
 الليث عن معاوية وجميع الحفاظ على ان ابن ابي طهيرة لم يصحبه من ابن عباس قال دهذه النقاسه الطوال التي تعلقه
 الى ابن عباس غير خيرة ودواتها هيل لتفسير جبرير عن النضال عن ابن عباس وعن ابن جبرير في التفسير
 ودواته والحوادث ما يروى بها ابن سهل الدماطي عن عبد الله بن سفيان عن موسى بن محمد عن ابن جبرير وفيه نظر
 ودوي محمد بن ثور عن ابن جبرير هو لا نفي له كذا في ذلك معجوه ودوي الحجاج بن محمد عن ابن جبرير فخرج ذلك
 صحيح متفق عليه وتفسير شبل بن عبد الملك عن ابن ابي نجيع عن جابر هذا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما وده
 الى الصحبة وتفسير عطاء بن رباح يكتب ويخرج بر وتفسير ابي روق فخرج معجوه وتفسير اسماعيل السدي يروى بها
 الى ابن مسعود وابن عباس ودوي عن السدي في الاخرة مثل الثوري وشعبة لكن التفسير الذي جمعه رواه عنه اسباط
 نفعوا اسباطهم يتفقوا عليه غير ان مثل النفا سير وتفسير السدي فاما ابن جبرير فانه لم يقصد الصحبة وانما دوي ما كان في
 ائمة من الصحيح والسقيم وتفسير ما نقل بن سليمان فقال في تفسيره منقوه وقد ادرك الكتاب من التابعين والشافعي
 استأوى الى ان تفسر صالح اعني كلام الارشاد وتفسير السدي الذي اشتهر اليه يروى منه ابن جرير وكثيرا من طريق السدي
 عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا ولم يورد سنن ابي
 حاتم شيئا لانه التزم ان يخرج اصح ما روى له ما كثر فخرج منه في مستند كذا اخبارا ويصحح يكن من طريق مرثا بن
 وناس فقط دون الطريق الاول وقد قال ابن كثير ان هذا الاستناد يروى به السدي اشياء فيها غرائب ومن جيلها
 عن ابن عباس عن طريق قبس عطاء بن السائب عن سعيد بن جبرير عنه دهذه الطريق صحبة على شرط الشافعيين

القصير عن اربعة عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والنسائي وقال قتادة كان علم التابعين اوسع كان عقابا
دياح عليهم المناسك وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالنفسير وكان عكرمة عليهم بالسيرة وكان الحسن اعلمهم باعمال
والاعرام ومنهم عكرمة مولى ابن عباس قال الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة وقال سلمان بن عبد الله سمعت عليه السلام
قد غفرت ما بين اللوحين وقال عكرمة ذلك ابن عباس يجعل في رجل الكيلاء يعطيني اخرون والسنن وخرج ابن ابي عمير عن
عكرمة قال قال عكرمة كل شيء احدكم في القرب فهو عن ابن عباس ومنهم الحسن البصري عله في دياره وعد بن ابي
سلمة الخراساني عن محمد بن حبيب القرظي وابو العالية والفضائل عن فرج وعصبة العوفي وثلاثة زيد بن سلمة و
ابو مالك وسليمان بن ابي اسود ومحمد بن الحسن بن زيد بن سلمة في اخرون فهو لا قدمه المفسرين وغالب قولهم نقلوا
عن الصحابة ثم بعد هذه الطبقة الفت نفاسير تتجوع قولنا صحابة التابعين تفسير سعيد بن عيينة ورجل بن مجاز
شعبه بن المجاز وزيد بن روث وعبد الرزاق وادم بن ابي اسود وحكي بن راهب وروح بن عمدة وعبد بن حميد
وسليم والي بكر بن ابي شيبة وآخرين وبعدهم ابن جرير البصري وكنة اجل التماسير واعطها ثم ان ابن حاتم وابن ماجه
الحاكم وابن مردويه وابو النجاشي ابن حبان وابن المنذر في آخرين وكلاما مستندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم وبنوا
غير ذلك الا ابن جرير فانه تعرض لتوجيه الاقوال ومن جمع بعضها على بعض ولما اريد الاستنباط فهو يقرها بلانتم انفسكم
التفسير خلافا فاضطررنا لسافيد ونقلنا الاقوال بآراءه عن هذا النسخ والقبس الصحيح بالعلم ثم خلا كل ما سمع
له قول يورده ومن يخطئ به لانه شيء يعتد به ثم ينقل ذلك عنه من بعض بعده اننا انما اعدا خلافا لغيره فبلغت الى تقرير ما وجدنا
السلف الصالح ومن رجع اليهم في التفسير حتى رايت من حكى في تفسيره انه تعالى غير المتعبد عليهم ولا الضالين من غير
اقواله تفسيرها باليهود والنصارى هو الواو عن النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الصحابة التابعين واتباعهم حتى قال ابن
ابن حاتم لا اعلم في ذلك خلافا بين المفسرين ثم منصف به ذلك قوم برعوا في علوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على
الفن الذي يغلب عليه ولا يحكي ترايلس لهم من العلم الا بكون كثير من هذه المختلطة يردون قواعدهم ومسائلهم
وخلافتها لا تخرج والاعراب في السيل والي حاتم في ابي الهيثم والاعرابي بسبب شغل في القصص واستيعادها
والاعرابي عز من له سواء كانت صحيحة او اياها كانت غيري والتفسير كلامي رديته لغف من باب الهادة الى اثم الهادة
وهذا استشهد الى اقامة أدلة العروغ الفقهية التي لا تعلق بها الهادة اصلا والواجب من أدلة المخالفين كالتعليق على صاحب
العلوم استقلية خصوص الامام فخر الدين قدس الله تفسيره باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها وخرج من شيء حتى انتهى
النظر العجب من عدم ملابطة الملوك لا لآية قال ابو حيان في نحو جميع الامام الزاوي في تفسيره اشياء كثيرة لم يرد لها اجابا
بما في علم التفسير لذلك قال بعض العلماء فيه شيء الا تفسيره والمنتقد يعين له قصدا لا تحريف كما ان وتسويتها
على منه هبة الفاسد بحيث انه متوكل له شاذة من مجرد اقتضاها او حرمه من غير ان في الحال ما راع اليه ذلك بل في

استخرجته من الكتاب اعتدلا بالمدنا فيش من قوله في تفسيره فمن زعمه عن الصادق دخل الجنة فقله فادله فخرنا اعظم من
 دخول الجنة فشاكره الى عدم الرواية والمحمد فلا تسال عن كفره ولا محاده في آيات الله واقتراى الله صلى الله عليه وسلم في بعضهم في
 ان من لا يفتنك اعلى العباد اضر من درهم وقول في شجرة موسى ما قال وقول الرافضة في ما هم ان فداها بقرعة ما كانوا
 على هذا واشتد لهجها ما اخرجها ابو يعلى وغيره عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في امي قوم ايقرون القرآن
 ينشرونه نشر الدخان يتداولونه على غير ما يدبر فان قلت فاي التفاسير ترشد اليه واما انما ظان يقول عليه قلت تفسيره لا اجم
 ابن جرير الطبري الذي اجمع العلماء المستعملون على ان لم يوف في التفسير مثلما قال النووي في تهذيبه كتاب ابن جرير في التفسير
 يصف احاده مشددا فقد شرعت في تفسيره جامع لجميع ما يحتاج اليه من التفاسير المنهولة والاقتراى المهرلة والحسنة انما انما
 ولا عاريب والنفات وكنت الباطنة وما من الباطنة وغير ذلك بحيث لا يحتاج من غير اصله وسعيه في جمع البحر من واصلع الحديث
 وهو الذي جعلت هذا الكتاب مثلته له واه اسال ان يعين على كماله غير ذلك ولا غنى بنا القول في الدلالة من هذا الكتاب
 فالتحفة بملو من النبي صلى الله عليه وسلم من التفاسير المخرج يرفها اليه غير ما وود من اسباب القول لتسقا دقا تمان
 الهامات التي اخرجها احمد والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه عن علي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان المنسوب عليهم من اليهود والنصارى المصاوي واخرج ابن مردويه عن ابي قزول قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن المنسوب عليهم قال لا يهود قلت فقالين قال النصارى البقرة اخرج ابن مردويه والحاكم في مستدركه وصححه من
 طريق ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولهم فيها ازواج مطهرة قال من الحسن والحسين
 والنفا من الزنا قال ابن كثير في تفسيره في استناده الربيعي قال فيه ابن حبان لا يجوز ولا يحتاج به قال في تصحيح الحاكم
 نظرت في تاريخه قال له حديث حسن واخرج ابن جرير في مسنده جالده ثقات عن جرير بن قيس الملائي عن رجل من بني سيرة
 من اهل الشام احسن عليه التنا قال قيل يا رسول الله ما هذا قال العدل القادر من رجل جيد عضده استناده متصل عن ابن
 عباس موقوف واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل النبي امثل لخلوا ابواب جهنم فتروا
 حلفت فلا خير اظني حقون على استأجرهم وقالوا حلفت في شجرة فيه تفسير قوله فلا خير الا في قولهم واخرج الترمذي في مسنده
 حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ديل وادي جهنم يوسوي في ذلك الا فرادى من حرقا قبل ان
 يبلغ قعره واخرج احمد في مسنده عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل من خاض القرآن يذكر فيه القنوت فهو
 الظاعة واخرج الطبري في الرواة عن مالك بنسند فيه مجا ديل عن مالك عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 يتلو حتى تلاه قال يتبعونه حتى تبايعه واخرج ابن جرير في مسنده ضعيف عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله لا يزال عهد الظالمين قال ظاهرا لا في المعرفت له شاهدا اخرجها ابن حاتم عن ابن عباس موقوف فاما لفظ اليه فادام
 عليك عهد ان تعيده في مصيئة الله واخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم في قوله كلفك جعلناكم امتد وسطا قال خلا واخرج الشيخان وغيرهما عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوحى بي يوم القيمة فقال له هل بلغت فيقول نعم فيدعى قوله فيقال له لم هل بلغت فيقولون ما انا الا نورا
انا ناسن احد فيقال لنزع من يشاء الله فيقول نعم وامتة قال فذلك قوله ولكن لا تجعلواكم امتد وسطا والوسطا هو
فتدعون فقتلهم عند بابها بالبرقع واشارها عليكم قوله والوسطا هو من فزع غير مدح فيه على ذلك ابن جرير في شرحه
واخرج ابو الشيخ واللايلي في مسند الفريديس من طريق جريه عن الفضل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في قوله فاذا ذكره في اذكركم يقول اذكركم في ما مضى للعباد بها انفي اذكركم بمخبرتي واخرج الطبراني عن ابي امامة قال
انقطع قال النبي صلى الله عليه وسلم فاسترحم فقالوا سمعنا يا رسول الله فقال ما اصاب المؤمن مما يكره فهو محبة
له سواء احدثه او خرج ابن مسعود وابن ابي حاتم عن البراء بن عازب قال كنا في جنازة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الكاره يفرق فرقة بين عينيده فيسعد كل ما يتغير الثقيلين فتلمذ كل رابطة سمعت قوله فذلك قوله صلى الله عليه وسلم
يحيى واولادهم واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله اجمع اشهر معاد سالت قال سالت
وهذه القعدة وذو الحجة واخرج الطبراني بسند لا بأس به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في قوله فلا تفسقوا ففسقوا في الحج قال الوقت التفرغ للنسابة لجمع والفسوق المصطفي والفسق الجلال
لورجل ما عهد واخرج ابو داود عن عطاء السلمي عن النضر بن العيينة فقال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اه عليه وسلم قال هو كلام الرجل في بيته كلام الله وبلى واه اخبره البخاري وسوقا عليها واخرج احمد وغيره عن ابي هريرة
ابو اسدي قال قال رجل يا رسول الله انا بئ قول الله الخلاق من ان قالين الثالثة قال تسريح بالحصان واخرج ابن جرير
اشق قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ذكر الله الخلاق من ان قالين الثالثة قال اسنان جعرت
لو تسريح بالحصان واخرج الطبراني بسند لا بأس به عن ابن عباس عن عمر بن شبيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال الذي يبيده عقدة الخلق الزوج واخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الواسطي صلوة العصر واخرج احمد للترمذي وصححه عن سمرق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الواسطي صلوة العصر واخرج ابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الواسطي صلوة العصر
اخرج ايضا عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الواسطي صلوة العصر وله طرق اخر
واخرج الطبراني عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الواسطي صلوة العصر
عن ابن عباس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال القرآن قال ابن عباس يعني تفسيره فانه قد قرأه لله والقرآن له
اخرج احمد وغيره عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيسبون ما تناسلهم منه
ابتعاد فاوليه قال هم الخوارج وفي قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال هم الخوارج واخرج الطبراني وغيره عن ابي

الدعاة والرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الواضعين في العلم فقال من يرت عينه وصديق لسانه واستقام قلبه وعفت
 يثنته وثقله قلة من الناس في العلم واخرج الحاكم وصححه عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله و
 القنا لير القنطرة قال القنطرة الف اوقية واخرج احمد وابن ماجه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنطرة
 التي في علم الله او تبتدا اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا يعلم من في السموات
 والارض عرا وكما قال امامنا في المعروف قال لا تذكروا ما من في الارض فمن واه على السلام وامامنا كما في في بعض سبائنا
 الامم في السلاسل ولا غلال يقادرون الجنة ومن كارهون واخرج الحاكم وصححه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل عن قول الله من استطاع اليه سبيلا ما السبيل قال الزاد والاحتياج واخرج الترمذي بسند صحيح عن ابي عبد الله بن عمر بن
 واخرج عنه بن حميد في تفسيره عن نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعل على الناس حج البيت من استطاع اليه
 سبيلا ومن كفر فان الله غفي عن العالمين فقال من هذا قيل قال يا رسول الله من تركه فقد كفر قال من تركه لا يخاف
 عقوبة ولا يرجو اجره نعيم قال تابعي قال سئل عن قوله شاهد موقف على ابن عباس واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الله حق تقائه ان يطاع فلا يعصى ولا ينكر فلا ينسى واخرج ابن عمر
 عن ابي جعفر الباقر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن منكم امة يدعون الى الخير ثم قال الغيرة اتباع القرآن وطاعة
 منزل واخرج الطبراني بسند الضعيف عن مسند الفردوس بسند ضعيف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم تبيض وجوه
 وسود وجوه قال تبيض وجوه اهل السنة وسود وجوه اهل البدع واخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مسعود قال معاوية بن ابي سفيان سبنا المملوك يوم يهد دعا ثم سود
 ما احمر مما همم واخرج البخاري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود ذلك لم
 له به سبحانه ارفع له ذبيحان يطوقه يوم القيمة فيأخذ يلهو به فيقول لنا ما لك اننا كنا منكم فلهذه الآية ولا تخشع
 ما لا يخشع ما اتاكم الله من فضل الآية القسا واخرج ابن ابي حاتم وابن عساف في صحيحين عن عاصم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله تعالى ذلك الذي لا تقوموا قال لا يجوزوا قال ابن ابي سفيان قال ابى هذا حديثه خطأ والصحيح عن حماد
 موقوف واخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر قال قرئ عند علي بن ابي طالب انما نضجت جلودهم يوم لا تاحم جلودهم فافروا
 انداب فقال معاوية بن قتيبة ما تبدل في ساعة ما نمره ففزع جلودهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يقتل مؤمنا مستهزا فزاد جهنم
 قال انما جاءه واخرج الطبراني في غيره بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فزاد
 ليورحم وتزليهم من فضل الشفاعة فمن رحمت له لنا ومن منع اليهم يعرف في الله يلو الخرج ما جاء في ذلك
 عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال جاءه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسال عن الكلاله فقال اما سمعت الآية التي نزلت

في الصبي يستفتونك قال الله بفتحكم في الكلالة فمن لم يترك ولدا ولا ابنة وشتر كلاله رسل واخرج ابو الشيخ في كتابه
عن البراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال ما خلا له ولد والوالد لا يملكه فخرج ابن ابي حاتم عن
ابن سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل اذا كان لاحد منهم قاذور او ولد او ابنة
سلكوا رشاه من رسول زيد بن مسلم عن ابن جبر وخرج الحاكم وصححه عن عياض الا شعري قال زرتهم في سنة
الله يقولون بجهنم ويجوزونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني موسى ومحمد وعيسى والطيراني من عدا تنزع من
صلى الله عليه وسلم في قوله او كسوتهم قال ما لك تسكين وخرج الترمذي وصححه عن ابى امية الشيباني قال يسكن
غلبة الخشبي فقلت له كيف تصنع في هذه الالة قال ليت ابنة قلت قوله يا ابن النضر اتقوا عليكم غلبة ابصاركم بين
الذاهب انتم قال اما والله لقد سالت عنها خير رسالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنو اسرائيل
عن المنكر حتى لا وليت شيئا مما عاوهي متبعوا ودينا عورة ولا تحابوا في ذلكي يريكم خيلكم بما بينه من حذر
واخرج احمد والطبراني وغيرهما عن ابى عامر الاشعري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الالة فقال
لا يفرك من نسل من الكلالة الا الهك يتم الا تعلم اخرج ابن مردويه وابو الشيخ في طريقه عن الفضل عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل انسان اذا قام باحد نفساني اذن الله في حق
يذكره بغيره والاول اليه فقلت انك تقرر بثبواكم بالليل نسل كذاب واخرج احمد والشيخان وغيرهم عن ابن مسعود قال لما نزلت
هذه الالة الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نسق ذلك نسل الناس فقالوا يا رسول الله وايضا لا يقلم نسل ابنا
الذي يصون لم تسعوا ما قال العبد الصالح ان الشرف فكل عظيم اتاه من الشرف واخرج ابن ابي حاتم وغيره عن
ابن سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا يركب الا بصار قال لو ان الجن والانس والشياطين
من خلقوا ان خلقوا سقوا صفوا لحد ما احاطوا بالله ليدلوا لخرج الشرا في غيره من طريق عمر بن مرة عن ابى جعفر قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الالة فمن يرد الله ان يهدى به يشهد صلهه للاسلام قالوا ان يهدى به يشهد صلهه تاليه ارجوا
يرمى فشيء له ويقتضيه قلوبنا من ذلك من امانه يعرف بها قال الالة التي تدعو غلور والنجاة في عن ذلك العز ولا تستعطف
الهموم قبل لقاء الموت مرسل له شوا هذا كثيرة متصلة ومرسله يرفعها الى درجة من الجنة او الحسن واخرج ابن مردويه
والنجاشي في ناسخه عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او تحضه يوم حضاهه قال ما سئل من
السبل واخرج ابن مردويه بسند ضعيف عن مرسل سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلال
والله لا ينفك بالفساد لا تكلف نفسا الا وسعها فقال من ادنى على يده في الكلال والميزان والله يعلم مصيرته بانها
لم يواخذ ذلك تاويل وسعها واخرج احمد والترمذي عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يأتي بعض لياق
ذلك لا ينفك فقال ما انها قال طلوع الشمس من مغربها لمرطبة كثيرة في العجسين وغيرها من حديث ابى هريرة

فيهم واخرج الخبر في غير نسخة جده عن عمار بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة
 اني اهل بين امرؤ فادبهم وكانوا شيعا م اصحاب التمدح والاهرام من هذه الكلمة لاخر ان اخرج ابن مردويه وغيره في نسخة ضعيف
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وان ينكم عند كل مسجد قال صلوا في بناكم له شاهد من حديث ابي
 عبد الله الشيخ واخرج احمد وابوداود والحاكم وغيرهم عن ابي ذر ابن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة كان
 اذا مضت رده وقال فيصعدون بها فلا يبرهن بها على مكان الملائكة الا قالوا ما هذا الموضع فحيث حتى يتروا الى
 السماء الدنيا فيستفتح فلا يرفع له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلع لهم ليولب الله يقول الله اكبر اذ كان
 في سجدة في الارض السفلى تطلع رده مرعا ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشرك بالله فمكنا نخر من السماء
 فتقطع الخبير اذ تهرى به الحج في مكان يصيق واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن من استون حسنة وسبائة فقال اولئك اصحاب الاعراب له شواهد واخرج الطبراني والبيهقي وسعيد
 ابن منصور وغيرهم عن عبد الرحمن بن الزبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراب فقال هم اناس
 في سبيل الله يبعثونهم في ايامهم من ذواتهم فيسبوا في سبيل الله شاهد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابي سعيد عند الطبراني واخرج البيهقي بسند صحيح عن انس مرؤفا انهم مؤمنون الجحش واخرج ابن جرير عن عاتبة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الموت واخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قلما ليلى ربه الجبل جلد ركا قال هكذا وأشار برفه يده على اذنه امهه اليق نساخ
 الجبل وخر موسى مستقفا واخرجه ابو الشيخ بلفظ وأشار بالنصر في قوله جلد ركا واخرج ابو الشيخ عن طريق جعفر بن
 محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اواح التي انزلت على موسى كانت من سدا والجنة كان قول
 اللوح التي عنده ولما اخرج اسمعيل والسماء في ذلك اكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اخذ
 البيئات من ظهور آدم بنعنا وادم عن رفاخ من عليه كل ذرية ذراعا فترها بين يديه ثم لهم قبلوا الست بركم قالوا
 بلى واخرج ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية انتم من لظهر كما
 يرونها بالسطر من الراس فقال لهم الست بركم قالوا بلى قالت الملائكة شهدنا واخرج احمد والترمذي وحسنه الحاكم
 وصححه عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حوا طاف بها ابياس وكان لا يعيش لهما ولد فقال امير
 عبد المارث فامر بعض قومه عبد المارث فعاشر فكان ذلك من وحي الشيطان ولهم واخرج ابن ابي حاتم وابو
 الشيخ عن الشعبي قال لما انزل الله حد السكوكاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل قال لا بد من
 اسال العالم فذهب ثم جع قال ان الله امر ان تعفون ظلمكم وتعفون من حرمك وتعلم من قطعك من اسال الا فقال
 اخرج الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الله انتم قليل مستضعفون

في بلادهم فخرجوا من الناس قبل رسول الله ومن الناس قال اهل فارس واخرج الترمذي وضعه عن ابي بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل علي امانين طمعتي وما كان الله ببعث لهم رسلهم وما كان الله معكم وهم
يستغفرون قالوا منيت تركت فيهم الا صنعت فقال لا يوم القيمة واخرج مسلم وغيره من عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر واعلموا ان الله استطعم من فرة الا ان الفرة المرقية واخرج ابو الشيخ من
طريق ابي الهيثم عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان من دونهما لا تعلمون قال لم يكن
واخرج الطبراني مثله من حماد بن عمار بن عبد الله بن غريب عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم الفطر ولد شامدا عن ابن عمر عن ابي بن جابر
اخرج ابن ابي حاتم عن المسعودي عن عمار بن دinar رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة هذا يوم الحج الاكبر
الترمذي وابن حبان والحكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول يوم عرفة هذا يوم الحج الاكبر
احمد والترمذي وابن حبان والحكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول يوم عرفة هذا يوم الحج الاكبر
فاشهدوا والبر بالامان قال انه ابا عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
البيهقي في البعث عن عثمان بن حصين والبر هروية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الليلة وسكن ليلة
في جنات الذين قال قهر من لولوه في ذلك الفجر سبعون ما واسن يا قوتهم حرا في كل واحد سبعون بيتان من زمره فخر
في كل بيت سبعون على كل سبعون ثمانون على كل ثمانون على كل ثمانون ثمانون في كل بيت سبعون ما ملأ الله
كل ما ملأه سبعون ثمانون الطعامة في كل بيت سبعون وسبعا وخمسة وعشرون المؤمن في كل غداة من الغداة في كل
ذلك كله اجمع واخرج مسلم وغيره عن ابي سعيد قال اختلفت دجلان في المسجد الذي اسس على النقيض خال احدهما
هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخر عن ذلك فقال
هو مسجد ابي واخرج احمد مثله من حديث سهل ابن سعد والابن كعب واخرج احمد وابن ماجه وابن جرير عن ابي عبد الله
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد قبا فقال ان الله قد احسن عليكم التنا في الطهور وفي قصة مسجد
ابن قبا هذا الطهور وقالوا ما نعلم شيئا الا اننا استنجي بالماء قال هو ذلك فعليه كونه واخرج ابن جرير عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكون يوم الصيام يوم تسلم من جميع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله الذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى الحجة وللزيادة الطهر الى اديم وفي الباب عن ابن كعب والابن عبيد
ابن اشعرى وكعب بن عجرة وانس بن مالك وروى عن ابن عمر وروى عن ابن عمر وروى عن ابن عمر وروى عن ابن عمر
الحسنى وفي رواية قال فلهذا ان لا يلا الله الحسنى الحجة وزيادة النظر الى الله واخرج ابو الشيخ وغيره عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله قل بفضل الله قال القرآن وبرحمته ان جعلكم من اهلنا واخرج ابن مردويه عن ابي

[illegible]

موكل بالصحاب بيده تخاف من دأريه به الصواب يسوقه حيث امره الله قالوا فافعلنا الصوت الذي يسمع قال صوته
 واخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب لا شريك له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرعدة لك بزجر الصحاب البر
 طرف ملك يقال له رديف واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا موكل بالصحاب
 يمل المقاصير ويمل الرولية في يده عن ان فاذا وقع برت واذا ازجر عدت واذا ضرب صغقت واخرج احمد وابن حبان عن
 ابني سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لشجرة في الجنة مسيرة مائة عام واخرج الطبراني
 بسند ضعيف عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليجوا الله ما يشاء ويثبت الشقاوة والشفقة
 والحجوة والموت واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ليجوا الله ما يشاء
 ويثبت قال يحسن الموزن ويترديه ويحس من الاكل فيزيد فيه واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله ليجوا الله ما يشاء ويثبت قال ذلك كل ليلة القدر من رفع حجر ويرزق
 الحيوة والموت والشفقة والسعادة فان ذلك لا يبدل واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن هذه الآية فقال لا ترف عينك بتفسيرها الا قرن عين امي من بعد في تفسيرها الفسادة على وجهها وبر الوالد
 حوا مطناح المعروف بحول الشفاعة ويزيد في العرايا اقيم اخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول لمن شكرتكم لا بد لكم واخرج احمد
 الترمذي والنسائي والحاكم وصحبه وغيرهم عن ابني امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سقي زما سلبه بجره مقال يقول يا
 نبيكم قال اذني منه شجره ووقع فزة واسد فاذ انتم نطق معه خذوا من شجره وادعوا له وسقوا ما احبوا فقطع
 المعظم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بالامطار ينبغي ان يغاثوا بالامطار ينبغي ان يغاثوا بالامطار ينبغي ان يغاثوا بالامطار
 صلى الله عليه وسلم نوحا ليجوا الله ما يشاء ويثبت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ليجوا الله ما يشاء
 خمسائة علم فلما اوتوا ذلك لا ينفعهم قالوا هلوا فليخرج فيكون خمسمائة عام فاذا ذلك لا ينفعهم قالوا اسودا فليتنا
 ام سبونا سألنا منه شجره واخرج الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان وغيرهم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 مثل شجرة طيبة قال هو القلعة ومثل كل شجرة طيبة قال هي الحنظل واخرج احمد وابن مردويه بسند صحيح
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كثر من شجرة طيبة قال هي القلعة ومثل كل شجرة طيبة قال هي الحنظل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شجرة طيبة قال هي القلعة ومثل كل شجرة طيبة قال هي الحنظل واخرج احمد وابن مردويه
 بالقول الثانية في الحجوة الدنيا وفي الاخرة واخرج مسلم عن ثوبان قال قال جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الناس يومئذ يملأون الارض من الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخرة واخرج مسلم عن ثوبان قال قال جابر بن عبد الله
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخرة واخرج مسلم عن ثوبان قال قال جابر بن عبد الله

عليه وسلم قال سألني النار اربعة اجهد كئافه كل جهنم مثل مسافة اربعين سنته واخرجني ابعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله كالحمل قال كحل الزيت فاذا قرب اليه سقطت فردة وجهه فيه واخرجني ابعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الباقيات الصالحات الكبائر والتبجيل والتسبيح والحمد والجليل ولا قوة الا بالله
واخرجني احمد من حديث النعمان بن بشير مر فواسحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من الباقيات الصالحات
واخرجني الطبراني مثله من حديث سعيد بن جارية واخرجني ابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من الباقيات الصالحات واخرجني احمد عن ابي سعيد عن ابي سعيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب الكافر مقعدا وخمس مائة الف سنة كما لم يعمل في الدنيا ولا في الآخرة يوم يبعث
انما موافقته من مسيرة اربعين سنة واخرجني ابو داود بسند ضعيف عن ابي ذرر عنه قال ان الكافر الذي ذكر الله
في كتابه لوح من ذهب صحت نجيت لمن ايقن بالانذار لم يصب ونجيت لمن ذكر النار كيف نصحت ونجيت لمن ذكر
الموت ثم غفل لا اله الا الله محمد رسول الله واخرجني الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم
الله فاسأله الفردوس فانه اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه تقام النار الجنة ثم اخرج الطبراني بسند ضعيف عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المرء الذي قال الله له لم يرد جمل وبسختن سرها فيه فهو خير
الله تشبه منه واخرج مسلم وغيره عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجحيم فقلنا
اديت ما تقرون يا احب هرون وموسى قبل عيسى بكنا وكنا فخرجت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا اخبرتم انهم كانوا يسمون بالانبياء والصالحين قبلهم واتهم احمد الشيخان عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فاجاب الموت كانه كبش اصلي فيوقف بين الجنة
والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال نعم نعرفون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيومر به فينزع فيقال
يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وانذارهم يوم الحسرة
ادقضى الامر هم في غفلة واشار بيده قال اهل الدنيا في غفلة واخرجني ابن جرير عن ابي امامة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غي وانام بيران في اسفل جهنم سبيل فيها صديده اهل النار قال ابن كثير حديث منك واخرجني احمد
عن ابي يميم قال اختلفنا فقال بعضهم لا يدخلها مؤمن وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم غي الذين اتقوا
غلقت جابر بن عبد الله فسالته فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فذكرت
على المؤمن بر او سلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار تضيء من برهم ثم غي الله الذين اتقوا وان النار
ضياء جبارا واخرج مسلم والترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى بآية
اني قد احبته فلا تافاهه فيما دعي في السماء ثم يقال له الجنة في الارض فذلك قوله سبحانه يجعل لهم الرحمن ردا وطمه

عليه وسلم في قوله وجعلناه هدي لبني إسرائيل قال جعل موسى هدي لبني إسرائيل وفي قوله فلا تكن في مرتبة
لقائد قال من لقاء موسى ربه الخ كآب الخرج للترمذي عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
طلحة ممن قضى فيه واخرج الترمذي وغيره عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن
صلى الله عليه وسلم دما فاطمة وعليها حسنا وحسنا لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الانية
فجعلهم بكنا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا سبأ الخرج احمد وغيره عن ابن عباس ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ النجلى هرام ام امة ام ارض فقال بل هو جبل ولد عشرة نسكنا اليمن منهم
سبعة وبالشام منهم اربعة واخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء شربت
الملائكة باجنحتهم فقصوا لقوله كانه سلسلة على سفوح فاذا افرغ عن قلوبهم قالوا اماذا اقال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال اخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فانهم ظلم انفسهم مقتصد
ومهم سابق بالخيرات قال هو لا كلام بمنزلة واحدة وكلام في الجنة واخرج احمد وغيره عن ابي الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فانهم ظلم انفسهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات يا ذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب و
اما الذين اقتصدوا فاولئك الذين يماسون حسا بانبياء واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يمسكون
في طول المحنة ثم هم الذين فلا حاج الله برحمته فم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الآية واخرج
الطبراني وابن جرير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة قيل ابن ابا السنتين وهو
السر الذي قال الله اولم نعلم ما يتذكرون فيه من تذكركم اخرج الشيخان عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري مستقرها قال مستقرها تحت العرش واخرج عنه قال كنت مع النبي
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر ان تدعي ابن تغرب الشمس قلت الله وسوله اعلم قال
فانما تنذهب حتى تذهب تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري مستقرها الصافات اخرج ابن جرير عن ابي سلمة
قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى حور عاين قال العين الغضام العيون شفر الحور مثلها جام
الفسر قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله كانهم بيض مكنون قال وفتن كرت المعجزة التي في
داخل البيصرة التي نزل القش قوله شفر هو بالقاء مغنا الى الحودا وهو هدي العين وانا ضلعت وانا
كان واخبرني اني رايت بعض المؤمنين من اهل عمرنا محقرة بالقان وقال الحور مثلها جام الفسوفيتا وخرج
يعني في المحقرة والسرعة وهذا كذب وجمال عصف والحادي للدين وبراءة على الله وعلى رسوله واخرج الترمذي و

كل سمع منه والثانيه الدابة والثالثة الدجال له شواهد واخرج ابو بصير وابن ابي حاتم عن
 انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن في سماء او ارض ولا من ذنره دابة
 فيه علم ولا قدر فاذا مات فقده وبكيا عليه وتلاهذه لا يتر فابكت عليهم اسماء وارض وذكرا انهم لم يكونوا
 يعملوا على وجه الارض علما صالحا سكي عليهم ولم يعهد لهم الى السعد من كلامهم ولا من علمهم كلام ولا عمل صالح
 ففقدوا ثم فبكى عليهم واخرج ابن جرير عن شريح بن عبيدة الحنظلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بواكير الامكنة عليه السعد وارض ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ابكت عليهم السماء والارض ثم قال انهم لا يبكيان على كافر الا حقان اخرج احمد عن ابن عباس عن ابي
 صلى الله عليه وسلم او اثاره من علم قال الخلف الفتح اخرج الترمذي وابن جرير عن ابي بن حنبل انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول والزمهم كلمة التقوى قال لا الا الله المحرك اخرج ابو داود والترمذي عن ابي هريرة
 قال قيل يا رسول الله ما الخبيثة قال ذكرك اخالك بما يكره قيل افرأت ان كان في اخي ما تقول قال ان كان فيه حقول
 ففقد غيبته وان لم تكن فيه ما تقول ففقدته ثم اخرج البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 تلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول فلفظ الذاريات اخرج البزار عن ابن النخعي
 قال الذاريات ذروا حي الرياح فالجاريات يسرا حي السفن فالقنصات امل حي الملائكة ولولا اني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما فتنتم الا فتنوا اخرج عبد الله ابن احمد في ذراعي المسند عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين فاولادهم في الجنة وان المشركين فاولادهم في النار ثم قرأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم بولاية القيم
 اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي امامة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية و
 ابراهيم الذبيحة ثم قال يا قريبي ما دعي قلت الله ورسوله علم قال وفي عمل يوم باربع ركعات من اول النهار و
 اخرها من محاذين انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم لم سمى الله ابراهيم خليفته في الدنيا انه
 كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى ختم الآية واخرج البخاري عن ابي هريرة
 الى العالية عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وان الوديك المنتهى قال لا فكرة في الود قال البخاري
 وهو مثل حديث تفكر وان في مخلوقك الله ولا تفكر وان في ذات الله الرحمن اخرج ابن ابي حاتم عن ابي الدرداء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هوفي شان قال من شان انه يغفر ذنبا ويهزج كرا ويرفع قوما ويضع
 آخرين واخرج ابن جرير عن ابي حنبل عن عبد الله بن مسيب والبراءة بن مسعود عن ابي حنبل عن ابي هريرة عن ابي
 النخعي عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من عترة ائمة باقية

وجنتان من ذهب أنهارها وما فيها واخرج البخاري عن انس بن مالك قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حل جزاء الحسنان أو الحسن وقال حل بدين ما قال ديك قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول حل جزاء من أعت عليه بالتوحيد لا الجنة الواقعة اخرج البكر النجاشي عن مسلم بن عمر قال أقبل لعلي بن قتيل بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال وما هي قال السدر فغان له شو كما هو ذيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين الله يقول في سدره مخضو رخصد الله شوكة فيجعل مكان كل شجرة ثمة وله شاهد من حديث عتبة بن عبد السلمي أخرجه ابن أبي داود في البعث وأخرج الشيخان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها اقرأ ان شتمت وقل نعم ودد واخرج الترمذي والنسائي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فرش من فروعها قال لا فقالوا لا بين السعد والاف من مسيرة ما بينهما خمسمائة عام واخرج الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا انشأنا هاهن انشأنا عشا نركن في الدنيا عشا وسعا واخرج في الشيايل عن الحسن قال انت عجوز فقال رسول الله ادع الله ان يداخلي الجنة فقال يا أم فلان ان الجنة لا يداخلها عجوز فقلت بلى قال اخبروها انها لا يداخلها وهي عجوز ان الله يقول اننا انشأنا هاهن انشأنا عشا نركن في الدنيا عشا وسعا واخرج ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد عن اسير عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرا قال كلاب بن عري واخرج الطبراني عن أم سلمة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور بيض عيون فخام العيون مثل الحور بمنزلة جناح النسر قلت اخبرني عن قوله كما مثال اللؤلؤ المكنون قال صفاة هن كعباءة اللؤلؤ الذي في صلا صلاف الذي لم تمسه الا يداي قلت اخبرني عن قوله فيهم من الجنة حسن قال خبرني لا خلق حسن الوجوه قلت اخبرني عن قوله فانهم بيض مكنون قال وقتبن كثر الجنة الذي رأيت في داخل البيضة مما يلي القشر قلت اخبرني عن قوله عرا اتواها قال هن الراقى قبض في دار الله تعالى وصفاة خلقهن الله بعد البكر فجعلهن عرا في عرا متعشقات متعجبات اتواها على خيلاد واحد واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جميعا من امي واخرج احمد والترمذي عن علي بن قتيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلصون من فكم يقول شكركم انكم تكللون بغير ثيابكم مطرنا بنو كذا وكذا النخعة اخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جرير عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلا يحصينك في معروف قال للنوح الخلاق اخرج الشيخان عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لو رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيب فيه ثم قال لا ينجيها ثم يسكنها حتى تظهر ثم يخفى ظهرها فانها لم

ان يطلقها طاهرا قبل ان يحبسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها العدة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلقتم
 النساء فطلقوهن من قبل عدتهن فخرج المهر الذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
 ما خلق الله القلم والحوت قال اكتب قل ما اكتب قال كل شيء كائن له يوم القيمة ثم قرأ قال القلم فاستجاب للحوت والقلم
 والقلم واخرج ابن جرير عن معاوية بن قررة عن ابية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلم وما يسطر من ارجح من
 نور قلم من نور جبريحه ما هو كائن الى يوم القيمة قال ابن كثير من اجل غريب واخرج ايضا عن زيد بن اسلم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تبكي السماء من عذاب الله جسمه ولو جرد وادخله من الدنيا مع ما فكان للناس
 قال فذلك القلم الذي في يوم القيمة من اجل ما هو كائن الى يوم القيمة من اجل ما هو كائن الى يوم القيمة من اجل ما هو كائن الى يوم القيمة
 يوم يكف عن ساق قال عن نور عظيم يخرج من له سبحانه قال اخرج احمد عن ابى سعيد قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم كان مقدار خمسين الف سنة هذا الرجل هذا اليوم وقال الذي نفسي بيده اني انصف علي بن سلوة ملكوت يعطيه
 في الدنيا الا ان اخرج المهر الذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ ما ينشر فقال ما من آية قال بن كثر
 غريب جلا المهر واخرج احمد والترمذي عن ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر دجال من نار
 فيه سبعين خروفا ثم يومى يكون لك ولد والترمذي وحسنه النسائي عن انس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حواهل التقرى داخل المغفرة فقال قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل مع الله من اتقى ان يجعل معي انما كانا احدا
 ان انصف له ثم اخرج البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يخرج من النار احد حتى يمكث
 فيها احق بالو الحطب يصعب والمؤمن منة كل سنة فلا تهاونوا وستون يوم ما بعد ذلك عيسى ابن المكيور اخرج ابن ابي عمير
 عن ابن زيد بن ابي مريم عن ابيان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشمس كودت في جهنم واذا البحر فلكد
 قال في جهنم واخرج عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا النفوس زوجت قال الفرياء كل واحد مع كل قوم
 كانوا يعملون عليه انفقوا اخرج ابن جرير والهيثم بن يسير عن جعفر بن برق عن موسى بن علي بن رباح عن جده ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لما ورك قال ما حسن ان يولد لي لما علقم اوجار به قال في شبيهة قال من عسى ان يشبهه اما اياه
 واما ما حسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالا تقولون هذا ان النطقة اذا استقرت في الرحم احض الله كل تسبيح ينطق
 ودين آدم اما قرأت في اي صورة ما شاء وكيف قال مسلوك واخرج ابن عساکر في تاريخه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال انما سام الايام لا تنهم بوا الايام والابناء الملقين اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقيم الناس لرب العالمين حتى يضيف احداهم في دمه الى انفسا فذبحه واخرج احمد والترمذي والحكم و
 صحيح والنسائي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مضى فذبحا كانت له ثلثة سوا
 في قلبه فان تاب منها حقل قلبه وان زاد ذنوبه حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكره الله في القرآن فلا يلان

على قلوبهم ما كانوا يكسبون الانشقاق اخرج احمد والشيخان وغيرهم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من توفق الحساب عذب وفي لفظ عن ابن جبريل ليس بحاسب احد الا عذب تلك ليس
 يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العرض واخرج احمد عن عايشة
 رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيقبضه او ذلعه عنه انه من توفق الحساب
 يومئذ هلك البروع اخرج ابن جبريل عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم للوثر
 يوم القيمة وشاهد يوم الجمعة ومشهد يوم عرفة له شواهد واخرج الهروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال ان الله خلق لوحا خضر من دة بيضاء صفحا منها من ياتو تهجرا قلبه نود وكتبا بنود الله
 فيه في كل يوم ستون وثلاثمائة لحقة تلتح وتبرق ويمحي ويحوي ويمن ويذل ويفعل ما يشاء سجع اخرج الهروي عن
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تركي قال من شهد ان لا اله الا الله وخلق الانداد وشهد
 اني رسول الله وذكر اسم ربه صلى الله عليه وسلم في الصلوة الخمس والحاقة عليها وبلا هتلم بها واخرج الهروي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال لما نزلت ان هذا لفي الصفة الاولى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا او كل هذا في مصف
 وموسى البقر اخرج احمد والشيخان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العشرة عشرة لخصي والوتر يوم عرفة و
 الشفع يوم الغفران ابن كثير دجالا باسهم وفي دفعه نكارة واخرج ابن جبريل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والوتر اليوم الثالث واخرج احمد والترمذي عن عمار بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع و
 الوتر فقال الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر البلاء اخرج احمد عن الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال علمني علا يد خلقي الجنة اعنى التسمية وفك الرقبة قال اوليسا بواحدة قال لان اعتق النعمة
 ان تفرق بعقبتها وفك الرقبة ان تحن في عتقها التمس اخرج ابن ابي حاتم عن طريق جبريل عن الفضال عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله قد افلح من اذ كانها اظلمت
 وكانها لم تشرح اخرج ابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 جبريل عليه الصلوة والسلام فقال ان ذلك يقول انه الذي كيف دفعت ذكره قالت الله اعلم قال ان الذي ذكره
 صبح الزلزلة اخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث بها
 فانزل الله ورسوله اعلم قال ان تشهدا على كل عبد او استبرأ على ظهره ان تقول على كذا وكذا في يوم كذا وكذا
 العاديات اخرج ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي مائة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان لرهك
 قال انكوند الذي يباكل وحده ويشرب عبده ويمنع رذله الهام اخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الهام النكاح من الطاعة حتى ذرتم المقابر حتى ياتيكم الموت واخرج احمد عن جابر بن عبد الله

قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم دوابه وعمر دلباوشه يوم اقامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من
النعم الذي ييسر الله منه واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لفتان يمسك
من انهم قال الامن والعصاة الهمة اخرج ابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب
قال مطبقة اذ كنت اخرج ابن جبريل وابو يعلى عن سعد بن ابي وقاص قال سألت رسولا الله صلى الله عليه وسلم
الذين هم من صلواتهم ما هم الذين يؤخرون الصلوة عن وقتها للكون كراخج وحمد وسلم عن ابن ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكون فموا اعطانية في الجنة له طريق لا تحصى النعم اخرج احمد عن ابي
وحي الله تعالى عنها قال انك اذا جاء نفاعه والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت لي نفسي
اخرج ابن جبريل عن ابي هريرة لا اعلم الاقرا فرفعها قال المصل الذي لا حوله الفلكي اخرج ابن جبريل عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلكي في جهنم مغلط قال ابن كثير غريب لا يصح رفعه واخرج احمد والترمذي
وصححه النسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت اخبر رسولا الله صلى الله عليه وسلم جبريل فاذا في انقرحين
طلع وقال تعوذ بي بالله من شر هذا الفاسق اذا وقتنا اخرج ابن جبريل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومن شر فاسق اذا وقت قال النجم الفاسق ذل ابن كثير لا يصح رفعه التماس اخرج ابو يعلى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان وضع خطمه في آدم بن ذكوان من ان نسي ان يقيم
قلبه فذللك الوساوس الخناس فيها اما حصري من النفاذ المرفوعة المصوح بوضعا مصحها وحسنها
وضيحها ودرسلها ومصلها ولم اعول على الموضوعات ولا باطيل وقته وردد من المربع في التفسير ثلاثة
احاديث لول ان كانتا احادها الحديث في قصة موسى مع الخضر عبيد الصلوة والسلام وفيه تفسير لول
من الكيف ٨٠٠ هـ "مجيئ" بشاري وغيره الثاني حديث الفنون لم يزل جدا في نصف اخر من يتقدم شرح قصة
موسى عليه الصلوة ٨٠٠ هـ "تفسير" ايات كثيرة متفق به وقد اخبره النسائي في قوله اني شذوذا في منهم
وابن كثير على انه موقوف من كلام ابن عباس رضي الله عنهما "لروى" منه قليلا صحيح جزوه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن كثير وكان ابن عباس يلقاه من الامم ليليات انما حديث الصدوق في اس عليه ٨٠٠ هـ
يتضمن شرح حال القصة وتفسير ايات كثيرة من سورة شتى في ذلك وقد اخبره ابن جبريل في النصب
وابو يعلى وملاوه على اسماعيل بن راجع فاضي له اية وقد علم فيه بسببه وفي بعض سياها تكرار
قبل ان جبه من مره وامكان متفرقة وسافر سياها قارا وحدا وقد مرع ابن تيمية فيما تقدم وغيره بيان
النبي صلى الله عليه وسلم بين الامم بغير جميع التران او غالية ويؤيد هذا ما اخبره احمد وابن ماجه
عن حماد قال مر به من اية الركون واند مواليه صلى الله عليه وسلم بعض قبل ان يفسر هاد في قوله

على ان كان يقبلهم كل ما نزل وانه انما لم يقصر هذه الآية لسرعة موته بعد نزولها ولا لم يكن التخصيص بها
وجهاً وأما ما اخرج به البزار عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقصر شيئاً من القرآن الا يأتي بعدد علمها حتى جبريل عليه الصلوة والسلام فهو حديث منكر كما قاله ابن
كثير والبراء بن جبريل وغيره على انها اشارة الى انما اشارة الى انما مشكلات اشكلت عليه فسأل الله عليهم فانزله الله على
لسان جبريل عليه السلام وقد من الله تعالى ما تمام هذا الكتاب البديع المثالي للنبيع المثاني القاطن من
نظامه على عقود الآلات الجامعة لقواكده ومحاسن لم يجتمع في كتاب قلبه في العصر الخوارق استسخت فيه قواعد
محيطة على الكتاب المنزل وبيئت فيه معاهد ير تقي فيها للاشراف على مقاصد ويتو صلوا وكرت فيه
مراد بفتح من كنوزه كل باب مقفل من باب المعقود وعباب النقول ورواي كل قول مقبول مخضت
كتب العلوم على تنوعها واخذت زبدها ووردت على بياض التفسير على كثرة عدد ها واكتفت
نورها وذهابها وغصت بها وفنون القرآن فاستخرجت جواهرها ودررها وتقرت عن طلائع كنوزها فخلصت
سبائكها وسبغت نورها على هذه التحصيل فيمن البديع ما تبعت عنده الاعناق تباو جمع في كل نوع منه ما تشر
في مولفات شق على ان لا يبعه بشرط البروة من كل عيب ولا ادعى انهم سلا متكفد والبشر يحمل النفس بال
هذا وفي في زمان ملاه تلو اب عليهم من الحسنة وقلب عليهم التوراة حتى جرى منهم بجرى الدم من الجسد
اذا والله نشر فضيلة لموت اناح لها لسان حسود لا اشتغال النار في ما جاورت ما كان يعرف
طيب عن العود قوم غلب عليهم الجمل ولمسهم واعلمهم حب الوفاستروا معهم قد نكبوا عن علم الشريعة ونسوا
واكبوا على علم الفلاسفة وتلا بدسوسا يريد الانسان منهم ان يتقدم ويأكل الله لان يزله تاجه اربع العز قد
لا علم عنده ولا يجد له ولها ولا تعب له شعر انشئ القواني تحت غير الواساة ونحن على قواها اعرا اومع ذلك
فلان في الانونا شمره وقلوبنا عن الحق مستكبره واذا لا تعد عنهم مفتره مزوده كما هل بهم الى الحق كان سم
اعني لهم كان الله لم يوكل بهم حافظين يغيثون الخوالم واعمالهم فالعالم بينهم مرجع يتكلم به الجبال والصبان
والكمال عنده منهم مود اخلا في كفة القصاص وايم الله ان هذا هو الزمان الذي يلزم فيه السكون والمسير
جلسا من اجلاس السيوف ورو العلم الى العلم ولا ما ورد في مصيغ الا خواص من علم علما فكمته الجبر الله يلزم من نكاد
الله هذا القائل شعر اواب على جميع كلفها بل اجلاها وادوم لها تعب القرينة والحسنة وانقصد بها ولا كد نفع من
يلتفت من جديتها واجتهدها وترك كلام الحاسدين ونجمهم ولا فبها الموت ينقطع الحسد انا اخرج الى الله جل جلاله
وعز سلطانه كما من باهتمام هذا الكتاب ان يتم النعمة يقو لثوان يجلطنا من السابقين والاولين من اتباع رسول الله
ان لا ينجب بيننا من الجور الذي لا ينجب من ماله ولا ينجب من انقطع عن سوله وام والامر الكتاب قال مولف نسلم الله في تزييفنا

